



حدث عام

١٢٦

٢٢٥١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# كتاب السنن

تأليف

الإمام الحافظ سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني ألكي

المتوفى سنة ٢٢٧

القِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ

مُتَّفَقُهُ وَعَلَوُهُ عَلَيْهِ

A.0395

الأستاذ الحديث الشيخ

عبد العزيز بن أبي عيسى





الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م

ملزم النشر والتوزيع

الدار السلفية ، ١٣ محمد علي بلدينج ، يتدى بازار  
بومباي ٤٠٠٠٣ الهند

Printer and Publisher

AL - DARUSSALAFIAH

13, Mohammed Ali Building,

Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003

(INDIA)





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمة المحقق

### حبيب الرحمن الاعظمي

الحمد لله حمد الشاكرين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين  
الطاهرين ،

أما بعد ، فانا نستقبل اليوم رُؤاد علم الحديث بهدية عليّة نكاد قطع  
أنها تكون بنيتهم المتفودة وهي كتاب السنن للإمام الفقيه الحافظ الحجة  
أبي عثمان سعيد بن منصور الخراساني ثم المكي .

ظفر بالمجلد الثالث من البحار الفاضل الدكتور حميد الله في مكتبة  
كوهرلى ( بتركيا ) واتحف به السرى الثيل المرحوم مولانا محمد ميان السملكي  
المقيم بموها نبرك ، فنظراً إلى قيمة العلية وقدم عهده اقترح على أن أقوم  
بتحقيقه والتعليق عليه ، وأعدّه للطبع ، فاسفحتُ بمقتضاه في حياته ، ولكن  
لم يقدر طبعه حينذاك ، فلما خلفه في القيام بأمر المجلس وإكمال ما لم يكمل  
في حياته ، نجده السعيد الشاب الصالح مولانا إبراهيم بن محمد ميان حفظه الله  
تعالى عن بشره عناية بالغة ، و يسرنا اليوم اننا قدم قسماً منه إلى أهل العلم .

وقد سبق ان قدم الدكتور محمد حميد الله للكتاب باقراح من المرحوم مولانا ميان و كان المرحوم بعثها إلى فزوت فيها زيادات يسيرة ، و عدلتها بعض التعديل ، فاغتنى ذلك عن التعريف بالكتاب ، و وصف النسخة و غير ذلك ، نعم لم يتعرض الدكتور الفاضل لاسناد صاحب النسخة إلى المصنف و لا تعريف رجاله - فاقول :

ان صاحب النسخة يروى هذا الكتاب عن الشيخ الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن الحسن الانماطى ، كما صرح به فى أول كتاب القرائن ، و الشيخ المذكور من أجلاء مشايخ أبي الفرج - ابن الجوزى - و قد ذكره فى المتظم ، قال :

### عبد الوهاب بن المبارك

١٠

ابن احمد بن الحسن الانماطى أبو البركات الحافظ ، ولد فى رجب سنة ٤٦٢ ، و سمع أبا محمد الصريفي ، و أبا الحسين ابن النقور ، و أبا القاسم ابن البيرى ، و أبا نصر الزينى ، و طراداً و كان ذا دين و ورع . و كان قد نصب نفسه للحديث طول النهار ، و سمع الكثير من خلق كثير ، و كتب يده الكثير ، و كان صحيح السماع ، ثقة و ثبات ، و كنت اقرأ عليه الحديث ١٥ و هو يبكى فاستغدت ييكاته اكثر من استفادنى بروايته ، و كان على طريقة السلف ، و انتصت به ما لم انتفع بشيئه و دخلت عليه و قد بلى ، و ذهب لجه فقال ان الله لا يُبهم فى قضائه ، و توفى يوم الخميس حادى عشر المحرم سنة ثمان و ثلاثين و خمسمائة .

(١) المتظم (١٠٨/١٠)

و يرويه عبد الوهاب عن الثقة أبي الطاهر .

## أحمد بن الحسن بن محمد الباقلاني الكرخي

وكان ثقة صالحا، جميل الخصال مقبلا على ما بينه زاهدا في الدنيا  
سمع الحديث من أبي علي بن شاذان و أبي القاسم بن بشران ، و أبي بكر  
البرقاني وغيرهم .

- قال ابن الجوزي : حدث عنه عبد الوهاب الأنماطي وغيره من أسياننا  
قال شيخنا عبد الوهاب كان يتشاغل يوم الجمعة بالتعب ، و يقول : لأصحاب  
الحديث من السبت إلى الخميس ، و يوم الجمعة أنا بحكم قسي ، للتبكير إلى الصلاة  
و قراءة القرآن ، و ما قرئ عليه في الجامع حديث قط ، و لما قدم نظام  
الملك بغداد أراد أن يسمع من شيوخها ، فسألوا الباقلاني أن يحضر داره  
فامتنع ، فالحوا فلم يجب توفي سنة تسع و ثمانين و أربعمائة .  
قلت ، و يقال في نسبه الباقلاني أيضا .  
و يرويه الباقلاني عن أبي علي .

## الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن

### ابن محمد بن شاذان البزار

- ذكره ابن الجوزي في المنتظم قال : ولد سنة ٣٣٩ ، و سمع عثمان  
بن أحمد الدقاق ، و النجاد ، و الخليلي ، و خلقا كثيرا ، و كان ثقة  
صدوقا ، و روى ابن الجوزي أنه دخل عليه يوما شاب فقال له أيها الشيخ رأيت  
(١) التلم (٧٨)

رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي سل عن أبي علي بن شاذان  
 فإذا لقيت فاقمه السلام، ثم انصرف الشاب، فبكي أبو علي، وقال ما عرف  
 لي حملاً استحق به هذا إلا أن يكون صبري على قراءة الحديث، وتكرير  
 الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما جاء ذكره، ولم يلبث بعد  
 ذلك إلا شهرين أو ثلاثة، حتى مات، — توفي سنة ست وعشرين وأربعمائة.

ويرويه أبو علي بن شاذان عن الشيخ الثقة

### دعلاج بن أحمد بن دعلاج السجستاني

المعدل، يكنى أبا محمد وأبا إسحاق، سمع الحديث يلاذ خراسان،  
 والري، وحوان، وبغداد، والبصرة، ومكة، وكان من ذوى اليسار  
 والمشهورين بالبر والافضال. له صدقات جارية، ووقوف على أهل الحديث  
 ببغداد، ومكة، وبمستان، وكان قد جاور بمكة زمناً — حدث ببغداد  
 عن عثمان بن سعيد الدارمي، والحسن بن سفيان النسوي، وابن البراء،  
 والباغندي، وعبد الله بن أحمد، وخلق كثير، وروى عنه ابن حيوة،  
 والدارقطني، وابن رزقوة، وعلي، وعبد الملك ابنا بشران وغيرهم. وكان  
 ثقة، ثباتاً، مأموناً، وصنف له الدارقطني كتباً، منها المسند الكبير، قال  
 الدارقطني: لم أر في مشائخنا أثبت منه، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث  
 مائة، اطلب ابن الجوزي في ترجمته، انظر المنتظم،

ويرويه دعلاج عن الشيخ الثقة

## محمد بن علي بن زيد الصائغ

أبي عبد الله المكي، قال الذهبي في تاريخ الاسلام: روى عنه دعلج والطبراني، وجماعة، توفي في ذي القعدة بمكة، سنة احدى و تسعين ومائتين و ذكره ابن حبان في الثقات و قال: يروى عنه المجازيون و الغريه (قله من كتابي الحاوي لرجال الطحاوي) و قد روى عنه الطحاوي،  
 ٥ و وصفه الذهبي في التذكرة بمحدث مكة، و ذكره فيمن توفي سنة تسعين و مائتين .

قلت: و محمد بن علي هذا يرويه عن المصنف، قال ابن حجر: محمد ابن علي بن زيد الصائغ، و احد بن نجدة بن العريان هما راويا كتاب السنن عن سعيد بن منصور<sup>١</sup>.  
 ١٠

## اسنادي إلى المصنف

قرأت رسالة الاوائل للشيخ سعيد بن سنبل على شيخنا الفقيه المحدث أبي الأنوار عبد الغفار بن عبد الله المثوي، (التوفي سنة ١٣٤١) فأجازني بجميع ما تحتيه، و فيه السنن لسعيد بن منصور، قال: أجازني بجميعه الشيخ عبد الحق الإله آبادي المهاجر المكي، قال: أجازني بجميعه الشيخ قطب الدين ١٥ الدهلوي، قال: أجازني بجميعه شيخ المشايخ شاه محمد إسحاق و أجاز به بجميعه الشيخ عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول المكي، بحق روايه عن الشيخ محمد طاهر عن أبيه الشيخ سعيد بن سنبل، و هو يروى هذه الكتب عن الشيخ  
 (١) تهذيب تهذيب (٨٧٤)

أبي طاهر محمد بن إبراهيم الكردى وغيره، و يروها أبو طاهر عن أبيه عن القشاشى، و المزاحى عن أحمد بن خليل السبكى عن نعم الدين محمد بن أحمد الفيضى، عن الشمس الرمل وغيره عن الزين زكريا عن شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر الصقلانى، قال: أنبأنا عمر بن محمد بن سليمان البالى، عن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم، عن جده<sup>٢</sup>، عن مسعود بن على بن عبد الله بن النادر الصفار، أنا أبو محمد عبد الوهاب بن المبارك الأنماطى عن الباقلانى عن أبي على بن شاذان عن دعلج عن محمد بن على بن زيد العائى عن المصنف.

### تحقيق الكتاب و التعليق عليه

و لعل البعير المتامل يدرك يادئ النظر انا تحملنا فى تحقيق الكتاب ١٠ و تصحيح نصوصه غلظ كثيرا لأن النسخة كانت وحيدة فلم نجد بدا من ان نصحف ألوف الصفحات و نقش عن أحاديث هذا الكتاب فى غيره من جوامع الحديث. و عينا مع ذلك بتخرج الأحاديث لأن الحديث إذا وجد

(١) هو عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان (كنا) أبو حصن البالى ثم المصطفى الصالى اسمه أبو طاهر الحافظ الذى و هو دلال و الدمي و غيرهم فأكثر جدا، و حدث بالكثير قرأ عليه الحافظ ابن حجر فأكثر جدا بل كان يسمع منه على التبريز ترجمه فى مصنفه و أنباه ١٠ و ذكره القزوينى فى مقفه، توفى سنة ثلاث و ثمانمائة. قاله الشيخون فى المقفه للإمام (١١٦/٦).

(٢) ذكره ابن حجر فى المهر الكاشف (١٠٠/٦) سمع عدة أشياء من جده ١٠ قال الدمي: حدثنا بمعية جده و حدث بالكثير و مات سنة ٧٢٣.

(٣) هو أحمد بن عبد الله بن نعمة الخليل القنسى، التوفى سنة ٦٢٨، ذكره البيهقى فى دليل الرأى (١٣٦/٢) و ابن دهم فى دليل طبقات الخلفاء و غيرهما.

(٤) فى مرآة الزمان "عيد الله".

(٥) ذكره سبط ابن الجوزى فى مرآة الزمان ١٠ و قال كان ثقة، توفى سنة ست و ثمانين و خمسائة (١٠٦/٨).

في مصدر آخر وكان السياق عظفاً ، أعان في فهم معنى الحديث ، وربما يكون ذلك المصدر مخدوماً بشرح أو تعليق فيتمكن الناظر في كتابنا هذا أن يرجع إليه إذا أشكل عليه شيء ، وعنت في تعلقاتنا أيضاً بتفسير غرائب الألفاظ ، وشرح كل ما غرض من لفظ الحديث ومعناه ، والممت في كثير من الأبواب ببيان المذهب السائد في بلادنا .

### الرموز المستعملة في التعليق

قد اكتفيت عن ذكر بعض الكلمات وأسماء الكتب برموز لها اختصاراً  
وهذا بيان الرموز

- |      |   |
|------|---|
| ت .  | لترمذى  |
| خ .  | لبخارى  |
| د .  | لأبي داؤد صاحب السنن ، و لدار العلوم بديوبند ،        |
| ش .  | لا بن أبي شيبة ،                                      |
| ص .  | لكلمة الأصل ، و للصفحة                                |
| عب . | لعبد الرزاق في مصنفه                                  |
| قط . | لدار قطنى   |
| م .  | لمسلم   |
| ن .  | لنسائى ، و لملك تيمد في بعض المواضع «س» جرى بها القلم |
|      | اتباعاً للوفيين في رجال السنة ،                       |
| حق . | للبحق في السنن الكبرى                                 |



وهذا آخر ما أردنا الإلمام به في هذه الكلمة الوجيزة ولندع القارئ  
الآن يقرأ مقدمة الكتاب للدكتور حمدا لله حفظه الله ،  
وأسأل الله سبحانه أن يتقبل منا هذه الخدمة المتواضعة في سبيل العلم  
وأن يوفقنا لأمثل منها والحمد لله أولا وآخرا والصلوة والسلام على  
خيرة خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين .

حبيب الرحمن الاعظمي  
مؤ - اعظم كلمة

١٢ - من جمادى الآخرة  
سنة ١٣٨٧

\*\*\*\*\*

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

#### من الاستاذ الدكتور حميد الله

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسوله مدينة العلم، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم،

- ٥ ليس من الحوادث المتكررة كل يوم أو التي يكثر وقوعها ان تكون مخطوطة من كتب القدماء حسنا ما قدت فلا سيل إليها إلى آخر الأبد، فإذا هي قد ساقها القدر إلى إنسان مخطوط ظفريها في إحدى المكتبات الخصوصية أو العمومية، وليس هذا إلا صدقة ونعمة من نعم العزيز الوهاب، وهذا هو حال الكتاب الذي قدّمه اليوم إلى طلاب العلم.

- ١٠ إن الإمام المحدث الكبير سعيد بن منصور بن شعبة معروف بين العلماء من لدن معاصريه إلى يومنا هذا، بالتقدم في معرفة الحديث، وحفظه وكفى له فضلا وجمالا أنه من شيوخ الإمام أحمد، وأبي زرعة وأمثالهما وحدث عنه أحمد وروحى، وأنه أستاذ الإمام مسلم، صاحب «الصحیح»،

وغيره من لغول المحدثين الأقدمين، وكان كتاب السنن من تصانيفه من أجل ما صنف في الأحكام وأقدم من الصحيحين والسنن الأربعة، كنا نسمع به، وما كنا نجده المذكور فيما بين أيدينا من فهارس المكتبات في الشرق والغرب.

## حكاية الاكتشاف

فاتق ان المذهب العاصي، المفتقر إلى رحمة الله . راقم هذه الأسطر محمد حميد الله، كان في السنة الدراسية ١٣٨٠ هـ باستانبول مشغولا ببعض حاجاته العلمية في مكتبة محمد باشا كوبرلي ( كوبرولو ) الصدر الأعظم السابق، وهي من كبار المكتبات هناك . فسأله إدارة تلك المكتبة أن يساعدها في ترتيب مجلدات لإحدى المخطوطات ، والتمييز بين الأولى والثانية ، ١٠ و غيرها من تلك المجلدات المجهولة .

ولهذه المكتبة فهرس مطبوع ، و فهارس مكتبات إستانبول ، مع قدامتها يمكن عليها الاعتماد عادة . على ٩٠ في المائة من محتوياتها على الأقل لأن واضعيها كانوا في الأكثر أهل العلم والخبرة ، وكانت هذه المخطوطات من المستنثات القليلة الشاذة ، وللشاذ حكم المعلوم . فلما راجعنا إلى فهرس المكتبة . وجدناه يذكر تحت الأرقام ٤٣٨ إلى ٤٤٤ : « نسخة ديكر ، ( أى ١٥ نسخة أخرى ) ينسب من مشكوة المصايح ،

ولما تصفحنا المخطوطة . وجدنا على ناصية المجلد المرقوم ب ٤٣٨ : « مصنف ابن أبي شيبة » ؛ وعلى ٤٣٩ : « المجلد الرابع ، غلط ، صح : المجلد الثالث »

(بدون تفصيل آخر)؛ وعلى ٤٤٠ إلى ٤٤٤ أيضا: «مصنف ابن أبي شيبة»،

فلا بد أن يظن الظان أن الكل «مصنف ابن أبي شيبة»، وأن

ما ذكر في فهرس سهر، وأنه لم يبق إلا تمييز المجلدات بعضها من بعض و ترتيبها. وهو أمر بسيط، لا يصعب على من حرقه الورقة وخدمة العلم

فلما رأيت في أول المجلدات (رقم: ٤٣٨) أن المباحث تبحث

باب «المرجومة تفصل . . . كفن الميت إلخ»، ولم أجد المقدمة، ولا كتاب الطهارة في هذه المجلدات السبعة. قضيت أن النسخة ناقصة،

وفي أثناء تصفحي لما وجدت «أبواب الجهاد» مذكورة في ثلاث

مجلدات أعني في ٤٣٨، و ٤٣٩، و ٤٤٢، لحسبت أن في مجلدات هذه النسخة

الناقصة مكررات أيضا، ولكن لما قابلت بين ٤٣٩، و ٤٤٢ لم أجد أى

تطابق بين محتوياتها من أبواب الجهاد. لا بين ترتيب مباحثها، ولا في أسانيدهما. حتى ولا بين الأبواب السالفة و التالية لكتاب الجهاد في هذين المجلدين،

فزاد إهتمامى. فدونت فهرس الأبواب لجميع المجلدات، وكان الذى

نويت وقررت هو أن أجد نسخة أخرى في إستنبول من «المصنف» لابن

أبي شيبة فأقابل فهرس الأبواب من نسخة كوبرولو على تلك النسخة الثانية و ضلّا عثرت على نسختين منه (إحداهما في توب قاي، قسم السلطان أحمد

الثالث رقم: ٤٩٨، و هى ناقصة، و الأخرى في نور عثمانية رقم: ١٢١٥،

الى (١٢٢١) و لا حاجة بي أن أطيل الكلام في مصنف ابن أبي شيبة ههنا،

و سوى هذا لا يوجد في أمثلة الكتاب أي ثبت أو إشارة لمرة مؤلف الكتاب  
فكما نرى في التبت الخامس و السابع من الورقة الأولى ، عزي هذا  
الكتاب إلى ابن أبي شيبة ، و لكن لما قابلناه على نسختين ثبتين من المصنف  
لابن أبي شيبة لم نجد بينهما أي علاقة و شبه ، و لم يبق أي شك أن ذكر  
ابن أبي شيبة على ورقة اللوح من الكتاب ، بخط غير خط الأصل ، ليس  
إلا من سهو بعض من ملكه ، و لعل التبت الثاني ( الذي يقول ان المجلد  
ليس بالرابع ، بل الثالث من مجلدات هذا الكتاب ) أيضا من ذلك المالك  
الفاط ' و من المحتمل أن الذي كتبه ، التبت عنده ابن شعبة ( أي سعيد  
ابن منصور بن شعبة ) بابن أبي شيبة ، فلما كان عنده بعض المجلدات من  
مصنف ابن أبي شيبة — و ترتيب الكتاتين على أسلوب واحد — تبادر إلى  
الخلط بينهما ، و كأنه لم يكن يعرف اسم بن أبي شيبة ولا إسم أبيه ،  
و لذلك لم يتنبه مع وجود ترجمة سعيد بن منصور على لوح الكتاب ، كما  
ذكرنا تحت التبت الثامن ،

ثم إن مخطوطتنا تبدت ، كما سيرى الناظر ، بعد البسملة ، بهذه العبارة :  
أد أخبرنا . . . الانطاقي . قال أنبا . . . الكرخي رحمه الله ، قال أنبا  
أبو علي . . . بن شاذان قراءة عليه و أنا أسمع ، قال أنا . . . السجستاني ،  
قال أنا محمد بن علي بن الصائغ ، قال ثنا سعيد بن منصور قال : — باب الحث

(١) لكنه لم يخط في جملته ، فانه المجلد الثالث في الواقع تدخل عليه الأبواب المذكورة فيه ، و العلامة  
الذي فرق كلمة "الرايع" أضي (ص) فان هذه العلامة تدخل على أن الكلمة مكررة في الأصل  
المنقول عنه و لكنها خطأ في الواقع ، و هذه العلامة تنسب بخط كاتب الأصل ، ١٢ الاطبعي .

- على تعليم الفرائض - حدثنا أبو عروة، وأبو الأحوص، وجرير بن عبد الحميد، عن عاصم الأحول، عن مؤرق العجل قال، قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : تعلو الفرائض . . . إلخ، و بعد ذلك كل حديث يتننى إما بقوله : « سعيد، قال : نآ . . . » أو بقوله : « حدثنا سعيد، قال : نآ . . . » أو ما في معناه حسب مصطلح المحدثين المعروف فيما بينهم، مثلاً ٥ نجد على الورقة ١٦٥/ب : « حدثنا سعيد، قال : نآ صالح بن موسى، نآ معاوية، عن نعيم بن أبي هند، عن عمه قال : كنت مع علي بصتين . . . إلخ، فلا بد من أن نستنتج منه أن سعيداً هذا هو المؤلف، و أن الأنماطى هو راوى الكتاب، بقى السؤال : من هذا المؤلف سعيد بن منصور ؟ لجزى الله أسلاف المسلمين الذى أو جدوا الأسناد و دونوا فن الرجال، فنجد المراجع ١٥ الكافية الشاملة لهم من لدن راوٍ أخير إلى الراوى الذى شهد الواقعة، فالإسناد هو الذى يتركنا أن نعرف مؤلف الكتاب بالتحمين،

### تحقيق الرواة

- نحن نرى أن الحديث الأول فى هذا المجلد من الكتاب رواه محمد ابن على بن زيد الصائغ عن المؤلف سعيد بن منصور، فلو رجعنا من ١٥ كتب الرجال إلى تهذيب التهذيب لابن حجر السقلاى مثلاً، لوجدناه يصرح فى ترجمة سعيد بن منصور بن شعبة : « و محمد بن على بن زيد الصائغ، و أحمد بن نجدة بن العريان، و هما راويا كتاب السنن عنه [ أى عن سعيد ابن منصور ] » ( ج ٤ رقم : ١٤٨ ) و نرى أن سعيد بن منصور فى أول

الكتاب يروى عن أبي عروة و أبي الأحوص و جرير بن عبد الحميد و يروى  
على الورقة ١٦٥/ب عن صالح بن موسى، فلوراجنا تهذيب التهذيب  
لوجدنا فيه ان سعيد بن منصور يروى عن أبي عروة و أبي الأحوص  
(ج ٤ رقم : ١٤٨) و كذلك يقول « صالح بن موسى روى عنه سعيد بن  
منصور، (٦٩٠/٤) و اذ لا ترى الإطالة فنكتفي بهذا القدر،

و حاصل البحث ان من المتحقق عندنا أن المجلد ٤٣٩ « سنن سعيد  
ابن منصور، و كان كتاباً ضخماً، لكن الذي عثرنا عليه ليس بكامل مع  
الأسف، بل هو قطعة من أى المجلد الثالث من قطع، و هذه القطعة ستعلمنا  
فكرة عن منهاج عمله و قسمها من غريز عمله، و يمكننا ان نقبس عليه  
١٠ باقى كتابه،

### ترجمة سعيد بن منصور

إن أقدم من وجدناه يذكر سعيد بن منصور هو معاصره ابن سعد  
المتوفى ٢٣٠ هـ (الطبقات، ج ٥، ص ٣٦٧) الذى يقول :

« سعيد بن منصور يكنى أبا عثمان، توفى بمكة سنة ٢٢٧ هـ،

١٥) و كذلك الإمام البخارى (ف ٢٥٦) الذى ادرك عصره، فى كتاب  
تاريخ الكبير، (ج ١/٢، ص ٤٧٢، رقم : ١٧٢٢) ما نصه :

« سعيد بن منصور، مات بمكة سنة تسع و عشرين  
و مائتين او نحوها، أبو عثمان، خراسانى سكن  
مكة سمع عبيد الله بن زياد، و حجر بن الحارث،

و ذكر (٢) ٢٠

و ذكر في التاريخ الصغير نحوه غير أنه ذكر هناك ما هو الثبت في سنة و فاته فقال : مات سنة سبع و عشرين ( ص ٢٤٠ )

و هاتان الترجمتان لما أهميتها لكونهما من قلم من ادرك عصر سعيد بن منصور ، لكنهما لا تزويان القليل ،

- ثم وجدنا ابن أبي حاتم المتوفى سنة ٣٦٧ الذي ولد بعد سعيد بثلاث عشرة سنة ، ترجمه في الجرح و التعديل ، و ترجمه أشبع من السابقتين ، يقول ابن أبي حاتم :

« سعيد بن منصور أبو عثمان سكن مكة و مات بها ،

روى عن طعمة بن عمرو ، و عبيد الله بن زياد ، و

١٠ حجر بن الحارث ، سمعت أبي يقول ذلك ، قال

أبو محمد : روى عنه أبي ، و أبو زرعة ، حدثنا

عبد الرحمن ، أنا حرب بن إسماعيل [ الكرمانى ]

فيما كتب الى قال : سمعت أحمد بن حنبل يمين

الثناء على سعيد بن منصور ، حدثنا عبد الرحمن نا

١٥ عيسى بن بشير الصيد نانى الرازى ، قال : سألت

محمد بن عبد الله بن نمير عن سعيد بن منصور ،

قال : ثقة ، حدثنا عبد الرحمن قال : سألت أبي عن

سعيد بن منصور قال : ثقة ، ( ج ٢ ، ق ١ ، ص ٦٨ )

أما المتكلم لابن الجوزى ( ف ٥٩٧ ) فلم يطبع إلى الآن ما يختص



منه ، بأحوال سنة ٢٢٧ ، لكنى راجعت مخطوطه فى مكتبة توب قاپى بإستانبول  
فلم أجده يذكره ، و لكن فى القسم المطبوع منه ذكر أسماء بعض تلاميذه ،  
و هاكم نصه ( من المجلد الخامس ، القسم الثانى ) :

« رقم : ( ١٩١ ) : عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن

لاحق البراز ، سمع سعيد بن منصور . . .

« رقم : ( ٢١٦ ) جعفر بن محمد بن القمقاع أبو محمد

البنوى ، سكن سرّ من رائي و حدث بها عن

سعيد بن منصور وغيره . . .

« رقم : ( ٢٤٢ ) محمد بن خليفة بن صدقة أبو جعفر

يلقب بجنبر ، من أهل دير عاقول ، روى عن سعيد

ابن منصور وغيره . . .

ذكره الذهبي ( ف ٧٤٨ ) فى « تذكرة الحفاظ » ( ج ٢ ، ص ٥٠ رقم : ٤ ) قال :

« سعيد بن منصور بن شعبة الحفاظ الإمام الحجة

أبو عثمان المروزى . و يقال الطالقانى ، ثم البلخى ،

المجاور — يعنى مجاور مكة — صاحب « السنن » ،

سمع ما لكا ، و فليح بن سليمان ، و الليث بن سعد ،

و عبيد الله بن زياد ، و أبا معشر ، و أبا عوافة ،

و طبقته ،

و عنه أحمد ، و أبو بكر الأثرم ، و مسلم ، و أبو داؤد ،

و بشر بن موسى ، و أبو شبيب الحرثاني ، و محمد  
ابن علي الصائغ ، و خلق ، ،

« و قال سلة بن شبيب : ذكرت سعيد بن منصور  
لأحمد بن حنبل ، فأحسن الثناء عليه ، و فخم أمره ،  
و قال أبو حاتم : ثقة من المقتضين الأئمة ممن جمع  
و صنف ، و قال حرب الكرماني : أمل علينا نعمان  
عشرة آلاف حديث من حفظه .

« مات سعيد بمكة في رمضان سنة سبع و  
عشرين و مائتين ، رحمه الله تعالى ، قلت : و هو في  
عشر التسعين ،

« و من الفيلانيات : ثنا بشر بن موسى ، ثنا  
سعيد بن منصور ، عن ابن أبي خالد ، عن حكيم ابن  
جابر ، عن أبيه قال : دخلت على رسول الله صلى الله  
عليه و سلم فلذا هو يأكل طعاما فيه دباء ، فقلت :  
ما هذا يا رسول الله ؟ قال : نكثرت به طعامنا ، هـ ،

أما ابن كثير ( ف ٧٧٤ ) فهو يذكره في البداية و النهاية ( ج ١٠ ، ص ٢٩٩ )  
في وفيات سنة ٢٢٧ ، و يقول :

« و سعيد بن منصور ، صاحب السنن المشهورة ،  
التي لا يشاركه فيها إلا القليل ، ،

وأطول من هذا كله ما ترجمه به ابن حجر السقلافي في تهذيب التهذيب (ج ٤، ص ٨٩، و ٩٠، رقم: ١٤٨) مع الإشارة إلى مصادر عديدة، ومنها ما لم تصل إلينا، وهذا نص ترجمته:

«سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي، ويقال: الطالقاني، يقال: ولد بجوزجان و تشأ يلخ، و طاف البلاد، و سكن مكة، و مات بها».

«روى عن مالك، و حماد بن زيد، و أبي قدامة الحارث بن عيد، و داؤد بن عبد الرحمن، و فليح، و مالك. [مكرر؟] و أبي الأحوص، و ابن عينة، و مهدي بن ميمون، و هشيم، و أبي عروة، و جماعة».

«و عنه مسلم، و أبو داؤد، و الباقون بواسطة يحيى بن موسى، خت، و أبي ثور، و عبادة الداري و محمد بن علي بن ميمون الرقي، و العباس بن عبادة السندی، و عمر بن منصور النسائي، و الذهلي، و أبو حاتم، و أبو بكر الأثرم، و حرب الكرماني، و أحمد بن حنبل، — حدث عنه و هو حقه — و الحسن بن محمد الغضائري و أبو زرعة الرازي، و [أبو زرعة] الدمشقي، و محمد ابن علي بن

زيد الصائغ ، و أحمد بن نجدة بن العريان — و هما راويا كتاب السنن عنه ، — و بشر بن موسى ، و أحمد ابن خليف الحلبي ، و طائفة ،

« قال حرب : سمعت أحمد يحسن الثناء عليه ، و قال سلة بن شبيب : ذكرته لأحمد ، فأحسن الثناء عليه ، و فخم أمره ، و قال حنبل ، عن أحمد : هو من أهل الفضل و الصدق ، و قال ابن نمير ، و ابن خراش : ثقة ، و قال أبو حاتم : ثقة من المتقنين الاثبات ، ممن جمع و صنف ،

« و كان محمد بن عبد الرحيم إذا حدث عنه ، أشنى عليه ، و كان يقول : حدثنا سعيد ، و كان ثباتا ، « و قال أبو زرعة الدمشقي : أخبرني أحمد ابن صالح و عبد الرحمن بن إبراهيم أنهما حضرا يحيى بن حسان يقدمه و يرى له حفظه ، و كان حافظا ، « و قال الحاكم : سكن مكة مجاورا ، و كان رواية ابن علية ، و أحد أئمة الحديث ، له مصنفات و قال حرب : كتبت عنه سنة ٢١٩ ، أمل علينا نحوا من عشرة آلاف حديث من حفظه ، ثم صنف بعد ذلك ، « و قال يعقوب بن سفيان : كان إذا رأى في

كاتبه خطأ، لم يرجع عنه،

« قال ابن سعد، وغيره: مات سنة سبع وعشرين ومائتين، زاد ابن يونس: في شهر رمضان و قال أبو زرعة الدمشقي: سنة ٦٠٦، و قال غير ذلك: سنة ١٠٨، و قال موسى بن هارون: سنة ٩٠٩؛ والصحيح الأول، والله أعلم،

« قلت: قال ابن يونس: مات بمصر، حكى في التهذيب، عن ابن يونس مع ابن سعد؛ وغيرهما: انه مات بمكة،

« و قال البخاري في تاريخه: مات سنة ٢٩٠ أو نحوها بمكة،

« ذكره ابن حبان في «الثقات»، و قال: كان ممن جمع و صنف، و كان من المتقنين الأئمة، و قال ابن قانع: ثقة، ثبت، و قال الخليل: ثقة، متفق عليه، و وثقه أيضا مسلمة بن قاسم، و قال يعقوب بن سفيان: كان سعيد، و هو بمكة، يقول: لا تسألوني عن حديث حماد بن زيد، فإن أبا أيوب — يعني سليمان بن حرب — يحملنا على طبق؛ و لا تسألوني عن حديث ابن عينة فإن هذا الحميدي

يحملنا على طبق ، ،

أما ابن الهاد ( ف ١٠٨٩ ) فيذكر صلة الإمام البخارى مع سعيد  
ابن منصور و يقول في «شذرات الذهب» ( ج ٢ ، ص ٦٢ ) في أحوال  
سنة ٢٢٧ ما يأتي :

- ٥ « وفيها أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني الحافظ  
صاحب السنن ، روى عن قليح بن سليمان ، وشريك ،  
و طبقتهما ، و جاور مكة ، و بها مات في رمضان ،  
و قد روى البخارى عن رجل عنه ، و كان من  
الثقات المشهورين ، ،

١٠ و نختتم بالذى على لوح المخطوطة :

« سعيد بن منصور بن شعبة الإمام أبو عثمان المروزي ،  
و يقال : الطالقاني ، طاف ، و جال ، و وسع في  
الطلب المجال ، قال سلة بن شبيب : ذكرته لأحمد  
ابن حنبل ، فأحسن الثناء عليه ، و فخم أمره ، و  
قال أبو حاتم : ثقة من المتقين من جمع و صنف ،  
مات بمكة في رمضان سنة سبع و عشرين و مائتين ،  
و هو في عشر التسعين ، رحمه الله ، ،

١٥

و هذه العبارة شبيهة بما قلنا عن النهي ، و لكن مع بعض الزيادات  
القيمة ،

## أهمية الكتاب و مكانته في تاريخ علم الحديث ،

كما رأينا فيما سبق ، بقيت هذه المخطوطة مجهولة إلى الآن ، و بما أنها ذكرت في فهرس المكتبة كاحدى مجلدات كتاب المشكاة - و هو مطبوع مرارا عديدة - لم يثن بها أحد ، ولا أعرف نسخة أخرى لسنن الإمام سعيد بن منصور هذه ، فلم يذكرها بروكلمان ( مع سمة فهرس فهارسه للكتب العربية الذى نشره بالألمانية تحت الاسم المفضل " تاريخ الآداب العربية " ) ولا غيره فيما أعرف ، فمن إذن تنشر كتابا ليس يعرف له إلا نسخة واحدة في العالم ،

رأينا أيضا فيما سبق أن الأئمة ابن حنبل ، و مسلما ، و أبا داود ، وغيرهم كانوا من تلاميذ سعيد بن منصور ، فلا محالة أن أكثر مروياته وصل إلينا في ضمن كتب تلاميذه ، و لكن مع ذلك يوجد لكتب الأقدمين مزايا تهم علينا أن نلفت النظر إليها :

إن مؤلفنا يذكر ، سوى الأحاديث النبوية ، كثيراً من آثار الصحابة ، ثم إن تحقيق ما هو جديد عنده ولم يذكر في كتب أخرى أمر يحتاج إلى بحث خاص ، و لكن يمكن لكل قارئ ، و لو نظرة عابرة أن يجد في كتاب النكاح والطلاق مثلاً قضايا الحياة اليومية في عصر سيدنا عمر ، قضايا وقصص حقيقة وليست مفروضة كما هو الحال في كتب الفقه ، و هذه القضايا و الحوادث مصدر مهم لتاريخ الحياة اليومية و الاجتماعية في عصر الصحابة . و فلا وجدت معلومات مهمة لم أكن أعرفها من قبل ، من مصادر أخرى ،

- وكذلك في كتاب الجهاد نجد صدى الملاحق الدولية ، خاصة مع الفرس  
والروم البيزنطيين ، وفيها حوادث لا نجد في كتب التاريخ المتداولة ،  
و ثانيا ، إن فضلاء الإفرنج كانوا فكروا — كما هو معروف — أن  
ما ذكره المحدثون من أمثال البخارى ومسلم وغيرهما — من وصل إلينا  
كتبهم — لا يصح انتسابه إلى النبي عليه السلام ، حتى ولا إلى الصحابة  
رضي الله عنهم ، بل هؤلاء المحدثون ( البخارى ومسلم وغيرهما ) إما أنهم  
إخترعوا واختلقوا المتن والأسانيد من عند أنفسهم ، وإما أنهم قلوا في  
تأليفهم ما كان متداولاً على ألسن الناس في عصرهم ، مما هو بالمعارف الشيعة  
وبولكلور ( *folklore* ) أكثر شبهاً منه بالتاريخ ، وكان أساس ادعاء  
هؤلاء المستشرقين أنه لا يوجد كتب من كان قبل البخارى ومسلم ، وأنه  
لا يوجد حجة على أن أسماء من ذكروا في الأسانيد مطابقة لحقيقة الحال ،  
من المعلوم ، لو أننا طبقنا المشرع العثير من أصول هذا النقد الإفرنجي  
على كتب الإفرنج من اليهود والنصارى ، وعلى كتب المجوس والبراهمة  
وغيرهم من الكتب الدينية — فضلاً من عامة كتبهم التاريخية — لم يثبت على  
النقد منها شيء يعتد به ، ولكن لا نحتاج إلى مثل هذا الهجوم وإلزام الخصم بغير  
ما هو بصدده ، بل نجيب كما يجاب على سؤال سائل ، فنقول : إن مثل هذه  
الاحتمالات لا يتهمز أمام ما اكتُشف في السنين الأخيرة من كتب القدماء ،  
من حسن حظ العلم والتاريخ ، فتلا يقول البخارى : « عن أحمد بن حنبل ،  
عن عبد الرزاق بن همام ، عن معمر بن راشد ، عن همام بن منبه ، عن أبي



مررة، عن النبي عليه الصلاة والسلام . . . ، فإدام لم يوجد لدينا إلا « صحيح البخاري، جاز مثل هذه الشكوك والشبهات، أما الآن «فسد، أحمد بن حنبل مطبوع: و«مصنف، عبد الرزاق، و«جامع، معمر بن راشد كلاهما تحت الطبع؛ و«صحيفة، همام بن منه مطبوع، و نرى عند ٥ المقابلة والمعارضة بينهما أنه لا يوجد أي فرق بينهما في الروايات المتعلقة بالته، فإذا قامت الشروط، فبطل زعم من زعم أن متون البخاري وأسانيده مختلفة، وقد أطلعنا الكلام في مقدمة «صحيفة، همام بن منه (خاصة في طبعها الخامسة مع الترجمة الإنكليزية) فليرجع إليها والمجدي أستاذ آخر للبخاري، و كتابه أيضا اكتشف حديثا، و يشرف المجلس العلمي ١٠ بنشره، أيضا كما أنه ينشر «مصنف، عبد الرزاق،

و كذلك الحال لصحيح الإمام مسلم بن الحجاج، فن أساتذته سعيد ابن منصور، و لعل يوما من الأيام نثر أيضا على مؤلفات الوسائط بين سعيد ابن منصور، و النبي عليه السلام، فالحلقة الأولى من هذه السلسلة لثاني الصحيحين، صحيح مسلم - وهي حلقة ثمينة جدا - اكتشف الآن وتشرف ١٥ بتقديمها إلى أهل العلم، فكلما روى مسلم عن سعيد بن منصور يمكن لنا أن نراجع سنن سعيد، و نتحقق أن الإمام مسلما لم يكذب ولم يخترع شيئا من عند نفسه، بل أدى إلى من بعده ما تلقى عن قبله بكل ديانة وأمانة،

# فهرس ابواب القسم الاول من المجلد الثالث

## لسنن سعيد بن منصور

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٤٣	باب الحث على تعليم الفرائض
٤٤	باب اصول الفرائض
٥٢	كتاب ولاية العصبة
٥٦	باب المشتركة
٦٠	باب في العول
٦٢	باب الجدد
٦٥	باب قول عمر في الجدد
٦٦	باب الجدات
٧٨	باب ما جاء في الرد
٨١	باب ما جاء في الحثي
٨٢	باب ما جاء في ابني عم احدهما اخ لام
٨٤	باب العصبة اذا كان احدهم ادنى
٨٤	باب لا يتوراث اهل ملتين
٨٨	باب العمة و الخالة
٩٣	باب ميراث المولى مع الورثة

- ٩٥ باب من اسلم قبل ان يقسم
- ١٠٢ باب الرجل اذا لم يكن له وارث يضع ما له حيث شاء
- ١٠٤ باب ميراث الساتبة
- ١٢٥ باب الفرق و الحرق
- ١٠٩ باب الرجل يصدق بصدقة قرجع اليه بالميراث
- ١١١ باب لا يورث الخليل الابينة
- ١١٣ باب الرجل يعتق فيموت ويترك ورثة ثم يموت المقت
- ١١٦ باب النهى عن بيع الولاء و هبة
- ١١٨ باب من قطع ميراثا فرضه الله
- ١٢٠ باب ميراث المرأة من دية زوجها
- ١٢٣ ميراث المرتد
- ١٢٤ باب الاقرار و الانكار
- ١٢٢ كتاب الوصايا
- ١٢٨ باب هل يوصى الرجل من ماله باكثر من الثلث
- ١٤٠ باب وصية المسافر و الحامل
- ١٤٢ باب الرجل يستاذن ورثته فيوصى باكثر من الثلث
- ١٤٣ باب الرجل يوصى بالعاتقة و غير ذلك
- ١٤٥ باب الرجل يعتق عند موته و ليس له مال غيره

١٤٧	باب هل يقضى الحقّ النذر عن الميت
١٤٩	باب لا وصية لوارث
١٥١	باب وصية العبي
١٥٣	باب في المدبر
١٥٨	باب في المكاتب يموت و يترك ورثة و عليه بقية من مكاتبه
١٦٣	باب الترغيب في النكاح
١٦٨	باب ما جاء في نكاح الابكار
١٧١	باب النظر الى المرأة اذا أراد ان يتزوجها
١٧٤	باب الوليمة ما جاء فيها
١٧٤	باب من قال لا نكاح الابولى
١٨١	باب ما جاء في استثمار البكر و الثيب
١٨٨	باب ما جاء في مناحة
١٩٢	باب ما جاء في الصداق
٢٠٠	باب الرجل يتزوج المرأة على حكمها
٢٠١	باب ما جاء في نكاح السر
٢٠٣	باب تزويج الجارية الصغيرة
٢١١	باب ما جاء في النهى عن ان يخطب الرجل على خطبة اخيه
٢١٢	باب ما جاء في الرجل لا يتكح على عمتها و لا عالتها

## فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء في ابتي العم و الجمع بينهما	٢١٣
باب ما جاء في الشرط في النكاح	٢١٣
باب تزويج النهاريات	٢٢٠
باب الشرط عند عقد النكاح	٢٢٠
باب ما جاء في التعوذ من بوار الايتم و غير ذلك	٢٢٢
باب المرأة تزوج في عدتها	٢٢٢
باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها فتزوجت بعده	٢٢٥
باب ما جاء في المرأة تزوج بعدها	٢٢٧
باب نكاح اليهودية و النصرانية	٢٢٨
باب نكاح الامة على الحرة و الحرة على الامة	٢٢٩
باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيدخل بها قبل ان يفرض شيئا	٢٣٤
باب فيما يجب به الصداق	٢٣٧
باب الرجل يزوج ابنه و هو صغير	٢٤٠
باب الاقامة عند البكر و الثيب	٢٤٠
باب ما جاء في الرجل يتزوج الامة و اليهودية و النصرانية ثم يزني	٢٤٢
باب العبد يتزوج بشير اذن سيده	٢٤٣
باب الرجل يتزوج شبهه من النساء يعني لته من النساء	٢٤٧
باب الرجل يتزوج المرأة الفاجرة	٢٤٨
باب	٢٤

## فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب من يتزوج امرأة مجنونة او مجنونة	٢٤٩
باب التزويج بالعاجل و الآجل	٢٥٢
باب ما جاء في الرجل يتزوج امة بين الرجلين ثم يشتري نصيب احدهما	٢٥٢
باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم	٢٥٣
باب ما جاء في المنة	٢٥٤
باب ما جاء في الرجل يزني و قد تزوج امرأة و لم يدخل بها	٢٥٧
باب ما جاء في شهادة النساء في النكاح	٢٦٠
باب المرأة تملك مد زوجها شيئا	٢٦١
باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها	٢٦٢
باب الرجل يعتق امته ثم يتزوجها	٢٦١
باب الرجل يتزوج المرأة فيموت و لم يفرض لها صداقا	٢٦٩
باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت قبل ان يدخل بها او يطلقها هل يصلح له ان يتزوج امها	٢٧٣
باب ما جاء في ابنة الاخ من الرضاة	٢٧٥
باب ما جاء فيمن اصدق سرا مهرا و اعلن اكثر من ذلك	٢٨٨
باب اجمع بين ابنة الرجل و امرأته	٢٨٩
باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها و معها نساء فوقع على امرأة منهن	٢٩١

## فهرس أبواب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك	٢٩٣
كتاب الطلاق	٣٠٢
باب التمدى في الطلاق	٣٠٣
باب ما جاء في طلاق السكران و من لم يره و من اجازه	٣١٢
باب ما جاء في طلاق المكره	٣١٦
باب الرجل يخلف ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامراته طالق	٣٢٢
جلك على غارك و نحو ذلك من الكنايات	٣٢٣
باب الرجل يكون له اربع نساء فيقول يتكن طليقة	٣٢٤
باب الرجل له اربع نساء فهى واحدة عن الخروج فوجد امرأة	
من نساها قد خرجت فقال فلاة انت طالق ايمن تطلق منه	٣٢٨
باب الرجل يكتب بطلاق امرأته	٣٢٩
باب الرجل يقول له امرأته شينى	٣٣١
باب الرجل يموت عن المرأة بارض غربة	٣٣٢
باب الرجل يطلق امرأته فتحيض تلك حيض فيدخل عليها	
قبل ان تظهر	٣٣٥
باب من قال لامرأته اعتدى	٣٣٨
باب من قال لامرأته انت طالق اذا شئت	٣٤٠
باب ما جاء في خيار الامة	٣٤٢
باب	باب

## فهرس أبواب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٣٤٦	باب الجارية تطلق و لم تبلغ الحيض
٣٤٧	باب الامة تطلق فتعق في العدة
٣٤٩	باب ما جاء في عدة ام الولد
	باب المرأة تطلق تطليقة او تطليقتين فترقع حبسها فتتوت
٣٥٢	يرثها زوجها
٣٥٣	باب من راجع امرأته و هو غائب و هي لا تعلم
٣٦٠	باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء
٣٦٢	باب المتوفى عنها زوجها ابن تمتد
٣٧٠	باب ما جاء في نفقة الحامل
٣٧٦	باب المرأة تسأل الزوج الطلاق
٣٧٨	باب ما جاء في الخلع
٣٨٩	باب ما جاء في الايلاء
٣٩٦	باب ما جاء في متاع البت اذا اختلف فيه الزوجان
٣٩٨	باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها
	باب الرجل يطلق المرأة تطليقة او تطليقتين ثم ترجع إليه بعد
٤٠٢	زوج على كم تكون عنده
٤٠٤	باب الرجل يطلق ثم يمسك الطلاق
٤٠٦	باب الرجل يطلق امرأة و هي حائض



## فهرس أبواب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٤٠٨	باب ما جاء في اللعان
٤١١	باب الرجل يطلق امرأته، ثم يقذفها في عدتها
٤١٧	باب الرجل يقول لامرأته قد وهبتك لا هلك
٤١٩	باب الطلاق لا رجوع فيه
٤٢٢	باب الرجل يحصل أمر امرأته يدها
٤٢٢	باب البتة و البزة و الخلية و الحرام
٤٤٣	باب طلاق الصبيان وما يجب فيه
٤٤٤	باب الرجل يفجر بالمرأة، أنه أن يتزوج بها أو يتزوج أمها
٤٠١	باب الرجل له أمتان أختان يطأهما
٤٥٠	باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن
٤٥٢	باب الحكم في امرأته المفقود



بسم الله الرحمن الرحيم  
 انما الشجر المسمى بالابو كان من اهل اهل البيت  
 القدر واما اهل البيت المسمى بالابو في الكوفة رحمه الله قال ابو الحسن  
 ابو جعفر عليه السلام في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلام  
 واما ابو الحسن في قوله في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلام  
 واما ابو الحسن في قوله في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلام

حسبنا ابو جعفر عليه السلام في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت  
 ابو الحسن في قوله في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلام  
 واما ابو الحسن في قوله في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلام  
 واما ابو الحسن في قوله في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلام  
 واما ابو الحسن في قوله في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلام  
 واما ابو الحسن في قوله في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلام

ابو جعفر

حسبنا ابو جعفر عليه السلام في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت  
 ابو الحسن في قوله في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلام  
 واما ابو الحسن في قوله في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلام  
 واما ابو الحسن في قوله في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلام  
 واما ابو الحسن في قوله في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلام  
 واما ابو الحسن في قوله في الحديث ان من شاذ كان في اهل البيت قال ابو جعفر عليه السلام

نما

الوجه



[illegible]



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[رب يسر و سهل برحمتك يا كريم]

أخبرنا الشيخ الحافظ أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنطاقي<sup>١</sup>، قال : أنبأنا الثقة أبو طاهر أحمد بن الحسن الباقلاني الكرخي رحمه الله<sup>٢</sup>، قال : أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ابن شاذان<sup>٣</sup> قراءة عليه و أنا أسمع<sup>٤</sup>، قال : أخبرنا أبو [محمد - ]<sup>٥</sup> دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني<sup>٦</sup> قال : أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ قال : حدثنا<sup>٧</sup> سعيد بن منصور<sup>٨</sup>، قال :

### باب الحث على تعليم الفرائض

١ - حدثنا أبو عروبة و أبو الأحوص و جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن مؤرق العجلي قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : تَعَلَّمُوا الفرائض<sup>٩</sup> ، و اللعن و السنة ، كما تَعَلَّمُونَ القرآن<sup>١٠</sup> .

(١) راجع تراجمهم " رجال الاسناد إلى المصنف " من المقدمة .

(٢) سقط من الأصل هنا و هو ثابت في أول النسخ ، و يكتب أبا إسحاق أيضا كما في تذكرة النعمي .

(٣) في الأصل " أخبرنا " في أول الاسناد ، و فيها بعده " أنبأ " بدل " أنبأنا " و " أنا " بدل " أخبرنا " و " أنا " أو " أنا " بدل " حدثنا " .

(٤) أخرجه الهروي عن يزيد بن عمار عن عاصم عن مؤرق ( ص : ٢٨٤ ) و المراد باللعن الإهراق ،

و أخرجه حق عن طريق أبي عروبة عن عاصم ( ٢٠٧/٦ ) .



زيد بن ثابت : ان معاني هذا الفرائض كلها و أصولها عن زيد بن ثابت ،  
و أبو الزناد فسرهما على معاني زيد بن ثابت .

( ا ) يرث الرجل من امرأته إذا هي لم تترك ولدا و لا ولد ابن  
النصف ، فان تركت ولدا ، أو ولد ابن ذكرا<sup>١</sup> أو أنثى ورثها زوجها الربع ،  
لا ينقص من ذلك شيئا ، و ترث المرأة من زوجها إذا هو لم يترك ولدا  
و لا ولد ابن الربع ، فان ترك ولدا أو ولد ابن ورثته امرأته الثلث .

( ب ) و ميراث الأم من ولدها إذا توفى ابنها أو ابنتها تترك ولدا ،  
أو ولد ابن ، ذكرا ، أو أنثى ، أو ترك اثنين من الاخوة ، فصاعدا ، ذكورا ،  
أو إناثا من أب و أم ، أو من أب ، أو من أم ، السدس ، فان لم يترك المتوفى  
ولدا ، و لا ولد ابن ، و لا اثنين من الاخوة ، فصاعدا ، فان للأم الثلث كاملا  
إلا في فرضتين ، و هما أن يتوفى رجل و يترك امرأته و أبويه فيكون لامرأته  
الربع ، و للأم ثلث ما بقي ، و هو الربع من رأس المال ، و أن تتوفى امرأة  
تترك زوجها و أبوها . فيكون للزوج النصف ، و لأمها الثلث بما بقي ، و هو  
السدس من رأس المال .

( ج ) و ميراث الاخوة للأم انهم لا يرثون مع الولد ، و لا مع  
ولد ابن . ذكرا كان أو أنثى ، شيئا ، و لا مع الأب ، و لا مع الجد أبي الأب  
و هم في كل ما سوى ذلك يفرض لهم للواحد منهم السدس ، ذكرا كان أو  
أنثى ، فان كانوا اثنين ، فصاعدا ، ذكورا أو إناثا . [ فرض لهم الثلث - <sup>١</sup> ]

(١) في ص "ذكر".

(٢) سقط من الأصل ، و قد استدركه من حق .



يقتسمونه بالسواء للذكر مثل حظ الأنثى<sup>١</sup>.

(د) وميراث الأب من<sup>٢</sup> ابنة وإذا توفى أنه إن ترك المتوفى ولدا ذكرا أو ولد ابن ذكرا، فانه يفرض للأب السدس<sup>٣</sup>، وإذا لم يترك المتوفى ولدا ذكرا، ولا ولد ابن ذكرا فإن الأب يحظف، ويبدأ بمن شره من أهل الفرائض فيعطون فرائضهم فإن فضل من المال السدس وأكثر كان للأب<sup>٤</sup>، وإن لم يفضل عنها السدس فأكثر منه فرض للأب السدس فرضة.

(هـ) وميراث الولد من والديه، أو من والدتهم، أنه إذا توفى رجل أو امرأة ترك ابنة واحدة كان لها النصف، فإن كانتا اثنتين فما فوق ذلك من الإناث كان لهن الثلثان، فإن كان معهن ذكر فانه لا فرضة لأحد منهم<sup>٥</sup>، ويبدأ بأحد إن شر كهن بفرضة فيعطى فرضته، فإن بقي بعد ذلك فهو للولد بينهما<sup>٦</sup> للذكر مثل حظ الأنثيين.

(١) كذا في الموطأ، وهو الصحيح، وفي ص "مثل حظ الأنثيين" خطأ، ولست هذه الكلمة في حق، بل انتهت روايته إلى قوله: بالسواء، ولا يقول أحد بأن للذكر منهم مثل حظ الأنثيين، سوى ابن عباس في رواية شاذة عنه قال المصنف في أحكام القرآن: لا خلاف أن الإخوة والإخوات لا يشركون في الثلث ولا يفضل منهم ذكر على أنثى (١٠٨/٢) وأعلم أنه وقع في الموطأ المطبوع مع التورير أيضا "الأنثيين" ولكنه من خطأ المطبع في الموطأ المطبوع بدخل (سنة: ١٣٢٠) والمصنف المطبوع بدخل (سنة: ١٢٩٣) "مثل حظ الأنثى" وبدل عليه صرح كلام مالك في آخر الباب "فكان الذكر والأنثى في هذا بمنزلة واحدة" وكلامه في آخر باب ميراث الإخوة للأب (٥١/٢).

(٢) في ص "مع" والظاهر حتى "من".

(٣) في ص "أبنا".

(٤) في حق "فهر يحجم" (٣٢٧/٦).

- (و) وميراث ولد الأبناء إذا لم يكن دونهم ولد كبنزة الولد سواء ذكرهم كذكرهم وإناهم كانوا يرثون كما يرثون. ويحبسون كما يحبسون، فإن اجتمع الولد وولد الابن فإن كان في الولد ذكر فإنه لا ميراث معه لأحد من ولد الابن، وإن لم يكن في الولد ذكر وكانت اثنتين فأكثر من ذلك من البنات فإنه لا ميراث لبنات الابن معهن إذا لم يكن مع بنات الابن ذكر هو من المتوفى بمنزلتهن أو<sup>٢</sup> هو أطرف<sup>١</sup> منهن فبذلك على من هو بمنزله ومن فوقه من بنات الأبناء فضلاً إن فضل، فيقسمونه للذكر مثل حظ الأنثيين - فإن لم يفضل شيء فلا شيء له، وإن لم يكن الولد إلا ابنة واحدة وترك ابنة<sup>٣</sup> ابن فأكثر من ذلك من بنات الابن بمنزلة واحدة فهن السدس، ثمة الثلثين، فإن كان مع بنات الابن ذكر هو بمنزلتهن فلا سدس له، ولا فريضة ولكن إن فضل بعد فريضة أمل الفرائض كان ذلك الفضل لذلك الذكر ولمن بمنزله من الإماء، للذكر مثل حظ الأنثيين، وليس لمن هو أطرف منهن شيء، وإن كان لم يفضل شيء فلا شيء لهم.

(١) في حق "ذكرهم كذكرهم، وإناهم كانوا".

(٢) كذا في حق، وفيه "كأنه أشبه".

(٣) كذا في حق، وفيه "و".

(٤) أي أسفل كما يظهر من كتب الفرائض ولم يذكره في نهاية ماخوذ من قول بني النجاشية.

(٥) كذا في حق، وفيه "فوهن".

(٦) كذا في حق، وفيه "ابن".

(٧) كذا في حق، وفيه "ابن".

(٨) كذا في حق، وفيه "ولد".

(٩) كذا في ص، وهو الصواب، وفي حق "له".

(ز) وميراث الاخوة من الأم والأب، لا يرثون مع الولد الذكر. ولا مع ولد الابن الذكر، ولا مع الأب شيتا، وم مع البنات و بنات الأبناء ما لم يترك المتوفى جداً أباً أبيراً يخلفون. ويبدأ بمن كانت له فريضة فيعطون فرائضهم، فان فضل بعد ذلك فضل كان للاخوة للأم والأب بينهم على كتاب الله، إنا كانوا أو ذكورا. للذكر مثل حظ الأنثيين وإن لم يفضل شيء فلا شيء لهم فان لم يترك المتوفى أباً، ولا جداً أبياً أبيراً، ولا ولداً ولا ولد ابن، ذكراً ولا أنثى، فإنه يفرض للأخت الواحدة للأم والأب النصف، فان كانتا اثنتين فأكثر من ذلك من الأخوات فرض لمن الثلثان. فان كان معهن أخ ذكر فإنه لا فريضة لأحد من الأخوات، ويبدأ بمن شركهن من أهل الفرائض فيعطون فرائضهم، لما فضل بعد ذلك كان بين الاخوة للأم والأب للذكر مثل حظ الأنثيين. إلا في فريضة واحدة فقط لم يفضل لهم منها شيء فأشركوا مع بنى أمهم وهي امرأة توفيت فركت زوجها، وأمها، وإخوتها لأمها، وإخوتها لأبيها وأمها فكان لزوجها النصف، ولأمها السدس. ولبنى أمها الثلث، ولم يفضل فيشرك بنو الأم والأب في هذه الفريضة مع بنى الأم في ثلثهم فيكون للذكر مثل حظ الأنثيين من أجل أنهم كانوا كلهم بنى أم المتوفى.

(١) حق "نهم لا يرثون" (٢٣٧/١).

(٢) حق "بنات الابن".

(٣) كذا في حق، وفي ص "ذكر".

(٤) كذا في ص، وفي حق "الأنثيين".

(٥) سقطت كلمة "من" من ص.

(٦) كذا في حق، وفي ص "أم له" خطأ.

(ح) وميراث الاخوة للأب إذا لم يكن معهم أحد من بنى الأم والأب كيراث الاخوة للأم والأب سواء، ذكورهم، كذكورهم، وإناهم كانواهم إلا أنهم لا يشركون مع بنى الأم في هذه الفريضة التي شرکهم فيها بنو الأم والأب، فإذا اجتمع الاخوة من الأم والأب، والاخوة من الأب [فكان في بنى الأب والأم ذكر - ١] فلا ميراث معه لأحد من الاخوة من الأب.

فان لم يكن بنو الأم والأب إلا امرأة واحدة [و] ٢ كان بنو الأب امرأة واحدة أو أكثر من ذلك من الاناث لا ذكر فيهن فانه يفرض للأخت من الأم والأب النصف، ويفرض للأخوات من الأب السدس تمة الثلثين.

١٠ فان كان مع بنات الأب ذكر فلا فريضة لهن، ويبدأ بأهل الفرائض فيعطون فرائضهم، فان فضل بعد ذلك فضل كان بين بنى الأب للذكر مثل حظ الانثيين، وإن لم يفضل لهم شيء فلا شيء لهم.

وإن كانوا بنو الأم والأب امرأتين فأكثر من ذلك من الاناث فرض لمن الثلثان، ولا ميراث معهن لبنات الأب إلا أن يكون معهن ذكر من أب، فان كان معهن ذكر بُدئ بفرائض من كانت له فريضة فأعطوها فان فضل بعد ذلك فضل كان بين بنى الأب للذكر مثل حظ الانثيين، وإن لم يفضل لهم شيء فلا شيء لهم.

(١) نفي "ذكرهم".

(٢) ما بين المربعين سقط من الأصل إلا كلمة "ذكر" وهو أيضا بالخط.

(٣) سقطت الواو من مس.

(ط) وميراث الجد أبي الأب أنه لا يرث مع الأب ذنباً

شيئاً، وهو مع الولد الذكر ومع ابن الابن يفرض له السدس، وهو فيما سوى ذلك ما لم يترك المتوفى أماً أو أختاً من أبيه يُخلف الجد، ويبدأ بأحد إن شركه من أهل الفرائض فيعطى فرضته. فإن فضل من المال السدس فأكثر منه كان للجد، وإن لم يفضل السدس فأكثر منه فرض للجد السدس فريضة.

(ي) وميراث الجد أبي الأب مع الاخوة من الأم والأب

أنهم يُخلفون ويبدأ بأحد إن شركهم من أهل الفرائض فيُعطون فرائضهم فابقى للجد والاخوة من شيء فإنه ينظر في ذلك ويحسب أبيه أفضل لحظ الجدة الثلث مما يحصل له والاخوة، أم أن يكون أماً يقاسم الاخوة فيما يحصل لهم وله للذكر مثل حظ الأنثيين. أم السدس من رأس المال كله وأذا فاق ذلك كان أفضل لحظ الجد أعليه الجد، وما بقى بعد ذلك بين الاخوة للأب والأم إلا في فريضة واحدة تكون قسمتهم فيها على مير ذلك.

(الأكدرية) وهي امرأة توفيت وتركت زوجها وأماً. وجدها،

- (١) حيث قال وسكون ثمن يقال هو ابن أغى فذا أى لاصق لقب.
- (٢) كذا في حق وهو الصواب، وفي "وهو مع الولد الذكر وهو مع الابن".
- (٣) حق "وبما سوى ذلك".
- (٤) كذا في حق، وفي "ما لم يترك".
- (٥) حق "وكان ما بقى بعد ذلك بين الاخوة للأم والأب للذكر مثل حظ الأنثيين" (٢٥/١).
- (٦) هذه القصة إلى الأكدر بن حاتم بن حاتم النفس له ابنة حرك ابن حرك في الإصابة أنه كان فادراً ونعلل دقة وهو صاحب الفريضة التي تسمى الأكدرية، وروى ابن أبي شيبة أن عبد الملك سأله عنها فأعطاها فيها، وأرجع الإصابة، وتطبيقات الشيخ عبدالحق على الفريضة.

وأختها لأبيها، فيفرض للزوج النصف، وللأم الثلث؛ وللجد السدس، وللأخت النصف. ثم يجمع سدس الجد ونصف الأخت فيقسم كله أثلاثاً، للجد منه الثلثان وللأخت الثلث.

- (يا) وميراث الأخوة من الأب [مع الجد -] إذا لم يكن معهم إخوة للأم والأب كميّات الأخوة من الأم والأب سواء، ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم.

فإذا اجتمع الأخوة من الأم والأب، والأخوة من الأب فإن بنى الأم والأب يعادون الجد بنى أبيهم فيمنعونه بهم كثرة الميراث فما حصل للأخوة بعد حظ الجد من شيء فإنه يكون لبنى الأم والأب، ولا يكون لبنى الأب إلا أن يكون بنو الأم والأب إنما هي امرأة واحدة. فإن كانت امرأة واحدة فإنها تعاد الجد بنى أبيها ما كانوا فما حصل لها ولهم من شيء كان لها دونهم ما بينهما وبين أن تستكمل نصف المال، فإن كان فيها يحاز لها ولهم فضل على نصف المال كله فإن ذلك الفضل يكون بين بنى الأب للذكر مثل حظ الأنثيين، وإن لم يفضل شيء فلا شيء لهم.

- (يب) وميراث الجدات إن أم الأم لا ترث مع الأم شيئاً. وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فرضة، وإن أم الأب لا ترث مع الأم شيئاً، ولا مع الأب، وهي فيما سوى ذلك يفرض لها السدس فرضة. فإن ترك المتوفى ثلاث جدات بمنزلة واحدة ليس دونهن أم ولا أب.

(١) أحيف من من و قلن أنه سقط من ص.

(٢) من (٢١٦٨).

فالسدس بينهما ثلاثين ومن ' أم أم الأم ، و أم أم الأب ، [ و أم أبي الأب - ' ] .

( يج ) وقال أبو الزناد : فإذا اجتمعت الجدتان ليس للتوفى دونهما أب ولا أم ، فإنا قد سمعنا أنها إن كانت التي من قبل الأم هي أقدمها كان لها السدس من دون التي من قبل الأب ، وإن كانتا من المتوفى بمنزلة واحدة أو كانت التي من قبل الأب هي أقدمها كان السدس بينهما نصفين<sup>٢</sup> .

### كتاب ولاية العصبه

- (١) الأخ للأُم والأب أولى بالميراث من الأخ للأب .
- (٢) والأخ للأب أولى من ابن الأخ من الأم والأب .
- (٣) وابن الأخ للأُم والأب أولى من ابن الأخ للأب .
- (٤) وابن الأخ للأب أولى من ابن ابن الأخ للأُم والأب .
- (٥) وابن الأخ ' للأب أولى من العم أخى الأب للأُم والأب .
- (٦) والعم أخو الأب للأُم والأب أولى من العم أخى الأب للأب .
- (٧) والعم أخو الأب أراه قال للأب أولى من ابن العم أخى الأب للأُم والأب .
- (٨) وابن العم للأب أولى من عم الأب ' أخى أبى الأب للأُم والأب .

(١) كتابي حق ، وفي ص " وهي " .

(٢) من الأصل فاستدركناه من حق (٢٣٨/٦) .

(٣) حق (٢٣٨/٦) .

(٤) كتابي حق (٢٣٩) وفي ص " وابن الأم " خطأ ، وفي اللوط " ورجو ابن الأخ للأب أولى من العم " .

(٥) كتابي حق ، وفي اللوط (٥٧/٢) . وفي ص " أولى من ابن ابن عم الأب " .

- (٩) وكل ما سلت عنه من ميراث العبة فانها على نحو هذا ، ما سلت عنه من ذلك فانسب المتوفى وانسب من يُتْلَزَع في الولاية من عصبه فان وجدت منهم أحدا يلحق المتوفى إلى أب لا يلقاه من سواه منهم ' إلا إلى أب فوق ذلك فاجعل الميراث للنسب يلقاه إلى الأب الأدنى دون الآخرين ، وإذا وجدتهم يلقونه كلهم إلى أب واحد يجمعهم جميعا فانظر أقدم ' في النسب ٥ فان ' كان ابن أب ' قط فاجعل الميراث له دون الأطراف ' ، وإن ' كان الأطراف من ' أم و أب ، فان وجدتهم مستوين يتسبون من ' عدد الآباء إلى عدد واحد حتى يلقوا نسب المتوفى و كانوا كلهم بنين بنى أب ' أو بنى أب و أم فاجعل الميراث بينهم بالسواء ، وإن كان والد بعضهم أبا والـ ' ذلك المتوفى لأمه وأبيه و كان والد من سواه إنما هو أخو ' ' والد ذلك المتوفى لأبيه قط ' ' فان الميراث لبنى الأب و الأم ' ١٠

- (١) كذا في حق ، وفي ص " من سولم " .  
 (٢) الأعمد نسب ، وانحدرو هو اقرب الآباء من الجد الأعلى (٣) .  
 (٣) كذا في الموطأ وحق وهو الصواب ، وفي ص " وإن " .  
 (٤) كذا في الموطأ وفي حق " فان كان ابن ابن " وفي ص " وإن كان أبا " وهو الصواب ما في الموطأ أصح " وإن كان ابن أب " .  
 (٥) قال الجهد الطرف حدد القصد وقت قبل هذا الطرف البعد الآباء من الجد الأعلى .  
 (٦) كذا في الموطأ وهو الصواب ، وإن وصلي ، وفي ص وحق " فان " خطأ .  
 (٧) في حق " ابن أم و أب " .  
 (٨) في حق " يتسبون في " .  
 (٩) في حق " كلهم بنى أب " .  
 (١٠) كذا في حق ، وفي ص " أبا ذلك المتوفى " .  
 (١١) كذا في حق وفي ص " ولهم سول قائم لنحوه " خطأ .  
 (١٢) في حق " قط " . (١٣) ولد في حق " عدن بنى الأب " (١٣٩/١) .



## كتب السنن (ميراث امرأة وأبوين وزوج وأبوين) لسعيد بن منصور

(١٠) والجد أبو الأب أولى من ابن الأخ للأب والأم، وأولى من العم أخى الأب للأم والأب.

(١١) ولا يرث ابن الأخ للأم برحمه تلك شيئا - ولا الجد أبو الأم برحمه تلك شيئا - ولا العم أخ الأب للأم برحمه تلك شيئا - ولا الخال برحمه تلك شيئا - ولا تراث الجدة أم أبي الأم، ولا ابنة الأخ للأم والأب، ولا العمة أخت الأب للأم والأب، ولا الحالة ولا من هو أبعد نسباً من المتوفى ممن سمي في هذا الكتاب لا يرث أحد منهم برحمه تلك شيئا.

### ميراث امرأة وأبوين وزوج وأبوين

٦ - سعيد قال: نا سفيان بن عيينة، قال: أما منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: قال عبدالله: كان عمر بن الخطاب إذا سلك بنا طريقاً فاتبعناه وجدناه سهلاً، وإنه سئل عن امرأة وأبوين فقال: للمرأة الربع، وللأم ثلث ما بقي، وما بقي للآب.

٧ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الأعشى قال: نا إبراهيم قال: قال عبدالله بن مسعود: إن عمر كان إذا أخذ بنا طريقاً فسلكناه وجدناه سهلاً، وإنه أتى في امرأة وأبوين فجعلها من أربعة أسهم للمرأة الربع، وللأم ثلث ما بقي وللآب ما بقي وهو سهان.

(١) كذا في حق، و في ص "سأ" خطأ.

(٢) حق (٢١٢/١) وراجع الموطأ (٥٨/٢) و مالك و ابن يرويه عن زيد بن ثابت هو الأمر المنع عليه عنه والذي أدركه عليه أهل العلم بعده.

(٣) أخرجه حق (٢٢٨/١) وأخرجه الهاربي من طريق شوري عن منصور فلم يذكر علقمة (ص: ٣٨٦).

(٤) أخرجه حق من طريق حماد بن عيسى بن يونس وكيع عن الأعشى عن إبراهيم عن الأسود عن عبدالله (٢٢٨/١) وأخرجه الهاربي من طريق شريك عن الأعشى عن إبراهيم عن عبدالله (ص: ٣٨٥).

٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش ، عن إبراهيم قال :

أتى عبدالله في امرأة وأبوين فقال : إن عمر بن الخطاب كان إذا سلك بنا طريقا سلكناه ، وإنه أتى في امرأة وأبوين فجعلها من أربعة أسهم ، أعطى المرأة الربع ، وأعطى الأم ثلث ما بقي ، وأعطى الأب سائر ذلك .

٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة ان عثمان بن عفان أتى في امرأة وأبوين فجعلها من أربعة .

١٠ - سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن خالد<sup>٢</sup> عن أبي قلابة عن

عثمان بن عفان في امرأة وأبوين ، فأعطى المرأة الربع سهمًا ، وأعطى الأم ثلث ما بقي سهمًا ، وأعطى الأب ما بقي سهمين .

١١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد عن أبي قلابة عن زيد بن

ثابت أنه قال : في زوج وأبوين فجعلها من ستة للزوج ثلاثة أسهم ، وللأم ثلث ما بقي سهمًا ، وما بقي فلاب سهمان .

١٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عبدالله

و زيد بن ثابت مثل ذلك .

١٣ - سعيد قال : نا هشيم عن حجاج بن أرطاة قال : نا شيخ من

(١) أخرجه البخاري من طريق شعبة وحماد بن سلمة عن أيوب ، وعن من طريق شعبة وحماد عن أيوب .  
عن أبي قلابة عن أبي الهيثم عن عثمان .

(٢) هو خالد بن عبدالله الطحان ثقة من رجال التهذيب .

(٣) هو خالد الحذاء من رجال التهذيب .

(٤) أخرجه البخاري عنه من حديث ابن السبب عن زيد (ص : ٢٨٦) وكذا عن (٢٢٨/١) .

كتاب السنن (ميراث امرأة وأبوين وزوج وأبوين) لسعيد بن منصور

هذه عن الميراث عن علي أنه قال: في زوج وأبوين لرجل للزوج النصف ثلاثة أسهم، وللأم ثلث ما بقي وللأب سهمان.

١٤ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن حجاج عن سمع بن عبد الله بن محمد بن علي عن أبيه عن علي أنه قال: في زوج وأبوين، للزوج النصف وللأم

• ثلث ما بقي •

١٥ - سعيد قال: نا هشيم قال: نا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن علياً قال: للأم ثلث ما بقي •

١٦ - سعيد قال: نا هشيم عن الأعمش عن بعض أصحابه عن علي أنه كان يقول: للأم ثلث الأصل •

١٧ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن حجاج عن عمار بن سعيد قال: ١٠  
عني الميراث للأحرار في زوج وأبوين للزوج النصف، وللأم ثلث ما بقي •

١٨ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع قال: كان ابن مسعود يقول: في أخوات لأب وأم، وإخوة وأخوات لأب، للأخوات من الأب والأم الثلثان، وسائر المال ١٥  
لذكر دون الإناث، فلما قدم مسروق المدينة فسمع قول زيد بن ثابت فيها

(١) أخرجه عن طريق حاد عن الحجاج عن عمرو بن سعيد عن الميراث (٢٢٨/١) • وأخرجه في هذا الاستناد من قول الميراث (ص: ٢٨٦) وأخرج عن علي بن عمر هذا من وجه آخر •

(٢) ي ص "ان علي •"

(٣) أخرجه في الميراث عن محمد بن عمرو عن ابن أبي ليلى (ص: ٢٨٦) •

(٤) ومضى عن طريق أبي عروبة عن الأعمش عن إبراهيم قال قال علي لما قلده من جميع المال (٢٢٨/١) •

(٥) أخرجه في الميراث عن حجاج عن حاد عن حجاج •

فأجبه ، قال له بعض أصحابه : أترك قول عبد الله ؟ قال : إني قسمت المدينة فوجدت زيد بن ثابت من الراشدين في العلم .

١٩ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال : كان يأخذ بقول عبد الله في الأخوات لأب وأم [ و ] يحمل ما بقى من الثلثين<sup>١</sup> للذكور دون الإناث ، فخرج خرجة إلى المدينة لجالا ، وهو يرى أن يشرك بينهم ، فقال له علقمة : ما ردك عن قول عبد الله ؟ لقيت أحدا هو أثبت في نفسك منه ؟ قال : لا . ولكني لقيت زيد بن ثابت فوجدته من الراشدين في العلم .

### باب المشركة

٢٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم أن عمر ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت قالوا في المشركة للزوج النصف . وللأم السدس . وما بقى وهو الثلث أشركوا فيه بين الأخوة والأخوات من الأب والأم والأخوة والأخوات من الأم ، والذكر والأنثى فيه سواء .

٢١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

(١) أخرجه عن آخره من طريق أبي إسحاق عن مسروق (٢١١/٦) . وأخرجه البخاري تاما عن أحمد بن

عبد الله عن أبي شهاب (ص : ٢٨٨) . وزاد قال أحمد نقله لأبي شهاب وكيف ؟ قال : شرك بينهم .

(٢) أي ما بقى بعد الثلثين كما يظهر من الرواية السابقة .

(٣) أخرجه البخاري عن محمد بن يوسف عن القوري عن الأعمش بنقل آخر (٢٨٧) وكذا عبد (٥) التورقة (٥٢) .

(٤) أي المسألة التي يحمل على الأعيان شركاء لغير الأعيان في سهمهم .

(٥) أخرجه عن من طريق القاسمي عن عمرو ، وابن مسعود بنقل آخر (٢٥١/٦) . وأخرجه البخاري عن محمد

ابن يوسف عن القوري عن منصور والأعمش عن إبراهيم (ص : ٢٨٧) .

قال: كان عمر، وابن مسعود، وزيد بن ثابت يشركون، وكان علي لا يشارك.

٢٢ - سعيد قال: نا هشم قال: نا سليمان التيمي عن أبي جمل عن علي: أنه جعل للزوج النصف، وللأم السدس، والثلث الباقي للأخوة من الأم، وأسقط الأخوة والأخوات من الأب والأم، وأن عثمان بن عفان أشرك بينهم<sup>١</sup>.

٢٣ - سعيد قال: نا هشم قال: أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن عمر وابن مسعود أشركا بينهم<sup>٢</sup>.

٢٤ - سعيد قال: نا هشم قال: أنا خالد عن ابن سيرين أن عمر أشرك بينهم، وقال: لا أحرمهم إن ازدادوا قرابا<sup>٣</sup>.

٢٥ - سعيد قال: نا هشم قال: أنا حجاج بن أرطاة قال: أخبرني المغيرة بن المنتشر قال: شهدت مسروقاً وشرحياً أشركا بينهم<sup>٤</sup>.

٢٦ - سعيد قال: نا هشم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي أنه كان يحصل الثلث للأخوة والأخوات من الأم دون الأخوة والأخوات من الأب والأم، وكان زيد بن ثابت يفعل ذلك. قال هشم: فرددت ذلك عليه<sup>٥</sup>، فقلت كان زيد يشارك بينهم. قال: فإن الشعبي: حدثنا عنه أنه قال

(١) قال حق بن جند ما روى من طريق عامر: إن علياً واما موسى كان لا يشاركهم، ورواه ابن أبي جمل عن علي مرسلاً (٢٥١/١).

(٢) أخرجه حق من طريق يزيد بن حارون عن سليمان التيمي (٢٥٥/١) والهازمي من طريق سفيان بن عاصم.

(٣) أخرجه حق من طريق يحيى بن يحيى عن هشم (٢٥١/١).

(٤) أخرجه حق من طريق الشعبي عن عمر، وحق عن عمر (٢٥١/١).

(٥) ورواه الهازمي من طريق سفيان بن عبد الملك بن عبد الله عن شرح (ص: ٢٨٦).

كما قال علي ، قلت يني و ينيك ابن أبي ليلى .

٢٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة قال : سألت أبا الزناد عن

قول زيد في ذلك ، فقال أبو الزناد : كان زيد يشرك بينهم .

٢٨ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أبي قيس عن

هزيل بن شرحبيل أن فريضة كانت فيهم امرأة تركت زوجها وأما وإخوتها لأماها . وإخوتها لأبيها وأماها ، فقال ابن مسعود : للزوج النصف ، وللأم السدس . وإخوتها من الأم ما بقي ، تكاملت السهام قال هزيل : فذكرنا ذلك لأبي موسى الأشعري . فقال : لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الخبر فيكم .

٢٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن أبي قيس عن

هزيل بن شرحبيل أن رجلا مات وترك ابنة ، وابنة أبيه ، وأخته لأبيه وأمه فأثروا الأشعري فسألوه عن ذلك ، فقال : لابنته النصف . والنصف الباقي للأخت ، فأثروا ابن مسعود فذكروا ذلك له . فقال عبد الله : لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين إن أخذت بقول الأشعري وترك قول رسول الله

(١) كذا في الأصل . وقد رواه عن طريق علي بن حجر عن هشيم . وفي آخره " قال فان لم يسمع حدثنا فكنا من زيد انه كانت يقول مثل قول علي رضي الله عنه . وحدثني علي أيضا قال يني و ينيك ابن أبي ليلى " (٢٥٦/١) هذا يخالف ما في الأصل والصواب ما في عن علي بن قرقان عن رواية عن " هذا يعني لل أن ابن أبي ليلى تابع ابن سالم وقد جلد ذلك مبتدأ . قال ابن أبي شيبة : ثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن هشيم عن زيد . كان لا يشرك .

(٢) أخرجه عن طريق يزيد بن هارون والضرير بن شعيب عن شعبة دون قوله " فذكرنا ذلك لأبي موسى " لل آخره (٢٥٦/٢)

(٣) في الأصل " ابنت " .

(٤) في الأصل " أخذ " .

صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : للابنة ' النصف ' و لابنة ' الابن السادس ،  
وما بقى فهو للأخت ' .

٣٠ - سعيد قال : ما سفيان قال : ما أيوب عن محمد بن سيرين قال :  
سمعت الأسود بن يزيد قال : قضى معاذ باليمن في ابنة ' و أخت بالنصف

٣١ - سعيد قال : ما أبو الأحوص قال : ما أشعث بن سليم عن الأسود  
قال : لما قدم معاذ اليمن سئل عن ابنة ' و أخت فأعطى ' الابنة ' النصف  
و أعطى ' الأخت النصف .

٣٢ - سعيد قال : ما سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أشعث  
ابن سليم قال : سمعت الأسود يقول : فذكرت ذلك لعبد الله بن الزبير فقال :  
أنت رسولى إلى عبد الله بن عتبة ' أن يقضى بذلك .

### باب في العول

٣٣ - سعيد قال : ما عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة

(١) و الأصل " البنت " .

(٢) أخرجه القاضى من طريق القورى عن أبي قيس .

(٣) أخرجه القاضى من حديث القورى عن أشعث بن أبي العلاء عن الأسود بن يزيد ( ص : ٢٨١ ) .

(٤) و الأصل " لها " .

(٥) في متن القاضى " وكان قاضيه بالكوفة " و هو عبد الله بن عتبة بن مسعود " مخرج له في التهذيب .

(٦) أخرجه القاضى عن قربان عن القورى عن الأصم عن إبراهيم عن الأسود و في أوله " أن ابن الزبير

كان لا يورد الأصم من الأب و الأم مع الفتى حتى حمله الأسود " - الخ ( ص : ٢٨١ ) .

(٧) يقول ابن زياد عن المخرج شبه من أجوامه إذا طلق عن فرض كالأرثية و العشرين في المال قليل طائف

عن فرض المرأة ثوب عليها ثيابها فصار المخرج شبهة و عشرين .

ابن زيد عن زيد بن ثابت أنه أول من عال<sup>١</sup> في القرائض و أكثر ما بلغ العول مثل ثلثي رأس الفريضة<sup>٢</sup>.

٣٤ - سعيد قال : نا سفيان عن أبي إسحاق قال : أتى علي في رجل مات وترك أبوه وابنته وامرأته فقال علي : للراءة أرى ثمنك صار تسعا<sup>٣</sup>.

٣٥ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : قال ابن عباس : لا تعول فريضة<sup>٤</sup>.

٣٦ - سعيد قال : نا سفيان عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال : أتروا الذي أحصى<sup>٥</sup> رمل عالج عددا جعل في مال نصفًا و ثلثًا و ربعًا ؛ إنما هو نصفان<sup>٦</sup> ، و ثلثة أثلاث<sup>٧</sup> ، و أربعة أرباع<sup>٨</sup>.

٣٧ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : قلت لابن عباس : إن الناس لا يأخذون بقول ولا بقولك ولو مت أنا و أنى ما اقسما ميراثًا علي ما تقول قال : فليجتمعوا فلتضع أيدينا على الركن ثم نبتهل فنجعل لمتة الله على الكاذبين ، ما حكم الله بما قالوا .

(١) و من أمال القرائض ، و أكثر ما أمالاه فثلثين - اهـ . و به من ابن عباس " أن أول من أمال قرائض عمر بن الخطاب " .

(٢) أخرجه عن طريق يحيى بن آدم عن ابن أبي الزناد (٢٥٣/١) .

(٣) لأنها تعد الآن ثلاثة أسهم من ستة و عشرين سها و ثلاثة تسع ستة و عشرين ، و الحديث أخرجه عن طريق شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، فلا أدري أرواه سفيان متقطعا أو سطر من الأصل قوله : " عن الحارث " .

(٤) يرويه ما في العمدة عنه " قرائض من ستة لا ثقبها " (ص : ١٠٩) .

(٥) في الأصل " أحسا " .

(٦) أخرجه عن طريق يونس بن بكير عن ابن إسحاق بنقط آخر مطولا (٢٥٣/١) قاله : هذا منسوب لابن عباس ، و منسوب عمر و علي و ابن مسعود لقول بقول كافي عن .





٤٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا خالد الحذاء قال : نا أبو المتوكل

التاجي عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر كان يزل الجد أبا<sup>١</sup>.

٤١ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي نضرة

عن أبي سعيد الخدري أن أبا بكر يحمل الجد أبا<sup>٢</sup>.

٤٢ - سعيد قال : نا هشيم نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس

أن أبا بكر كان يزل الجد أبا<sup>٣</sup>.

٤٣ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن أبي إسحاق الشيباني عن

أبي بردة عن مروان بن الحكم عن عثمان بن عفان أن أبا بكر كان يحمل  
الجد أبا<sup>٤</sup>.

٤٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية الضرير عن أبي إسحاق الشيباني عن

سعيد بن [أبي -] بردة عن أبيه أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى  
الأشعري أن يجعل الجد أبا<sup>٥</sup> ، فان أبا بكر جعل الجد أبا<sup>٦</sup>.

٤٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور ويونس عن الحسن أن

أبا بكر كان يزل الجد بمنزلة الوالد<sup>٧</sup>.

٤٦ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن إيث بن أبي سليم عن عطاء

(١) أخرجه عن من طريقين عن هشيم (٢٢١/١) .

(٢) أخرجه الهادي من طريق وجيب عن خالد الحذاء .

(٣) أخرجه الهادي من طريق شعبة عن خالد الحذاء .

(٤) أخرجه الهادي من طريق أبي إسحاق وعمر بن مرة عن أبي بردة وكنا في (٢٢١/١) .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) أخرجه الهادي عن يزيد بن طرون عن الأشعث عن الحسن أم ما هنا .

أن أبا بكر و عثمان و ابن عباس كانوا يحيطون الجد أبا، و قال ابن عباس: يرتقى ابني دون أخيه، و لا أرث ابني دون أخيه.

٤٧ - سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبادة بن الزبير أن أبا بكر جعل الجد أبا.

٤٨ - سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا أيوب عن عكرمة قال: أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لا اتخذت أبا بكر، فانه قضاء أبا.

٤٩ - سعيد قال: نا سفیان عن عمرو عن عطاه عن ابن عباس قال: الجد أب، و قرأ و اتبعت ملة آبائي إبراهيم و إسحق و يعقوب.

٥٠ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا حجاج عن عطاه عن ابن عباس انه كان يقول: من شاء لآعته عند الحجر الأسود ان الله عز و جل لم يذكر في القرآن جدًا و لا جدة ان م إلا الآباء ثم تلا و اتبعت ملة آبائي إبراهيم و إسحق و يعقوب.

٥١ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا جوير عن الضحاك عن ابن عباس

(١) أخرجه البخاري من طريق وجيب عن أيوب (ص: ٣٩) و عن من طريق ابن جريح و حماد بن زيد (٢٤١/١) و عبد الرزاق من حديث ابن جريح عن أبيه عن ابن الزبير.

(٢) و ص كاه "لا تعده".

(٣) أخرجه البخاري من طريق وجيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس و كلاهما بطريقين الصحيح

(٤) أخرجه عن من طريق محمد بن الصباح عن سفیان بن عيينة عن ابن جريح (٢٤١/١).

(٥) للاختلاف ما بيننا

(٦) في ص "الآباء" و "أبا" و تابع الأصل لا يكتب الله و لا المودة بعد الآف في إطلاق هذه الكلمة.

قال : جاء رجل يسأله عن الجدة فقال : ما اسمك ؟ قال : فلان . قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان فقال : ما أراك تعدّ إلا آباء<sup>(١)</sup> ثم تلا هذه الآية : « أتبعتم ملة آبائي إبراهيم وإسماعيل ويعقوب » قال فبدأ بحديثه قبل آبيه .

٥٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سليمان الأعشى قال : نا عمران ابن الحارث السلي قال : جاء رجل إلى ابن عباس فسأله عن الجدة فقال : ما اسمك ؟ قال : فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ابن من ؟ قال : ابن فلان ، قال : ما أراك تعدّ إلا آباء<sup>(٢)</sup> .

### باب قول عمر في الجدة

٥٣ - سعيد قال : نا هشيم عن أبي بشر قال : نا سعيد بن جبير قال : مات ابن<sup>(٣)</sup> ابن<sup>(٤)</sup> لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وترك جده عمر ، وإخوته فأرسل عمر إلى زيد بن ثابت ليجعل زيد يحسب فقال له عمر : شَغَبَ ما كنت مشغباً<sup>(٥)</sup> ، فلمعري انى لأعلم انى أحق به منهم .

٥٤ - سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شظير قال : سمعت

(١) في ص "الأبا" و "أبا" ، و ناسخ الأصل لا يكتب المدة ولا المدة بعد الألف و مثال هذه الكلمة .

(٢) في ص "الأبا" .

(٣) لرى ان وكيفا روى هكذا عن شعبة و هو في الأصل واحد و لكن قلنا ان ثبت فكلمتين بالسين للمدة و رواه بخلاف عن شعبة عن أبي بشر بالثقة و هو الذي جرى عليه ابن الأثير في النهاية و قال مناه فرق ما كتبه صفرًا و لكن كلام الامام احمد يدل على انه خطأ من فندو لانه صرح بان ما رواه وكيع هو المصواب و هو في نسخة المطبوعة لكتاب اللؤلؤ بالامام الموحدة قلنا فان ثبت ان وكيفا رواه بالسين للمدة و لعل الموحدة هو ايضا بمعنى تعدد ( بالثقة ) و لما " شغب " فالتعجب هو تصحج قلنا و تصناد .

الحسن يقول: لو وليت من أمر الناس شيئاً لأزلت الجدة أبا.

٥٥ — سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن أبي الزناد

عن عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجزأك على قسم الجد اجزأك على النار.

٥٦ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أبو بشر قال: نا سعيد بن جبير

قال: أخبرني شيخ من مراد عن علي أنه قال من سره أن يتقحم جرائم جهنم فليقض بين الجد والإخوة.

٥٧ — سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن شيخ

من مراد عن علي مثله.

٥٨ — سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عوف عن الحسن قال: كتب عمر

ابن الخطاب إلى عامل له أن أعط الجد مع الأخ الشطر، ومع الأخوين الثلث ومع الثلثة الربع، ومع الأربعة الخمس، ومع الخمسة السدس، فإذا كانوا أكثر من ذلك فلا تقصه من [السدس ٢].

٥٩ — سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن عبيد

ابن فضيلة قال: كان عمر، وعبد الله يقاسمان بالجد مع الإخوة ما بينه وبين

(١) قسم المهرول، والمهرام جمع مهرول وهو أصل المهر.

(٢) أخرجه البخاري عن هريز بن سفيان وعبد الرزاق عن مسر عن أيوب (الروية: ٥١).

(٣) هذا ما استظهره وقد سقط من صلب الأصل ما بعد "فلا تقصه" فكانت تلخيص بلامه فلتعطيني في الملمس. ولكن جاز عليه القص فلم يبق سوى "من ١".

(٤) في من كان له نعمة بالجد في أوله والصلوات بخون كريمة كاف في الفاج. وهو مكذوب في ثلاث ابن حبان والمبرج والمعدلي. وفي التهذيب نسخة بخط اليد.

أن يكون السدس خيراً له من مقاسمة الإخوة ، ثم إن عمر كتب إلى عبده  
أن لا أرانا إلا قد أجبنا بالجدة فإذا جاءك كتابي هذا فاقسم به مع الإخوة  
ما بينه وبين أن يكون الثلث خيراً له من مقاسمتهم فأخذ بذلك عبده .

٦٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي قال : كتب عمر

- إلى أبي موسى الأشعري أنا كنا أعطينا الجدة مع الإخوة السدس ولا أحسبنا  
إلا قد أجبنا به ، فإذا أتاك كتابي هذا فأعط الجدة مع الأخ الشطر ، ومع  
الأخوين الثلث . فإذا كنوا أكثر من ذلك فلا تنقصه من الثلث .

٦١ - سعيد قال : نا هشيم قال أنا منيرة قال : أنا الهيثم بن زيد عن

- شعبة بن الثوأم الضبي قال : توفي أخ لنا في عهد عمر بن الخطاب وترك جده  
وإخوته . فأتينا ابن مسعود فأعطى الجدة مع الإخوة السدس ، ثم توفي أخ  
لنا آخر في عهد عثمان ، وترك جده وإخوته . فأتينا ابن مسعود فأعطى الجدة  
مع الإخوة الثلث ، قلنا أما أتيناك في أخينا الأول لمثلت للجدة مع الإخوة  
السدس ، ثم جعلت له الآن الثلث ، فقال عبده : إنما قضى يقضه آتياً .

٦٢ - سعيد قال : نا سفيان عن معمر عن سماك بن الفضل عن مسعود

- ابن الحكم أن عمر بن الخطاب أتى في فرجة قرضها . فلما كان في العلم القابل

(١) كما في ص . و الظاهر " خيراً " كما في ق . و " أجبنا به " من قولهم أجبنا ليل به ذهب به .  
والمراد بالاسم المملوك .

(٢) أخرجه عن طريق يحيى بن يحيى عن أبي حنيفة (٢٤٩/١) .

(٣) كما في ص . و عند عبد الرزاق عن معمر عن سماك عن وهب بن منبه عن الحكم بن مسعود قال

وهب بن منبه في الاستناد وهو الصحيح ولعل الناسخ سقط هنا . والحكم بن مسعود ذكره

ابن أبي حاتم وقال يقال له مسعود بن الحكم أيضاً وهو الصحيح وقال روى عنه وهب بن منبه =

شهدته أتي في تلك القرصة قرضها على غير ذلك . قلت : شهدتك عام الأول قرضها على غير ذلك ، قال : تلك على ما فرضنا ، وهذه على ما فرضنا .

٦٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال : مرة عن رجل ولم يذكر الخبر ثم أملاه علينا ولم يذكر رجل قال : كتب معاوية إلى زيد بن ثابت يسئله عن الجدة ، فكتب إليه زيد أنه أعلم بالجد . قد شهدت الخلفين قبلك و هما يعطيان الجدة مع الأخ الشطر . ومع الآخرين الثلث . فإذا كانوا أكثر من ذلك . لم ينقصاه من الثلث .

٦٤ - سعيد قال : ما خالد بن عداة عن مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله قال : يقاسم الجدة الاخوة ما لم ينقص من الثلث . فإذا اجتمع الاخوة أعطى الجدة الثلث . وأعطى الاخوة ما بقي . وكان بورث الجدة مع ابن الدرس .

٦٥ - سعيد قال : ما أبو عروة عن مغيرة عن إبراهيم عن علي في زوج وأم . وأخت لأب وأم . وجد . قال قال فيها علي : للزوج ثلثة أسهم . وللأم سهمان . وللجد سهم . وللأخت ثلثة أسهم . وقال ابن مسعود : للزوج ثلثة أسهم . وللأم سهم . وللجد سهم . وللأخت ثلثة أسهم .

١ - وعنه يعقوب بن سليمان فقال القتي روى عنه وهب إنما هو الحكم بن مسعود وأخطأ من قال مسعود بن الحكم حكاه عن . وقد روى عن هذا الحديث من طريق المصنف وحيث يدل على أن هب بن وهب في إسناده المصنف أيضا . . ورواه من طريق إسماعيل بن إبراهيم و محمد بن يحيى عن عبد الرزاق فقال مسعود بن الحكم وهو يخالف ما في نسخة رواية التبريد .

(١) ذكره في الفهرست مائة وعشرون مرة (١/٢٤٧) و راجع عن (ج ١/ص ٢٤٩) و عبد الرزاق (المرآة : ٥٣) .

(٢) راجع ما في الفهرست مائة وعشرون مرة (١/٢٤٧) و راجع عن (ج ١/ص ٢٤٩) و عبد الرزاق (المرآة : ٥٣) .

و قال فيها زيد بن ثابت : للزوج ثلثة أسهم . وللأم سهمان ،  
وللجد سهم ، وللأخت ثلثة أسهم ثم يضرب جميع السهام في ثلثة ، فيكون  
سبعة وعشرين سهما ، للزوج من ذلك تسعة ، وللأم ستة ، ويبقى اثنا عشر  
سهما . للجد من ذلك ثمانية ، وللأخت أربعة .

- ٦٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منيرة عن إبراهيم عن علي و عبد الله  
و زيد بن ثابت مثل ذلك ، و زاد هشيم عن ابن عباس للزوج النصف ،  
و للأم الثلث ، و للجد ما بقي ، و ليس للأخت شيء .

٦٧ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا منيرة عن علي و عبد الله  
و زيد و ابن عباس مثل ذلك .

- ٦٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن علي  
و عبد الله و زيد مثل ذلك .

٦٩ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :  
كان عمر و عبد الله لا يفضلان أماً على جد .

٧٠ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منيرة عن إبراهيم عن علي في

- ١٥ جل ترك جده و أمه و أخته لجل للأخت النصف ، و للأم الثلث .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن حماد عن الأعمش عن إبراهيم إلا أنه لم يذكر قول علي (١٢٨) و هو للمائة  
الأكبرية و راجع الفكت (ج ١ / رقم : ٢٧٨) و أخرجه الهارثي قول زيد وحده عن سعيد بن عامر  
عن حماد عن قتادة (ص : ٢٩١) .

(٢) أخرجه الهارثي عن حديث الشيب بن رافع عن عبد الله وحده (ص : ٢٨٦) و عبد الرزاق (الروضة : ٤٩)  
و ذكره في الفكت عنهما برمرعب و ص و ش و ع و هو في حق من حديث سفيان عن الأعمش  
عن إبراهيم (٢٥٢/١) .



وللجد الدس، وأن ابن مسعود جعل للأخت النصف، وللأم الدس  
ولللجد [الثك - ١] وأن زيد بن ثابت جعلها من تسعة، للجد للأم الثلث  
وجعل ما بقي بين الجدد والأخت، ولذا ذكر مثل حظ الأثنين، ١.

٤١ - سعيد قال: نا هشم عن عبيدة عن الشعبي قال: أتى الحجاج  
ابن يوسف في هذه الفريضة فأرسل إلى فقال: ما تقول فيها؟ قلت: وما  
هي؟ قال: أم وجد وأخت. قلت: ما قال فيها الأمير؟ فأخبرني بقوله.  
قلت: لهذا قضاء أبي تراب يعني علي بن أبي طالب؟ وقال فيها سبعة من  
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال فيها عمر بن الخطاب، وابن مسعود  
للأخت النصف، وللأم الدس، وللجد الثلث. ٢. وقال فيها علي: للأم  
الثلث، وللأخت النصف، وللجد الدس، وقال عثمان بن عفان: للأم  
الثلث، وللأخت الثلث، وللجد الثلث. فقال الحجاج: ليس هذا بشيء،  
وقال فيها زيد بن ثابت: هي من تسعة أسهم للأم ثثة أسهم، وللجد أربعة.  
ولللأخت سهان. وقال فيها ابن عباس وابن الزبير: للأم الثلث، وللجد  
ما بقي. وليس للأخت شيء. ٣.

(١) سقط التام في الأصل فاستدركه والمثلث ولكن جاء عليه قصير وراجع الفهرست (٩/ رقم ٢٧٧).  
(٢) أخرجه عبد الرزاق ولكن سقط منه في نسخة قول علي وما نسب فيها إلى علي بن مسعود  
(١٢٧) وهو من أسوأ تصرفات التامخ. فقد نقل صاحب الفهرست قول علي بن مسعود من  
صنف عبد الرزاق نحو ما هنا. وراجع الفهرست (ج ٩ رقم ٢٧٧).

(٣) ذكره في الفهرست عن عمر وحده برقم ١٥١ وحق (ج ٩ رقم ٢٥١) وذكره ص عن ابن مسعود  
وحده (٥/ الورقة: ٥٦).

(٤) أخرجه عن هذه قصة الطول ما هنا من طريق عاصم بن موسى في رواية وفي أخرى من طريق عاصم بن  
موسى عن أبي بكر الملقب فذكر فيه اختلاف عدة من القسمة فكانت على وجه واحد.

٧٢ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله في ابنة وأخت وجد ، قال : أعطى الآية التصف وجعل ما بقي بين الجد والأخت له نصف ولها نصف .

٧٣ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : سئل عبد الله عن ابنة<sup>١</sup> وأختين وجد . فقال : للابنة التصف<sup>٢</sup> وجعل ما بقي بين الجد والأختين له نصف ولها نصف .

٧٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : سئل عبد الله عن ابنة<sup>٢</sup> وثلاث أخوات وجد فأعطى الآية<sup>٢</sup> التصف ، وجعل للجد خمس<sup>٣</sup> ما بقي وأعطى للأخوات خمساً خمساً .

٧٥ - سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال : كان عبد الله لا يقاسم بالإخوة من الأب مع الإخوة من أب وأم ولا بأخوات

١ - وابن عباس (٢٥٢/١) وعنه المثلث إل البراء أيضا وفيه في آخره ان الحاج قال مر القتيبي بعضها كما لحاظا أمير المؤمنين (٦ / رقم : ١٤٨) والمراد شيان ، بهذه الرواية فخالف رواية سعيد لأن فيها ان الحاج قال في قول شيان ، ليس هذا بشيء طه أخرجه إمام طبري عن طريق عاصم بن موسى عن الشعبي كما في كشف الاستر (١/ ٢٨٧) (١) روى شيان عن الأصمعي هذين وما بعدها تحت رقم : ٧٤ في سيق واحد عند حق (٢٥٠/١) وما عند حق اوضح فقيه ان للسأة الأولى من أربعة ، والثانية من ثمانية والثالثة التي عليها من عشرة ، وقد أخرج هذه الثلاثة (رقم : ٧٣ و ٧٣ و ٧٤) عبد الرزاق عن شيان عن الأصمعي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله في سيق واحد وهو استند متصل (الورقة : ٥١) و (٥/ الورقة : ٥١) .

(٢) في الأصل "اثنين" خطأ ، والصواب "أبنة" كما في حق .

(٣) في من وسما "الابنة" .

(٤) في من "عنا" ، والصواب "عسى" على نصب كما هو الظاهر وقد تقدم في التعليق السابق بيان من أخرجه .

من أب مع اخوات من أب وأم<sup>١</sup>.

٧٦- سعيد قال: نا أبو مطوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان علي لا يزيد الجد مع الولد على السمس.

٧٧- سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سلم عن الشعبي عن علي في ابنة<sup>٢</sup> وأخت وجد. قال: للإبنة<sup>٣</sup> النصف وللجد السمس، وما بقي فلاخت<sup>٤</sup>.

٧٨- سعيد قال: نا أبو مطوية قال: نا إسماعيل بن أبي عاصد عن الشعبي قال: من زعم أن أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث إخوة من أم مع جد فقد كذب<sup>٥</sup>.

## باب الجدات

١٠

٧٩- سعيد قال: نا سفیان بن عينة وحماد بن زيد وجرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم ثلث جدات السمس، وزاد جرير قال منصور: فقلت لإبراهيم<sup>٦</sup> فقال جدتي<sup>٧</sup> أیه أم أمه، وأم أیه، وأم أم الأم<sup>٨</sup>.

(١) أخرجه عن طريق سفیان عن الأعمش عن إبراهيم عن عدي بن حذاف عن طريق أنه كان لا يقاسم بلغ الأب لها<sup>٩</sup> وأم (٢٥٠/٦).

(٢) في من رسمها "الأبنة".

(٣) أخرجه عن طريق المقرئ عن أصحاب إبراهيم والحسين و عن إبراهيم والحسين عن علي (٢٥٠/٦).

(٤) أخرجه عبد الرزاق عنه من الحنفية.

(٥) عند عبد الرزاق من القروى عن منصور قال قلت لإبراهيم ما من.

(٦) كذا في الأصل "أم أم الأم" وفي عن طريق شعبة وسفيان وشريك عن منصور "وحدة أمك".

(٧) لكن عند عبد الرزاق "وجدته أم أمه".

٨٠ - سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن قيسة بن ذؤيب قال :

جاءت الجدة إلى أبي بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابن  
إني أو ابن إيتي مات وقد أخبرت أن لي في كتاب الله حقاً قال أبو بكر :  
ما أجد لك في كتاب الله حقاً ، وما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم  
يقضى لك بشئٍ وسألت الناس ، فسأل الناس ، فقال المغيرة بن شعبه : أعطاهما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم السدس ، فقال : من يشهد معك ، فقال : محمد  
ابن مسلمة فشهدا ، فأعطاه السدس ، وجاءت التي تخالفها أم الأم أو أم الأب  
إلى عمر بن الخطاب فأعطاه السدس<sup>١</sup> ثم قال : أيكما اقردت فهو لها وإن  
اجتمعما فهو بينهما<sup>٢</sup> .

٨١ - سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد

قال : جاءت جدتان إلى أبي بكر فأعطى أم الأم دون أم الأب قال له  
عبد الرحمن بن سهل وكان بدريا : لقد أعطيت التي لو ماتت هي لم يرعها لجل  
السدس بينهما<sup>٣</sup> .

٨٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد قال نا القاسم بن

محمد أن رجلا مات وترك جديته أم أمه وأم أبيه ، فأثروا أبا بكر فأعطى  
أم أمه السدس ، وترك أم أبيه ، فقال له رجل من الأنصار : لقد ورثت

(١) أي المغيرة و محمد .

(٢) ليس في هذا .

(٣) أخرجه مالك و القرطبي (١٨١/٢) و غيره من أصحاب السنن و لمعل مالك خان بن إسحاق بن عرفة

بن الزهري و قيسة قال ت حديث مالك صحيح .

(٤) أخرجه عبد الرزاق هذا الأستاذ سواد و عن طريق مالك و ابن عينة عن يحيى (٣٣٥/١) .

امراة لو كانت هي الميتة ما ورت منها شيئا ، و تركت امراة لو كانت هي الميتة ورت ما لها كله فأشرك بينهما في السلس .

٨٣ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن قتادة عن ابن سيرين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعم جنة السلس وكانت من خراقة .

٨٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى والأشعث عن الشعبي أن عليا وزيدا كانا يورثان ثلث جدات ثنتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم . وكانا يحصلان السلس لأقربهما .

٨٥ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال عبد الله : لا تعجب الجدات إلا الأم .

٨٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن أنه كان يورث من الجدات ثلثا ، ثنتين من قبل الأب ، و واحدة من قبل الأم وكان ابن سيرين يورث أربعا إذا كانت قرابتهم سواة .

٨٧ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث بن سوار قال : نا الشعبي قال : جئن إلى مسروق أربع جدات يقسمن فألقى أم أبي الأم قال : فأنجرت بذلك ابن سيرين . قال : أوم أبو عائشة يورث مجتمعا .

(١) روى هذا الحديث د و س عن يريدة روى الله عنه و رواه عن د و عن مقل بن يسار (٢٣٥/١) و الهاربي عن ابن عباس (ص : ٢٩١) .

(٢) أخرجه عن طريق يحيى بن يحيى عن عظيم (٢٣٦/١) حصرا و نقله في ص : ٣٣٧ .

(٣) أخرجه عن طريق شريك عن الأصمعي في حديث طويل (٢٣٧/١) .

(٤) روى عن من حديث طلوس عن ابن عباس ترك الجدات الأربع جمع (٢٣٦/١) و روى عبد قوا مسروق رحمه عن عمرو بن العاص (في الوفاة : ٥١) .

٨٨ - سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شظير عن عطلة أن زيد بن ثابت قال : يحب الرجل أمه كما تحب الأم أمها من الدس .

٨٩ - سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي قال : إنما طرحت أم أبي الأم لأن أبا الأم لا يرث .

٩٠ - سعيد قال : نا سفيان قال : أنا إبراهيم بن ميسرة عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب ورث جدة رجل من حميف مع ابنها .

٩١ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم قال : نا الشعبي قال : كان عبد الله يورث ثلث جدات ، ثنتين من قبل الأب و واحدة من قبل الأم ، فكان يحمل الدس بينهما ما لم يرث واحدة منهما . أخرى التي من قبل الأب .

٩٢ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن عليا وزيدا كانا يحملان الدس ، فلقربي منهما .

٩٣ - سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد سمع أشياخه طلحة و عارضة و سليمان بن يسار أنهم قالوا إذا كانت الجدة التي من قبل الأم أقرب ، فهي أحق به .

٩٤ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال :

(١) أخرجه عن طريق حماد بن سلمة عن داود (٢٣٦/١) .

(٢) هذا هو الصواب و في الأصل " عن " .

(٣) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاستناد سواء .

كلوا يورثون من الجدات ثلثا، جدتين من قبل الأب واحدة من قبل الأم.

٩٥ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن ابن سيرين قال: نُبِّئْتُ أن أول جدة أطعمت السمس، أم أب مع ابنها.

٩٦ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث الجدة مع ابنها.

٩٧ - سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن و ابن سيرين أنها كاتا يورثان الجدة مع ابنها.

٩٨ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يورث الجدة مع ابنها.

٩٩ - سعيد قال: نا هشيم عن الشعبي عن ابن مسعود أن أول جدة أطعمت السمس، أم أب مع ابنها.

١٠٠ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى و محمد بن سالم عن الشعبي أن عليا و زيدا كاتا لا يورثانها.

١٠١ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن فضيل بن عمرو عن إبراهيم عن علي و زيد مثل ذلك.

(١) أخرجه الهامى من طريق الأشعث عن ابن سيرين عن ابن مسعود (ص: ٢٩١).

(٢) انظر فيه حق و قال مضطع (٢٢١/٦) و رواه عبد الرزاق عن حماد عن أشعث (الروية: ١٦٦٦).

(٣) أخرجه حق من طريق محمد بن سالم عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن عطاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال تفرده محمد بن سالم.

(٤) أخرجه عبد الرزاق من طريق الأشعث و محمد بن سالم عن الشعبي و حق من طريق محمد بن سالم (٢٢٥/٦).

١٠٢ - سعيد قال : نا هشم قال : أنا سلة بن علقمة عن حميد بن هلال العدوي عن رجل منهم أن رجلا منهم مات وترك جدته ، أم أمه و أم أیه و أبوه حتى فوليت تركته فأعطيت السس أم أمه . وترك أم أیه قبل لی كان ينبغي لك ان تشرك بينهما فأثبت عمران بن حصين فسأله عن ذلك فقال أشرك بينهما في السس قطعت .

١٠٣ - سعيد قال : نا هشم قال : أنا خالد عن ابن سيرين أن رجلا من بني حنظلة يقال له حسكة هلك ابن له وترك أباه حسكة و أم أیه . فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب ، فكتب إليه عمر : أن ورث أم حسكة من ابن حسكة مع ابنتها حسكة .

١٠٤ - سعيد قال : نا هشم قال : أنا حميد الطويل قال : أما عبد الله ابن حميد الحيمري عن أیه عن الأشعري وعمر مثل ذلك .

١٠٥ - سعيد قال : نا حماد بن زيد عن كثير بن شظير عن الحسن و ابن سيرين أن الأشعري ورث أم حسكة من ابن لحسكة و حسكة حتى .

١٠٦ - سعيد قال : نا هشم قال : أنا حميد عن الحسن و ابن سيرين أنهما كانا يورثانها مع ابنتها .

١٠٧ - سعيد قال : نا هشم قال : أنا خالد و منصور عن أنس بن سيرين قال : شهدت شريحا أتى في رجل ترك جدته ، أم أیه و أم أمه

(١) هو أبو الهيثم كافي حق و موقرة بن هيس .

(٢) أخرجه حق من طريق ابن طه عن سلة بن علقمة عن حميد بن منصور (٢٣٦٢) .

(٣) لکنڈ برص ص (٦ و تم : ١٤١) .



وأبوه حتى، فأشرك بين جدتي في الدس.

١٠٨ - سعيد قال: ناسفان عن أيوب عن أنس بن سيرين أن شريحا ورث الجدة مع ابنتها.

١٠٩ - سعيد قال: ناسفان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمرو الشيباني قال: ورث ابن مسعود جدة مع ابنتها.

١١٠ - سعيد قال: ناسفان عن ابن أبي ليلى عن الشعبي قال: قال ابن مسعود: إن أول جدة ورثت في الإسلام مع ابنتها.

١١١ - سعيد قال: ناسفان عن عمرو عن جابر بن زيد قال: ورث الجدة مع ابنتها.

## باب ما جاء في الرد

١٠

١١٢ - سعيد قال: ناسفان عن معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: كان عبدالله لا يرد على ستة، لا يرد على زوج، ولا على امرأة، ولا على جدة ولا على أخوة لام مع أم، ولا على بنت ابن مع بنت صلب، ولا على أخوات لأب، مع أخوات لأب أو أم، قال إبراهيم: قلت لمقمة: أترد

(١) أخرجه عبد الرزاق عن معمر بن أيوب.

(٢) أخرجه عن (٢٣١/١).

(٣) ربيع رقم: ٩١.

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الأستاذ سواد (الروضة: ٢/١٥١).

(٥) في "لا يرد".

(٦) في "مع" خطأ.

على الإخوة من الأم مع الجدة، قال: إن شئت وكان على<sup>٩</sup> يرد على جميعهم إلا الزوج والمرأة<sup>١٠</sup>.

١١٣ - حدثنا سعيد قال: نا حشم قال: أباً مغيرة قال: نا الشعبي قال: ما ردّ زيد بن ثابت على ذوى القربات شيئاً قط، كان يعطى أهل الفرائض فرائضهم ويحمل ما بقى في بيت المال إذا لم يكن عصة<sup>١١</sup>.

١١٤ - سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن عارضة بن زيد قال: رأيت أبي ردّ فضول المال عن الفرائض على بيت المال ولا يرد على وارث شيئاً<sup>١٢</sup>.

١١٥ - سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي قال: كان على<sup>٩</sup> يرد على كل وارث الفضل بحساب ما ورث غير الزوج والمرأة<sup>١٣</sup>.

١١٦ - سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي قال: كان ابن مسعود يرد على كل وارث الفضل بحساب ما ورث غير أنه لم يكن يرد على بنت ابن مع ابنة الصلب، ولا على أخت لأب مع أخت لأب وأم، ولا على جدة، إلا أن يكون وارث غيرها، ولا على أخت لأم مع أم شيئاً ولا على الزوج ولا على المرأة<sup>١٤</sup>.

(١) أخرجه عن من حديث محمد بن سالم عن الشعبي (٢٤٤/١).

(٢) أخرجه عن من طريق محمد بن سالم عن الشعبي عن حماد (٢٤٤/١) وأخرج عبد الرزاق الفضل الأول منه بين إسناده الضعف، والفضل الثاني من حماد عن محمد بن سالم عن الشعبي عن حماد بن زيد عن زيد دون قوله "إنما لم يكن عصة" (الرد: ٥٥).

(٣) أخرجه عن من طريق يحيى بن أبي طالب عن زيد بن طرون (٢٤٤/١).

(٤) أخرجه حماد بن عمار عن طريق سفيان عن محمد بن سالم (ص ٢٢٢) وعبد الرزاق عن حماد عن (الرد: ٥٥).

١١٧ - سعيد قال : نا محمد بن ثابت العبدى قال : نا منصور عن إبراهيم عن علقمة قال : ورث ابن مسعود الإخوة من الأم الثلث ، وورث بقية المال للأم<sup>١</sup> وقال : هي عصبة من لا عصبة له<sup>٢</sup> .

١١٨ - سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : الأم عصبة من لا عصبة له<sup>٣</sup> ، والأخت عصبة من لا عصبة له<sup>٤</sup> .

١١٩ - سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن سالم<sup>٥</sup> عن الشعبي عن علي أنه قال في ابن ملاءنة مات وترك أمه وأباه . قال : لأخيه السدس ولأمه الثلث ، وما بقى فرّد عليها على قدر انصائها ، وقال عبد الله : لأخيه السدس وما بقى فلأمه<sup>٦</sup> . وقال : هي عصبة ، وقال زيد بن ثابت : لأمه الثلث ، ولأخيه السدس<sup>٧</sup> ، وما بقى فليت المال<sup>٨</sup> .

١٢٠ - سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن علي وابن مسعود قالا في ولد الملاءنة أمه<sup>٩</sup> عصبة فان لم تكن له أم بته ، وولد الزنا بمنزلة ابن الملاءنة<sup>١٠</sup> .

(١) كذا في ص

(٢) أخرجه البخاري من طريق حرير عن منصور (ص : ٣٩٢) .

(٣) أخرجه البخاري من طريق أبي عن الأعمش (ص : ٣٩٦) .

(٤) كذا في ص<sup>١</sup> ، والصواب محمد بن سالم كذا في ص<sup>٢</sup> .

(٥) أخرجه البخاري عن حسين بن أبي سفيان (محمد بن سالم) (ص : ٣٩٢) .

(٦) أخرجه من كتابه من طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون (٢٥٨/٦) .

(٧) و ص<sup>١</sup> "أمه" خطأ . والصواب "أمه" كذا في ص<sup>٢</sup> .

(٨) أخرجه من طريق يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هارون (٢٥٨/٦) . وهذا البخاري من طريق

ابن أبي ليلى عن الشعبي عنها قالا عصبة أمه (ص : ٣٩٦) .

## باب ما جاء في الخثي

١٢١ - سعيد قال: نا أبو عروة عن أبي بشر عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد قال: أتى زياد برجل له قبل و ذكر، لا يدرى كيف يورثه. قال: من لهذا؟ قالوا جابر بن زيد، فأرسل إليه و هو محبوس في السجن لجاء يرسف في قيوده، فقال قل فيه. قال ألزقوه بالحائط فان بال عليه فهو رجل، وإن بال على رجله فهو أثنى.

١٢٢ - سعيد قال: نا أبو عروة عن قتادة قال: ذكرت قول جابر ابن زيد لسعيد بن المسيب قال سعيد: أرايت إن بال منها جيمًا، قلت: لا أدري. قال: من أيها ما سبق.

١٢٣ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا أبو بشر عن جابر بن زيد أن زيادا كان حبسه في الظنّة، فاختصم إلى زياد في الخثي، فأرسل زياد إلى جابر يسأله كيف يورثه، فقال جابر: يتهموننا و يمجسوننا و يسلوننا عما ينزل بهم من أمر دينهم، فأرسل إليه أن يورثه من قبل ماله.

(١) و س " لا يدرى " .

(٢) يعني عليه القيد .

(٣) أخرجه حق من طريق صالح النعمان أو سلة بن كليب عن جابر بن زيد حصرا بلفظ آخر (٢٦١/١) .

(٤) أخرجه حق من طريق سالم بن يحيى عن قتادة ولفظ " جرت من حيث ينبغي " (٢٦١/١) . وأخرجه

عبد الرزاق عن سمر عن قتادة عن سعيد دون ذكر جابر بن زيد ( الزودة : ١٨٠ ) .

(٥) لى حق من جابر بن زيد زمن الحاج .

(٦) هنا لى من كلمة " لى " مرفوعة خطأ .

(٧) بكسر اللام تنهية .

كتب السنن (باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لأم) لسعيد بن منصور

١٢٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مجاهد عن الشعبي قال : أتى معاوية في الخش ، فقال مَنْ قَبِلْتَهُ فَأَمِرَ أَنْ يورثه من قبل ماله .

١٢٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج قال : حدثني شيخ من فزارة قال : سمعت عليا يقول : الحمد لله الذي جعل عدونا يأسأنا عما نزل به من أمر دينه ، إن معاوية كتب إلي يأسأني عن الخش ، فكتبت إليه أن يورثه من قبل ماله .

١٢٦ - سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن الشعبي عن علي مثل ذلك .

### باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لأم

١٢٧ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن زياد مولى عبيد ابن عمير عن عبيد بن عمير قال : أتى ابن مسعود في ابني عم أحدهما أخ لأم قال : المال للأخ من الأم .

١٢٨ - سعيد قال : نا سفيان قال : حدثني أبو إسحاق قال : أتى علي في ابني عم أحدهما أخ لأم قالوا له : إن ابن مسعود جعل المال للأخ من الأم فقال : رحمه الله أما إنه كان عالما لو أعطى الأخ من الأم السدس و قسم ما بقي بينهما .

(١) أخرجه من من وجود من على ليس فيها ذكر معاوية (٢٦١/١) .

(٢) أخرجه البخاري من هشيم عن معاوية عن شاذ عن الشعبي عن علي (٢٥ : ٢٩٥) وأخرجه عبد الرزاق

عن قزوين عن معاوية عن الشعبي عن علي (الترغ : ١/١٠) .

(٣) زياد هذا ذكره الخطابي وابن أبي حاتم .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن قزوين عن أبي إسحاق عن المغيرة و نحوه " إن كان فقيرا " (الترغ : ٥٥) -

كتب السنن (باب ما جاء في ابني عم أحدهما أخ لام) سعيد بن منصور

١٢٩ - سعيد قال: نا هشم قال: أنا محمد بن سلم عن الشعبي أن ابن مسعود أتني في امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها والآخر أخوها لأمها. قال عبدالله: للزوج النصف. وما بقي فللأخ من الأم، وقال علي وزيد: للزوج النصف. وللأخ من الأم السدس، وما بقي فهو بينهما<sup>١</sup>.

١٣٠ - سعيد قال: نا هشم قال: أنا أوس بن ثابت الأنصاري عن حكيم بن عقال أن امرأة تركت ابني عمها أحدهما زوجها والآخر أخوها لأمها. فحمل للزوج النصف، وحمل النصف الباقي للأخ من الأم. فأتوا عليا فذكروا ذلك له، فأرسل إلى شريح فلما أتاه قال: كيف قضيت بين هؤلاء. فأخبره بما قضى. قال له: وما حملك على ذلك؟ قال قول الله عز وجل: «وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله». فقال له علي: أفلا أعطيت الزوج فريضته في كتاب الله النصف، وأعطيت الأخ فريضته السدس. وجلت ما بقي بينهما نصفين<sup>٢</sup>.

١٣١ - سعيد قال: نا هشم عن خالد عن أبي قلابة عن شريح أنه قضى بذلك فقال الزوج إنني عصبه مثل هذا فقال شريح لو لا أنك زوج لم أعطك شيئاً<sup>٣</sup>.

١ - وأخرجه البخاري بهذا الإسناد، وعن أبي نعيم عن زهير عن أبي إسحاق عن الخثعم (ص ٢٨٧)

فأعطى أن يكون قوله "عن الخثعم" نسخة لقاسم من ص.

(١) أخرجه حق عن طريق يزيد بن طرون عن محمد بن سالم (٢٤/١).

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٧٥، والأحزاب: ٦.

(٣) أخرجه حق عن طريق يزيد بن حماد بن سلمة عن أوس بن ثابت عن حكيم بن عقال ثم قال ودوله أيتها

شعة عن أوس الأنصاري (٣٣٩/١).

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم الحذاء عن ابن سيرين عن شريح أنه كان يقول لها يقول عبدالله (الفرقة: ٥٥).

باب العصة إذا كان أحدم أدنى

١٣٢ - سعيد قال : نا أبو عروة عن منصور عن إبراهيم قال : قال عمر : إذا كانت العصة من نحر واحد أحدم أقرب بأم فأعطوه المال أجمع .

١٣٣ - سعيد قال : نا أبو مطوية قال : نا الأعمش عن شقيق قال : قدم علينا كتاب عمر بن الخطاب : إذا كان العصة بعضهم أدنى بأم فأدفعوا إليه المال كله .

١٣٤ - سعيد قال : نا أبو مطوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : إذا كان العصة أحدم أدنى بأم فأعطوه المال كله .

باب لا يتوارث أهل ملتين

١٣٥ - سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم .

١٣٦ - سعيد قال : نا هشيم عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يتوارث أهل ملتين ، قال سعيد : قال هشيم : سمعته أو أخبرته عنه .

١٣٧ - سعيد قال : نا سفيان عن يعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب

(١) أخرجه عبد الرزاق عن حماد عن الأعمش (الورقة : ٥٥) .

(٢) أخرجه الطحاوي لما عن سفيان عن الزهري فأخرجه مسلم .

عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتوارث أهل ملتين شتى<sup>١</sup>.

١٣٨ - سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال: قال عمر: لا يتوارث أهل ملتين شتى ولا يحجب من لا يرث<sup>٢</sup>.

١٣٩ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا جوير عن الضحاك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يتوارث أهل ملتين شتى.

١٤٠ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن قال: قال عمر بن الخطاب: لا يتوارث أهل ملتين شتى.

١٤١ - سعيد قال: نا أبو عروة و هشيم عن منيرة عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب: لا يرث أهل الملل ولا يرثون<sup>٣</sup>.

١٤٢ - سعيد قال: نا أبو وكيع عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: لا يرث المسلم الكافر إلا أن يكون مملوك.

١٤٣ - سعيد قال: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: لا يرث المسلم الكافر.

١٤٤ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داؤد بن أبي هند قال: نا الشعبي

(١) أخرجه عن طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن ابن حبة (٢١٨/١).

(٢) أخرجه الفارسي عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد (ص: ٢٩٧).

(٣) أخرجه الفارسي عن طريق حماد عن إبراهيم عن صر بن قيس عن أبي بكر بن عبد الله بن زياد (ص: ٢٩٦).

و أخرجه عبد الرزاق أيضا عن طريق حماد.

(٤) ط المرحوم بن طبع.



أن الأشعث بن قيس وفد إلى عمر بن الخطاب في ميراث عمة له يهودية، فلما قدم عليه، قال له عمر: أجتني في ميراث المنزلة بنت الحارث؟ قال: أو لست أولى الناس بها؟ قال: أهل ملتها من أهل دينها، لا يورث أهل ملتين.

١٤٥ - سعيد قال: نا هشم قال: أنبا داؤد عن الشعبي قال: بلغ معاوية أن ناسا من العرب منعهم من الإسلام مكان ميراثهم من آبائهم قال معاوية: نزعهم ولا يرثونا؛ فقال مسروق بن الأجدع: ما أحدث في الإسلام قضاء أعجب منه.

١٤٦ - سعيد قال: نا هشم قال: أنا بجالد قال: نا الشعبي قال: جاء رجل إلى معاوية فقال: أرايت الإسلام يضرتني أم ينفعني؟ قال: بل ينفعك. فاذاك؟ قال: إن أباه كان نصرانيا. فأت أبوه على نصرانيته وأنا مسلم. فقال لإخوتي وهم نصارى: نحن أولى بميراث أبينا منك. فقال معاوية: لرضي بهم، فأناهم، فقال: أتم وهو في ميراث أيكم شرع؟ سواء. وكتب معاوية إلى زياد: أن يرث المسلم من الكافر، ولا يرث الكافر من المسلم فلما انتهى كتابه إلى زياد. أرسل إلى شريح فأمره: أن يرث المسلم من الكافر، ولا يرث الكافر من المسلم، وكان شريح قبل ذلك لا يرث الكافر

(١) كذا في ص. وفي سنن البخاري للثوري وفي نسخة من الموطأ وفي الكتل القرات.

(٢) كذا في ص. وفي الكتل "أهل ملتها من دينها" (ح: ٦ رقم: ٢٩٩ برص ص).

(٣) رواه مختصرا البخاري من حديث طريق بن شهاب (ص: ٢٩٣) وأخرجه عن يزيد بن حارون عن داود مطولا. وفي آخره يرفها أقرب الناس إليها من أهل دينها. لا يورث ملتان (ص: ٢٩٧).

(٤) أخرجه البخاري من طريق حماد بن سلمة عن داود (ص: ٢٩٧).

(٥) يقال لم ي هذا شرع أي سواء.

(٦) في ص "قدم أبا" ثم ضرب قطع على قدم.

من المسلم ولا المسلم من الكافر، فلما أمره زياد قضى بقوله، فكان إذا قضى بذلك يقول هذا قضاء أمير المؤمنين.

١٤٧ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لما قضى معاوية بما قضى به من ذلك، قال عبادة بن معقل: ما أحدث في الإسلام قضاء بعد قضاء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أعجب إلى من قضاء معاوية، إنا نرهم ولا يرثونا كما أن الكناح يحمل لنا فيهم ولا يحمل لهم فينا.

١٤٨ - سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان علي لا يحب باليهودي. ولا بالنصراني، ولا بالمجوسي، ولا بالملوك، ولا يورثهم، وكان عبادة يحبهم ولا يورثهم.

١٤٩ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد أن عمر بن عبد العزيز أعتق عبدا له نصرانيا، فأتى وترك مالا، فأمر عمر بن عبد العزيز ما ترك أن يحمل في بيت المال.

١٥٠ - سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سئل عن غلام أمه أمية، وجدته أم أمه حرة، فأتى قال: ١٥ ترثه جدته.

١٥١ - سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: كان

(١) أخرجه ابن أبي شيبة كان فتح (٣٧/١٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق من طريق يحيى بن علي وزيد (الزوائد: ٥٤).

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن حماد بن منصور والأعمش (الزوائد: ٥٤).

رأى القهطل الذين ينهى إليهم أن الملوك لا يرث، ولا يحجب، وأن الكافر لا يرث ولا يحجب. وأن من عُتق موه لا يرث ولا يحجب.

١٥٢ - سعيد قال: نا خالد عن خالد عن ابن سيرين في مسلم اعتق نصرانيا فلت قال: لا يرثه.

### باب العمة و الخالة

١٥٣ - سعيد قال: نا خالد بن عداقه و أبو شهاب عن يونس بن عبيد عن الحسن أن عمر بن الخطاب أعطى العمة الثلثين. و الخالة الثلث.

١٥٤ - سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي قال: انتهى إلى زياد عمة و عالة فقال زياد: أنا أعلم الناس بقضاء عمر بن الخطاب فيها، جعل العمة بمنزلة الأب لجعل لها الثلثين، و جعل الخالة بمنزلة الأم لجعل لها الثلث.

١٥٥ - سعيد قال: نا هشيم قال أنا محمد بن سالم قال: نا الشعبي عن مسروق بن الأجدع عن ابن مسعود أنه قال: العمة بمنزلة الأب، و الخالة بمنزلة الأم، و بنت الأخ بمنزلة الأخ. و كل ذى رحم بمنزلة رحمه التي تجره إذا لم يكن وارث أو فرصة.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن قنوص عن يونس و من وجه آخر عن الحسن (الروية: ٥٤) و الهامى عن قنوص

(٢) في ص " انتهى "

(٣) أخرجه حق من طريق يزيد بن طرون عن داؤد (٢١٧/١).

(٤) في الهامى يرث بها، و في مصنف عبد الرزاق يرث بها.

(٥) أخرجه عبد الرزاق عن قنوص (الروية: ٥٤) و حق من طريق يزيد بن طرون (٢١٧/١) كلاهما عن

محمد بن سالم و الهامى عن قنوص عن قنوص.

١٥٦ - سعيد قال: نا هشم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم أن مسروقاً  
نضى في عمة وعالة. فجعل العمة بمنزلة الأب. فجعل لها الثلثين. وجعل الحالة  
بمنزلة الأم فجعل لها الثلث. قال إبراهيم: وكان عبدالله يقول ذلك.

١٥٧ - سعيد قال: نا هشم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم أن رجلاً  
عرف اختله سُيِّت في الجمالية فوجدما ومها ابن لها، لا يدري من أبوه  
فاشتراها ثم اعتمها. وأصاب الفلام مُسَوِّلاً. ومات، فأثوا ابن مسعود  
فذكروا ذلك فقال: أتت أمير المؤمنين عمر، فأسأله عن ذلك ثم ارجع،  
فأخبرني بما يقول لك فأنى عمر فذكر ذلك له، فقال: ما أراك عصبه ولا  
بنى فرضة فرجع إلى ابن مسعود فأخبره، فأتلق ابن مسعود حتى دخل  
على عمر فقال: كيف اثبت هذا الرجل؟ قال: لم أراه عصبه ولا بنى  
فريضة فقال عبدالله: هذا لم تورثه من قبل الرحم ولا ورثته من قبل  
الولاء قال: ما ترى؟ قال: أراه ذا رحم وولى نعمة، وأرى أن تورثه  
قال: فورثه.

١٥٨ - سعيد قال: نا خالد عن يان عن وبرة عن عمر وعبدالله  
هذا الحديث.

١٥٩ - سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال:  
ورث عمر خلا المال كله وكان خلا وكان مولى.

١٦٠ - سعيد قال: نا هشم قال: أنا أبو إسحاق الشيباني قال: قيل

(١) من نصير المال.

(٢) من جهة الذكر القريب.

الشعبي أن أبا عبيدة بن عبد الله قضى في رجل ترك ابنته أو أخته، فأصلها المال كله، قال الشعبي قد كان من هو خير من أبي عبيدة يفعل ذلك، كان ابن مسعود يفعل<sup>١</sup>.

١٦١ - سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: أنا الشيباني عن الشعبي قال: سأله عن ابنة الأخ أولى أو العمة؟ قال: ابنة الأخ<sup>٢</sup>، أشهد على مسروق أنه قال: أنزلوه من منازل آبائهم<sup>٣</sup>.

١٦٢ - سعيد قال: نا أبو عروة عن سليمان الشيباني قال: قلت لعامر الشعبي: العمة أحق بالميراث أو ابنة الأخ؟ قال: وأنت لا تعلم؟ ابنة الأخ، أشهد على مسروق أنه قال: أنزلوه من منازل آبائهم.

١٠ ١٦٣ - سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب إلى قبا يستخير الله في العمة والحالة، فأُزِلَ عليه أن لا ميراث لها<sup>٤</sup>.

١٥ ١٦٤ - سعيد قال: نا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن محمد بن يحيى ابن جبان عن عمه واسع بن جبان قال: توفي ثابت بن الدحاحة ولم يدع وارثاً ولا عصة، فرفع شأنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدي هل ترك من أحد؟ قال:

(١) هو ابن مسعود.

(٢) أخرجه عبد الرزاق هذا الاسناد سواد (الورقة: ٥٥).

(٣) أخرجه عبد الرزاق منناه عن هروى عن سليمان الشيباني (الورقة: ٥٥).

(٤) أخرجه عبد الرزاق على حدة عن هروى عن الشيباني (الورقة: ٥٤) ونقده "أنزلوه من منازل آبائهم".

(٥) أخرجه أبو حنيفة في مسأله من طريق عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز بن محمد كان من (٢١٢/١).

ما يا رسول الله ترك أحدا ، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله إلى ابن أخته أبي لبابة بن عبد المنذر .

١٦٥ - سعيد قال : نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم أن عمر وابن مسعود كانا يورثان العمة والخالة إذا لم يكن غيرهما .

١٦٦ - سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم قال : قال عبد الله : الأم عصة من لا عصة له<sup>١</sup> ، والأخت عصة من لا عصة له .

١٦٧ - سعيد قال : نا عتاب بن بشير عن خفيف عن زياد بن أبي مريم قال : مات إنسان على عهد عمر بن الخطاب ولم يترك إلا عمة وخالة فأعطى عمر العمة الثلثين والخالة الثلث .

١٦٨ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن النضر بن شفي<sup>٢</sup> عن عمران بن سليم<sup>٣</sup> أن رجلا اتهم<sup>٤</sup> عن مال له فأتت ابنة أخته رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله الميراث . فقال : لا شيء لك اللهم من منعت ممنوع اللهم من منعت ممنوع .

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن ابن إسحاق (الورقة : ٥٥) والعلوي عن يلى ع (ص : ٤٠١) .

(٢) أخرجه من معناه من حديث النخعي عن أصحابه عن علي وابن مسعود .

(٣) تقدم من وجه آخر .

(٤) الكلمة مكررة في ص .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم ولم يخرجه وهو باللهمة عند النور .

(٦) المسنون هذا الاسم ثلاثة مذكورون في المرح والتدلي وقد أخرجه عبد الرزاق نحو هذا عن إبراهيم

ابن أبي يحيى عن صفوان بن سليم (الورقة : ٥٤) في العمة والخالة .

(٧) أضر : أضر : أضر : أضر .

١٦٩ - سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال : ذو السهم أحق بمن لا سهم له<sup>١</sup>.

١٧٠ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن [أبي -] مريم عن راشد بن سعد ، و خمرة بن حبيب و مكحول و عطية بن قيس عن زيد ابن ثابت قال : لا يرث ابن أخت ، و لا ابنة أخ ، و لا بنت عم ، و لا خال و لا عمة ، و لا خالة .

١٧١ - سعيد قال : نا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى من لا مولى له ، و الخال وارث من لا وارث له<sup>٢</sup>.

١٧٢ - سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن بديل ابن ميسرة قال : سمعت علي بن أبي طلحة يحدث عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدم رجل من أهل الشام و كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من ترك كلاً فإلينا . و من ترك مالا فلورثته ، و أنا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه . و الخال وارث من لا وارث له يعقل عنه و يرثه<sup>٣</sup>.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن حمزة عن إبراهيم (الورقة : ٥٥) .

(٢) سقط من ص و لا بد منه .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس قال سمعت بالمدينة ، و عن ابن جريح عن ابن طاووس عن رجل يصدق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله و رسوله مولى من لا مولى له (الورقة : ٥٦) .

(٤) أخرجه عن من طريق طعيم بن القاسم عن شعبة هنا و رواه أبو داود من طريق حماد عن بديل هنا و هو الأصح بالصواب في أصله قاله البخاري و صحه ابن الصبان ، و راجع المزمع للحق (٢١٤/١) .

## باب ميراث المولى مع الورثة

١٧٣ — سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن عبيد بن أبي الجعد عن عبدالله بن شداد بن الهاد قال : اعتقت ابنة حمزة رجلا ، فأت ترك ابنته و ابنة حمزة ، فأخذت ابنته النصف ، و أخذت ابنة حمزة النصف ، و ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٧٤ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن الحكم عن عبدالله بن شداد قال : كانت بنت حمزة أختي لأمي فأعتقت مملوكا لها . فأت المملوك و ترك ابنته و ابنة حمزة . فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته النصف ، و ابنة حمزة النصف .

١٧٥ — سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن المغيرة قال : كان إبراهيم يذكر هذا الحديث و يقول : إنما كان طعمة أطمعها إياها النبي صلى الله عليه وسلم .

١٧٦ — سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن الشيباني عن الحكم عن شمس أنها قاضت<sup>١</sup> إلى علي بن أبي طالب في أبيها مات و تركها و ترك

(١) أخرجه عن طريق منصور بن حبان الأسدي عن عبدالله بن شداد (٢٤١/٦) و أخرجه القاسمي عن الحكم و سلة بن كهيل عن عبدالله بن شداد (ص: ٢٩٨) ( و زاد القاسمي المطبوع عن عبدالله بن كهيل بن سلة بن كهيل و عبدالله بن شداد ) و أشار عن طريق سلة و القاسمي عن عبدالله بن شداد (٢٤١/٦) .

(٢) أخرجه عن طريق يحيى بن أبي بكير عن شعبة (٢٤١/٦) و أخرجه ابن ماجه عن طريق محمد بن أبي ليلى عن الحكم (ص: ٢٠١) .

(٣) أشار إليه عن و غلط إبراهيم في قوله<sup>٢</sup> و سببه القاسمي فقال هو كلام قاسم .

(٤) في القاسمي "شمس الكندي" . (٥) في القاسمي "قالت قاضية" .



مواليه، فأعطاهما على النصف، وأعطى مواله النصف<sup>١</sup>.

١٧٧ — سعيد قال: نا حماد بن شعيب الخثالي عن أبي حصين قال: حدثني امرأة من كندة<sup>٢</sup> أن أخا لها توفي ولم يترك غيرها وغير مواله، فأبنت طبا فقلت: إن أخى توفي ولم يترك غيري وغير مولانا، فقال: المال بينكما نصفان.

١٧٨ — سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن سالم قال: سمعت القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله واختصم إليه في امرأة ماتت وترك زوجها وابنتها وعصبتها، فقال القاسم: للزوج الربع، وما بقي فللائمة. ولم يجعل للعصبة شيئا، فأثروا عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، وهو أمير الكوفة يومئذ، فجعل للزوج الربع، وللأئمة النصف، والربع الباقي للعصبة.

١٧٩ — سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن سالم قال: شهدت القاسم بن عبد الرحمن اختصم إليه في غلام مات وترك مواله وأمه، فقال القاسم: لأمه حلتية في بطنك وأرضيته في ثديك، لك المال كله<sup>٣</sup>.

١٨٠ — سعيد قال: نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم قال: كان عمر بن الخطاب يورث ذوى الأرحام دون الموالى قليل هل كان على عطيم ذلك؟ قال: كان على أشدم في ذلك.

١٨١ — سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال:

(١) أخرجه البخاري من طريق شعبان عن الحكم (ص: ٣٩٨).

(٢) هي خميس بما لرى فيها كدية وقد قدم حديثها أيضا.

(٣) أخرجه عبد بن الاسود موال (٥/ الورقة: ٣٠).

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

كان عمر و ابن مسعود يورثان الأرحام دون الموالى ، قيل فلي؟ قال : كان أشد من في ذلك .

١٨٢ - سعيد قال : نا أبو عروة عن منيرة قال : توفيت مولاة لإبراهيم فجاءت قرابة لها من قبل النسب فأعطوها ميراثها فجعلت تنى عليه فقال : لو علمت أن لى فيه حقا لما أعطيتك .

### باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم

١٨٣ - سعيد قال : نا أبو عروة عن آدم السدوسى<sup>٢</sup> عن رجال من قومه ان امرأة منهم نصرانية و لها ابنة خيفة ، فأتت الإيئة و أسلمت الأم قبل أن يقسم الميراث ، فاتوا بعض قضاة البصرة فورثوها ، ثم أتوا الكوفة فاتوا عليا فذكروا ذلك له ، قال : ما كانت الأم حين خرجت الروح من الإيئة ، قالوا : نصرانية ، قال : قد وجب الميراث لأهلها و لكن لها حق ، كم المال ؟ قالوا : كذا و كذا شيئا لم يحفظه آدم ، فأعطوها سقايه<sup>١</sup> .

١٨٤ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا آدم أبو بشر السدوسى قال : حدثني ناس من الحنابلة أن امرأة منهم ماتت و هى خيفة و تركت أمها و هى نصرانية فأسلمت أمها قبل أن يقسم ميراث ابنتها فاتوا عليا فسألوه عن ذلك ، فقال على : أليس ماتت ابنتها و أمها نصرانية ؟ قالوا : نعم ، قال :

(١) أخرجه حق من طريق فضيل بن عمرو عن إبراهيم (٢١٢/١) .

(٢) أخرجه البخارى من طريق أبي الليث عن إبراهيم بن عمر آخر (ص : ٢٩٩) .

(٣) ذكره البخارى . وسمى ابن أبي حاتم أباه طريقا ، و تده أحد .

(٤) كذا فى ص ، و لعل المصواب " ستاة " .

كتب السنن ( باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم ) لسعيد بن منصور

فلا ميراث لها ، كم التي تركت ابنتها ؟ فأنخروه فقال : أنبلوها منه فأنالوها منه .

١٨٥ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عالة عن أبي قلابة عن يزيد

ابن قلادة الشيباني أنه شهد عثمان بن صفان ورث رجلا أسلم على ميراث قبل أن يقسم .

١٨٦ - سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن أنه كان يقول :

من أسلم على ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه ، ومن أعتق على ميراث قبل أن يقسم فله نصيبه .

١٨٧ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن أبي الشعثاء قال : إذا مات

وترك ابنا مملوكا فأعتق قبل أن يقسم ميراثه فله ميراثه .

١٨٨ - سعيد قال : نا سفيان عن داود بن أبي هند عن سعيد بن

المسيب قال : ترد الميت لأهله .

١٨٩ - سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن حبة بن شريح عن

(١) به يقول القاضي قد روى عنه البخاري من طريق أبي بصير أنه قال : إذا مات الميت وجب الموقوف لأهله ولم يصل إلى أسلم أو أعتق قبل أن يقسم الميراث شيئا (ص : ٣٧٧) .

(٢) كذا في الروايات وفي ص " زيد " ولم نجد في الرواية من يسي زيد بن قلادة واما يزيد بن قلادة مذكوره البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حجر في شيوخ حسان بن بلال ثم وجدت في صنف عبد الرزاق أيضا يزيد بن قلادة .

(٣) في ص " رجل " .

(٤) أخرجه البخاري حولا من طريق حسان بن بلال عن يزيد بن قلادة وقال رجاله رجال الصحيح خلا حسان بن بلال وهو ثقة (٢٣٦/٤) وكذا يزيد بن قلادة أيضا ليس من رجال الصحيح ، وفيه عن يزيد بن قلادة قال حدثني عبد الله بن الأرقم أن عمر أيضا قضى به . وأخرجه عبد الرزاق عن عمر عن أبي قلابة الشيخ وأتم (الرواية : ١٨٠) .

كتب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) سعيد بن منصور

محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أسلم على شيء فهو له .

١٩٠ - سعيد قال: ما سفيان قال: أنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أسلم على شيء فهو له .

١٩١ - سعيد قال: أنا هشيم قال: أما يونس عن ابن سيرين عن

ابن مسعود أنه كان يقول: في الرجل إذا مات وترك أمه مملوكا قال: يشتري من المال، ثم يعتق، ويورث ما بقي .

١٩٢ - سعيد قال: ما هشيم قال: أما خالد الخذاء عن عطاء بن

أبي رباح قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل ميراث أدركه الإسلام ولم يقسم قسم قسمة الإسلام .

١٠

١٩٣ - سعيد قال: ما سفيان عن عمرو بن دينار أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال: كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسم الجاهلية . وكل ميراث لم يقسم حتى أدركه الإسلام هو على قسم الإسلام .

١٩٤ - سعيد قال: ما سفيان عن عمرو بن دينار عن عروبة عن

ابن عباس أن رجلا مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس له وارث إلا غلام له هو أعتقه . فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه .

(١) و من " يفتوا " .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن معمر بن أنس عن عطاء بن عطية عن أبيه (ج ٥٨/٤) .

(٣) أخرجه أبو داود عن طريق محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن أبي القاسم عن ابن عباس مرعونا (ص ٤٠٤) .

و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب مرسل (٥٨/٤) .

(٤) أخرجه عن طريق حماد بن سلمة عن أبي حنيفة مرعونا كما رواه المصنف وحالها حماد بن زيد وروجه .

كتاب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور

١٩٥ - سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قال : مات

قبن في خط<sup>١</sup> بنى جمع ولم يترك قرابة إلا عبدا هو أعتقه فأمر عمر أن يعطى المال<sup>٢</sup>.

١٩٦ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريح عن عطاء قال :

• قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أن كل ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما أدرك الإسلام من ميراث فهو على قسمة الإسلام<sup>٣</sup>.

١٩٧ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن زائدة بن عبد الرحمن<sup>٤</sup> أخى بنى ساعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بذلك فيهم .

١٩٨ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

قال : من تولى قوما فهو منهم .

١٩٩ - سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال : من

اتصل ديننا فهو من أهلنا .

٢٠٠ - سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا معاوية بن عيسى الصدفي

عن القاسم الشامي عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

« ابن القاسم فرويد مرسلنا لم يلقناه ابن عباس قاله حق (٢١٢/١) و رواه من طريق حماد بن سلمة (ص : ١٠٣) و أخرجه عب عن ابن حبة (٥/ ميراث المولى مولاة) .

(١) الخط بفتح و قسم : موضع المولى .

(٢) أخرجه عب هذا الاستاد (٥/ ميراث المولى مولاة) .

(٣) رابع رقم : ١٩٣ .

(٤) لم أجد زائدة هنا . و انشئ أن يكون هنا مصنف .

كتب السنن (باب من أسلم على الميراث قبل أن يقسم) لسعيد بن منصور  
من أسلم على يديه رجل لله ولاؤه<sup>١</sup>.

٢٠١ - سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأحموص بن حكيم  
عن راشد بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسلم على  
يديه رجل فهو مولا يره ، و يدي عنه .

٢٠٢ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عيش قال : نا الأحموص بن حكيم  
عن راشد بن سعد قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسلم  
على يدي الرجل قال : هو أولى الناس به ، يره ، و يحقل عنه .

٢٠٣ - سعيد قال : نا إسماعيل بن عيش قال : حدثني عبد العزيز بن  
عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب قاضي فلسطين عن تميم الداري قال :  
١٠ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يسلم على يدي الرجل ، قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو أولى الناس بمحياه و ماته<sup>٢</sup> .

٢٠٤ - سعيد قال : نا أبو عرواه عن منصور قال : سألت إبراهيم عن  
التبلي يسلم فيوالى الرجل قال : يره و يحقل عنه<sup>٣</sup> .

(١) أخرجه عن طريق سعد بن عيسى بن يونس عن جعفر بن الزبير و عن طريق هشام بن عمار عن  
عيسى بن سفيان بن يحيى عن القاسم و سكن عن البخاري في جسر انه غررك و قال في سنن أبي  
حبيب لا يحتج به .

(٢) يعلى القبة و يؤد بها عنه .

(٣) أخرجه القاسم عن أبي نعيم عن عبد العزيز بن عمر (ص : ٤٠٠) و أخرجه ت عن طريق أبي أسامة  
و ابن نمير و وكيع عنه (١٨٨٧) و ذكره البخاري تعليقا فقط " يذكر " و أخرجه د برهنة رجل  
في الاستد (ص : ٤٠٤) و عبد الرزاق عن ابن المبارك عن عبد العزيز .

(٤) أخرجه القاسم عن طريق إسرائيل عن منصور (ص : ٤٠٠) و قبلي هو الرجل من أهل القواد .







كتاب السنن ( باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها ) سعيد بن منصور  
المزني أو أبي قلابة عن المنيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

٥١٩ - حدثنا سعيد نا أبو شهاب عن الحجاج بن أرطاة عن محمد بن

سليمان بن أبي حنيفة عن عمه سهل بن أبي حنيفة قال : رأيت محمد بن مسلمة  
يلتزم امرأة يصبره على إجارها يقال لها ثينة بنت الضحاك أخت أبي جيرة  
قلت : أتعلم هذا و أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :  
نعم ، إذا ألقى الله عز وجل في قلب امرئ خطبة فلا بأس بالنظر إليها .

٥٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن

أبيه أن عمر خطب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ابنته أم كلثوم فقال  
علي : إنما حبستُ بناتي على بنى جعفر . قال : أنكحنيها . فوالله ما على الأرض  
رجل أرصد من حسن عشرتها ما أرصدت . قال علي رضي الله عنه : قد  
انكحتكما ، فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين بين القبر والمنبر ، وكان المهاجرون  
يجلسون ثمم وعلي ، و عبد الرحمن بن عوف ، والزبير ، و عثمان ، و طلحة ،  
و سعد ، فإذا كان العشي يأتي عمر الأمر من الآفاق . و يقضى فيه ، جاؤهم  
و أخبرهم ذلك ، و استشارهم كلهم فقال : رَفَّقُوا قالوا : بسم يا أمير المؤمنين ؟  
قال : بآية علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، ثم أنشأ يمدحهم أن رسول الله

(١) الإجار بالكسر و تهديد الجيم السطح .

(٢) يمتلئ ثم حوطة ثم مشاة من تحت ثم مشاة من فوق و قيل بموحدة ثم مثلة ثم مشاة من تحت ثم نون .  
كلاما على صيغة التفسير ذكره الحفاظ في الإصابة و في القاموس في حكاية .

(٣) ذكر الحفاظ هنا الحديث في ترجمة ثينة من الإصابة ، و أخرجه ابن ماجة من طريق خصص بن غياث من

الحجاج بن عيسى من الاختصار ( ص : ١٢٥ ) و أخرجه عيب ( ٣/الزورق : ١١٩ ) و ابن حبان و هو

- ( ١٨٧ )

كتاب السنن (باب النظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوجها) سعيد بن منصور

صلى الله عليه وسلم قال: كل نسب و سب منقطع يوم القيامة إلا نسي و سبي، كنت قد سمعته فأجبت أن يكون لي أيضا.

٥٢١ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر

قال: خطب عمر بن الخطاب رضى الله عنه ابنة على رضى الله عنه فذكر منها يصغراً فقالوا له: إنما أدرك، فعاوده فقال: نرسل بها إليك تنظر إليها فرضيها، فكشف عن ساقها فقالت: أرسل، لولا أنك أمير المؤمنين لطلعت عليك.

٥٢٢ - حدثنا سعيد قال نا عبد العزيز بن محمد قال: أخبرني سهيل

ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رَفَأَ إنساناً قال: برك الله لك، و برك عليك، و جمع بينكما بخير.

٥٢٣ - حدثنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن

أبي هريرة قال: تزوج رجل امرأة من الأنصار فقال: رسول الله صلى الله

(١) أخرجه ابن سعد عن انس بن عياض القتيبي عن جعفر بن محمد (٤٦٣/٨) و أخرجه عبد الرزق عن مسمر عن أيوب عن عكرمة عن حماد (الورقة: ١٢٠)

(٢) كذا في ص و الظاهر انحرط و على ان تلتصق حرف الكلة و صوابه اما ذلك يدل عليه ما في ص.

(٣) أخرجه عبد الرزاق بين هذا الاسناد و فيه قليل (المراتب عندي قال) فيها خبيرة قال (المراتب

ها قليل) لمر اما يريد بذلك منها قال فكله قال على ايديها يا ايها فان رحيتم امرأتك

و في آخره فلككت عنك (الورقة: ١٢٠).

(٤) في القاموس رأى الانسان ترفع و ترهبنا قال له بارك و بين، اي بالائتم و جمع القليل له.

(٥) أخرجه عن طريق كنية عن عبد العزيز هذا (١٣٨/٧) و كذا ت (١٧٠/٢) و أخرجه الباقون

من الاربعة أيضا.

عليه وسلم : انظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئا<sup>١</sup>.

### باب الوليعة وما جاء فيها

٥٢٤ — حدثنا سعيد نا سفيان نا الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قال شر الطعام طعام الوليعة يدعى إليها الأغنياء ، ويترك المساكين ، ومن لم يأت الدعوة قد عصى الله ورسوله<sup>٢</sup>.

٥٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال : قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دُعي إلى الوليعة فلم يجب قد عصى الله ورسوله.

٥٢٦ — حدثنا سعيد نا هشيم عن يعلى بن عطاء عن بشر بن عاصم قال : قال أبو هريرة . شر الطعام طعام الوليعة يُدعى إليها من يابها<sup>٣</sup> ، ويمنع من أرادها ، يدعى إليها الأغنياء ويمنع من الفقراء .

### باب من قال لا نكاح إلا بولي

٥٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا نكاح إلا بولي<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه مسلم .

(٢) أخرجه الشيخان قال البخاري من طرق مالك و مسلم من طريق مصر و سفيان بن عيينة عن الزهري قال ابن جرير انه موقوف و آخره يقتضى رفته قال و لسفيان فيه شيخ آخر يستند آخر الى أبي هريرة صرح فيه برفته (الفتح ١١٤/١ - ١١٥) .

(٣) في ص ياق ط .

(٤) أخرجه الأربعة خلا للساق و الحديث مختلف في لفظه و وصله و من أرسله هبة و سفيان و رجعه للفتح و من حذفوا و صلح الجمع (الفتح ١١٥/١) .

٥٢٨ - حدثنا سعيد نا ابن المبارك نا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل ، فنكاحها باطل . فإن كان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها ، وإن اشتجروا ، فالسلطان ولي من لا ولي لها .

٥٢٩ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن زكريا عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك إلا أنه قال : فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ، قال إسماعيل ابن زكريا : مات سليمان بن موسى قبل الزهري بخمس عشرة سنة .

٥٣٠ - حدثنا سعيد نا ابن المبارك نا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير قال : سمعت عكرمة بن خالد يقول : جمعت الطريق ركبا فولت امرأة منهن أمراهما رجلا ، فزوجها ، فرفضوا إلى عمر بن الخطاب فجلد الناكح والمنكح و فرق بينهما .

٥٣١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن . و أنا مغيرة عن إبراهيم قال : لا نكاح إلا بولي أو سلطان .

١٥

(١) انظنوا و تظاهروا .

(٢) أخرجه الأربعة إلا قتاد و قال القزويني مع تحبته . أيه تكلم فيه بعض أهل الحديث . لأن ابن جريج قال ثم قيت الزمري فسأله فذكره . نضفوا هذا الحديث من أجل هذا و ذكر عن يحيى بن معين أنه قال لم يذكر هذا الحرف إلا إسماعيل بن إبراهيم ، و سمعته عن ابن جريج ليس بذلك (١٧٧/٢) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و فيه أنها كانت ثوبا (الرد : ١٣٦) و أخرجه قطب من طريق روج عن ابن جريج ( ص : ٢٨٣ ) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن مسر عن أيوب عن الحسن مثله و عن قزويني عن مغيرة عن إبراهيم أيضا مثله .

٥٣٢ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا هارون السلي قال: جاءت امرأة إلى جابر بن زيد وهو بولي حدود له فقالت: أنت أبو السمثاء؟ قال: نعم، قالت امرأة تزوجت نفسها، قال: تلك امرأة تسميها العرب البغي، قالت ما أخفك يا شيخ! قال الذي جاء بالفاحشة أخفش.

٥٣٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن ابن سيرين عن ابن عباس قال: البغي التي تزوجت نفسها بغير ولي<sup>٢</sup>.

٥٣٤ - حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا حجاج عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا نكاح إلا بولي أو السلطان، والسلطان ولي من لا ولي له.

٥٣٥ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا إسماعيل بن سالم قال الشعبي: و سئل عن امرأة تزوجت و وليها غائب، فقال الشعبي إن كانت تزوجت في غير كفاة و محبة فكأسها باطل، وإن كانت تزوجت في كفاة فان الأمر إلى الولي إن شاء أجاز و إن شاء رد<sup>١</sup>.

٥٣٦ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا زكريا عن الشعبي أنه سئل عن امرأة تزوجت و أبوها غائب فدخل بها زوجها، فقال الشعبي: أما إذا

(١) كذا في م و لله " وهو يحول حدودا له.

(٢) في م ايت، خطأ.

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن طريق ميمون بن مهران عن ابن عباس و ابن حزم عن طريق أبيه عن  
سدين (٤٥٨/٩).

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن هوري عن إسماعيل الأسدي عن الشعبي أنه قال إذا كان كذا جاز النكاح.

كان دخل بها زوجها فقتكت<sup>١</sup>.

٥٣٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : أنا حبلج عن حبيب بن

أبي ثابت عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال : قال عمر بن الخطاب لا يزوج النساة إلا الأولياء ، ولا تنكحهن إلا من الآكفاء<sup>٢</sup>.

٥٣٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : أنا سليمان التيمي عن الحسن

قال : سألت عن امرأة ليس لها ولي أتزوج نفسها ؟ قال : لا يزوجها إلا الولي . قلت : إنه لا ولي لها قال : فالسلطان ، وأبي إلا ذلك<sup>٣</sup>.

٥٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشم أنا أشعث بن عبد الملك عن الحسن

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أنكح الويسان فهي امرأة الأول ، وإذا باع المجيزان فالبيع للأول<sup>٤</sup>.

٥٤٠ - حدثنا سعيد نا هشم أنا يونس عن الحسن قال : وأظنه رضى

أنه قال : مثل ذلك .

٥٤١ - حدثنا سعيد نا هشم أنا محمد بن سالم عن الشعبي قال : ليس

إلى الوصى من النكاح شيء إنما ذلك إلى الولي<sup>٥</sup>.

(١) كذا في ص و أخرجه عبد الرزاق عن علي إذا ائتمل بها لم يفرق بينهما ولا جرى أن يكون " فليكنه " إلى الول .

(٢) أخرجه عبد الرزاق لفظ الأخير بمناه عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت (الرواة : ١١٩) و لفظ الثاني بمناه عن هشم عن جندب عن الشعبي عن عمرو بن مرة (الرواة : ١٢٦) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن قيس عن أبيه عن الحسن (الرواة : ١٢٦) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن طريق ثالثة عن الحسن عن عتبة بن مامر سمرقنا (الرواة : ١٢٦) .

٥٤٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة عن الحارث المكي قال: النكاح إلى الولي و لكن يُشاورُ الوصي.

٥٤٣ - حدثنا سعيد نا أبو عروة و هشيم و جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن سماك بن سلمة قال: شهدت شريحا أجاز نكاح وصي وصي وصي.

٥٤٤ - حدثنا سعيد نا أبو عروة عن منصور قال: سألت إبراهيم عن رجل تزوج بشهادة نسوة فقال: لا يجوز و إن ظهر كان فيه عقوبة. و أدنى ما يجوز خاطب، و شاهدا عدل.

٥٤٥ - حدثنا سعيد قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم مثله إلا أنه قال: فإن قدر عليهن عُقوبتين، كان يقال: أدنى ما يكون الخاطب ١٠ و الشاهدان.

٥٤٦ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا سيار عن أبي سبرة النخعي أن عبيد الله ابن الحر الجعفي تزوج امرأة منهم، تزوجها إياه أبوها فغاب إلى الشام فمالت غيبته. و ملك أبو الجارية فزوجها إختها و أمها فبلغ ذلك عبيد الله ابن الحر. فقدم، فغاصمهم في ذلك إلى على رضى الله عنه. فقتل له عليها ١٥ و كانت حاملا من الآخر، فوضعا على على يدي عدل حتى تضع ما في ثم يدفنها إليه.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن هروى عن منصور عن إبراهيم (الزوجة: ١٢٦).  
(٢) ل قتلوس و بلا لام رجل دل شرقة تبع فلما لرد قال رجل طع فيه قتل لكل ما يس منه وضع على رضى عدل قلت و هذا لا يلزم ما هنا و المراد هنا ان طعيا وضعا تحت اشراف رجل عدل و رعايته.

٥٤٧ — حدثنا سعيد نا أبو عروة عن منصور عن إبراهيم قال : تزوج رجل بالشام امرأة و تزوجها رجل ههنا بالكوفة ، و هما وليان ، و كان تزوجها عيдаقه بن الحر الجبني فجاء من الشام فاختصما إلى على رضى الله عنه فردّهما إليه و كانت ولدت منه .

٥٤٨ — حدثنا سعيد نا هشيم عن الشيباني قال : أخبرني عمران بن كثير النخعي أن عيдаقه بن الحر تزوج جارية من قومه يقال لها الدرداء ، و زوجها إياه أبوها ، فاطلق عيдаقه فلحق بمأوى فأطال الغيبة عن أهله ، و مات أبو الجارية فزوجها أهلها من رجل منهم يقال له عكرمة : فبلغ ذلك عيдаقه فقدم ، فخاصمهم إلى على ، فلما دخل على على قال له : لحقتَ بدونا ، و ظهرتَ علينا ، و فعلتَ ، و فعلت . فقال : أو يمتنى ذلك عندك من عدلك ؟ قال : لا ، فقصوا عليه قصتهم فردّ عليه المرأة ، و كانت حاملا من عكرمة . فوضعها على يدي عدل فقالت المرأة لعل : أنا أحق بمألى أو عيдаقه ؟ قال : بل أنت أحق بذلك . قالت : فاشهدوا أن كل ما كان لى على عكرمة من شىء من صداق فهو له ، فلما وضعت ما فى بطنها ردّها على على عيдаقه بن الحر ، و ألحق الولد بأبيه .

٥٤٩ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي أن المختيرة بن شعبة خطب بنت عمه عروة بن مسعود الثقفي فأرسل إلى عيдаقه (١) أخرجه عبد الرزاق حصرا جذا عن ابن جريح عن عبد الكريم عن ابن موسى جازليدا لله بن الحر الجبني (الورقة : ١٣٦) .



كتب السنن (باب من قال لا نكاح إلا بولي) لسعيد بن منصور

ابن أبي عمير قال: زوجنها، قال: ما كنت لأفعل، أنت أمير البلد وابن عمها، فأرسل إلى عثمان ابن أبي العاص فزوجها إياه.

٥٥٠ - حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي أن

أمامة بنت أبي العاص - وأما زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند علي رضي الله عنه، فلما أصيب كتب معاوية إلى مروان بن الحكم -

أن يزوجه إياه، فأرسل إليها مروان، أن تؤلى امرئك من أحببت فولت أمرها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وجاء مروان ومعه جماعة من الناس، قال المغيرة لأمامة: أ جعلت امرئك لي؟ قالت: نعم، قال: فما صنعت في امرئ من شيء فهو جائز؟ قالت: نعم، قال المغيرة: اتهدوا ١٠ أنه قد تزوجه وأصدقها كذا وكذا، قال له مروان: ليس ذاك لك.

إنما اجتمعنا لتزوجه من أمير المؤمنين. وكتب بذلك إلى معاوية فكتب إليه معاوية أن خلها وما رضىت به لنفسها.

٥٥١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن عبد الرحمن النخعي قال:-

جاءت امرأة إلى إبراهيم فقالت: ان عرف الحى ولىع في<sup>٣</sup> ظم يزل بي حتى زوجته قسى قال إبراهيم: ذاك السفاح. ١٥

٥٥٢ - حدثنا سعيد نا اسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد قال:

(١) أخرجه عنه عبد الرزاق عن ثوري عن عبد الملك بن عبد (الروية: ١٣٦).

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن محمد بن إسحاق و أبي بشر بريئة و قيس (الروية: ١٣٦).

(٣) يقال ولىع به أجه و طلق به فدينا. (٤) السفاح: الزنا.

كتاب السنن (باب ما جاء في استثمار البكر والثيب) لسعيد بن منصور  
سئل مكحول هل يجوز نكاح امرأة لا يملكها الا نفسها اذا لم يكن لها والد،  
ولا أخ ولا مولى قال: لا يجوز، ولكن ينكحها الإمام أو رجل  
من المسلمين.

٥٥٣ - حدثنا سعيدنا إسماعيل بن عياش عن جعفر بن الحارث عن  
عبد الله بن عثمان بن مثنى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: لا نكاح  
إلا بولي أو سلطان. فإن أنكحها سفيه مسخوط عليه فلا نكاح عليه.

### باب ما جاء في استثمار البكر والثيب

٥٥٤ - حدثنا سعيدنا هشيم بن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة  
قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تنكح البكر حتى تستأمر،  
ولا الثيب حتى تصاور، قالوا: يا رسول الله! إن البكر تستحي، قال:  
سكوتها رضاها.

٥٥٥ - حدثنا سعيدنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال:  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تستأمر البتمة في نفسها، وصحتها إقرارها.

٥٥٦ - حدثنا سعيدنا مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع

(١) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الله بن خنيس بن غنم عن حماد (الزوجة: ١٢٦) وأخرجه عن  
من طريق الشافعي (١٢٨/٧) وفيه أو مسخوط عليه، ثم رواه من طريق عبد بن الفضل عن  
عبد الله بن خنيس هذا الاستاد مرثوما، وقال الصحيح موقوف.

(٢) أخرجه الترمذي، وقال حديث حسن صحيح (١٢٨/٧)

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن طريق الجوزي عن ابن المسيب (الزوجة: ١١٧) وأخرجه عن مسدد عن الثوري  
أيضا هذا لفظ وأخرجه.

كتاب السنن (باب ما جاء في استئثار البكر والثيب) لسعيد بن منصور

ابن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الأيم أحق بنفسها من وليها، والبكر تستأمر في نفسها، وإذنها صماتها<sup>(١)</sup>.

٥٥٧ — حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم عن عمر قال: تستأمر اليتيمة في نفسها، فإن سكنت فهو رضاها، وإن أنكرت لم تنكح<sup>(٢)</sup>.

٥٥٨ — حدثنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن إبراهيم قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر، و سكوتها رضاها.

٥٥٩ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا جالدة نا الشعبي عن علي رضي الله عنه أنه قال: لا تُزوج اليتيمة حتى تستأمر و سكوتها رضاها.

٥٦٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال: لا تنكح اليتيمة حتى تستأمر فإن سكنت، أو بكت فهو رضاها، وإن كرحت لم تنكح.

٥٦١ — حدثنا سعيد نا هشيم نا أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن شريح أنه كان يقول في اليتيمة: لا تنكح حتى تستأمر فإن سكنت فهو رضاها وإن كرحت وتعت<sup>(٣)</sup> لم تنكح.

٥٦٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم نا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى

(١) أخرجه عبد الرزاق بسند آخر عن الثوري عن عبد الله بن قنصل وأخرجه من طريق مالك أيضا وأخرجه الجماعة إلا البخاري.

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور.

(٣) تسمى طية: صده.

كتاب السنن (باب ما جاء في استئثار البكر والكب) سعيد بن منصور

ابن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة المخزومي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يُزَوِّج إحدى بناته أتى المخدر فقال: إن فلان يذکر کذا و کذا<sup>١</sup>.

٥٦٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا منصور عن الحسن أنه كان يقول: نکاح الوالد ابنة بکرا كانت أو ثيبا جائز<sup>٢</sup>.

٥٦٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم أنه كان يقول: إذا زوج الرجل ابنة فهو جائز بکرا كانت أو ثيبا.

٥٦٥ - حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تستأمر الأبکار فی أنفسهن فإن أیین حُيِّرْنَ.

٥٦٦ - حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا عمر بن أبي سلمة نا أبو سلمة أن امرأة من الأنصار من بنی عمرو بن عوف يقال لها خنساء بنت خدام زوجها أبوها من رجل و هي کارهة و كانت ثيبا فأنت النبي صلى الله عليه وسلم قد كرت ذلك له . فقال: الأمر إليك . قالت: لا حاجة لی فيه . فتزوجت أبا لبابة بن عبد المنذر لجلات بالسائب بن أبي لبابة<sup>٣</sup>.

(١) کنا حنا و ثيبا سبائی " ان فلا . "

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن مسر عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر الشيب مائة (الزوجة: ١١٧) و من طريق معجم صاحب المستوفى عن يحيى أيضا ، و أخرجه عن من طريق يونس بن بكير و سفيان عن معجم (١٣٢/٧) .

(٣) سوره الصف من هشيم عن يونس عن الحسن بن علقمة آخر و راجع ما قلنا عليه .

(٤) أخرجه قط من طريق شعيب بن عبد من هشيم و اما اصل قصة فأنزجها لخطري وغيره عن خنساء نفسها و راجع الفتوح (١٥٤/٩) .

٥٦٧ - حدثنا سعيد قال: نا أبو عروة عن عمر بن أبي سلة عن أبيه

أن خنساء بنت خديج زوجها أبوها وقد كانت ملكت أمرها، وأنها كرهت ذلك الرجل، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! إن أبي زوجني رجلا ولست أريده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرك يدك غطها أبو لبابة، فزوجها، فولدت السائب بن أبي لبابة.

٥٦٨ - حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن عبد العزيز بن رفيع

عن أبي سلة بن عبد الرحمن قال: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله! إن أبي ونعم الأب هو، خطبني إليه عمّ ولدي فردّه، وأنكحني رجلا وأنا كارهة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبيها فسأله عن قولها فقال: صدقت، أنكحتها ولم آلوها خيرا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا نكاح لك، اذهبي فانكحي من شئت.

٥٦٩ - حدثنا سعيد نا خديج بن مخلوب عن أبي إسحاق عن أبي بردة

قال: إذا خطبت اليتيمة فسكتت فهو رضاها وإن كرهت فاتها لم ترض.

٥٧٠ - حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن

١٥ بكير بن الأشج حدثه أن رجلا أنكح ابنة له وهي كارهة، فأدركت

(١) كذا في ص والصلاب ولم آلوها هو ما لم أقصر في لراة الخير لها .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن إسرائيل بن يونس عن عبد العزيز بن رفيع (الورقة: ١١٧) .

(٣) كتاب الفسقة لا يكتب للمودة بعد الآف للمودة لعل ان يكون "رجلا" وملاحضات فيها

سبق أيضا .

(٤) كذا في ص والصلاب لم ترض . (٥) وفي ص الاصح خطأ .

كتاب السنن (باب ما جاء في استئثار البكر والثيب) لسعيد بن منصور

و هو تريد<sup>١</sup> ان تحقق قسها فرفع ذلك إلى عثمان بن عفان فأبطل نكاحه .

٥٧١ - حدثنا سعيد نا أبو عوافة عن منصور عن إبراهيم قال : يزوج

الرجل ابنته ولا يستأمرها إذا كانت في عياله وإذا كانت نائية<sup>٢</sup> بنفسها مع عيالها وولدها استأمرها<sup>٣</sup> .

٥٧٢ - حدثنا سعيد نا هشيم عن يونس عن الحسن قال : إذا زوج

الرجل ابنته و هو صغير لا خيار له<sup>٤</sup> .

٥٧٣ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا بعض أصحابه عن إبراهيم مثله<sup>٥</sup> .

٥٧٤ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عمرو بن

حوشب عن عكرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحملوا النساء على ما كرهن<sup>٦</sup> .

٥٧٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عبد الرحمن بن سعيد<sup>٧</sup> ابن

---

(١) كذا في ص و الظاهر و هي تريد . أو و هو يريد ان يحقق و احق لقوم : قال كل واحد منهم " المحي يدي " و احقا فخاصا . قلنى على التذكير و هو يريد ان يخاصها في نفسها .

(٢) في ص نائية و هو صواب حتى " نائية " .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن القورى عن منصور عن إبراهيم قال اما البكر فلا يستأمرها أبوها . و اما الثيب فان كانت في عياله لم يستأمرها . و ان لم تكن في عياله استأمرها ( الزورق : ١١٧ ) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن سمر عن الحسن و القورى و قلابة قالوا انما تكس الفضل أبوم جاز لكاهم ( ص : ١٢٠ ) قال عبد الرزاق و به تأخذ .

(٥) انظر ما تقدم عن معمر عن عبيدة عن إبراهيم ، رقم : ٥٦٤ .

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو عن عكرمة ( الزورق : ١١٨ ) .

(٧) كذا في النصف لبد الرزاق و هو هو صواب و في ص سعيد و هو تصيف وقد ذكر عبد الرحمن هذا . ابن أبي حاتم في المرح و التمديل .

كتاب السنن (باب ما جاء في استئثار البكر والثيب) لسعيد بن منصور

عمير ابن أخي عبيد بن عمير أن عمر بن الخطاب رد نكاح امرأة نكحت  
بغير ولي .

٥٧٦ - حدثنا سعيد : نا أبو مطوية نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن

محمد عن جمع بن يزيد قال : زوج خدام ابته و هي كارهة فأنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ! إن أبي زوجني و أنا كارهة في غربة  
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها .

٥٧٧ - حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن إبراهيم قال : نا هشام بن أبي

عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن المهاجر بن عكرمة أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فرّق بين امرأة بكر ، و زوجها ، أنكحها أبوها بغير إذنهما قال :  
و حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يُنكح امرأة  
من بناته جلس عند خدرها فقال : ان فلانا يذكر فلانة .

٥٧٨ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن ليث بن أبي سليم

عن عبد الرحمن بن ثروان قال : زوج امرأة أخوالها و هم من بني عاتكة الله ،  
و هي من بني أود فأتوا عليا رضي الله عنه فقال لابته أم كلثوم : انظري

(١) أخرجه عبد الرزاق هذا الاستاد (الروضة : ١٢٦) .

(٢) الحديث أخرجه البخاري عن طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن و جمع ابن  
يونس عن خدام بنت خنيس (١٥٣/٩) .

(٣) لقطر الأخير منه تقدم من رواية همام عن أبي عبد الله و أما لقطر الأول فأخرجه قط من  
طريق الثوري عن همام و قد رواه النعماني عن الثوري عن همام عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة  
عن ابن عباس مرفوعا فقال قط هذا و هم و أخرجه عبد الرزاق عنه عن مسر عن يحيى بن أبي كثير  
عن المهاجر بن عكرمة (الروضة : ١١٧) .

أمن النساء هي؟ قالت: نعم، فدفنها إلى زوجها وقال: هم أكفأ.

٥٧٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا الشيباني عن أبي قيس أن

امراة من عائد الله يقال لها سلة بنت عبيد زوجها أمها وأهلها فرفع ذلك إلى علي رضي الله عنه فقال: أليس قد دخل بها فالتكاح جائز<sup>٢</sup>.

٥٨٠ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا أبو إسحاق الشيباني

عن أبي قيس الأودي عن أخبره عن علي رضي الله عنه أنه أجاز نكاح امرأة زوجها أمها برضى منها.

٥٨١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا سليمان التيمي عن أبي

جعفر الأشجعي أن امرأة أرادت التزوج، فتمها ولها، فاستعدت شريحا فقال: إذن في نكاحها، فكانه تلتكأ عليه. قال شرح: إذن قبل أن لا يكون لك إذن فزوجها شرح.

٥٨٢ - حدثنا حيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس بن عبيد عن حيد

ابن هلال أن زيادا بعث أبا بردة بن أبي موسى على بعض الصدقات فقال له: إني أتركك وقسي من هذا المال بمنزلة وإلى اليتيم (من كان غنيا فليستخف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف) ولا تأتين على شغار<sup>٣</sup> إلا رددته.

(١) في ص "قلت نعم، قلت نعم فنفها" وفي الكنز بر من ص كما ثبت.

(٢) و هو عبد الرحمن بن تروان أبو قيس الأودي من رجال التهذيب.

(٣) أخرجه عبد الرزاق عنه من أبي شيبة عن أبي قيس الأودي عن علي وأخرج عن حماد عن أبي قيس

عن حذيل أن امرأة زوجها لها و حلفا فبذل على التكاح (الروية: ١٧٥).

(٤) بيان تصحيح الخبر.



ولا امرأة عضلها' وليها فبرج زائلة الطن' حتى تزوجها في الكفلة' من قومها.

٥٨٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن قال: جاء رجل إلى علي رضي الله عنه، فقال: يا أمير المؤمنين! ما أمرى وأمر يقيمى؟ قال عن أى بالكما تسأل؟ ثم قال له: أمتزوجها أنت غنية جيلة؟ قال: نعم، واليه قال: فتزوجها فقيمة لا مال لها، يخر لها فان كان غيرك لها فالحقها بالخيار.

### باب ما جاء في المناكحة

٥٨٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا العوام بن حوشب قال: حدثني إبراهيم التيمي قال: قال ابن مسعود رحمه الله لامرأة من أهلك: أأنشدك الله أن تزوجى مسلما، وإن كان أحمرأ' روميا أو اسودأ' حبشيا.

٥٨٥ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن جابر عن الشعبي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنكحتُ زيد بن حارثة زينب بنت جحش، وأنكحتُ المقداد ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ليعلموا أن أشرف

(١) حبها ومنها من الزواج.

(٢) كأنه يريد أنها إذن تعيش لا مآوى ولا ستر ولا ميت لها.

(٣) كذا في ص ولعل للرواب في الكفلة وهو جمع كنفه كالأكل.

(٤) كذا في ص والمضى أن كان غيرك غيرها لها.

(٥) المراد المناكحة في الأكله نكاحا وغير الأكله، وقد عطف المصنف هذا الباب بعد باب الأكله.

(٦) كذا في ص والظاهر أنه.

(٧) كذا في ص.

الشرف للإسلام<sup>١</sup>.

٥٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن الشعبي أن بلالا خطب على أخيه إلى أهل بيت من العرب فقال : أنا بلال . و هذا أخى . كنا عبيد ، فأعتقنا الله عز و جل ، و كنا ضالّين فهذا نا الله عز و جل<sup>٢</sup> .

٥٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو سفيان مولى مزينة أن بلالا قال : إن أنكحتمونا فالحمد لله . و إن رددتمونا فآفة أكبر .

٥٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن أبي إسحاق الشيباني عن الحكم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر صهياً أن يخطب إلى ناس من الانصار . فأتاهم فخطب إليهم ، قالوا : لا زوجك عبدا و انتفوا منه . فقال : لو لا رسول الله صلى الله عليه و سلم أمرنى ما فلت . قالوا : ١٠ و أمرك رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ قال : نعم . قالوا : فأمرها فى يدك فزوجها منه ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم . فأتاه ذهب . فأمر له بقطعة من ذهب . فقال له نسق هذا إلى أهلِكَ ، و قال لأصحابه : اجمعوا الأخيكم فى وليته .

٥٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن ١٥ أبي بكر بن أبي الجهم قال : دخلت أنا و أبو سلة بن عبد الرحمن على فاطمة

(١) كذا فى مرآة الاربع حدى الاسلام و الحديث أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن جابر عن يحيى

مرسلا (الورقة : ١١٩) و أخرجه حق من طريق ابن مهدي عن الثوري (١٣٧/٧) .

(٢) و أخرجه حق من حنيفة بن أبي سفيان الجهمي عن له قاله رأيت أخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال

. (١٣٧/٧)

بنت قيس قتلت لها : كم طلقك زوجك ؟ قالت : طلقني طلاقاً باتناً ولم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، فقال : صدق ، وأمرني أن اعتد في بيت ابن أم مكتوم ثم قال : إنه بلغني أن ابن أم مكتوم رجل يُغشى ، ولكن اعتدي في بيت فلان . فلما اعتضت عدي ، خطبني معاوية وأبو الجهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن معاوية ليس له مال . وأبو الجهم رجل شديد على النساء ، ولكن أزواجك من أسامة ، قالت فزوجني أسامة فبورك لي<sup>٢</sup> .

٥٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عجلان

عن ابن هرمز الصنعاني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إذا أتاكم من ترضون دينه ، وأمانته فزوجوه إلا قتلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير قالوا : يا رسول الله وإن كان وإن كان ؟ قال : نعم<sup>\*</sup> .

(١) شئ أنه سقط من الأصل عقب هذا " فأثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله له أن زوجي طلقني طلاقاً باتناً " أو ما في معناه يدل عليه طرق الحديث عند مسلم وغيره ، ويحتمل أن يكون السقط في غير الموضع الذي عينه ، واحتمال عدم السقوط باطل لأن قائل " صدق " لما يأتي موافق صلى الله عليه وسلم : ولم ينضم ذكره صلى الله عليه وسلم .

(٢) في من أبي الجهم .

(٣) أخرجه م وغيره من طرق شعبة وسفيان وغيرهما .

(٤) هو جده بن هرمز القمي المذكور في التهذيب : وهو كذلك في نسخ الترمذي قال ابن حبر ووقع في بعض النسخ جده بن مسلم بن هرمز قالت ومن تلك النسخ ، نسخة التي طبع عليها كتاب الترمذي في الحديث .

(٥) أخرجه ت من طريق سالم بن إسحاق عن جده بن مسلم بن هرمز عن محمد وسعيد ابني عبيد عن أبي سالم اللؤلؤي مرثوماً وأخرج نحوه من طريق ابن عجلان عن ابن وثبة الثعري عن أبي هريرة قال ت ورواه لبيب عن ابن عجلان عن أبي هريرة عن قتيب صلى الله عليه وسلم مرسلًا والمرسل أشبه (١٩١/٢) .

٥٩١ - حدثنا محمد بن محمد بن معاوية قال : نا ابن لهيعة عن محمد

ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال : قالت لنا أسماء بنت أبي بكر يا نبيّ و بنو نبيّ ! إن هذا النكاح ريق ، فليظفر أحدكم عند من يُريق كريمة .

٥٩٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن جريج قال : لما تزوج

- سلمان إلى أبي قرة الكندي<sup>١</sup> فلما دخل عليها قال ما هذه<sup>٢</sup> ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني و قال : ان قضى الله عز و جل لك ان تزوج فتكون اول ما تجتمعان عليه طاعة الله ، فقالت<sup>٣</sup> انك جلست مجلس المرء يطاع أمره فقال لها : قومي فصلي<sup>٤</sup> و ندعو . ففعلنا . فرأى بنتا مترا فقال : ما بال يتكم هذا ، أمحوم ؟ ام تحولت الكعبة في كندة ؟ فقالوا : ليس بمحوم ، و لم تحول الكعبة في كندة فقال : لا أدخله حتى يُهتك<sup>٥</sup> كل ستر الاستر<sup>٦</sup> على باب<sup>٧</sup> .

(١) هو محمد بن علي بن زيد الصانع راوى هذا الكتاب هو سعيد بن منصور و هذا الحديث من زيارات محمد ابن علي .

(٢) محمد بن معاوية بن ابين التيسابورى فذكر بغداد ثم مكة فكلموا به ذكره ابن حجر في التهذيب للشيخ .

(٣) هو صلة بن مارية أبو قرة الكندي ذكره المولاي في الكنى و ابن حجر في الإصابة و قال كان شريفا له

وفاة توفى ترجمة ابنه عمرو بن أبي قرة من التهذيب . كان أبوه من اصحاب سلمان و في الحلية لأبي نعيم

عن عمرو بن أبي قرة الكندي قال عرض أبى علي سلمان أخته ان يزوجها فزوج مولاة فقال لها

بجدة (١٨٨/١) قلت فهذا ان ثبت محمول على مرة أخرى ، فقد روى أبو عبد الرحمن القاسم عن سلمان

انه تزوج امرأة من كندة فبنى بها في بيتها كما في الحلية ( ١٨٨/١ ) و روى الطبراني عن ابن جابر

ان سلمان تزوج في كندة كما في التواتر ( ٣٩١/٤ ) .

(٤) كذا في ص و الصواب حتى يا هذه .

(٥) عند عبد الرزاق قال هل أنت حليتي رحك الله تعالى .

(٦) كذا في ص و يحتل ان يكون فعل فان الكاتب لا يحذف حرف القلة من المفعول المجرى .

(٧) في ص " هتك " . (٨) كذا في ص و القياس " الا ستر " .

(٩) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثت ان سلمان القاسم ذكره (الروقة : ١٢٥ ) و هو اتم ما -

٥٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا حجاج بن مخلوف عن أبي إسحاق عن أبي ليلى الكندي قال : خرج سلمان رضي الله عنه في ثوبين من ثياب رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلما حضرت الصلاة قالوا : تقدم يا أبا عبد الله فأت أعلنا وأستنا ، فقال : إن الله عز وجل قد فضلكم علينا يا معشر العرب تأمونا ولا تأمكم ، وتكفون سلمان ، ولا تكفون سلمان ، فقدم رجل من القوم فضلى بهم أربعا ، فلما انصرف قال له سلمان : صليت أربعا ، كنا إلى الرخصة أحرَج .

٥٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت أوس بن ضميج يقول : قال سلمان : لا تأمكم ولا تكفون سلمان .

## باب ما جاء في الصدق

٥٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب قال سمعته من محمد بن سيرين سمعه من أبي الجفاء السلي قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال : سمعت أبا عبد الرحمن السلي عن سلمان وداعا القباقيق والجزائر عن ابن جابر قال في الروايات (٢٩١/٤) وأخرجه عن طريق المصنف (٢٧٧/٧) وقد وجدت فيه اللحن كما سمعت أو كما استظهرت .

(١) كما في حر و التماس ثلاثة . (٢) في من تأمكم .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في كتاب الصلاة والفتح و من طريقه أبو نعيم في الحلية (١٨٩/٧) .

(٤) أخرجه عن طريق صار بن بزيق وقال هذا هو المخطوط ، موقوف ، بهذا أن ربه في عتوق

(١٨٩/٧) .

يقول: ألا لا تنالوا في صدق النساء. فانها لو كانت مكرمة عند الناس، أو تقوى عند الله عز وجل كان اولاكم واحكم بما النبي صلى الله عليه وسلم ما تكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه، ولا انكح امرأة من بناته على اكثر من اثني عشرة اوقية وان أحدكم لينخل بصدقة امرأته حتى يكون ذلك عداوة في نفسه، ويقول لها: لقد كلفت إليك علق القربة قال فكنت شابا فلم أدر ما علق القربة، وأخرى قولونها في منازلكم: قل فلان شهيدا وله أو عسى ان يكون قد اوقد في راحته او عجزها وريقا او ذهابا بيتي الدنيا. ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أو قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قتل في سبيل الله فهو شهيد.

١٠

٥٩٦ — حدثنا سعيد ناهشيم قال: أنا منصور عن ابن سيرين قال: نا

أبو العجفاء السلي قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخاطب الناس لحمد الله واثني عليه. ثم قال: ألا لا تنالوا في صدق النساء، فانها لو كانت مكرمة في الدنيا، أو تقوى عند الله كان اولاكم به النبي صلى الله

(١) جنتين جمع صدق بالفتح والكسر وصدقة جنتين، وما مهر المرأة كصدقة بفتح الادل وحس قان.

(٢) هذا من العجاء حتى قى منه الجيدى "او احكم" ووقع في من "احكم".

(٣) في من اثنا عشرة.

(٤) العلق بفتح العين واللام حبل تلقى به القربة يريد تحصل لاجلك كل شيء حتى علق القربة، وهذا

مثل يخرجه العرب في الهدنة والقب كافي لائق.

(٥) بالفتح جالب كودما وهو المرح.

(٦) أخرجه احمد (٢٠١/١) والبيهقي (١٣/١) كلاهما عن سفيان وث (١٨٢/١) و من (٧٢/٢).

عليه وسلم ما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ امرأة من نسائه ، ولا أصدق امرأة من بناته فوق ثمن عشرة أوقية ، إلا وإن أحدكم ليقل بصدقة امرأة حتى يبقى لها عداوة في نفسه . فيقول : لقد كنت إليك علق أو عرق القرية ، وأخرى تقولونها في منازيكم قتل فلان شهيدا ، ومات فلان شهيدا ، والله أن يكون قد أوقر دفت راحته أو عجزها ذهابا أو فضا ، يريد الدينار والدرهم ، فلا قولوا ذلكم ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات في سبيل الله أو قتل فهو شهيد .

٥٩٧ - حدثنا سعيد بن إسماعيل بن إبراهيم قال : أنا سلة بن علقمة . وأيوب ، وابن عون ، وهشام عن محمد بن سيرين أما سلة فقال : ثبت عن أبي العجاء وأما غيره فقال : عن أبي العجاء قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلا لا تغالوا صدق النساء فإنه لو كانت مكرمة في الدنيا ، أو تقوى عند الله عز وجل كان أولاكم بها النبي صلى الله عليه وسلم ، ما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه ، ولا أصدق امرأة من بناته أكثر من ثمن عشرة أوقية ، وإن الرجل ليغالي بصدقة امرأته حتى يكون لها عداوة في نفسه . وحتى يقول : كنت إليك علق القرية وكنت غلاما عريا مولدا فلم أدر ما علق القرية ، وأخرى تقولونها في منازيكم هذه : قتل فلان شهيدا والله أن يكون قد أوقر عجز راحته أو دابة ورقا و ذهابا يطلب التجارة ، فلا قولوا ذلكم ، ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله

(١) في ص ٣٣٠ . (٢) في ص ٣٣١ .

عليه وسلم : أو قال محمد صلى الله عليه وسلم : من قتل في سبيل الله عز وجل فهو في الجنة ، قال إسماعيل : دخل حديث بعضهم في بعض<sup>١</sup> .

٥٩٨ - حدثنا سعيد قال : نا هيثم قال : نا مجالد عن الشعبي قال :

خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال :

ألا لا تغالوا في صدق النساء ، فإنه لا يلتقي عن أحد ساق أكثر من شيء .

سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يسبق إليه إلا جعلت فضل ذلك في

بيت المال . ثم نزل فرضت له امرأة من قریش فقالت يا أمير المؤمنين !

كتاب الله عز وجل أحق أن يُتبع أو قولك ؟ قال : بل كتاب الله عز

وجل ، فاذ ذلك ؟ قالت نهيت الناس آثما أن يغالوا في صدق النساء والله

عز وجل يقول في كتابه : ( و آتيتن إحداهن قطارا فلا تاخذوا منه شيئا )

قال عمر : كل أحد الله من عمر<sup>٢</sup> مرتين أو ثلثا ثم رجع إلى الخبر قال

لناس : إني كنت نهيتكم ان تغالوا في صدق النساء ألا اظيفل رجل في ماله

ما بداله<sup>٣</sup> .

٥٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن حميد الطويل عن

بكر بن عبد الله قال : قال عمر بن الخطاب : خرجت و أنا أريد أن أنهاكم

(١) هذا لفظ حديث الناس .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن قيس بن الربيع عن أبي حسين عن أبي عبد الرحمن السلي قال قال عمر فذكر

ما يجب هذا الحديث وليس فيه كل أحد الله من عمر ، بل فيه : ان امرأة عاشت عمر فقصته

(البرق : ١٣٣) وأخرجه عن من طريق الحسن وقال هذا منقطع (٢٣٣/٧) وأخرجه أبو يعل

وفيه كل الناس الله من عمر قال الميثقي فيه عجله بن سعيد وفيه حذف وقد وثق (٢٨٤/٤) .



عن كثرة الصداق حتى عرضت لي هذه الآية: (و آتيتهم إحداهن قطارا فلا تاخذوا منه شيئا) .

٦٠٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجل سمع عليا رضي الله عنه يقول : أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فذكرت أن لا شيء لي ، فذكرت عائته وصلته ، فخطبتها إليه . فقال : هل عندك من شيء ؟ قلت : لا فقال أين درعك الحطمية ؟ قلت : هي عندي قال : هاتها ، فزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كانت ليلة دخلت عليها جاء ، فجلس ، ونحن في قليفة فلما رأيناه تمشحنا منه فقال : لا تحدثا شيئا حتى آتيكما ، فدعا بانه فيه ماء فدعا فيه . ثم رشه علينا فقال : قلت يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي ؟ قال هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها .

٦٠١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجاهد بن شعبه قال : أنا من سمع عليا رضي الله عنه يقول ، على المنبر تكلمت ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا فراش تام عليه الا جلد شاة تام عليه بالليل ، ونعلق عليه الناضح بالنهار .

- (١) أخرجه من طريق عبد الوهاب بن عبد الله بن حميد (١٣٣/٧) وقال من هذا مرسل جيد .
- (٢) أخرجه من طريق سعد بن سفيان إلى نا (١٣٣/٧) وأخرجه د بإسناد آخر وهو آخر (ص: ٣٨٩) وأخرجه أحمد كافي الزوائد (٢٨٢/٤) .
- (٣) أخرجه الطبراني من حديث أبي هريرة قال قال علي : يا رسول الله أيعا أحب إليك أانا أم قاطنة ؟ قال قاطنة أحب إلي منك وأنت أعز علي منها كذا في الزوائد (٢٠٢/٩) .
- (٤) كذا في صر والصواب عندنا مجاهد بن سعيد .

٦٠٢ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال : استحل علي

فاطمة رضي الله عنها يदन<sup>١</sup> من حديد<sup>٢</sup>.

٦٠٣ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد نا محمد بن إبراهيم

ابن الحارث التيمي قال : ما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا من

نساءه ولا زوج أحدا من بناته على أكثر من ثنى عشرة أوقية ونصف .

٦٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن محمد بن

إبراهيم بن الحارث التيمي ان أبا حذرد الأسلى تزوج امرأة فأتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم يستعنه في صداقها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كم سقت إليها ؟ قال : مائتي درهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لو كنتم تفتنونه من ماء بطحان زدتم<sup>٣</sup>.

٦٠٥ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا

يكرهون ان يكون مهور الحرائر كأجور البنايا ، أن يتزوج الرجل بالدرم

والدرهم ، كان يجب أن يكون عشرون درهما<sup>٤</sup>.

٦٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم

(١) اليدن حركة : البوع قصيرة .

(٢) أخرجه حق من طريق ابن جريج عن عمرو ( ٣٣٤/٧ ) وأخرجه أبو بيل عن حماد عن علي بنقط قال

زوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة علي بن من حديد كافي الزوائد ( ٣٨٢/٤ ) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن حموري عن يحيى بن سعيد ( الزوائد : ١٣٢ ) وفيه في آخره ما زدتم ، وكنا

في حق أخرجه من طريق ابن المبارك عن يحيى ( ٣٣٥/٧ ) وأخرجه أحمد والطبراني قاله الميمني

( ٢٨٧/٤ ) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن حسن عن شعبة عن إبراهيم نحوه .

انه كان يجب ان يكون الصداق أربعين درهما .

٦٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حاتم بن مصلح عن

أبي معشر عن سعيد بن جبير انه كان يجب أن يكون الصداق خمسين درهما .

٦٠٨ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول :

هو على ما تراضوا عليه من قليل أو كثير ولا يؤقت شيئا .

٦٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حيد الطويل عن أنس

ان عبد الرحمن تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو لم ولو بشاة .

٦١٠ - حدثنا سعيد نا أبو عروة و هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال :

١. السنة في الصداق الرطل من الورق .

٦١١ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس قال :

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن بن عوف صفرة فقال : ما هذا ؟ فقال : يا رسول الله ! اتى تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال : بارك الله لك ، أو لم ولو بشاة .

٦١٢ - حدثنا سعيد نا أبو عروة عن قتادة عن أنس ان عبد الرحمن

١٥

(١) أخرجه الشيخان من أوجه عن حيد الطويل مطولا و أخرجه من طريق شعبة عن حيد مصرا  
بقطع النص .

(٢) أخرجه الشيخان من أوجه عن حماد بن زيد .

ابن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب .

٩١٣ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا حجاج عن قتادة عن أنس قال قال : قُوتٌ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ .

١٤ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال :

ما تراضوا عليه فهو صداق .

٦١٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

أبي مريم عن حبيب بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من كتابة ولا مهر لا يوضع عنه الا وهو ملعون .

٦١٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن حريز بن عثمان

عن المشيخة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما من كتابة ولا مهر ولا دية لا يوضع عنه الا وهو ملعون .

٦١٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا هشام بن حسان عن

محمد بن سيرين ان ابن عباس تزوج شيلة السلية على عشرة ألف .

٦١٨ - حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير

عن مطرف بن عبد الله بن الشخير انه تزوج امرأة على عشرة ألف وإف .

(١) أخرجه الطبراني من طريق شعبة عن قتادة .

(٢) بن نواة كما في حق .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف و زاد في آخره " و ثلثه " ( ٣٧٧/٧ ) .

(٤) كذا في س و الظاهر آلاف .

٦١٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم و أبو شهاب قالا جميعا : أنا حجاج

ابن أروطة عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن اليماني قال :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنكحوا الأيامي منكم ، أنكحوا الأيامي منكم  
قال سعيد : قال هشيم . مرتين . و قال أبو شهاب : ثلث مرات . قال رجل :  
يا رسول الله ! ما العلاتق<sup>١</sup> بينهم ؟ قال : ما تراضوا عليه أهلوم<sup>٢</sup> .

٦٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا مسلم بن خالد قال : حدثني يسار بن

عبد الرحمن ان سعيد بن المسيب زوج ابنته ابن أخيه على درهين .

### باب الرجل يتزوج المرأة على حكمها

٦٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم قال :

سمعت الشعبي يقول : إذا تزوج المرأة على حكمها أو حكم أهلها لجارت أو جار  
الحكم رُدَّ ذلك إلى مهر مثلها ، لا وكس و لا شطط<sup>٣</sup> .

٦٢٢ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن سالم عن الشعبي

ان عمرو بن حريث خطب إلى عدى بن حاتم ابنته . فأبى أن يزوجه إلا على  
حكمه ، و كره عمرو ، و خاف ان يحكم عليه داره أو أمر<sup>٤</sup> يقتطعه ، ثم انه  
بداله أن يزوجه<sup>٥</sup> على حكمه فقال له عدى : لا احكم حكما يسألني الله عز و جل

(١) قال ابن الأثير اللطاف المهور . الراحة طلاء . و طلاء المهر ما يتلقون به على المزوج .

(٢) أخرجه حق من طريق حمص بن غياث و أبي معاوية عن الحجاج بن أروطة و من حديث عبد الملك بن

المغيرة الطائفي عن عبد الرحمن بن اليماني و قال هذا منقطع ( ٣٢٩٧ ) .

(٣) روى عبد الرزاق عن عمرو بن علي و شريح و إبراهيم أنهم قالوا به مطلقا لم يقيدوه بهود الحكم (الزوجة : ١١٦) .

(٤) كذا في ص باربع . (٥) هذا هو الظاهر عندى و ق ص يزوجه .

عن يوم القيامة لحكم اثنا عشرة أوقية أربع مائة وثمانين درهما .

٦٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يونس عن ' عبيد عن ابن سيرين قال : قال عدى بن حاتم : ما كنت لأحكم عليه شيئا أكثر مما ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سبق إليه .

٦٢٤ - حدثنا سعيد قال نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد بن العاص عن سعيد بن عمرو بن العاص ان عديا لما حكم أربع مائة وثمانين درهما أرسل إليه عمرو بن حرث ثلثين ألفا ، قسمها يومئذ قبل ان يرجع فيمن كان عنده وعليه يومئذ بت<sup>١</sup> فلما بلغ عمرو بن حرث انه قسمها بعث إليها بمهازرها وما يصلحها : و كان يقال لها أسدة بنت عدى .

٦٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن زيد بن أسلم قال : مكتوب في بعض الكتب : مهر البكر أربعون درهما ، و مهر الثيب عشرون درهما ، لكي لا يقول أحد ، لا أجد ما أنكح فزنى .

٦٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال : النكاح على ما تراضوا عليه من شيء فهو صدق .

## باب ما جاء في نكاح السر

٦٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن ' عبيد قال : نا

(١) كنا في ص و الصواب عدى بن عبيد . (٢) و ص " ما "

(٣) أخرجه الطبراني عن الخيرة بن عجل بنقط آخر كما في الروايات ( ٧٨٧/٤ ) .

(٤) البتة بالفتح قرب غليظ . (٥) مكره : ٦١٤ .

(٦) كنا في ص و الصواب عدى بن عبيد .

الحسن ان رجلا تزوج امرأة سرا، فكان يحتفل إليها، فرآه جار لها، فذهب بها، فاستدى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قال له عمر: بيتك على تزويجها، قال: يا أمير المؤمنين! كان أمرنا دون، فأشهدت عليها أهلها فذروا عمر الحديث عن قاذفه وقال: حصوا فرؤج هذه النساء، وأعلنوا هذا النكاح ونهى عن التهمة.

٦٢٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه أنه سمعه يقول: ان نكاح السر حرام.

٦٢٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عرواة وهشيم عن أبي بلج عن محمد بن حاطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فصل ما بين الحلال والحرام الصوت، وضرب الدف.

٦٣٠ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: سمعت ربيعة يقول: سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه صوت كبر، قال: ما هذا؟ قيل: نكاح، قال: أفسدوا النكاح.

٦٣١ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي سلفة بن

(١) كنا في صوفى عن "كان امرؤن".

(٢) أخرجه عن طريق النصف (٢٩٠٧).

(٣) أخرجه عن طريق سئل بن منصور عن هشيم (٢٨٩٧) وأخرجه ت عن أحمد بن حنبل عن هشيم وحسنه (١٧٠٢) وأخرجه أحمد وشمس الدين و ابن ماجه، واللفظ بفتح القاد و ضمها.

(٤) بفتح اللام.

عبد الرحمن قال : لقد ضرب بالدف و غنى على رأس عبد الرحمن بن عرف  
ليلة الملاك<sup>(١)</sup>.

٦٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد  
ابن سيرين قال ثبت ان عمر رضى الله عنه كان إذا سمع صوتا أنكروه ،  
و سأل عنه فان قيل عرس أو ختان أقره .  
٥

٦٣٣ - حدثنا سعيد ثنا ابن المبارك عن سالم الحياط عن الحسن ان  
رجلا تزوج سرا فقال له رجل : أراك تدخل على فلانة : إنك لتزنى بها ،  
قال : فرفع ذلك إلى عمر رضى الله عنه ، فقال : هي امرأتى ، فلم يجلد  
عمر القاذف .

٦٣٤ - حدثنا سعيد نا ابن المبارك قال عبد الملك بن أبى سليمان عن  
عطاء في رجل ، قال لرجل : ما تأتى امرأتك إلا حراما ، قال : ليس عليه حد .

٦٣٥ - حدثنا سعيد نا ابن المبارك قال : نا عيسى بن يونس قال :  
نا خالد بن إلياس عن ربيعة صاحب الرأي عن القاسم بن محمد عن عائشة  
رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أظهروا النكاح ،  
و اضربوا عليه بالفريل<sup>(٢)</sup> .  
١٥

### باب تزويج الجارية الصغيرة

٦٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سيار عن الشعبي ان رجلا

(١) الزواج .

(٢) أخرجه ت من طريق عيسى بن ميمون عن القاسم بن محمد ( ٢٧٠/٢ ) و أخرجه ابن ماجه عن نصر

ابن علق و الحليل بن عمرو عن عيسى بن يونس ( ص : ١٢٨ )



كان في سفر قال لأصحابه: أيكم يذبح لنا شاة وأزوجه أول بنت يولد لي،  
فقبل ذلك رجل من القوم، فدبح لهم شاة، فولد للرجل ابنة، فأناها فقال:  
امرأتي فأقوا، ابن مسعود رحمه الله، قال ابن مسعود: وجب التكاح بالشاة،  
ولها صداق مثلها، لا وكس ولا شطط<sup>١</sup>.

٥ ٦٣٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منيرة عن إبراهيم عن  
عبد الله بنحو من ذلك.

٦٣٨ — حدثنا سعيد قال: نا خالد عن منيرة عن إبراهيم ان قوما  
كلوا في سفر، قال رجل من القوم: من يذبح شاة للقوم؟ وله ابنتي،  
أو قال: ابنة تولد لي، فدبح رجل منهم، فلما ولد له ذكر ذلك لعبد الله  
رحمه الله قال: قد ملكت المرأة، وليس هذا بصداق<sup>١</sup>.

٦٣٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن أبيه  
قال: دخل الزبير بن العوام على قدامة بن مظعون يموده فبشر زبير<sup>١</sup> بجارية<sup>٢</sup>  
وهو عنده، فقال له قدامة: زوجنيها، فقال له الزبير بن العوام: ما تصنع  
بجارية صغيرة<sup>٣</sup> وأنت على هذه الحال؟ قال: بلى إن عشت فابنة<sup>٤</sup> الزبير،  
وإن مت فأحب<sup>٥</sup> من ورتني<sup>٦</sup> قال: فزوجها إياه.

(١) أخرجه عبد الرزاق نا في سننه عن ابن جريج قال حدث عن ابن عمر ذكره (الروية: ١١٣).  
(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدث عن ابن عمر أنه قال فذكر هذه القصة وفي آخره ان

ابن مسعود قضى له بها و جعل لها مثل صداق إحدى من نسائها (الروية: ١١٣).

(٣) في من صغيرة.

(٤) في من قبلت.

(٥) في من دوتني ويحتل ان تكون هي الرواية و على هذا فمن جلوة.

٦٤٠ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب بن موسى عن ابن

قيسط قال: بُشر رجل بجمارية. قال رجل: هَبْهَالِي. قال: هي لك. ففشل  
سعيد بن المسيب عن ذلك، قال، لا تحمل الهبة لأحد بعد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم. ولو أصدقها سوطا حلت له.

٦٤١ - حدثنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن قال: حدثني أبو حازم

عن سهل بن سعد رحمه الله ان امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قالت: يا رسول الله! جئت لأهب لك قسي فنظر إليها فصعد البصر و صوبه  
ثم طأطأ رأسه. قام رجل من أصحابه، قال: يا رسول الله! إن لم يكن  
لك بها حاجة فزوجنها. قال: هل عندك من شيء؟ قال: لا. والله،

يا رسول الله! قال: اذهب إلى أهلِكَ فانظر هل تجد شيئاً، فذهب ثم رجع  
قال: لا. والله ما وجدت شيئاً، قال: اذهب ولو غائم من حديد.  
فذهب ثم رجع قال: لا، والله. يا رسول الله! ولا غائم من حديد،  
ولكن هذا ازارى، - قال سهل ماله رداء - فلما نصفه قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك؟ إن لبسته لم يكن عليها منه شيء، وإن  
لبسته لم يكن عليك منه شيء، فجلس الرجل حتى طال مجلسه، قال: ماذا

١٥ معك من القرآن؟ قال: معي سورة كذا و سورة كذا عددها، قال: ماذا  
أقرأهن عن ظهر قلب؟ قال: نعم. قال: اذهب، ملكتكها بما معك

(١) كذا في م و ن الصحيح عاتماً.

(٢) في م ماضى و كذا.

من القرآن<sup>١</sup>.

٦٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو عريضة الفايشي عن أبي النعمان الأزدي قال : زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة على سورة القرآن ثم قال : لا تكون لأحد بعدك مهرا .

٦٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عبد الرحمن بن أم الحكم أراد امرأته ابنة جرير في مرضه على شيء من ميراثها منه . فأبى عليه . فزوج عليها امرأتين فأجاز ذلك عبد الملك ابن مروان<sup>٢</sup> .

٦٤٤ — حدثنا سعيد نا هشيم عن الثيباني قال : سمعت الشعبي يقول ١٠ في رجل تزوج امرأة و هو مريض ، فقال الشعبي : يجوز تزويجه ، و يبعه ، و شرأه<sup>٣</sup> .

٦٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يقول : نهي عن تزويجه في مرضه .

٦٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثني موسى

(١) أخرجه مالك عن أبي حازم و الشيخان من طريق مالك و السفياني و يعقوب بن عبد الرحمن و غيرهم عن أبي حازم كما في الفتح أخرجه الخطيب في التوكاة و الكناج ، و القيس ، و فضائل القرآن ، و التوحيد .

(٢) أخرجه حق من حديث عمرو بن دينار عن عكرمة بن خالد يقول أراد عبد الرحمن بن أم الحكم في شكواه ان يخرج امرأته من ميراثها فذكره ( ٣٧١/٦ ) و زاد انه فكح عليها ثلاث نساء و اصدق كل واحدة منهن ألف دينار .

(٣) أخرجه البخاري من طريق شريك عن الثيباني ( ص : ٤١٤ ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في النهي عن أن يخطب - الخ ) لسعيد بن منصور  
ابن عتبة عن نافع ان عبد الرحمن بن أبي ربيعة تزوج بنت عم له في زمان  
عثمان - وهي التي كان تزوجها عمر ثم طلقها - في مرضه ليرثه فأت فورثته<sup>١</sup>.

## باب ما جاء في النهي عن أن يخطب

### الرجل على خطبة أخيه

٥ ٦٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : سمعته يقول :  
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك<sup>٢</sup>.

٦٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا عوف قال : نا الحسن قال :

كُتِبَتْ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يخطب الرجل على خطبة  
أخيه ، ولا يسوم على سوم أخيه .

١٠

٦٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن حنين المعلم عن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رجلا تزوج امرأة على عاتلها ففرق  
بينهما عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(١) كذا في ص و مصاب عبد الله كاف حق و لم نجد عبد الرحمن بن أبي ربيعة في الصحابة .

(٢) أخرجه من طريق ابن جريج عن موسى بن عقبة وفيه عبد الله بن أبي ربيعة بدل عبد الرحمن و هو

لمصاب و رواية عن ابي حنيفة ( ٣٧١/٦ ) و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج مختصرا وفيه أيضا

عبد الله بن أبي ربيعة ( الزيادة : ١٣٣ ) .

(٣) أخرجه من طريق جعفر بن ربيعة عن الأعرج ( ١٥٧/٩ ) و م من وجوه عن أبي هريرة ( ٤٥٤/١ ) .

## باب ما جاء في الرجل لا يتكح المرأة

### على عمتها ولا خالتها

٦٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عمر بن أبي سلمة عن

أبيه عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتكح المرأة على عمتها ، أو على خالتها .

٦٥١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع [أبا]

سلمة يحدث عن أبي هريرة قال : نهى أن تتكح المرأة على ابنة<sup>١</sup> ، وعلى خالتها<sup>٢</sup>

٦٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داود بن أبي هند عن

الشمسي عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتكح المرأة

على عمتها أو على خالتها ، ونهى أن تتكح المرأة على ابنة أخيها أو ابنة اختها .

١٠ نهى أن تتكح الكبرى على الصغرى ، أو الصغرى على الكبرى .

٦٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن أبي هريرة

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تتكح المرأة على عمتها ولا على

خالتها ، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفى<sup>٣</sup> ما في محضتها ، وتزوج

١٥ قائما لها ما كتب لها<sup>٤</sup> .

(١) سقط من ص . (٢) سقط من ص أخيها تدل عليه رواية مسلم .

(٣) أخرجه م من طريق شعبة ورواه عن عمرو بن دينار ( ٤٥٣/١ ) .

(٤) أخرجه ت من طريق يزيد بن طرون عن داود بن أبي هند ( ١٨٩/٢ ) .

(٥) كذا في رواية عند مسلم وفي رواية أخرى عند خ وت وغيرهما لتكتفى أى تطلب ما في ألتها وهذا تبيل لامالة للخرة حتى صاحبها إلى قصها .

(٦) أخرجه م من طريق داود و همام عن ابن سيرين عن أبي هريرة .

٦٥٤ - حدثنا سعيد قال : فاعبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بينها وبين خالتها ، ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتسترغ ما في صحتها ، وتكبح فانما لها ما قدر لها .

### باب ما جاء في ابنتي العم ، و الجمع بينهما

٦٥٥ - حدثنا سعيد قال ، نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال : كره نكاح بنتي العم لقساد بينهما .

٦٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن حسان عن الحسن انه كان لا يرى بأسا أن يجمع بين بنتي العم و بين بنتي الخال .

٦٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار <sup>١</sup>ابننا لعلى جمع بين ابنتي العم لم يكن أعلم بذلك العمين ، فأصبحت نساء لا يدرين إلى من يذهبن إلى هذه . أو إلى هذه <sup>٢</sup> فقال عمرو : قتلتي للحسن بن محمد : ما هذا الذي صنعتي ؟ قال : هو أحب إلينا منهما .

### باب ما جاء في الشرط في النكاح

٦٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الحميد بن جعفر عن

(١) أخرجه ع و م عن طريق مالك عن ابن أبي الزناد (١٢١/٩) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد سول (١٢٧/٢) .

(٣) يعني بنتي عمين و بنتي خاليتين . (٤) نا عن ابن .

(٥) أخرجه ع عن طريق الهشيم عن سفيان (١٢٧/٧) .

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و ابن عينة عن عمرو و روايته ابن (١٢٧/٢) .

يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد الزيني قال: سمعت عقبة بن عامر يحدث قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أحق ما وفيت به من الشرط ما استحلتم به الفروج<sup>١</sup>.

٦٥٩ — حدثنا سعيد قال: نا هاشم قال: أنا عبد الحميد بن جعفر الأنصاري

عن الحسن بن محمد الأنصاري قال: حدثني رجل من الغمر بن قاسط قال: سمعت صهيب بن سنان يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أيما رجل أصدق امرأة صداقا والله يعلم منه أنه لا يريد أداءه إليها، ففرها بالله عز وجل واستحل فرجها بالباطل، لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو زان<sup>١</sup>. وأيما رجل أدان من رجل ديناً والله يعلم منه أنه لا يريد أداءه إليه، ففره بالله واستحل ماله بالباطل، لقي الله عز وجل يوم يلقاه وهو سارق<sup>٢</sup>.

٦٦٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر

(١) أخرجه م من طريق عبد الحميد بن جعفر وخ من طريق أبي حبيب قال القائل: أما يوفى من الشروط بما سن أنه جاز ولم تدل سنة أنه غير جاز حكاه عنه (٢٤٨/٧) وفي القتح وقال أبيك والقرود واليهود يقول على وقال أبو عبيد والى تأخذ به أنا ناسم يا فوط بشرط من غير أن يحكم عليه بذلك، القتح (١٧٤/٩) قلت ونزل على ذكره الملقب قبل هذا وهو سبق شرط الله شرطها.

(٢) أخرجه حق من طريق أبي الزبيع عن هاشم (٢٤٢/٧) وأخرجه أحمد والبيهقي قال الميمني في إسناده أحمد رجل لم يسم (٤٨٧/٤).

(٣) أخرجه عبد الرزاق بنو هذا عن جعفر بن سليمان عن عمرو بن دينار عن الأنصاري عن بعض أولاد صوب فذكره بطريقه بلفظ آخر.

ابن زيد يقول: إذا اشترط الرجل للمرأة دارها فهو بما استحل من فرجها<sup>١</sup>.

٦٦١ - حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: نا الحارث بن

أبي ذباب عن مسلم بن يسار قال: سألت سعيد بن المسيب عن رجل شرط  
لا امرأة دارها قال: يخرجها حيث شاء<sup>٢</sup>.

٦٦٢ - حدثنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن إسماعيل

ابن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم قال: شهدتُ عمر بن  
الخطاب رضی الله عنه أتى في امرأة جل لها زوجها دارها. فقال عمر:  
لها شرطها، قال رجل: إذا يُطْلَقْتَنَا<sup>٣</sup>. فقال عمر: إنما مقاطع الحقوق  
عند الشروط<sup>٤</sup>.

٦٦٣ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن إسماعيل

ابن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم قال: كنت جالسا عند عمر. حيث  
تمسّ ركبتي ركبته قال رجل: يا أمير المؤمنين تزوجتُ هذه وشرطت  
لها دارها، واني أجمع لأمرى أو لشأني أني انتقل إلى أرض كذا و كذا<sup>٥</sup>.

(١) أخرجه من طريق سعدان بن سفيان وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو (الزورق: ١٣١).

(٢) أخرجه من طريق مالك بإسناد.

(٣) في من تطلقنا.

(٤) أخرجه من طريق سعدان بن سفيان. ثم قال الرواية الأولى أنه بالكتاب والسنة وقول غيره

من الصحابة رضي الله عنهم قلت يريد بالرواية الأولى ما رواه قبله من أن رجلا تزوج امرأة على عهد

عمر و شرط لها أن لا يخرجها فوضع عنه عمر بن الخطاب الشرط وقال للمرأة مع زوجها و سياتي

(٥) في من كفى.



قال: لما شرطها، قال رجل: ملكك الرجال إذا، لا تشاء امرأة ان تطلق زوجها إلا طلقت، قال عمر: المسلمون على شروطهم عند مقاطع حقوقهم<sup>١</sup>.

٦٦٤ - حدثنا سعيد قال، نا سفيان قال: نا عبد الكريم الجزري عن أبي عبيدة أن معاوية أتى في ذلك فاستشار عمرو بن العاص قال: لما شرطها<sup>٢</sup>.

٦٦٥ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن عمر بن قيس الماصر

قال: شهدت شريحا و أماء رجل و قال: أنى رجل من أهل الشام، قال:

مرحبا بالبقية قال: أنى تزوجت امرأة قال: بالرفاء و البنين، قال: شرطت

لها دارها<sup>٣</sup> قال: المسلمون عند شروطهم<sup>٤</sup> قال: اقض بيتنا قال: قد فعلت<sup>٥</sup>.

٦٦٦ - حدثنا سعيد قال نا هشيم قال: أنا محمد بن سلم عن الشعبي

قال: جاء عدى بن أرطاة إلى شريح قال: أنى امرأة من أهل الشام، قال:

مرحبا بك و أهلا، قال: تزوجت امرأة قال: بالرفاء و البنين، أو قال:

بالرفضة و البنين<sup>٦</sup> قال: شرطت لها دارها. قال: الشرط املك قال: أردت

الرجوع إلى أهلى، قال: أنت أحق بأهلك قال: فأين أنت. قال: بينك

و بين الجدار قال: فاقض بيتنا، قال قد فعلت<sup>٧</sup>.

(١) طه البخلوى مختصرا و قال ابن حجر رحمه الله بن منصور فذكره (فتح ج ١٢٧، ٩) قلت و أخرجه عبد الرزاق عن أيوب عن إسماعيل، و عن ابن جريج عن إسماعيل.

(٢) قال حق و دويما عن عمرو بن عباس رضي الله عنه أنه قال لرى ان يوفى لما بشرتها قال حق و قول المجاعة اول (٢٥ / ٧) و أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج و الثوري عن عبد الكريم (الروقة: ١٣١) و أبو عبيدة هو ابن عبد الله بن مسعود

(٣) أخرجه وكيع في أخبار القضاة من طريق علي بن حاصم عن عمر بن قيس الماصر (٢٠٢ / ٢).

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن عدى بن لوطاة (١٣٠ / ٢) و أخرجه وكيع من طريق قاعة عن عدى (٢٠٢ / ٢).

كتب السنن (باب ما جاء في الشرط في النكاح) سعيد بن منصور

٦٦٧ - حدثنا سعيد قال : ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن المتهال بن

عمرو عن عباد عن علي رضي الله عنه في الرجل يتزوج المرأة و شرط لها دارها قال : شرط الله قبل شرطها .

٦٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال : يجوز

النكاح و يطل الشرط .

٦٦٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن

مثل ذلك .

٦٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن

الحارث عن كثير بن فرقد عن سعيد بن عبيد بن السباق ان رجلا تزوج

١٠ امرأة على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه و شرط لها ان لا يخرجها فوضع عنه عمر بن الخطاب الشرط ، و قال المرأة مع زوجها .

٦٧١ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني

ان عليا و ابن عباس رضي الله عنهما سئلا عن رجل تزوج امرأة و شرطت

عليه ان يدها الفرقة و الجماع و عليها الصداق فقالا : عيئت عن السنة ،

(١) هو ابن عبد الله الأحمدي كافي حق .

(٢) أخرجه حق من طريق سلطان بن سفيان ( ٢٥٠/٧ ) و أخرجه عبد الرزاق هذا الاستاد ولكن لسانه

سرفه . و زاد عب فيه " لم يره شيئا " ( ١٣١/٢ ) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن مسمر عن رجل عن الحسن و عن محمد بن راشد عن أبي لمية عن الحسن نحوه .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف ( ٢٤٩٧ ) و استاده سعيد قاله ابن حجر في الفتح ( ١٧٤/٩ ) و أخرجه

عبد الرزاق ما في سننه عن مسمر عن يحيى بن بكير عن عمر ( التوبة : ١٣١ ) .

كتاب السنن (باب ما جاء في الشرط في النكاح) لسعيد بن منصور

ووليت الأمر غير أهل ، عليك الصداق ويدك القراق والجماع<sup>١</sup>.

٦٧٢ - حدثنا سعيد قال : ناسفان وأبو عروة عن منصور عن إبراهيم

قال : كل شرط في نكاح فان النكاح يهدمه إلا الطلاق ، وكل شرط في بيع فان البيع يهدمه إلا المتق<sup>٢</sup>.

٦٧٣ - حدثنا سعيد قال : ناسفان قال : أنا مطرف عن إبراهيم أنه قال : مثل ذلك .

٦٧٤ - حدثنا سعيد نا أبو عروة عن عبد الأعلى الثعلبي قال : كنت

جالسا عند شريح لجلس امرأة قالت يا أبا أمية ان هذا الرجل أتاني ، ولا يرجو ان يتزوجني ، قلت له : هل لك أن تزوجني قال : أتسخرين بي ،  
١٠ فزوجه نفسي ، وأعطيت من الذي لي أربعة ألف درهم ، وانجرتني في مالي حتى عمر ماله في مالي كالرقبة في جنب البعير . فزعم أنه مطلق ، ويتزوج علي فقال شريح للرجل : ما تقول ؟ قال : صدقت ، فأل شريح المأ<sup>٣</sup> حوله . فزعموا ان عليا رضي الله عنه أتاه مثل الذي أتاك ، فقال أنت أحق بالطلاق والنكاح ما بينك وبين أربعة نساء ، فإن أنت طلقت فالطلاق يدك ،  
١٥ و اردد إليها مالها ، ومثله من مالك بما استطلعت من فرجها . قال شريح :

(١) أخرجه من طريق الصف و قال فيه لرسال بين هذا الخراساني ومن نحوه (٢٥٠/٧) و رواه قبله من طريق ابن جريج عن هذا الخراساني عن ابن عباس هذا وأخرج عبد الرزاق عن ابن جريج عن ... نسوا من هذا .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن منصور هذا فقط (الروقة ١٣٠٠) .

(٣) كذا في ص . (٤) جماعة الاشراف .

هذا الذي بلغنا عنه . هو قضى بينكما ، قوما .

٦٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى تزويج الرجل المرأة على ان يُصحبها جائزاً ، فان طلقها قبل أن يدخل بها فلها نصف ما يبيع به مثلها .

٦٧٦ — حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم انه كان يرى النكاح على البيت و الخادم جائزاً .

٦٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : لا بأس ان يتزوج الرجل على البيت و الخادم .

٦٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني عثمان

١٠ ابن عبد الله بن أبي عتيق ان رجلاً تزوج امرأة و شرط لها داراً فأعطاهما اليهود و الوثائق ، فاخصموا إلى سعد بن إبراهيم ، فسأل القاسم و سالم بن عبد الله قالوا : لا ينبغي لليهود ان يزوجوا رجل أن تتخلى .

٦٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول في رجل خطب إلى رجل ابنة أو أخته . قال :

١٥ لا أفضل إلا ان تطلق امرأتك ، فطلقها واحدة ثم تزوج هذه ، ثم أراد أن يراجع الأولى قال : ذلك له ، قال : و كيف إن كان قال الذي أنكحه : إنما أنكحتك على فراق امرأتك و قال الآخر : إنما شرطت لك أن أطلقها قد طلقها ، و أنا مراجعها ؟ قال مكحول : يراجعها إن عُد .

٦٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الله عن مكحول ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : فى رجل شرط لامرأة دارما فقال : لا يخرجها إلا ان تملك لأن مقاطع الحقوق الشروط ، و كان مكحولا يراه .

### باب تزوج النهاريات

٦٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بتزويج النهاريات بأسا ، و كان ابن سيرين يكره ذلك .

٦٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن فى الرجل يتزوج المرأة و يحمل لها من الشهر أياما معلومة فلم يرب به بأسا .  
١٠ و كان ابن سيرين يكره ذلك .

٦٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن و عطاء انها كانت لا يريان بتزويج النهاريات بأسا .

٦٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الحكم و حماد انها كانتا يكرهان ذلك .

٦٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الحكم  
١٥ و حماد قالا : هذا شرط فاسد .

### باب الشرط عند العقد النكاح

٦٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عوف عن أنس بن مالك

(١) كذا فى مس و الصحاح اما " و كان مكحول يراه " أو " و كان مكحول لا يراه " .

انه كان إذا زوج بتا من بناته أو من مواله قال : يقول : عليك أن تمسك بمعروف أو تسرح بإحسان .

٦٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : كان

ابن عمر إذا نكح قال : انكحك على ما امر الله بترك و تعالى : ( إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ) .

٦٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن عجلان عن رجل

حسب انه سليمان قال : خطبت إلى ابن عمر مولاة له ، قال : أنكحك على ما امر الله عز وجل : ( إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ) .

٦٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا من سمع أبا بكر بن حفص

يحدث عن عروة بن الزبير قال : لحقت ابن عمر فخطبت إليه ابنته فقال لي :  
١٠ إن ابن أبي عبد الله ' لأهل أن يُنكح . نحمد ربنا و نصلي على نبينا صلى الله عليه و سلم و قد انكحك على ما امر الله عز وجل : ( إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ) .

٦٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن

الحارث عن بكير بن الأشج عن سليمان بن يسار انه كان يكره أن يضع  
١٥ الرجل يده على امرأة قد نكحها حتى يُسمى صداقها أو يُقدم شيئا .

(١) أخرجه من طريق الهافني عن سفيان ( ١٤٧/٧ ) .

(٢) كان الزبير لعمرو يكنى أبا عبد الله .

(٣) أخرجه من طريق المصنف ( ١٤٧/٧ ) .

## باب ما جاء في التعوذ من بوار

### الأيم وغير ذلك

٦٩١ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله

ابن أبي مريم قال : حدثني حكيم بن عمير و ضمرة بن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من كساد الأيامي<sup>١</sup> و يدعو لمن بالتفلق<sup>٢</sup>.

٦٩٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن سلم قال :

أنا عبد الله بن ثابت الكندي ان رجلا خطب إلى رجل أخته فزوجها إياه ، فأرسل إليها بجزر<sup>٣</sup> قبلتها ، وقسمتها في حيتها ، ثم انها أنكرت النكاح بعد . فاختصموا إلى شريح فقال للرجل : بيتك أنها رضىت ، فقال مالى بينة إلا أن أعاها زوجها ، و هو مقرّ بذلك ، و الجزر التي أهديتها إليها ، قبلتها و قسمتها في حيتها ، فقال شريح : لو كنت قاضيا لأحد بنير بينة لقضيت لك ، ثم استحلّف المرأة بالله الذي لا إله إلا هو ما رضىت ، و لا اذنت و لا اجازت ، خلعت و ضمتها فمن الجزر .

### باب المرأة تزوج في عدتها

٦٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني علي

(١) في النهاية تعوذ بالله من بوار الأيم أي كسادها من بوار السوق إذا كسدت و الأيم من لا زوج لها

(١١٨١)

(٢) جمع أيم . (٣) التفلق بالفتح حد الكساد تقف السوق قائم و راجت بطلتها .

(٤) جمع جزور ما يذبح من القرى .

ابن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب أن رجلا تزوج امرأة فلما أصابها وجعها حلى فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما وجعل لها الصداق وجعلها مائة<sup>١</sup>.

٦٩٤ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن

الشعبي عن مسروق في التي تزوجت في عدتها قال: فرق عمر بينهما، وقال كان النكاح حراما<sup>٢</sup> وكان الصداق حراما<sup>٣</sup> فجعل الصداق في بيت المال<sup>٤</sup>.

٦٩٥ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم أن

عمر أتى في امرأة تزوجت في عدتها ففرق بينهما، وعاقبها، وجعل الصداق في بيت المال عقوبة لها. وقال: لا يجتمعان أبدا<sup>٥</sup>.

٦٩٦ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن أن

عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرق بينهما، فضرهما، وقال: لا تعود إليه أبدا، وجعل الصداق في بيت المال.

٦٩٧ - حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا أشعث بن سوار عن الشعبي

عن مسروق أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه رجع عن قوله في الصداق

(١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدث عن صفوان بن سليم ورواه أيضا عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل عن الأنصار نحوه وزاد "والولد عد لك" (الروية: ١٢٥) وأخرجه حق من طريق المصنف، وبعده الرزاق وأبي داود السجزي وغيرهم (١٥٧/٧) وقال حق يجب أن يكون هذا الحديث منسوخا لوضوح.

(٢) في ص "حرام" في كلا الموضعين.

(٣) أخرجه حق من طريق شعبة عن إسماعيل وشيخ "ولا يجتمعان ما طائنا" (٤٤١/٧)

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن قنورة عن حماد عن إبراهيم (الروية: ١٢٨).



وجعل لها بما استحل من فرجها<sup>١</sup>.

٦٩٨ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار ان عمر قال لقي نكحت في عدتها: فرق<sup>٢</sup> بينهما وقال: لا يتأكلان أبدا وجعل لها المهر بما استحل من فرجها، وأمرها ان تعتد من هذا وتعتد من هذا<sup>٣</sup>.

٦٩٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه فرق بينهما وجعل لها الصداق بما استحل من فرجها، وقال: إذا انقضت عدتها ان شئت تزوجه فلت<sup>٤</sup>، قال هشيم: وهو القول عندنا<sup>٥</sup>.

٧٠٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد قال: قال إبراهيم: يفرق بينهما، ويزوجها الآخر<sup>٦</sup>، ثم تكمل ما بقي من عدتها من الأول ثم تعتد من الآخر<sup>٧</sup>، وقال الشعبي تعتد من هذا الآخر ثم تعتد بقية عدتها من الأول<sup>٨</sup>.

(١) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٤٢/٧) وأخرجه من طريق الثوري عن أحمد أيضا.

(٢) وسيلان بلفظ "يفرق بينهما".

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن مسر عن الزمري عن سليمان بن يسار (الورقة: ١٢٨) ومالك<sup>٩</sup> وحق في قصة طليحة.

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء عن علي (الورقة: ١٢٧) وأخرجه حق من طريق المصنف (٤٤١/٧).

(٥) وهو القول عندنا في وجوب صداق أي مهر المثل وجعل الفكاك بعد انقضاء العدة.

(٦) أي بعد انقضاء العدة.

(٧) هذا هو القول عندنا مع قول يباحل العتدين وبإلداة بإكمال العدة الأول وبه قال علي رضي الله عنه كما في حق (٤٤١/٧) وعبد الرزاق (١٢٨) وبه قال عمر كما فيها.

(٨) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل (الورقة: ١٢٨).

كتاب السنن (باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها - الخ) لسعيد بن منصور

٧٠١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن

إبراهيم و الشعبي قال : كان بينهما فقال أحدهما : تعتدّ من الأول ، وقال الآخر : تبدأ من الآخر فقال إبراهيم انك إذا است است .

٧٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا ابن شبرمة قال : سمعت

الشعبي سئل عن رجل طلق امرأته فتزوجت في عدتها فأى العدين تبدأ ؟  
قال الشعبي تبدأ بالعدة من احدهما بما عهدها .

٧٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا بعض الكوفيين انه قال

لا إبراهيم : حيث قال تبدأ بالعدة من الأول ، رأيت ان كانت حاملا من الآخر ، فسكت إبراهيم فا أجابه .

## ١٠ باب ما جاء في المرأة غاب عنها

### زوجها فتزوجت بعده

٧٠٤ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : نا سعيد بن أبي عروبة عن أبي معشر

عن إبراهيم انه كان يقول : إذا دخلت عدتان في عدة اجزأتها إحداهما ٢ .

٧٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم

في رجل غاب عن امرأته فتزوجت ثم جاء الأول فقال : تعتدّ عدة واحدة . ١٥

(١) كذا في ص وانظر مل هو أيت أيت أو " أيت أيت " .

(٢) قلت جوابه عند إبراهيم ما في رقم : ٧٠٤ .

(٣) هنا هو قول بالتأمل وقد أخرجه عبد الرزاق عن سمر عن أبي معشر (الروقة : ١٢٨) وقد ذكره

عبد الرزاق في باب " المرأة تنكح في عدتها وتعمل من الآخر " قلبي ان عدتها وضع الحمل وهو

للذهب عدتها وسباني عن إبراهيم في مثل هذا قول آخر .

كتاب السنن (باب ما جاء في المرأة غاب عنها زوجها - الخ) لسعيد بن منصور

٧٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا فضيل عن منصور عن الحكم قال : عدنان .

٧٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في امرأة نسي لما زوجها فتزوجت ، ثم جاء خبر أن زوجها الأول حي ، فلما بلغ زوجها الأول طلقها ثلثا . قال طلاقه إياها اختيار ، تمزول هذا الآخر ثلثا أقراء ، ثم تزوج من شامت ، وإن كانت حاملا فوضعها حملها ، قرؤها ، ثم تعتد بعد ذلك حيضتين .

٧٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في رجل غاب عن امرأته ، فتزوجت امرأته قديم زوجها ، قال : تعتد من الآخر ثم تدفع إلى الأول .

٧٠٩ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لقي تزوجت في عدتها : يفرق بينهما ، وتكمل ما بقي من عدتها من الأول ، ثم تعتد من الآخر .

٧١٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم في امرأة نسي إليها زوجها . فتزوجت رجلا من بعده ، فأت ، فورثه ، تقدم زوجها الأول قال : تدفع إليه وترد إلى ورثة الميت ما أخذت من ميراثه .

(١) بنى ان وجع الحمل بمنزلة قرء واحد .

(٢) أخرجه ع ب عن ابن أبي عمير عن أبيه عن حاد عن إبراهيم (٤٢/٤) .

(٣) تقدم بإسناد آخر وقطع هنا بوضع و أخرج نحوه عبد الرزاق و عن من طريق ابن المسيب عن عمر و عبد الرزاق و نحوه من طريق عبد الله بن حبة و أبي سلمة عن عمر (الزوجة: ١٢٨) .

(٤) أخرجه ع ب نحوه عن الحسن (٤٢/٤)

٧١١ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس بن عبيد عن

الوليد بن أبي هاشم ان امرأة توفى عنها زوجها ، ثم تزوجت . فوضعت عند زوجها لأربعة أشهر فأنكر ذلك الزوج ، فرغ إلى عمر بن الخطاب و سأل المرأة فقالت : والله ما كان بينهما رجل . ولكن زوجي كان عبده بي قبل وفاته خمسة عشر يوما ، فهلك وكنت أرى الدم ، فسأل عمر رضى الله عنه نسا . ه من نسا الجاهلية ، قلن : ان هذا يكون ، ففرق بينهما وجعل الولد للأول .

### باب ما جاء في المرأة تزوج عبدا

٧١٢ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن حسين بن عبد الرحمن

عن بكر بن عبد الله المزني قال : أتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه بامرأة تزوجت عبدا ، قال : ما حملك على هذا ؟ قالت : هو ملك يميني ، أو ليس قد أحل الله ملك اليمين ، فأمر بها عمر رضى الله عنه فضربت ، وأتى بامرأة تزوجت بنير بنته فضربها وكتب إلى أهل الأمصار ينهائم عن ذلك . ١٠

٧١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حسين عن بكر بن عبد الله

ان عمر بن الخطاب أتى بامرأة قد تزوجت عبدا لما فضربها و فرق بينهما ، فقالت المرأة : أليس الله عز وجل يقول ' في كتابه : ' أو ما ملكك أيمانكم ، وكتب إلى أهل الأمصار أتى امرأة تزوجت عبدا ، أو تزوجت بنير بنته أو ولي ، فاضربوها الحد . ١٥

(١) هنا في مس كلة ' لى " محرووب عليها .

(٢) ذكر هذا التذييل في مرسل قلادة عن عمر عند عبد الرزاق (٦٧/٤) .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ثور بن حنين عن حصص (٦٧/٤) وأخرجه عن طريق الحنف (١٣٧/٤) .

٧١٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى امرأة تزوجت عبدا فاعاقبها و فرق بينها وبين عبدا، و حرم عليها الأزواج عقوبة لها.

### باب نكاح اليهودية والنصرانية

٧١٥ - حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس قال: نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني عن علي ابن [أبي] طلحة عن كعب بن مالك انه أراد ان يتزوج يهودية أو نصرانية فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها، و قال: انها لا تحضنك.

٧١٦ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الصلت بن بهرام سمع أبا وائل شقيق بن سلمة يقول: تزوج حذيفة يهودية فكتب إليه عمر طلقها فكتب إليه لم؟ أحرام هي؟ فكتب إليه، لا. ولكني خفت ان تعاطوا المومسات منها.

٧١٧ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة. قال: نا الشعبي

(١) أخرج عبد الرزاق عن مسر عن ثالثة نحوه (٢١٤/٤)، و أخرجه حق من طريق المصنف (١٢٧/٧) قال حق و هما (بني رقم: ٧١٢ و رقم: ٧١٤) مرسلان يؤكد أحدهما صاحبه.

(٢) في من "عل ابن طلحة" و الصواب عندي "عل بن أبي طلحة" و هو من رجال التهذيب ثم وجدت في حق كما حققت.

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف و حكى عن قط انه قال أبو بكر بن أبي مريم ضعيف و عل بن أبي طلحة لم يدرك كذا (٢١٦/١).

(٤) أخرجه حق من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان (١٢٢/٧) و اشار الى هذه الرواية ايضا و أخرجه عبد الرزاق مختصرا (١/١).

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرة والحرة على الأمة) لسعيد بن منصور

قال : تزوج أحد الستة من أصحاب الشورى يهودية<sup>١</sup> ، قلت له : الزبير هو ؟ قال الشعبي : إن كان لكرم المتأكل<sup>٢</sup> .

٧١٨ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا ابن عون عن ابن سيرين ان حذيفة

تزوج يهودية فقال له عمر : في ذلك ، قال : أحرام هي ؟ قال : لا ، ولكنك سيد المسلمين قاترتها<sup>٣</sup> .

٧١٩ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه كان

لا يرى بأسا ان يتزوج اليهودية والنصرانية على المسلة ، قال : و القسم بينهما سوي<sup>٤</sup> .

٧٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي وعبيدة

عن إبراهيم قالا : إذا تزوج اليهودية والنصرانية على المسلة فالقسم بينهما سواء<sup>٥</sup> و ان قذفها لم يلاعنها .

٧٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور و يونس عن

الحسن قال : بين كل زوجين ملاعنة .

## باب نكاح الأمة على الحرة

### والحرة على الأمة

٧٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داؤد بن أبي هند قال :

(١) هو طلبة رضى الله عنه فقد روى عن من حديث علي رضى الله عنه قال تزوج طلبة يهودية (١٧٢/٧) و رواه عبد الرزاق عن عبيدة بن يريم (٦٠/٤) .

(٢) يريد الزبير رضى الله عنه .

(٣) تقدم من وجه آخر بخط آخر انظر رقم : ٧١٦ و أخرج عبد بنكاح حذيفة يهودية بنحو آخر من رواية ابن السبب .

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرة والحرة على الأمة) لسعيد بن منصور

سمعت ابن المسيب يقول: تنكح الحرة على الأمة، ولا تنكح الأمة على الحرة، ويقسم بينهما الثلث للأمة، والثلثان للحرة<sup>١</sup>.

٧٢٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبد الملك عن عطاء قال:

تنكح الحرة على الأمة ولا تنكح الأمة على الحرة، ويقسم للأمة إذا تزوج عليها الحرة الثلث، وللحرة الثلثان<sup>٢</sup>.

٧٢٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب قال: تنكح الحرة على الأمة ولا تنكح الأمة على الحرة إلا أن تحل هي ذلك<sup>٣</sup>.

٧٢٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن المنهال

١٠ بن عمرو عن زرّ و عباد بن عبد الله الأسدي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يقول إذا تزوج الحرة على الأمة قسم بينهما: للأمة الثلث وللحرة الثلثان<sup>٤</sup>.

٧٢٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا منصور عن الحسن أنه

كان يكره نكاح الاماء في زمانه، وقال: انما رخص فيهن إذا لم يجد ١٥ طولا للحرة<sup>٥</sup>.

(١) أخرجه عبد الرزاق عن القوري عن داود بالخط الأخير و عن معمر عن قتادة عن ابن المسيب ثاماً. (٧٨٢).

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بن رباح آخر.

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج والقوري عن يحيى بن سعيد.

(٤) أخرجه عن طريق المنهال عن المنهال بن عمرو عن زرّ عن علي (١٧٥/٧) وأخرجه عبد الرزاق عن القوري عن ابن أبي ليلى عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن علي (٧٨٢).

(٥) أخرجه عن طريق المصنف (١٧٥/٧) وأخرجه عبد الرزاق بهذا السند سواء (٧٨٢).

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرة والحرة على الأمة) لسعيد بن منصور

٧٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن انه

كان يقول : مثل ذلك .

٧٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أبو بشر عن سعيد بن

جبير في قوله عز وجل « ومن لم يستطع معكم طولا ، قال : الطول القنا »  
إذا لم يجد ما ينكح به الحرة تزوج أمة .

٧٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه

كان يقول : إذا تزوج الحرة على الأمة فأحب إلى أن يفارق الأمة إلا أن  
يخاف العنت ، فإن عاف العنت أمسكها ، وقسم لها الثلث ، وللحرة الثلثين  
من نفسه و ماله .

٧٣٠ — حدثنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن الشعبي قال : قال لي : هل

تدرى ما العنت ؟ قلت : و ما هذا ؟ قال : الزنا .

٧٣١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير ،

و جوير عن الضحاك انها قالا : العنت ، الزنا .<sup>٢</sup>

٧٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير

قال : ما ازلحف ناكح الأمة عن الزنا إلا قليلا ، و ان تصبروا خير لكم ،  
قال : عن نكاح الاماء .

(١) قتله بالفتح هو قتلى ( بالكسر و القصر ) يقال قتل الرجل قتل و قتله إذا كثر ماله .

(٢) أخرجه عن طريق المصنف (١٧٤/٧) .

(٣) أخرجه عن طريق المصنف عن سعيد بن جبير .

(٤) أخرجه آخره عن طريق المصنف عن سعيد بن جبير (١٧٤/٧) و اوله عبد الرزاق عن ابن جريح قال

حدثني عن سعيد بن جبير (٧٨/٤) .



كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرة والحرة على الأمة) لسعيد بن منصور

٧٣٣ — حدثنا سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا ابن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال : إذا تزوج الحرة على الأمة فهو طلاق الأمة ، هو كصاحب الميتة يأكل منها ما اضطرَّ إليها ، فإذا استغنى عنها فليُمسك<sup>١</sup> .

٧٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق في نكاح الحرة على الأمة قال : هي كالميتة اضطرَّ إليها .  
فإذا اغناك الله عنها فاستغنى<sup>٢</sup> .

٧٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مطرف عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول : إذا تزوج الحرة على الأمة فهو طلاق الأمة ، ولا يجتمعان إلا للملوك .

٧٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول : في العبد إذا كانت عنده حرة<sup>٣</sup> فإن شاء تزوج عليها أمة<sup>٤</sup> .

٧٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا مغيرة و سيار عن الشعبي أنه كان يقول : إذا وجد كطولا للحرمة حرمت عليه الأمة .

٧٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو

(١) أخرجه حق من طريق المصنف (١٧٨/٧) .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف وأخرجه عبد الرزاق عن الثوري وابن ماجة عن إسماعيل بن علقم آخر

(٧٨/٢) .

(٣) أخرجه حق من طريق المصنف بهذا اللفظ . ومن طريق جابر عن الشعبي بنقل لا ينكح الأمة على الحرة

إلا للملوك (١٧٨/٧) .

كتاب السنن (باب نكاح الأمة على الحرة والحرة على الأمة) لسعيد بن منصور

عن عباد عن علي رضي الله عنه قال : إذا تزوج الحرة على الأمة فلها الثلثان  
وللأمة الثلث<sup>١</sup>.

٧٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سعيد  
ابن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أيما حر تزوج أمة قد  
أرق نصفه ، وأيما عبد تزوج حرة قد أعتق نصفه<sup>٢</sup>.

٧٤٠ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن  
سعيد بن المسيب عن عمر مثله .

٧٤١ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثني من سمع  
الحسن يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح الأمة على الحرة<sup>٣</sup>.

٧٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو أن ابن عباس قال :  
نكاح الحرة على الأمة طلالها<sup>٤</sup>.

٧٤٣ - حدثنا سعيد قال . نا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أخبرني  
أبي عن سليمان بن يسار أنه قال : من السنة ان المرأة الحرة إذا كان الرجل  
ينكح عليها [ الأمة .<sup>٥</sup> ] فهي بالخيار ان شئت فارتقه ، و ان شئت أقامت ،  
و إن أقامت على ضرار فلها يومان ، و للأمة يوم .

(١) أخرجه عن طريق الحاج عن الهيثم بن عمرو عن زر عن علي بن عطاء (١٧٥/٧) و عبد الرزاق عن  
ثوري عن ابن أبي ليلى بهذا الاسناد .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن عمر عن يحيى بن سعيد (٧٨/٢) .

(٣) أخرجه عن طريق المصنف و قال هذا مرسل الا انه في معنى الكتاب و هو قول جماعة من  
المصنفين (١٧٥/٧) و أخرجه عبد الرزاق عن ابن ماجة عن عمرو بن سعيد عن الحسن (٧٨/٢) .

(٤) أخرجه عبد الرزاق بهذا الاسناد (٧٨/٢) .

(٥) هي ان كلمة " الأمة " سقطت من نص .

## باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة

### فيدخل بها قبل ان يفرض شيئا

٧٤٤ - حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن طلحة بن مصرف عن خيشمة قال جرير : أراه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رجلا من المسلمين ليس له شيء تزوج امرأة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان 'تدخل' عليه امرأته و أوصام خيرا ، فأصاب الرجل بعدُ حتى صار من أشرف الناس .

٧٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن طلحة بن مصرف عن خيشمة ان رجلا من الأنصار تزوج ، فقالوا : يا رسول الله ! انه فقير وليس عنده شيء أفنُدخلها عليه ولم يعطها شيئا من صداقتها ؟ قال : نعم أدخلوها عليه .<sup>٢</sup>

٧٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو حمزة عمران بن أبي عمارة قال : سمعت ابن عباس يقول : وسأله رجل فقال : إنه تزوج امرأة وانه أعسر عن صداقتها فقال : ان لم تجد الا إحدى نعليك فأعطها إياها وادخل بها .

(١) في ص " يدخل " .

(٢) أخرجه عن طريق ثوري عن منصور ولم يبق منه وقال وصلة شريك وأرسله غيره (٢٥٢/٧) قلت وصلة جرير أيضا كما ترى .

(٣) أخرجه عن طريق الثوري عن منصور ومن حديث سعيد عن طلحة بن مصرف آخر و زاد في حديث سعيد ثم أكرر بعد ذلك فائق (٢٥٢/٧) ، وأخرجه عن أبينا عن الثوري لكن عن طلحة كما في نسخة (١٣٣/٣) .

(٤) أخرجه عن من حديث معوية عن ابن عباس قال لا تكف الرجل امرأة فسي لها صداقا فلو ان -

٧٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو مطيرة قال : نا حجاج عن الركين

ابن الربيع عن أبيه أنه تزوج فلان ابن هرمز ، ليلي بنت العجل في زمن عمر  
ابن الخطاب رضي الله عنه على أربعة ألف ، ثم دخل بها قبل أن يعطيها من  
صداقها شيئاً .

٧٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن عمران بن أبي عطاة عن

ابن عباس : أنه يكره أن يدخل بامرأته حتى يعطيها شيئاً .

٧٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حجاج عن أبي إسحاق

ان كريب بن أبي مسلم ' وكان من أصحاب عداة تزوج امرأة على أربعة  
ألف ' فدخل بها قبل أن يعطيها شيئاً .

٧٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن أبي إسحاق

عن كريب بن هشام ' وكان من أصحاب عداة أنه تزوج امرأة على أربعة  
ألف ، ثم دخل بها قبل أن يعطيها من صداقها شيئاً .

- يدخل عليها قبل أن يعطيها صداقها ، أو عاتقها ان كان منه وأخرج عن ابن عمر ما في سنن (٢٥٢/٧)

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس كما رواه عن .

(١) كذا في مس و التيسر " الآف " .

(٢) كذا في مس في رواية هشيم وفي رواية أبي مطيرة كريب بن هشيم ولم يجد كريب بن هشيم فيما بين

يدي وأما كريب بن أبي مسلم مولد ابن عباس فهو مشهور ذكره غير واحد ، لكن الذي كان من

أصحاب عداة بن مسعود لم يجدته ولم وجدت كريب بن أبي كريب يروي عن علي و هو أبو إسحاق

ذكره البغوي وابن أبي حاتم و هو أنه المراد هنا ، ولكن لا أعرف كيف نسب من نسب له

أبي مسلم قيسرو .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٧٥١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن و أنا  
مغيرة عن إبراهيم اتها كاتا لا يريان بأسا أن يدخل الرجل بامرأته قبل أن  
يعطيها شيئا .

٧٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال :  
كانت المرأة من أهل المدينة إذا تزوجت أرسلت إلى زوجها : أن يت عندنا .  
لكن استوجب الصداق ، و ذلك قبل أن يعطيها شيئا .

٧٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن سمع قتادة يحدث عن سعيد  
ابن المسيب انه كان لا يرى بأسا أن يدخل بها قبل أن يعطيها شيئا .

٧٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن أبي معشر عن  
إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة قال : كان يقال احسن الالفه ان لا يقرها  
حتى ياتي به .

٧٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم  
قال : كان لا يرى بأسا إذا ملك الرجل عقدة النكاح ان يدخل بها قبل ان  
يتقدها شيئا .

٧٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : أنا خفيف عن  
سعيد بن جبير قال : لا يدخل الرجل على امرأته حتى يقدم إليها شيئا ، قيصا  
أو رداء خمارا و لو عاتما .

(١) أخرجه اب عن القوري عن منصور و مغيرة عن إبراهيم (١٣٣٣) .

(٢) مر عدي " حتى تاتي به " .

## باب فيما يجب به الصداق

٧٥٧— حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إذا أرخيت الستور  
قد وجب الصداق والعدة<sup>١</sup>.

٧٥٨— حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن

عمر أنه قال : إذا أغلق الباب أو أرخى الستر أو كسف الخمار قد  
وجب الصداق<sup>٢</sup>.

٧٥٩— حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم

قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : إذا أغلق الباب وأرخى الستر  
ووضع الخمار وجب الصداق .

١٠

٧٦٠— حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

قال : قال عمر : إذا أغلق الباب وأرخى الستر قد وجب الصداق .

٧٦١— حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا ابن أبي ليلى عن المنهال

ابن عمرو عن زر و عباد بن عبد الله الأسدي عن علي رضى الله عنه أنه قال :  
من أصفق بابا وأرخى سترا قد وجب الصداق والعدة<sup>٣</sup>.

١٥

(١) أخرجه عبد الرزاق عن ابن مريج والقرطبي عن يحيى (ج : ٣ ، دقة : ١٤٠) و مالك عن يحيى و عن طريق مالك (٢٥٥/٧) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن القرطبي عن منصور دون قوله أو كسف الخمار .

(٣) أخرجه عاب عن معمر عن قتادة عن الحسن عن الأحنف عن عمر و عن حمزة و عن منصور عن المنهال  
ابن عمرو عن جابر بن سمرة عن علي بن حمزة و عن أبيه أنه سخط في أول الأضداد " عن القرطبي " و  
أخرجه عن طريق مسرة عن المنهال و أخرجه عن طريق سعيد عن قتادة عن الحسن عن الأحنف  
عن عمر و عن طريق (٢٥٥/٧) .

٧٦٢ - حدثنا سعيد قال : نا هثيم أنا عوف عن زرارة بن أوفى قال : قضى الخلفاء الراشدون المهديون أنه من أطلق بابا وأرخی سترا قد وجب الصداق والعدة .

٧٦٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا اطلع الرجل من امرأته على ما لا يحل أن يطلع عليه غيره قد وجب الصداق والعدة .

٧٦٤ - حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن جعفر بن محمد عن أيه عن علي بن حسين قال : قال لي : أرخی عليك السر وأطلق عليك الباب ؟ قلت : نعم قال : وجب عليك الصداق .

٧٦٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أيه عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت في الرجل يخلو بالمرأة فيقول : لم أسماها و تقول : قد منى ، فاقول قولها .

٧٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا هثيم أنا مغيرة عن الشعبي عن شريح في رجل ادخلت عليه امرأته فزعم : أنه لم يمسها فقال شريح : لم اسمع الله عز وجل يذكر في القرآن بابا ولا سترا . لها نصف الصداق ، وعليها العدة .

(١) كنا في حب وفي من " رد بن أبي أوفى .. خطأ .

(٢) أخرجه حب عن جعفر بن سليمان عن عوف وفيه زرارة بن أوفى وهو الصواب ، وكنا في حق من طريق المصنف .

(٣) أخرجه حب عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار مطولا ومثله ما رواه المصنف (ج ٣ الرواة : ١٤٠) وفيه نصريح يؤيد الصداق ككلا وهو الذي يقول به أبو حنيفة وهو المأوى من صرح وحل ، وأخرجه حق من طريق المصنف .

٧٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن عمرو بن نافع طلق امرأته ، وكانت قد ادخلت عليه ، فزعم أنه لم يقرأها وزعمت : أنه قد قرأها ، فخاصمته إلى شريح ، فصر ' بين عمرو بالله الذي لا إله إلا هو ما قرأها ، وقضى عليه بنصف الصداق ' .

٧٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار عن الشعبي عن شريح مثل ذلك .

٧٦٩ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا حسين بن عبد الرحمن أن عمرو بن نافع تزوج بنت يحيى بن الجزار فطلقها ، وزعم أنه لم يقرأها ، فخاصموه إلى شريح فاستخلفه وقضى عليه بنصف الصداق .

٧٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داؤد بن أبي هند عن عذرة عن شريح أنه قال لها : لا ، لا أصدقك لنفسك ، وأتهدك لنفسك قال هشيم يقول : فليكن العدة ، ولا تزوجي حتى تمتدتي .

٧٧١ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن منيرة عن إبراهيم أن رجلا تزوج امرأة و كان بيت عندها فطلقها فقالت : لم يقرأني و كان

(١) بالروحة أي الزم .

(٢) أخرجه عب بن ابن قيس عن إسماعيل بن أبي خالد (٢/ ١٤١) وأخرجه عن طريق النصف (٢٥٥/٧) .

(٣) أخرجه عب عن مسر قال عن شريح تصدق بالزواج على نفسها في الصداق ولما نصف والعدة واجبة عليها وأخرج وكيع في أنبل القصة عن طريق محمد بن دينار عن داود عن الشعبي عن شريح أن امرأة أقرت أنه لم يمل لها أنه قال : تصدك على نفسك فاك نصف الصداق ، وتكذبك في العدة فليكن العدة (٢٥١/٧) .



كتاب السنن (باب الرجل يزوج ابنه وهو صغير) سعيد بن منصور

بيت عتيدي وعلّي ثيابي قال: عليها العدة ولها الصداق ألا ترى أنها لو ادعت<sup>١</sup> حلا صدقت.

٧٧٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ليث عن طلوس عن ابن عباس أنه كان يقول في الرجل إذا أدخلت عليه امرأته ثم طلقها فزعم أنه لم يمسه قال: عليه نصف الصداق<sup>٢</sup>.

### باب الرجل يزوج ابنه وهو صغير

٧٧٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن قال: إذا زوج الرجل ابنه وهو صغير فالصداق على الابن إلا أن يمضيه الأب<sup>٣</sup>، قال هشيم: وهو القول.

١٠ ٧٧٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا مجالد عن الشعبي قال: هو على الأب.

٧٧٥ — حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه أنه زوج ابنة أخيه ابن أخيه وهما صغيران<sup>٤</sup>.

### باب الإقامة عند البكر والثيب

١٥ ٧٧٦ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن

(١) كذا في ص وثق السبع علامة الاحمال ونحو الخاء حذوثة. لكن لرى ان الصواب ' ادعت '.

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن ليث وابن طلوس عن طلوس (الردّة: ١٤١).

(٣) قال حق وروى عن ابن عمر أنه قال لصداق على الابن الذي انكحوه (١٤٢/٧) وروى عب عن

ثابتة و عن القوري نحو قول الحسن (١٢١/٢).

(٤) أخرجه عن نحوه عن ابن عمر عن طريق المصنف عن عظيم عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عنه

(١٤٢/٧).

عبد الملك بن أبي بكر قال: لما دخلت أم سلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إنه ليس بك على أهلِكَ هوان، فإن شئت سبَّمت لك والّا قُلْتُكَ ثم ادور<sup>١</sup>.

٧٧٧ — حدثنا سعيد قال: نا هُشيم قال: أنا حميد عن أنس بن مالك

قال: أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حُجَيٍّ حين اتَّخَذَهَا • أقام عندها ثلثا .

٧٧٨ — حدثنا سعيد قال: نا هُشيم قال: أنا خالد عن أبي قلابة عن

أنس قال: إذا تزوج البكر على التيب أقام عندها سبعا، ثم قسم، وإذا تزوج التيب أقام عندها ثلثا، قال خالد في حديثه: ولو قلت له أنه رفع الحديث لصدقت ولكن قال: السنة كذلك<sup>٢</sup>.

١٠

٧٧٩ — حدثنا سعيد قال: نا هُشيم أنا حميد قال: سمعت أنس بن

مالك يقول: مثل ذلك .

٧٨٠ — حدثنا سعيد قال: نا هُشيم أنا حميد ويونس عن الحسن أنه

قال: إذا تزوج البكر على التيب أقام عندها ثلثا. وإذا تزوج التيب أقام عندها ليلتين .

١٥

(١) كذا في من والراء ثلث لك .

(٢) أخرجه م واحد ود وابن ماجة فأخرجه م من طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الملك عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج أم سلة فذكره ومن وجهين آخرين في كل منهما أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك وأم سلة .

(٣) أخرجه ت من طريق بشر بن القعل عن خالد (١٩١/٢) وأخرجه الطبخان فسلم من طريق هُشيم (١٧٢/٢) والبخارى من طريق بشر وغيره عن خالد .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج الأمة - الخ) لسعيد بن منصور

٧٨١ - حدثنا سعيد قال : نا هشم أنا خالد عن ابن سيرين أنه قال  
كما قال الحسن .

٧٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشم أنا شعبة عن الحكم ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال لام سلة حين دخلت : إن شئتِ سبعتُ  
و سبعت لسانى .

٧٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشم عن يحيى بن سعيد عن رجل سمع  
مثل ذلك .

## باب ما جاء في الرجل يتزوج الأمة

### واليهودية والنصرانية ثم يزني

١٠ - ٧٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشم أنا مغيرة عن إبراهيم ومطرف  
عن الشعبي ويونس عن الحسن وحجاج وعبد الملك عن عطاء أنهم قالوا في  
الحرّة إذا تزوج امة ثم أتى فاحشة أنه يُجلد ولا يرحم .

٧٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : أنا حجاج عن عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن جده أنه لا تحصن الأمة الحرّ، ولا تحصن الحرّة البعد ،  
١٥ ولا تحصن المسلم اليهودية ولا النصرانية ، وإن قذف واحدة منهن لم يكن  
بينها وبين زوجها لعاناً .

(١) ص عن ابن جريج عن خالد عن مسر عن ثالثة عن الحسن والشعبي عن الثوري عن جابر عن  
الشعبي قالوا لا تحصن الأمة الحرّة قاله بلعني (٨٧/٤ و ٨٨) وهو المذهب .  
(٢) وهو المذهب عندنا .

٧٨٦ - حدثنا سعيد نا سفيان أنا أيوب عن محمد بن سيرين قال : قال

عمر على المتبر أنكرواكم ينكح العبد؟ قام إليه رجل، فقال : أنا، قال :  
كم؟ قال : اثنين<sup>١</sup>.

### باب العبد يتزوج بغير إذن سيده

٧٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال :

ينكح العبد أربعاً<sup>٢</sup>.

٧٨٨ - حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطلة قال : ينكح

العبد اثنين<sup>٣</sup>.

٧٨٩ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس بن عبيد عن نافع عن

ابن عمر ان غلاما له تزوج بغير امره فضربها الحد وأخذ كل شيء كان  
أعطاهما و فرق بينهما<sup>٤</sup>.

٧٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : إذا

تزوج العبد بإذن مولاه فالطلاق يد العبد<sup>٥</sup>، وإذا تزوج بغير إذن مولاه

ثم أطلع عليه مولاه، فأنكر تزوجه، يفرق بينه وبين امرأته<sup>٦</sup>، ويأخذ

(١) أخرجه عاب عن معمر عن ابن سيرين ام و أوضح (٨١/٤) - ثم اطم ان القطر اثنين وكذا في ٧٨٨.

(٢) أخرجه عاب هذا الاستاد (٨١/٤).

(٣) أخرجه عاب هذا الاستاد وأخرج نحوه عن عمر و علي و عبد الرحمن بن عوف (٨١/٤) و هو للذهب

(مختصر القطاوى ص: ١٨٦).

(٤) أخرجه عاب من طريق العمري و أيوب و موسى بن عتبة عن تلح يرد بعضهم على بعض (٤/الزوجة ٧٣).

(٥) أخرجه عاب عن معمر عن رجل عن أبي مسهر عن إبراهيم (٧٣/٤).

(٦) أخرجه عاب عن القوري عن خيرة و الحال لفظ على لفظ اثر الحسن و هو ان شاد اليد فرق بينهما

و ان شاد القرحا على لكاحها (٧٣/٤).

كتاب السنن (باب العبد يتزوج بنير إذن سيده) لسعيد بن منصور

مولاه ما وجد من مهرها بينه، وما استهلكته فهو لها، وإن كان أحد  
نحر المرأة فله لها مهر مثلها.

٧٩١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا يونس عن الحسن ومغيرة عن

إبراهيم وحسين عن الشعبي أنهم قالوا: إذا تزوج بنير إذن مولاه فالأمر  
إلى المولى، إن شاء أن يجهز، وإن شاء أن يرده. وإذا تزوج بأمره فالطلاق  
يد العبد.

٧٩٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن إنه

كان يقول: إذا فرق المولى بينهما، فلها ما أخذت بما استحل منها.

٧٩٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم قال:

١٠ إذا فرق المولى بينهما فإن وجد عندهما من عين مال غلامه فهو له، وما  
استهلك فلا شيء عليها.

٧٩٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا عبيدة عن إبراهيم أنه

كان يقول ما استهلك فهو دين عليها، قال هشيم: وهو القول.

٧٩٥ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا ابن أبي ليلى والحجاج عن

١٥ نافع عن ابن عمر وحجاج عن إبراهيم عن شريح ومغيرة عن إبراهيم ويونس  
عن الحسن وحسين وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنهم قالوا: إذا تزوج  
بأمر مولاه فالطلاق يده، وإذا تزوج بنير أمره فالأمر إلى المولى إن شاء  
جمع وإن شاء فرق.

(١) أخرجه عاب بن مسر عن ثابت عن الحسن و عن الثوري، عن مغيرة عن إبراهيم (٧٣/٤).

٧٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين ان غلاما تزوج بنير إذن مولاه فرفع ذلك إلى الاشعري ، فكتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه و كان أصدقها خمس ذود ، فكتب عمر إليه : أن أعطها ثلثة و خذ منها اثنين أو أعطها اثنين و خذ منها ثلثة .

٧٩٧ - حدثنا سعيد نا أبو عروة عن سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع عن شريح قال : يجوز طلاق البعد ، و لا يجوز نكاحه .

٧٩٨ - حدثنا سعيد نا أبو عروة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : إذا زوج الرجل امته عبده فالطلاق يد البعد<sup>١</sup> .

٧٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن أبي بشر عن مجاهد قال :

١٠ يزعمها منه ان شاء بنير طلاق .

٨٠٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن عطاء عن

ابن عباس انه كان يقول : الامر إلى المولى أذن له ، أو لم يأذن له ، و ينلو هذه الآية « ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء »<sup>١</sup> .

٨٠١ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال :

(١) أخرجه عبد الرزاق بنو آخر (٧٣/٤) عن معمر بن ثناء .

(٢) أخرجه ع قال أخبرني أبي عن ابن المسيب بن رافع ( كذا و هوالب حتى عبد الرزاق عن الثوري

قال أخبرني أبي عن المسيب بن رافع . و سعيد بن مسروق المذكور نا هو أبو الثوري ) قال و تسميه انه ليس له ان ينكح الا بإذن سيده قلنا نكح فالطلاق يد البعد (٧٣/٤) .

(٣) أخرجه ع عن معمر عن أيوب عن سعيد بن جبير و فيه قسمة (٧٣/٤) .

(٤) سياتي من حديث أبي عبد نحوه انظر رقم : ٨٠٧ و أخرجه عن من طريق المصنف .

كتاب السنن (باب العبد يتزوج بنير إذن سيده) لسعيد بن منصور

كأوا يكرهون المملوك على النكاح ويدلونه مع امرأته الكعب' ثم ينفقون عليها الباب .

٨٠٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في العبد إذا تزوج بنير إذن مواليه قال فالطلاق يد المولى ، إن شاء أجاز وإن شاء رد ، والمولى ما وجد من عين ماله .

٨٠٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم في العبد إذا تزوج بأذن مواليه قال : الطلاق يد العبد .

٨٠٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم في رجل تزوج امرأة ولم يُسم لها صداقا ، فبعث إليها شيئا ، قبله ، فدخل بها ، ثم طلبت صداقها قال : ليس ذلك لها إن كان دخل بها ١٠ ورضيت .

٨٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية ثنا الأعمش عن إبراهيم قال : إذا أذن السيد في النكاح فالطلاق يد العبد .

٨٠٦ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي معبد ان ١٥ غلاما لابن عباس طلق امرأته طليقتين فقال له ابن عباس : راجعها ، فأبى قال : هي لك ، استحلها بملك اليمين' .

(١) كذا في ص و المصواب حتى اليه وكذا في من " يدلونه " .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (١٥٢/٧) قال القاضي في مثل هذا أنه يريد أنها حلال له بالنكاح وأما الطلاق لأدب ابن عباس أن العبد ليس له طلاق قلت فلا دلائل فيه أن العبد ليس له طلاق قال القاضي إنما أصل أنه ليس له طلاق ولا يكون له طلاق بملكه بحال قال الله تعالى (عرب الله فيما مملوكا لا يقدر على شيء) قلت وهو لأدب حدثنا راجع (عصر القضاة ص : ١٧١) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج شبهه من النساء - الخ) لسعيد بن منصور

٨٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطلة عن ابن عباس ليس للعبد طلاق إلا بإذن سيده قال : وذكره ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء .<sup>١</sup>

٨٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الثعلبي عن سعيد بن جبير قال : أهل الحجاز أو بعضهم لا يرون للملوك تزويجا ولا طلاقا إلا بإذن مولاه .

٨٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب قال : سألت سعيد بن جبير عن الرجل يأذن لعبد في التزويج يد من الطلاق ؟ قال : يد الذي نكح ، قلت له : فان جابر بن زيد يقول : يد السيد ، قال : كذب جابر .

## ١٠ باب الرجل يتزوج شبهه من النساء يعنى لمته من النساء

٨١٠ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا أبو بكر بن عبد الله ابن أبي مرزوم عن أبي الجراح الأزدي<sup>٢</sup> قال : أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة شابة تزوجها شيخا كبيرا فقتله فقال : يا أيها الناس ! اتقوا الله ولينكح الرجل لمته<sup>٣</sup> من النساء ، ولتنكح المرأة لمتها من الرجال يعنى شبهها .

(١) أخرجه ع عن ابن جريح عن عطلة ان ابن عباس كان يقول طلاق للعبد يد سيده وعن ابن جريح عن عمرو بن دينار عن غير واحد لا طلاق لعبد الا بإذن سيده (٧٢/٤) .

(٢) أخرجه ع عن مسر عن أيوب (٧٢/٤) .

(٣) ذكره البخاري وقال روى عنه أبو بكر القساق ولم يرد على هذا وإن أبي حاتم نعمه .

(٤) قال البيهقي الله المثل في السنن والتقريب وأصله على ما قال الجوهري لغة من اللامعة أخذت منه قال و منه الحديث ليتزوج الرجل لمته من النساء أي شكله ونزبه (الفتح المبرج : ٤ ، ص : ٧١ و ٧٢) .



كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة الفاجرة) لسعيد بن منصور

٨١١ - حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا تكثرها فياتكم على الرجل القبيح فاتهن فيجبن ما تحببون.

٨١٢ - حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس قال: نا أبو بكر بن أبي مرزوم النخعي عن حبيب بن عبيد<sup>١</sup> ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب النكاح في رمضان رجاء البركة فيه.

### باب الرجل يتزوج المرأة الفاجرة

٨١٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة وقد فجرت قال: ان لم يستح لولده أن يتر بذلك فليزوجها ١٠ إن شاء.

٨١٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا حجاج عن عطاء مثل ذلك.

٨١٥ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا العوام بن حوشب عن الحسن انه كان يقول: لا تحمل مسالحة<sup>٢</sup> ولا ذات خدن<sup>٣</sup> لمسلم.

٨١٦ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا منصور ويونس عن الحسن انه كان يقول: يارقها إذا فطت ذلك وهي عنده ولا يمسكها. ١٥

٨١٧ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن سفيان الثوري

(١) تابعي حمي امرك سبعين من الصحابة وحدثه هذا مرسل.

(٢) المسالحة: الوالية والسفاح: الزنى. (٣) بالكسر الحبيب: صاحب الذكر والوند.

(٤) في مروج القطا في ص "نا سعيد قال" وهو ما ذكره.

كتاب السنن (باب من تزوج امرأة مجنونة أو مجنونة) لسعيد بن منصور  
عن ابن أبي نجيح عن جاهد قال: لو أن رجلا وجد مع امرأته عشرة  
لم تحرم عليه .

### باب من تزوج امرأة مجنونة أو مجنونة

٨١٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد قال: نا

- سعيد ابن المسيب أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: أيما رجل تزوج  
امرأة فدخل بها فوجد بها برصا، أو مجنونة أو مجنونة فلها الصداق بمسببه  
إيها وهو له على من قرء منها<sup>١</sup>.

٨١٩ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

- المسيب أن عمر بن الخطاب قضى، أيما امرأة نكحت و بها شيء من هذا  
الداء، ولم يعلم حتى مستها، فلها مهرها بما استحل من فرجها ويرم وإيها<sup>١٠</sup>  
زوجها مثل مهرها<sup>٢</sup>.

٨٢٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا إسماعيل بن أبي خالد عن

الشعبى عن علي رضى الله عنه قال: أيما رجل تزوج امرأة فوجد بها مجنونة  
أو مجنونة أو برصا، فهي امرأته إن شاء طلق وإن شاء أمسك<sup>٣</sup>.

٨٢١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن مطرف عن الشعبى قال: قال

علي رضى الله عنه: أيما امرأة نكحت و بها برص أو جنون أو جذام أو

(١) أخرجه مالك بن يحيى وثقه في آخره وذلك لزوجها غرم على وليها (٦٤/٢) وعب عن الهروي  
عن يحيى (١٣٤/٣) .

(٢) أخرجه حق من طريق المصنف (٢١٤/٧) .

(٣) قال حق ورواه الهروي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبى عن علي ذكر هذا الحديث (٢١٥/٧) .

كتب السنن (باب من تزوج امرأة مجنونة أو مجنونة) لسعيد بن منصور

قرن فزوجها بالخيار ما لم يستها، إن شاء أمسك وإن شاء طلق، وإن مستها  
فلها المهر بما استحل من فرجها.

٨٢٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم أنا محمد بن سالم عن الشعبي أنه  
قال: ذلك إذا دخل بها، فإن علم بذلك قبل أن يدخل بها فإن شاء أمسك  
وإن شاء فارق بنير طلاق.

٨٢٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم أنه  
كان يقول: هي امرأته إن شاء أمسك وإن شاء طلق، دخل بها أم لم يدخل  
بها، وليس الحرار كالإماء، الحرة لا ترد من داء.

٨٢٤ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم  
أنه قال ذلك. ١٠

٨٢٥ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر  
ابن زيد قال: أربع لا تجزئ في بيع، ولا نکاح المجنونة، والمجنونة.  
والبرص والمثلا.

٨٢٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا خالد الحذاء قال: كتب  
عدي بن أرطاة إلى عمر بن عبد العزيز في ذلك فكتب إليه عمر: إنه قد اتفق  
أصهاره على ما هو اعظم من ذلك، إن شاء طلق وإن شاء أمسك.

(١) أخرجه عن طريق المصنف (٢١٥/٧).

(٢) أخرجه عن طريق المصنف.

(٣) أخرجه عن طريق المصنف (٢١٥/٧) والمثلا المرأة التي بها القمل وهو وقته عركين ثم.

يجرج من قبل القمل كالامرة الرجال (٥).

كتب السنن (باب من تزوج امرأة مجنونة أو مجنونة) لسعيد بن منصور

٨٢٧ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن انه كان يقول: إن علم بذلك الولي فالصداق عليه كما غره منها، وإن لم يعلم فهي امرأته، إن شاء طلق وإن شاء أمسك.

٨٢٨ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد قال: أربع لا يَجُزُّنَ في بيع ولا نكاح إلا أن يمسّ، فإن مسّ • قد جاز، الجنون، والجذام، والبرص، والقرن<sup>١</sup>.

٨٢٩ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا جيل بن زيد الطائي عن زيد بن كعب بن عجرة قال: تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من بني غفار فلما دخلت عليه وضعت ثيابها فرأى بكشها ياخا فقال: البس ثيابك والحق بأهلك.

٨٣٠ - حدثنا سعيد قال: نا شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال: لا تُردّ الحرة من عيب.

٨٣١ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا رجل عن جميل بن زيد عن زيد بن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله أمر لها بالصداق.

(١) كنا في ص والظاهر حتى ٤.

(٢) أخرجه عن طريق القسطنطين بن ابن حينة ومن طريق المصنف أيضا (٢١٥٧) وقرن بالفتح لثقة القسطنطين (٤).

(٣) في ص "زيد".

(٤) أخرجه عن من غير وجه عن جميل بن زيد<sup>٢</sup> والظاهر في معكرو والامام احمد في مسنده.

(٥) أخرجه الطحاوي عن أبي بشر الرقي عن أبي معاوية في معكرو الآثار (٣٧٧/١).

٨٣٢ - حدثني محمد قال : حدثني أبو عمر و سهل بن زنجلة الرازي قال : نا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : سألت الزهري أئى أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى استأذنت منه ، فقال : حدثني عروة عن عائشة ان ابنة الجون الكلاية لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب يدنو منها فقالت عائشة بالله ، فقال : عدت بظيم ، فخصمت ثيابك و الحق بأهلك .

٨٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني ابن جريح عن عطاء في رجل تزوج امرأة فلما دخل بها بدامن الرجل عيب برصا أو جذاما قال عطاء : لا تززع منه امرأته .

### باب التزويج بالعاجل والآجل

٨٣٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في رجل تزوج على عاجل و آجل و هو حال كنه إلا أن يكون له مدة معلومة .  
٨٣٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا أشعث عن الشعبي انه كان يقول في الآجل من المهر : إلى ان يكون طلاق أو موت .

### باب ما جاء في الرجل يتزوج أمة بين الرجلين

#### ثم يشتري نصيب أحدهما

٨٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن في

(١) في حاشي من كنا في الأصل ليس فيه سعيد قلت و المراد به هنادى محمد بن علي الصائغ واهى هذا الكتاب عن الصف . و هذا الحديث من روايات محمد بن علي و الله اعلم .

(٢) أخرجه البيهقي عن أبيه عن الوليد بن مسلم (٢٨٥/١) . (٣) كنا في من بالنصب .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم) لسعيد بن منصور  
رجل تزوج أمة بين رجلين فاشتري نصيب أحدهما قال : لا يقرها حتى  
يتخلص نصيب الآخر .

٨٣٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : حدثت عن إبراهيم أنه  
قال ذلك .

### • باب ما جاء في الرجل يتزوج ذات محرم

٨٣٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم في  
رجل تزوج ذات محرم منه قال : ان دخل بها فلها الصداق وإن كان لم يدخل  
بها فلا صداق لها ويفرق بينهما ، وقال حماد : لها ما أخذت .

٨٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عباد عن مغيرة عن إبراهيم  
قال : ان لم يكن دخل بها ، بطل الصداق ، وان دخل بها فلها ما سألها . ١٠

٨٤٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن قال :  
ان لم يكن دخل بها فلا شيء لها ، وان كان دخل بها فلها ما أخذت .

٨٤١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا أشعث عن الشعبي قال :  
لا شيء لها ، دخل بها ، أو لم يدخل بها أُصْدَق الرجل أخته أو أمه ؟ .

٨٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد بن  
مكحول في رجل نكح امرأة فوجدها أخته من الرضاة ، ولم يعلم ، قال :

إذا لم يكن دخل بها فلا نكاح بينهما ويقبض ماله ، وإن كان دخل بها

(١) أخرجه عن حماد بن عمار عن المغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج امرأة وهي أخته من الرضاة قال لها  
المهر بما أصابه (١٣٧/٢) .

ورأى منها ما يرى الرجل من امرأته ولم يمستها وجب مهرها كاملا ، وإن كان طلقها قبل أن يمسيها وأعطاه نصف الصداق وهو لا يعلم أنها أخته ، ثم علم بعد ذلك ، قال : أرى أن ترد إليه ما أخذت منه ، ولم أسمع فيه شيئا وعدتها عدة المطلقة ، إن كان دخل بها ، وإن توفي واحد منهما فلا ميراث بينهما .

٨٤٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف الرحبي عن يحيى بن أبي كثير عن علي رضي الله عنه في رجل نكح امرأة فأعطاه صداقتها وكانت أخته من الرضاة ، ولم يكن دخل بها ، قال : ترد إليه ماله الذي أعطاه ويفترقان .

### باب ما جاء في المتعة

٨٤٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في عمرته تزين نساء أهل المدينة فشكا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : تمتعوا منهم واجعلوا الاجل بينكم وبينهن ثلثا ، فاحسب رجلا يتمكن من امرأة ثلثا إلا ولأهله البر .

٨٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن قال : إنما كانت المتعة من النساء ثلثة أيام ولم يكن قبل ذلك ولا بعده .

(١) في من " وإن " بزيادة الواو خطأ .

(٢) كذا في من ولعل كلمة المدينة موهو والصواب مكة .

(٣) أخرجه ع من مسند والحسن ( كذا في نسخة ولعل الصواب عن مسند عن الحسن ) ( ٣٦١٤ ) ومثله عن مالك بن نون عن الحسن .

كتاب السنن (باب ما جاء في المتعة) لسعيد بن منصور

٨٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : سمعت عمرو ابن الحارث يحدث عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه قال : أذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المتعة عام الفتح فاطلقت أنا ورجل إلى امرأة شابة كأنها بكرة عيطة<sup>١</sup> تمتع ، جلستنا بين يديها وعلى بُرد وعليه بُردة فكلمناها ومهرناها بردتنا ، وكنت أشب منه . وكان برده أجود من بردى فجعلت تنظر إلى برده مرةً وإلى بردى مرة ، ثم قلتى ، فكلمتها ، فلبثت معها ثلثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها فقارقتها أو نحو هذا .

٨٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة عام الفتح .

١٠

٨٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري سمع عبدالله والحسن ابني محمد بن علي بن الحنفية يحدثان عن أبيهما عن علي رضي الله عنه انه قال لابن عباس : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى زمن خير عن نكاح المتعة وعن لحوم الحر الاهلية .

٨٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن الزهري عن

١٥

(١) البكرة : القبة من الابل ، والعيطة : طرية الفتق .

(٢) أخرجه ص من طريق عبد العزيز بن صر عن الربيع بن سبرة ورواه مسلم من لوجه عن الربيع وقد علق عبد العزيز فقال في حجة الوطاع وهو وم منه .

(٣) رواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان .

(٤) رواه البيهقي عن طريق مالك عن الزهري . ورواه خ عن مالك بن إسماعيل عن ابن حنيفة ومسلم عن جماعة منه .



عبد الله والحسن ابني محمد بن الحنفية عن أبيهما ان عليا رضي الله عنه مرّ  
بابن عباس وهو يقف في متعة النساء: أنه لا بأس بها، قال له علي رضي الله  
عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها، وعن لحوم الحمر الأهلية  
يوم خيبر.

٥ ٨٥٠ - حدثنا سعيد نا هشيم قال: نا عبد الملك عن عطاه عن جابر  
ابن عبد الله قال: كانوا يتمتعون من النساء حتى نهى عمر.

٨٥١ - حدثنا سعيد قال: نا عبيد الله بن ابيد بن لقيط قال: نا ابيد  
ابن لقيط عن عبد الرحمن بن نعيم الأعرج قال: سألت رجلا عبد الله بن عمر  
عن متعة النساء فتضب، وقال: ما كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم زانين ولا مسالحين، ثم قال: والله لقد سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول: سيكون قبل القيامة المسح الدجال، وكتابون، ثلثون  
أو أكثر.

٨٥٢ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال:  
قال عمر بن الخطاب: تمتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
و أنا أنهى عنهما وأعاقب عليهما. ١٥

٨٥٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم نا خالد عن أبي قلابة قال: قال  
عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تمتان كانتا على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أنا أنهى عنهما وأعاقب عليهما، متعة النساء و متعة الحج.

(١) أخرجه مسلم من وجه آخر عن جابر طولا.

(٢) أخرجه حق من حديث سلم عن ابن عمر مختصرا (٢٠٢/٧).

كتب السنن (باب ما جاء في الرجل يزني وتزوج امرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٨٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا داؤد بن أبي هند عن سعيد

ابن المسيب ان عمر نهى عن مئة النساء ومئة الحج .

٨٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة

أن عروة كان ينهى عن نكاح المثة ، ويقول : هي الزنا الصريح .

باب ما جاء في الرجل يزني وقد تزوج امرأة

و لم يدخل بها

٨٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن

حنس بن الحنسر قال : أتني على رضى الله عنه رجل قد أقر على نفسه بالزنا

فقال له : أحسنت ؟ قال : نعم ، قال : إذا تُرجم ، فرفضه إلى الحبس ، فلما

كان بالمشي دعا به ، وقصّ أمره على الناس ، فقال له رجل : انه قد تزوج

امرأة ولم يدخل بها ، فخرج علىّ بذلك . فضربه الحد ، و فرق بينه وبين

امراته ، وأعطاه نصف الصداق ، فيما يرى سماك .

٨٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عرواة عن سماك بن حرب عن حنس

قال : جاء رجل إلى على رضى الله عنه فقال : انى قد زنيتم فقال : انك إذا

ترجم إن كنت قد أحسنت قال : ملكك أو تزوجت امرأة ولم أبز بها ١٥

قال : فجلده مائة . و فرق بينهما وأعطاهما طائفة من صداقها .

(١) أخرجه من من طريق داؤد بن الحنفية و شعبة عن سماك بن حرب قال داؤد عن رجل من بني صيل و قال

شعبة عن حنس بن الحنسر ، قال من اما لتفريق حكاه فلا تقول به لا ذكرنا في التلخيص من المسج ،

و يحتل ان يكون على فرق بينهما برحلة ( ٢١٧/٧ ) . و أخرجه ابن حزم انهم من طريق قتادة من

على ( ٢١٨/٩ ) .

(٢) في ص وحه مكنا " فحين " و لم ابن بها : لم ادخل بها .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يزني وقد تزوج امرأه) لسعيد بن منصور

٨٥٨ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول :

إذا زنت قبل أن يُدخل بها ، مُضرت الحد ، و فرق بينهما ، و لا صداق لها .

٨٥٩ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن انه كان يقول ذلك .

٨٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عروانة عن منصور عن إبراهيم في

• المرأة تزني قبل أن يُدخل بها ، قال : يفرق بينهما و لا صداق لها .

٨٦١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا منصور عن الحسن انه

كان يقول إذا زنى قبل أن يدخل بها ، أقيم عليه الحد ، و فرق بينهما و لا صداق لها .

٨٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن

١٠ المسيب في قوله عز وجل : «الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة» قال :  
نسختها «وأنكحو الأيامي منكم» فهي من أيامي المسلمين .

٨٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن يحيى بن سعيد

عن سعيد بن المسيب مثله .

٨٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا محمد بن سالم عن الشعبي

١٥ قال : أيها زنى جلد الحد ، و هما على نكاحهما . قال هشيم و هو القول .

٨٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن حبيب بن أبي عمرة

عن سعيد في قوله عز وجل «الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة» قال :  
ليس هو بالنكاح و لكنه الجماع .

(١) أخرجه عن من طريق اللقي من ابن عينة و أخرجه من حديث هوردي بنقط آخر (١٥٤/٧) .

(٢) أخرجه عن من طريق سفيان بن سعيد عن حبيب بن أبي عمرة .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل يئس وقد تزوج امرأته) لسعيد بن منصور

٨٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشم أنا الشيباني عن الشعبي ان جارية  
هجرت . و أقيم عليها الحد ، ثم إنهم أقبلوا مهاجرين ، و ثابت الجارية ، و حلفت  
توبتها و حالها ، و كانت تخطب إلى عمها ، ففكره أن يزوجها حتى ينجر بما كان  
من أمرها ، و جعل يكره ان يُفشى ذلك عليها . فذكرت أمرها ذلك لعم  
قال : زوجها كما تزوجوا ' صالحي نساتكم ' .

٨٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أحدثت  
امراة بالشام فكتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان انكحها و لا تخبر  
حدثها قال : انكحوها و لا تذكرها .

٨٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن إبراهيم  
في رجل تزوج جارية بكرة فقهرت قبل ان يدخل بها ، قال : يفرق بينهما  
ولا صداق لها .

٨٦٩ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن الشعبي  
قال : ' تجلد و تُقَرَّ عنه ، كما انه لو فجر هو لم يُنزع منه امرأته .

٨٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن  
عبيد الله عن الشعبي قال : اذا زنت البكر و قيت فهي عند زوجها على نكاحها  
فان فعل البكر فهو كذلك .

(١) كنا في من أجدنا .

(٢) أخرجه عن من طريق الصف (١٥٥/٧) .

(٣) كنا في من " ان انكحها و لا تخبر حدثها " .

(٤) تقدم من طريق أبي حنيفة عن منصور ( رقم : ٨٦٠ ) .

٨٧١ - حدثنا سعيد قال : أنا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال :

لا تلى النسأ عقدة النكاح .

٨٧٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوافة عن مغيرة عن إبراهيم مثله .

٨٧٣ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

سليمان بن يسار : أن السنة عديم ان المرأة لا يعقد عقدة النكاح في نفسها  
ولا في غيرها .

### باب ما جاء في شهادة النساء في النكاح

٨٧٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم قال :

سأله عن رجل تزوج بشهادة رجل وامرأة ، قال : 'يشهدون رجلا آخر' .

٨٧٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حجاج عن عطاء عن عمر بن

الخطاب رضى الله عنه انه اجاز شهادة النساء مع الرجل في النكاح' .

٨٧٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد ومطرف

عن الشعبي انه كان يميز شهادة النساء مع الرجل في النكاح والطلاق' .

٨٧٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبيدة عن إبراهيم انه

كان لا يميز شهادة النساء على الطلاق ولا على الحدود .

٨٧٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم انه

(١) أخرجه عبد بن حمزة عن أبي حمزة عن إبراهيم قال لا يحد شهادة النساء في الطلاق والنكاح (٨/٥) .

(٢) أخرجه عبد بن حمزة عن أبي حمزة عن إبراهيم قال لا يحد شهادة النساء في الطلاق والنكاح (٨/٥) .

(٣) أخرجه عبد بن حمزة عن أبي حمزة عن إبراهيم قال لا يحد شهادة النساء في الطلاق والنكاح (٨/٥) .

كتب السنن (باب المرأة تملك من زوجها شيئا) لسعيد بن منصور

كان لا يميز شهادة النساء على الحدود و الطلاق من أشد الحدود<sup>١</sup>.

قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه

كان لا يميز شهادة النساء على الطلاق<sup>٢</sup>.

٨٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عطاء بن السائب قال :

- سألت إبراهيم عن شهادة رجل و امرأتين على الطلاق ، قال إبراهيم : لو شهد  
• تميم بن سلمة و كذا و كذا امرأة على الطلاق لم يميز ذلك<sup>٣</sup>.

٨٨١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا زكريا عن الشعبي قال :

لا تجوز شهادة النساء على الحدود .

### باب المرأة تملك من زوجها شيئا

٨٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم قال :

إذا ملكت المرأة من زوجها شيئا ، حرمت عليه . فإن أعطته ساعة تملك  
فيها على نكاحها<sup>٤</sup>.

٨٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن أنه

كان يقول إذا ملكت المرأة شيئا من زوجها قد حرمت عليه و هي مطلقة  
بأنه ، فإن أعطته فكذلك<sup>٥</sup>.

١٥

(١) أخرجه مب عن حماد بن عمار عن الحكم بن عتيبة آخر .

(٢) أخرجه مب عن مسدد بن الحارث .

(٣) أخرجه مب بن يونس آخر عن الحسن بن عمار عن الحكم و منصور عن إبراهيم .

(٤) رواه مب عن مسدد بن الحارث و نا عطاء بن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن جابر .

(٥) لمراجع المصنف لمجد الزدق (٧/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور

٨٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا حشيم أنا حجاج عن الشعبي و صله قالا :  
حرمت فان كانت من شأنه فليخطبها .

### باب الرجل يفجر بالمرأة ثم يتزوجها

٨٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن  
أبيه ان رجلا تزوج امرأة و لها ابنة و له ابن من غيرها فقبر بها قدم عمر  
مكة فرفضها إليه لخدمها ، و حرص ان يجمع بينهما ، فأبى ذلك الغلام .

٨٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : حدثني عبيد الله بن أبي يزيد  
قال : سألت ابن عباس عن رجل ، فجر بامرأة ، أينكها ؟ قال : نعم ، ذاك  
حين أصاب الحلال .

٨٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد  
قال : سمعت ابن عباس و سأله عن رجل زنى بامرأة ، يتزوجها ؟ قال : ذاك  
حين أجاد أمرها .

٨٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا داؤد بن عبد الرحمن عن ابن أبي نجيح  
عن عبيد الله بن أبي يزيد انه سأل ابن عباس ، فقال ابن عباس : الأول سفاح  
١٥ و الآخر نكاح .

(١) لراجع المصنف ليد الرقاق (٧/١) .

(٢) في ص "عبد الله" خطأ .

(٣) أخرجه عن من طريق القاسم عن سفيان (ابن حبان) (١٠٥/٧) .

(٤) أخرجه عن من طريق المصنف .

(٥) أخرجه عن من حديث بكرة عن ابن عباس و زاد لا بأس به .

٨٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة نا أبو هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه سئل عن ذلك فقال : أوله سفاح و آخره نكاح .

٨٩٠ - حدثنا سعيد نا أبو عروة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله .

٨٩١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا حسين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله .

٨٩٢ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن ابن عباس ، و عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس ، و داؤد بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول : أوله سفاح و آخره نكاح .

٨٩٣ - حدثنا سعيد نا هشيم نا أبو نعمة الضبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال : أوله سفاح و آخره نكاح حلت له بهاله .

٨٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا سيار عن عكرمة انه كان يقول في الرجل يفجر المرأة ثم يتزوجها ، قال : مثله كمثل رجل أخذ من ثمر نخلة بنير أمر صاحبها ، فكان حراما ثم اشتراها فكان له حلالا .

٨٩٥ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا عبيدة عن أبي جعفر محمد بن علي انه سئل عن ذلك ، قال : إنما مثله مثل رجل اتى بيئدراً و أخذ منها بنير أمر صاحبها ، فكان حراما . ثم اشتراه فكان حلالا .

٨٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن قتادة عن سلم بن أبي الحميد

(١) أخرجه عن من طريق يزيد بن طرون عن طرون بن أبي هند (١٥٥/٧) .



كتاب السنن (باب الرجل يغير بالمرأة ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور

عن أبيه عن عبدالله بن مسعود في الرجل يغير بالمرأة، ثم يتزوجها، قال:  
لا يزالان زانيين ما اجتمعا<sup>١</sup>.

٨٩٧ — حدثنا سعيد قال: أنا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة رضي الله  
عنها و داؤد عن الشعبي عن عائشة رضي الله عنها قالت: هما زانيان  
ما اجتمعا.

٨٩٨ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا مطرف عن سليمان بن الجهم  
الكندى عن البراء بن عازب قال: هما زانيان ما اجتمعا<sup>٢</sup>.

٨٩٩ — حدثنا سعيد نا داؤد بن عتبة قال: نا مطرف عن الشعبي عن  
عائشة رضي الله عنها في الرجل يغير بالمرأة ثم يتزوجها، قال: حرام إلى  
يوم القيامة<sup>٣</sup>.

٩٠٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن علقمة أنه سئل  
عن ذلك قلا هذه الآية: «وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن  
سيئاته» يعلم ما يفعلون.

٩٠١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال:  
أتى رجل علقمة فقال له: رجل فجر بامرأة، أيتزوجها؟ قال: نعم، و قرأ

(١) أخرجه حق من طريق سعيد عن عائشة (١٥٦/٧).

(٢) قال حق ويذكر عن البراء بن عازب نحو قول عائشة وأخرجه ابن حزم من طريق ش من أسباط من  
مطرف (١٧٥/٩).

(٣) أخرجه حق من طريق إسماعيل بن أبي مالك عن الشعبي وثقة لا يزالان زانيين (١٥٧/٧) وأخرجه  
عب من حديث إسماعيل و داؤد جميعا عن الشعبي، و ش من وكيع عن إسماعيل.

كتاب السنن (باب الرجل يضر بالمرأة ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور

عليه هذه الآية: «و هو الذي يقبل التوبة عن عباده و يغفوا عن السيئات و يعلم ما يفعلون»<sup>١</sup>.

٩٠٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أبو جناب الكلبي عن بكير

ابن الأخص عن أبيه قال: امترنا في قرلة هذا الحرف «و هو الذي يقبل

التوبة عن عباده و يغفوا عن السيئات و يعلم ما يفعلون» أو تصلون، فأتمت

ابن مسعود لأسأله عن ذلك فينا أنا عنه إذ أنه آت، قال: يا أبا عبد الرحمن

رجل أصاب من امرأة حراما، ثم تابا و اصلحا، أيتزوجها؟ فلا عبادة

«و هو الذي يقبل التوبة عن عباده و يغفوا عن السيئات و يعلم ما يفعلون»<sup>٢</sup>.

٩٠٣ — حدثنا سعيد قال: خلف بن خليفة نا أبو جناب يحيى بن أبي

حية الكلبي عن بكير بن الأخص عن أبيه عن عبادة الله، قال ليتزوجها.

٩٠٤ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد

في الرجل يضر بالمرأة ثم يتزوجها، قال: هو أحق بها<sup>٣</sup>.

٩٠٥ — حدثنا سعيد نا عتاب قال: نا خفيف عن مجاهد قال: إذا

زنى الرجل بالمرأة لم يصلح له ان يتزوجها.

٩٠٦ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار نا أبا الشعثاء

أمره أن يسأل عكرمة عن رجل فجر بامرأة فرماها ترضع جارية يصلح له

ان يتزوج الجارية، فسأله، قال: لا.

(١) أخرجه ص من أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم (٢١/٤).

(٢) أخرجه عن طريق يزيد بن طرون عن أبي جناب الكلبي (١٥١/٦). و أخرجه من حديث طائفة

و عمل بن الحارث عن ابن مسعود أيضا.

(٣) أخرجه ص هذا الاستاد (٢١/٤).

## باب الرجل يعتق أمته ثم يتزوجها

٩٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا هثيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية بنت حيي بن أخطب أمته وتزوجها قبل لأنس : ما أصدقها ؟ قال : أصدقها قسها جل عتقها صداقها<sup>١</sup> .

٩٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : أنا زكريا عن الشعبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق جورية بنت الحارث و جعل صداقها عتقها ، واعتق من سبي من قومها من بني المصطلق<sup>٢</sup> .

٩٠٩ - حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نعيم عن مجاهد قال : قالت جورية لثبي صلى الله عليه وسلم : ان ازواجك يخرون علي<sup>٣</sup> ، قلن لم يتزوجك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : أو لم أعظم صداقك ؟ ألم اعتق أربعين من قومك<sup>٤</sup> .

٩١٠ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلثة يسلطون أجورهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن بما جاء به عيسى ، وبما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ، وعبد أطلع ربه . وأطاع مواليه . ورجل اعتق جارية ثم تزوجها .

٩١١ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة

(١) أخرجه لهيثبان من وجهه عن أنس . وطريق عبد العزيز بن صهيب في التلوي من الصحيح .

(٢) أخرجه عب عن ابن مينة عن زكريا وفيه جعل صداقها حق كل أسير من بني المصطلق (٣٧/٤) .

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد .

كتب السنن (باب الرجل يمتق أمه ثم يتزوجها) لسعيد بن منصور

يلخ به النبي صلى الله عليه وسلم قال: ثلثة يطون أجورم مرتين الرجل تكون له الأمة فيمتقها فيتزوجها، والعبد يطبع الله عز وجل ويؤدى حتى سيده، ومؤمن أهل الكتاب.

٩١٢ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن طاهر

الشمي عن أبي بردة عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ٥  
في الذي يمتق أمه ثم يتزوجها، فله أجران.

٩١٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا صالح بن حي<sup>١</sup> الحمداي

قال: كنت عند الشامي فأتاه رجل من أهل خراسان فقال: يا أبا عمرو  
إن من قبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل إذا اعتق أمه ثم تزوجها

هو كالراكب بدته. قال الشامي: أخبرني أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ثلثة يؤتون أجورم مرتين، رجل  
من أهل الكتاب آمن بنيه ثم أدركه<sup>٢</sup> النبي صلى الله عليه وسلم فأمن به،  
ثم اتبعه فله أجران. وعبد مملوك يؤدى حتى الله وحق سيده عليه<sup>٣</sup> فله  
أجران، ورجل كانت له أمة غناها فأحسن غفلها<sup>٤</sup>، ثم أدها فأحسن أدها  
ثم اعتقها فتزوجها. فله أجران<sup>٥</sup> ثم قال الشامي للخراساني: خذا بخير شيء  
قد كان الرجل يرحل إلى المدينة فيها هو أدنى منه.

(١) هو صالح بن صالح بن مسلم بن حبان، وحسب حبان. نسب صالح إلى جد أبيه (الفتح ١٣١/١).

(٢) د ص "يا عمرو" و د م "يا أبا عمرو".

(٣) كذا في د ص و د م "لنوك قبي صلى الله عليه وسلم".

(٤) كذا في د م و د ص "وطا".

(٥) أخرجه عن طريق جد الواحد والمطوي وابن حبان في العلم والفتح والمجاهد، وأخرجه م عن طريق  
هشيم وشعبة وابن حبان وجماعة بن سليمان في الإيجان.

٩١٤ - حدثنا سعيد ناسفيان عن صالح بن حي عن الشعبي قال :  
سأله رجل من أهل خراسان ، فقال له : يا أبا عمرو ! أنا أقول ان الذي يتق  
أمه ثم يتزوج بها فهو كراكب بدنه ، فقال : أخبرتني أبو بردة عن أبيه ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أيما رجل كانت له جارية فعلمها ، فأحسن  
تعليمها ، وأدها فأحسن تأديبها ، ثم اعتقها و تزوجها ، فله أجران . و أيما  
عبد أدى حق الله وحق سيده فله أجران ، و أيما رجل من أهل الكتاب  
كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله أجران ، ثم قال الشعبي  
أعطيتكمها بخير شيء . قد كان الرجل يرحل إلى المدينة بأهون من هذا .

٩١٥ - حدثنا سعيد ناهشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن ابن عمر أنه  
كان يقول : في الرجل يتزوج محررتة فهو كالراكب بدنه ، قال : وكان  
إبراهيم وأصحابنا لا يرون بذلك بأسا ، وكان أحب ذلك إليهم أن يحملوا  
عتقها صداقتها .

٩١٦ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل  
يتق الجارية فله عز وجل ، ثم يتزوجها ، قال : كان ابن عمر يقول : هو  
كالراكب بدنه ، قال : وكان أعجب ذاك إلى أصحابنا أن يحملوا عتقها صداقتها .

- (١) أخرجه في المهذب من طريق ابن حبان .
- (٢) وأخرج عبد بن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال في الرجل يتق الأمه ثم يتزوجها  
قال يحرط سوى عنها (٧٧/٤) وأخرجه الطحاوي أيضا وروى عبد الرزاق نحوه عن الزهري ،  
و به يقول القاضي وهو المذهب حدثنا وإمام الكلام فيه ابن حجر قاطب ، راجع للفتح (١٠٧/٩) .
- (٣) وأخرج عبد بن حمود عن منصور عن إبراهيم قال كانوا يكرهون ان يعتقها ثم يتزوجها ، ولا يرون  
بأسا ان يحمل عنها صداقتها (٧٧/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت - الخ) لسعيد بن منصور

---

٩١٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن ابن سيرين  
انه كان يحب ان يحمل لها مع عتقا شيئا ما كان .

٩١٨ - حدثنا سعيد قال نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن  
المسيب انه كان لا يرى بأسا أن يحمل عتقا صداقتها .

٩١٩ - حدثنا سعيد نا هشيم عن جابر عن الشعبي ومغيرة عن إبراهيم  
ويونس عن الحسن<sup>١</sup> قال : وانا عبد الملك عن عطاه انهم لم يروا بذلك بأسا .

٩٢٠ - حدثنا سعيد نا شريك عن منصور عن إبراهيم قال : لا يقل  
قد اعتقتك وتزوجتك . ولكن يقل اعتقتك على أن أتزوجك .

٩٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا عبد الملك بن أبي سليمان

١٠ قال : سمعت عطاه يقول : إذا قال الرجل لامته : قد اعتقتك وتزوجتك فهي  
امرأته . وإذا قال : اعتقتك وتزوجك فاعتقها ، فإن شئت تزوجه وإن  
شئت لم تزوجه<sup>٢</sup> .

## باب الرجل يتزوج المرأة فيموت

### ولم يفرض لها صداقا

٩٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن عطاه بن السائب

---

(١) ذكره ابن حزم من طريق اللصنف (٥٠٦/٩) وذكر قول سعيد وهشيم وإبراهيم والحسن أيضا من  
طريق اللصنف .

(٢) أخرجه عبد بن حمزة عن الحسن بن حمزة .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق اللصنف (٥٠٦/٨) وأخرجه عبد بن حمزة عن عطاه بن السائب (١٥/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت - الخ) لسعيد بن منصور

عن عبد خير عن علي رضي الله عنه أنه قال: في المتوفى عنها ولم يفرض لها صداقا، قال: لها الميراث ولا صداق لها<sup>١</sup>.

٩٢٣ - حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مطرف عن الحكم عن علي رضي الله عنه مثل ذلك<sup>٢</sup>.

٩٢٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا محمد بن سالم عن الشعبي عن علي بن أبي طالب أنه قال: لها الميراث وعليها العدة، ولا صداق لها<sup>٣</sup>.

٩٢٥ - حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار أن ابن عمر زوج ابنا له ابنة أخيه عبيد الله بن عمر، وابنة صغير يومئذ ولم يفرض لها صداقا، فكث الغلام ما مكث، ثم مات، فخاصم حال الجارية ابن عمر إلى زيد بن ثابت فقال ابن عمر لزيد: اني زوجت ابنتي وأنا أحدث نفسي أن أصنع به خيرا. فأت قبل ذلك ولم يفرض للجارية صداقا، فقال زيد: فلها الميراث إن كان للغلام مال<sup>٤</sup>، وعليها العدة، ولا صداق لها<sup>٥</sup>.

٩٢٦ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي أن ابن عمر وزيد بن ثابت قالا في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا فأت قالا: لها الميراث ولا صداق لها. قال مسروق: ما كان ميراث قط<sup>٦</sup> إلا كان قبله صداق.

(١) أخرجه عن الأثر الثلاثة من طريق الصف (٢٤٧/٧).

(٢) كذا في حق وهو مصوب وفيه "ملا".

(٣) أخرجه عن من طريق الصف (٢٤٧/٧).

كتاب السنن (باب الرجل يتزوج المرأة فيموت الخ) لسعيد بن منصور

٩٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم أنا داؤد عن الشعبي قال : ذكر قول أهل المدينة هذا لسروق . قال مسروق : ما كان ميراث قط إلا وبين يديه صدق .

٩٢٨ - حدثنا سعيد نا عطاء بن خالد عن نافع قال : زوج ابن عمر ابنه ابنة أخيه . فأتت الجارية قبل ان يفرض لها صداق فسلت أمها صداقها . فقال ابن عمر : ليس لها صداق ، فاختصموا إلى زيد بن ثابت قال : ليس لها صداق ولها الميراث .

٩٢٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود أنه أتى في رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداق فأت قبل ان يدخل بها ، فأثروا ابن مسعود قال : اتقوا فليكن ان تجدوا في ذلك أثرا ، فأثروا ابن مسعود قالوا : قد اتقنا فلم نجد فقال ابن مسعود : أقول فيها برأيي فإن كان صوابا فمن الله عز وجل . أرى لها صداق نساها ، لا وكس ولا شطط . وعليها العدة . ولها الميراث ، فقام أبو سنان الأشجعي قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق بمثل ما قلت ، فخرج عبد الله بمواقته فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
٩٣٠ - حدثنا سعيد نا هشيم نا سيار وإسماعيل بن أبي خالد وداؤد

(١) أخرجه اب عن العسري عن نافع نحوه إلا انه فيه ذكر موت ابنه كما في رواية سليمان بن بلال عن ابن عمر .

(٢) أخرجه ت من طريق سليمان بن منصور عن إبراهيم عن حفصة عن عبد الله وقال حسن صحيح . وأخرجه ابن حبان في صحيحه وبن و صحيح إسناده كما صح رواية سليمان بن فارس عن هشيم عن مسروق عن عبد الله (٢١٤/٧) .





باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فموت  
قبل أن يدخل بها أو يطلقها هل يصلح  
له أن يتزوج أمها

- ٩٣٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشم و خالد عن مغيرة عن إبراهيم في  
الرجل يتزوج المرأة فموت قبل - اراه قال - ان يدخل بها أيتزوج أمها ؟  
• فقال : كان شريح إذا أتى في ذلك يقول : إيتوا بنى شمع فسلوهم عن ذلك .  
٩٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا حُديج بن معاوية عن أبي إسحاق عن  
سعد بن لباس عن رجل تزوج امرأة من بنى شمع<sup>٢</sup> ثم أبصر أمها فأعجبته  
فذهب إلى ابن مسعود فقال : إني تزوجت بامرأة فلم ادخل بها ثم أعجبتني أمها  
فاطلق المرأة و أتزوج أمها قال : نعم ، فطلقها و تزوج أمها فأبى عبادة  
١٠ المدينة فسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا يصلح<sup>١</sup> ثم قدم  
فأتى بنى شمع فقال : أين الرجل الذى تزوج أم المرأة التى كانت عنده ؟  
قالوا : ههنا قال<sup>٣</sup> : فليفارقتها ، تنلوا : كيف و قد شررت له بجلتها قال : و إن  
كانت ضلت ، فليفارقتها ، فإنها حرام من الله عز و جل<sup>٤</sup> .

(١) رواه وكيع من طريق شعبة عن منورة في أخبار القصة (٧٨٨٧) -

(٢) في ص "سعد" خطأ .

(٣) بنو شمع بنى من ثوراة .

(٤) في ص "قالوا" .

(٥) ذكره أبو بكر القرطبي في أحكام القرآن و أخرجه عن طريق المصنف قال و رواه هذا المتن إسرائيل

عن أبي إسحاق قال و رواه من طريق الحجاج عن أبي إسحاق أيضا و أخرجه من طريق عمرو بن

أبي فروة عن أبي عمرو الهيثمي (عوسعد بن الجس) أيضا نحوه (١٥٩٧) .

كتب السنن (باب ما جاء في الرجل يتزوج المرأة - الخ) لسعيد بن منصور

٩٣٧ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا داؤد عن الشعبي عن مسروق أنه سئل عن قول الله عز وجل «وأهات نسائكم» قال ابن عباس: هي مبهمة، فأرسلوا ما أرسل الله، واتبعوا ما بين الله عز وجل، قال: رخص في الرية إذا لم يكن دخل بأهها، وكره الام على كل حال.

٩٣٨ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داؤد بن أبي هند قال: هي في مصحف عبد الله (وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بأهتهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم) قال هشيم: لا أدرى أذكر في الحديث أو قال: كنا.

٩٣٩ - حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن صدقة بن يسار قال: سئل عكرمة عن رجل تزوج امرأة فلم يدخل بها حتى مات أو طلقها أيتزوجها ابنه؟ قال: فيه قبل داؤد ابنه آذين.

٩٤٠ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه رخص في الرية إذا لم يكن دخل بأهها وكره الام على كل حال.

٩٤١ - حدثنا سعيد نا هشيم أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا تزوج أم امرأته وقد دخل بامرأته فارتعها جميعا، وإن كانت الأخت

(١) ودعي حتى يموت عن مسروق نفسه. من طريق يزيد بن طرون عن داؤد عن الشعبي: طبرج، راجع حق (١٦/١٧) ودعي من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال هي مبهمة وكرها، قلت وهو لقول عثمان.

(٢) قل ٩.

(٣) آذين بلد اسم ابن لداؤد هي عليه السلام كاهن الاكل.

كثير السن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة) سعيد بن منصور  
 أقام على امرأته ولم يقرها حتى يستبرئ رحم الأخرى فإذا استبرأ<sup>١</sup> رجمها  
 رجع إلى امرأته.

٩٤٢ - حدثنا سعيد نا هشيم قال: أنا أشعث بن سوار عن عدي  
 ابن ثابت عن البراء بن عازب قال: مررت على الحارث بن عمرو قد عقد له  
 النبي صلى الله عليه وسلم لواءً فدخلت إليه، قلت أين بك النبي صلى الله عليه  
 وسلم؟ قال: بشى إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمرني أن أضرب عنقه.

٩٤٣ - حدثنا سعيد قال: نا عبيدة بن حيد نا مطرف عن أبي الجهم  
 عن البراء بن عازب قال: بينا أنا في مكان إذ وضعت لنا ركبة<sup>٢</sup> أو ركب<sup>٣</sup>  
 معهم لواء فجاءوا حتى أخرجوا رجلاً فضربوا عنقه قتلنا ما هذا؟ قالوا:  
 هذا رجل عرس<sup>٤</sup> بامرأة أبيه البارحة.

### باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة

٩٤٤ - حدثنا سعيد نا عبد الرحمن بن زياد نا شعبة عن أبي عون عن  
 أبي صالح الحنفي عن علي عليه السلام قال: سأله عن ابنة الأخ من الرضاة  
 قال علي: ذكرت بنت حمزة في التزويج لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
 إنها ابنة أخي من الرضاة.

(١) في ص "استبرئ"

(٢) أخرجه ت من طريق خص بن فيك من أشعث وفيه من قال أبو ردة بن زياد (284/1).

وأخرجه د من طريق زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت في المحدث.

(٣) كذا في ص وفي د "عرس".

(٤) أخرجه د من طريق علي بن عبد الله عن مطرف في المحدث.

كتاب السنن (باب ما جاء في إنبه الأخب من الرضاة) لسعيد بن منصور

٩٤٥ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا منيرة عن إبراهيم ان عليا رضي الله عنه أشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوج بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن حمزة كان أخى من الرضاة<sup>(١)</sup>.

٩٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال : ذكرت بنت حمزة للنبى صلى الله عليه وسلم فذكروا من جملها ، قال : إن حمزة كان أخى من الرضاة .

٩٤٧ — حدثنا سعيد نا هشيم ابا يونس عن الحسن قال : قيل يا رسول الله ! لو تزوجت بنت حمزة ، قال : إن حمزة كان أخى من الرضاة وإنه يحرم من الرضاة ما يحرم من النسب .

٩٤٨ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا علي بن زيد عن سعيد ابن المسيب قال : قال علي : يا رسول الله ! ألا تزوج ابنة عمك حمزة ؟ فانها من أحسن فلاة في قرش ، قال : إنها ابنة أخى من الرضاة ، وإن الله حرم من الرضاة ما حرم من النسب<sup>(٢)</sup> .

٩٤٩ — حدثنا سعيد نا سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : 'حرم من الرضاة ما حرم من النسب' .

٩٥٠ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد

(١) أخرجه مسلم سننه من حديث أبي عبد الرحمن عن علي .

(٢) أخرجه ت عن أحمد بن منيع عن إسماعيل بن إبراهيم حصرا على آخره (١٩٧/٢)

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة) لسعيد بن منصور

ابن عمرو بن حزم عن عائشة أنها قالت: يُحرّم من الرضاة ما يُحرّم من الولادة .

٩٥١ - حدثنا سعيدنا سفيان عن الزهري وهشام بن عروة قال :

سفيان : سمعته منها جميعا عن عروة عن عائشة قالت : جاء عمي أظح بن أبي قيس يستأذن عليّ بعد ما ضرب علينا الحجاب ، فأيت أن آذن له ، فدخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لآلله علك فليج عليك . قلت : إنما أروضني المرأة ولم يرضني الرجل ، قال : ترب يداك فليج عليك .

٩٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه

قال : قالت عائشة يا ابن أختي ! يُحرّم من الرضاع ما يحرّم من النسب .

٩٥٣ - حدثنا سعيدنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة

قال : قالت لي عائشة : جاني عمي من الرضاة بعد ما ضرب علينا الحجاب يستأذن عليّ ، قلت : والله لا آذن له حتى يجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنته . قال : يلج عليك فأنه علك . وكانت عائشة تقول : يحرّم من الرضاة ما يحرّم من الولادة .

٩٥٤ - حدثنا سعيدنا إسماعيل بن إبراهيم أبنا عباد بن منصور قال :

قلت لقاسم بن محمد امرأة أبي أروضت جارية من عرض الناس بلبان اخوتي

(١) أخرجه البخاري من حديث مالك من هشام بن عروة ، ومناه من حديث عروة عن عائشة ، وأخرجه

ت من طريق ابن نجيم عن هشام (١٧٧٢) .

(٢) في ص " بيا " .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ) لسعيد بن منصور

أترى أن أتزوجها؟ قال: لا، أبوك أبوها، ثم حدث حديث أبي قيس قال: إن أبا قيس أتى عائشة رضي الله عنها يستأذن عليها، فلم تأذن له، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة: يا رسول الله! إن أبا قيس جاء يستأذن عليّ، فلم آذن له، قال: هو عمك فليدخل عليك، فقلت: إنما أرضعني امرأة ولم يرعني الرجل. قال: هو عمك فليدخل عليك.

قال وسألت طاؤس<sup>١</sup> فقال: مثل قول الأولين<sup>٢</sup>، وسألت عطلة قال: مثل ذلك، وسألت الحسن قال: مثل قول الأولين، وسألت مجاهد قال: اختلف فيه الفقهاء فقلت أقول فيه شيئا، وسألت ابن سيرين قال: مثل قول مجاهد<sup>٣</sup> وسألت يوسف بن ماهك فذكر حديث أبي قيس.

١٠ - ٩٥٥ - حدثنا سعيدنا هاشم أنا يونس عن الحسن أنه كان يكره ابن الفضل<sup>٤</sup>.

٩٥٦ - حدثنا سعيدنا خالد عن يونس عن الحسن أنه كره ابن الفضل<sup>٥</sup>.

(١) كذا في ص و قيس "طاؤس".

(٢) كذا في ص و لعل القلوب تقديم قول عطلة وتغير هذا نصيب والافق الأمل هذا سقط واطم ان ص ودى عن طاؤس قال لا يحرم ابن الأب.

(٣) نسبة القبن الى الفضل مجازية وقد روى الترمذي عن ابن عباس قوله الفتح واحد. قال هذا حميد بن الفضل (١٩٨/٢) وفي نهاية الفتح بالفتح اسم ما الفضل، لراد ان ما الفضل الذي حلت به واحد والقبن الذي لوحته كان أمه ما الفضل فلف هذا اننا كان لرجل امرأتان تزوج احدهما صيا والآخرى صية فيحرم على الصبي ان يتزوج تلك الصية لا تتحد ما الفضل. وصلى كرامة ابن الفضل بل تحريم الفتح عليه، وهو المذهب هنا وقال ت هو الاصح.

(٤) رواه ص عن القوري عن عباد بن منصور عن الحسن (٤/ القوية: ١٢١).

كتاب السنن ( باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة ) لسعيد بن منصور

٩٥٧ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا عبد الله بن سبرة المصلاي أنه سمع  
الشمي كرهه .

٩٥٨ — حدثنا سعيد نا هشيم أنا حجاج عن الحكم عن إبراهيم أنه  
لم يكن يرى بلبن الفضل بأسا ، و ان جماعدا كرهه .

٩٥٩ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم أنه كان  
لا يرى بلبن الفضل بأسا .

٩٦٠ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن بكير  
ابن عبد الله عن أبي قلابة أنه لم يكن يرى به بأسا .

٩٦١ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد نا عمر بن حسين مولى  
قدامة بن مظعون ان سلم بن عبد الله زوج ابنا له أختا من أیه من الرضاة .

٩٦٢ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني أظح بن حميد  
قال : قلت للقاسم يعني ابن محمد ان فلانا من آل بني فروة أراد ان يزوج  
غلاما ' أخه من أیه من الرضاة ' قال : لا بأس بذلك .

٩٦٣ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثني ربيعة و يحيى

ابن سعيد و عمرو بن عبد الله و أظح بن حميد عن القاسم بن محمد قال : كان  
يدخل على عائشة من أوضاع بنت أبي بكر و لا يدخل عليها من أوضاع  
نساء بني أبي بكر .

(١) كنا في ص . و ظهر هذا بخلاف ما سبق من القاسم .

(٢) أخرجه مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أیه بخط آخر (١١٥/٢) .



٩٦٤ - حدثنا سعيد نا أبو الأحوص نا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى رجل فاشتد عليه حتى عرفت النضب في وجهه . قلت : يا رسول الله ! انه أنهى من الرضاعة فقال : انظرن اخواتكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة<sup>١</sup> .

٩٦٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي قال : كان الحسن والحسين لا يريان أمهات المؤمنين قال ابن عباس : وإن رؤيتهن لما تحل .

٩٦٦ - حدثنا سعيد نا مالك بن أنس عن الزهري عن عمرو بن الشريد عن ابن عباس قال : أتاه رجل فقال : ان لي امرأة و جارية أرضعت هذه غلاما<sup>٢</sup> وهذه جارية ، أ يصلح للغلام أن يتزوج الجارية ؟ قال : لا يصلح القراح واحد<sup>٣</sup> .

٩٦٧ - حدثنا سعيد نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني موسى بن أيوب الغافقي قال : حدثني عمي إياس بن عامر قال : قال لي علي رضي الله عنه لا تسكن من أرضعت أم أيك ، ولا امرأة ابنك ، ولا امرأة أخيك<sup>٤</sup> .

٩٦٨ - حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن عقبة انه

(١) أخرجه الشيخان من طريق شعبة وسفيان عن أشعث ورواه مسلم من طريق أبي الأحوص أيضا .

(٢) في ص " غلام " .

(٣) أخرجه ت من طريق من عن مالك و تقدم قصيد القراح انظر رقم : ٩٥٥ ، وأخرجه ت من طريق

غير واحد عن مالك (٤٥٣/٧) .

(٤) أخرجه ت من طريق المصنف وسقط من أصل الطبرقة لو للطبرقة نفسها قوله " لي علي " (٤٥٣/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في إنبه الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور

- سأل عروة بن الزبير عن الرضاع قال : كانت عائشة لا ترى المتعة ولا المتعتين شيئا دون عشر رضعات فصاعدا ، ثم سألت عن الرضاعة بعد النكاح قال : إنما ذلك طعام أكله ليس بشيء ، ثم سألت سعيد بن المسيب عن الرضاع فقال سعيد : أما أني لا أقول كما يقول ابن عباس وابن الزبير قلت : كيف كانا يقولان ؟ قال : كانا يقولان لا تحرم المتعة والمهتان ، قلت : كيف تقول أنت ، قال : ان كانت دخلت بطنه قطرة<sup>١</sup> يعلم ذلك ، فانها عليه حرام قلت : أرايت الرضاعة بعد النكاح ؟ قال : إنما ذلك طعام أكله ليس بشيء .
- ٩٦٩ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحرم المنة والمهتان .

١٠

- ٩٧٠ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم قال : أنا أيوب عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم الفضل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي جلأ أعرابي فقال : كانت عندي امرأة تزوجت عليها امرأة أخرى فوعمت امرأتى الأولى انها ارضعت امرأتى الأخرى رضعة أو رضتين أو إملاجة<sup>٢</sup> أو إملاجتان ، قال : لا تحرم الاملاجة والإملاجتان أو قال :

١٥

(١) د من حنا وفي أبي " النكاح " ثم كتب الناسخ فبا على طي طمش لثقة النكاح بجملة الصحيح .  
(٢) أخرجه عن طريق وهيب عن إبراهيم بن عتبة عن عاصم لا يرى لثقة البقرة أم أحد من فقه . ثم يروى عن قول سعيد بن المسيب في الرضاع (١٥٨٧) وأخرج مالك عن إبراهيم قول سعيد قط (١١٥٧) قلت : وقع في طبعة عيسى لابن من تحوير الحواشي لإبراهيم بن عتبة ، ولصواب إبراهيم ابن عتبة .

(٣) أخرجه م من طريق إسماعيل والمصنف (١٦٧/١) وأت من طريق المنذر عن أيوب (١٧٨/٢) وغيره .  
(٤) في م " ملأجة " خطأ .

كتاب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاغة) لسعيد بن منصور  
الرضعة أو الرضعتان<sup>١</sup>.

٩٧١ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري عن حبان  
ابن عمير قال: قال ابن عباس: سبع صهر و سبع نسب، و يحرم من الرضاع  
ما يحرم من النسب<sup>٢</sup>.

٩٧٢ — حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن عكرمة  
عن ابن عباس قال: ما كان في الحولين فانه يُحرم، و ان كانت مصة. و ما  
كانت<sup>٣</sup> بعد الحولين فليس بشئ<sup>٤</sup>.

٩٧٣ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله و هشيم عن الشيباني عن الشعبي  
قال: ما كان من وجور أو سحوط في الحولين فانه يحرم و ما كان من بعد  
١٠ فانه لا يحرم. قال هشيم: الحولين.

٩٧٤ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله<sup>٥</sup> قال:  
لا رضاع إلا ما كان في الحولين ما انتز<sup>٦</sup> العظم و ابنت اللحم<sup>٧</sup>.

(١) أخرجه م من طريق المضر عن أيوب (٤٦٨/١).

(٢) ذكره الخطابي في الصحيح من حديث حبيب بن سعيد عن ابن عباس (١٢١/٨) و أخرجه ابن جرير من  
وجه عن ابن عباس ثم ما هنا (٧٠٧/٤).

(٣) كذا في ص و الظاهر "كان".

(٤) أخرجه م من طريق المصنف (٤٦٢/٧) و مالك عن ثور عن ابن عباس (١١٤/٧).

(٥) الوجور بالهم وفتح الدال الذي يجب في اللحم و السحوط بالفتح الدال يجب في اللب.

(٦) كذا في م من طريق المصنف و في ص "عبد الملك".

(٧) قال في النهاية انتز العظم رفعه و اطلاه و اكبر جسمه.

(٨) أخرجه م من طريق المصنف (٤٦٢/٧) و أخرجه د عن ابن مسعود مرغوما و مرفوعة من طريق سليمان  
ابن المغيرة عن أبي موسى اللخالي عن أبيه الموقوف عن ابن لبدة و المرفوع عن عبد الله نفسه  
و رواه من وجه آخر أيضا.

كتاب السنن ( باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة ) سعيد بن منصور

٩٧٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي عمر  
الشيثاني أن رجلا حصر<sup>١</sup> اللبن في ثدي امرأته فجعل يمصه ثم يمجعه فدخل  
في حلقه فأتى الأشعري<sup>٢</sup> فقال الأشعري: لا تقرب امرأتك. قيل  
إيت ابن مسعود فأتى عبدا لله فأخبره بما قال الأشعري. قال: ما أنما هذا  
طيب ليس بمحرام<sup>٣</sup>.

٩٧٦ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة  
قال: نزل القرآن بشر رضعات معلومات ثم كن<sup>٤</sup> خسا<sup>٥</sup>.

٩٧٧ - حدثنا سعيد نا سفيان عن سعيد بن المسيب قال: لا رضاع  
إلا ما كان في المهد<sup>٦</sup>.

٩٧٨ - حدثنا سعيد نا سفيان عن هشام عن أبيه عن الحلجاء بن الحلجاء  
عن أبي هريرة قال: لا رضاع إلا ما تلقى الأمعاء<sup>٧</sup>.

(١) في من بالغضاد المصصة والحواب عندى بالجملة ومناه أحسن فيما يرى<sup>٨</sup> وفي كتب اللغة حصر بمعنى  
حصى وحشاه. وأعلم أن تحت أول الحروف حلـ صخرة في الأصل.

(٢) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن مسعود مرسل (١١٧/٢) وعن من طريقه وقال هذا وإن  
كان مرسل<sup>٩</sup> لله شواهد عن ابن مسعود (٤٦٢/٧) وأخرجه من وجه آخر عن أبي حنيفة عن  
أبي موسى (٤٦١/٢).

(٣) كذا في ص وفي م تركى بعد بطنى.

(٤) أخرجه م من طريق عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد وأخرج مالك ومن طريقه م عنده عن عبدة  
ابن أبي بكر عن عمرة

(٥) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب وزاد: وألا ما بلغت اللحم والدم (١١٥/٢).

(٦) الأمعاء جمع موى وهو موضع الطعام من البطن، أى شق أسفل القصى كالطعام ويقع موقع القندل وذلك  
أن يكون في أدنى الرحم. وأخرجه عن من طريق الهائلي عن سفيان قال وكذلك رواه الزهري  
عن عمرة موقوفا ثم رواه عن من طريق إبراهيم بن حنيفة عن عمرة عن الحلجاء عن أبي هريرة  
مرسوما (٤٥٦/٧).

٩٧٩ — حدثنا سعيدنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: سمعت المغيرة بن شعبة يقول: لا تحرم العيفة، قيل: وما العيفة؟ قال: المرأة تحصر في ثديها اللبن قرصع ولد حمار لها<sup>٢</sup>.

٩٨٠ — حدثنا سعيدنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال:

• لا رضاع إلا ما كان في الحولين.

٩٨١ — حدثنا سعيدنا عتاب بن بشير أنا خفيف عن طاووس قال:

يحرم من الرضاع المصاة والمصتان.

٩٨٢ — حدثنا سعيدنا سفيان عن أبي أمية عن طاووس قال: كان

الذي قالوا ثم: المزة الواحدة تحرم.

٩٨٣ — حدثنا سعيدنا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه قال: المزة

١٠

الواحدة من الرضاع تحرم.

(١) كذا في ص وكذا بعض نسخ حق وكذا في المجرم والنهاية ونحوها قال أبو عبيد لا تعرف العيفة ولكن نزلها العفة وهي بنية اللبن في الفرج. وقال الأدهمى للعيفة صحيح، وسميت عيفة من ضعف الشيء إذا كثر كذا في النهاية وقال ابن جرير أحسب أن العفة ذهب في ذلك إلى أن الشيء إذا طاف على ما لم يقبله فوجده أخرى المصاة ظم يصل إلى جوفه لم يجرعها ذلك عليه كذا في المجرم الحق.

(٢) كذا في ص أيضا بالهزة لكن بالثقة من فرق في قوله ولعل العواب بالثقة من تحت أي يخبس وقد قدم "حصر".

(٣) أخرجه حق من طريق سعيد بن يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد (٤٧١/٧).

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف قال هذا هو الصحيح موقوف، ثم رواه من طريق الميثم بن جميل عن سفيان هذا الاستدراك (٤٦٢/٧).

(٥) في ص المرأة الواحدة محرم، والعواب حتى ما تحت. والمزة بقرينة معنى المصاة.

٩٨٤ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سئل ابن عمر عن شيء من الرضاغ قال : لا نعلم إلا أن الله عز وجل حرم الأخت من الرضاغة قلت : إن أمير المؤمنين ابن الزبير يقول : لا تحرم الرضاغة والرضعتان ولا المصاة ولا المصتان ، قال ابن عمر : قضاء الله خير من قضاءك ، وقضاء أمير المؤمنين معك .

٩٨٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر قال : لا رضاغ إلا ما كان في الصغر .

٩٨٦ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن عبد العزيز بن حكيم إن رجلا استسقى امرأته في يوم صائف قالت سقيتك من لبنى . فسأل عمر بن الخطاب عن ذلك فقال : دهها لا خير لك فيها وإن أسكتها فأوجع ظهرها . ١٠

٩٨٧ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم إن رجلا أوجرته امرأته أو سعطته من لبنها فأثوا أبا موسى الأشعري فقال : حرمت عليه ، ثم أثوا عبد الله بن مسعود فقال : لا رضاغ بعد الحولين إنما

(١) أخرجه عن من طريق المصنف وأخرج نحوه من طريق شعبة عن عمرو بن دينار (١٤٨٧) وأخرج نحوه من حديث أبي الزبير عن ابن عمر أيضا .

(٢) أخرجه عن من طريق أحمد بن روح عن سفيان وذاود " في الحولين " (١٦٢٧) .

(٣) وأخرج عن من طريق مالك عن عبد الله بن دينار ومن حديث نعيم كلابيا عن ابن عمر قال جد رجل إلى عمر فقال كنت لي وليدة وكنت ألقاها فسمعت امرأة أن لها فارضعتها فدخلت إليها فتأكل منك وقد والله أرحمتها فقال عمر أوجها وأنت جاريك ، إنما الرضاغة وضاغة الصغير . فانظر ذلك (١٦١٧) .

(٤) صه في لها .

(٥) صه في ألقاها .

كُتِبَ السَّنَن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاعة) لسعيد بن منصور  
الرضاع ما أنبت اللحم و أشتر العظم قال أبو موسى : لا تسألوني أو لا يفني  
أن تسألوني عن شيء ما دام هذا الحبر بينكم .

٩٨٨ - حدثنا سعيد نا أبو مطوية نا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي  
عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال : سألت أبا سلة بن عبد الرحمن و أبا بكر  
ابن سليمان بن أبي حشمة و سعيد بن المسيب و عطلة بن يسار عن ابن النحل  
فكلهم لا يرى به بأسا .

٩٨٩ - حدثنا سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن  
حرمة قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة

٩٩٠ - حدثنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن ابن أبي مليكة  
عن عتبة بن الحارث قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : إني  
تزوجت ابنة أبي إهاب و إن امرأة زعمت أنها أرضعتنا فأعرض عنه ثم أتاه  
من الشق الآخر فأعرض عنه . ثم أتاه من قبل وجهه . فقلت : يا رسول الله !  
إنها سوداء ، قال : كيف و قد قيل ٢ .

٩٩١ - حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن طلحة عن أبيه قال : تجوز  
شهادة المرأة الواحدة في الرضاع و إن كانت سوداء .

(١) تقدم من وجه آخر وابع رقم : ٩٧٥ و أخرجه ص (٤/الروية : ١١٩) .

(٢) أي قال : قلت .

(٣) أخرجه خ من طرق عن ابن أبي مليكة في الهياكل و الفلاح و الفرج و حل اليهود قوله عليه السلام

كيف و قد قيل على قدره كان الفتح (١٧٠/١٥) .

كتب السنن (باب ما جاء في ابنة الأخ من الرضاة) لسعيد بن منصور

---

٩٩٢ — حدثنا سعيد نا هشيم نا ابن أبي ليلى والحجاج عن عكرمة بن خالد المخزومي ان عمر بن الخطاب أتى في امرأة شهدت على رجل وامرأته انها ارضعتهما فقال لا ، حتى يشهد رجلان أو رجل وامرأتان .

٩٩٣ — حدثنا سعيد نا سفيان عن وهب بن عتبة ولد في زمن عثمان ان امرأة شهدت على رضاع فقالت : أرضعت رجلا وامرأته قال عثمان ابن عفان : تحلف عند الكعبة . فلما تحلفت على ذلك رجعت .

٩٩٤ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : أنا يونس نا منصور عن الحسن في المرأة إذا شهدت على رجل وامرأته انها ارضعتهما قال مرة : إن كانت مرضية . وقال مرة : إن كانت عدلا أسخطقت باقة انها ارضعتهما ، فان حلفت فرق بينهما ، قال هشيم ولا يؤخذ به .

٩٩٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأسا ان يسترضع الرجل لولده اليهودية والنصرانية والقاجرة .

٩٩٦ — حدثنا سعيد نا هشيم نا عنبدة عن إبراهيم مثله غير أنه لم يذكر القاجرة .

٩٩٧ — حدثنا سعيد نا سفيان عن عمر بن حبيب عن رجل من كنانة اراه عتواري قال : جلست إلى ابن عمر فقال : أمن بنى فلان أنت ؟ قلت :

---

(١) أخرجه عن طريق اللصق وأخرجه من وجه آخر مسندا (١٣٧/٧) .

(٢) كذا في الظاهر لرضعتهما .

(٣) في ص " قاله " .

(٤) وهو قول الجمهور كان في النص (١٧٠/٥) .



كتاب السنن (باب ما جاء فيمن أصدق سرا مهرا - الخ) لسعيد بن منصور

لا ، ولكنهم ارضعوني قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ان ابن اللب يشبه عليه.

## باب ما جاء فيمن أصدق سرا مهرا وأعلن أكثر من ذلك

٥ - ٩٩٨ - حدثنا سعيد نا هشيم نا خالد عن ابن سيرين عن شرح فيمن

أصدق سرا وأعلن أكثر من ذلك انه أجاز السر ، وأجل العلاية<sup>١</sup> ، قال هشيم: وهو القول عندنا .

٩٩٩ - حدثنا سعيد نا هشيم نا جونس عن الحسن<sup>٢</sup> أنه كان يقول: يجوز السر ويطل العلاية<sup>٣</sup> .

١٠ - ١٠٠٠ - حدثنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن أبي عون<sup>٤</sup> محمد بن عبيد الله الثقفي عن شرح مثل ذلك<sup>٥</sup> .

(١) أخرجه من طريق ابن المديني عن سليمان وفي نسخة من من " به " وفي أخرى " بهته " وفي نهاية فان ابن بهبه (كذا) أي ان المرحمة اذا ارحمت فلما قاله يزوج الى اغلاها فيصيرها - الى - ومنه حديث عمر ابن بهبه عليه (٢٢٠/٨) وأخرجه عب عن عمر بن حبيب وفيه أيضا " بهبه عليه " .

(٢) أخرجه وكيع في اعين القصة عن ابن شاذان عن الحل عن عطاء (٢٧٩/٢) .

(٣) وروى عبد الرزاق عن عطاء عن الحسن قال اذا اتحد لها في السر بشرين واشهد لها في العلانية بلاثين ان صلتها هو الاخير (١٢٤/٢) وأخرج من عطاء ان الصادق ما سمى في العلانية .

(٤) في مختصر الطحاوي من تزوج امرأة حل صلت في السر ومن في العلانية أكثر منه ، فان اتحد حل ذلك رجح الصلت الى ما كان سرا منه . وان انطقا فيه رجح الى العلانية لحكم به مع بين المرأة حل ما يسمع من السر ان طلب الزوج بيتها عليه (ص: ١٨٧) .

(٥) في ص " عن أبي عوف " خطأ .

(٦) أخرجه وكيع من طريق أبي غيثة عن عطاء (٢٧٧/٢) .

١٠٠١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا حسين وإسماعيل بن سلم وعبد السلام<sup>١</sup> مولى قريش انهم سموا الشعبي يقول: يؤخذ بالعلاية<sup>٢</sup>.

١٠٠٢ - حدثنا سعيد نا خالد عن حسين عن عامر الشعبي قال: يؤخذ بالعلاية.

١٠٠٣ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي . قال: يؤخذ بالعلاية. قال هشيم: قال ابن أبي ليلى: يأخذ بالعلاية.

### باب الجمع بين ابنة الرجل وامرأته

١٠٠٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن انه كان يكره الجمع بين ابنة الرجل وامرأته<sup>٣</sup>.

١٠٠٥ - حدثنا سعيد نا هشيم نا ابن عون عن ابن سيرين انه كان لا يرى بذلك بأسا<sup>٤</sup>.

١٠٠٦ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب قال: سئل الحسن و محمد بن سيرين عن الرجل يتزوج امرأة الرجل وابنته من غيرها فكره ذلك الحسن ولم يره بأسا محمد بن سيرين، فقال: قد فعل جيلة رجل من أهل مصر<sup>٥</sup>.

١٥

(١) هو عبد السلام بن خضام الذي قال ابن معين ثقة مدني و هو من رجال التهذيب.

(٢) تقدم ان عبد الرزاق أخرجه .

(٣) حقه البخاري (١٣٢/٩) وقال كره الحسن مرة ثم قال لا بأس به .

(٤) حقه البخاري (١٣٢/٩).

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة و عنه قول ابن سيرين وحده كما يظهر من الفتح (١٣٢/٩) وأخرجه البخاري و عنه ان رجلا من أهل مصر كانت له جيلة يقال له جيلة تذكره كما في الفتح.

١٠٠٧ - حدثنا سعيد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم نا سلمة بن علقمة

قال: أتى الجالس مع الحسن، فمثل عنهما، فكرهما، فقال بعض القوم: يا أبا سعيد! أترى بينهما شيئا، ففطر، ثم قال: ما أرى بينهما شيئا<sup>١</sup>.

١٠٠٨ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن أيوب و سفيان عن عمرو

ابن دينار ان عبد الله بن صفوان جمع بين امرأة رجل و ابنة .

١٠٠٩ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا أيوب عن عكرمة بن

عالمه ان عبد الله بن صفوان تزوج امرأة رجل من ثقف و ابنته<sup>٢</sup>.

١٠١٠ - حدثنا سعيد نا هشيم عن مغيرة عن قثم مولى بني هاشم ان

عبد الله بن جعفر جمع بين ابنة علي و بين امرأته النهشلية .

١٠١١ - حدثنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن قثم مولى آل العباس

١٠

قال: جمع عبد الله بن جعفر بين ليل بنت مسعود النهشلية و كانت امرأة علي و بين أم كلثوم بنت علي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و سلم فكانتا امرأته<sup>٣</sup>.

(١) ذر ص كانه أتى بجالس .

(٢) أخرجه أبو عبيد في الفتح من طريق سلمة بن علقمة و فيه " ففطر سامة ثم قال ما أرى به بأسا " كنا في الفتح (١٣٢/٩) .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أيوب عن عكرمة، و هذا الآخر هو الذي اشرنا إليه في التعليق على رقم: ١٠٠٦ و لكن للمصنف فرقة، راجع الفتح (١٣٢/٩)

(٤) هذه الخبرى عسرا، قال اللالكoti وملكه البخاري في المحدثات، فذكره ثم قال و أخرجه سعيد بن منصور من وجه آخر (١٣٢/٩) .

## باب الرجل يتزوج المرأة فيدخل عليها و معها

### نساء فوقع على امرأة منهن

١٠١٢ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم انه سئل عن

رجل تزوج جارية ، فدخل عليها و معها جوارٍ ، فتاول واحدة قالت :

لست بامرأتك غلّى عنها . ثم تاول أخرى قالت : لست بامرأتك ، غلّى

عنها ثم تاول أخرى قالت : لست بامرأتك ، قال : أتناصيني ؟ فوقع بها

فظهر فإذا هي ليست بامرأته ، فقال إبراهيم : لها الصداق و يُدبرأ عنه

الحدل لجهاته .

١٠١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : من

وطئ فرجاً بجهالة دُرئى عنه الحد<sup>١</sup> ، و ضمن المُقر .

١٠١٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم في رجل وجد

مع امرأة ينكحها قال : امرأتى ، قالت ' زوجى ' قال : يُسئل البينة على

ذلك . و إلا أقِم عليها الحد . لو استقام ذلك لم يقام<sup>٢</sup> حد على فاجر .

١٠١٥ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : كنا عند حميد الطويل و الحارث

الثنوى فتذاكروا هذا الباب . قال حميد يُسئلان البينة و إلا أقِم عليها الحد

و قال الحارث الثنوى : أقول قولها و لا حد عليها ، فبنا نحن كذلك إذ

(١) في ص " جردى " .

(٢) كنا في ص و الإظهر " و قاله " .

(٣) كنا في ص و القيس لم يتم و الكلمة مكررة في ص .

كتب السنن (باب الرجل يزوج المرأة فيدخل عليها الخ) لسعيد بن منصور  
 أقبل ابن شبرمة، قال حميد للحارث: هذا ابن شبرمة وهو يني و ينيك،  
 فأقبل ابن شبرمة حتى جلس، فسأله حميد فقال ابن شبرمة: بقول إبراهيم.  
 ١٠١٦ - حدثنا سعيد نا هشيم نا شعبة قال: سمعت الحكم و حماد  
 يقولان: القول قولها، قال هشيم: وهو القول.

١٠١٧ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن السبيط  
 عن 'السديسي قال: خطبت امرأة قالوا لي: لا تزوجك حتى تطلق امرأتك  
 ثلثا قلت: إني قد طلقت ثلثا، فزوجوني، ثم نظروا فإذا امرأتى عندي.  
 قالوا: أليس قد طلقت ثلثا؟ قلت: بلى! كانت عندي فلاة بنت فلان  
 فطلقتها، و فلاة بنت فلان فطلقتها، و اما هذه فلم اطلقها، فأتيت شقيق  
 ابن مجزأة بن ثور<sup>١</sup> و هو يريد ان يخرج إلى عثمان بن عفان و اذا، قلت له:  
 سل أمير المؤمنين عن هذه، فخرج إليه فسأله، فقال عثمان يتيه.

١٠١٨ - حدثنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي  
 انه سئل عن رجل خطب إلى قوم فزوجوه على ان كان له امرأة فصدق  
 صاحبهم ألفان، فإن لم يكن له امرأة فصدقها ألف، فزوجوه على ذلك،  
 فوجدوا له امرأة، فقال الشعبي: لما أخسر<sup>٢</sup> الصداقين.

(١) كذا في ص و قبليس "حكما".

(٢) كذا في ص و الصواب عندي حذف كلمة عن و السبيط السديسي هو ابن صير و قيل ابن سمير ذكره  
 الحافظ في التهذيب.

(٣) كان دعيس بكر بن وائل بد مجزأة بن ثور حكم الحافظ في الاصابة عن الملاحظ انه ذكر في كتاب ليان  
 ان ابا موسى في عهد عمر جعل رسالة بكر خلفه بن الصمر بن سليمان بد ان استشهد مجزأة بن ثور  
 لجلها عثمان بد ذلك لتفريق بن مجزأة ثم صيرها على الحصين بن القدر (٤٦١/١).

(٤) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد (١٣١/٢).

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

١٠١٩ - حدثنا سعيدنا سفيان عن ابن أبي نعيم عن طلوس قال :  
إذا كان للرجل ابن ، وكانت له امرأة ، ولها ابنة من غيره . وابنه من غيرها  
فلا بأس ان يتزوج الابن ابنة المرأة إن كانت ولدت قبل ان يتزوجها الأب  
و إن كان بعد كرهه . ولم ير به مجامد بأسا قبل ولا بعد . قال أبو عثمان :  
القول ما قال مجاهد .

### باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك

١٠٢٠ - حدثنا سعيدنا هشيم انا عامر الاحول نا عمرو بن شعيب  
عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نذر لابن آدم  
فيما لا يملك ، ولا عتق له فيما لا يملك ، ولا طلاق له فيما لا يملك .

١٠٢١ - حدثنا سعيدنا أبو علقمة الفروي قال : حدثني عبد الحكيم  
ابن عبد الله بن أبي فروة قال : قدم علينا عمرو بن شعيب فسالته فقال كان  
أبي عرض على امرأة يزوجنيها ، فأبى ان تزوجها وقلت : هي طالق البتة  
يوم تزوجها ، ثم ندمت فقدمت المدينة ، فسألت سعيد بن المسيب وعروة  
ابن الزبير فقالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا طلاق إلا بعد نكاح .

(١) كبة سعيد بن منصور .

(٢) وهو قول حدثنا .

(٣) أخرجه عاب عن مسر عن طاهر الا قوله في النذر (٤/٤) . وأخرجه ت عن احمد بن منيع عن طهم

(٢١٢/٢) وأخرجه د وابن ماجة أيضا .

(٤) هو مجاهد بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة ثقة .

(٥) ثقة ذكره الخطيب وابن أبي حاتم ، ووقع في ص " ابن عبد الله " خطأ .

(٦) أخرجه عاب عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد و عن مسر عن طهم بن عروة عن أبيه -

١٠٢٢ - حدثنا سعيد بن سفيان عن ابن عجلان عن عكرمة عن

ابن عباس قال: ليس الظهار والطلاق قبل الملك بشيء<sup>١</sup>.

١٠٢٣ - حدثنا سعيد قال: نا مالك بن أنس عن سعيد بن عمرو بن

سليم عن القاسم بن محمد بن رجلا قال: ان تزوجت فلاة فهي علي كظهر

أبي قزوحها، فسأل عمر بن الخطاب فقال: لا قهرها حتى تكفر كفارة الظهار<sup>٢</sup>.

١٠٢٤ - حدثنا سعيد نا أبو عروة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير

عن شرح قال: لا طلاق إلا بعد نكاح<sup>٣</sup>.

١٠٢٥ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مبارك بن فضالة قال: سمعت

الحسن يحدث عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه انه سئل عن رجل قال

= من قولها موقوفة (١/٤) وأخرج من قصة نحر هذه القصة من طريق الخضر بن علي بن أبي الحكم

وقوى سعيد وعروة وغيرهما. ونقل المخطئ هذا الحديث من هنا وطل به حديث عمرو بن

شعب السابق. وقال ان من قال فيه عن أبيه عن جده سلك المجاعة والا فلو كان عنده شيء من

جده لا احتاج ان يرسل فيه الى العدة ويكتفى فيه بحديث مرسل (٢٠٩/٩).

(١) أخرجه من طريق ثقاته عن عكرمة (٣٢٠/٧) ونقله أما الطلاق من بعد النكاح وأخرجه من

حديث طلق عن ابن عباس أيضا. وأخرج من هذا الأمر بيته من طريق المصنف في الظهار (٢٨٣/٧).

(٢) أخرجه من طريق مالك عن سعيد بن عمرو بن سليم وقال هذا مقطوع (٢٨٣/٧) وأخرجه عن

كاف في القبح وأما تعلق المخطئ بأنه لا يصح لأنه من رواية العمري عن القاسم، فسيب لأن العمري

لم يقر به بل تابعه سعيد بن عمرو بن سليم أيضا عند مالك والمصنف وأما قوله ان القاسم لم يدرك

عمر فصحيح لكن يؤيده ما رواه عبد الرزاق عن ياسين الزيات عن أبي محمد عن عبد الحراساني عن

أبي سلمة بن عبد الرحمن ان رجلا قال: كل امرأة تزوجها فهي طالق. فقال له عمر بن الخطاب هو

كأنت (المحل: ٢٠٩/١٠) وأسرف ابن حزم فقال انه موطوع.

(٣) أخرجه عن عمر قال يفتي عن شرح فذكره. وأخرجه من عن أبي أسامة وكيع عن شعبه عن

سعيد بن جبير كذا في نسخة (٥٥٣/٩).

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) سعيد بن منصور

ان تزوجت فلاة فهي طالق، قال: ليس بشيء، لا طلاق إلا بعد ملك.

١٠٢٦ - حدثنا سعيدنا سفيان عن عمرو بن دينار عن رجل عن

أبي الشعثاء قال: الطلاق بعد النكاح، والعق بعد الملك.

١٠٢٧ - حدثنا سعيدنا هشيم أنا أشعث بن سوار عن طلوس عن

ابن عباس قال: لا طلاق إلا من بعد نكاح، ولا عق إلا من بعد ملك. ٥

١٠٢٨ - حدثنا سعيدنا هشيم نا عبيدة عن الحسن بن رواح عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: لا طلاق إلا من بعد نكاح.

١٠٢٩ - حدثنا سعيدنا سفيان عن سليمان بن أبي المغيرة قال: سألت

سعيد بن جبير وعلي بن حسين عن الطلاق قبل النكاح، فلم يرياه شيئاً.

١٠٣٠ - حدثنا سعيدنا هشيم قال: أنا جوير عن الضحاك قال: ١٠

أخبرني التزالي بن سبرة الهلالي قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول: لا وصال

ولا رضاع بعد فطام. ولا يتم بعد حلم، ولا صحت يوم إلى الليل، ولا

طلاق إلا بعد نكاح.

---

(١) أخرجه عن صفوان بن برخ بن فضالة (٣٢٠/٧) وأخرجه أبو عبد الله الأستاذ كافي المجلد (١٠/٢٥٠).

(٢) قال حق ورواه عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء (٣٢١/٧).

(٣) أخرجه عن من طريق أبي إسحاق عن علي بن حسين ثم قال ورواه سليمان بن أبي المغيرة عن ابن السبب

وعلي بن حسين فإن كان سليمان رواه عن ابن السبب فيه والا فليس حق وم في قوله عن

ابن السبب. وذكره المخط في فتح قلا من هنا.

(٤) أخرجه عبد بن عمر عن جوير سفيان ثم قال فقال له القوي يا أبا حرة إنما هو عن علي موقوف

فأبى عليه عمر إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم رواه عبد عن القوي عن جوير هذا الأستاذ

موقوفة (٤١/٤) ورواه عن أيضا موقوفة.



كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

١٠٣١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا منصور ويونس عن الحسن انه كان يقول: لا طلاق إلا بعد ملك<sup>١</sup>.

١٠٣٢ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد ودلؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: لا طلاق إلا من بعد نكاح<sup>٢</sup>.

١٠٣٣ - حدثنا سعيد نا حماد بن شعيب عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى علي بن حسين فقال: إني قلت يوم أتزوج فلاة فهي طالق، فقرأ هذه الآية: يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن، قال علي بن حسين: لا أرى طلاق<sup>٣</sup> إلا بعد نكاح<sup>٤</sup>.

١٠٣٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا الأجلح عن حبيب بن أبي ثابت قال: جاء رجل إلى علي بن حسين فقال: ما تقول في رجل قال إن تزوجت فلاة فهي طالق، فقال: ليس بشيء. بدأ الله بالنكاح قبل الطلاق. ثم قال: يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن<sup>٥</sup>، فبدأ الله بالنكاح قبل الطلاق، وليس قوله بشيء.

١٠٣٥ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال: إذا قال: كل امرأة أتزوجها فهي عليّ كظهر أمي، كفر عن أول امرأة<sup>٦</sup>.

(١) أخرجه عاب عن هشام عن الحسن و عن مسلم عنه .

(٢) أخرجه عاب عن طريق عبد الكريم الجوري و عثمان بن عروة عن سعيد .

(٣) كذا في ص و القياس فلاة ثم وجدت في النسخ "الطلاق" .

(٤) أخرجه في عن غندر عن شعبة عن الحكم عن علي بن حسين و لفظ لا طلاق إلا بعد نكاح كما في نسخة

القلبي (٥٣٧/٩) و النسخ (٢٠٨/٩) و نقل الحافظ ما هنا أجمعاً .

(٥) سورة الاحزاب، الآية: ٤٩.

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

يتزوجها: وإذا قال: ان تزوجت فلاة فهي علي كظهر أمي، تزوجها فلا يربها حتى يكفر<sup>١</sup>.

١٠٣٦ — حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا عقبة بن صالح الأسدي قال:

جاء رجل إلى إبراهيم فقال: اني خلفت بطلاق امرأة فلانا، قلت: اني لا أتزوجها حتى أخرج إلى اصهان، فقال له إبراهيم: فاخرج إلى اصهان، ثم تزوجها بعد.

١٠٣٧ — حدثنا سعيد نا هشيم نا محمد بن خالد حدثني عدي بن كعب

قال: جاء رجل إلى سعيد بن المسيب فقال: ما تقول في رجل قال: ان تزوجت فلاة فهي طالق؟ قال له سعيد: كم أصدقها؟ قال له الرجل لم يتزوجها بعد. فكيف يصدقها؟ قال له سعيد: فكيف يطلق ما لم يتزوجه؟.

١٠٣٨ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير نا خفيف قال: سألت عطاء

وطاوسا وسعيد بن المسيب فقالوا: مثل ذلك<sup>٢</sup>، وسألت مجاهدا فكرهه<sup>٣</sup>.

١٠٣٩ — حدثنا سعيد نا عتاب بن بشير نا خفيف عن سليمان بن

(١) قدم نحوه عن عمرو، وناي نحوه عن عطاء، وهو قول أبي حنيفة، وأما مالك فقال ان سمى امرأة او لوحا او قبة لونه و به قال ابن أبي ليلى، والحسن بن صالح، وقنص، وقنص، والأوزاعي، والليث، وروى عن الثوري كذا في المسند، وقال ابن حزم وهو قول الحكم بن حنيفة، وربيعة، والكرامة دون التحريم قال الأوزاعي والثوري وأبو عبيد نجا حكا ابن حزم رابع المجلد (٢٠٦/١٠).

(٢) كذا في مس.

(٣) أخرجه عبد من طريق عبد الكريم الجوزي عن سعيد وعطاء ومن طريق ابن طاوس عن طاوس (٤/٤).

(٤) رواه أبو عبيد في كتاب التلخيص وهو ان لم يملكه قال لامرأته كل امرأة تزوجها فهي طالق قال

خفيف فذكرت ذلك لمجاهد وقلته له ان سعيد بن جبير قال ليس بشي، طلق ما لم يملك، قال فكره.

ذلك لمجاهد وما به كذا في التلخيص (٣١٠/٩).

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن طلق قبل ان يملك) لسعيد بن منصور

يسأل أنه حلف في امرأة ان تزوجها فهي طالق، فتزوجها، فأخبر بذلك عمر بن عبد العزيز وهو أمير على المدينة، فأرسل إليه بلقيث اذك حلفت في كذا قال: نعم، قال: أفلا تخلى سبيلها قال: لا، تركه عمر، ولم يفرق بينهما.

١٠٤٠ — حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال: سألت منصور بن

زاذان عن رجل ذكر له امرأة، قال: إن تزوجتها فهي طالق، قال: وكان الحسن لا يراه شيئاً.

١٠٤١ — حدثنا سعيد نا خلف بن خليفة قال: سألت أبا هاشم قال:

هي طالق فما يريد.

١٠٤٢ — حدثنا سعيد نا أبو عرواة عن محمد بن قيس ان رجلاً قال:

١٠ لجارية صغيرة ان تزوجتها فهي طالق فثبت ورغب فيها، فتزوجها، ثم انه وقع في نفسه من ذلك، قال لي: سل لي عن ذلك، فقلت عامر الشعبي فسأله، قال: ائت إبراهيم، فاني تركته بمكان كذا وكذا، فأسأله، ثم ارجع إلي، فأخبرني بما يقول، قال: فلقيته فسأله، فذكر عن علقمة او الأسود قال: قال عبد الله: هي كما قال، قال فرجعت إلى عامر، فأخبرته قال: صدق، هو كما قال، فلقيت الزوج فأخبرته بالذي قال، فاني امرأته فأخبرها انها أحق بنفسها ثم خطبها فتزوجها.

(١) كذا في نسخة وفتح وهو الصواب وفي ص "جل في امرأة أتزوجها".

(٢) كذا في ص.

(٣) أخرجه عن خلف بن خليفة سألت منصور عن قال يوم أتزوجها فهي طالق قال كان الحسن لا يراه

طلاقاً كذا في التتبع (٢٠٩/٨).

(٤) في ص "فسأله".

(٥) أخرجه عن الثوري عن محمد بن قيس عن إبراهيم والحسين عن الأسود عن غير شك (٥٠/٤) =

١٠٤٣ - حدثنا سعيد نا حبان بن علي نا جوير عن الضحاك قال :

قال عبدالله بن مسعود : إذا قال الرجل : كل امرأة أتزوجها فهي طالق ، قال : فليس بشيء إلا أن يوقت .

١٠٤٤ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن منصور عن إبراهيم في رجل

قال : إن تزوجت فلانة أو قال من بنى فلان فهي طالق فإن تزوج فهي طالق . وإن قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق فليس بشيء .

١٠٤٥ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه قال في رجل

قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق ، قال : ليس بشيء هذا رجل من المحصنات . وإذا قال : إن تزوجت فلانة فهي طالق ، فإن تزوجها فهي طالق كما قال .

١٠٤٦ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول :

إذا ستمها ، أو نسبها ، أو ستمى مصرا ، أو وقت وقتا فهو كما قال .

١٠٤٧ - حدثنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

أنه كان يقول مثل ذلك .

- وذكره ابن حرم من طريق المطالع بن المصالح عن أبي هريرة عن محمد بن نيس (الط ٢٠٦/١٠) .

(١) يدل على ثبوته عن ابن مسعود ما رواه عن ابن عباس في جواب قوله (٢٢٠/٧) و أخرجه عن طريق الأسود بن زيد كما في الفتح (٢١/٩) .

(٢) أخرجه عاب عن القوري عن منصور والأصبغ عن إبراهيم .

(٣) كذا في ص وصوابه عندى ما في الأصل " هذا رجل حرم المحصنات على نفسه " .

(٤) ذكره ابن حرم من طريق أبي حنيفة عن هشيم بهذا الاستاد (الط ٢٠٦/١٠) .

(٥) أخرجه عاب عن القوري عن ذكريا وإسماعيل عن الشعبي ، وأخرجه عن إسماعيل عن الشعبي كما في الفتح .

١٠٤٨ - حدثنا سعيد نا خالد عن منيرة و الشعبي في رجل قال :

كل امرأة يتزوجها فهي طالق قالوا : ليس بشيء حرّم المهنات . فإذا قال

كل امرأة يتزوجها من بني فلان ، أو من مصر ، أو قبيلة فهي طالق كما قال .

١٠٤٩ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم و مطرف

عن الشعبي في رجل قال : لا أمراه : ان تزوجت امرأة ما دمت عندي

فهي طالق .

١٠٥٠ - حدثنا سعيد نا خالد بن عبد عن صالح بن مسلم عن الشعبي

في رجل قال : كل امرأة يتزوجها من بني أسد ، فهي طالق ، قال : يتحول

إلى غيرهم .

١٠٥١ - حدثنا سعيد نا حبان بن علي عن عمرو بن محمد و سالم

ابن عبد الله قالوا : إذا قال : كل امرأة يتزوجها فهي طالق فهو كما قال .

(١) كتابه مشتملة في الأصل وله كان في الأصل " قسمر " غير واضح فلفه شيخ عمرو . و الرواد  
بد عمرو راجعا فاشخ نبا بد في الأصل .

(٢) أخرج ش عن أبي أسامة عن عمرو بن حزم و عبد الله بن عبد الرحمن عن رجل قال يوم أتزوج فلانة فهي

طالق لينة . فقلوا كلهم لا يتزوجها ( كذا في نسخة ٥٥٢/٩ ) وفتح ( ٢٠٨/٩ ) و أخرج ش عن

حنبل عن حنظلة قال سئل القاسم و سلم عن رجل قال يوم أتزوج فلانة فهي طالق ، قالوا هي كما

قال كذا في الفتح . و هذا لفظ يعقل تأويل الملاحظ قولهم في الرواية السابقة لا يتزوجها بأنه محمول

على الكلمة دون التعریم . و اما استدلاله بأن إسماعيل القاضي روى عن القاسم عن طريق يحيى بن

سعيد الأصمري أنه كرهه فقول هذا لفظ لجرير بن حازم . و اما يحيى لقتان و يزيد بن طرون

فرويا عن يحيى بن سعيد الأصمري قال كانت القاسم بن محمد و سلم و عمرو بن عبد العزيز يرون

الطلاق قبل الفكاك كما قال كذا في الأصل ( ٢١١/١٠ ) فبطل ما ذهب الملاحظ بأن السيرة لفظ لقتان

و يزيد لرسلها على جرير ، و لندما و أفراد جرير و تابعها ابن نعيم و أبو أسامة عن يحيى -

كتاب السنن (باب الرجل يزوج المرأة فيدخل عليها الخ) لسعيد بن منصور

١٠٥٢ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال : قلت

لعطاء : رجل قال لامرأة : ان نكحها فهي عليه كظهر أمه ، قال : يكفر  
إن نكحها قبل ان يصيبها ذلكم توعدون به .

١٠٥٣ - حدثنا سعيد نا أبو معاوية نا عبيدة عن إبراهيم قال : مثل

عن رجل تزوج حرة و أمة في عقدة ، قال : يثبت نكاح الحرة و يسقط  
نكاح الأمة .

١٠٥٤ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة ان اباہ

كان يقول كل طلاق أو عتق قبل الملك فهو باطل .

١٠٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد

قال : جاءت إلى الشعبي امرأة فقالت : اني حلفت لزوجي أن لا أتزوج بعده  
بإيمان غيلة . فأتري ؟ قال : أرى أن تبدأ بجلال الله عز وجل قبل حرامكم .

### { آخر كتاب النكاح }



= ابن سعيد فيما لنا من كافي المصنف (٥٥٢/٩) قلت و اصرح من هذا كله ، ما رواه عن من  
عن عبيد الله بن عمر قال سألت القاسم عن رجل قال يوم أتزوج ثلاثة فهي طالق قال هي طالق  
قلت يعني في المصنف .

(١) تقدم نحوه عن عمر بن الخطاب انظر رقم : ١٠٢٣ .

(٢) قلت الملاحظ في المتن (٣٧٩) .



١٠٦١ — أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد و ابن عون عن ابن سيرين قال : الطلاق للعدة أن يطلق الرجل امرأته و هي طاهر من غير جماع أو حمل بين حبلها .

- ١٠٦٢ — أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك بن أبي سليمان قال : كنت عند سعيد بن جبير فأتاه رجل من أهل البصرة فقال : انى ابتليت بأمر عظيم قال : و ما هو ؟ قال : امرأته ابنة عمه أحدث قسى بطلانها حتى أرى ان لسانى قد تحرك بذلك ، و حتى أضغ بدى على فى علقه ان يدرنى الكلام بطلانها . قال سعيد : أترك مطيع ؟ قال : ما سألتك إلا و أنا أريد أن أطيعك قال : فان الطلاق ليس هناك . و الطلاق الذى أمر الله به أن يطلق الرجل امرأته و هي طاهر من غير جماع ، و أن يشهد على طلاقها ١٠ و على رجعتها ان أراد ذلك . فذلك الطلاق الذى أمر الله به .

### باب التعدى في الطلاق

- ١٠٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال جاء رجل إلى عبادة فقال : انى طلقت امرأتى تسع ؟ و تسعين قال عبادة : فا قالوا لك ؟ قال : قالوا : حرمت عليك ، قال عبادة : ١٤ لقد أرادوا أن يشقوا عليك ، بانت منك بثلث ١ و سائرهن عدوان ٢ .

(١) كنا فى ص و العربى حتى أترك مطيع أى اطلق نفسك لك مطيع . أو أترك حبلها .

(٢) كنا فى ص و القيسى تما .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق عبد الرزاق من مصر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة و قال فى غاية نسخة (١٧٢/١٠) و أخرجه حق من طريق سليمان بن منصور و الأعمش عن إبراهيم ، و من طريق -



١٠٦٤ - أخبرنا سعيد قال : نا سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحارث قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن عمه طلق امرأته ثلثا فأكثر فقال : عصيت الله عز وجل . وبانت منك امرأتك ، ولم تق الله عز وجل فيجعل لك مخرجا<sup>١</sup> .

١٠٦٥ - أخبرنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا الأعمش عن عمران بن الحارث السلمي قال : جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن عمه طلق ثلثا . فقدم ، فقال : عمتك عصى الله فأندمه ، وأطاع الشيطان فلم يجعل له مخرجا ، قال : رأيت إن أنا تزوجتها عن غير علم منه أترجع إليه ، قال : من يتداع الله عز وجل يخذله الله<sup>٢</sup> .

١٠٦٦ - أخبرنا سعيد قال : نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد

= شعبة عن الأعمش عن سروق ( ٣٣٢/٧ ) ، وأخرجه الطحاوي من طريق شعبة عن منصور عن إبراهيم ( ٣٣٢/٧ ) وأخرجه عاب عن مسر عن الأعمش عن إبراهيم ( ١٥٨٨/٢ ) وسويده المصنف عن جرير عن الأعمش رقم : ١٠٩٣ .

(١) أخرجه الطحاوي من طريق القوري عن الأعمش عن مالك بن الحارث مع الزيادة التي في آخر حديث صرنا الحارث وكذا عبد الرزاق وحق ( ٣٣٧/٧ ) وأخرج حق و الطحاوي عنه من طريق جهمد عن ابن عباس .

(٢) ثقة من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه عبد الرزاق عن القوري ومسرح عن مالك بن الحويرث ( كذا في نسخة الأستاذة وفي الأصل مالك بن الحارث ) عن ابن عباس ، وقد قلنا ابن حزم من طريق عبد الرزاق ( ١٨١/١٠ ) فلم يذكر أنه لا يتحقق ما اختاره من إباحة الطلاق في طهر ولحد ، وقد مره في ( ١٠ - ١٣ ) أنه لا يلزم من الصابة غير ما ذكرنا " وهذا هو ما به في الخبر . على أن مال هذا قاله وقد تقدمت رواية الأعمش عن مالك بن الحارث عند المصنف ينتصروا . فهو الصواب في رواية عبد الرزاق و " الحويرث " من تصرفات الصالح . وقد رواه الطحاوي من طريق أبي حذيفة عن القوري عن الأعمش قال عن مالك بن الحارث ( ٣٣٢/٧ ) .

المقبري قال : أتى لعند عبدة بن عمر اذ جاءه رجل يقال له مهر مولى لآل أبي نمر . قال : يا أبا عبد الرحمن انه طلق امرأته مائة مرة قال : ما اسمك ؟ قال : مهر ، قال : بل أنت مُهْتَر ، يؤخذ منك ثلثة ، وسبعة وتسعين يحاسبك الله عز وجل بها يوم القيامة .

- ١٠٦٧ - أخبرنا سعيد قال : ناسفان عن هشام بن حجير عن طاؤس قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد كان لكم في الطلاق أناة فاستعظم أناتكم وقد أجزنا عليكم ما استعظمتم من ذلك .<sup>٢</sup>

١٠٦٨ - حدثنا سعيد نا هثيم قال : أنا أبو حرة عن الحسن في الرجل يطلق امرأته ثلثا بكلمة واحدة ، فقال قال عمر : لو حملناهم على كتاب الله ثم قال : لا ، بل نلزمهم ما ألزموا أنفسهم .

- ١٠٦٩ - حدثنا سعيد نا خالد بن خالد بن عبدة عن سعيد الجعفي عن الحسن ان عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى الأشعري لقد هممت أن أجعل إذا طلق الرجل امرأته ثلثا في مجلس أن أجعلها واحدة ولكن أقروا ما حلوا على أنفسهم ، فالزم كل نفس ما ألزم نفسه . من قال لامرأته : أنت على حرام فهي حرام ، ومن قال لامرأته : أنت بائة فهي بائة ، ومن قال : أنت طالق ثلثا فهي ثلث .

١٠٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا هثيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم انه

(١) كنا في سر .

(٢) تامل .

(٣) أخرجه الطحاوي من طريق ابن طاؤس عن ابن جابر عن عمر ، وأخرج م عنه .

كان يكره أن يطلق الرجل امرأته ثلثا بكلمة واحدة، ويقول: يطلقها واحدة ثم يدعها حتى تقضى العدة.

١٠٧١ - أخبرنا سعيد قال: نا هشم قال: نا أبو عون عن ابن سيرين أنه كان لا يرى بأسا أن يطلق ثلاثا.

١٠٧٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشم قال: نا زكرياء عن الشعبي قال:

أما رجل قال: أنه يريد أن يستريح من امرأته قال: فطلقها ثلثا إن شئت.

١٠٧٣ - حدثنا سعيد نا أبو عروة عن شقيق عن أنس بن مالك في

من طلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها قال: لا تحل له حتى تكح زوجها غيره.

وكان عمر إذا أتى برجل طلق امرأته ثلثا أوجع ظهره.

١٠٧٤ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن شقيق سمع أنس بن مالك

يقول: في الرجل يطلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها قال: هي ثلث. لا تحل

(١) في من "تتلى".

(٢) أخرجه الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف (٢٤/٧).

(٣) كذا في الأصل الذي بين يدي وقد رواه حق من طريق أحمد بن محمد عن المصنف فواد بد يقول

"قال عمر بن الخطاب: وهكذا قال ابن القيم من سأل المصنف مباشرة وما يدل على أن رواية

حق هي لصواب قطعا أن الطحاوي روى أولا اثر ابن مسعود في الرجل يطلق البكر ثلاثا أنها لا تحل

له حتى تكح زوجها غيره. ثم قال حدثنا يونس عن سفيان قال: شقيق عن أنس بن مالك عن عمر

بن الخطاب (٢٤/٧) فتعققت بهذا أن رواية سفيان عن شقيق هي عن أنس عن عمر وأما رواية أبي عروة

عن شقيق فهي عن أنس نفسه وقد رواتها الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف كما مر هنا

وأما لا أشك أن القاضى دافع بحره إلى ما فوقه أو أنه رأى في الرواية السابقة فيها عن أنس وأكثر

استطاع كاستاد هذا الأثر خلاف قوله "قال عمر بن الخطاب" فظنا أنه ان هذه الرواية خطأ وقد

أخرجها عاب عن سفيان بهذا الاستناد بمنته عن عمر.

له حتى تكسح زوجها غيره ، وكان عمر ' إذا أتى به أوجهه ' .

١٠٧٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري قال : سفيان أظنه عن أبي سلمة أن ابن عباس وأبا هريرة وعبد الله بن عمرو قالوا في الذي يطلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها ، أنها لا تحل له حتى تكسح زوجها غيره .<sup>٢</sup>

١٠٧٦ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان وحماد بن زيد وأبو عروة عن حاتم عن أبي وائل عن ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها ، قال : لا تحل له حتى تكسح زوجها غيره .

١٠٧٧ - حدثنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء وجليب ابن زيد قالا : إذا طلقت البكر ثلثا فهي واحدة .<sup>٣</sup>

١٠٧٨ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أبي هاشم عن إبراهيم في الرجل يقول لامرأته ولم يدخل بها : أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق قال : بانت بالآولى ، والثلاث ليس بشيء ، وإن طلقها ثلثا بضم واحد

(١) له حتى وكان إذا أتى به الخ .

(٢) أخرجه عن طريق المصنف (٣٢١/٧) .

(٣) أخرجه الطحاوي عن يونس عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن غير شك عن أبي هريرة وابن عباس قتط (٣٢١/٢) وأخرجه ص وغيره عن طريق محمد بن أبيس بن بكير عنهم جميعا .

(٤) أخرجه الطحاوي عن صالح بن عبد الرحمن عن المصنف عن سفيان وأبي عروة عن منصور عن أبي وائل و عن يونس عن سفيان عن حاتم عن شقيق وهو أبو وائل (٣٢١/٢ - ٣٢١) ، وأخرجه ص عن سفيان عن حاتم (١٤٧/٢) .

(٥) أخرجه ص عن ابن جريج عن عمرو بن خلص وعطاء وجليب ومحمد لما قيل لها أنت طالق ، أنت طالق ، أنت طالق فهي واحدة فقد روى ص عن ابن جريج عن عطاء قال إن طلقته امرأة ثلثا ولم تجمع قاتما هي واحدة .

لم تحل له، حتى تنكح زوجا غيره<sup>١</sup>.

١٠٧٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن جابر عن الشعبي عن مسروق  
فيمن طلق امرأته ثلثا، ولم يدخل بها، قال: لا تحل له حتى تنكح زوجا  
غيره وإذا قال: أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق، بانت بالاولى، ولم  
يكن الآخرين<sup>٢</sup> بشىء.

١٠٨٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مطرف عن الحكم انه  
قال: إذا قال هى طالق ثلثا، لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره، وإذا قال:  
أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق بانت بالاولى، ولم تكن الآخرين<sup>٣</sup> بشىء.  
قيل له عن هذا يا أبا عبدالله؟ فقال: عن علي وعبدالله وزيد بن ثابت<sup>٤</sup>.

١٠٨١ — حدثنا سعيد نا أبو عروة عن مغيرة عن إبراهيم فى الرجل  
يقول لامرأته: أنت طالق ثلثا، قبل أن يدخل بها، قال: ان أخرجهن جميعا  
لم تحل له، فإذا أخرجهن قمرى بانت بالاولى، والثنتان ليستا بشىء.

١٠٨٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة قال: إذا قال:  
أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق، قال: إذا كان كلاما متصلا لم تحل له  
حتى تنكح زوجا غيره، وإذا قال: أنت طالق، ثم سك<sup>٥</sup>، ثم قال: أنت  
طالق، أنت طالق، بانت بالاولى، ولم تكن الآخرين<sup>٦</sup> شيئا.

(١) أخرجه عب عن لقوى عن أبي معشر عن إبراهيم قال لقوى و به ناخذ (١٤٨/٢) وأخرجه عن مسر

عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم أيضا

(٢) كذا فى مس و قيل "الاخريان".

(٣) أخرجه عب عن الحسن بن صالح عن طرف (١٤٨/٢) و روى عن غير واحد عن طرف عن الحكم مثله.

١٠٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن الشعبي عن  
عبد الله بن مقل المزني انه قال : إذا كان متصلا ، لم تحل له حتى تنكح  
زوجا غيره .

١٠٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم  
في رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها طلاقا متصلا يقول : أنت طالق ،  
أنت طالق ، أنت طالق ، قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله وهشيم عن خالد  
الحذاء عن عذرة عن ابن مسعود في رجل طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها  
قال : لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٠٨٦ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : أنا خفيف عن  
زياد بن أبي مریم عن ابن مسعود في الرجل يطلق امرأته جميعا ولم يكن  
دخل بها ، قال : هي ثلث . فإن طلق واحدة ثم وثى وثلث ، لم يقع عليها  
لأنها باتت بالاول .

١٠٨٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أبو بشر عن سعيد بن  
جبير قال : إذا قال : أنت طالق ثلثا قبل أن يدخل بها ، لم تحل له حتى تنكح  
زوجا غيره .

١٠٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حيد عن الحسن انه

(١) كذا في ص. والقلم " بالاول " .

(٢) أخرجه ع. بن عبد الاستاد سواد (١٤٨/٢) .

قال: فيمن طلق امرأته ثلاثا، قبل أن يدخل بها، قال: رغم أنه بلغ حدّه حتى تكبح زوجها غيره<sup>١</sup>.

١٠٨٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا منصور عن الحسن انه قال: بد ذلك إن شاء خطبها.

١٠٩٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا خزيمة و حصين عن إبراهيم قال: لا تحمل له حتى تكبح زوجها غيره.

١٠٩١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا داؤد بن أبي هند عن الشعبي انه قال: ذلك أيضا<sup>٢</sup>.

١٠٩٢ - حدثنا سعيد قال: نا أبو مطيرة قال: نا الأعمش عن إبراهيم انه سئل عن رجل طلق امرأته اثنا قبل ان يدخل بها. قال: بانت منه بثلث و سائرهن محصية.

١٠٩٣ - حدثنا سعيد قال: نا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال: سئل عبد الله عن رجل طلق امرأته تسعا و تسعين، قال: يكفيك ثلاث و سائرهن عدوان<sup>٣</sup>.

(١) لقى به الحسن زمانا ثم رجع كما روى عب عن مسر عن قلعة بن و سياتي حد المصنف تأليفه ذكر رجوعه و له كان يلقى برفوح ثلاث القرعة و حق فيكر ثم راجع لمصوب اخى يتولها بالامل - لو انه كان يلقى به في المصوبة ثم رجع الى اثنت المصوبة و القرعة كلاهما في حق فيكر واحدة و تبين بها - و اما في حق المصوب بها فكان الحسن يقول برفوح ثلاث فقد روى حد المصنف انه لقى فيمن طلق امرأته ثلاثا و هو شاب ان يحد ثنتين و رجعه منه، انظر رقم: ١١٠٠.

(٢) أخرجه عب عن مسر عن مطار بن السائب عن الشعبي.

(٣) تقدم عن طريق أبي مطيرة عن الأعمش رقم: ١٠٩٣.

١٠٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عيش عن عطلة الخراساني ان العلاء بن جروة طلق امرأته مائة تغطية ، فأرسل إليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أن اعتزل امرأتك .

١٠٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن بكير ابن عبد الله بن الأشج عن عطلة بن يسار انه سئل عن رجل طلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها ، قال : الثلث والواحدة للبكر سواء ، فقال له عبد الله ابن عمرو : انما أنت قاصرٌ و لست بمقتضى الواحدة 'تبيئنها' ، و الثلث تحرمها حتى تكبح زوجها غيره .<sup>١</sup>

١٠٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا ابن أبي ليلى عن رجل حدثه عن أبيه عن علي رضي الله مثل ذلك<sup>٢</sup> .

١٠٩٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حصين و مغيرة عن إبراهيم قال : و لا تحل له حتى تكبح زوجها غيره .<sup>٣</sup>

١٠٩٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا جوير عن الضحاك عن ابن عباس و ابن مسعود قالا : لا تحل له حتى تكبح زوجها غيره .

١٠٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن عمرو بن دينار قال : طلق

(١) نا من يسمي المرووف و السواب حتى العلاء بن جلوة قد ذكر ابن سير في الاصابة انه روى القائل في الزمرجات عن أبي القهية بن عبد الرحمن بن يزيد عن الزمري عن سليمان بن يسار ان العلاء بن جلوة طلق امرأته فغير بذلك صرنا ان قال نعم ، مائة مرة ، فقال له بلغه ذلك امرأتك . (٤٩٧/٢)

(٢) أخرجه عاب من طريق مالك بن يحيى ، و كنا حق (٣٣٥/٧) و هو في الموطأ (١١/٢) .

(٣) أخرجه حق من طريق حسن بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي (٣٣٥/٧) .



كتاب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

ابن عمر امرأة له، قالت له: هل رأيت مني شيئا تكرهه، قال: لا، قالت: قيم تطلق المرأة الغفيرة المسلة؟ قال: فارتجسها.

## باب ما جاء في طلاق السكران و من لم يره و من أجازة

٥ ١١٠٠ — حدثنا سعيد قال: نا حزم بن أبي حزم قال: سمعت الحسن و سأله رجل فقال: يا أبا سعيد رجل طلق امرأته البارحة ثلثا و هو شارب قال: يُبطل ثمانين و برئت منه.

١٠ ١١٠١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن و ابن سيرين انهما كانا يميزان طلاق السكران و يريان أن يُضرب الحد<sup>٢</sup>.  
١١ ١١٠٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: طلاق السكران جائز<sup>١</sup>.

١١٠٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم قال: طلاق السكران جائز، و يُضرب الحد لانه في عدوان<sup>٣</sup>.

١٥ ١١٠٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه كان يميز طلاق السكران، و ما أتى من حد في سكره أقيم عليه<sup>٤</sup>.

(١) في ص "من لم يره".

(٢) من رجال التهذيب.

(٣) أخرجه ص من حزم عن أيوب عن الحسن و ابن سيرين قالا يجوز طلاق السكران و يبطل جذا (١٠/٤).

(٤) أخرجه ص بهذا الاستاد.

(٥) أخرجه ص و فروح طلاه عن ابن قتيبة عن إسماعيل عن إبراهيم.

(٦) أخرجه ص بطله الأول بضمه عن ابن قتيبة عن إسماعيل عن الشعبي.

كتب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

١١٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن عطاء أنه كان يقول ذلك أيضاً .

١١٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني مخزومة ابن بكير عن عبيد الله بن مقسم قال سمعت سليمان بن يسار يقول ان رجلا من آل أبي البختري طلق امرأته وهو سكران فضره عمر الحد و أجاز عليه طلاقه .

١١٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالعزيز بن محمد قال : أخبرني عبدالرحمن ابن حرملة عن سعيد بن المسيب انه كان يرى طلاق السكران جائزا .

١١٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني هشام ابن حسان عن الحسن مثله .

١١٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا حجاج عن عطاء أنه كان يحجز طلاق الثنوان .

(١) روى جب لبراءة طلاق السكران عن ابن جريج عن عطاء (١٠/٤) .

(٢) روى مالك في موته وعن من طريقه وفتح طلاق السكران عن سليمان بن يسار عنه وروى ابن حزم من طريق ابن مهدي عن غراش بن مالك عن يحيى بن سعيد عن أبيه ان عمر بن الخطاب اتهم الطلاق على السكران ونحوه بجماعة من أبي زيد عن عمر (٢٠٩/١) وروى نحوه عن معاوية بن أبي سفيان أيضا قال ورواه عن ابن عباس من طرق في بعضها الحجاج بن أرطاة وفي الاخرى إبراهيم بن أبي يحيى وكثير جدا على ابن القيم ومضا لا اعلم من غير بيتة من ان ثابت عن الصعبة التي لا يعلم فيه خلاف بينهم انه لا يقع طلاقه . وقال أيضا انه لا يعرف عن رجل من الصعبة انه خالف عثمان وابن عباس في ذلك (اعلام الموقعين : ١٨٨/٢) قلنا وان ابن حزم مع استيثاره عدم لبراءة طلاق السكران لم يصران يشكروا ثبوت لبراءة عن عمر ومعاوية .

(٣) روى مالك ومن طريقه عن وقوع طلاق السكران عن سعيد بلفاظ وأخرجه جب عن الأعمى عن حرملة عن سعيد . (٤) هو السكران وأخرجه جب عن ابن جريج عن عطاء .

كتاب السنن (باب ما جله في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

١١١٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن عمر بن عبد العزيز أنه أتى برجل طلق امرأته وهو سكران، فاستحلفه بالله الذي لا إله إلا هو أنه طلق وما يعقل، لحلف، فردّ عليه امرأته وحضره الحدّ.

١١١١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أنه قال كما قال عمر بن عبد العزيز<sup>١</sup>.

١١١٢ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبان بن عثمان عن عثمان رضي الله عنه قال: كل الطلاق جائز إلا طلاق الثوران وطلاق المجنون<sup>٢</sup>.

١١١٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة النخعي قال: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: كل الطلاق جائز إلا طلاق المتوّه<sup>٣</sup>.

١١١٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أشعث بن سوار قال: نا عبد الرحمن بن عابس عن أبيه أنه سمع عليا رضي الله عنه يقول ذلك أيضا.

١١١٥ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان وأبو عروة وأبو معاوية عن

(١) أخرجه عب عن رجل عن يحيى بن سعيد عن القاسم (٤٠/١).

(٢) أخرجه عب عن ابن أبي ذئب (٤٠/١) وعن من طريق شبابة مطولا (٢٥٩/٧) وأخرجه ابن أبي شيبة عن وكيع عن ابن أبي ذئب كما في الأصل (٢٠٧/١٠).

(٣) أخرجه عب عن الزهري عن الأعمش (٣٩/٤) وعن أيضا من هذا الطريق (٢٥٩/٧) والمتوّه القلوب على عقله، في القلوب من كفى نفس عقله أو قد، أو عقله. وقد أخرج من طريق عبد ابن حنبل عن مكرمة بن عمار عن أبي هريرة مرفوعا كل طلاق جائز إلا طلاق المتوّه القلوب على عقله وقال: حدّ. بن حنبل نايب الحديث (٢١٨/٧).

كتب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن علي رضي الله عنه قال: كل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه .

١١١٦ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن علي رضي الله عنه قال: من طلق فيجوز طلاقه إلا طلاق المعتوه .

١١١٧ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن سالم قال: سمعت الحكم بن عتيبة قال: من طلق في سكر من الله عز وجل فليس طلاقه بشيء، ومن طلق [في -] سكر من الشيطان فطلاقه له لازم .

١١١٨ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحجاج عن الحكم قال: كان يقول في طلاق المبرم<sup>٢</sup>، والمصوم الذي عهد<sup>١</sup>، ونكاح الجن . ان طلاقهم ليس بشيء . وان نكاح الجن ليس بشيء .

١١١٩ - حدثنا سعيد قال: نا حفص بن غياث عن عبيدة عن إبراهيم قال: طلاق السكران جائز<sup>٣</sup>، والمبرم لا يجوز .

(١) سقطت كلمة "في" من م .

(٢) قال ابن حزم في إجماع طلاق السكران أنه صحيح عن الشعبي، وابن سيرين، والحسن وحيون بن حمران وحيد بن عبد الرحمن، وعطاء، وقاتية، والفرج، . . . . . وصحت إجازة طلاق السكران عن الشعبي، وبلند، وسعيد بن المسيب، وجابر بن زيد، وعمر بن عبد العزيز، ورواية عن عطاء وبلان بن يسلو وهو قول ابن شبرة وابن أبي ليلى، ومن إجازة الثوري والحسن بن حي والشعبي في إسناده، وقال مالك طلاق السكران ونكاحه جميع اللهاته جائزة إلا القرية فقط . . . . . وقال أبو حنيفة وأصحابه يجوز طلاقه وجميع اللهاته إلا القرية الخ (٢/١٠٠) .

(٣) من أصيب بالبرص وهو بالكسر طه يحدى لها (٥)

(٤) من اللذان وهو التكلم بغير مقول .

(٥) قال حن ورواية عن إبراهيم قال طلاق السكران والله جائز (٣٧٩/٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في طلاق السكران - الخ) لسعيد بن منصور

١١٢٠ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبدالله عن صالح بن مسلم<sup>١</sup>

وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: لا يجوز طلاق المجنون إذا طلق في جنونه، وإذا عقل فطلاه جائز<sup>٢</sup>.

١١٢١ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبدالله عن<sup>٣</sup> صالح بن مسلم

٥ عن الشعبي قال: لا يجوز طلاق المتوه.

١١٢٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم وغير

واحد من أصحابنا عن الشعبي قال: طلاق المجنون في إفاقته جائز، وإذا طلق في غير إفاقته لم يهر طلاه.

١١٢٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا بونس عن الحسن أنه

١٠ كان يقول: لا يجوز طلاق المجنون حتى يبرأ.

١١٢٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا محمد بن سالم عن الشعبي

قال: لا يجوز طلاق المملوك على عقله.

١١٢٥ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن مغيرة أو عبيدة عن إبراهيم

و محمد بن سالم عن الشعبي، و بونس عن الحسن أنهم لم يروا طلاق المبرم

١٥ شيئاً<sup>٤</sup>.

---

(١) هو البكري ثم ذكره ابن أبي حاتم.

(٢) أخرجه عن ابن أبي عمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن ميمون بن وهب قال لا يجوز طلاق المتوه ولا

تكملة وأخرجه عن القوري عن جابر عن الشعبي قال ما كان في لغة المجنون من طلاق أو طلاق أو طلاق أو

قال فهو جائز. وما صنع وهو بين نفسي بشي. (٣٩/٤).

(٣) في من "وصالح" خطأ. وهو صواب "عن صالح" كما في المتن.

(٤) أخرجه عن القوري عن جابر عن الشعبي عن سلم عن طلاق المبرم قال لا يجوز حتى يطل (٤٠/٤).

١١٢٦ — حدثنا سعيد قال: نا جبر عن معمر عن إبراهيم قال: إذا كان المجنون يفيق ويقل جاز ما صنع في إفاقة من حق، أو طلاق، أو حد، أو شري.

١١٢٧ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي قال: لا يجوز نكاح السكران ويجوز طلاقه.

### باب ما جاء في طلاق المكره

١١٢٨ — حدثنا سعيد قال: نا إبراهيم بن قدامة بن إبراهيم الجعفي قال: سمعت أبي قدامة بن إبراهيم أن رجلا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه تنلى يشتري عسلا فأقبلت امرأته فجلست على الحبل، فقالت: لتطلقنها ثلثا ولا قطعت الحبل، فذكرها الله والاسلام ان فصل<sup>٢</sup> فأبت أو<sup>١</sup> قطع الحبل أو يطلقها فطلقها ثلثا ثم خرج إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له، قال: أرجع إلى أهلك فليس هذا بطلاق.

١١٢٩ — حدثنا سعيد قال: نا فرج بن فضالة قال: حدثني عمر بن

(١) لم نجد ترجمته وقد قال الخطيب في ترجمة أبيه من تهذيبه أنه روى عنه يوه عبد الملك وإبراهيم وصالح.

(٢) انظر الفصل: جهه.

(٣) كذا في ص و يرجع حتى أنه كان في الأصل "ان لا فصل"، وان كانت من الفصل ان معنى "ان فصل" ان تزدح.

(٤) لم يحن إلا أن.

(٥) أخرجه عن طريق ابن أبي اريس عن عبد الملك بن قدامة وقال رواه ابن هبدي أيضا عن عبد الملك ثم أخرجه عن طريق يزيد عن عبد الملك وفيه فزع إلى عمر رضي الله عنه فأبىها عنه، قال عن رواية الأولى أشبه (٢٧٧/٧) قلت ولقد أن هبدي عنه ابن حزم في الفل (٢٠٢/١٠) فراجع ان شئت.

- ١١٣٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار عن الشعبي قال :  
 قيل له انهم يزعمون انك لا ترى طلاق المكره شيئا قال : اتم تكذبون  
 عليّ وانا حق ، فكيف لا تكذبون على ابراهيم وقد مات .
- ١١٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حسين عن الشعبي انه  
 . كان يميز طلاق السلطان على الاكره ، ولا يميز طلاق الصوص .
- ١١٣٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان و أبو عروة عن حسين عن  
 الشعبي قال : ان اكرمه الصوص فطلق فلا يجوز ، وان اكرمه السلطان  
 فطلق فهو جائز .
- ١١٣٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن  
 ١٠ الحسن انه كان لا يرى طلاق المكره شيئا .
- ١١٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن قتادة عن الحسن انه  
 كان لا يرى طلاق المكره شيئا .
- ١١٤٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن  
 انه كان يهاب طلاق المستكره .
- ١١٤١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك و حجاج عن  
 ١٥ عطاء انه كان لا يرى طلاق المكره شيئا .
- ١١٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبد الملك عن عطاء  
 قال : الشرك أعظم من الطلاق .

١١٤٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشم قال: انا عبد الله بن طلحة الخزاعي

قال: حدثني أبو يزيد المدني عن ابن عباس انه قال: ليس لمكره ولا لمضطهد طلاق.

١١٤٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشم قال: انا منصور وعوف عن

الحسن قال: ان الله عز وجل تجاوز هذه الآمة عن النسيان، والخطأ، وما أكرهوا عليه.

١١٤٥ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن هشام عن الحسن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان الله عز وجل عفا لكم عن ثلاث، عن الخطأ، والنسيان، وما استكرهتم عليه.

١١٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عيش قال: حدثني جعفر

ابن جبان الطاردي عن الحسن قال: سمعته يقول قال رسول الله صلى الله

(١) ذكره في تهذيب التهذيب وقال روى عن أبي يزيد ورواه هشم.

(٢) قال ابن حجر من هنا ومن المصنف لابن أبي شيبة فوائد في الاستدراك مكرمة بين أبي يزيد وابن عباس

وذكر في المتن فكرات بدل المكره (تهذيب: ٣٨٨/٥) وكذا قال في الفتح ثم نشر المضطهد

بالقرب المهور (٢١٥/٩) ولكن قال ابن القيم من غير ما نقل "عن مكرمة" في الاستدراك وذكر

في المتن المكره دون المكران طبرود وراجع اعلام المؤمنين (١٨٩/٢)، ورواه عن طريق

هشام عن هشم ثم يذكر مكرمة وذكر المكره (٢٥٨/٧) وذكره ابن حزم عن طريق الحاج بن

المحال من هشم ثم يذكر أيضا "مكرمة" وذكر فقط المكره ثم المضطهد (٢٢١/٢) وفي ان المضطهد

مصنف المضطهد، وفيه خطأ آخر وهو انبات حيد الله بن طلحة والصواب عبد الله بن طلحة.

(٣) أخرجه عيب من هشم بن حسان عن الحسن مرسلا (٢/٤) وفي القلب حديثان مرسلان أحدهما من

ابن عباس وقوله ان الله تجاوز لي عن لخطي والنسيان وما استكرهوا عليه، والثاني عن عتبة

ابن ماسر وقوله وضع الله عن لخطي ذكرهما عن (٢٥٦٧ و ٢٥٧) والأول أخرجه ابن ماجه

وصحه ابن جبان، والثاني أخرجه الطبراني ومثله عن ثوبان وابن عمر ورواهما الطبراني كافي القوام.



كتب السنن (باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه - الخ) لسعيد بن منصور  
عليه وسلم: تجوز الله عز وجل لابن آدم عما أخطأ، وعما نسي، وعما  
أكره، وعما حُلب عليه.

١١٤٧ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم  
قال: طلاق السلطان والصوص جائز.

### باب الرجل يحلف ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامرأته طالق

١١٤٨ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا منصور عن الحسن في  
رجل قال لامرأته: ان لم آتي البصرة فأنت طالق قال: هي امرأته حتى  
يموت، فإن مات واحد منها فلا ميراث بينهما.

١١٤٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن انه  
كان يقول: لا يقرها حتى يفعل ما حلف عليه.

١١٥٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أشعث بن سوار عن  
الشعبه انه قال في رجل قال: ان لم يضرب غلامه مائة سوط فامرأته طالق  
قال: هي امرأته حتى يضرب الغلام أو يموت.

١١٥١ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن صالح بن مسلم  
عن الشعبي في رجل قال لغلامه: ان لم أضربه فامرأته طالق فأبى الغلام  
قال: هي امرأته حتى يموت الغلام، قال سعيد: بئس ما قال.

(١) كنا في ص و صوب رسم "لم آت".

كتاب السنن (جلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات) لسعيد بن منصور

### [ جلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات - ١ ]

١١٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا منصور عن عطاء بن أبي رباح ان رجلا قال لامرأته : جلك على غاربك ، قال ذلك مرارا ، فأقى عمر بن الخطاب فاستحلفه بين الركن والمقام ما الذي أردت بقولك ؟ قال : أردت الطلاق ففرق بينهما .

١١٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا منصور وابن أبي ليلى وعبد الملك عن عطاء ان رجلا قال لامرأته : جلك على غاربك فأقى عمر ابن الخطاب فذكر ذلك له ، قال هشم : قال عبد الملك من بين القوم : فأرسل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه : واقضى في الموسم ، فوافق به فأقامه بين الركن والمقام . ثم استحلفه ما أراد بقوله ، فقال : اما انها ابنة عتي ، وأكرم الناس علي ، ولو أقضى في غير هذا المقام لعلني ، فاما اذ أقضى في هذا المقام ، فإنما أردت فراقها ففرق بينهما .

١١٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا منصور عن الحسن في رجل قال لامرأته : اذهبي فلا حاجة لي بك ، قال : هي تلك .

١١٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

(١) إضافة هذا العنوان في ١٢ ح

(٢) أخرجه عن طريق المصنف (٢٢٢/٧) وأخرج عبد بن حمزة عن سعد بن عبد الله عن جابر (١٥٤/٢) .

(٣) في ص " ولفي " .

(٤) أخرجه عبد بن حمزة عن عبد الملك بن سليمان ان عمر لم يلب ان يحلفه ما سوى (١٥٤/٢) وأخرج

عن طريق الهيثمي عن مالك بلافا نحو هذا ، وفيه ان عمر كتب الى طلحة (بالفرق) ان مره

ان يوافيني في الموسم (٢٢٢/٧) وهو في اللوط (٨٠/٢) .

كتاب السنن (جلك على غارك ونحو ذلك من الكتابات) لسعيد بن منصور

سئل عن رجل قال لامرأته: اذهبي فتزوجي قال: ليس بشيء إن لم ينو طلاقاً  
قد كرنا ذلك للشعبى قال: والذي يختلف به إن أهون من هذا ليكون طلاقاً.

١١٥٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: نا مغيرة عن إبراهيم  
في رجل قال لامرأته قد أذنت لك فأنكحي من شئت، قال: ليس بشيء،  
قال المغيرة: فسألت الشعبى عن ذلك فقال: إن أهون من هذا ليكون طلاقاً.

١١٥٧ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل  
قال لامرأته قد أذنت لك إن تزوجي قال: إن كان عني طلاقاً وإلا فلا شيء.

١١٥٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن،  
ومحمد بن سالم عن الشعبى أنهما قالا في رجل قال لامرأته: الحق بأهلك،  
١٠ ولا سبيل لي عليك. والطريق لك واسع قالا: إن كان نوى الطلاق فهي  
واحدة وهو أحق بها وإن لم ينو طلاقاً فليس بشيء.

١١٥٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم قال:  
سأله عن رجل قال لامرأته: ليست لي بامرأة، قال ذلك مراراً، قال:  
ما أراه بلغ التلك إلا وهو يريد الطلاق.

١١٦٠ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم  
في رجل قال لامرأته: ما أنت لي بامرأة، فأكثر من ذلك، قال: ما أراه  
قال ذلك ثلثاً إلا وهو ينوى الطلاق.

(١) أخرج هب نحوه عن القوي عن منصور عن إبراهيم و زاد فيها واحدة لنا نوى طلاقاً وهو أحق بها

(١٥٢٧)

(٢) كذا في ص.

كتب السنن (جلك على غاربك ونحو ذلك من الكنايات) لسعيد بن منصور

١١٦١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن الحسن،  
ومغيرة عن إبراهيم. وسار عن الشعبي أنهم قالوا في رجل سئل ألك امرأة؟  
قال: لا، وله امرأة. قالوا هي كذبة.

١١٦٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم  
قال: سئل عن رجل قيل له ألك امرأة؟ وله امرأة قال: لا. قال: ليس  
بشيء كذبة كذبا.

١١٦٣ — حدثنا سعيد نا أبو عروة عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل  
يقال له تزوجت؟ فيقول: لا، ويقال: لك امرأة؟ فيقول: لا. قال: ليس  
بشيء كذبة كذبا.

١١٦٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم قال:  
كان يقال: الطلاق ما عُني به الطلاق.

١١٦٥ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: نا مغيرة عن  
إبراهيم أنه كان يقال: إنما الطلاق ما عُني به الطلاق.

١١٦٦ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن معمر عن ابن طاووس عن  
أبيه قال: ما أريد به الطلاق فهو طلاق.

١١٦٧ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحجاج بن أرطاة

(١) أخرجه مع نحوه عنهم جميعا (١٥٣/٢).

(٢) أخرجه مع عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم قال كل حديث فيه الطلاق لنا نرى صاحب طلاقا فهو  
طلاق (١٥٣/٢) وأخرجه عن قزوين عن منصور عن إبراهيم قال من طلق ورضي فهو كائن ما  
فيه الطلاق.

(٣) أخرجه عن من طريق ابن أبي الدنيا عن سفيان (٢٤٤/٧).

كتاب السنن (باب الرجل يكون له أربع نسوة - الخ) لسعيد بن منصور

عن إسماعيل بن رجا عن إبراهيم عن مسروق قال: كل كلام يشبه الطلاق أريد به الطلاق فهو طلاق.

### باب الرجل يكون له أربع نسوة فيقول يئنكن تطليقة

١١٦٨ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا منصور عن الحسن في رجل له أربع نسوة فقال: يئنكن تطليقة قال: يطلق كل واحدة منهن تطليقة.

١١٦٩ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن قتادة عن الحسن في رجل قال لأربع نسوة: قسمت يئنكن تطليقة، قال: يطلق كل واحدة واحدة إلى أربع تطليقات، فان قال: خمس تطليقات، طلقت كل واحدة ثنتين إلى ثمان تطليقات، فان قال: سبع تطليقات، طلقت كل واحدة ثلثا.

١١٧٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن يونس عن الحسن في رجل له أربع نسوة فقال: امرأته طالق، ولم يدري أيهن طلق، قال: ينو<sup>٣</sup>، فان لم يكن نوى اعتزلهن جميعا.

١١٧١ - حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة عن أبي بشر عن عمرو بن

(١) قال علي بن محمد ما روى الآثر السابق عن طلوس " وكذلك روي عن مسروق وإبراهيم وغيرهما .. ثم قال واما إمامنا بذلك لما تكلم بما يشبه الطلاق (٢٤٤/٧) وأخرج ص عن إبراهيم نحو ما روى المصنف عن مسروق (١٥٢/٢).

(٢) أخرجه ص عن معمر (١٥٤/٢).

(٣) كذلك ص والمعنى يقع للطلاق على من نوى منهن وقد روى ص عن معمر عن حماد في هذه القصة أنه وضع يده على أيمن شيئا ثم قال ص إن معمر قال أخبرني عمرو عن الحسن مثله، قال صواب حتى حكا " ينو " أي يقال له أتوايكن شكك.

كتب السنن ( باب الرجل يكون له أربع نسوة - الخ ) لسعيد بن منصور

هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس في رجل له ثلث نسوة طلق إحداهن  
تطليقة ، ولم تقع فيه على أحد منهن قال : يئلهن من الطلاق ما يئلهن  
من الميراث .

١١٧٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو بشر عن عمرو بن

هرم عن جابر بن زيد عن ابن عباس مثله .

١١٧٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال :

انا بعض اصحابنا ان رجلا من أهل عمان استغنى ابن عباس و كان عنده نسوة  
فطلق احداهن ، فقال ابن عباس : ان كنت نويتها في نفسك ثم نسبتها فقد  
ذهبن جميعا . يشتركن في الطلاق كما يشتركن في الميراث ، وإن لم تكن نويتهن  
فأيتهن شئ .

١١٧٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن ،

و منيرة عن إبراهيم انهما قالا في رجل : طلق امرأته تطليقة ، فلقبه رجل  
قال : طلقت امرأتك ، قال : نعم ، ثم لقبه آخر ، قال مثل ذلك ، ثم لقبه  
آخر ، قال مثل قوله الاول ، قالا : بئس إن نوى قوله الاول فانما هي تطليقة .

١١٧٥ - حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن المنيرة عن

الحارث العكلي في رجل قال لأربع نسوة له يمكن ثلث تطليقات ، قال : تبين  
كل واحدة بثلث ، وإذا قال لامرأته : أنت طالق ربها ، أو ثلثا ، أو نصفها  
فهي تطليقة تامة .

(١) يعني انما لم يبرأ لو نسي حتى نزل عليه ما في رقم ١١٧٣ .

كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فهي واحدة - الخ) لسعيد بن منصور

باب الرجل له أربع نسوة فهي واحدة عن

الخروج فوجد امرأة من نسائه قد خرجت

قال فلانة انت طالق ايتهن تطلق منه

١١٧٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في

رجل لاسرائيل بن مهران عن الخروج ، خرجت التي لم تنهى ، فظن انها التي

نهي قال : فلانة ! اخرجت ؟ انت طالق ، قال : تطلق التي نوي ، أو أراد

أو أراد ' قال هشيم : وهو القول .

١١٧٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

تطلقان جميعا التي في البيت بسميت لإياها ، والتي خرجت بقوله أنت طالق<sup>٢</sup> .

١١٧٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سئل

جابر بن زيد عن رجل له أربع نسوة فظلمت واحدة قال : أنت طالق قال :

هذه أغلوطة .

١١٧٩ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأوزاعي

عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم سماء ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأغلوطات قال

الأوزاعي يعني شرار المسائل ، قال سعيد : هذا عن مطوية ولكنه لم يُستَ .

(١) كنا في ص والتيس " لم ته " .

(٢) أرى ان القاصح اعاده سهوا يدل عليه ما في ص ، وقد أخرجه هذا الاستاد سول (١٥١٣) .

(٣) أخرجه ص هذا الاستاد سول (١٥١٣) .

(٤) أخرجه د عن إبراهيم بن موسى الرزقي عن عيسى ولفظ نهى عن القلوطات قال الخطابي مع غلوطة -

كتاب السنن (باب الرجل يكتب بطلاق امرأته) لسعيد بن منصور

١١٨٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن شبرمة عن الشعبي

قال : النية في الطلاق فيما خفي . واما ما ظهر فلا ية فيه .

١١٨١ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

ان الشعبي قال : إذا تكلم بالطلاق [ و - ] نوى شيئا فهو ما نوى .

١١٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو علقمة الفراءى قال : حدثني إسماعيل

ابن عبد الله بن أبي فروة قال : كان عثمان بن عفان رضى الله عنه يقول : ليس

الطلاق على ما أضمرت . ولكن الطلاق على ما خرج من فمك .

### باب الرجل يكتب بطلاق امرأته

١١٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن بن

١٠ رجل كتب بطلاق امرأته ثم محاه قبل ان يتكلم قال : ليس بشئ . إلا أن يُمضيه أو يتكلم به .

١١٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن

مثل ذلك .

١١٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه

= انا كان يخطب فيها وآواه المسائل الى يتألف بها اللاد ليرلوا فيعج بذلك ثم رفته . والافطرات  
جمع الفطرة الفرة من قنط كالأحدة والاميرة قلت وقد صرح قراوى عدد باسم معاوية  
رضى الله عنه .

(١) لرى انها سقطت من هنا .

(٢) أخرجه ص عن مسر عن من سمع الحسن بن الحسن . وروى نحوه عن مسر عن جابر بن زيد عن

الشمي (٢/٤) .



كتاب السنن (باب الرجل يكتب بطلاق امرأته) لسعيد بن منصور

كان يقول إذا كتبه قد لزمه تكلم به أو لم يتكلم به<sup>(١)</sup>.

١١٨٦ - حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا خط الرجل يده الطلاق فهو طلاق.

١١٨٧ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي والحكم قالا: من خط يده طلاقا فهو كما كتب<sup>(٢)</sup>.

١١٨٨ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن الشعبي أنه سئل عن رجل كتب إلى امرأته وهو غائب: إذا جلدك كتابي هذا فاعتدي، فلم يأتها الكتاب، وهلك دونها، قال: ليس بشيء.

١١٨٩ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي أنه سئل عن رجل كتب إلى امرأته وهو غائب: اعتدي فأتت قبل أن يلها الكتاب، قال: إن كانت لم تقصّر عدتها وورثها وإن كانت قد اتقصت عدتها لم يوارثا.

١١٩٠ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن الشعبي أنه سئل عن رجل كتب إلى امرأته: اعتدي، فزعمت أنه لم يأتها الكتاب قال: أما زوجها فتكلم بطلاقها لا يضرها أياها كتابه أم لا، فتصنع ما أمرها به زوجها.

١١٩١ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال

(١) أخرجه عبد بن هوري عن مغيرة بن أنس عن رجل عن أبي مسهر عن إبراهيم أيضا (٢/١٤).

(٢) أخرجه عبد بن هوري عن ابن أبي ليلى عن الحكم (٢/١٤).

كتاب السنن (باب الرجل يقول له امرأته شبنى) لسعيد بن منصور

حدثت عن طائوس أنه قال في رجل قال لامرأته: أظنى<sup>١</sup> قال: إن كان نوى طلاقها فهو طلاق<sup>٢</sup>.

## باب الرجل يقول له امرأته شبنى

١١٩٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا مغيرة عن إبراهيم أنه

- سئل عن رجل قالت له امرأته شبنى، قال: كأنك ظلية، كأنك حمامة. ه  
قالت: لا أرضى حتى تقول: خلية طالق، قال ذلك وهو يني من الأيل.  
فقال إبراهيم هي طالق. فقال المغيرة: لِمَ أليس كان يقال: الطلاق ما غنى  
به الطلاق. فقال لى إبراهيم: ألا ترى أنه يقول أنت خلية طالق<sup>٣</sup> يستقبلها<sup>٤</sup>.

١١٩٣ — حدثنا سعيد قال: نا مغيرة عن إبراهيم مثله، ولم يقل حمامة.

١١٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا ابن أبي ليلى عن الحكم

عن خزيمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شهاب الخولاني أن عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه أتى في ذلك، فقال لزوجها: أوجع رأسها وأن طلق بها فهي  
امراتك<sup>٥</sup>، قال هشيم: وهو القول.

(١) في ص بالحاء المهملة وحبطة أحد شاكر في العمل بالميم وقال في التعليق هو من طلع بمعنى ظهر وقار  
بما طلب (١٩٦/١) ولكن الزجاج عدى بالحاء المهملة فانه مثل استغنى وقد ذكره الوضحي  
وإن الأخير في الحاء المهملة، وقال استغنى بمرتك أى فوزى بمرتك، واستبدى به وذكرنا من  
ابن مسعود أنها إن قبله فواحدة بالفتح.

(٢) أخرجه عاب عن ابن جرير عن ابن طائوس عن أبيه (١٥٢/٢).

(٣) يني يحاط بها به فكيف يستقيم الثابتل وأنه يني الأيل - وقد وقع في ص وهو يني من الأيل والأول  
وهو يني الأيل، فقد قال أبو عبيد كان في قوله خلية طالق لواد ففظة تكون مقرونة ثم تلق  
من مطلقا ويحل عنها فهي خلية من فقال وهو طالق لاها طلقته منه، فراد الرجل ذلك (٢٤١/٧).

(٤) أخرجه عن من طريق أبي عبيد عن هشيم بنط آسر قال عن قوله طالق هو نفس الطلاق (أى صريحه) -

## باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة

١١٩٥ - حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن

أبي الأحوص عن عبدة قال: إذا مات الرجل عن امرأته وهو غائب، أو طلق وهو غائب فإن العدة تقع عليها من يوم يموت أو يطلقها.

١١٩٦ - حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: انا مغيرة عن إبراهيم أنه قال مثل ذلك.

١١٩٧ - حدثنا سعيد قال: نا أبو عروة عن أبي بشر عن مجاهد وسعيد بن جبير عن ابن عمر قال: تمت من يوم مات أو طلق.

١١٩٨ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال: تمت من يوم توفي.

١١٩٩ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب قال: سألت سعيد بن جبير، ومجاهد<sup>٢</sup>، وعطاء، وأبا قلابة، ومحمد بن سيرين، وعكرمة

- فلا يقبل قوله فيه في الحكم لكن ضرر حتى الله به يحصل أنه إنما سقط لأنه قال غيبة طلق، لم يرسل الغائب محرما ولم يطلقها به لم يقع عليها الطلاق (٢٢١/٧).

(١) أخرجه عن أبي الأحوص عن ما حكاه ابن حزم في المحل (٢١١/١٠) وقال ابن حزم صح عن ابن عمر، وابن عباس تمت من يوم مات أو طلق، ورواه عن ابن مسعود . . . . . صح أيضا عن ابن المسيب، والنخعي، والنفسي، وعطاء، وطائس، ومجاهد، وسعيد بن جبير، وجابر بن زيد، والزهري، وسليمان بن يسار، وأبي قلابة، وابن سيرين، وعكرمة، ومسروق، وعبد الرحمن ابن يزيد وهو قول أبي حنيفة ومالك والشافعي وإسحاق، ثم انتشر ابن حزم أنها تمت من يوم مات لو باتها المخبر بطلاقها.

(٢) أخرجه عن طريق عبدة بن عمر عن نافع ولفظه منذ يوم طلقته وتوفي عنها زوجها (٢٢٥/٧).

(٣) في ص نسخة الزرع.

كتاب السنن ( باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة ) لسعيد بن منصور

قالوا من يوم توفي، قال وقال جابر بن زيد، وابن عباس: من يوم توفي.

١٢٠٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا منيرة عن إبراهيم قال:

العدة من يوم مات أو طلق.

١٢٠١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا منيرة والثيباني عن

الشعبي قال: مثل ذلك.

١٢٠٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن في

رجل طلق امرأته عند كل حيضة قال: عدتها من الطلاق الأول ما لم تكن  
مراجعة.

١٢٠٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن خالد عن أبي قلابة، وعيدة

١٠ عن إبراهيم، ومحمد بن سالم عن الشعبي قالوا مثل ذلك.

١٢٠٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن خالد قال: نا منيرة عن

إبراهيم قال: تمتد من الطلاق الأول.

١٢٠٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا خالد عن أبي مشر

عن إبراهيم مثل قول الحسن وأبي قلابة.

١٢٠٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس بن عبيد عن

عطاء بن أبي رباح قال: تمتد من الطلاق الأول ان راجعها ما لم يجامعها.

١٢٠٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أشعث ومحمد بن سالم

(١) أخرجه عن من حديث عمرو بن دينار عن جابر بن زيد بحسبه عن ابن عباس، قال عن من كتب

ابن المنذر عن مكروة عن ابن عباس قال تمتد من يوم طلقها أو مات بها (١٢٠٨/٧).

كتب السنن (باب الرجل يموت عن المرأة بأرض غرة) لسعيد بن منصور

عن الشعبي ان ابن مسعود قال : العدة من يوم مات أو طلق<sup>١</sup> .

١٢٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حسين عن الشعبي عن

مسروق قال : العدة من يوم مات أو طلق .

١٢٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد عن سعيد بن

المسيب مثل ذلك .

١٢١٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الحكم عن

أبي صادق عن ربيعة بن ناجد<sup>٢</sup> عن علي رضي الله عنه قال : العدة من يوم يأتيها الخبر<sup>٣</sup> .

١٢١١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد بن أبي هند عن

١٠ عمر بن عبد العزيز قال : ان قامت يئنة فن يوم مات أو طلق . وان لم تقيم يئنة فن يوم يأتيها الخبر .

١٢١٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا خالد عن أبي قلابة

و أبي العالية ، و ابن سيرين انهم قالوا من يوم مات أو يوم طلق .

١٢١٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم قال : العدة

١٥ من يوم مات أو يوم طلق .

(١) به انشد أبو حنيفة راجع مختصر الطحاوي (ص : ٢١٩) .

(٢) يلقون في اوله و جيم و طال مهمة .

(٣) أخرجه ابن حزم في الملل من طريق ابن بن ثعلبة عن الحكم (٢١١ / ١٠) وأخرجه حق من طريق شعبة

عن الحكم عن أبي صادق عن علي و روى القاسمي بإلفاظ من هشيم هذا الاستاد عن علي قال العدة من

يوم يطلق أو يموت . قال حق و الرواية الأولى عن علي لشهر قال و نحن نقدم قول غيره على قوله

استعلاما بالكتاب (٤٢٥٧) .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته فتحيض - الخ) لسعيد بن منصور

١٢١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن في رجل طلق امرأته تطليقة ثم سافر . ثم كتب إليها بتطليقة أخرى قال : بينهما الميراث ما لم تقتل من الحيضة الثالثة من يوم طلقها غير انها اذا جاءها الخبر بعد ذلك اعتدت من يوم ياتيها الخبر ولا ميراث بينهما في العدة الآخرة .

١٢١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس ومنصور عن الحسن قال : العدة من يوم ياتيها الخبر ، فان طلقها واحدة أو اثنتين إلى ان تظهر من الحيضة الثالثة غير انها تعتد من يوم ياتيها الخبر وليس بينهما ميراث في العدة الآخرة : قال هشيم القول ما قال عبدالله بن مسعود .

باب الرجل يطلق امرأته فتحيض ثلث حيض

فيدخل عليها قبل ان تطهر

١٢١٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أن رجلا من الأنصار طلق امرأته لحاضت ثلث حيض فلما دخلت لتغتسل أراد الدخول عليها فمُنِعَ من ذاك ، وكانت ذات حشم فاخصموا إلى عمر بن الخطاب ، فقالت رأيت الطهر . ووضعت الثياب ، وقرت الماء ، قال : هل كنت استغففت؟<sup>١</sup> قالت : لا ، فردها عليه<sup>٢</sup> .

(١) في ص "الحج" .

(٢) أخرجه ابن حزم من طريق أبي الأنهب ويونس وأيوب عن الحسن عسرا (٣١١/١٠) .

(٣) هذا هو الظاهر من رسم الكلمة في ص والمضى حتى حل كونه ضحك عن شكك الأذى والجلالة بالله

في نهاية استغففتها أي استغفرت لها و هو من نفس القلوب لان المستغفرت ينضح عن نفسه الأذى

بالخبر . أي يردّه ويغفره (١٧٦/٤) .

(٤) أخرجه عبيد بن عمير عن حماد عن إبراهيم وعن ثوري عن منصور عن إبراهيم (١٤٥/٢) .

## كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته فحيض - الخ) لسعيد بن منصور

١٢١٧ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم عن عمر مثل ذلك .

١٢١٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عمر و عبدة الله قالا : هو أحق بما لم تقتل من الحيضة الثالثة .

١٢١٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن علي رضي الله عنه مثله .

١٢٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن الحسن عن أبي موسى الأشعري مثل ذلك .<sup>٢</sup>

١٢٢١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا حجاج عن مكحول ١٠ ان أبا النرداء و عبادة بن الصامت قالا : مثل ذلك .

١٢٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن عن أبي موسى الأشعري مثله .

١٢٢٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول ان أبا بكر و عمر و عثمان و عليا<sup>١</sup> و ابن مسعود و أبا موسى (١) أخرجه عن من طريق عبد الرزاق عن هروى عن منصور (١١٧/٧) و رواه ابن حزم عن طريق أبي حنيفة عن منصور كاللؤلؤ (٧٥٨/١٠) .

(٢) أخرجه عن من طريق الهاماني عن سفيان و ذكر قطعه (١١٧/٧) و أخرجه عن من طريق الزهري (١٤٥/٣) .

(٣) أخرجه عن من طريق شبعة بن يونس عن الحسن عن أبي موسى و عمر و عبدة الله جميعا (١١٧/٧) و أخرجه عن من طريق أيوب و قتادة و أبي قرة عن الحسن (١٤٥/٣) .

(٤) أخرجه عن من طريق عبد الرزاق عن عمر عن زيد بن ربيع عن أبي حنيفة قال أرسل خلفه إل أبي -

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته فتحيض - الخ) لسعيد بن منصور  
الاشعري و أبا الدرداء و عبادة بن الصامت قالوا: هو أحق برجمها ما لم  
تقتل من الحيضة الثالثة<sup>١</sup>.

١٢٢٤ - حدثنا سعيد قال: ناسفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد  
ابن جبير قال: هو أحق بما كانت في الدم<sup>٢</sup>.

١٢٢٥ - حدثنا سعيد قال: ناسفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة  
قالت: يُبينها من زوجها إذا طعت في الحيضة الثالثة<sup>٣</sup>.

١٢٢٦ - حدثنا سعيد قال: ناسفيان عن الزهري عن سليمان بن يسار  
عن زيد بن ثابت قال: إذا طعت في الحيضة الثالثة فقد برئ منها<sup>٤</sup>.

١٢٢٧ - حدثنا سعيد قال: ناسفيان عن العزير بن محمد عن ثور بن زيد<sup>٥</sup>

عن عكرمة عن ابن عباس قال: إذا حاضت المطلقة الثالثة فقد برئت منه

---

- في مثل هذا قلنا نحر ما اتفق عمر، ثم قال لا أعلم شيئا إلا أخذ بذلك (محصرا) وكذا في الل  
و روى ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن ابن المسيب أن عليا قال لزوجها  
الرجعة عليها حتى تقتل من الحيضة الثالثة وتعمل لها الصلاة.

(١) روى ابن حزم من طريق وكيع عن عيسى الخطاط عن الشعبي عن ثلاثة عشر من أصحاب رسول الله الخ  
قال خير منهم أبو بكر، و عمر، و ابن عباس أنه أحق بما لم تقتل من الحيضة الثالثة و من طريق  
عبد الرزاق عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن جافة بن همام سمعه و من طريق وكيع  
عن محمد بن راشد عن مكحول عن ساذ بن جيل و أبي الدرداء (٢٥٩/١٠) و رواه عب عن طريق  
عمر بن راشد عن مكحول عن طلحة المدينة عن عمر و ساذ بن جيل و أبي الدرداء (١٤٥/٢).

(٢) ذكره ابن حزم في الل عن طريق المصنف (٢٥٩/١٠).

(٣) أخرجه عن طريق آخر من طريق أحمد بن حنبل عن شيبان عن سفيان هذا الاسناد (٤١٥/٧).

(٤) أخرجه عن طريق أحمد بن حنبل عن شيبان عن سفيان (٤١٥/٧) و من وجه آخر أيضا و أخرجه عب عن

معمر عن الزهري عن ابن المسيب و سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت (١٤٥/٢).

(٥) في ص "يزيد" خطأ و في الل على الصواب.



إلا أنها لا تزوج حتى تظهر<sup>١</sup>.

١٢٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت أنه كان يقول اذا دخلت فى الحيضة الثالثة فلا رجعة له عليها ولا ميراث بينهما .

• ١٢٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن سالم بن عبدالله أنه كان يقول : مثل ما قال زيد<sup>٢</sup> .

١٢٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم ان عمر و ابن مسعود قالا : هو أحق بها ما لم تقتسل من الحيضة الثالثة .

١٢٣١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة ١٠ قالت : الاقراء الاطهار<sup>٣</sup> .

١٢٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن من أخبره عن عائشة مثل ذلك .

١٢٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي رضى الله عنه قال : هو أحق بها ما لم تقتسل من الحيضة الثالثة<sup>٤</sup> .

## ١٥ باب من قال لامرأته اعتدتى

١٢٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال :

(١) ذكره ابن حزم فى المحلى من طريق المصنف (٢٥٨/١٠) .

(٢) أخرجه حن من طريق مالك عن قتيل بن أبي عبدالله عن القاسم و سالم جيبا (٤١٥/٧) .

(٣) أخرجه حن من طريق محمد بن إسحاق الاصبغى عن سفيان (٤١٥/٧) .

(٤) انظر ما نقلناه من المحلى سابقا ، رقم ١٢٣٣ و أخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن جعفر (١٤٥/٣) .

كان يقال: إذا قال: اعتدى فهو طليقة<sup>١</sup>.

١٢٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن، وعبيدة عن إبراهيم أنهما قالا: إذا قال الرجل لامرأته: اعتدى وهو ينوي الطلاق، قالا: واحدة وهو أحق بها، وإن لم ينو طلاقا، فليس بشيء.

• ١٢٣٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أبو حرة عن الحسن أنه قال إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق وعتدى، فهي واحدة، وإذا قال: أنت طالق وعتدى، فهي اثنتان.

١٢٣٧ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن مكحول قال: إذا قال لامرأته: اعتدى أو عتدى أجلك، فاتها طليقة وهو أملك بها.

١٢٣٨ — حدثنا سعيد قال فضيل: عن منصور عن إبراهيم إذا قال الرجل: اعتدى، فهو طليقة.

١٢٣٩ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن في رجل قال لامرأته: اعتدى، قال: هي طليقة، وهو أحق بها<sup>٢</sup>.

(١) أخرجه عاب عن القزويني عن منصور وكتبنا لنا قال لعتدى هي واحدة (١٥٢/٢).

(٢) كذا في مس و الصواب عتدى طلق لعتدى يحذف واو اللطف وقد روى عاب عن من سمع الحسن يقول لنا قال أنت طالق لعتدى فان توى اثنتين فاثنتين والا فهي واحدة ويحتل انت يكون الصواب فعتدى.

(٣) في الحديث وهو ما ان قوله لعتدى طليقة رجعية لنا توى به الطلاق.

كتب السنن (باب من قال لامرأته أنت طالق إذا شئت) لسعيد بن منصور

## باب من قال لامرأته : أنت طالق إذا شئت

١٢٤٠ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل

قال لامرأته : أنت كل ما شئت طالق فهي كل ما شئت طالق .

١٢٤١ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم

في رجل زوج أمه رجلا ، وأصدقها صداقا ، ثم أعتقها قبل أن يدخل بها زوجها غيرت ، فاختارت نفسها قال : يفرق بينهما ويُردّ إلى الزوج مهره .

١٢٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروانة عن مغيرة عن حماد عن

إبراهيم في رجل زوج أمه على مهر مسعى ، فأعتقها سيدها قبل أن يدخل بها ، قال ان اختارت نفسها بطل الصداق ، وإن اختارت زوجها قبل أن يدخل بها ، قال المنيرة قال ابن شبرمة : الصداق للولى .

١٢٤٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروانة عن مغيرة عن حماد عن

إبراهيم قال : ان اختارت نفسها و قد دخل بها زوجها ، فالصداق للولى .

١٢٤٤ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد

الكلاعي عن مكحول في ملكك نكح الوليدة فأعتقت قبل أن يدخل بها و قد

أعطاه صداقها ، غيرت فاختارت نفسها ، قال : يُردّ إليه ما أعطاه .

١٢٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن

(١) بنى كما .

(٢) أخرج من ابن عباس ان الامة اذا اعتقت قبل ان يدخل بها فاختارت نفسها فلا شيء لها ، لا يجمع

عليه ان تلصق نفسها و ملك (٣١٦/٧) .

كتاب السنن (باب من قال لامرأته أنت طالق إذا شئت) لسعيد بن منصور  
 عيد الكلاعي في رجل علوك نكح أمة ثم اعتقت قبله ، أتختر الأمة أن  
 قرء عنده أو نكحه عليه ؟ قال : بل تختير ، قلت : فكيف إن كانت  
 ولدت من سيدها غلاما فصار زوجها لابنها أميحرها ذلك عليه أم لا ؟  
 قال : أرى أن تحرم عليه لذلك ، [ قلت - ٢ ] وكيف إن كانت عنده حيناً  
 قليلاً أو كثيراً ، ثم أراد أن يتزوج منه أماً ذلك أم لا ؟ قالت : اني  
 لم أعلم إن لي من أمرى شيئاً ، قال : إذا استقرت حتى ياتيها فهي امرأته ،  
 [ قلت - ٣ ] فكيف إن كان صار العبد لها من ميراثها من بعد ولدها ، قال :  
 لا تحمل له ، وكان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : يؤمر بطلاقها .

١٢٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة

- انه كان يقول في الأمة تعق تختير من العبد ولا تختير من الحر ، فان غشيها  
 العبد لم يكن لها خيار .

١٢٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا خالد عن أبي قلابة إن

عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقول : في الأمة إذا اعتقت ولها زوج  
 ففشيها قبل أن تختار فلا خيار لها .

(١) انتهى إن يكون سقط بعده من مكحول .

(٢) في ص " و ان " . (٣) احسنه من حدى . (٤) في ص " ان " .

(٥) روى نحوه عن ابن عمر وقال عا لها الخيار اذا طلت ، وقال تستطع فيها لم تعلم ان لها الخيار ثم

تغير بعد ذلك كما في حق (٢٧٥/٧) .

(٦) أخرجه ص عن الزمري وكذا نحوه ثم قال قال عمر وأخبرني أيوب عن أبي قلابة وناصح مك (٧٥/٤) .

(٧) قال حق ويذكر عن أبي قلابة إن عمر بن الخطاب قال لنا جلسوا فلا خيار لها (٢٧٥/٧) وأخرجه ص

عن الزمري عن خالد عن أبي قلابة فذكر إن عمر قال لنا جلسوا بعد أن تعلم أن لها الخيار فلا خيار

لها (٧٥/٤) فهذا شديد بطلها .

١٢٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول إذا لم تعلم ان لها الخيار ، فلها الخيار ، وإن كان قد غشيها زوجها<sup>١</sup> .  
 ٢١٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث عن الشعبي انه كان يقول لها الخيار إذا علمت .

### باب ما جاء في خيار الأمة

١٢٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن سالم عن أمه لبنى عدى بن كعب أعتقت ولها زوج فقالت لها حفصة : إني عبرتك و ما أحب أن تعليه ، لك الخيار ما لم يمستك زوجك ، فإذا مستك فلا خيار لك . قالت : فاشهدى اني قد فارقتك ثم فارقت<sup>٢</sup> .

١٢٥١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور ويونس عن الحسن انه كان يقول في الأمة اذا اعتقت ولها زوج حر فلا خيار لها وان كان عبدا فلها الخيار<sup>٣</sup> .

١٢٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا ابن طاووس<sup>٤</sup> عن أبيه قال للأمة الخيار اذا اعتقت وان كان تحت رجل من قريش<sup>٥</sup> .

(١) وقد روى عب عن القزويني عن ابن جريج قال انبرت عن عبدالله بن طاهر بن ربيعة ان ابن عمر قال ان امها لم تعرف ان لها الخيار لما علمت وان امها لم تلمس مرة (٧٥/٤) .

(٢) أخرجه عب عن معمر وعن من طريق مالك كلاهما عن القزويني عن عروة . قال عب واما ابن حبة فذكره عن القزويني عن سالم ( وفي تركية بنده " عن زيد ابن " ولله من سهو فاسخ ) (٧٥/٤) .

(٣) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن قال ( كذا ) اذا اعتقت حد حر فلا خيار لها (٧٥/٤) .  
 (٤) في حد " طرق " .

(٥) أخرجه عب عن معمر وابن جريج عن ابن طاووس عن أبيه قال : اذا اعتقت حد حر فلها الخيار . -

كتاب السنن (باب ما جاء في خيار الأمة) سعيد بن منصور

١٢٥٣ - حدثنا سعيد قال: نا هثيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول: لما الخيل عبدا كان زوجها أو حرا، قال هثيم وهو يقول .

١٢٥٤ - حدثنا سعيد قال: نا هثيم قال: انا عبد الله بن شبرمة الحمداني قال: سمعت الشعبي يقول: لما الخيل حرا كان زوجها أو عبدا .

١٢٥٥ - حدثنا سعيد قال: نا هثيم قال: انا ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يهمل لما الخيل على الحر .

١٢٥٦ - حدثنا سعيد قال: نا هثيم قال: انا ابن أبي ليلى عن عطلة ونافع انها قالا: كان زوج برة عبدا يقال له ميث .

١٢٥٧ - حدثنا سعيد قال: نا هثيم قال: انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما سُخِّرَت برة رأيت زوجها يبيعها في سبائك المدينة ودموعه تسيل على خديه ، فكلّم له العباس النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلب إليها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : زوجك و ابو ولدك ، قالت : أنامرنى به يا رسول الله ، قال : انما [ أنا - ٢ ] شافع ، قال : فان كنت شافعا فلا حاجة لي فيه قال : فاختارت نفسها ، وكان يقال له ميث . و كان عبداً

= ان ثلاث جلسه هذه و ان ثلاث طرقه ثم روى نحوه عن مسر وحده ثم روى عن ابن حبة (و هو ميثبان المذكور في اسناد المصنف) عن ابن طقوس عن أبيه قال نحوه و ان كلمة نعمه قرئ  
٧٥٨/١ و ٧٦١ .

(١) أخرجه عبد بن حمزة عن يونس بن عيسى وأخرج نحوه عن مسر عن ماسم عن هثيم (٧٥٨).

(٢) أخرجه عبد بن حمزة ، و عن حمزة بن عيسى و عبد الله بن نفع .

(٣) كلمة " أنا " سقطت عن مسر .

لآل بلنيرة<sup>١</sup> من بني غزوم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس :  
الا تعجب من شدة بنض بريرة لزوجها ومن شدة حب زوجها لها<sup>٢</sup> .

١٢٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : انا أيوب  
عن عكرمة ان ابن عباس قال : في زوج بريرة يقال له مفيث عبد بني فلان :  
كأنى أراه الآن يقبها في سكك المدينة يكي<sup>٣</sup> .

١٢٥٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن الأعمش عن إبراهيم عن  
الأسود بن يزيد عن عائشة قالت : كان زوج بريرة حرا .

١٢٦٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم  
عن الأسود عن عائشة قالت : كان زوج بريرة حرا قالت فلما اعتقت خيرها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ، و اراد أهلها ان يبيعوها  
و يشتروا الولاء ، فذكر ذلك لابي صلى الله عليه وسلم قال : اشتريها ثم  
اعتقها فانما الولاء لمن أعتق<sup>٤</sup> .

(١) اي بني النيرة والصواب لآل النيرة ، وليبرر قوله كان جبا لآل النيرة في الإصابة انه كان مول  
لابي ابيد بن جش الأسدي .

(٢) أخرجه البخاري من طريق عبد الوطاب عن عائدة وهو مختصر بالكتابة لا هنا .

(٣) أخرجه البخاري من طريق وهيب و عبد الوطاب عن أيوب .

(٤) أخرجه حق من حديث سفیان الثوري عن منصور عن إبراهيم نوع ان قوله فيه وكان زوجها حرا من  
قول الأسود لوجه الثوري واستدل على الإخراج برأية أبي حنيفة عن منصور وفي آخرها " قال  
الأسود وكان زوجها حرا " وقال البخاري قول الأسود منقطع ويرد عليها ان حبها و أبا معاوية  
رواه عن الأعمش عن إبراهيم و كلاهما يقول في روايته عن الأسود عن عائشة " انها قالت كان  
زوج بريرة حرا " وهذا صريح في انه قول عائشة فكيف تصح دعوى الانقطاع والإخراج وقد  
تابع الحكم من رواية شعبه عن إبراهيم ، الأعمش في هذا كافي عن ( ٢٣٣/٧ ) ولحقى حق فيه  
ايضا الإخراج تحكما .

١٢٦١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو مطوية قال : نا الأعمش قال :

لا أدري من حديث إبراهيم سمعته أو غيره عن عائشة أنها قالت يا رسول الله ! ان الناس يتصدقون على بريرة فتهدي إلينا فأكل قال : نعم ، انه عليها صدقة وهو لكم هدية .

١٢٦٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حسين عن الشعبي قال :

كان في بريرة ثلث قصيات جل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبار على زوجها ، و كان موالها باعوها من عائشة و اشترطوا ان الولاء لهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ، و تصدق عليها بلحم فأهدته إلى عائشة ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فأراد أن يأكل منه ، قالت انه تصدق على بريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو على بريرة صدقة ، وهو لنا هدية .

١٢٦٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن عمر بن أبي سلمة عن

أيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق .

١٢٦٤ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن منيرة عن إبراهيم في الأمة

تحت الحر أو العبد فعتق ، قال : لها الخيار إذا أعتقت .

١٢٦٥ - حدثنا سعيد قال : نا أبو علقمة الفروى قال : نا نافع قال :

(١) أخرج مسلم من حديث أبي مطوية عن همام بن مروة عن عبد الرحمن بن قاسم عن أيه عن عائشة نحوه (١/٤٩٤) و أخرجا من حديث قاسم عن عائشة كانت في بريرة ثلاث سنين .



كتاب السنن (باب الجارية تطلق ولم تبلغ الحيض) لسعيد بن منصور

قال عبد الله بن عمر: أيما أمة كانت تحت عبد فاعتقت فإن لها الخيار ما لم يمسه<sup>١</sup>.

## باب الجارية تطلق ولم تبلغ الحيض

- ١٢٦٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن ، ومغيرة عن إبراهيم ، وعبد بن سالم عن الشعبي أنهم قالوا في الجارية اذا طلقت ولم تبلغ الحيض: انها تمتد بالشهور ، فان حاضت قبل أن تمتد بالشهور الثلثة يوم أو يومين استأنفت العدة بالحيض ، فإن حاضت بعد ما تمتد بالشهور يوم أو يومين فقد انقضت عدتها .

## باب الأمة تطلق فتعتق في العدة

- ١٢٦٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن ، وانا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ، وعبيدة عن إبراهيم قالوا: إذا طلق الرجل امرأته وهي أمة تطلقه واحدة فأعتقت في العدة ، فعدتها عدة الحرة وله عليها رجعة . وان طلقها تطلقتين فأعتقت في العدة ، فعدتها عدة الأمة ولا رجعة له عليها<sup>٢</sup>.

- ١٢٦٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منصور عن رجل عن سعيد بن المسيب قال: تمتد عدة الحرة وله عليها الرجعة ، فإذا انقضت العدة فشاء أن ينكحها خطبها .

(١) أخرج عن طريق ابن أبي ليلى عن ثوبان عن ابن عمر قال لا تغير اذا اعتقت الا ان يكون زوجها عبدا (٣٣٧/٧) .

(٢) وهو القوم حدثنا كما في عصر الطحاوي (ص: ٢١٨) .

١٢٦٩ — حدثنا سعيد قال: نا عتاب بن بشير قال: نا أخيف عن مجاهد في الأمة تطلق ثم تعتق وهي في العدة قال: تستاق عدة الحرة إذا كانت من طليقة، وإن كانت من طليقتين فقد بانت تعد ثلثة قروء.

١٢٧٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يحيى بن سعيد عن عمرو ابن دينار عن عمرو بن أوس ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: لو استطلعت ان أجعل عدة الأمة حيضة ونصف ففعلت.

١٢٧١ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس ان عمر رضى الله عنه قال: لو استطلعت ان أجعل عدة الأمة حيضة ونصف ففعلت، قال رجل: يا أمير المؤمنين فاجعلها شهر ونصف قال: فسكت.

١٢٧٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: نا عمرو بن دينار قال: سمعت عمرو بن أوس يذكر عن رجل من قبيص قال: سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر يقول: لو استطلعت أن أجعل عدة الأمة حيضة ونصف ففعلت، قال رجل: فاجعلها شهر ونصف، قال: فسكت.

١٢٧٣ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار ان عطاء كان يقول: عدة الأمة إذا كانت لا تحيض شهران.

(١) كذا في م و الظاهر تصفا وكاه على حذف اللغات فيه او على قاعة من لا يكتب الالف في حالة نصب ولى من نصفا.

(٢) أخرجه من طريق الصف (٤٣١/٧).

(٣) أخرجه من طريق القفا من سفيان (٤٢٥/٧).

١٢٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم عن ابن مسعود انه كان يقول في عدة الأمة : أ يكون عليها نصف العذاب ولا يكون لها نصف الرخصة .

١٢٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا حبان بن علي قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال طلاق الأمة تطليقتان ، وعدتها قرمان ، وإن كانت لا تحيض فشهرا ونصف .

١٢٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم قال : طلاق الأمة تطليقتان ، وعدتها حيضتان ، قال : وإذا استبرئت الأمة استبرئت بحیضة .

١٢٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال : نا سليمان بن يسار عن عبد الله بن عتبة قال : قال عمر : ينكح العبد اثنتين و يطلق تطليقتين و يعتد<sup>١</sup> حيضتين ، فان لم تحض فشهرا ونصفا أو قال : شهرين ، شك سفيان .

١٢٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا حبان بن علي قال : انا ابن أبي ليلى

(١) أخرجه عب عن مصر عن مغيرة (٤/ الروقة : ٦٩) .

(٢) وهو القول حدثنا .

(٣) كنا في ص بحذف المعجمة وحق الرسم " استبرأت " .

(٤) في حق " وتعد الأمة حيضتين " .

(٥) أخرجه حق من طريق القاسم عن سفيان دون قوله شك سفيان ، وأخرجه من طريق شعبة عن محمد ابن عبد الرحمن قال من غير شك عدة الأمة لما لم تحض شهرين<sup>١</sup> وأخرجه عب (٤/ الروقة : ٦٩) .

عن عبد الكريم عن ابن سيرين قال: قال عمر: طلاق الأمة تطليقتان، وإيلاها شهران.

١٢٧٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم، ويونس عن الحسن، ومحمد بن سالم عن الشعبي أنهم قالوا في عدة الأمة إذا طلقت ان كانت تحيض لحيضتان، وان كانت لا تحيض شهر ونصف، وان توفي عنها فشهرا وخمسة أيام، قال هشيم: وهو القول.

١٢٨٠ - حدثنا سعيد قال: نا عتاب قال: نا خفيف عن مجاهد قال: كل امرأة تعد بالاقراء ثم ترضع حيضتها فانها تستاق بالشهور، وان كانت تعد بالشهور ثم حاضت فانها تستاق الحيض.

١٢٨١ - حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: انا مغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج الجارية قبل ان تبلغ الحيض ثم يطلقها قال: تعد ثلثة أشهر فان حاضت قبل أن تنقضي الشهور استأقت الحيض.

### باب ما جاء في عدة أم الولد

١٢٨٢ - حدثنا سعيد قال: نا أبو عروبة عن أبي بشر عن سعيد بن

جبير انه قال: في عدة أم الولد إذا مات عنها سيدها أو أعتقها قال عدة الحرة.

١٢٨٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أبو شهاب عن الحجاج

ابن أرطاة عن عامر عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: إذا اعتقت أم الولد فعدتها ثلث حيض، قال حجاج فان مات عنها فثل ذلك.

(١) وهو القول في هذا كله حدثنا كان عصر الطحاوي (ص: ٢١٨).

(٢) وهو القول حدثنا.

١٢٨٤ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا حجاج عن الحكم عن علي رضي الله عنه قال: عدة أم الولد ثلث حيض .

١٢٨٥ — حدثنا سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الشعبي عن علي وعبد الله قالا: في أم الولد إذا مات عنها سيدها قال: تمتد ثلثة قروء .

١٢٨٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: عدة أم الولد ثلث حيض .

١٢٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا عبيدة عن إبراهيم ومن سمع الحكم يحدث عن إبراهيم قال: تمتد ثلث حيض أو ثلثة أشهر .

١٢٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحجاج عن قافع ١٠ ان ابن عمر قال: عدة أم الولد حيضة .

١٢٨٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا داؤد عن الشعبي عن ابن عمر قال: تمتد بحيضة واحدة .

١٢٩٠ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: نا خالد عن أبي قلابة مثل ذلك .

١٢٩١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا حميد الطويل عن سعيد ١٥ ابن جبير انه قال: أربعة أشهر وعشرا .

(١) وهو المذهب عندنا في عصر الطحاوي وعدة أم الولد من مولاه ان اعطيا او توفى عنها وضع اخل ان كان ما منه، وان لم تكن حاملا فثلاث حيض ان كانت من حيض، او ثلاثة اشهر ان كانت من لا حيض (ص: ٢١٨) وهذا الامر ذكره ابن حزم في الملل من طريق المصنف (٢٠٤/١٠) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٠٤/١٠) .

(٣) الملل (٢٠٤/١٠) . (٤) ذكره ابن حزم في الملل (٢٠٤/١٠) .

١٢٩٢ - حدثنا سعيد قال : حماد بن زيد ثنا عن داود بن أبي هند عن سعيد بن المسهب في عدة أم الولد إذا مات عنها سيدها قال : أربعة أشهر وعشرا .

١٢٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا هيثم قال : نا يونس عن ' حيد الطويل انها سما الحسن يقول : أربعة أشهر وعشرا .

١٢٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا هيثم قال : نا منصور و أبو حرة عن الحسن أنه قال : في آخر امره تمت بحبضة واحدة . فان اعتقها سيدها ثلثة أشهر .

١٢٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا هيثم قال : نا عبد الملك بن عطاء أنه سئل عن ذلك فقال منهم من يقول : ثلثة أشهر ، ومنهم من يقول : أربعة أشهر وعشرا .

١٢٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا هيثم قال : نا سيار عن الشعبي قال : قيل له أتمت أم الولد إذا توفي عنها سيدها أربعة أشهر وعشرا ؟ قال : أفلا تورثونها إذا .

١٢٩٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الكريم بن أبي أمية عن إبراهيم قال لا يستبرأ<sup>٢</sup> فرج الحرة ما قل من ثلث حبض .

١٢٩٨ - حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم ان عليا رضي الله عنه قال في الإلأمة إذا أعتقت : تمت ثلث حبض .

---

(١) لعل (١٠/٢) . (٢) كذا في ص ولعل القول " وحيد للولي " .

(٣) كذا في ص وحق رحمه " لا يستبرأ " .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق تطليقة أو طليقتين - الخ) لسعيد بن منصور

١٢٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بهير قال : نا خفيف عن  
عطاء قال : إذا أعتق الرجل أم ولده أو جارية كان يطلأها فدتها تلك حبس .

## باب المرأة تطلق تطليقة أو طليقتين فترفع

### حيضتها فتموت يرثها زوجها

١٣٠٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم ان

عقمة طلق امرأته فكثت ستة عشر شهرا ، أو سبعة عشر شهرا ، أو ثمانية  
عشر شهرا ، فماتت ولم تكمل العدة . فسال عقمة عبدالله ، قال : رد الله  
عليك ميراثها .

١٣٠١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عرواة عن منصور عن إبراهيم ان

١٠ عقمة طلق امرأته تطليقة أو طليقتين ، فخاصت حيضة أو حيضتين ثم ارتفع  
حيضتها سبعة عشر شهرا ، أو ثمانية عشر شهرا ، ثم ماتت بجلد عقمة إلى  
عبد الله يسئله عن ميراثها ، فقال : قد حبس الله عليك ميراثها ، فوَرَّثَهَا .

١٣٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

(١) أخرجه أب عن الثوري ومصر عن منصور وحاد عن إبراهيم عن عقمة رقت : حبس الله عليك  
ميراثها فورثتها (١٤٩/٢) .

(٢) أخرجه عن من طريق عبدالله بن الوليد عن سفيان عن حاد والأعمش ومنصور عن إبراهيم بهذا

اللفظ (١٤٩/٢) إلا أنه قال فورثتها . والمذهب ان من طلق زوجته وهي من الحيض فوقع  
حيضها لا يحصل لها كالت في عدتها حتى تمضي ثلاث حيض . لو تأس من الحيض فترجع إلى استقبال  
عدة الآيسة وهي ثلاثة أشهر كما في عصر الطحاوي (ص : ٢١٨) وفيه لعب للحناني في قوله الجديد  
كما في عن (١٢٠/٢) وهو الذي انظره ابن حزم وأبيه (المحل : ٣٩١/١٠) والمأخوذون من الحنفية  
وعصرا في الاكل بالمذهب مالك عند الضرورة .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق أو تطليقتين - الخ) لسعيد بن منصور

عن علقمة أنه طلق امرأته تطليقة لحاضت حيضة أو حيضتين في ستة عشر شهرا، أو سبعة عشر شهرا، ثم لم تحض الثالثة حتى ماتت، فأبى عبادة، فذكر ذلك له، فقال عبادة: حبس الله عليك ميراثها، فورثه منها.

١٣٠٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أبنا داؤد عن الشعبي.

- وحيد عن الحسن، وعبيدة عن إبراهيم أنهم قالوا: إذا كانت تحيض فهدتها بالحيض، وإن حاضت في كل سنة مرة.

١٣٠٤ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر

ابن زيد قال: إذا كانت المرأة تحيض في كل سنة مرة تكفيها ثلاثة أشهر وقال طاووس: اقراؤها ما كانت.

١٣٠٥ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب بن موسى عن محمد

ابن يحيى بن جبان أن جبان بن متقد كانت تحت امرأتان هاشمية وأنصارية فطلق الأنصارية وكانت ترضع فلبثت سنة. ثم مات عنها عند رأس الحول، فأتت عثمان بن عفان رضي الله عنه فقالت: إن لي ميراثا، فقال عثمان: إن هذا أمر ليس به علم، أتت عليا، فقال علي رضي الله عنه تعجلين عند منبر

(١) ذكر ابن حزم من طريق المصنف أثر إبراهيم وحده وأثر الشعبي من طريق عبد الرزاق عن الثوري عن طاووس عن الشعبي، وأثر الحسن من طريق وكيع عن الربيع بن صبيح ويزيد بن إبراهيم يقتضى عن الحسن (١٠٠/٢٧).

(٢) ذكره ابن حزم من طريق المصنف، وعلق البخاري نحوه عن علي، ووصله عب قال الحافظ يعني أن ثعلبا (جمع قر) في دمان العدة ما كانت قبل الطلاق، فلو ادعت في العدة ما يطلق ما قبلها لم يقبل (١٠١/٢٩).

(٣) في حق "ثم طلقها ولم تحض"



كتاب السنن ( باب المرأة تطلق طليقة أو طليقتين - الخ ) لسعيد بن منصور

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لم تحيض ثلث حيض ، فإن حلفت فلك المهرات ، لحلفت فأشركها على مع الهاشمية في الثمن ، قال عثمان رضي الله عنه الهاشمية كأنه يستدر إليها : هذا فضل ابن عمك .

١٣٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : أنا يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب أنه قال في رجل يطلق امرأته طليقة أو ثنتين ثم ترقع حيضتها فلم يدر ما رفقها فاتها تربص من عند الريبة تسعة أشهر فإن استبان بها حل فذاك ، وإن لم يستن تربصت ثلثة أشهر ، ثم تزوجت من شئت .

١٣٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول تربص سنة من بعد الريبة ، ثم ثلثة أشهر بعد السنة ، ثم تزوج إن شئت .

١٣٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : أنا أشعث بن عبد الملك عن ابن سيرين أن ابن مسعود كان يقول : تعتد بالحيض إن كانت تمحيض .

١٣٠٩ - حدثنا سعيد نا هشم قال : أنا إسماعيل بن أبي خالد عن

(١) أخرجه عن طريق مالك بن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن جان وأخرجه عن طريق ابن جريج عن عبد الله بن أبي بكر (١١٩٧) وأخرجه عن ابن أبي عمير عن يحيى بن سعيد وأبوت بن موسى (١٢١٣) ، وهو في الموطأ (٩٣/٢) .

(٢) في حق الحائض حيضة أو حيضتين ثم رفقها حيضة .

(٣) أخرجه عن طريق مالك بن يحيى بن سعيد ويؤيد بن عبد الله بن قيس عن ابن المسيب عن صر بن الخطاب (١٢٠/٢) وهو في الموطأ (١٠٠/٢) .

(٤) قال الطحاوي في المختصر ومن طلق زوجته وهي من تمحيض فترقع حيضها لا يحل لها كنف في عدتها أبداً حتى تمحيض ثلاث حيض ، أو تأسي من الحيض فترجع إل استئصال عدة الآلة وهي ثلاثة أشهر (ص : ٢١٨) .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق تطلقه أو تطليقتين - الخ) لسعيد بن منصور

الشعبي قال: أتى على رضى الله عنه في رجل طلق امرأته لحاضت ثلث حيض في شهر، أو خمس وثلثين ليلة، فقال لشرع: اقض فيها يا شرع! فقال: أقضى و أنت شاهد يا أمير المؤمنين! قال: اقض، قال: إن جاءت بيته من النساء المدول من بطالة أهلها ممن يرضى صدقه و عدله فشهدوا أنها قد رأت ما يحرم عليها الصلوة من الطمث الذي هو الطمث، فتغسل من كل مرة. ٥  
و تصلى فقد اقضت عدتها. وإلا فهي كاذبة. فقال على رضى الله عنه: إن قال: هي بالرومية أصاب.

١٣١٠ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: كان شرع جالسا عند على رضى الله عنه إذ جاءت امرأة تخاصم زوجها انه كان طلقها فزعمت أنها قد حاضت ثلث حيض في شهر، فقال على: يا شرع! اقض بينهما، فقال: رحمك الله يا أمير المؤمنين! اقض بينهما و أنت جالس، فقال: لتقضين فيها، فقال شرع: إن جاءت يطلقة من أهلها ممن يرضى دينه و أماته يشهدون أنها حاضت ثلث حيض، و اغتسلت عند كل حيض. وصلت فهر كما قالت، و إلا فهي كاذبة. فقال على رضى الله عنه: قالون بالرومية أى صدق. ١٥

(١) في سنن الهاربي مثل حديثه من حديث شرع قوله؟ قال: لا، و قال: ثلاث حيض في الشهر كيف يكون (ص: ١١٢ - ١١٣) و روى الهاربي عن يزيد بن طرونت قال: استحب الشهر خمس عشرة.

(٢) حقه الهاربي من طل و شرع بلفظ أنها حاضت في شهر ثلاثا قال الحافظ رحمه الله الهاربي من يعل بن عبيد عن إسماعيل (٢٩٠/١).

(٣) في حق أى أصبت، و قد أخرجه من طريق المصنف بهذا الاستاد بنحو هذا اللفظ (١١٨/٧) و ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد و فيه أيضا بنى أصبت (٢٧٢/١٠) و رواه يعل ابن عبيد عن إسماعيل عن الهاربي فقال قالون بلسان الروم أصبت.

كتب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

١٣١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم في امرأة طلق فاعتدت ثلث حيض في أربعين ليلة ، قال إبراهيم : إن جاءت بالينة من النساء المدلول يشهدون انها قد رأت ما يحرم عليها الصلوة من الطمث الذي هو الطمث المعروف عند كل طهر ، وتصلى فقد اقتضى أجلها . وإلا فهي كاذبة .

١٣١٢ - حدثنا سعيد قال : نا فضيل عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن أبي بن كعب قال : من الأمانة ان المرأة اتمنت على فرجها .

١٣١٣ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عید بن عیر قال : اتمنت المرأة على فرجها .

## ١٠ باب من راجع امرأته وهو غائب وهي لا تعلم

١٣١٤ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم ان أبا كنف طلق امرأته ، ثم سافر فراجع امرأته وهي لا تعلم ، فاعتدت فلما اقتضت عدتها تزوجت . قدم على عمر فأخبره ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : من قبلك جاء التضرع ، فكتب له : إن كان زوجها لم يدخل بها فهو أحق بها ، فقدم وقد تقيت ، وامتنعت ليدخل . عليها زوجها ،

(١) إسناده ابن حزم من طريق أبي حنيفة من نسخة ( ٢٧٧/١٠ ) ورواه البخاري عن الفضل بن أسد عن أبي حنيفة (ص: ١١٢) .

(٢) أخرجه عن طريق المصنف (١٤٨/٧) وذكره ابن حزم من طريق وكيع عن القوي عن الأعمش .

(٣) نقله عن عن الفضل عن سفيان (١١٨٧) وذكره ابن حزم من طريق وكيع عن ابن حنيفة عن عمرو .

(٤) رجال من عبد القيس كما في ص .

(٥) كذا في ص وفتيلس نزلت .

وعندها

كتاب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور  
وعندها النساء غللا بها ، فاشدعا الله أمرتك ؟ قالت : لا ، فأغلق الباب دون  
النساء ، فلما أصبح قرأ عليهم كتاب عمر ، فأقر مع امرأته .

١٣١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منيرة عن إبراهيم  
بهذا الحديث .

٥ ١٣١٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم  
ان أبا كنف طلق امرأته وهو غائب فأعلها الطلاق ، ثم راجعها ولم يعلمها  
بالرجعة ، فقدم أبو كنف فإذا هي قد تزوجت ، فأتى عمر بن الخطاب فذكر  
ذلك له ، فقال عمر : النجاء ، فان أدركتها قبل أن يدخل بها فهي امرأتك ،  
وان جئت بعد ما يدخل بها فلا سيل عليها ، فجاء فواقعها ليلة عرسها ، قال :  
استاذنوا لي عليها فان لي إليها حاجة فقبلوا فأخذ برجلها .

١٠ ١٣١٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروبة ومسلم بن سليمان عن منصور  
عن إبراهيم قال : قال عمر بن الخطاب إذا طلق الرجل امرأته فأعلها طلاقها  
ثم راجعها وكنمها الرجعة حتى انقضت العدة ، فلا سيل له عليها .

١٥ ١٣١٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور عن الحسن أنه  
كان يقول : إذا طلق الرجل امرأته ثم راجعها في غيب أو مشهد فلم يعلمها  
الرجعة حتى تنقضي العدة ، فلا سيل له عليها .

١٣١٩ - حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : انا خفيف عن سعيد بن  
المسيب قال : في الرجل النائب يكتب إلى امرأته بالطلاق ، ثم يكتب إليها

(١) أخرجه عاب بن حمزة عن حمزة بن حمزة عن منصور والأعمش عن إبراهيم (١١٤/٢) .

(٢) ذكره ابن حزم في المحل من طريق المصنف (٢٥٣/١٠) .

كتب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

بالرجعة فلا يأتيها حتى تزوج قال : إذا أدركها قبل أن يدخل بها الآخر فهي امرأته ، وإن لم يدركها حتى يدخل بها فقد باتت .

١٣٣٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا محمد بن سالم عن الشعبي

و شعبة عن الحكم عن علي رضي الله عنه انه كان يقول : إذا راجعها في العدة فهي امرأته ، تزوجت أو لم تزوج ، دخل بها أو لم يدخل بها ، علقت أو لم تلم .

١٣٣١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داود عن الشعبي ان

رجلا طلق امرأته طليقة فأعلنها بالطلاق . ثم سافر و كتب إليها بالرجعة فلم يلها الكتاب حتى انقضت العدة ، فأتى شريفاً فذكر ذلك له ، فقال شريح ان كانت تزوجت فلا سيل لك عليها . وإن كانت لم تزوج فارجعها إلى السلطان فيكونون هم الذين يردونها عليك أو يمنونكها . وأعلمون الرجعة كما تعلمون الطلاق .

١٣٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ،

و مغيرة عن إبراهيم . و محمد بن سالم عن الشعبي . و أبو إسحاق عن الضحاك ابن مزاحم انهم قالوا في رجل طلق امرأته واحدة أو اثنتين . ثم غشيها في العدة : إنها مراجعة و يشهد على ما كان منه .

(١) أخرجه أب عن عمر بن عبد الكريم الجوزي عن ابن السبب و لم يبق لفظ بل إسناده على حدی  
حسن بن سالم عن عمر (١٤٤/٢) .

(٢) روى نحو هذا عن إبراهيم بن علي ، و روى عن جعفر بن برقان عن الحكم عن علي بن غلامه كما في ص  
ولي فيه نظر ، و الله سحر و تحريفا من قاض الله ذكر ابن حزم عن طريق الجوزي عن منصور  
عن الحكم عن علي بن عمر ما رواه المصنف عن طريق شعبة عن الحكم وراجع الفيل (٢٥٥/١٠) .

(٣) قال ابن حزم روي عن الحكم و ابن السبب ان الرطة رجعة . و صح هذا أيضا عن فضي . و طوس .

حدثنا

(٧٨)

٢٥٤

كتب السنن (باب من راجع امرأته وهو غائب - الخ) لسعيد بن منصور

١٣٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس بن عبيد عن ابن سيرين قال : جاء رجل إلى عمران بن حصين فقال : انه طلق امرأته ولم يشهد ، وراجع ولم يشهد ، قال له عمران : طلقت لغير عدة ، وراجعت في غير سنة ، أشهد على ما صنعت<sup>١</sup> .

• ١٣٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا عبيدة عن الحسن بن رواح<sup>٢</sup> قال : سألت سعيد بن المسيب عن رجل طلق سراً وراجع سراً ، قال : طلقت في غير عدة ، وراجعت عاماً<sup>٣</sup> ، أشهد على ما صنعت<sup>٤</sup> .

١٣٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا يونس عن الحسن قال : إذا طلق ولم يشهد . وراجع ولم يشهد ، فليشهد على ما صنع .

١٠ ١٣٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن داؤد بن أبي هند وعاصم الأحول عن الشعبي عن مسروق قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : رُدُّوا الجهالات إلى السنة .

١٣٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر ابن زيد قال : خالفت رجلاً من القُرَّاء الأولين في الرجل يطلق امرأته

— والحسن والقرمي وعطاء ورويف عن الشعبي وروى عن ابن سيرين وعمر بن قيس الأوزاعي

وابن أبي ليلى (٢٥٢/١٠) قال روى أكثر هذه الآثار عن يونس بن عبيد (١١٦/٢) .

(١) أخرجه عن مسدد وابن جرير عن أيوب وعن القوي عن يونس بن عبيد كلاهما عن ابن سيرين

وعن مسدد عن قتادة عن قتادة بن زيد كلاهما عن عمران بن حصين (١١٦/٢) وذكره ابن حزم من طريق المصنف .

(٢) لم أجده فيما عدا من المراجع وقد روى عن سعيد بن جبير أيضاً كما في رقم (١٢٨) .

(٣) كذا في من وفي اللؤلؤ ولزكمت في عا ، والمراد به السعي وهو عدم قبضة ؛

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٥٤/١٠) وكذا ما بعده .

كتاب السنن (باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء) لسعيد بن منصور

فيكتمها رجسها حتى تنقضي عدتها، فسألت شرحا، قال: له فسوة الضبع<sup>١</sup>.

## باب الطلاق بالرجال و العدة بالنساء

١٣٢٨ — حدثنا سعيد قال: ناسفان عن أبوب سمع سليمان بن يسار

يقول: ان قيسا قى أم سلة طلق امرأة حرة تطليقتين لخرصوا ان يردوها عليه فأبى ذلك عثمان وزيد بن ثابت<sup>١</sup>.

١٣٢٩ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عداة عن خالد الحذاء عن

عكرمة عن زيد بن ثابت قال: الطلاق بالرجال و العدة بالنساء.

١٣٣٠ — حدثنا سعيد قال: ناسفان عن يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب سمعه يقول: الطلاق بالرجال و العدة بالنساء<sup>٢</sup>.

١٣٣١ — حدثنا سعيد قال: نا عبدالعزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد

عن سعيد بن المسيب قال: يُطلق الحرُّ الأمة تلك تطليقات، و تمتد حيفتين و يُطلق المملوكُ الحرة تطليقتين، و تمتد ثلاث حيفض. فالطلاق بالرجال و العدة بالنساء.

١٣٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أشعث عن الشعبي قال:

١٥ قال عداة: السنة بالنساء في الطلاق و العدة<sup>٣</sup>.

(١) أخرجه عاب عن قورى عن عبد الواحد عن شرح (١٤٥/٣) و القسوة هي القس. و للمنى لا طائل له و اعد الرجة بعد القسوة العدة و اما خص الضبع لحيفا و لحفا قال ابن الأثير و قيل غير ذلك. و أخرجه عاب أيضا عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد (١٤٧/٣) و ذكره ابن حزم من طرق عاب.

(٢) رواه مالك عن أبي الزناد عن سليمان بن يسار حولا (٩٤/٢) و مره عاب عن عدة طرق حولا.

(٣) أخرجه عاب عن ابن جريج و قورى عن يحيى بن سعيد (٧٢/٤) و مالك عن يحيى (١٠٠/٢).

(٤) أخرجه عاب عن قورى عن أشعث (٧٢/٤).

١٣٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن ،  
و ابن سيرين انهما كانا يقولان ذلك .

١٣٣٤ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن يونس عن الحسن مثل ذلك .

١٣٣٥ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أبـوب عن محمد  
و الحسن انهما كان يقولان : الطلاق و العدة بالنساء .

١٣٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة  
قال : يطلق المملوك الحرة ثلثا و يطلق الحر المملوك تطليقتين .

١٣٣٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم  
قال : الطلاق و العدة بالنساء .

١٣٣٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن قال : نا الأعمش قال :  
قال عبد الله : السنة بالنساء في الطلاق و العدة .

١٣٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن أشعث  
ابن سوار عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله مثل ذلك .

١٣٤٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الحسن بن عمار

عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي قال : الطلاق بالنساء و العدة بالنساء .

(١) أخرجه عب عن معمر عن من سمع الحسن (٧٢/٤) .

(٢) ذكره ابن حزم من طريق سعيد بن منصور (١٠/١٢٢) .

(٣) أخرجه عب عن قزوين عن الأصم .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (١٠/٣٣١) .

(٥) أخرجه عب عن مسر عن قلابة و قلابة ان عليا قال السنة للمرأة بين الطلاق و العدة (٧٢/٤) -



## باب المتوفى عنها زوجها ابن تمت

١٣٤١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة ان نوسة من ممدان قُتل أزواجهن فأرسلن إلى عبد الله بن مسعود يسأله عن الخروج قال : اخرجن بالنهار ، يؤنس بعضكن بعضا ، فإذا كان الليل فلا تيشنّ عن يوتكن<sup>١</sup> .

١٣٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة و الأعمش عن إبراهيم ان نوسة من ممدان قُتل أزواجهن فاستوحشن ، فأتين ابن مسعود فسأله قال أحدهما تزاورن بالنهار ، و قال الآخر تحدثن بالنهار ما بدا لكن و ارجعن بالليل إلى يوتكن<sup>٢</sup> .

١٣٤٣ - حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن سعيد بن المسيب قال : توفي أزواج نوسة و هن حاجات أو معتبرات

- و وصله ابن حزم من طريق مام بن يحيى عن قتادة عن ابن المسيب عن علي (٢٣١/١٠) و روى عب عن إبراهيم بن أبي يحيى و إبراهيم بن محمد و غير واحد عن يحيى عن القمي في اثني عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بالطلاق و العدة بالمرأة و ذكره ابن حزم من طريق عب فقال محمد بن يحيى بذلك إبراهيم بن أبي يحيى فليحرو قال ابن حزم و ثبت عند ( كذا - و الصواب عن ) ابن عباس الطلاق و العدة بالقتل (٢٣٢/١٠) . قلت و هو اللجب عندنا و قال ابن حزم و به يقول الثوري و هو صحيح عن قتادة و القمي و القمي ، و مسروق و جيدة ، و الحسن و ابن سيرين و تابع مول ابن عمر ، و مجاهد (٢٣٢/١٠) .

(١) كذا في ص .

(٢) أخرجه عب عن الثوري عن منصور (٢٠/٤) و أخرجه عن معمر عن منصور عن علقمة ( كذا ) عن ابن مسعود مثله إلا أنه قال توفي ههنا أزواجهن في طاعون كان بالكوفة . و هو اللجب عندنا ان المتوفى عنها زوجها يرخص لها في الخروج ههنا .

(٣) أخرجه عن طريق سفيان عن منصور و الثوري عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود (٢٣٦/٧) .

فردّهن عمر بن الخطاب من ذى الحليفة يستدن في يوتهن .

١٣٤٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا عبد الملك عن عطاء

ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه ردّ نسوة خرجن حجابا في عدتهن ،  
فردّهن من ذى الحليفة إلى يوتهن .

١٣٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا يحيى بن سعيد عن أيوب

ابن موسى عن سعيد بن المسيب ان امرأة توفى عنها زوجها ، وكانت في عدتها  
فلت أبوها ، فسل عنها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرخص لها ان تبيت  
الليلة والليلتين .

١٣٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

١٠ المتوفى عنها زوجها لا تخرج من بيتها إلا في حق ، عيادة المريض ، أو ذى  
قربة ، أو امر لا بد منه ، والمطلقة ثلثا مثل ذلك .

١٣٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن إبراهيم قال :

المتوفى عنها زوجها لا تخرج إلا في حق ، عيادة والد أو ذى قرابة تصله ،  
ولا تبيت إلا في بيتها .

١٣٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن أشعث بن سليم عن

(١) أخرجه مالك عن حميد بن عمار عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب ولفظ كان يرد للمتوفى عن  
لزامين من الليلتين المخرج (١٠٧/٢) ، وأخرجه عاب عن عمرو بن منصور عن حماد عن  
ابن المسيب قتال رمان من شهر الكوفة ، وأخرجه عن ابن جريج عن حماد عن حماد قال  
كان عمر و عثمان يرجلان حراج و مشرات من الحسنة و ذى الحليفة (٢٠/١) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن عمر بن أيوب ان عمر لم يلقن لها ان تبيت عند أبيها الا ليلة واحدة و هو في  
الموت و نحوه عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد (٢٠/١) .

كتاب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن قنط) سعيد بن منصور

الحارث ان رجلا قال لابن مسعود: انى طلقت امرأتى فأصبحت غادية إلى أهلها، فقال ابن مسعود: ما يسترني ان لى دينها بتمرة أو تمرتين .

١٣٤٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: انا أشعث بن سليم عن الحارث بن سويد قال: كنت قاعدا عند ابن مسعود فأتاه رجل فقال: ما ترى في امرأة طلقت فأصبحت عائدة إلى أهلها؟ فقال عبدالله: ما يسترني ان لى دينها بتمرة<sup>١</sup>.

١٣٥٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن عن علي رضي الله عنه انه انتقل أمّ كلثوم ابنته حيث أصيب عمر . فانتقلها<sup>٢</sup> في عدتها<sup>٣</sup>.

١٣٥١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي انه سئل عن المتوفى عنها زوجها أخرج في عدتها؟ فقال: كان أصحاب عبدالله أشد شيئا<sup>٤</sup> في ذلك، كانوا يقولون: لا تخرج . وكان الشيخ يعني عليا رضي الله عنه 'يرّحلها'<sup>٥</sup>.

١٣٥٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عطاء و جابر

(١) أخرجه عن طريق سفيان عن أشعث (٤٣١/٧)

(٢) وقع في ص "فهي".

(٣) أخرجه عاب عن عمر عن أيوب وغيره ان عليا لقتل ابنته - الخ (٢٠/٤) وراجع عن (٤٣١/٧) .  
وقال الثوري لانها كانت في طر الامارة فله عن (٤٣١/٧)

(٤) كذا في ص و الظاهر أشد شبه ثم وجدت في المل كما استغفرت .

(٥) أخرجه عاب عن الثوري عن إسماعيل عن الهيثم بن عمار (٢٠/٤) وقال يرحلون بقوله يظنون وراجع عن (٤٣١/٧) و ذكره ابن حزم عن طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .

كتب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن تمت) سعيد بن منصور

ابن زيد في المتوفى عنها قال: لا تخرج .

١٣٥٣ - حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق امرأته وهى بنت عبد الرحمن بن الحكم ابن أخى مروان ، ففعلها أبوها فى عدتها ، فأرسلت عائشة إلى مروان : اتقوا الله و ارددوا المرأة إلى بيت زوجها لتمتد فيه ، فأرسل إليها مروان أن أباهما قد غلبنى على ذلك ، قال يحيى لحدثى القاسم بن محمد أن مروان حيث أرسلت إليه عائشة فقال : أما بلغك حديث فاطمة بنت قيس ؟ قالت : دع عنك حديث فاطمة . قال مروان : بك الشر ؟ حسبك ما بين هذين من الشر .

١٣٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : حدثنى عمرو ابن ميمون بن مهران عن أبيه قال : سألت سعيد بن المسيب عن أمر فاطمة بنت قيس ما بالها انفصلت ؟ قال : لأنها بنتٌ عليهم وهى معهم فى الدار ، فأخرجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم يتركها فتقتل إلى أهلها .

(١) امر القاسم قلله على القام مرارا و اثاره عليها كانه يطمسه ، قلنا فرجعت القام مطبوعة . حار الكلام قالا : تخرج ، وقد أخرج ابن حزم من طريق ابن المنذر عن سليمان بن عمرو عن عطاء و جابر ما يوافق هذا الكلام و نصه : المتوفى عنها تخرج فى عدتها حيث شئت ، (١٠/٢٨٥) لكن ابن حزم قل هذا الاثر بيته من طريق المصنف فقال و من طريق سعيد بن منصور نا سليمان بن عبيدة عن عمرو بن دينار عن عطاء و جابر بن زيد كلاهما قال فى المتوفى عنها : لا تخرج (١٠/٢٨٧) قلله وقد روى عبيد عن ابن جريج عن عطاء ، و عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طائفة و عطاء فيها تخرج (٢/٤) فليبرد .

(٢) كذا فى نص و فى الموطأ و غيره ان كان بك لشر حبيبك - الخ .

(٣) أخرجه مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد و سليمان بن يسار (٢٧٢) و البخارى عن ابن أبي أوفى عن مالك .

(٤) من البلاد و هو القش و سلاطة البان .

(٥) أخرجه عن من طريق ابن مسوية عن عمرو بن ميمون عن قوله ثم لم يتركها الى آخره (١٢٣٧) -

١٣٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبي حازم عن أبي سلة عن فاطمة بنت قيس أنه طلقها زوجها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ينفق عليها نفقة دون فلما رأت ذلك قالت : والله لا كلن رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن كانت لي نفقة أخذت الذي يصلحني ، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لا نفقة لك ولا سكنى .

١٣٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سيار قال : حدثني الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت : طلقني زوجي ، غاصمت في السكنى والنفقة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قضى لي بالسكنى والنفقة ، فلما بلغه أنه طلقني ثلثا لم يحمل لي سكنى ولا نفقة ، وأمرت أن أعتد في بيت امرأة ، قيل له : 'يتحدث إليها ، قالت فأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم .

١٣٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة و حصين ، وإسماعيل ابن أبي خالد ، و نا داؤد و مجالد عن الشعبي قال : دخلت على فاطمة بنت قيس فسألته عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : طلقني زوجي البتة ، غاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة . فلم يحمل لي سكنى ولا نفقة ، وأمرني أن أعتد في بيت ابن أم مكتوم . قال مجالد : في حديثه يا بنت آل قيس إنما السكنى والنفقة على من له الرجعة .

- ومن طريق إبراهيم بن أبي يحيى عن عمرو أينا (٢١٤/٤) .

(١) أخرجه م من كنية بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن و عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم .  
(٢) أخرجه ت من أحمد بن حنبل عن عطاء بن رباح عن عطاء بن رباح في حديثه (٢١٢/٢) وأخرجه م من زهير بن حرب عن عطاء بن رباح و ذكر قول مجالد .

١٣٥٨ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن مجاهد عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلب السكنى والنفقة قال: أتسمعين يا هذه! إنما السكنى والنفقة لمن كان زوجها عليها الرجمة.

١٣٥٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم، و نا حسين عن الشعبي ان عمر قال: لا ندع كتاب الله عز وجل و سنة فيه صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندرى لعلها نيت أو شُبَّه لها.

١٣٦٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: ذكر له قول عمر، قال الشعبي: امرأة من قریش ذات عقل و رأى ألقى قضاء قضى عليها.

١٣٦١ - حدثنا سعيد قال: نا أبو عروة قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان عمر و عبد الله يمشان للطلقة ثلثا السكنى و النفقة قال: و كان عمر إذا ذكر عنده حديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها ان تمت في غير بيت زوجها قال: ما كنا نجيز في ديننا شهادة امرأة، قال سعيد: و قول عمر أحب إلينا من هذا.

١٣٦٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن أنه

(١) وناه الملقى عن إبراهيم عن الأسود عن عمر (ص: ٤٢٥) و مسلم عن أبي إسحاق عن الأسود عن عمر (٤٨٥/١).

(٢) و هو الذي قال به أبو حنيفة و الثوري و رابع سنن الملقى أنه وناه عن طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود (ص: ٤٢٤).

(٣) كنا في ص و لم نر له خدي " في هذا ".

كتاب السنن (باب المتوفى عنها زوجها ابن تمت) سعيد بن منصور

كان يقول في المطلقة ثلثا ، والمتوفى عنها زوجها لا سكنى لها ولا ققة ،  
و تمتدان حيث شائتا .

١٣٦٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حجاج ' عن عطاء عن  
ابن عباس انه كان يقول في المطلقة ثلثا ، والمتوفى عنها زوجها انها لا سكنى  
لها ولا ققة ، و تمتدان حيث شائتا ، ويحجان في عدتها إن شائتا . ٥

١٣٦٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يحيى بن سعيد ان امرأة  
من أهل المدينة توفى عنها زوجها فسل القاسم بن عماد قال : لا تبرح حتى  
تقضى عدتها ، و سئل سلم بن عبد الله قال مثل ذلك ، فأتوا سعيد بن المسيب  
فسألوه عن ذلك ، قال : لمحك حتى تقضى العدة ' فإني أرجوا ان هي فلت  
ان تزوج ليلة تحمل ، ففعلت فزوجت ليلة حلت . ١٥

١٣٦٥ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن سعد بن إسحاق بن  
كعب بن عجرة عن عمت زينب عن فريفة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري  
أن زوجها خرج في طلب أعلاج له قتل بطرف القديوم ، فأنت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له قالت : و سأئله النقلة إلى اخوتي ،  
فذكرت حالا من حالها ، قالت : فرخص لي ، فلما وليت ناداني : أمكني في ١٥

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٤/١٠) .

(٢) قال القاضي مداره على الحاج بن لوطه و مدعيهم فيها لم يذكر سمعه فيه لاخذ به و لصاحب الجوهر  
الفتح محمد تقيس في تأييد قول عمر .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق جب عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس مرفقا في موضعين و حصرا  
(٢٨٢/١٠ و ٢٨٤) .

(٤) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .

يتك حتى يبلغ الكتاب أجله أربعة أشهر وعشرا<sup>١</sup>.

١٣٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : سئل عن نساء طُلِّقن في القناطر<sup>٢</sup> قدمن الكوفة ، فأمرهن إبراهيم ان يرجعن حيث طلقن يستدن بها .

١٣٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس و منصور عن الحسن في المتوفى عنها قال : تحوّل إن شئت ، و تلبس ما شئت .

١٣٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن مسروق قال : جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال : إني طلقت امرأتى ثلثا و إنها أبت أن تمتد في بيتها قال : لا تدعها قال : إنها أبت إلا أن<sup>٣</sup> تخرج قال : تقيدها<sup>٤</sup> ، قال : ان لها اخوة غليظة رقاهم قال : استمد عليهم السلطان<sup>٥</sup> .

١٣٦٩ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : توفي رجل و امرأته في بيت بأجر ، فسل إبراهيم أين تمتد ؟ قال : أرى حسنا<sup>٦</sup> أن تعطى الكبرى<sup>٧</sup> و تمتد في البيت الذي كانت فيه<sup>٨</sup> .

(١) أخرجه مالك و الموطأ و من طريقه ت و غيره و أخرجه حق من طرق منها طريق حماد بن زيد رواه عنه عنه أبو العباس و سليمان بن حرب عن إسحاق بن سعد بن كعب . و قد انتخب علي حماد قال حق و إسحاق من رواية حماد أشهر . و سعد بن إسحاق من رواية غيره أشهر (٤٣٥/٧) .

(٢) موضع قرب الكوفة نزله حذيفة بن البيان . (٣) وفي الأصل "الا الخروج" و في ص "الا تخرج" . (٤) و في حق "تقيدها" و كذا في الأصل قلا من ما .

(٥) في حق استمد عليهم الأمر أخرجه من طريق سليمان بن الأعمش (٤٣١/٧) و في ص استمد بإشباع كسرة التاء فصار يما .

(٦) في الأصل "ان احسن ان يعطى الكبرى" . (٧) كذا في ص و في صواب الكل .

(٨) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٧/١٠) .



١٣٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب انه سئل عن رجل طلق امرأته وهى فى بيت مواجره  
قال : قيم فيه حتى تنقضى عدتها وعلى زوجها أجر البيت .

١٣٧١ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد قال : نا أيوب عن نافع

ان ابن عمر اشتكى ، فأتت بنت له تعودته متوفى عنها زوجها ، فلما كان من  
الليل استأذنته أن تبيت ، فأمرها أن ترجع إلى بيت زوجها .

١٣٧٢ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال

قال أبى : المطلقة لا تقتل الا ان يَنْتَوَى أهلها فتتوى معهم .

### باب ما جاء فى نفقة الحامل

١٣٧٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن

شرح قال : ينفق على الحامل المتوفى عنها زوجها من جميع المال قال : وكان  
أصحابنا يقولون إذا كان المال ذا مِرَّةٍ أتق عليها من نصيبها ، و ان كان المال

(١) كذا فى ص وفى اللؤلؤ من طريق المصنف هذا الاسناد " فى بيت مكترى " والذى فى ص لوسع  
لعماد فى بيت من أجره ذلك البيت .

(٢) أخرجه عب عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد (٢٢/٤) .

(٣) أخرجه عب عن مسر عن أيوب عن ثعلب و عن حمير عن ثعلب (٣٠/٤) .

(٤) أخرجه عب عن مسر و ابن جريج عن هشام بن عروة (٢١/٤) وذكره ابن حزم من طريق حماد بن  
سليمة عن هشام بن عروة (٢٨٧/١٠) وقوله يحوى : من تتوى تقوم لقتلوا من يله ال يله .

(٥) للزبالكر وشذ الزوى لكثرة و القتل و الكلفة فى ص مهمة وفى ص بفظ الزوى و قد لوتيك

الشيخ احمد شاكر فيه حيث نقله ابن حزم فى اللؤلؤ فلم يجد فيه ولم يوفق ان يقرأه كما هو فى الواقع  
فغير النص الى قوله " لانا كان المال كثيرا امر ان ينفق عليها " و ان لم يكن هذا من صحيح المصحح  
فهر عن تصرفات بعض القاصين او ابن حزم نفسه . وكان على من غير النص ان يفيد من يعود اليه  
غير " امر " وكلامه لم يشكر فى هذا .

قليلًا أتق عليها من جميع المال<sup>١</sup>.

١٣٧٤ — حدثنا سعيد نا هاشم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سلم عن أبيه في المتوفى عنها زوجها وهي حامل، قال: لها النفقة من جميع المال<sup>٢</sup>.

١٣٧٥ — حدثنا سعيد قال: نا هاشم عن سفيان بن حسين عن الزهري عن سلم عن أبيه في المتوفى عنها وهي حامل، قال: لها النفقة من جميع المال<sup>٣</sup>.

١٣٧٦ — حدثنا سعيد قال: نا هاشم قال: نا سيار عن الشعبي قال: أرسل إلى يزيد بن أبي مسلم يسألني عن المتوفى عنها وهي حامل، قلت له: ينفق عليها من جميع المال حتى تضع، فإذا وضعت قسم الميراث. فقال لي يزيد: قسم الميراث فتمزل لما في بطنها نصيب الغلام، فإن جاءت بغلام فله نصيبه، وإن جاءت بجارية أُعطيَتْ نصيبها وقسم ما سوى ذلك بين الورثة. قلت: أرايت إن جاءت بهما توما فإني أنا وعمرة ولدنا في بطن.

١٣٧٧ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد قال: نا أبو هاشم عن شريح وإبراهيم اتهما قالا: نفقة الحامل المتوفى عنها من جميع المال.

١٣٧٨ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: نفقتها من نصيبها<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه ص نحوه عن الزهري عن إبراهيم في الرجوع بين أن نفقة الرجوع في نصيبه (٣٢/٤).

(٢) أخرجه ص عن عمرو عن الزهري عن سلم عن أبيه (٣٢/٤).

(٣) هذا مكرر ١٣٧٤ وابعثه كما وجدته في الأصل.

(٤) ذكره ابن حزم من طريق حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر بن أبي ذكوان عن ابن عباس (٢٨٧/١٠).

١٣٧٩ - حدثنا سعيد قال : نا حاد بن زيد قال : حدثني علي بن الحكم وكثير عن عطاء انه قال : من نصيها<sup>١</sup> .

١٣٨٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال : ليس للتوفى عنها زوجها نفقة الحامل .  
قال سعيد : و هو المأخوذ به<sup>٢</sup> .

١٣٨١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول في المتوفى عنها زوجها و هي حامل : ان لها النفقة من جميع المال حتى تضع .

١٣٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي و إبراهيم اتها كاتا يقولان ذلك . ١٠

١٣٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أشعث عن الشعبي عن شريح انه كان يقول : لها النفقة من جميع المال حتى تضع<sup>٣</sup> .

١٣٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا ابن أبي ليلى و أشعث عن الشعبي عن ابن مسعود انه كان يقول : لها النفقة من جميع المال حتى تضع ما في بطنها<sup>٤</sup> . ١٥

١٣٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حبلج عن عطاء عن

(١) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن الربيع عن عطاء (٢٨٩/١٠) .

(٢) و هو القول حدثنا كا في عصر الطحاوي (ص : ٢٣٦) .

(٣) يعني ثم يجب ما اتفقت فيه من نصيها كا في رقم : ١٢٩١ عن الشعبي .

(٤) أخرجه عب بن القري عن أشعث عن الشعبي عن ابن مسعود (٢٢/٤) .

ابن عباس قال: لا قفة لها الا من نصيها<sup>١</sup>.

١٣٨٦ - حدثنا سعيد قال: نا هشم قال: أخبرني من سمع الحكم

يحدث عن أبي صادق عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول لها النفقة من جميع المال<sup>٢</sup>

١٣٨٧ - حدثنا سعيد قال: نا هشم قال: نا يونس عن الحسن أنه

كان يقول قفتها من نصيها<sup>٣</sup>.

١٣٨٨ - حدثنا سعيد قال: نا هشم قال: نا ابن أبي ليل وأسمث

عن أبي الزبير عن جابر قال: لا قفة لها<sup>٤</sup>.

١٣٨٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشم قال: نا عبيدة عن إبراهيم أنه

كان يقول في المطلقة ثلثا، والمخلصة، والمتوفى عنها وهي حامل: ان لمن السكنى والنفقة حتى تقضى العدة.

١٣٩٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشم قال: أخبرني من سمع الحكم

يحدث عن إبراهيم مثل ذلك.

١٣٩١ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن إسماعيل بن أبي خالد

عن الشعبي في امرأة بلغها أن زوجها مات وقد أفتت ماله، قال فيجب

(١) أخرجه ع من قورى من حبيب بن ثابت عن عطاء عن ابن عباس ومن وجه آخر عن عمرو بن دينار عنه (٢١/٤).

(٢) أخرجه ع من قورى عن أسمث عن قاضي عن علي (٢٢/٤).

(٣) أخرجه ع من عمر بن أيوب عن الحسن وعكرمة قالوا في التوفى عنها: ليس لها قفة ولا سكنى (٢١/٤).

(٤) أخرجه ع من ابن جريج و قورى عن أبي الزبير عن جابر (٢١/٤) وعن عمر عن طلحة عن جابر.

ما اتقنت من يوم مات زوجها، ويحمل من نصيها'.

١٣٩٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن انه كان يقول في أم الولد إذا مات عنها وهي حامل إن ولدته حيا فتفتها من نصيه، وإن كان ميتا فن جميع المال'.

٩ • ١٣٩٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن ابن سيرين قال كان يقول ينفق عليها من جميع المال، قال: كان ذلك رأيه حتى ولى تركه ابن أخ له، ترك أم ولد له، وهي حامل فكره ان يعمل فيها برأيه، فأرسل إلى عبد الملك بن يحيى قاضي البصرة فسأله عن ذلك، قال: لا ثقة لها'.

١٠ ١٣٩٤ - حدثنا سعيد قال: نا فضيل بن عياض عن محمد بن سالم عن الشعبي قال: إذا طلق الرجل الأمة وهي حامل فليس لها ثقة لان ولده لقوم آخرين.

١٣٩٥ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا الشيباني عن الشعبي انه كان يقول: إذا كانت الأمة تحت الحر أو العبد وطلقها تطليقتين وهي حامل

(١) أخرجه ص من الشيباني عن إسماعيل و عن الزوري عن سليمان الشيباني كلاهما عن الشعبي قال و قول الشعبي أحب إلى سليمان (أي من قول إبراهيم) (٣٢/٤) قال ابن حزم و به يقول أبو حنيفة واحد و هو أحد قول لقمان و قول سليمان (٢٨٩/١٠) .

(٢) في الحديث عن السراج الرطاج ان المتوفى عنها إذا كانت أم ولد وهي حامل فلها الثقة من جميع المال (باب ثقة المعتة) وفيها من الحديث لو مات المولى حتى عتق أم الولد بموته لا ثقة لها (بني إذا لم تكن حاملا) في تركه الميت ولكن ان كان لها ولد فتفتها تكون في نصيب الولد و راجع مختصر الطحاوي (ص: ٢٢٦) .

(٣) أخرجه ص مختصرا عن عمر بن أيوب قال لرسول ابن سيرين فذكره (٣١/٤) و ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢٨٩/١٠) .

فلى زوجها النفقة و السكنى حتى تضع حملها .

١٣٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

كان يقول : اذا طلقها تطليقتين و هى حامل فعليه النفقة ، حرة كانت أو أمة  
حرأ كان زوجها أو عبدا .

• ١٣٩٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه

كان يرى للمرأة النفقة على زوجها حتى يدخل بها .

١٣٩٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حاتم بن مصلح عن

أبي معشر عن إبراهيم انه كان يقول : لا نفقة لها إلا أن تطلب .

١٣٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مطرف عن الشعبي انه

كان يقول : ليس لها النفقة على زوجها اذا كان الحبس من قبلها . ١٠

١٤٠٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله و جرير عن مطرف

عن الشعبي انه كان يقول : مثل ذلك .

١٤٠١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم قال :

يقضى للمرأة على زوجها في قوتها نصف صاع بر كل يوم .

١٤٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال :

فرض المطلقة نصف صاع كل يوم من قح .

(١) قال الطحاوى في حصره من طلق زوجته و هى انة طلاقا بائنا و قد كان مولاما برأها منه يتا وضا

ليه و فطما عن خدمه فان نفقة لما على حلقها . وان كان مولاما لم يزوجها يتا فلا نفقة لما

(ص : ٣٢٤) و ان شئت الزواة فرأج المنة ( باب نفقة المنة ) .

(٢) قال الطحاوى كل مة وجهه طها بينة و قدت فيها و بين زوجها بمعية منها كارتادما و كتيلها

ابا زوجها او لجه من شهره فله لا نفقة لما في ذلك و لما السكنى حتى تنضى عدتها (ص : ٣٢٦) .

١٤٠٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن الشعبي انه قضى لامرأة في قوتها بخمسة عشر صاعا بالحجابي، ودرهمين لبعثها وحاجتها في كل شهر.

١٤٠٤ — حدثنا سعيد قال: نا أبو وكيع عن مغيرة عن إبراهيم قال: عَثرنا صاع عمر فوجدناه حجابيا، قال سعيد: الحجابي مد النبي صلى الله عليه وسلم.

١٤٠٥ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن الشعبي في امرأة أضرها زوجها قرض لها الشعبي في كل شهر خمسة عشر صاعا ودرهمين.

١٤٠٦ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل ينيب عن امرأته ولا يبحث إليها بتفقه، قال: تُغَذَّى على مال زوجها.

## باب المرأة تسأل الزوج الطلاق

١٤٠٧ — حدثنا سعيد بن منصور قال: نا هشيم قال: انا خالد عن

(١) أخرجه الطحاوي من طريق وكيع عن أبيه وفي آخره "والحجابي حنم ثمانية لوطال بالبنادى" وأخرج عن من وكيع، والطحاوي عن أحمد بن داود عن يعقوب بن وكيع عن حل بن صالح عن أبي إسحاق عن موسى بن طلحة قال: الحجابي صاع عمر بن الخطاب (في ٣٧١ د والطحاوي ٣٧٤/١) وروى ش عن يحيى بن آدم قال سمعت حنثا (هو حسن بن صالح كان في نصب الزاية) يقول: صاع عمر ثمانية لوطال وقال شريك أكثر من بنة لوطال وأقل من بنية (في ٣٧١ د وقرئى ٤٣٠/٢) وأخرج الطحاوي من طريق شريك عن مغيرة عن إبراهيم قال وضع الحجاب قبزه على صاع عمر (٣٧٤/١) وأخرج عن من يحيى بن آدم عن أبي شعيب عن حجاج عن فضيل عن إبراهيم قال قبض الحجابي هو لصاح. قلت فبين هذا أن الحجابي هو صاع عمر بن الخطاب من غير شك، وأنه يقول سعيد بن منصور في آخر هذا الخبر أن الحجابي يساوى صاع فبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) من غلاة، أى إعطاء القنديل.

كتاب السنن (باب المرأة تسأل الزوج الطلاق) لسعيد بن منصور

أبي قلابة عن أبي اسامة يعني الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرأة تسأل زوجها الطلاق من غير أمر يعتدى به فترجح ربح الجنة<sup>١</sup>.

١٤٠٨ — حدثنا أبو قدامة<sup>٢</sup> قال: نا علي بن الأحول<sup>٣</sup> ان امرأة

- جاءت إلى الحسن فقالت: يا أبا سعيد إن زوجها صوام قوام وإنها لم تحبه أفتختلعه منه؟ قال: لا، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المنتزعات والمختلعات هن المناقات<sup>٤</sup>، قالت: أعد علي، فأعاد عليه الحديث، قالت: والله لأصبرن فلما انصرفت قال الحسن: ما كنت أرى بقيت امرأة تصبر نفسها على مكروه لما بلغها من رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٥</sup>.

١٤٠٩ — حدثنا حزم بن أبي حزم قال: سمعت الحسن يقول: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان المنتزعات والمختلعات هن المناقات.

١٤١٠ — حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مريم عن

الهيثم بن مالك<sup>٦</sup> ان امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها

(١) أخرجه ت من طريق أيوب عن أبي قلابة عن حماد عن ثوبان قال ت و يردى عن أيوب عن

أبي قلابة عن أبي اسامة عن ثوبان، و حسنه (٢١٧/٢) وأخرجه د و ابن حبان.

(٢) في طائفة الأصل "من هنا عن شيخ سيد" يعني ان الاسانيد تنسب من هنا بإسناد شيخ سعيد بن اسامة.

(٣) هو الحارث بن عبد الإلهي البصري لقرنم له في التهذيب.

(٤) لم أجده.

(٥) أخرجه أحمد و القسائي من طريق أيوب عن الحسن عن أبي مريم قال الملقظ في فتح و في حقه نظر ثم ذكر ما يقوى حقه.

(٦) أخرجه ص عن معمر عن الحسن نحوه (٢٢/٤).

(٧) أرسل عن أبيه صلى الله عليه وسلم وهو من رجال التهذيب.



قال: ما تريدن؟ أتريدن أن تزوجي شابا ذا جمّة فيناة على كل منحة<sup>١</sup> منها شيطان، أو تحتلي فتكوني عند الله أتمن من جيفة حمار.

١٤١١ — حدثنا شريك عن قيس بن وهب ان امرأة اختلعت من زوجها على ما أخذت منه ودخلت في شيء من أمرهم فأجاز ذلك شرح.

١٤١٢ — حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب أو الحسن، شك حماد، ان بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجي فاني اكره للمرأة أن تهرّ ذيلها تشكو زوجها.

١٤١٣ — حدثنا هشيم انا منصور عن الحسن انه كان لا يرى الخلع دون السلطان<sup>٢</sup>.

## باب ما جاء في الخلع

١٤١٤ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه كان يقول لا يجوز الخلع إلا عند السلطان<sup>٣</sup>.

١٤١٥ — حدثنا هشيم قال: انا بعض أصحابنا عن الشعبي م على

(١) القيان الحسن الشعر الطويلة، مؤنة فيناة وصف به الجنة مجازا.

(٢) بالنعم الشعر المتعص.

(٣) أخرجه ص من مصر عن قتادة عن الحسن (١٩/٤).

(٤) قاله الملاحظ من هنا نقل "دون السلطان" مكان "الا عند السلطان" (٢١٩/٩) وذكره ابن حزم

من طريق يزيد القسري وروى بن صبيح عن الحسن (٢٣٧/١) قلت والذهب ان الخلع جائز دون

السلطان. قال القسري ولجاز صر الخلع دون السلطان وما روى عن الحسن انكره عليه قتادة،

راجع لفتح (٢١٩/٩)

ما اصطلموا عليه وإن كان دون السلطان فهو جائز .

١٤١٦ — حدثنا هشيم أنا مغيرة عن الشعبي قال : قيل له : المرأة إذا أرادت أن تخلع من زوجها تقول : لا أبرّ لك قسماً ، ولا أطيع لك أمراً ، ولا أغتسل لك من جنباً ، فقال الشعبي : المرأة تصجر ، فما تدع الفضل من الجنبات ، كأنه كره هذا القول .

١٤١٧ — حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان امرأة قالت لزوجها لا أبرّ لك قسماً ، ولا أطيع لك أمراً . ولا أغتسل لك من جنباً ، فقال يده : لا أفضل ، ولا أفضل . أيما امرأة كرهت زوجها فيأخذ منها ويخلع عنها .

١٠ ١٤١٨ — حدثنا خالد بن عداقة عن عمر بن قيس الماصر<sup>٢</sup> عن عامر الشعبي قال : كنت جالسا عند شرح ، فجاء رجل وامرأة يختصمان إليه ، فجعل الرجل يقول : أما والله لو لا ما لك عندي لطلقتك ، فقالت المرأة :

(١) في ص "أما" والسراب عندي "أيما" وقوله : قال يده . الخ سواء أنه حرك يده وأشار بها قال لا أفضل ، لا أفضل اظهاراً للكرامة ، قول المرأة .

(٢) قاله المصنف من هنا بلفظ "أنا كرهت فليأخذ منها وليخلع منها" (٢٢٠/٩) وذكر ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنها كرهت المرأة زوجها فليأخذ منها (٢٢٢/١٠) قلت روى ابن حزم عن حميد بن عبد الرحمن الحيري قال : لا يصح الخلع حتى تقول المرأة والله لا أطيع لك أمراً ولا أغتسل لك من جنباً ، وذكر نضر هذا عن غيره . وقد رد عليهم الجبلي لاقال "و قال طائوس إلا ان يحلف ان لا يتجاوز حدود الله فيها اقترض لكل واحد منها على صاحبه في الفسرة والصحة ، ولم يقل قول السنفذ لا يصل حتى تقول لا اغتسل لك من جنباً" وقال "لم يقل" ابن طائوس ، والمضى قال ابن طائوس لم يقل طائوس قول السنفذ . الخ ، راجع لفتح (٢٢٠/٨) .

(٣) في ص "المعزى" والسراب عندي "الماصر" وهو من رجال التهذيب .

هو لك على أن تطلقني، قال: أنت طالق، قالت: زدني، قال: أنت طالق، قالت: زدني، قال: أنت طالق، قلت: ما أراك إلا قد خبئت، بانت منك امرأتك وعُزِّمت<sup>١</sup>، قال شريح: دين الله إذا في يدك، هما على ما اصطلحا عليه.

٥ ١٤١٩ — حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان امرأة قالت لزوجها: أترك لك ما عليك من صدق على أن تطلقني، قال: اشهدوا فقالت: اشهدوا، قال: فأنت طالق، قالت: لا، والله، حتى تمرهن ثلثا قال: فأنت طالق ثلثا. قالت قد طلقني، فأردد علي مالي. فاخصما إلى شريح، فقال: جلساء شريح ما نرى امرأتك إلا قد بانت منك، وما نراك إلا قد عُزِّمت ماله<sup>١</sup>، قال شريح: أو ترون ذلك؟ قالوا: نعم. قال: ان الإسلام إذا أضيق من حد السيف ثم قال للرجل: أما امرأتك فلا تحمل لك حتى تسكح زوجا غيرك، وأما مالك فلك<sup>٢</sup>.

١٥ ١٤٢٠ — حدثنا أبو عروة عن مغيرة عن إبراهيم في رجل قال لامرأته: قد خلعتك ولم يكن خلعا<sup>٣</sup>، قال: قد خلعا<sup>٤</sup> الآن، وقال حماد: ليس في ماله شيء.

(١) أي لوطك له ماله، أو عسرت.

(٢) أي الوقت بإدائه ماله.

(٣) أخرجه ص من ابن ماجة عن إسماعيل (١٧/٤).

(٤) كذا في ص.

(٥) أخرجه وكيع بناته في أخبار القضاة من طريق ابن المبارك عن إسماعيل (٢٤٠/٢).

(٦) في ص في كلا الوجهين "طها".

١٤٢١ - حدثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال : إذا قال الرجل لامرأته : قد خلعتك ولم يكن خلعها . قد خلعها الآن ، ولا شيء له<sup>١</sup> .

١٤٢٢ - حدثنا أبو عروانة عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون الخلع .

- ١٤٢٣ - حدثنا هشيم أنا ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن خيثة ابن عبد الرحمن عن عبدة<sup>٢</sup> بن شهاب الخولاني أن امرأة اشترت من زوجها تطليقة بألف درهم ، فرفع ذلك إلى عمر بن الخطاب فأجازه ، وقال : هذه امرأة اتبعت نفسها من زوجها ابتاعاً<sup>٣</sup> .

١٤٢٤ - حدثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال : كان يقال : الخلع

ما دون عقاص الرأس<sup>٤</sup> . وقد تفتدى المرأة بعض مالها<sup>٥</sup> .

١٤٢٥ - حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : يأخذ من

المختلعة حتى عقاصها<sup>٦</sup> .

(١) في المتن: لو قال قد خلعتك ونوى الفلاني فهي واحدة قلت وهذا الذي يرجع إليه قول إبراهيم - وأعلم أنه كنا وقع في من لا شيء له ، والظاهر "لما" أو "عليه" .

(٢) في من "عبدة" و في من وفتح و تهذيب "عبدة" وهو لقب .

(٣) أخرجه عن طريق خيثة كما في فتح وفتح البغلي عتصراً (٣١٩/٩) وأخرجه عن طريق

سفيان عن ابن أبي ليلى (٣١٥٧) .

(٤) قال البغلي أجاز هناك الخلع دون عقاص رأسها ، قال الحافظ : معنى دون ، سوى أي أجاز للرجل

أن يأخذ من المرأة في الخلع ما دون عقاص رأسها ثم قل الحافظ هذا اللفظ وما بعده من هنا ،

قلت والفقهاء : غلط تعد به الأطراف فذات المرأة .

(٥) أخرجه عاب عن حموي عن منية (١٦/٤) .

(٦) أخرجه عاب عن ابن عتيبة عن ابن أبي نجيح (٣١/٤) .

١٤٢٦ - حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن انه كان لا يرى بأسا أن يأخذ منها أكثر ما أعطاهما إذا خطبا .

١٤٢٧ - حدثنا هشيم انا حميد الطويل عن جابر بن حيوة عن قيسة ابن ذؤيب انه كان لا يرى بأسا أن يأخذ منها أكثر ما أعطاهما قال : ويتلو هذه الآية ولا جناح عليهما فيما اتقتما .

١٤٢٨ - حدثنا سفيان عن ابن أبي نعيم عن عطاء بن ينج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يأخذ من الغنمة أكثر ما أعطاهما .

١٤٢٩ - حدثنا سفيان حدثني رجل منذ أكثر من خمسين سنة سمع يحدث عن أبيه عن علي قال : لا يأخذ من الغنمة أكثر ما أعطاهما .

١٤٣٠ - حدثنا هشيم انا يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان حيلة بنت سهل كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وكان في خلقه منه إليها

(١) كذا في م وهو خطأ فحسن بن أحمد الفايص والصبواب ورجل بن حيوة معروف برواية عن قيسة وحميد الطويل .

(٢) الفقرة : ٢٢٩ .

(٣) كذا في م وهو عدى م وهو الفايص والصبواب ابن جريح فقد رواه عن طريق المصنف قال عن سفيان عن ابن جريح وهكذا رواه ابن حزم أيضا عن طريق مؤيد بن ابن جريح .

(٤) أخرجه ابن حزم بأسلمه عن ابن جريح عن حماد بن عمار عن علي بن أبيه ان كان يكره أن يأخذ من الغنم أكثر ما أعطاهما قال ابن حزم وهذا مرسى لفظ الإجماع (٢١١/١) .

(٥) ذكر ابن حزم عن طريق وكيع عن أبي حنيفة عن عمار بن عمران عن أبيه ان عليا كره ان يأخذ منها أكثر ما أعطاهما (٢٤٠/١٠) قال وهو المذهب في المذنبية قلنا بن أبيه ان كان يجوز من قولها كرهنا ان يأخذ أكثر ما أعطاهما من المهر ولكن مع هذا يجوز أخذ الزبالة في القتل (ج ٢ باب ٨ من القتل) .

(٦) لعل للصبواب " وكان في خلقه منه إليها " وفي م " وكان في خلقه منه إليها " .

لجأت بالنفس حتى قدمت على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما خرج رسول الله قال : من هذه ؟ قالت : أنا حبيبة بنت سهل ، قالت : لا أنا ولا ثابت ، قال : ان ثابت ' ليثنى عليه ، قالت : وهو كذلك ، ولكن لا أنا ولا هو ، فلم يك شيء حتى جاء ثابت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه يأخذ حديثه ، قالت : ليأخذها وكان أصدقها إياها فأخذ حديثه ، وجلست عند أهلها .

١٤٣١ - ١٤٣٠ سفیان عن يحيى بن سعيد عن عروة بنت عبد الرحمن قالت : جاءت حبيبة بنت سهل امرأة من الأنصار ، وكانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، فقالت : يا رسول الله ! لا أنا ولا ثابت تشكو شيئا منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذ منها حديثها فأخذ منها وقدمت في بيتها .<sup>٢</sup>

١٤٣٢ - حدثنا هشيم أنا أيوب بن أبي مسكين عن الحكم بن عتيبة قالت : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب قد نشزت على زوجها ، فوعظها ، وذكرها ، وأمرها بطاعة زوجها ، فقالت : لأن رددتني إليه لأقتل نفسي ، فأمر بها إلى إسبل الدواب ، فكثت فيه ثلثا . ثم أرسل إليها : كيف وجدت مكانك الذي كنت به ؟ قالت : ما وجدت راحة منذ كنت عنده إلا في هذه الثلث ليالي . قال لزوجها اخلها بدون عقال رأسها فلا خير لك فيها .

(١) كنا في ص والقياس " ثابتا " .

(٢) أخرجه مالك وأبو داود من طريقه باختلاف يسير في اللفظ ، وقصر .

(٣) أخرجه عن من طريق القاسم عن ابن حبة (٣١٢/٧) .

(٤) في ص " بدون " قري لها " بدون " أو " بآهون " فليجرو .

(٥) أخرجه عن من طريق أيوب السخيتي عن كثير بن مرة نحوه ، وفي آخره قال امر اخلها ولو -

١٤٣٣ - حدثنا هشيم انا جوير عن الضحاك قال : جاءت امرأة إلى علي بن أبي طالب فقالت : فرق بيني وبين زوجي فقال : ما أملك ذاك ، أعطاك ماله ، واستطاع بكتاب الله فقالت والله لتفرق بيني وبينه وإلا قتله ، قال : الله ، قالت : الله ، قال : الله ، قالت : الله ، قال لزوجها : اخلها بما دون عقاص رأسها ، فلا خير لك فيها ، قال جوير : فقلت للضحاك أياخذ منها أكثر مما أعطها قال : نعم وإن أعطته مائة ألف ، إنما هي امرأة اشترت نفسها شري .

١٤٣٤ - حدثنا سعيد نا هشيم انا إسماعيل بن سالم عن الشعبي أنه كان يكره أن يأخذ منها أكثر مما أعطها .

١٠ ١٤٣٥ - حدثنا سعيد انا عبد الملك عن عطاة أنه كان يكره أن يأخذ منها أكثر مما أعطها .

١٤٣٦ - حدثنا هشيم انا إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال : إذا كان الدروء من قبله لم يحل له أن يأخذ منها شيئا . وإن كان من قبلها فليأخذ .

١٥ ١٤٣٧ - حدثنا هشيم انا عبيدة عن الشعبي أنه كان يقول إذا كان الدروء من قبله فليأخذ منها كالميتة . والدم . ولحم الخنزير .

— من قرطها . وهو في الخلع من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن كعب بن أبي كعب مولى جندب عن ابن مرة عن حماد بن سلمة (٢٤/١٠) قال : وهو القصاب عن كعب بن سلمة مولى عبد الرحمن بن مرة . وأخرجه عبد بن مسعود عن كعب مولى مرة (٢١/٤) فيه أيضا مولى مرة كافي عن .

(١) في من القرو من غير هو والقصاب حتى القرو أو القرو . وهو الخلع . أبو الليلى والقوج .

(٢) هنا في من القرو بولوين والقصاب ما كتبنا .

(٣) في المتن أن كان القرو من قبل الزوج فلا يحل له أخذ شيء من القرو على الخلع وهذا في حكم الهبة فإن أخذ جلد ذلك في الحكم ولزم حتى لا تملك استرداده كذا في البائع .

١٤٣٨ - حدثنا سفيان عن أيوب عن أبي يزيد المدني قال: قال عمر: اخلعها ولو في قرطها<sup>١</sup>.

١٤٣٩ - حدثنا أبو عروة عن منيرة عن إبراهيم قال: لا تحمل الفدية حتى تصبه ولا قطيعه، وتحتشه<sup>٢</sup>.

١٤٤٠ - حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال: لا يصلح الخلع حتى يحج من قبل المرأة، وقال سفيان: مرة أخرى لا بأس بالخلع إذا كان من قبل المرأة.

١٤٤١ - حدثنا عتاب بن بشير أنا خيف عن سعيد بن المسيب في المختبة قال: ما أرى أن يأخذ ما لها كله، لكن ليدع ما<sup>٣</sup>.

١٤٤٢ - حدثنا هشيم بن أيونس عن الحسن قال: إذا نشزت المرأة على زوجها، وعظها وذكرها، فإن رجعت إلى ما يحب قداك<sup>٤</sup>، وإن لم تفعل هجرها في المضجع. فإن رجعت قداك، وإن لم تفعل ضربها ضرباً غير مبرح فإن رجعت إلى ما يحب قداك، [والا -<sup>٥</sup>] قد حل له أن يأخذ منها ويخلّي عنها.

١٤٤٣ - حدثنا هشيم بن أيونس عن الحسن أنه كان يقول في المختلة: لا لفة لها إلا أن يشترط ذلك على زوجها.

(١) أخرجه عن نحوه عن كثر بن أبي كثير عن عمر وقد مر. وأبو يزيد المدني ذكره المخطئ في كنه التهذيب.

(٢) راجع رقم: ١٤١٦ وما عتقا طبع.

(٣) أخرجه عن منيرة عن عبد الكريم الجعفي عن ابن المسيب (٢٠/٤).

(٤) سقط من الأصل فيما لرى.



١٤٤٤ - حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنه سئل عن المختلعة لما فقتة ؟ قال : كيف يكون لما فقتة و أتم تأخون مالها .

١٤٤٥ - حدثنا هشيم انا مغيرة عن أصحابه انهم كانوا يقولون في المختلعة الحامل : إن لما الفقتة إلا أن يتبرأ منها زوجها .

١٤٤٦ - حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن جهمان الأسلي أن أم بكر اختلت من زوجها على عهد عثمان قال : هي تطلقه إلا أن يكون ستيا شيئا فهو على ما ستيا .

١٤٤٧ - حدثنا أبو معاوية نا هشام بن عروة قال : خلع جهمان الأسلي امرأته ثم ندم وندمت ، فأتيا عثمان بن عفان ؛ فذكرا ذلك له ، قال : هي تطلقه إلا أن تكون سميت شيئا فهو على ما سميت<sup>٢</sup> فكان أبي يقول : الخلع تطلقه بائنة<sup>٣</sup> ، وتمتد ثلث حيض . وصاحبها أولى بالخطبة في العدة .

١٤٤٨ - حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول : إذا قيل الفداء فهي تطلقه ، ويخطبها في العدة إن شاء و شئت<sup>٤</sup> .

(١) ليحق نص هذا الأمر قد روى عب من طريق مأمم الأحول عن الشعبي قال : لما فقتة .

(٢) أخرجه عب بن حمزة عن القوري عن حماد عن إبراهيم (٢١/٤) وعند الخليفة لما فقتة حاملا كانت او غير حامل في المنيعة لا تقع البراة من فقتة العدة في الخلع والبراة والطلاق بال الا بالشرط في قولهم ( الباب الثامن في الخلع ) .

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه عن جهمان و زاد في آخره فراجها ( ١٦/٤ ) والمراد المراجعة بتكاح جديد وقد أخرجه مالك عن هشام عن من طريقه عن ( ٣١٦/٧ ) . ورواه ابن حزم من طريق حماد بن سلمة عن هشام ( ٣٣٨/١٠ ) .

(٤) في من " بنية " خطأ .

(٥) أخرجه عب عن صهر عن الحسن و كتبه قالوا ان شاء زوجها و ثلثت نكحها في عدتها ما لم يحد طلاقها بعد جديد ( ١٦/٤ ) .

١٤٤٩ - حدثنا هاشم انا معمر عن الشعبي انه كان يقول : من قبل مالا على الطلاق ، فالطلاق بائن لا رجعة له .

١٤٥٠ - حدثنا هاشم انا حجاج عن حصين الحارثي عن الشعبي عن الحارث عن علي بن رضى الله عنه قال : من قبل مالا على طلاق فهو طلاق بائن لا رجعة له .

١٤٥١ - حدثنا سعيد قال : فاشم انا ابن أبي ليلى عن طلحة بن مصرف عن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود انه كان لا يرى طلاقا باتنا إلا خطأ أو ثلثا .

١٤٥٢ - حدثنا أبو معاوية نا ابن أبي ليلى عن طلحة عن إبراهيم عن ابن مسعود مثل ذلك .

١٤٥٣ - حدثنا أبو هروانة عن ليث عن طاؤس عن ابن عباس انه

- (١) هو ابن عبد الرحمن ذكره المصنف في التهذيب الصغير وذكره ابن حبان في الثقات .
- (٢) أخرجه صاحب هذا الاسناد سواه والله انا عند الطلاق ثلثا هي واحدة (١٦/٤) وبه قول في العناية . . . . ان طلقها على مال قبله وقع الطلاق ولوها المال وكان الطلاق باتنا .
- (٣) أخرجه صاحب الترمذي عن ابن أبي ليلى هذا الاسناد (١٦/٤) الا انه قال " او ايلاء " بدل " او ثلاثا " فيحقق للمراجعة ان نسخة اخرى على هذا الكتاب ثم وجدت ابن حزم قال من المصنف لابن أبي شيبة عن علي بن حاتم عن ابن أبي ليلى والله لا تكون طقة واحدة الا في ثنية او ايلاء . (٢٣٨/١٠) فراجع حتى ان المصنف ما في مصنف عبد الرزاق وان ما في هذا الكتاب من قوله " ثلثا " تصيف خطأ وقد روي عن من الثقات حكاية عن عبد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى عن طلحة عن إبراهيم عن طلحة عن عبد الله بن ابي ايلاء " (٢٣٧) . وقد ثبت عن ابن مسعود ان الايلاء منه طلاق بائن لما منه الايلاء الاثني عشر راجع المهر الثقل والمثل ، وهو المذهب عندنا كما في النظر وفي الثنية فان لم يرقب في المدة بقاء واحدة (باب السابع في الايلاء) وكذا الخلع طلاق بائن عندنا في الثنية والربيع وحكمه (اي حكم الخلع) ونوع الطلاق بائن .

جمع بين رجل وامرأته بعد تطليقتين و خلع<sup>١</sup>.

١٤٥٤ — حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال: كل شيء أجازه المال فليس بطلاق<sup>٢</sup>.

١٤٥٥ — حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاووس قال: سمعت إبراهيم بن سعد سأل ابن عباس عن رجل طلق امرأته تطليقتين ثم اختلعت منه قال: لينكحها إن شاء، إنما ذكر الله الطلاق في أول الآية و آخرها و الخلع فيما بين ذلك<sup>٣</sup>.

١٤٥٦ — حدثنا خالد عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اني سمعت الله يقول: «الطلاق مرتان»، فأين الثالثة، قال: «إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان».

١٤٥٧ — حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين أن رجلا قال: ألا يا رسول الله! الطلاق مرتان، فأين الثالثة؟ قال: «إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان»<sup>٤</sup>.

(١) و ذلك لأن الخلع ليس بطلاق عند ابن عباس، فلم تكن تلك المرأة حطفا بثلاث، بل بتطليقتين تنفذ فإلحاحهما و بين زوجهما جاز حد من لا يرى الخلع طلاقا و قد روى طاووس عن ابن عباس ليس الخلع بطلاق (حق: ٢١٦/٧).

(٢) أخرجه عبد هذا الأستاذ سواد إلا أنه قال عن عكرمة أحب من ابن عباس قال كل شيء أجازه المال فليس بطلاق يعني الخلع (١٧/٤) و نحوه عن ابن جريج عن عمرو عن عكرمة - و أخرجه حق من طريق لقاضي عن سفيان (٢١٦/٧).

(٣) أخرجه عبد هذا الأستاذ سواد (١٧/٤) و زاد في آخره فلا بأس به و أخرجه حق من طريق سفيان ابن نصر عن سفيان (٢١٦/٧).

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف عن خالد بن جده و إسماعيل بن ذكريا و أبي معاوية (٢٤٠/٧) قال و رواه عبد الواحد بن زياد عن إسماعيل بن سميع عن أنس و لقصاب عن أبي رزين.

## باب ما جاء في الإيلاء

١٤٥٨ — حدثنا سعيد بن حماد بن زيد عن منصور عن إبراهيم في رجل آلى<sup>١</sup> من امرأته ففوت أربعة أشهر، و<sup>٢</sup> اختلعت منه فزوجها في عدتها فطلقها قبل أن يدخل بها، قال: كان إبراهيم يقول: لها الصداق تاما ويستقبل العدة<sup>٣</sup> وكان الحسن وعامر يقولان لها نصف الصداق وتكمل ما بقي من عدتها فقلت لمنصور: أي القولين أحب إليك؟ قال: قول الحسن وعامر.

١٤٥٩ — حدثنا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقري عن إبراهيم في المولى عنها والمطلقة إذا خطبها زوجها في عدتها ثم طلقها من قبل أن يدخل بها. فلها المهر كاملا وبانت والعدة.

١٤٦٠ — حدثنا هشيم بن مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول: إذا تزوج امرأته وهو في عدة من خلع أو إيلاء فطلقها قبل أن يدخل بها فلها الصداق تاما، ولها العدة تاما.

١٤٦١ — حدثنا هشيم بن مغيرة عن أبي عبد الله بن سبرة الحمدي عن الشعبي قال: مثل ذلك.

١٤٦٢ — حدثنا هشيم بن حماد بن محمد بن سالم عن الشعبي مثل ذلك.

(١) وبمعنى الكلمة في معنى "الآلى".

(٢) كذا في مس والاصواب عندى "أو".

(٣) وهو قول أبي حنيفة وأبي يوسف في المنة إذا تزوج امرأة ودخل بها، ثم طلقها بتمام تزويجها في العدة، ثم طلقها قبل الدخول بها في الفكاك الثاني كانت عليه مهر بالفكاك الأول، وهو كمال الفكاك الثاني في قول أبي حنيفة وأبي يوسف. وطبقا استقبل العدة عندهما (الفكاك: الفصل في تكرار المهر) والله في العلم لابن حزم (٣١٢/١٠).

١٤٦٣ - حدثنا حجاج عن عطاء قال: لما بقية الصداق وتكمل ما بقي من عدتها .

١٤٦٤ - حدثنا هشيم بن أيونس و منصور عن الحسن أنه كان يقول مثل ما قال عطاء .

١٤٦٥ - حدثنا عتاب بن بشير نا خفيف عن الحكم و زياد بن أبي مريم قالا: إذا طلق الرجل امرأته طلاقاً باتماً ، وقد كان دخل بها فتزوجها في عدتها من الطلاق ، ثم طلقها قبل أن يدخل بها ، كان لها المهر كاملاً ، و ان تزوجها بعد انقضاء عدتها فلها نصف المهر .

١٤٦٦ - حدثنا عتاب عن خفيف قال: كان ميمون بن مهران يقول: لها نصف المهر تزوجها في العدة أو بعد العدة .

١٤٦٧ - حدثنا فرج بن فضالة حدثني علي بن أبي طلحة عن ابن 'عون الأعمش عن أبي الدرداء قال: المختلعة يلحقها الطلاق ما دامت في العدة' .

١٤٦٨ - حدثنا إسماعيل بن عياش عن العلاء بن عتبة عن علي بن أبي طلحة يرفع الحديث مثل ذلك .

(١) كذا في ص و مصابيح حديثي " عن أبي عون " و ان فاسخ صحافة الكتبة و أبو حنن الأعمش ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرساً ، و قال روى عن ابن عمر روية و سمع أبا أنس الخولاني و روى عنه حماد بن زيد و أبو بكر بن أبي مريم و محمد بن الوليد الزبيدي و روى عن عثمان مرسلاً و أبو حنن هو ابن أبي عبد الله الأسدي الهادي الأعمش ( ج ٤ ق ٢ ص : ٤١٤ )

(٢) انظر إليه حق و قال فرج بن فضالة حديث في الحديث (٢١٧/٧) قلت لم يفرده به فرج ، بل تابعه العلاء ابن حبة في الاستاذ الآن و هو ثقة من رجال التهذيب الا انه رواه عن علي بن أبي طلحة مرفوعاً و هو مرسل .

(٣) أخرجه ص هذا الاستاذ سواء (١٧٤/٤) و زاد في آخره ذكره في القوي فقال سألت عنه فلم يجد له أصلاً قلت يعني في المرفوع .

١٤٦٨ - حدثنا سعيد عن عبد الكريم أبي أمية البصري عن إبراهيم قال: كل امرأة ماء الرجل في رحمها فهي تعد منه، ولا تعد من غيره وهي يحل له أن ينكحها ولا يحل لغيره أن ينكحها، وقع عليها الطلاق.

١٤٦٩ - حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول: إذا طلق المختلعة في العدة كان عليها الطلاق.

١٤٧٠ - حدثنا خالد بن عبدالله عن يان عن الشعبي، ومغيرة عن إبراهيم قال: إذا طلقت المختلعة في العدة حسب عليها الطلاق.

١٤٧١ - حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور ومغيرة عن إبراهيم قال: من طلق في عدة جاز عليها الطلاق.

١٤٧٢ - حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: إذا كانت المرأة تعد من خلع أو إيلاء [و] طلقها زوجها في العدة جاز عليها الطلاق.

١٤٧٣ - حدثنا هشيم نا حجاج ومحمد بن سالم عن الشعبي أنه كان يقول: يلزمها طلاقه إياها ما كانت في العدة.

(١) كذا في ص وهو عندي تصحيف والمواب شيخ قد تقدم في باب المرأة تسأل الزوج طلاقاً أنه من تاتي حديث الباب (رقم: ١٤٠٩) بتدقيقه الاستاذ باسمل شيخ سعيد لا بأسه. وقد رواه ص عن شيخان عن عبد الكريم.

(٢) كذا في ص وهو مواب عندي "وقع" بزيادة واو لعلف. ثم وجدت في ص تصديق ما صوته. (٣) أخرجه ص عن شيخان (ابن عينة) عن عبد الكريم عن إبراهيم عن سروق وقطع في آخره يقع عليها الطلاق في العدة (١٨/٤) تبين من هنا أن في الأصل سقط آخر وهو قوله "عن سروق" في الاستاد.

(٤) أخرجه ص عن الثوري عن يان عن الشعبي، وعن منصور ومغيرة عن إبراهيم بلفظ ما تبعنا من الطلاق في عدتها لزمها (١٧/٤).

١٤٧٤ - حدثنا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن شريح أنه كان يقول: يلزمها طلاق إياها<sup>١</sup>.

١٤٧٥ - حدثنا هشيم أنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن الضحاك بن مزاحم أن ابن مسعود كان يقول: يلزمها طلاق إياها ما كانت في العدة<sup>٢</sup>.

١٤٧٦ - حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: سئل ابن عباس وابن الزبير عن الطلاق بعد الخلع فلم يختلفا أنه لا طلاق بعد الخلع<sup>٣</sup>.

١٤٧٧ - حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: ليس الطلاق بعد الخلع شيئاً<sup>٤</sup>.

١٠ ١٤٧٨ - حدثنا هشيم عن يونس ومنصور عن الحسن أنه كان يقول: لا يلحقها طلاق إياها إذا كانت في عدة بائنة<sup>٥</sup>.

١٤٧٩ - حدثنا هشيم نا حجاج عن عطاء أنه سمعه يقول مثل ذلك.

(١) و به قول قال الطحاوي ومن طلق زوجته تطليقا باننا بالخلع أو بما سواه ثم طلقها وهو في عدة وقع الطلاق عليها إذا كان الطلاق محرما غير مكث (ص: ٢٠٥).

(٢) أخرجه عاب عن عمر بن عمرو بن راشد (كذا والقواب حتى عبد الرزاق عن عمر بن راشد، قوله في آخره لحث به مسرا فقال سمعت يحيى يذكره عن ابن مسعود) عن يحيى بن أبي كثير عن الضحاك عن ابن مسعود فذكره (١٨/٤) ورواه عن وكيع عن علي بن بلوك عن يحيى بن أبي كثير عن صفوان بن حسين وابن مسعود فذكر نحوه بمناه كافي المهر فحق (٢١٧/٧) والمطل (٢٢٩/١٠) (٢) ذكره ابن حزم من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج (٢٢٩/١٠) وهو في ص (١٧/٤).

(٤) أخرجه عاب بهذا الاستاد سواه.

(٥) قال قتادة قد كان الحسن يقول مرة غير ذلك قلت وهو ما رواه مطر عن الحسن من أنها يلحقها الطلاق في مجلس الاعتقاد رواه عاب (١٧/٤).

١٤٨٠ - حدثنا هشيم نا منصور عن عمرو بن هرم عن جابر بن زيد أنه قال ذلك .

١٤٨١ - حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن ، و منيرة عن إبراهيم ، و مالك بن مغول عن الشعبي أنهم قالوا : عدة المختلعة مثل عدة المطلقة .

١٤٨٢ - حدثنا هشيم نا منيرة عن إبراهيم و الشعبي في رجل طلق امرأته و هي أمة تطليقتين فاشتراها قالوا : لا تحل له حتى تكح زوجها غيره و لا تحل له [ إلا ' ] من الباب الذي حرمت عليه .

١٤٨٣ - حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن مسلم بن صديق عن مسروق في رجل كانت عنده أمة . فطلقها تطليقتين ثم اشتراها ، أيقع عليها ؟ فكره ذلك مسروق .

١٤٨٤ - حدثنا هشيم نا خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن علي ، و الحكم عن علي رضي الله عنه قال : لا تحل له حتى تكح زوجها غيره و ذكر أحدهما عن عبيدة عن علي .

(١) و هو قول ابن عمر رواه مالك عن نافع عنه و به يقول أبو حنيفة قال حق و هو قول ابن المسيب و سليمان بن يسار و الأعمش و الشعبي و الجماعة (١٥/١٧) .

(٢) سقطت كلمة " إلا " من الأصل و لا بد منها . و قد روى الشعبي هذا القول عن مسروق عند ص و فيه " إلا " .

(٣) أخرجه ص عن القوري عن جابر عن الشعبي عن مسروق (٧١/٤) .

(٤) قال ابن حزم صح عن مسروق أنه رجح ال قول ابن مسعود أنه لا تحل له إلا من حيث حرمت عليه (١٧٩/١٠) قلت و روى ص هذا الأثر عن القوري بهذا الاسناد و سقط لا تحل له .

(٥) ذكره ابن حزم في الملل من طريق يزيد بن زريع عن خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن عبيدة السدوسي عن ابن مسعود و من هذا الطريق خالد عن الحكم عن علي (١٧٩/١٠) كذا في المطبوعة .



١٤٨٥ - حدثنا يحيى بن سعيد قال: حدثنا ابن عثمان بن عفان وزيد بن ثابت قالا: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره<sup>١</sup>.

١٤٨٦ - حدثنا هشيم أخبرني عثمان بن حكيم الأنصاري نا سليمان بن يسار ان رجلا تزوج أمة كانت لكثير بن الصلت فطلقها<sup>٢</sup> البتة فضرب الدهر من ضربته<sup>٣</sup> وأصاب الرجل مالا، فأبى كثير بن الصلت فاتباع منه الجارية فلما أوجبها له قال: لا تعجل حتى أرجع إليك، فأبى مروان بن الحكم يذكر ذلك له، فقال له مروان: اطلق إلى زيد بن ثابت فأسأله عن ذلك؛ فأتى الرجل إلى زيد، قال سليمان بن يسار: لجله إلى زيد وأنا عنده فأسأله، فقال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره. فأتى كثير إلى الرجل فأخبره، فقال الرجل: اشهدوا أنه قد أعقها، وتزوجها، وأصدقها كذا وكذا، قال كثير لا تعجل حتى أرجع إليك، فأبى زيد بن ثابت فذكر ذلك له، فقال: لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره<sup>٤</sup>.

١٤٨٧ - حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي معبد<sup>٥</sup> ان عبدا

(١) قال ابن حزم روي أنه لا تحل لبيعتك بذلك العين إذا اشتراها بعد أن طلقها فلما عن عثمان وزيد بن ثابت (١٨٠/١٠) وقد روي عن من قول زيد عن مالك عن الزهري عن أبي عبد الرحمن عن زيد (٧٤/٤).

(٢) في ص "نكحته" خطأ وفي عب فأتها.

(٣) في النهاية حرب الدهر من ضربته وروي من ضربته أي من مروه وذهب بوجه.

(٤) أخرجه عب حصرا جدا عن الثوري عن عثمان بن حكيم (٧٤/٤).

(٥) في ص "عن أبي سعيد" والصلاب "عن أبي سعيد" كما تقدم وكذا في عب ووقع في عب (٧٧/٤) أيضا "أبا سعيد" خطأ وزاد هنا "مول ابن جليس".

لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له: ارجعها فأبى، فوهبها له وقال: استحلها بملك اليمين<sup>١</sup>.

١٤٨٨ — حدثنا هشيم نا أبو الزبير عن أبي معبد ان غلاما لابن عباس طلق امرأته تطليقتين فقال له ابن عباس: ارجعها لا أم لك فإنه ليس [لك] من الأمر شيء، فأبى، قال: هي لك فاتخذها.

١٤٨٩ — حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن عن زيد بن ثابت أنه كان يقول في الرجل يطلق امرأته وهي أمة تطليقتين، فوطئها سيدها: إن زوجها إن شاء أن يخطبها، قال سعيد بنس ما قال.

١٤٩٠ — أخبرنا خالد الحذاء عن مروان الأصغر عن أبي رافع ان عثمان بن عفان وزيد بن ثابت سئلا عن ذلك، فرخصا فيه وعلى جالس قام منفضبا كارما لا قالا.

١٤٩١ — حدثنا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشقرى عن عامر عن مسروق في رجل كانت تحته أمة فطلقها تطليقتين، ثم غشيها سيدها، أتحمّل لزوجها؟ قال: سمعت الله تعالى يقول: «حتى تنكح زوجا غيره»، وليس هذا بزواج.

١٤٩٢ — حدثنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم والشعبى في الأمة إذا

(١) أخرجه عاب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار حصرا (٧٧/٤) وطولا (١٧٧/٤) وقدم حد المصنف نظر رقم: ٨٠٩ وراجع ما قلنا هناك.

(٢) اسمه سلة بن تمام من رجال التهذيب.

كتاب السنن (باب ما جاء في متاع البيت اذا - الخ) لسعيد بن منصور

طلقت فكحها سيدها انها لا تحمل له حتى تنكح زوجا غيره .

١٤٩٣ - حدثنا هشيم انا ابن عون عن الشعبي قال : شهدت قيس الزيات سأل مسروقا : فرخص له أن يتزوجها ، فلما أدبر دعاه ، فقال له ابرا إليك ما قلت ، وانه ما أرى استحلا له فرجها إلا بزواج ، وما أدري ما فعل .

### باب ما جاء في متاع البيت اذا اختلف فيه الزوجان

١٤٩٤ - حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن في رجل طلق امرأته ، أو مات عنها و قد أحدث في يه أشياء ، قال الحسن : لها ما أغلقت عليه بابها الا سلاح الرجل و مصحفه .

١٠ ١٤٩٥ - حدثنا هشيم نا منصور عن ابن سيرين انه قال : ما كان من صدق فهو لها ، و ما كان من غير الصدق فهو ميراث .

١٤٩٦ - حدثنا هشيم انا عبيدة عن إبراهيم قال : ما كان للرجل ما لا يكون للنساء مثله ، فهو للرجل ، و ما كان ما يكون للنساء ما لا يكون للرجل مثله فهو للمرأة ، و إن كان ما يكون للرجال و النساء مثله فهو للباقي منهما .<sup>٢</sup> ١٥

١٤٩٧ - حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي حدثني أبو نوح المدني

(١) أخرج م نحوه عن الشعبي قال عن ثوري عن إسماعيل قال سئل الشعبي إرأيت لو أن سيدها وقع

عليها قال ليس بزواج (٧٤/٤) .

(٢) وحق الرسم الآن فيها .

(٣) به يقول أبو حنيفة كما سيأتى .

كتاب السنن (باب ما جاء في متاع البيت اذا - الخ) لسعيد بن منصور

من آل أبي بكرة قال: حدثني الحضرمي رجل قد سماه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: متاع النساء للنساء، ومتاع الرجال للرجال.

١٤٩٨ - حدثنا سويد بن عبد العزيز قال: سألت ابن شبرمة عن ذلك

قال: مثل ذلك، وقال: ما كان من متاع يكون للنساء والرجال فهو بينهما.

١٤٩٩ - حدثنا سويد بن عبد العزيز سألت ابن أبي ليلى قال: مثل

ذلك، إلا أنه قال: وما كان من متاع يكون للرجال والنساء، فهو للرجال حتى كان أو ميت.

١٥٠٠ - حدثنا هشيم عن ابن شبرمة وابن أبي ليلى أنهما كانا يقولان

١٠ ما كان للرجال فهو للرجال، وما كان للنساء فهو للمرأة، وما كان مما يكون للرجال والنساء فهو للرجال.

١٥٠١ - حدثنا هشيم قال: أخبرني من سمع الحكم وابن اشوع

قالا: ما كان للرجال فهو للرجال، وما كان للنساء فهو للمرأة، وما كان للرجال والنساء فهو للمرأة، قال هشيم: وهو القول.

١٥٠٢ - حدثنا هشيم قال: أخبرني من سمع ابن ذكوان المديني،

١٥ و عثمان البتي يقولان: ما كان للرجال والنساء فهو بينهما.

(١) به يقول الامام الاظم أبو حنيفة مع بين الرجل المرأة اذا اده عليه في الصورة الأولى والثانية.

ومع بين المرأة الرجل اذا ادها عليها، وان كان أحد الزوجين قد مات والآخر حي فكذلك

الجواب الا انه يحمل ما يكون للرجال والنساء لائق منها ايها كان كافى المتصر (ص: ٢٧٨).

(٢) هو سعيد بن اشوع كان قاضيا وهو من رجال التهذيب.

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى - الخ) لسعيد بن منصور

١٥٠٣ - حدثنا هشيم أنا إسماعيل بن سالم قال : سمعت الشعبي يقول :  
إذا دخلت المرأة على زوجها بمتاع أو حطير<sup>١</sup> ثم ملت هو ميراث ، وإن  
أقام أهلها البينة أنه كان عارية عندها ، إلا أن يُعلموا ذلك زوجها .

١٥٠٤ - حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عامر  
الشعبي أن امرأة زوجت بنتها ، فلما إن أرادت أن تهديها إلى زوجها جمعت  
حليها لها ، وأشهدت أن الحلي حلها ، فكتب في ذلك الحجاج إلى عبد الملك  
ابن مروان فكتب عبد الملك : أن إحداهن تخبر أن لابنتها المال تزوجها على  
ذلك ، فأبما امرأة حملت من بيت أهلها متاع<sup>٢</sup> كان معها حتى تهلك فهو لها  
وكان الشعبي يرى ذلك .

١٥٠٥ - حدثنا سويد بن عبد العزيز نا أبو وهب الكلابي عن مكحول  
أن عمر بن عبد العزيز رخص للمرأة في غير الرأس والرأسين في غير أمر الزوج .

باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى عنها زوجها

١٥٠٦ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله  
عن أبيه أن سبيعة بنت الحارث تالت من قتلها بعد وفاة زوجها بأيام فريها  
أبو السنايل قال : إنك لا تحلي<sup>٣</sup> حتى تمكثي أربعة أشهر وعشرا ، فذكرت  
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كذب أبو السنايل ليس كما قال :  
قد حلت<sup>٤</sup> فانكحي<sup>٥</sup> .

(١) الحلي بفتح الحاء وسكون اللام واحد والجمع الحلي بضم الحاء وكسر اللام وتعديد اليد .

(٢) كذا في ص و القواب حتى " متاعا " بالنصب .

(٣) كذا في ص و القواب " تحلين " . (٤) كذا في ح و ل و ص " احلت " .

(٥) أخرجه ح من طريق الفضل بن سفيان وهو مرسل وأخرجه الشيخان من طريق مالك وموسى .

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة الحامل المتوفى - الخ) لسعيد بن منصور

١٥٠٧ - حدثنا أبو عروبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السائب بن بكك قال : وضعت سبيعة بنت الحارث بعد وفاة زوجها بثلاثة وعشرين أو خمسة وعشرين فلما تمالك تشوفت<sup>١</sup> للنكاح فأعيب<sup>٢</sup> ذلك ، وأنكر ذلك عليها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان تفعل<sup>٣</sup> قد خلا<sup>٤</sup> أجلها<sup>٥</sup> .

١٥٠٨ - حدثنا هشيم أنا منصور عن ابن سيرين ان سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بنحو من عشرين ليلة ، تشوفت<sup>٦</sup> فر بها أبو السائب قال : كانتك تريدن التزويج قالت : ولست<sup>٧</sup> قد حلت<sup>٨</sup> ؟ قال : كلا ، حتى يأتي عليك آخر الأجلين ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : كذب أبو السائب ، إذا وجدت رجلا ترضينه فزوجيه<sup>٩</sup> .

١٥٠٩ - حدثنا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم عن عبد الله بنحو ذلك<sup>١٠</sup> .

١٥١٠ - حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي سبرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث منصور بن زاذان .

(١) وقت " تلت " و كلاما بمعنى اى خرجت من القفاس يقال تلت و تصالت المرأة من مرضها : اى خرجت .

(٢) باقلا اى طبع بهرما الى النكاح . (٣) كنا قى ص و الماتوس المشعل عيب من المعهود .

(٤) اى حتى وقت " حل " . (٥) أخرجه ت من طريق شهاب عن منصور .

(٦) اى أو لست ؟ .

(٧) فى البغرى من طريق أيوب عن ابن سيرين قال كتبه فى حلقه فيها بعد الفرح من ابي ليلى . . . . .

حدثنا بمحدث سبيعة بنت الحارث (٤٦١/٨) .

(٨) أخرج البغرى من طريق ابن سيرين عن مالك بن الحارث عن ابن مسعود لقتل عدة الحامل المتوفى

فيها زوجها بالرجوع (٤٦٢/٨) .

١٥١١ - حدثنا هشيم نا ابن أبي ليلى و داؤد عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو من ذلك .

١٥١٢ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : قال عبد الله من شاء لاعتته لأزلت سورة النساء القصوى بعد أربعة أشهر وعشرا .

١٥١٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن ابن مسعود أنه كان يقول : من شاء حالفته ان سورة النساء القصوى انزلت بعد التي في البقرة بأربعة أشهر وعشرا .

١٥١٤ - حدثنا هشيم نا مخيرة عن إبراهيم قال : قال ابن مسعود من شاء داعيته أن سورة النساء القصوى أنزلت بعد التي في البقرة .

١٥١٥ - حدثنا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال : قال ابن مسعود : أجل كل حامل ان تضع ما في بطنها .

١٥١٦ - حدثنا أبو عروة عن الأعمش عن مسلم بن صبيح قال : كان علي يقول : آخر الأجلين .

(١) المراد بها سورة الطلاق ، راجع فتح .

(٢) قال الخطيب أخرجه أبو داود وابن أبي حاتم كذا في الفتح (٤١٢/٨) وأخرجه من طريق أبي مطوية بهذا اللفظ ومن طريق طهة بن علقمة بن علقمة آخر (٤١٣/٦) .

(٣) كذا في من رواية قبله ، وليس المراد أنها نزلت بعد هذه الآية بل المراد الإشارة الى نص الآية يترجمون بقسمين أربعة أشهر وعشرا .

(٤) من طاعة اذا حابه .

كتاب السنن (باب ما جاء في عدة الحمل المتوفى - الخ) لسعيد بن منصور

١٥١٧ - حدثنا أبو عروبة عن منيرة قال : قلت لعامر الشعبي :

ما أصدق أن عليا قال آخر الأجلين قال : بلى فصدق به أشد ما صدقت بشيء قط .

١٥١٨ - حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن

• ابن عباس في المتوفى عنها زوجها ، ينتظر آخر الأجلين .

١٥١٩ - حدثنا هشيم أنا منيرة عن الشعبي عن علي مثل ذلك .

١٥٢٠ - حدثنا هشيم أنا جرير عن الضحاك قال : اختلفت فيه

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من قال : آخر الأجلين ، فقال

أبي بن كعب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أجل كل حامل

١٠ ما تضع ما في بطنها .

١٥٢١ - حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم قال : سمعت رجلا من

الأنصار يحدث أبي ، قال : سمعت أباك يقول : إذا وضعت ذا بطنها وزوجها

على السرير فقد حلت .

١٥٢٢ - حدثنا هشيم أنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أنه

١٥ كان يقول : إذا وضعت قد حلت ، قال رجل من الأنصار : سمعت عمر

ابن الخطاب رضي الله عنه يقول : إذا وضعت ما في بطنها وزوجها على السرير

قبل أن يُدلى في خفرته فقد انقضت عدتها .

(١) وقد روى عن ابن عباس إلا أن تكون حلتا عدتها أن تضع ما في بطنها (١٢٧/٧) .

(٢) أخرجه مالك عن نافع عن ابن عمر بقسط آخر ومن طريقه عن (١٢٠/٧) .



كتاب السنن (باب الرجل يطلق المرأة تطليقة - الخ) لسعيد بن منصور

٥١٢٣ - حدثنا هشيم انا يونس عن الحسن و مغيرة عن الشعبي انها  
كرها أن تمسك النفساء ما كانت في الدم .

١٥٢٤ - حدثنا هشيم انا مغيرة عن الحارث المكي انه كان لا يرى  
بأسا ان تمسك ما كانت في الدم ، قال : ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تتسل .

باب الرجل يطلق المرأة تطليقة أو تطليقتين

ثم ترجع إليه بعد زوج على كم تكون عنده

١٥٢٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن سليمان بن يسار ،  
وحيد بن عبد الرحمن ، و عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، سموا أبا هريرة يقول :  
سألتُ عمر عن رجل من أهل البحرين طلق امرأته تطليقتين ، و اقضت  
عدتها ، ثم تزوجها رجل فطلقها ، فرجعت إليه قال : هي على ما بقي من الطلاق .

١٥٢٦ - حدثنا هشيم انا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن  
أبي هريرة عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : هي على ما بقي من الطلاق .

١٥٢٧ - حدثنا حماد بن زيد عن كثير بن شظير عن الحسن ان  
عمر بن الخطاب ، و أبى بن كعب ، و زيد بن ثابت ، و عمران بن حصين قالوا :  
هي على ما بقي من الطلاق .

١٥٢٨ - حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلي قال : سمعت مزينة<sup>٢</sup> بن جابر

(١) أخرجه حق من طريق سفيان بن عيينة (٣١٤/٧) .

(٢) قال سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب كما في حق (٣١٥/٧) .

(٣) في ص " بريدة " خطأ و الصواب " حريدة " كما في حق .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق المرأة تطليقة - الخ) لسعيد بن منصور  
يحدث عن أبيه عن علي مثل ذلك<sup>١</sup>.

١٥٢٩ - حدثنا هشيم انا ابن أبي ليلى عن الحكم عن عبيدة انه كان  
يقول: هي على ما بقي لا يهدم دخوله على ما مضى من الطلاق.

١٥٣٠ - حدثنا أبو عروبة عن أبي بشر عن معاوية بن قرة ان زيادا  
سأل عمران بن حصين عن رجل طلق امرأته تطليقتين فاقضت عدتها  
فزوجت رجلا ثم طلقها ثم تزوجت الأول، قال: هي عنده على واحدة و  
مضت ثنتان و بقيت واحدة، و سأل شريحا فقال: طلاق جديد و نكاح  
جديد<sup>٢</sup> قال زياد: قد قال شريح، و قضى أبو نعيم<sup>٣</sup>.

١٥٣١ - حدثنا خالد بن عبد الله عن داؤد بن أبي هند عن عامر الشعبي  
ان زيادا سأل عمران بن حصين قال: هي على ما بقي، و سأل شريح<sup>٤</sup> قال:  
يهدم الدخول<sup>٥</sup> الأخير طلاق الأول، و كان عامر<sup>٦</sup> يأخذ بقول شريح.  
١٥٣٢ - حدثنا هشيم نا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن شريح قال:  
نكاح جديد و طلاق جديد، قال داؤد: و كان عامر يراه.

١٥٣٣ - حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس، عن ابن عباس

قال: هي عنده على ثلاث<sup>٧</sup>.

١٥

(١) أخرجه حق من طريق الحكم عن مزينة (٣١٥/٧).

(٢) عمران بن حصين يكنى أبا نعيم، و اثر عمران أخرجه حق من طريق ابن سيرين عنه (٣١٥/٧).

(٣) كذا في ص و القياس "شريحا".

(٤) كذا في ص و الاظهر عندي دخول الأخير.

(٥) هو الشعبي.

(٦) أخرجه حق من طريق روح بن القاسم عن عمرو بن دينار (٣١٥/٧).

١٥٣٤ - حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: هي عنده على ثلاث<sup>١</sup>.

١٥٣٥ - حدثنا سفيان عن أيوب عن محمد عن شرح قال: هي عنده على ثلث.

١٥٣٦ - حدثنا هشيم عن بعض أصحابه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: نكاح جديد و طلاق جديد<sup>٢</sup>.

١٥٣٧ - حدثنا هشيم نا منيرة عن فضيل عن إبراهيم قال منيرة: وأظنه قد سمعه من إبراهيم أنه كان يقول: إذا تزوجت زوجا فدخل بها فإنه دخوله يهدم بقية الطلاق، وإذا لم يدخل بها فهي على ما بقي.

١٥٣٨ - حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال: كان أصحاب عبد الله يقولون: يهدم النكاح الثلث، ولا يهدم الواحدة والثنتين.

### باب الرجل يطلق ثم يحصد الطلاق

١٥٣٩ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن في الرجل يطلق امرأته ثلثا، ثم يحصد قال: ترافه إلى السلطان يستحلفه.

١٥٤٠ - حدثنا هشيم نا منيرة عن إبراهيم أنه قال مثل ذلك، قال: فإن حلف فلتفدى<sup>٣</sup> منه.

(١) أخرجه عن من طريق دبرة عن ابن عمر.

(٢) يقول أبو حنيفة.

(٣) كذا في ص و لم يوافق حتى وقد نقص أخرجه ص عن جابر بن زيد نحوه.

١٥٤١ - حدثنا هشيم أنا داود بن أبي هند عن جابر بن زيد أنه قال

هما زانان ما اصطعبا.

١٥٤٢ - حدثنا هشيم أنا محمد بن سالم عن الشعبي أنه سئل عن رجل

طلق امرأته ثلثا فكان ينشأها فشهدت عليه اليهود أنه طلقها و كان ينشأها

بعد الطلاق، فجدد شهادتهم، قال الشعبي: يدرأ عنه، يعني الحد بمجوده، و  
يفرق بينه وبين امرأته.

١٥٤٣ - حدثنا هشيم أنا عبد الملك عن عطاء أنه سئل رجل حلف

بطلاق امرأته أنه دفع إليها درهما فقالت: لم تدفع إلي شيئا قال: يصدق  
و القول قوله.

١٥٤٤ - حدثنا هشيم أنا أبو إسحاق الكوفي عن الشعبي أنه سئل عن

رجل حلف لرجل كان يطلبه بمال أن لا تقيب له الشمس حتى يدفع إليه

ماله، فإن لم يفعل فامرأته طالق ثلثا، فقابت الشمس فزعم غريمه أنه لم يدفع

إليه شيئا، فقالت امرأته: قد طلقني، قال: يُدَيْنُ في امرأته، و بينته على

غريمه أنه قد دفع إليه حقه، و إلا فهو ضامن لماله حتى يدفعه إليه، قال

هشيم: و هو القول.

(١) أخرجه مب عن حماد بن زيد (كنا) (٤/٤) و قال ابن حزم في المل من ابنته امرأته

أنه طلقها ثلاثا، أو آخر ثلاث . . . . . ثم أسكنها متديا ففرش عليها أن تحرب به أن

لم تكن لها بيعة، فإن أكرها عليها فله طلاق من نفسها و إلا فهو زنا منها أن أسكنه من نفسها

(٢١٨/١٠).

(٢) في من نشأها.

(٣) هو جده بن ميرة الملقب يكنى أبا ليلى و كناه هشيم أبا إسحق ضعيف من رجال التهذيب.

(٤) ديه: و كله ال ديه.

١٥٤٥ - حدثنا شريك بن جعد الله عن ابن وبرة<sup>١</sup> عن إبراهيم أن رجلا كان يطلب رجلا بثلة عشر درهما، أو عشرة دراهم أو نحوها، قال: إن لم أجد بها فامرأته طالق ثلثا، لجلها<sup>٢</sup> وفيها درهم زيف<sup>٣</sup> و ستوق<sup>٤</sup> قال إبراهيم: 'مر امرأتك أن تعتد'.

### باب الرجل يطلق امرأته وهي حائض

١٥٤٦ - حدثنا سعيدنا هشيم أنا يونس عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض فرد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلقها وهي طاهرة.

١٥٤٧ - حدثنا هشيم أنا عبيدة عن إبراهيم قال: لا تعتد تلك الحيضة.

١٥٤٨ - حدثنا هشيم أنا يونس عن الحسن قال: إن طلقها طليقة فهو أحق برجعتها لم يعتد بها، وإن طلقها طلاقا باتنا اعتدت بها.

١٥٤٩ - حدثنا هشيم أنا خالد عن ابن سيرين أن ابن عمر طلق امرأته طليقة وهي حائض فذكر عمر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مره فإيراجها ينتظر بها الطهر، قال: فإيراجها ابن عمرو ليس له فيها

(١) ابنه كرز بن وبرة روى عنه القوري وابن شبرمة وعبد الله الوصافي وفخيل بن غزوان وغيرهم وهو يروي عن تميم بن أبي هند كذا في المرح والتعديل.

(٢) كذا في ص والطاهر فبدل بها

(٣) زيف كيف أي روى مرهود تش فيه.

(٤) كثر ودوس زيف، هرج، طيس بالفتحة (قا).

(هـ) وقال البخاري قال أبو مسرنا عبد الوارث أخبرته أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال سمعت

علي بن أبي طالب قال في حق (٣٧٧/٤).

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته وهي حائض) لسعيد بن منصور  
حاجة قلت لابن عمر: اعتدت<sup>١</sup> بتلك الطليقة قال: أه أرايت<sup>٢</sup> أن كنت<sup>٣</sup>  
عجزت واستحقت<sup>٤</sup>

١٥٥٠ - حدثنا هشيم أنا يونس عن ابن سيرين بنحو ما ذكر خالد  
إلا أن أحدهما زعم أن الذي سأله اعتدت<sup>٥</sup> بتلك الطليقة هو يونس  
ابن جبيرة<sup>٦</sup>.

١٥٥١ - حدثنا هشيم أنا ليث عن الشعبي أن رجلا جاء إلى شرح  
يقال: أنه طلق امرأته ثلثا وهي حائض، فقال شرح: أخطأت حلالا بحرام  
وخبثا<sup>٧</sup> بطيب<sup>٨</sup>؟ أمهلها حتى تظهر ثم تأتف حيضا<sup>٩</sup> ثم لا تحمل يعني لك حتى  
تكبح زوجها غيره<sup>١٠</sup>.

١٥٥٢ - حدثنا حديج بن معلوية نا أبو إسحاق<sup>١١</sup> عن عبد الله بن مالك<sup>١٢</sup>  
عن ابن عمر أنه طلق امرأته وهي حائض، فأنطلق عمر إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال: إن عبد الله طلق امرأته وهي حائض، فقال رسول الله

(١) في ص "اعتدت".

(٢) أخرجه خ من طريق يزيد بن إبراهيم يقتضى عن ابن سيرين عن يونس بن جبيرة عن ابن عمر وم من  
طريق أبيوب عن ابن سيرين عن يونس عن ابن عمر، ليس في إسناده هشيم عن خالد ولا في إسناده  
عن يونس ذكر يونس بن جبيرة بين ابن سيرين وابن عمر عند المصنف قالما أن يكون هشيم روا  
مقتضا أو أسقطه أحد القاصدين.

(٣) قلت قد صرح يزيد وأبو جندب وم أن السائل يونس.

(٤) في ص "أخطأ حلالا بحرام وخبثا" والصواب ما أتينا به.

(٥) في ص "حيضا" وتأتف وتأتف واحد.

(٦) أخرجه ع من طريق عن أبي حمزة عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار (م الزور ١٤٤).

(٧) هو القبيح.

(٨) هو المسمى من رجال التهذيب.

صلى الله عليه وسلم : ليس ذلك بشئ<sup>١</sup>.

١٥٥٣ — حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال : إذا طلق الرجل امرأته وهي طاهر اعتدت ثلث حيض سوى الحيضة التي طهرت منها.  
يلب ما جاء في اللعان

١٥٥٤ — حدثنا سعيد عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال :  
فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المتلاعنين وألحق الولد بأمه<sup>٢</sup>.

١٥٥٥ — حدثنا سفيان نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال :  
شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين المتلاعنين وأنا ابن خمس  
عشرة سنة ، قال : يا رسول الله ! كذبت عليها إن أنا راجعها<sup>٣</sup>.

١٥٥٦ — حدثنا سفيان عن ابن دينار سمع ابن جبير يقول : أخبرني  
ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين<sup>٤</sup> : حسا بكما على  
الله ، وأحدكما كاذب ، لا سبيل لك عليها ، قال : يا رسول الله مالي ،  
قال : لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن

(١) قلته أخرجه عن طريق شعبة عن أنس بن سيرين عن ابن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله !

انتهى بك تلك التلافة قال نعم (٢٢١/٧) بهذا خطاب طاهر ما هنا وقد تأول القاضي في مثل هذا

أن المراد ليس بشئ صواب بين الفلاق في الحيض خطأ يخالف في الفلاق ، راجع عن (٢٢٧/٧) .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٩٠/٢) .

(٣) أخرجه مالك عن الزهري بطولا (٨٧/٢) وأخرجه خ عن ابن القتيبي عن سفيان قال دلم يتابع ابن

عينة أحد من أنه فرق بين المتلاعنين قال عن بني بذلك في حديث الزهري عن علي بن سعد إلا ما روينا

عن الوبيدي عن الزهري (١٠١/٧)

(٤) الكلمة طهورة في الأصل .

كنت كذبت عليها فذلك أجد لك<sup>١</sup>.

١٥٥٧ - حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير

قال: لما تلاعنا لزمها، فقال لها: مالي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن كنت صادقا فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كاذبا فهو أجد لك، الله يعلم أن أحدكما كاذب، وحسابكما على الله، ولا سبيل لك عليها. ٥

١٥٥٨ - حدثنا سفيان عن أيوب عن سعيد بن جبير قال: سألت

ابن عمر عن التلاعين فقال: فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أخوى بني السجلان وقال: الله يعلم أن أحدكما كاذب، فهل منكما تائب؟ قال ذلك: ثلاث مرات.

١٥٥٩ - حدثنا خالد بن عبد الله عن داؤد بن أبي هند عن سعيد بن

جبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى أحد بني السجلان الصداق<sup>٢</sup>.

١٥٦٠ - حدثنا خالد بن عبد الله عن يان عن ظمير الشعبي قال:

الملاعة<sup>٣</sup> أعظم من الرجم<sup>٤</sup>.

١٥٦١ - حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال: قال عمر بن

(١) أخرجه خ من ابن المنذر عن سفيان م عن جماعة عنه.

(٢) أخرجه السفيان من حديث سفيان قال من ورواه حماد بن زيد وابن طيبة عن أيوب بن مضاء.

(٣) كذا في ص أحد بني السجلان، والمراد السجلانية التي لاحدها، قال الحافظ وقد انتقد الإجماع على أن

اللعنات بها جيمه، وانتقد في غير المعنول بها والمجهول على أن لها تصف.

(٤) في ص كلها الملاعة.

(٥) أخرجه ص عن عمرو بن يان (٤٨/٤).



الخطاب: التلاعنان يفرق بينهما ولا يجتمعان أبدا<sup>١</sup>.

١٥٦٢ - حدثنا هشيم عن منيرة عن إبراهيم قال: يجلد قاذف<sup>٢</sup> ابن

التلاعنة<sup>٣</sup>، ولا تكح الملاعة الملاعن أبدا<sup>٤</sup>.

١٥٦٣ - حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن ابن

عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته قال زوج المرأة والله ما قربتها منذ عفرنا، والمفر أن تسقى النخل بعد ما ترك من السقى شهرين<sup>٥</sup> وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم بين، فكان زوج المرأة أصهب<sup>٦</sup> الشعر، حمش<sup>٧</sup> الساقين والذراعين جلجت بسلام أبود جسد قسط<sup>٨</sup>، عبل الذراعين<sup>٩</sup> قال شداد بن الحاد لأبي بن عباس: أهي المرأة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو كنت راجعها<sup>١٠</sup> بغير يقة رجمتها، قال: لا، تلك امرأة كانت قد اعتنت<sup>١١</sup> في الإسلام فاداه رجل آخر، فقال:

(١) أخرجه عاب عن الهروي ومصر عن الأعمش متصرا على الخطر الأخير (٤١/٤).

(٢) من قاذف.

(٣) روى د و ه من حديث عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا ترضى، ولا يرضى ولها، ومن رماها أو رضى ولها جلد الحد (٤٠٧/٤).

(٤) أخرجه عاب عن أبي حاتم عن الفضل قال إذا أكذب قسه جلد ولحق به الولد ولا يجتمعان (٤١/٤) قلت وهو قول أبي يوسف كما في مختصر الطحاوي.

(٥) قال في النهاية والتخفيف لهم كانوا إذا أبروا النخل تركوها أربعين يوما لا تسقى ثلاثين يوما ثم ترك إلى أن تطش ثم تسقى.

(٦) الصبغة حرة تلوها سواد كما في النهاية.

(٧) رجل حمش الساقين وأحش الساقين أي طيقها.

(٨) الحمد من الشعر خلاف المسترسل والقسط: مثقل الشعر.

(٩) ضخمها. (١٠) في حق وغيره راجع أحبا.

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور  
يا أبا العباس ! كيف صفة الغلام ؟ قال : جاءت به على الوصف السيئ .

١٥٦٤ — حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم قال : ذكر ابن عباس  
الملاعنين قال عبد الله بن شداد بن الحاد : و هي التي قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : لو كنت راجعا امرأة بغير بينة لرجعتها ؟ قال : لا ، قال : تلك  
امرأة أعلت .

١٥٦٥ — حدثنا خالد بن عبد الله عن مصان عن عامر الشعبي قال :  
ولد الملاعة يلحق بأمه ، وإن رماه انسان أو رمى أمه جلد .

١٥٦٦ — حدثنا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم قال : ولد  
الملاعة يلحق بأمه ، و يعقلون عنه .

١٥٦٧ — حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال : من قذف ولد  
الملاعة بأمه جلد .

## باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها

١٥٦٨ — حدثنا سعيد نا هشيم نا هشام بن حسان عن جابر بن الأزدي

(١) أخرجه عن طريق ابن وهب عن ابن أبي الزناد عن أبيه (٤٠٧/٧) .

(٢) أخرجه عن طريق ابن الدني عن سفيان (١٤٦/١٢) .

(٣) كذا في ص و لم أجده و أرى أنه وقع فيه التصيف .

(٤) راجع ما طعناه ط ١٥٥٨ .

(٥) كذا في ص و لم أجده جابر بن الأزدي و الذي وجدته هو جابر بن الزناد ابن أبي بلعنة و يقال الأزدي

يروي عن أبيه عمر ، و عنه شعبة كما في المرح و التصديق ، و عنه ابن معين و جابر بن الأخرم يروي عن

جابر بن زيد لكن لم أجده من سبب لزومها فيجوز .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور  
عن جابر بن زيد عن ابن عمر أنه قال في رجل طلق امرأته ثم قذفها في العدة  
قال: إن كان طلقها ثلاثا جلد، وألحق به الولد، ولم يلاعن، وإن طلقها  
واحدة لا يعنها، وقال ابن عباس: إن طلقها ثلاثا ثم قذفها في العدة لا يعنها،  
وقال جابر بن زيد قول ابن عمر: أحب إلينا ما قال ابن عباس.

٥ - ١٥٦٩ - حدثنا هشيم أنا هارون السلي عن عمرو بن هرم عن جابر  
ابن زيد عن ابن عمر وابن عباس مثل ذلك.

١٥٧٠ - حدثنا هشيم أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول: يلاعنها  
إذا طلقها ثلاثا ثم قذفها في العدة<sup>٢</sup>.

١٥٧١ - حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن في رجل يقذف  
امرأته ثم طلقها ثلاثا قال: لا يلاعن<sup>١</sup>.

١٥٧٢ - حدثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول: إذا طلقها  
طلاقا باتنا ثم قذفها في العدة لا يعنها.

١٥٧٣ - حدثنا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنه سئل  
عن رجل طلق امرأته ثلاثا، ثم قذفها في العدة، قال: يلاعنها ما كانت في  
العدة فإذا انقضت العدة جلد ولم يلاعن. ١٥

(١) أخرجه ص حفصا عن عثمان (غير واضح في الأصل) عن سعيد عن قتادة عن جابر.  
(٢) وهو اللعاب حدثنا كما في حصر الطحاوي (ص: ٢١٧) وفي الطهيري لو طلقها طلاقا رجيا لا ينفذ  
اللعان كما في المتن.

(٣) لا لعان وهذه الصورة حدثنا.

(٤) وعدة لا حد ولا لعان كذا في المتن.

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

١٥٧٤ - حدثنا هشيم أنا يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا قذف

الرجل امرأته فطلقها ثلاثا لأعن حاملا كانت أو غير حامل، وإذا طلقها  
ثلاثا ثم قذفها في العدة فإن كانت حاملا لأعنها، وإن لم يكن حملا جلد.

١٥٧٥ - حدثنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم قال: لا ملاعة لمن لا

يملك الرجعة.

١٥٧٦ - حدثنا هشيم أنا مغيرة عن الشعبي أنه سئل عن رجل طلق

امرأته ثلاثا فجاءت بحمل فأتى منه، قال: يلاعنها، فقال له الحارث العكلي:  
يا أبا عمر وإن الله يقول في كتابه: (والذين يرمون أزواجهم) ٢  
أقراها له زوجة وقد طلقها ثلاثا، قال الشعبي: لأستحي إذا رأيت الحق  
أن أرجع إليه.

١٥٧٧ - حدثنا هشيم أنا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنه سئل

عن رجل قذف امرأته ثم اختلعت منه قال: إن أخذه بالقذف فما كذب  
فنه جلد، و كان له ما أخذ منها، وإن لأعنها رد عليها ما أخذ منها.

١٥٧٨ - حدثنا هشيم أنا مغيرة عن الحارث العكلي في رجل قذف

(١) كنا في ص.

(٢) أخرجه عب عن قورى عن منيرة (٤٤/٤).

(٣) سورة نور، الآية: ٦.

(٤) أخرجه عب حصرا عن يحيى كنا عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي (٤٤/٤) ونس الآخر في آخره

في عب كاهنا ومراة حتى أن لا استحي أن أرجع للحق لنا رابع، يعني لا يفتنى الحياكة الرجوع

للحق.

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور  
امرأته ثم اختلعت منه قال : هي فرت من الملاءنة فلا حد ولا لعان ،  
وإذا طلقها بعد قذفها إياها فهو فرت من الملاءنة فضرب الحد ولا لعان .

١٥٧٩ - حدثنا هشيم نا عثمان البتي من الشعبي في رجل قذف امرأته  
بشيء قبل ان يتزوجها ، قال : يضرب ، ولاعن ، و هي امرأته .

٥ - ١٥٨٠ - حدثنا أبو عروة عن الثيباني عن الشعبي في أربعة شهدوا  
على امرأة بالزنا ، أحدهم زوجها قال : يقام عليها الحد .

١٥٨١ - حدثنا هشيم نا الثيباني عن الشعبي قال : إذا كانوا أربعة  
قد احرزوا ظهورهم من الحد ، ويقام عليها الحد ، قال الثيباني وانا حماد  
عن إبراهيم انه كان يقول : يلاعن الزوج : ويحصد الثلاثة .

١٠ - ١٥٨٢ - حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبيد الله بن  
عبد الله عن ابن عباس في أربعة شهدوا على امرأة بالزنا ، أحدهم زوجها قال :  
يلاعن الزوج ويحصد الثلاثة ، قال أبو الزناد : وهذا رأى أهل بلدنا و  
هو القول<sup>٢</sup> .

١٥ - ١٥٨٣ - حدثنا ابن المبارك أخبرني معمر عن قتادة عن سعيد بن  
المسيب قال : اللعان طليقة بائنة ، و ان يكذب نفسه جلد ، و خطبها إن شاء .

(١) لا ولا حد خطأ .

(٢) أخرجه مب من حماد عن الثيباني (٤/الزينة ٩٣) .

(١) و هو القول حدثنا إذا كان الزوج قد قذفها أولاً ثم جدد بلاءه سواء يهودن لها زنت ، و اما أنا شهد

أربعة واحكم الزوج و لم يكن الزوج قذف قبل ذلك فتقبل شهادتهم و يقام عليها الحد كذا في المتن

قلا من البدائع (ج ٢ ص : ١٥٥) .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور

١٥٨٤ - حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن سعيد

ابن المسيب قال: الملاعن إذا كذب نفسه في مكانه جلد، و ردت إليه امرأته .

١٥٨٥ - حدثنا عتاب بن بشير أنا خفيف عن سعيد بن جبير قال :

إذا لاعن الرجل امرأته قال : ان أكذب نفسه و هي في العدة ضرب ،  
و تزوجها إن شاء ، و ان لم يكنذب نفسه حتى تنقضي عدتها لم يزوجها .

١٥٨٦ - حدثنا عتاب عن خفيف عن حماد قال : متى أكذب نفسه

في العدة و بعد العدة تزوجها إن شاء .

١٥٨٧ - حدثنا عتاب عن خفيف عن الشعبي في الرجل يزوج

المرأة و هي يلد آخر فيقذفها و لم يرها ، قال : يجلد ، و لا لعان بينهما ، و ذكر

١٠ ان الاعمي بتلك المذلة ، و كل من لا تجوز شهادته . قال خفيف : قال

حماد : كل مخرج جملته انه للزوج فان رآها أو لم يراها فاتها بتلاعن ، و

الاعمي ؟ و من لا تجوز شهادته كذلك ، و المرتد كذلك .

١٥٨٨ - حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن الشعبي في رجل

(١) و هو قتل حدثنا لنا كان حد لذلك ، و كنا المرأة اذا اكلت و حلت لذلك كما في عصر الطحاوي

و حد أبي يوسف ليس للامن تزوج للمذلة ابدا ( ص : ٢١٥ ) و قد روى عن سعيد بن المسيب

بإسناد صحيح مثل قول أبي حنيفة أخرجه ع ( ٢٧٤ ) .

(٢) أخرجه تب عن مصر عن خفيف و سكت عن قوله " لا لعان بينهما " لأن الحد يرضه في اللعان ( ٢٥٨/١ ) .

(٣) في المذبة لو كافا فاستن أو أصحب يجب اللعان بينهما لأتاهما من أهل القهضة في المذلة ( ١٥٢/٢ ) .

(٤) في المذبة لو حدث بها أو أحدهما بعد اللعان ما يمنع منه قبل تفرق اللعان بطل اللعان ، و ذلك بأن

غرسا بعد ما فرقا من اللعان أو أحدهما أو لوت أحدهما ( ١٥٢/٢ ) فهذا بطلان الارتداد مانع

من اللعان حدثنا .

كتاب السنن (باب الرجل يطلق امرأته ثم يقذفها في عدتها) لسعيد بن منصور  
 طلق امرأته قبل أن يدخل بها ، فجلت بولد فأتى منه قال : يلاعنها ولها  
 نصف الصداق .

١٥٨٩ — حدثنا عتاب بن بشير أنا خفيف عن عكرمة عن ابن عباس  
 في الرجل يقذف المرأة ثم تموت قبل أن يلاعنها قال : يوقف فإن أكذب  
 نفسه جلد الحد ، وورث ، وإن جاء بالشهود ورث ، وإن اتعن لم يرث .  
 ١٥٩٠ — حدثنا خالد بن عبد الله عن منيرة عن عامر الشعبي ثم رجل  
 قذف امرأته ثم مات قال : إن أكذب نفسه جلد وورثها ، وإن لاعنها  
 برى من الجلد والميراث .

١٥٩١ — حدثنا إسماعيل بن عياش نا عبد العزيز عن الشعبي في رجل  
 يقذف امرأته فلا يترافعا ، أنها على نكاحهما : لا يفرق ذلك بينهما إلا  
 أن يلاعنها .

١٥٩٢ — حدثنا أبو معاوية قال : نا عمر بن بشير عن الشعبي قال :

- (١) أخرجه أب عن الثوري عن الثوري (٤٥/٤) .
- (٢) قال الحاكم وقال الشعبي يلاعنها بعد الموت ذكره أب (٤٦/٤) يعني أنا قلنا وهي حبة ثم ماتت و  
 أما أنا قلنا بعد ما تموت جلد الحد منه رواه أب عن الثوري عن الشعبي (٤٦/٤) .
- (٣) كذلك في ص . و القياس فلا يترافعا ، والمذهب عندنا أنه يقتصر على المرأة فإن امتنع الزوج حبه  
 الحاكم حتى يلاعن أو يكذب ليحدث القذف ، فلا يلاعن وجب عليها اللعان فإن امتنع عنها الحاكم  
 حتى تلاعن أو تصدق ، ولا يفضل للمرأة أن تترك الحصرمة والمطالبة كما في الفتية فلا من قبيل  
 (١٥٢/٢) .

- (٤) أخرجه أب عن فضي نحوه (٤٥/٤) .
- (٥) ذكره ابن أبي حاتم وهو الحسن بن أبي حاتم قال أحمد صالح الحديدي ، وقال ابن معين حذيف . وقال  
 أبو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه ، و جابر الجعفي أحب لك منه .

كتاب السنن (باب الرجل يقول لامرأته - الخ) لسعيد بن منصور

سئل عن رجل قذف امرأته وهي صماء خرساء، قال الشعبي: ليس تسمع ولا تتكلم قصدته أو تكذبه، ليس بينهما حد ولا لعان<sup>١</sup>.

١٥٩٣ - حدثنا ابن المبارك عن سعيد بن جبير عن أبي معشر عن إبراهيم في الرجل يقذف امرأته وهي في العدة قال: يلاعنها ما كانت له عليها رجة<sup>٢</sup>.

١٥٩٤ - حدثنا ابن المبارك قال: أخبرني معمر عن الزهري في الرجل يقذف امرأته، ويشهد أنها أخته من الرضاعة قال: يفرق بينهما ولها الصداق، فليس بينهما ملاعنة.

١٥٩٥ - حدثنا ابن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول أنه سئل عن رجل طلق امرأته طليقتين ثم قذفها، فإن أكذب نفسه فله الحد، ويراجعها إن شاء، وإن هو لم يكذب نفسه يلاعنها ويفرق بينهما ولم يجتمعا أبدا.

باب الرجل يقول لامرأته:

قد وهبتك لأهلك

١٥٩٦ - حدثنا سعيد بن هشيم قال: أنا أبو حرة<sup>٣</sup> و منصور عن

(١) أخرجه عاب عن القوري عن يحيى بن أيوب عن أبيه في رجل قذف امرأته صماء بكاء قال: هي بمنزلة الميتة، أحرقه، وقال غيره: لا أحرقه حتى تتوب عن نفسها (١٥/٤) قال هذا إن الزوج يهرب و لعل المراد القوي. وفي المتن: إن اللعان لا يجري بين الزوجين حدثنا أنا كانا مع ودين في القذف أو أحدهما . . . . . أو اثنين أو أحدهما (١٥١/٢).

(٢) انظر رقم: ١٥٩٥.

(٣) أخرجه عاب عن مسر عن القوري (٤٨٧/٤).

(٤) بضم الهمزة و تهديد المرأة هو واصل بن عبد الرحمن من رجال التهذيب.



كتب السنن (باب الرجل يقول لامرأته - الخ) سعيد بن منصور

الحسن قال: إذا وهبها لأهلها قبلوها فهي ثلث، وإن ردوها فواحدة، وهو أحق بها<sup>١</sup>.

١٥٩٧ - حدثنا هشيم أنا مطرف عن الحكم عن يحيى بن الجوار عن علي رضي الله عنه أنه كان يقول: إن قبلوها فهي واحدة بائنة، وإن ردوها فهي واحدة وهو أحق بها<sup>٢</sup>.

١٥٩٨ - حدثنا هشيم أنا أشعث عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال: إن قبلوها فواحدة وهو أحق بها: وإن ردوها فلا شيء<sup>٣</sup>.

١٥٩٩ - حدثنا معتمر بن سليمان عن منصور عن إبراهيم قال: كان يقال في الموهوبة لأهلها طليقة<sup>٤</sup>، قال منصور: بلنفي عن ابن مسعود أنه كان يقول: إن قبلوها فواحدة وإن لم قبلوها فلا شيء<sup>٥</sup>.

١٦٠٠ - حدثنا سعيد بن منصور نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله ابن عبيد الكلاعي عن مكحول قال: إن قبلوها فهي طليقة وهو أملك بها وإن لم قبلوها فلا شيء<sup>٦</sup>.

(١) أخرجه صبحه عن معمر عن قتادة عن الحسن عن زيد بن ثابت قال ابن حزم وهو قول الحسن كان الخط (١٢٩/١٠).

(٢) أخرجه حق من طريق أسباط عن مطرف (٣٤٨/٧) وأخرجه صبح عن عمرو بن مطرف بهذا الاستناد ونقله في آخره وإن لم قبلوها فهي شيء.

(٣) أخرجه صبح عن عمرو بن أشعث ويقع فيه "إن قبلوها، وإن لم قبلوها فهي شيء" وراجع ما نقلناه من صبح وقد رواه حق من طريق النضر عن سفيان عن أشعث بلفظ المصنف (٣٤٨/٧).

(٤) في المصنف لسبب عن عمرو بن عبد الكريم بن أبي أمية عن إبراهيم مثل قول علي (١٥٤/٤).

(٥) ذكرهما ابن حزم صوابين قال سعيد بن منصور.

١٦٠١ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي عن مسروق مثل ذلك .

١٦٠٢ - حدثنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم في الرجل

يقول لامرأته قد وهبتك لأهلك ، قال : كانوا يقولون : هي طليقة ، لا

يدري أباتة أم يملك الرجعة .

### باب الطلاق لا رجوع فيه

١٦٠٣ - حدثنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال : أخبرني

عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء عن ابن ماهد عن أبي هريرة قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلاث جِدَتْنِ جِدَّةٌ وَهَزْلُنِ جِدَّةٌ ، الطلاق ،

والتكاح ، والرجعة .

١٠

١٦٠٤ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن عن أبي النرداء

قال : ثلث لا يلعب بهن ، اللعب فيهن والجد سواء : الطلاق ؛ والتكاح

والتناق .

(١) حمى من رجال التهذيب حليف .

(٢) وفي الأصل لا تدري ولكن يأباه رسم نسختنا فان رسمه في ص لا يدرا .

(٣) واما قول أبي حنيفة في هذا فقصه ابن حزم في الملل وشرح طبعه والفتح في الكلام . وكل انه بالي

فيه يرشح . واما قول انه هذه من كتابات الطلاق في المنية روى الحسن عن أبي حنيفة انه

قال إذا قال وهبتك لأهلك أو لأهلك أو للأزواج فهو طلاق إذا نوى (٢١٥/٢) .

(٤) يعني ان الطلاق عند لا يحتمل الرجوع ، فلا يصح ان يطلق احد ثم يقول رجعت فلا يقع طلاق اصلا .

(٥) أخرجه ت (٢١٥/٢) و د وابن ماجه كلهم من حديث عبد الرحمن بن حبيب بن ابيك قال ت حسن

غريب والله ابن حزم في التصحيح .

١٦٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن

عن أبي الدرداء قال : ثلث لا يلعب فيهن الطلاق ، و العتق ، و النكاح .

١٦٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا خالد عن ابن سيرين

عن عبيدة السلماني قال : خلعتان المبيعتين و الجدة سودة ، الطلاق ، و النكاح .

١٦٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مسلم بن أبي مريم قال :

سمعت سعيد بن المسيب قال : سمعت مروان بن الحكم على هذا المنبر يقول :

أربع لا رجوع فيها إلا الوفاء ، العتق ، و الطلاق ، و النكاح ، و التذرع .

١٦٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا حفص بن ميسرة الضعافي قال : مسلم

ابن أبي مريم عن سعيد بن المسيب قال : قال مروان على منبر النبي صلى الله

عليه وسلم : أربع ليس فيهن رديداً إلا الوفاء ، الطلاق ، و العتاق ، و النكاح

و التذرع .

١٦٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن حجاج بن أرطاة عن

سليمان بن يحيى عن سعيد بن المسيب قال : قال عمر رضي الله عنه : أربع جائزات

(١) أخرجه مب عن مسمر و عبد الله (كذا) عن قتادة عن الحسن بمناه (١١٥/٣) .

(٢) و في عب لا مرجوع فيها ، يقال ليس لهذا البيع مرجوع اي لا يرجع فيه .

(٣) أخرجه عب بهذا الاستاد سواد (١١٥/٣) .

(٤) لى انه سقط عليه " نا " .

(٥) كذا في مس و السواب في رسمه و يدي بكر الزاد و تحديد المال الاول مع كرمها و آخره هـ

مقصودة و هو مصدر رد ، رد بمعنى الصرف و التحويل و في النهاية لا ردي في المصلحة .

(٦) لغة من رجال التهذيب .

إذا تكلم بين الطلاق، و العتاق، و النكاح، و النذور، و أربع، 'يمسون' و الله عليهم سخط، و يصحون و الله عليهم غضبان، المشبهون من الرجال بالنساء، و المشبهات من النساء بالرجال، و من غشى بهيمة و من عمل بعمل قوم لوط.

١٦١٠ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا حجاج عن سليمان

ابن صهيم عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: أربعة يمسى الله عز و جل [و هو] عليهم سخط و يصح و هو عليهم غضبان، المشبهون من الرجال بالنساء، و المشبهات من النساء بالرجال، و الذى يأتى بهيمة، و العامل بعمل قوم لوط، و قال عمر رضى الله عنه: أربع جائزات على كل أحد، العتاق، و الطلاق، و النذور، و النكاح.

١٠

١٦١١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو علقمة الفروى قال: نا يزيد بن

أبي عمرو قال: دخل القاسم بن محمد على النضرى، و هو أمير المدينة فقال: ان ييمك هذا قد حلف بالطلاق و العتاق، قال القاسم: أما الطلاق فإليه و أما العتاق فإلى.

(١) أخرجه حق من طريق حمادة بن عدي الله عن سعيد بن المسيب بخط أربع مقلات (٢٤١/٧).

(٢) كذا في ق و القواب أربعة أو المضى أربع فقال يمسى أصحابا و الله عليهم سخط.

(٣) سقط من ص.

(٤) هو القصبى ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرأ.

(٥) هو عبد الواحد بن عبد الله بن كعب القصبى دل المدينة، و مكة، و القاصد به ١٠٤ و كان لا يقطع

أمرا الا استشار فيه القاسم و سأل بن عدي الله و كان رجلا صالحا من رجال القديب.

كتاب السنن (باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

١٦١٢ - حدثنا سعيد قال: نا أبو عظمة قال: نا إسحاق عن أبي بكير

ابن محمد قال: كتب عمر بن عبد العزيز ما رخصت فيه من شيء فلا يرضى  
للسفهاء في الطلاق.

### باب الرجل يجعل أمر امرأته يدها

٥ - ١٦١٣ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم

عن مسروق قال: جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه فقال: اني جعلت أمر  
امرأتى يدها فطلقت نفسها ثلثا، فقال عمر لمبداه: ما ترى؟ قال: أراها  
واحدة، وهو أحق بها، قال عمر: وانا أرى ذلك<sup>٢</sup>.

١٦١٤ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم

١. عظمة في الرجل يقول لامرأته: أمرك يدك، فتطلق نفسها ثلثا، قال: ان  
عمر رضي الله عنه اجتمعا على انها واحدة، وهو أحق بها.

١٦١٥ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن غيلان بن جبر عن

أبي الحلال العتيقي قال: سألت عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت: يا أمير

(١) كنا في ص و الصواب حتى عن أبي بكر و هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم.

(٢) كنا في ص بالثمة الخطية في أوله و الصواب حتى بالثمة على صيغة قضي.

(٣) أخرجه عن طريق أبي معاوية و يسلم عن الأعمش (٢٢٧/٧) و حدثنا أن الزوج إذا جعل امرأته

يدها و نرى ثلاثا فطلقت نفسها ثلاثا كان ثلاثا، و اذا نوى الزوج واحدة أو اثنتين فطلقت نفسها

ثلاثا كان واحدة، و أصبح المتدعي و المدعى و غيرها و سيأتي عن زيد بن ثابت نحوه.

(٤) أخرجه عن طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود و عظمة بن خلف

آخر (٢٢٧/٨) و سيأتي

(٥) اسمه ربيعة بن ذرارة كان في تلويح البخل و فطحت لابن جابر و هو يصرى سمع عثمان بن عفان، و لم

يذكر فيه البخل و لا ابن أبي حاتم جرحا.

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) سعيد بن منصور

المؤمنين ان رجلا حمل أمر امرأته يدها، قال: فأمرها يدها.

١٦١٦ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن أبي ربيعة بن

أبي الحلال المتكى عن أبيه ان عثمان بن عفان قال في أمرك يدك: القضاء

ما قضت.

١٦١٧ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب في رجل حمل أمر امرأته يدها، فردت إليه الأمر قال:

ليس شيء، القضاء ما قضت.

١٦١٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب انه كان يقول: القضاء ما قضت.

١٦١٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر انه كان يقول: القضاء ما قضت.

١٦٢٠ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر قال: إذا حمل الرجل أمر امرأته يدها، فطلعت نفسها

(١) أخرجه ص عن معمر بن قنفة وأيوب عن غيلان (٢٢/٤)

(٢) دة دة بن ربيعة وكية أبو ربيعة قاله ابن جان، راجع ما عليه الحق كل ترجمة روية في تخرج

البغرى (٢١٠/١/٢).

(٣) أخرجه البغرى في تخرج قال قال تميم حدثنا عديم عن دة بن ربيعة عن أبيه عن عثمان في أمرك

يدك: القضاء ما قضت (٢١٠/١/٢).

(٤) في ص ليس شيء.

(٥) أخرجه ص عن ابن جريح عن يحيى بن سعيد.

(٦) أخرجه مالك ايم من هنا، ومن طريقه عن (٢٤٨٧).

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

واحدة، فهي واحدة، أو اثنتين فكتين، أو تلك، تلك، إلا أن يناكرها،  
و يقول: لم اجعل الأمر إليك إلا في واحدة، فيحلف على ذلك، وإن ردت  
الأمر فليس بشيء، و كان يقول: اتفضل ما قضت<sup>١</sup>.

١٦٢١ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم بن

محمد وغيره عن زيد بن ثابت قال: إذا خير الرجل امرأته فطلقت نفسها ثلثا  
فهي واحدة<sup>٢</sup>.

١٦٢٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم أنه

كان يقول: إذا خير الرجل امرأته فلم يقل شيئا حتى يفرقا، قال: سكوتها  
رضى بزوجها، ليس لها أن تنظر كلما شئت<sup>٣</sup>.

١٦٢٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أبو إسحاق الكوفي عن

سعيد بن جبير و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنها قالا: مثل ذلك.

١٦٢٤ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن

زيد قال: إذا قال الرجل لامرأته: أمرك يديك، فهو ما قالت في مجلسها،  
فإن فرقا فليس بشيء، ليس له أن يمشى في السوق و طلاق امرأت  
يده غيره<sup>٤</sup>.

(١) كذا في س و القاهر كلا.

(٢) أخرجه مالك بن عيسى عن الأصغر عن نافع عن ابن عمر و أخرجه عاب عن عمرو بن نافع (٢٢/٤).

(٣) أخرجه عاب بن يونس عن طريق روح بن قاسم عن عبد الله بن ذكوان (و هو أبو الزناد)  
عن القاسم (٢٤٨/٧) و هو اللطيف حدثنا.

(٤) أخرجه عاب بن يونس عن طريق مغيرة (٢٤/٤) و روى عن طريق أبي مشرحة قال تعذر ما لم  
تعمل من مضاعف، و به قول مغيرة مضمحل على المجلس.

(٥) له عاب في القاسم.

(٦) أخرجه عاب بن يونس عن الأصغر (٢٤/٤).

١٦٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن حجاج عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أن ابن مسعود قال : في أمرك يدك إذا قامت من مجلسها فلا خيار لها .

١٦٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا الأشعث عن أبي الزبير عن جابر قال : إذا قامت من مجلسها قبل أن تختار فلا خيار لها .

١٦٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبد الملك عن غطاه أنه كان يقول : إذا خير الرجل امرأته فاختارت زوجها فلا شيء ، و إن اختارت نفسها فواحدة و هو أحق بها .

١٦٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول قال : إذا جعل الرجل امرأته يدها فأرحت .  
١٠ ذلك فلا شيء لها .

١٦٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن غطاه مثل ذلك .

١٦٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الحجاج عن الحكم

عن إبراهيم أن رجلا كتب إلى امرأته يخبرها فوضعت الكتاب تحت القراش  
١٥

(١) أخرجه عبد الله بن مسعود عن ابن أبي نجيح .

(٢) أخرجه عبد بن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله .

(٣) أخرجه عبد بن جريج عن غطاه (٢٥/١) .

(٤) كذا في أص و الصحاح فوجت بن فوجت بن أغرت .

(٥) أخرجه عبد الله بن ابن جريج عن غطاه (٢١/٤) .



ثم قل شيئا، قال: فلا خيار لها.

١٦٣١ — حدثنا سعيد قال: نا هشم قال: انا منيرة عن الشعبي قال:

إذا خير الرجل امرأته تلك مرات فاخترت مرة واحدة فهي تلك<sup>١</sup> وإذا غيرها مرة واحدة فاخترت تلكا فواحدة.

١٦٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشم قال: انا منيرة عن حماد عن

إبراهيم أنه قال: مثل ذلك.

١٦٣٣ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يان بن الحارث الشعبي

و منيرة عن إبراهيم و طمر قالا في رجل قال لامرأته: اختارى، اختارى، اختارى، فاخترت مرة واحدة، قالا: هي تلك، وإن قال لها: اختارى ١٠ فاخترت تلكا، فهي واحدة.

١٦٣٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشم قال: انا منيرة عن إبراهيم قال:

إذا جعل الرجل أمر امرأته يد غيرها فطلقها تلكا فهي واحدة، و هو أحق بها.

١٦٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشم قال: انا منصور و يونس عن

١٥ الحسن أنه كان يقول: إذا جعل الرجل أمر امرأته يد غيرها فالتقاء ما قضى، فإن ردها فواحدة، و هو أحق بها.

١٦٣٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الحجاج عن ابن أبي

(١) يقول أبو حنيفة كان يصر على ما (ص: ٢٠١).

كتاب السنن (باب الرجل يحمل امرأته يدها) لسعيد بن منصور  
نجم عن مجاهد قال: قال ابن مسعود: إذا حمل الرجل امرأته يدها  
رجل قدام الرجل قبل ان يقضى في ذلك شيئا، فلا امر له .

١٦٢٧ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا منصور عن الحسن  
في رجل حمل امرأته يدها رجلين فطلق أحدهما، قال: لا، حتى  
يجتمعا جيعا .

١٦٢٨ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا عبيدة عن إبراهيم  
مثل ذلك .

١٦٢٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم ان  
امراة قالت لزوجها: لو أن الذى يدك من امرى يدي لفارقتك، قال لها:  
فأمرك يدك، قالت: أنت طالق ثلاثا . فرُفِعَ ذلك إلى عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه، فنضب من ذلك، و قال: تعمدون إلى أمر جعله الله بأيديكم  
فجعلونه بأيديهم، ثم قال: واحدة و أنت أحق برجعتهما .

١٦٤٠ - حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمري قال:  
نا منصور عن إبراهيم عن الأسود ان امراة قالت لزوجها: لو أن الذى يدك  
يدي لعلت ما أصنع، قال: فان ما يدي من أمرك يدك فقالت: قد طلقتك  
ثلاثا، فأتوا ابن مسعود فسألوه، فقال عبد الله: فعل الله بالرجال، عمدوا إلى  
شيء جعله الله في أيديهم فولوه غيرهم، فهي واحدة و سأسل أمير المؤمنين  
فسأله، فقال عمر رضي الله عنه: في فيها التراب، تلك مرات، ثم قال لابن

(١) كذا في ص و القيس " يجتمعا " .

كتب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

مسعود: ما قلت فيها؟ قال: قلت: واحدة. قال: ذاك رأيك؟ قال: نعم.  
قال: وكذلك رأيي، ولو رأيت غير ذلك لم تصب.

١٦٤١ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار قال:

قال ابن عباس: خطأ الله نوحا.

١٦٤٢ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء

عن ابن عباس أنه سئل عن رجل جعل أمر امرأته يدها قالت: أنت الطلاق  
أنت الطلاق، قال ابن عباس: خطأ الله نوحا.

١٦٤٣ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال:

(١) أخرجه عن طريق جده عن الوليد بن سفيان (٢٤٧/٧).

(٢) أخرجه عن طريق الأصم عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس، ومن طريق الحسن بن صارة

عن الحكم و حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس و قال الحسن مفروق (٢٤٩/٧)

و أخرجه من طريق جوير عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس و في آخره ألا طقت نفسها

(٢٥٠/٧) فهذه الروايات عن ابن عباس عكرمة مولاة، و قد غلط ابن حزم في الأصل فقال إنما

رواها الحكم بن عتيبة و حبيب بن أبي ثابت و منصور و كلهم لم يلقوا ابن عباس (١٣٢/١٠) و انت

تري انه رواها عنه عكرمة، و قد مر عن ابن الحكم و حنبل و غيره عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

فليس قول ابن حزم ان الحكم و حنبل لم يلقوا ابن عباس الا مخالطة - في ان الراوى عنها مفروق

عند من فلا يضر لان قول ابن عباس ألا طقت نفسها قد ثبت بإسناد صحيح عن عكرمة عنه و عليه

يحمل قول ابن عباس في رواية جماعة عنه إنما طلاق لك طيبا و ليس لما طيك (المجلد ١٠ - ١٢٠

و ص) و لما انفصل بين القطين و هو الذي يقتضيه السياق - لعن قوله خطأ الله نوحا و اما ما

رواه ابن حزم من طريق ابن عتبة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس من قوله " لا ادري ما

الحيار " فهذه الرواية غير صحيحة لانه ثبت عن ابن عباس برواية ابن عتبة عن زيد عن طلحة عنه

انه كان يقول في التخيير مثل قول عمرو ابن مسعود كان في حق (٢٥٥/٧) و لم يسم ابن حزم من

روى ذلك عن ابن عتبة حتى تری انه يتقدم الالباب من تلايد ابن عتبة ام لا و قوله خطأ الله نوحا

قال الحري منه لو طقت نفسها لوقع الطلاق فعبد طقت زوجها لم يقع فكيف كان يخطئه قوله

فلا يضر كذا في النهاية (١٩٠/٤).

كتاب السنن (باب الرجل يحمل امرأته يدها) لمعين منصور

ذكر عنده قول ابن عباس، قال: هما سواء.

١٦٤٤ — حدثنا سعيد قال: نا حاد بن زيد عن شعيب بن الحبّاب

عن إبراهيم قال: ذكر عند عائشة رضي الله عنها الحيار، قالت: قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه، فلم يعد ذلك طلاقاً.

١٦٤٥ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عروة عن سليمان عن أبي النضى

عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدّا طلاقاً.

١٦٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن مسلم

عن مسروق أن عائشة رضي الله عنها قالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعدّا علينا شيئاً.

١٦٤٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم عن

عائشة رضي الله عنها قالت: خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يكن طلاقاً.

١٦٤٨ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عروة عن يان عن عامر قال:

سألت عبد الحميد<sup>٢</sup> عن الحيار فقلت: كان عبد الله بن مسعود يقول: إن

(١) أخرجه م من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة باللفظ.

(٢) أخرجه م من طريق إسماعيل بن ذكريا عن الأعمش (و هو سليمان) عن مسلم (و هو أبو النضى)

بمنه، وأخرجه الشيخان من طريق عامر عن مسروق أيضاً.

(٣) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب كان مأملاً لمر بن عبد البرد على الكوفة و هو الذي

استثنى النضى في أيام عمر بن عبد البرد كما في الخبر لقطة لوكيع.

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) سعيد بن منصور

اختارت نفسها واحدة<sup>١</sup> و ان اختارت زوجها فلا شيء، قال علي رضي الله عنه: ان اختارت زوجها فواحدة، و هو أحق بها، و ان اختارت نفسها فواحدة بائنة، و قال زيد بن ثابت: ان اختارت نفسها قلت<sup>٢</sup> قال: اتنى فيها بقول عبادة.

٥ ١٦٤٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم ان عمرو بن مسعود قال: في الرجل إذا خير امرأته، فاختارت نفسها فهي واحدة و هو أحق بها، و ان اختارت زوجها فلا شيء<sup>٣</sup>.

١٦٥٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم، و انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي ان عليا رضي الله عنه كان يقول: إن اختارت نفسها فواحدة بائنة، و ان اختارت زوجها فواحدة و هو أحق بها<sup>٤</sup>.

١٦٥١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم عن زيد بن ثابت انه كان يقول: إن اختارت نفسها ثلاث، و إن اختارت نفسها زوجها فواحدة<sup>٥</sup>.

(١) كذا في ص و الاخر فواحدة.

(٢) في ص قلت و للسراب ثلاث قد صحه القاسخ و يبقى تحت رقم: ١٦٥١ على السواب.

(٣) أخرجه حق من طريق حماد عن إبراهيم (٢٤٥/٧) و أخرجه عب عن مسر عن ابن أبي نعيم عن حماد

عن ابن مسعود (٢٥/٤).

(٤) أخرجه حق من طريق جعفر بن عون عن إسماعيل بن أبي خالد (٢٤٦/٧) و عب عن قتادة عن حل.

(٥) هنا في الأصل كلمة "نفسها" مزودة خطأ، وضع القاسخ فوقها حبة إشارة الى انها ثابتة في أصله لكن ألبها خطأ.

(٦) أخرجه حق نحوه من طريق جرير بن حازم عن عيسى بن مأمون عن داود عن حل عن زيد (٢٤٥/٧).

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) سعيد بن منصور

١٦٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن زيد بن ثابت مثل ذلك<sup>١</sup>.

١٦٥٣ - حدثنا سعيد نا هشيم انا منصور عن الحسن عن زيد بن ثابت أنه قال : إن اختارت نفسها ثلاث . وإن اختارت زوجها فواحدة و هو أحق بها<sup>٢</sup>.

١٦٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول : أمرك بيدك ، واختارى ، هما سواء ، إن اختارت نفسها فواحدة و هو أحق بها ، وإن اختارت زوجها فلا شيء.

١٦٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق أنه كان يقول : ذلك أيضا<sup>٣</sup>.

١٦٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن الحكم بن عليارضى الله عنه كان يقول إذا جمل الأمر بيدها ، فهو يدها ، فأقضت فهو جائز.

١٦٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس و منصور عن

(١) أخرجه عن حصصا بن طريق جعفر بن عون عن إسماعيل .

(٢) أخرجه عبد بن مضر عن من سمع الحسن و داود : و كان الحسن يفتى به حتى مات (٢٧/٤) .

(٣) معناه ان مسروقا كان يقول مثل قول إبراهيم و هو كالنفس في الظهور ، و لكن ابن حزم لم يثبت في القتل فورا الى المصنف هذا الاسناد عن مسروق أنه كان يقول مثل قول زيد ، و كما أنه من امثال هذا التهم على القول و قد روى عبد بن مضر عن ماسم عن الشعبي عن مسروق قال ما أبال ان انخير امرأتى مائة مرة كل ذلك تطارق و من طريق إسماعيل عن الشعبي مثله (٢٧/١) و قد أخرجه مسلم أيضا .

كتاب السنن (باب الرجل يحمل أمر امرأته يدها) لسعيد بن منصور

الحسن أنه كان يقول: إذا حمل الرجل أمر امرأته يدها فقد باتت بثلاث.

١٦٥٨ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن الحجاج بن أرطاة عن

أبي جعفر أنه سئل عن الخيرة قال: ان اختارت زوجها فلا شيء.

١٦٥٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن ان

رجلا خرج من عند أهله وهو لا يتكر منهم شيئا، فوجد امرأته . . . .

قالت: لو أن النوى يدك من امرى يدي لعلت كيف أصنع، قال الرجل:

نعم، نعم، فارتضوا إلى أبي موسى الأشعري فأخبروه بقصتهم، فقال

أبو موسى ذاك بك، ذاك بك.

١٦٦٠ - حدثنا سعيد قال: نا أبو وكيع عن المروازي بن ميزن ان

١٠. عدى بن فرس خير امرأته ثلثا كل ذلك تختاره، فرفع إلى علي رضي الله

عنه فحرق بينهما، قال سعيد: فرس جد وكيع.

١٦٦١ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الحجاج عن أبي

---

(١) أخرج عن نحوه من طريق أبي إسحاق عن أبي جعفر (٢١٦/٧) وأخرج عن طريق عبد الله بن

الوليد وصحبهما عن الثوري عن عوف (ووقع في ص مكحول، خطأ) عن أبي جعفر قال قال

علي بن أبي طالب: ان اختارت زوجها فلا شيء. و ان اختارت نفسها فهي واحدة بائنة، قال ص

قال الثوري وهذا قول أهل الأكابر عدى واحدا إلى (٢١/٤) قلت وهو قول أبي حنيفة.

(٢) في موضع الخطأ ياض بعد في الأصل.

(٣) في ص المروان يثرون في آخره وكذا في بعض نسخ الخطبة من نسخ تلخيص القهري. - وهو صواب

المروازي يراين كما في تلخيص القهري وكتاب ابن أبي حاتم المطبوعين، ترجم له ولم يذكر فيه جرما

وقد أشار القهري إلى هذا الأمر بالاعتصار كعادته. من طريق سيفان وهشيم عن مروازي وأما

أبو وكيع فهو المروازي بن طليح من رجال التهذيب

(٤) قلت وكذا عدى من إسناده وكيع قاله وكيع بن المروازي بن طليح بن عدى بن فرس كما في التلخيص و

التهذيب وغيرهما.

كتاب السنن (باب البتة والبرية والخلية والحرام) سعيد بن منصور  
 جعفر بن ابن أبي عتيق جعل أمر امرأته يدها، فطلقت نفسها طلاقاً كثيراً،  
 فسأل زيد بن ثابت فقال: هي واحدة وهو أحق بها<sup>١</sup>.

١٦٦٢— حدثنا سعيد قال: نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن  
 عائشة رضي الله عنها أنها زوجت بنتاً لعبد الرحمن بن أبي بكر يقال لها قرية<sup>٢</sup>  
 فزوجتها من المنذر بن الزبير فقدم عبد الرحمن من غيبته، فوجد من ذلك  
 و قال: أمثلي يفتات عليه<sup>٣</sup> في بناته؟ قالت عائشة: أأعني المنذر بن الزبير  
 ترغب؟ لتجعلن أمرها يده، لتجعل المنذر أمر بنت عبد الرحمن يده، فلم يقل  
 عبد الرحمن في ذلك شيئاً، ولم يروا ذلك شيئاً<sup>٤</sup>.

١٦٦٣— حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف  
 عن يحيى بن أبي كثير قال: سئل القاسم بن محمد عن رجل قال لامرأته: ١٠  
 أمرك يدك، قالت: قد حرمت عليك ثلث مرات، قال: هي طليقة واحدة.

## باب البتة والبرية والخلية والحرام

١٦٦٤— حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا سيار و إسماعيل بن

- 
- (١) أخرجه عاب عن عمر بن يحيى بن أبي كثير قال غير محمد بن أبي حنيفة ذكره (٣١/٤).  
 (٢) لوله و مما من بعض الرواة و الصواب أن اسمها خصة و هي التي كانت تحت المنذر كال لوطا و اما  
 قرية فهي بنت أبي لاية و كانت تحت عبد الرحمن .  
 (٣) لم يقل شيء دون امره .

(٤) أخرجه عاب عن ابن عينة عن يحيى (٢٤/٤) و على أنه كان في الأصل " حدثنا سعيد قال نا سليمان "  
 فسقط من أصلنا " قال نا سليمان " و قد أخرجه مالك في موطنه عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه



أبي خالد عن الشعبي أن رجلاً كان بسيل<sup>١</sup> من عروة بن النخيرة قال لامرأته إن أتيت أهل النخيرة فأنت طالق البتة، فاطلق الرجل حتى دخل على عروة ابن النخيرة، قال عروة: مرحباً بك أبا فلان أتيتا، وقد جاءتنا أم بكر يعني امرأته، قال: فإنه قد طلقها البتة، فأخفى<sup>٢</sup> فأرسل عروة يسأل عن ذلك فأخبره عبدالله بن شداد بن الهاد عن عمر رضى الله عنه أنه جعلها واحدة، وأخبره رياش<sup>٣</sup> الطائي أن علياً رضى الله عنه قال: هي ثلاث، فأرسل عروة إلى شريح يسأله عن ذلك، فقال شريح: أما قوله طالق، فهي طالق بالسنة، وأما قوله: البتة، فهي بدعة ثقفة عند بدعة، فإن شاء تقدم وإن شاء تأخر.

١٦٦٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا داؤد بن أبي هند عن الشعبي بنحو من حديث سيار وإسماعيل، قال: فلما أرسله إلى شريح يسأله عن ذلك، قال شريح: إن الله عز وجل سنّ سنتاً، وإن العباد ابتدعوا بدعاً، فمضوا إلى بدعتهم فغلطوها بسنن الله، فإذا سئتم عن شيء من ذلك فإزوا السنن من البدع، ثم امضوا بالسنن على وجهها واجعلوا البدع لأهلها، أما قوله: طالق، فهي طالق، وأما قوله: البتة، فهي بدعة، ثقفة (١) غير تلم فقط في ص (٢) في ص كاه قفى .

(٣) هو رياش بن عدي كما في ص وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ووقع في أخبار القضاة لو كبح رياش بن قهتان ولم يجد فيها عدى وأحب خطاً من بعض الرواة أو الضاحك .  
(٤) أخرجه عبيد بن ابن عينة عن إسماعيل بن أبي خالد ولفظه في آخره ثقفت (المروءات ثقفت) عند بدعته تنظر ما لوادها وأخرجه وكيع في أخبار القضاة من طريق العيص عن الشعبي ولفظه ثقفت عند بدعته، له ما نوى، أن نوى واحدة فواحدة بالبتة، وأن نوى ثلاثاً ثلاث (٢٣٢/٢) و هو قول حدثنا في البتة، والبرية، والخليفة، والحرام .

عند بدعته، فإن شاء فليقدم وإن شاء فليأخر.

١٦٦٦ — حدثنا سعيد قال: نا هيثم قال: نا الشيباني عن الشعبي عن

عبد الله بن شداد أن عمر قال: هي واحدة<sup>١</sup> و هو أحق بها<sup>٢</sup>.

١٦٦٧ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد

ابن عباد بن جعفر عن المطلب بن حنظل أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ٥  
قال له: في طلاق البتة، أمسك عليك امرأتك، واحدة ثبتت<sup>٣</sup>.

١٦٦٨ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سليمان

ابن يسار أن عمر بن الخطاب قال: ذلك.

١٦٦٩ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن

سليمان بن يسار أن عمر بن الخطاب جعل البتة واحدة و هو أحق بها<sup>٤</sup>. ١٠

١٦٧٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي خالد عن الشعبي

عن عبد الله بن شداد أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: البتة واحدة  
و هو أحق بها.

١٦٧١ — حدثنا سعيد قال: نا ابن المبارك قال: نا ابن الزبير عن

(١) في ص "واحد".

(٢) أخرجه وكيع عن طريق إسباط بن محمد عن الشيباني، و هو قد عاب أبانا عن طريق سفيان عن

إسماعيل عن الشعبي (١٥٢/٢) و سفيان قد ألغى لفظ رقم: ١٦٧٠.

(٣) أخرجه ص عن عمرو بن عمرو بن ميمون، و أخرجه عن ابن جريج عن عمرو بن مرة (١٥٢/٢) و أخرجه

حق عن طريق الشافعي عن سفيان (٢٤٢/٢).

(٤) أخرجه ص عنه عن ابن جريج عن عمرو بن عبد الله بن أبي سلمة عن سليمان عن عمرو.

(٥) كذا في ص و أولها خطأ و هو صواب حتى نا الزبير و هو الزبير بن سعيد قال الحديث معروف برواه

أخرجه د، و ت و ابن ماجه و حق و نعيم و ابن المبارك يروى عن الزبير بن سعيد كان لهذيب.

عبد الله بن علي أن ركالة بن عبد يزيد طلق امرأته البتة ، فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال : ما أردت ؟ قال واحدة ، قال : الله ما أردت إلا واحدة ؟ قال : الله ما أردت إلا واحدة ، قال : هي واحدة<sup>١</sup> .

١٦٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سئل الزهري عن البتة ،

قال : البتة عندنا أبت الطلاق<sup>٢</sup> .

١٦٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن

أبي بكر بن محمد أن عمر بن عبد العزيز سأله عن رجل طلق امرأته البتة فقال : كان أبان بن عثمان يحملها واحدة وهو أحق بها ، فقال عمر بن عبد العزيز لو أن الطلاق كان يكون ألف تغطية لبناها إذا قال البتة<sup>٣</sup> .

١٦٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : نا خفيف عن سعيد بن

المسيب قال : البتة ثلاث .

١٦٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن

عامر الشعبي عن عمر في رجل قال لامرأته : أنت طالق البتة قال : هي واحدة وهو أحق بها .

١٦٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم في رجل

قال لامرأته : أنت طالق البتة ، قال : فيه مرة ، أو ثنتين ، أو ثلاث<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه دوت وابن ماجه ولفظه عطف فيه والراجح ما روي أبو داود في سننه .

(٢) روى عب عن معمر عن الزهري أنه كان يحملها ثلاثا (١٥٢/٣) .

(٣) روى عب عن معمر عن أيوب عن عمر بن عبد العزيز نحوه بمثله (١٥٢/٢) .

(٤) كذا في ص والطاهر " ثلاثا " وقد أخرج عب نحوه عن الزهري عن منصور عن إبراهيم إلا أنه ليس

فيه أو " ثنتين " (١٥٢/٢) وسيأتى هذا المصنف من طريق الحكم عن إبراهيم نحوه ما رواه عب

انظر رقم : ١٦٩٩ .

١٦٧٧ - حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم عن رجل قال لامرأته: أنت منى برية، قال نته.

١٦٧٨ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا منصور عن الحكم عن إبراهيم عن علي رضي الله عنه انه كان يقول: في الحرام، والبتة، والخلية، والبرية تلك، تلك.<sup>١</sup>

١٦٧٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه قال: في الخلية، والبرية، والبتة تلك تلك.<sup>٢</sup>

١٦٨٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا منصور قال: اما حفظي عن الحسن انه قال في الخلية تلك<sup>٣</sup>، وزعم حفص بن سليمان ان الحسن قال: هي واحدة وهو أحق بها.

١٦٨١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا أبو حرة وأشعث عن الحسن انه قال في الخلية واحدة وهو أحق بها.

١٦٨٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن أبي خالد ومطرف اتفهما سمعا الشعبي يقول: ان ناسا يزعمون ان عليا رضي الله عنه قال: في الحرام هي تلك، وليس كذلك، ولأما أعلم بما قال عن روى

(١) أخرجه عن من حديث الشعبي عن علي (٢٤٤/٧) وعب من طريق حماد عن إبراهيم عن علي (١٥٢/٢).  
(٢) أخرجه عب عن السري عن ثعلب (١٥٢/٢) وأخرجه عن من طريق ابن نعيم عن عبيد الله (٢٤٤/٧).  
(٣) في النصف لب نحوه عن معمر عن الحسن (١٥٢/٢) وكذا عن ابن قيس عن أبيه عن الحسن (١٥٢/٢).

ذلك عنه، إنما قال: لا أحرمها ولا أحلها إن شئت فقدم وإن شئت فأتأخر<sup>١</sup>.

١٦٨٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أبو بشر عن يوسف

المسكي قال: جاء رجل إلى ابن عباس فقال: إنه جعل امرأته عليه حراما قال:

فليست عليك بحرام<sup>٢</sup>، فقال الأعرابي: أليس الله تعالى يقول في كتابه:

(كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه) فضحك

ابن عباس و قال: ما يدريك ما حرم إسرائيل على نفسه، ثم أقبل على القوم

يحدثهم فقال: إن إسرائيل عرضت له إلا نساء<sup>٣</sup> فأبى<sup>٤</sup>، فجعل يه عز وجل

عليه إن شفاء أن لا يأكل عرقا، فذلك اليهود يزعج العروق من اللحم<sup>٥</sup>.

١٦٨٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا إسماعيل بن أبي خالد

١. عن الشعبي أنه كان يقول: في رجل حرم عليه امرأته قال: ليس بشيء.

١٦٨٥ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن

في رجل قال: الحل عليه حرام قال: عليه كفارة يمين ما لم ينو امرأته<sup>٦</sup>.

(١) أخرجه عب عن ابن حبان عن إسماعيل (٤)، الورقة: (١٠) أخرجه حق من طريق غير بن القاسم عن

سلف حصرا (٢٥١/٧) قال حق و روي عنه نفا حتى ثلث إذا نوى إلا أنها رواية ضعيفة

فلك و قد روى حق من طريق إسماعيل بن خالد عن الشعبي قال كان على رجل الخلية والبرية والبتة

و الحرام ثلاثا و قال هذا أصح أسانا (٢٤٤/٧).

(٢) أخرجه حق من حديث سلم الأفلح عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (٢٥٠/٧).

(٣) روى في من الأسنا بحذف الحزبة بعد الألف. و هي جمع لنا ينتج فكون مقصودا عرق من الورق إلى

الكتب. و في السابق لفظ عرق يقال له الآنسي (كلمة).

(٤) إسناده المرضي عنه.

(٥) أخرجه حق من طريق شعبة عن أبي بشر عن يوسف بن ماعك ثلثا بانحصار ما (٢٥١/٧)

(٦) روى حق من طريق اشعث عن الحسن في الحرام أن نوى يميناً فبين و أن نوى ثلاثاً فطلاق (٢٥١/٧).

١٦٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول في رجل جعل كل حلال عليه حراما قال : هي يمين الا ان ينوى امرأته<sup>١</sup>.

١٦٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا حجاج عن حماد عن  
٥ إبراهيم انه قال : مثل ذلك .

١٦٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا حجاج عن عطاء انه قال : إذا قال الرجل : كل حلال عليه حرام فهي يمين يتكفرها<sup>٢</sup>.

١٦٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن عبيد المكتب قال : ذبحت بقرة في الحى ، فقال رجل : الحل عليه حرام ان أكل منها ، فسئل إبراهيم فقال : لو لا امرأته لأمرته أن يأكل .  
١٠

١٦٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا مغيرة عن عبيد المكتب قال : سئل إبراهيم قال : لو لا امرأتك لأمرتك أن تأكل من لحمها .

١٦٩١ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال : إن نوى طلاقا وإلا فليس بشئ .

(١) في المتن : لو قال كل حل على حرام فهو على الطعام والشراب . . . . . ولا يتناول المرأة الا بالية ولما نواها كان الإجماع ، هذا جواب ظاهر الرواية ، والفتوى على أنه يقع به الطلاق بلاية لليلة الاستعمال في لراحة الطلاق ، (لأن قال) وقال بعض معانينا لم يصح لي عرف الناس في هذا فالصحيح ان عقيد الجواب وتقول ان نوى الطلاق يكون طلاقا ، وفي عصر الطحاوى ان قوله ان فريضة قلت على حرام ، يمين في رواية الحسن عن الامام (ص : ٢٠٩) .

(٢) كذا في ص بإسناد المروفي والظاهر يكفرها .

١٦٩٢ - حدثنا سعيد قال : نا قرير عن عيسى بن عمر الفارقي

الحزامي عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير فيمن قال : الحل عليه حرام ،  
يمين من الايمان يكفرها .

١٦٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

٥ عن ابن مسعود قال في الحرام : يمين .

١٦٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر عن أبيه

أن عليا رضي الله عنه قال : في الذي يحرم امرأته قال : هي طالق ثلاثا .

١٦٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن جوير عن الضحاك

ان أبا بكر ، و عمر ، و ابن مسعود ، قالوا في الحرام : يمين .

١٦٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن العوام عن يسير بن عمرو

١٠ قال : إذا أملت الحديث على غيرك اكتفيت .

١٦٩٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا بعض أصحابنا عن قتادة

أن عليا رضي الله عنه كان يقول في الحرام : هي ثلاث .

(١) كذا في ص و الصواب حتى جرير .

(٢) كذا في ص و الصواب حتى لفقري المثنان قاله يروي عن عمرو بن مرة و هو جرير بن عبد الحميد

و لم يجد في الرواة " قريرا " و لا " عيسى بن عمر الفارقي الحزامي " .

(٣) ذكره ابن حزم في المحلى من طريق جب عن سفيان بهذا الاستاد (١٢٥/١٠) و زاد في آخره " يكفرها " .

و هو في المصنف (١/٤) .

(٤) أخرجه جب عن ابن جريج عن جعفر (١/٤) .

(٥) حتى هو العوام بن حوشب .

(٦) أخرجه جب نحوه عن معمر عن قتادة عن رجل سمع عليا (١/٤) .

كتاب السنن (باب البغ والبرية والخيلة والحرام) لسعيد بن منصور

١٦٩٨ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا أشعث عن الحكم ان

ابن مسعود كان يقول في الحرام: إن نوى طلاقا فهي طالق، وإن نوى  
يمينا فهي يمين.

١٦٩٩ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن أشعث بن سوار

عن الحكم عن إبراهيم انه قال: إذا قال الرجل لامرأته: أنت على حرام،  
فإن نوى ثلثا، قلتك، وإن نوى واحدة، فواحدة باتمة، وإن لم ينو شيئا  
فيمين يكفرها.

١٧٠٠ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن الأعشى عن

إبراهيم قال: ادنى ما كانوا يقولون في الحرام: طليقة باتمة.

١٧٠١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد عن عكرمة ان

عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال في الحرام: يمين.

١٧٠٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة و إسماعيل بن

أبي خالد عن الشعبي قال: قال مسروق: ما أبألى أحرمت امرأتى على. أو  
حرمت جفنة من ثريد.

١٧٠٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن جابر عن الشعبي انه سئل

(١) أخرجه من حكاية من القصاص عن أبي يوسف الامام عن الأشعث ثم استنحوه من طريق القورى  
من أشعث (٢٥١/٧).

(٢) في مرادنا

(٣) أخرجه ص عن مسر عن يحيى بن كثير وأيوب عن عكرمة ان عمر ذكره.

(٤) أخرجه من من طريق شيبان عن ضبة (٢٥٢/٧) و ص عن طريق ماسم بن سليمان عن الشعبي

(٤ - الرواة: ٢).



كتاب السنن (باب البتة والبرية والخيلة والحرام) لسعيد بن منصور

عن رجل قال لامرأته: أنت طالق تطليقة ونصف، قال: هما تطليقتان.

١٧٠٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا شعبة عن قتادة عن

سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال في الحرام: هي يمين<sup>١</sup>.

١٧٠٥ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن و

عبيدة عن إبراهيم انهما قالوا في رجل قال لامته: هي عليّ حرام، قالوا:  
يمين يكفرها.

١٧٠٦ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا داود بن أبي هند عن

الشعبي عن مسروق قال: يأتها ولا شيء عليه.

١٧٠٧ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا عبيدة عن إبراهيم

١٠ و جوير عن الضحاك ان حفصة أم المؤمنين زارت أباهما ذات يوم و كان

يومها، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرها في المنزل أرسل إلى

أمة مارية القبطية، فأصاب منها في بيت حفصة، و جاءت حفصة على تلك

الحال، فقالت: يا رسول الله! أتعمل هذا في بيتي و في يومي؟ قال: فإنها عليّ

حرام، و لا تخبرين<sup>٢</sup> بذلك أحدا، فانطلقت إلى عائشة رضى الله عنها فأخبرتها

بذلك، فأنزل الله عز و جل ( يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ) إلى قوله

١٥ ( و صالح المؤمنين )<sup>٣</sup> فأمر أن يكفر عن يمينه و تراجع أمته<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه الشيخان من طريق يحيى بن أبي كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مطولا .

(٢) كذا في ص: غير بمخبر الله، و في حق لا تخبري .

(٣) سورة التحريم، الآية: ٤ .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف (٢٥٢/٧) .

١٧٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا داؤد عن الشعبي عن مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف لخنصة ان لا يقرب أمته قال : هي على حرام ، فذلك الكفارة ليعنه ، وامران لا يحرم ما أحل الله له .

١٧٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن داؤد بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق بهذا الحديث .

### باب طلاق الصبيان وما يجب فيه

١٧١٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن منيرة عن إبراهيم قال : كانوا يكتمون الصبيان النكاح ، ويكرهون ان يلقوا على أفواههم الطلاق .

١٧١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن منيرة عن إبراهيم قال : كانوا يكتمون الصبيان النكاح مخافة الطلاق ، قال المنيرة : و كان إبراهيم لا يهاب شيئا من الغلام إلا الطلاق .

١٧١٢ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن منيرة عن إبراهيم قال : الصبي لا يجوز له عطية ، ولا عتق حتى يحتلم ، والمجارية حتى تنحيض ، و كان لا يهاب من امر الصبي إلا الطلاق .

١٧١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول : لا يجوز طلاق الغلام الذي لم يحتلم حتى يحتلم .

(١) أخرجه عن طريق المصنف .

(٢) لكن روى ص من الترمذي عن أبي سفيان قال لم يكفوا يرون طلاق الصبي شيئا (٤٠/٤) .

(٣) أخرجه ص من الترمذي قال لا يجوز طلاقه ، ولا عتقه ، ولا ينقل عليه الحدود حتى يحتلم

ثم قال قال عمر و أخبرني من سمع الحسن يقول مثل قول الترمذي (٤٠/٤) .

كتاب السنن (باب الرجل يفجر بالمرأة، أله - الخ) لسعيد بن منصور

١٧١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي خالد عن الشعبي مثل ذلك .

١٧١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن سعيد ابن السبب قال : إذا صلى ، وصام شهر رمضان ، وعقل جاز طلاقه .

١٧١٦ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن صالح بن مسلم عن الشعبي قال : لا يجوز طلاق الصبي .

١٧١٧ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال : لا يجوز صدقة الغلام ، ولا جبة ، ولا طلاقه ، ولا عتقه .

١٧١٨ - حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : انا خفيف عن جاهد قال : إذا أصاب امرأة حراما فلا يصلح له أن يتزوج أمها .

باب الرجل يفجر بالمرأة ، أله

أن يتزوج بها أو يتزوج أمها

١٧١٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا بعض أصحابنا عن مطر الوراق عن عطاء عن ابن عباس في رجل فجر بامرأته قال تخطى<sup>٢</sup> حرمين

(١) أخرجه ص من الثوري عن إسماعيل (٤٠٤) .

(٢) وأخرج ص من ط لا يجوز طلاق حتى يحكم ، ومن ط لا يجوز طلاق الغلام إذا بلغ أن يجب قتله (٤٠٤) .

(٣) في ص ط وهو تصحيف كان في أصل النسخ "تخطى" غير منقط عنه "ط" .

كتاب السنن (باب الرجل يغير بالمرأة آله - الخ) لسعيد بن منصور  
لا يحرم الحرام الحلال<sup>١</sup>.

١٧٢٠ - حدثنا سعيد قال: ناهشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم انه سئل عن ذلك قال: يفرق امرأته، ولا يقيم عليها، وأمرهم ان يأتوا الشعبي فأتوا الشعبي فسألوه، فقال مثل ما قال إبراهيم<sup>٢</sup>.

١٧٢١ - حدثنا سعيد قال: ناهشيم قال: انا عبد الحميد بن جعفر  
الانصاري ان رجلا من قرش سأل عن ذلك سعيد بن المسيب فقال له:  
أيت عروة فأسأله ثم راجع إليّ، فأخبرني ما يقول لك، فسأل عروة، فقال:  
لا يحرم الحرام الحلال، فرجع إلى سعيد بن المسيب فأخبره فقال سعيد:  
صدق عروة، القول ما قال<sup>٣</sup>.

١٧٢٢ - حدثنا سعيد قال: ناهشيم قال: انا محمد بن سالم عن الشعبي  
عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه في رجل فجر بأخت امرأته، قال: لا  
نحرم عليه امرأته. و يعتزلها حتى تنقضي عدة الأخرى، ثم يرجع إلى امرأته

(١) أخرجه عن من حديث عكرمة عن ابن عباس ثم قال و رواه عبد الاصل عن هشام عن ثوبان بن سعد عن  
سعد عن ابن عباس و أخرجه أيضا من حديث ثالثة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس (١٧٨٧).  
(٢) أخرجه عن الشعبي و الحسن قالنا لنا رواه الرجل بأم امرأته أو ابنة امرأته حرما عليه جميعا (١٧٨٤).  
(٣) أخرجه عن ابن جريح قال أخبرني عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذئب فذكر قول سعيد و  
عروة نحو هذا (١٧٨٤) و أخرجه عن عبد الوهاب و ابن أبي سبرة عن ابن أبي ذئب عن الحارث أيضا  
نحو هذا و أخرجه أيضا عن إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم عن عبيد الله بن يزيد أنه سأل سعيد  
ابن المسيب و ابنا سلة، و ابنا بكر بن عبد الرحمن. و عروة عن الرجل يجيب المرأة حراما يطلع له  
ان يزوجه بها، فقالوا: لا.

كتاب السنن (باب الرجل يضر المرأة، أله - الخ) لسعيد بن منصور  
و يستغفر ربه، ولا يعود.

١٧٢٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن انه  
كان يقول ذلك.

١٧٢٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا عبيدة عن إبراهيم انه  
كان يقول ذلك.

١٧٢٥ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم و  
يونس عن الحسن قال: فعل ذلك بأخت امرأته من الرضاة فكذلك أيضا.

١٧٢٦ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عيش عن ابن أبي عروبة  
عن قتادة عن جابر بن زيد قال: إذا زنى الرجل بأم امرأته حرمت  
عليه امرأته.

(١) ذكر ابن حزم من وجه آخر عن علي أنه أتاه رجل فاعبده أنه تزوج ابنة رجل مساة بيتها فادخل عليه  
انتهى فأمره يرد التي ادخلت عليه و أن يسلط عليه التي تزوجت و ان لا يقرها حتى تم عدة التي  
ادخلت عليه أو لا (١١٦/١٠) قلت هذا هو اصل هذه الرواية عندى.

(٢) ندم ما رواه عب من طريق صرد عن الحسن في وطئ الرجل أم امرأته أو ابنته، و سباني عند المصنف  
في وطئ الرجل ابنته و هي أخت امرأته من الرضاة تحت رقم: ١٧٢٠.

(٣) قال ابن حزم انا اتهمت هذه الرواية عن إبراهيم (١١٦/١٠).

(٤) قال ابن حزم: صح هذا لقول من علق (رواه عب) و الحسن و الحكم بن عتيبة و حاد بن أبي سليمان  
و إبراهيم الحنسى و القمي و من طريق وكيع عن جرير عن قيس عن جاهد قال أنا قبلها أو لاسها  
أو نظر إل فرجها من شهوة حرمت عليه لها و ابنتها و هو قول أبي حنيفة و صح عن جابر بن  
زيد لما زنى بأخت (كنا في المطبوعة من المثل و في نسخة من سنن سعيد بأم امرأته) امرأته  
حرمت عليه امرأته، و صح أيضا عن قتادة . . . . و صح أيضا عن طائوس، و روى عن ابن  
لبيب و عروة، و أبي سلمة، و عبد الله بن مخلد كنا في المطبوعة و الصواب عبد الله بن مخلد  
(ابن قرن) كافي عب و هو قول الثوري و الاوزاعي واحد قول مالك (١١٦/١٠) قلت و قد  
روى نحوه عب عن عمران بن الحصين و عبد الله بن مخلد بن قرن و عكرمة و رواه ابن حزم من  
ابن عباس.

كتاب السنن (باب الرجل له اتمان اختان يطأهما) لسعيد بن منصور

## باب الرجل له اتمان اختان يطأهما

١٧٢٧ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حجاج بن أرطاة عن

ميمون بن مهران ان ابن عمر سئل عن رجل له اتمان و هما اختان ، فوطئ احداهما و أراد أن يطأ الأخرى فقال : ليس ذاك له ، قيل فان قرعها قال : لا ، حتى تخرج التي وطئ من ملكه<sup>١</sup>.

١٧٢٨ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن<sup>٢</sup> و

عبيدة عن إبراهيم مثل ذلك<sup>٣</sup>.

١٧٢٩ - حدثنا سعيد قال: نا شريك بن عبد الله عن عبد الكريم

الجزري و ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال : كانت له مملوكتان اختان ، فوطئ احداهما ثم أراد أن يطأ الأخرى ، فأخرجها من ملكه<sup>٤</sup>.

١٧٣٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه

---

(١) روى عن أولاده من نعل ابن عمر ثم قال روى الحجاج بن أرطاة عن ميمون بن مهران قال انا

كان لرجل جليتان اختان فوطئ احداهما فلا يقرب الأخرى حتى يخرج التي فوطئ من ملكه.

و قال الحسن البصري حتى يخرجها من ملكه أو يزوجها قلت و فيه رد و ابطال لقول ابن حزم ان

الجلولين الاختين حرام جميعا حتى يخرج احداهما من ملكه ، كما هو ظاهر لمن تأمل في قول ابن عمر

و قد رواه عاب من طريق الجزري عن ميمون عن ابن عمر فقال انه سئل عن الامة يعزها سيدها

ثم يرد فن يطأ اختها ، قال لا ، حتى يخرجها عن ملكه ذكره ابن حزم في المحلل (٥٢٢/٩).

(٢) أخرجه عن من طريق الأئمة عن الحسن (١٦٥/٧) و قد تقدم قطعه ، و سيأتي عند المصنف .

(٣) راجع المحلل (٥٢٢/٩) و على ان المصنف يشهد ان ما ساقى عن الحسن ثم عن إبراهيم مثله .

(٤) أخرجه عن من طريق علي بن الجعد عن شريك عن الجزري و قد اشرنا اليه سابقا (١٦٥/٧) و هذا لوضوح

في الرد على ابن حزم .

كتاب السنن (لب الرجل له امتان اختان يطأهما) لسعيد بن منصور

كان يقول في الرجل يطأ أمه أو أمة غيره وهي أخت امرأته من الرضاة  
قال: يعتزل امرأته حتى يستبرئ رحم الأمة.

١٧٣١ - حدثنا سعيد قال: نا هشم عن مغيرة عن إبراهيم مثله.

١٧٣٢ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: انا سلة بن

• علقمة عن محمد بن سيرين قال: كان عبدة بن عتبة جالسا في المسجد أو  
قال: في المجلس، فدعا رجلا، فجاء حتى جلس بين يديه، فكلمه بشيء، لا  
أنهم، فلما قام رفع صوته، فظننت أنه يريد أن يسمعي فقال: لو شئت  
لاعترفت، ألا تسمعون؟ إلى قوله: إني حرمت إحداها، إثم لم يزالوا بعبدة  
ابن مسعود حتى أغضبوه، قال: ان جملك بما ملكك يمينك<sup>٢</sup>، فسألت بعضهم  
١٠ فرغموا أن عندهم أختين ملوكتين يطأهما.

١٧٣٣ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن عبيدة بن

عبدة بن عتبة عن أبيه قال: سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن جمع  
بين الأم وابتها، قال: ما أحب أن يجهزها جميعا قال أبي: فرددت أن  
عمر كان أشد في ذلك بما هو.

(١) ابن أبي عبيدة بن مسعود (٢) الظاهر عدى الا تسعون.

(٣) أخرجه عن مسر عن قتادة أن ابن مسعود كان يكره الأمة وأنها قال وراجع رجل ابن مسعود  
في الجمع بين الاثنين، فقال قد أحل الله ما ملكك يميني، فأغضب ابن مسعود فقال له: جلك  
ما ملكك يمينك.

(٤) كذا في حق وفيه بأعمال الحروف وفيه بحرفها من غير قطع وفي الموطأ (المطروح مع تنوير  
المواضع) "ان أخبرها" و"مما" "ان أخبرها"

(٥) أخرجه مالك، وعنه عن مسر عن مالك (كذا) ومن ابن جريج، وعنه عن طريق مالك وابن عينة  
جميعا عن الزهري (١٧٤/٧)

- ١٧٣٤ - حدثنا سعيد قال: نا حديج بن معاوية عن أبي إسحاق: عن رجل أنه كانت له جارتين امرأة وابنتها فولدتا منه جميعا فسال عليا رضي الله عنه عن ذلك، قال: آيتان إحداهما، تحرّم عليك، والآخرى تحلّ لك، ما ملكك بينك، ولست أفله أنا ولا أهل<sup>٢</sup>.
- ١٧٣٥ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال: ذكروا عند ابن عباس قول علي رضي الله عنه أحلتها آية وحرّمها آية. قال ابن عباس: أحلتها آية وحرّمها أخرى، إنما يحرم على قرأتين<sup>١</sup> منهن، ولا تحرّم على قرابة بعضهم من بعض<sup>٣</sup>.
- ١٧٣٦ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن رجلا سأل عائشة رضي الله عنها قال لها: إن قته قد كبرت - أمة له كان يتعلّمها - ولها ابنة. أيجل لي أن اغشاهما؟ قالت أنهاك عنها ومن أطاع<sup>٤</sup>.

(١) كذا في ص و قتيب "جارتان". (٢) في ص "لعل" خطأ.

(٣) أخرجه عن من حديث أبي صالح و حش عن علي (١٦٤/٧).

(٤) القواب عند قرأتين ثم وجدت في حق ما صوبه و وقع في ص "قرايتين".

(٥) لغة في حق من طريق أبي عبد الله الخوري عن سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس: إنما تحرّمهن

على قرأتين منهن، ولا تحرّمهن على قرابة بعضهم من بعض (١٦٤/٧) و من طريق عبد الرزاق عن ابن

جرير عن عمرو عن عكرمة أن ابن عباس كان يقول لا تحرّمهن عليك قرابة يهن، إنما يحرمهن عليك

لقراءة يهنك و يهن كما في المجل (٥٢٢/٩) و هو في عب (١٢/٤).

(٦) مكذبا وسم الكلمة في ص و قد وجدت في حديث ابن الزبير عند قتادة (٩٤/٧) باب الحاق الولد بالقرآن

أيضا - اتصال من الوطء.

(٧) أخرجه عب عن مصر عن أيوب (١٢/٤) و أخرجه نحوه عن ابن جرير عن ابن أبي مليكة و أخرجه

عن من طريق مسلم و عبد الحميد عن ابن جرير (١٦٤/٧).



كتاب السنن (باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن) لسعيد بن منصور

قال سعيد : و سألت سفيان عن حديث مطرف عن عمار قال قال  
يحرم من الإماء ما يحرم من الحررات إلا العدد ، قال مطرف عن أبي فلان ؟  
قلت له عن أبي الجهم عن أبي الأخضر عن عمار قال : نعم .

١٧٣٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد عن  
موسى بن أيوب الغافقي عن عمه<sup>١</sup> عن علي بن رضى الله عنه قال : يحرم من الإماء  
ما يحرم من الحررات إلا العدد .

١٧٣٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا مغيرة عن الشعبي نا  
ابن عباس سئل عن الاختين مما ملكك اليهن فقال : لا أحلها ولا أحرمها  
أحلتها آية و حرمها أخرى ، فبلغ ابن مسعود فقال : لا تجمعها .

١٧٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن طارق بن عبد الرحمن  
البجلي عن قيس بن أبي عاصم قال : قلت لابن عباس : أيقع الرجل على  
الجارية و ابتها تكونان<sup>٢</sup> له مملوكتين ، قال : حرمتهما آية و أحلتها آية أخرى  
و لم أكن لأفله .

## باب الرجل له أربع نسوة فيطلق إحداهن

١٧٤٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الكريم الجزري انه

(١) أخرجه عن من طريق القاسم عن سفيان عن مطرف عن أبي الجهم عن أبي الأخضر عن ماز (١٢٣/٧)  
و أبو الجهم هو سليمان بن الجهم من رجال التهذيب تابعي ثقة روى عنه مطرف بن طريف و غيره  
و اما أبو الأخضر فذكره الفولاني و لم يرد على ان ذكر له هذا الحديث برواية أسباط بن محمد عن  
مطرف و القاسم ذكره البخاري و ابن أبي سالم قاله متأخرا .

(٢) اسمه أياس بن طاهر من رجال التهذيب .

(٣) كذا في ص و القياس " تكونان " .

كتاب السنن (باب الرجل له أربع نساء فطلق إحداهن) لسعيد بن منصور

سأل سعيد بن المسيب عن رجل له أربع نساء فطلق واحدة، قال: لا ينكح حتى تنقضي عدة المطلقة<sup>١</sup>.

١٧٤١ — حدثنا سعيد قال: نا عتاب بن بشير قال: انا خفيف عن

سعيد بن المسيب قال: لا يتزوج حتى تنقضي عدة التي طلق.

١٧٤٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عروة عن مغيرة عن إبراهيم قال: ٥

لا يتزوج الخامسة حتى تنقضي عدة التي طلق<sup>٢</sup>.

١٧٤٣ — حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل له

أربع نساء فطلق إحداهن قال: لا يتزوج رابعة حتى تنقضي عدة التي طلق

فإن كان له أربع نساء فأت إحداهن تزوج مكانها إن شاء، فليس الموت

مثل الطلاق.

١٠

١٧٤٤ — حدثنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نعيم عن عطاء قال:

ان كان طلقها ثلثا فليكنك<sup>٣</sup>.

١٧٤٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن انه كان يقول:

إذا طلق الرجل امرأته ثم أراد ان يتزوج أختها، فإن كان بامرأته حبل

لم يتزوج أختها حتى تنقضي عدتها، وإن لم يكن بها حبل تزوج أختها ١٥

إن شاء<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه عب عن الثوري عن الجوزي (١٢٩/٢) ونحوه عن معمر عنه.

(٢) أخرجه عب عنه من طريق أبي حاتم عن الثوري (١٢٩/٢).

(٣) أخرجه عب بهذا الاسناد نحوه عنه.

(٤) أخرجه عب عن معمر عن الثوري قال لا بأس ان ينكح انا طلقها بثلث ثلاث لا يرها ولا تره

ثم قال قال معمر وقال الحسن أيضا (١٢٩/٢)

كتب السنن (باب الرجل له أربع نوسة فيطلق أحداهن) لسعيد بن منصور

١٧٤٦ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : لا يتزوجها حتى تنقضي عدة أختها' .

١٧٤٧ - حدثنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي عن زيد بن ثابت أنه قال : إذا طلقها طلاقا باتنا فليزوج أختها إن شاء في عدتها' .

١٧٤٨ - حدثنا سعيد ، نا هشيم ، نا يحيى بن سعيد ، قال : قدم الوليد بن عبد الملك المدينة وهو يريد الحج ، فأراد أن يتزوج بها ، وعنده أربع نوسة ، فسأل عروة بن الزبير فقال : طلق إحدى نساتك طلاقا باتنا ، ثم تزوج قفل ذلك .

١٧٤٩ - حدثنا سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال : ١٠ كان للوليد بن عبد الله أربع نوسة ، فطلق واحدة البتة ، وتزوج قبل أن تحل ، فخاب ذلك عليه كثير من الفقهاء ، وليس كلهم عابه .

١٧٥٠ - حدثنا سعيد قال : إذا عابه سعيد بن المسيب فأى شيء بقى' .

١٧٥١ - حدثنا سعيد ، نا هشيم ، نا عبد الملك ، عن عطاء عن عبيد

(١) أخرجه ابن منته عن حماد بن عمار عن أبي عاصم عن قتبي (١٧٩٢) .

(٢) لكن روى عن ابن طبة عن سليمان بن أبي الزناد عن سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت أن مروان سأله عنها فذكرها كما في الموطأ ، وروى عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار (١٧٩٢) .

(٣) كذا في من و هو صواب عبد الملك كما في سابقها .

(٤) هذا يدل على أن الراجح عند المصنف عن ابن المسيب المنع ، وقال ابن حزم صح ذلك عن ابن عباس وابن المسيب . والنهي وفتن وغيرهم ، وفي الاستذكار عند حماد بن عمار وابن حبان لا يتزوج في عدة الزوجة وروى ذلك عن علي ، وزيد بن ثابت ، وميمونة ، وعمر بن عبد العزيز ، ومجاهد ، وإبراهيم كذا في الموطأ (١٥١/٧) .

(٥) هو ابن أبي سليمان القرظي .

ابن عمير قال : جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه قالت : إن زوجها غاب عنها فأطال الغيبة ، فأمرها أن تربع أربع سنين ، قطعت ، ثم أتته فأمر وليه أن يطلقها ، فطلقها ، وأمرها أن تمتد ثلاثة قروء ، قطعت ، ثم أتته فأمرها أن تمتد أربعة أشهر وعشرا ، قطعت ، فأمرها أن تزوج .

### باب الحكم في امرأة المفقود

١٧٥٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب عن عمر أنه قال : تربع امرأة المفقود أربع سنين ثم تمتد عدة الثرى عنها وزوجها وتزوج إن شئت .

١٧٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا يونس عن الحسن ،

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه مثل ذلك .

١٧٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن يحيى

ابن جعدة أن رجلا اتسفت<sup>١</sup> الجن على عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلبث ما شاء الله أن يلبث ، ثم إن امرأته أتت عمر بن الخطاب ، فأمرها أن تربع أربع سنين ، فلما لم يحيى أمر وليته أن يطلقها ، ثم أمرها أن تمتد فإذا اقضت عدتها وجاء زوجها خير بينها وبين الصداق<sup>٢</sup> .

١٧٥٥ — حدثنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن أبي هند عن أبي نضرة

(١) أخرجه مالك ومن طريقه عن (٤٤٥/٧) وأخرج عبد بن جرير وثورى عن يحيى بن سعيد

(٤١/٤) .

(٢) اتسفت التى : اتسفت .

(٣) أخرجه عبد بن حمزة عن الثورى عن يونس بن نجاب عن جعفر بن عتيق عنه (٤٠/١) .

كتاب السنن (باب الحكم في امرأة المفقود) لسعيد بن منصور

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن رجلا من الأنصار خرج ليلا فالتفت له الجن فالت غيبه، فأتت امرأته عمر بن الخطاب فقالت: إن زوجي قد غاب عنها فالت غيبه، فأمرها أن تنتد أربع سنين، فمكثت ثم أتته. فأمرها أن تزوج، فمكثت، ثم قدم زوجها الأول فأتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وأخبره فضرب عمر. وقال: يعمد أحدكم فيطيل الغيبة عن أهله ثم لا يعلمهم، قال: لا تسجل على يا أمير المؤمنين! إني خرجت من منزلي عشاء فاستبقي الجن، فكنت فيهم ما شاء الله ففزعهم رجلا من المسلمين، قالوا لي: ما أنت؟ فأخبرتهم: قالوا لي: هل لك أن ترجع إلى بلادك؟ قلت: نعم. فمضوا بي<sup>٢</sup>، فاما الليل فرجال أعرفهم واما النهار فأعصار<sup>٣</sup> ريح تملى، قال: فغيبته عمر بين امرأته وبين البذاق، فاختار امرأته ففرق بينهما، وركبها إليه، فقال عمر: ما كان طعامهم قال الفول<sup>٤</sup> وما لم يذكر اسم الله عليه، قال: فما كان شراهم قال الجدف<sup>٥</sup> يعنى الذى لا ينطى<sup>٦</sup>.

(١) وفى باب فاعطى وفى الملل معروا الى المصنف فاسمعه وهو الموقوف لما سألني.

(٢) من لقي أى أسرق.

(٣) فى باب فمضوا معي فقرأ منهم.

(٤) بالكسر ريح ترتفع بالتراب او يبيد الجبل وتسمى كاه عود.

(٥) حب معروف.

(٦) قال ابن الأثير هو بالتحريك نبات يكون باليمن. لا يحتاج آكله منه الى شرب ماء. وقيل هو كل ما لا ينطى من الشراب وغيره وقال القتيبي اسمه من الجدف لقطع اراده ما يرى به عن الشراب من ريد او دغرة او قذى كاه قطع من الشراب (١٧٥/١).

(٧) أخرجه عبيد بن ابراهيم عن طلق بن أبي هند، ورواية المصنف الشيخ واهم (١١١/٤) وأخرجه عن معمر بن ثابت بن أبي ليلى قال قتلت امرأة زوجها فذكره. وأخرجه عن طريق قتادة عن أبي نضرة، ومن طريق حمر وجرير عن أبي نضرة أيضا (١١٦/٧).

١٧٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة ، عن أبي بشر ، عن عمرو

ابن هرم ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس ، وابن عمر انهما قالوا : تنتظر امرأة المفقود أربع سنين قال ابن عمر : ينفق عليها في الأربع سنين من مال زوجها لانها حبست نفسها عليه ، وقال ابن عباس : اذا أجف ذلك بالورثة ، ولكن تستدين ، فإن جاء زوجها أخذت من ماله ، وإن غاب قضت من نصيبها من الميراث ، وقال جميعا : ينفق عليها بعد الأربع سنين أربعة أشهر وعشرا من جميع المال .<sup>٢</sup>

١٧٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة ، عن منصور ، عن المتهال بن

عمرو ، عن عباد ، عن علي في امرأة المفقود قال : هي امرأته .

١٧٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن

الحكم قال : قال علي : إذا قعدت المرأة زوجها فلا تزوج حتى تسنين أمره

١٧٥٩ - حدثنا سعيد نا جرير عن منيرة ، عن إبراهيم مثله<sup>٣</sup>

١٧٦٠ - حدثنا سعيد ، نا هشيم ، نا منيرة ، عن إبراهيم في امرأة

(١) هو الأرض البصرى قبة من رجال تهذيب

(٢) أجف (بفتح الجيم) العسر بالناس استعصمهم وأملكهم والمعنى هنا : اضر بالورثة .

(٣) قبة حق من كتاب أبي عبيد عن يزيد عن ابن أبي عروبة عن جعفر بن أبي وحشية (و هو أبو بشر)

و فيه شيء من الإيهام ورواية المصنف واضحة منفصلة ، راجع حق (٤٤٥/٧) .

(٤) أخرجه حق من طريق يحيى بن حسان عن أبي عروة ولفظه : انها لا تزوج .

(٥) أخرجه ص عن محمد بن عبيد الله القرظي عن الحكم (٤١/٤) و عن الهروي عن منصور عن الحكم (٤٢/٨)

و إليه ذهب أبو حنيفة و به يقول ابن حزم ، راجع له الفل ( ١٣٩ - ١٣٤/١٠ ) .

(٦) أخرجه ص عن أبي حنيفة عن حماد و عن الهروي عن شرة كلاهما عن إبراهيم (٤٢/٢) .

كتاب السنن (باب الحكم في امرأة المفقود) سعيد بن منصور

نفي إليها زوجها أو يأسره العدو قال: تصبر حتى تعلم يقين أمره، إنما هي امرأة ابتليت.

١٧٦١ - حدثنا سعيد نا هشيم، أنا سيار، عن الشعبي أنه كان يقول:

في امرأة المفقود إن جاء الأول فهي امرأته ولا خيار له، وكان علي بن

• أبي طالب رضي الله عنه يقول ذلك قال هشيم: وهو القول.

١٧٦٢ - حدثنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد و الشيباني،

عن الشعبي أنه قال في امرأة المفقود: إذا تزوجت لحملت من زوجها ثم بلغها

أن الأول حي قال: يفرق بينهما وبين الآخر، أو مات زوجها الأول تعتد

من هذا الأخير بيقية حملها، وإذا وضعت اعتدت من الأول أربعة أشهر

١٠ و عسرا و ورثته.

---

تم القسم الأول من المجلد الثالث من سنن

سعيد بن منصور الخراساني، والحمد لله

والصلوة على نبيه أولا وآخرا

## جريدة المراجع

- (١) اخبار القضاة لمحمد بن خلف المعروف بوكيع طبع القاهرة سنة ١٣٦٦ طبع حيدرآباد
- (٢) الاستيعاب لابي عمر بن عبد البر طبع الهند
- (٣) الاسماء و الكنى لابي بشر الدولابي طبع حيدرآباد
- (٤) الاصابة في تميز الصحابة لابن حجر طبع مصر ١٣٧٨
- (٥) اعلام الموقعين لابن القيم طبع الهند
- (٦) الاكمال لابن ماكولا طبع حيدرآباد
- (٧) الاكمال للحسني طبع الهند
- (٨) الانساب للسماني طبع حيدرآباد
- (٩) البداية و النهاية لابن كثير طبع مصر
- (١٠) تاريخ الاسلام للذهبي قطعة منه مخطوطة
- (١١) تاريخ ابن كثير هو البداية و النهاية طبع حيدرآباد
- (١٢) تاريخ البخاري طبع حيدرآباد
- (١٣) تذكرة الحفاظ للذهبي طبع الهند
- (١٤) الترغيب و الترهيب للندوي طبع حيدرآباد
- (١٥) تهجيل المنفعة لابن حجر طبع مصر
- (١٦) تفسير الطبري (ابن جرير) طبع حيدرآباد
- (١٧) توير الجواالك السوطي ٤٥٣



- (١٨) تهذيب التهذيب لابن حجر طبع حيدرآباد
- (١٩) الجامع للرمزي (المطبوع مع تحفة الأحوزي) طبع دهل
- (٢٠) الجرح و التعديل لابن أبي حاتم طبع حيدرآباد
- (٢١) الجوهر النقي على اليهقي لابن التركاكي " "
- (٢٢) الحاوي لرجال الطحاوي لحبيب الرحمن الاعظمي خطبة
- (٢٣) حواشي الشرفية للشيخ عبدالحى الكنوي طبع لكناؤ
- (٢٣) الدرر الكامنة لابن حجر طبع حيدرآباد
- (٢٤) الدار المختار للحصكفي طبع مصر
- " " " " " "
- (٢٥) الدر الثير المطبوع مع النهاية " " " "
- (٢٦) ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب " " " "
- (٢٧) رد المختار لابن عابدين " " " "
- (٢٨) السراجية طبع الهند
- " " " " " "
- (٢٩) السنن لأبي داؤد السجستاني " " " "
- (٣٠) السنن للنسائي " " " "
- (٣١) السنن لابن ماجة " " " "
- (٣٢) السنن للدار قطني طبع دهل
- " " " " " "
- (٣٣) السنن للداري " " " "
- (٣٤) السنن الكبرى لليهقي طبع حيدرآباد
- (٣٥) شرح الصدور للسيوطي طبع مصر

## جريدة المراجع

- |   |   |
|---|---|
| <p>طبع حيدرآباد</p> <p>طبع دہلی</p> <p>طبع مصر</p> <p>طبع دہلی</p> <p>طبع مصر</p> <p>طبع الهند</p> <p>طبع الآستانہ</p> <p>خطیہ</p> <p>طبع حيدرآباد</p> <p style="text-align: center;">»    »</p> <p>طبع مصر</p> <p style="text-align: center;">»    »</p> <p>طبع الهند</p> <p>طبع مالیکٹون</p> <p>( الهند )</p> <p>طبع اقمرہ (۱۹۶۳)</p> <p>خطیہ</p> <p>طبع حيدرآباد</p> <p style="text-align: center;">»    »</p> | <p>(۳۶) شرح مشکل الآثار للطحاوی</p> <p>(۳۷) شرح معانی الآثار للطحاوی</p> <p>(۳۸) الصحيح للبخاری المطبوع مع فتح الباری</p> <p>(۳۹) الصحيح لمسلم</p> <p>(۴۰) الضوء اللامع للسخاوی</p> <p>(۴۱) العالکیرية ( الفتاوی )</p> <p>(۴۲) عمدة القاری للینی</p> <p>(۴۳) عمل يوم و ليلة للنسائی</p> <p>(۴۴) غریب الحديث لابن عید</p> <p>(۴۵) الفائق للزعشری</p> <p>(۴۶) فتح الباری لابن حجر</p> <p>(۴۷) القاموس المحيط للفيروزآبادی</p> <p>(۴۸) کتاب الخراج لابن یوسف</p> <p>(۴۹) کتاب الزهد لابن المبارك (۱۳۸۵)</p> <p>( بتحقیق الأعظمی )</p> <p>(۵۰) کتاب الطل لاحمد بن حنبل</p> <p>(۵۱) كشف الاستار فی زوائد مستند البزار للهوثی</p> <p>(۵۲) كنز العمال لعلی المتقی الهندی</p> <p>(۵۳) لسان المیزان لابن حجر</p> |
|---|---|

- |   |  |
|---|--|
| طبع لكتناؤ                                | (٥٤) مجمع بحار الأنوار لمحمد طاهر الكهرآنى         |
| طبع مصر                                   | (٥٥) مجمع الزوائد للهيئى                           |
| " "                                       | (٥٦) المحلى لابن حزم                               |
| " "                                       | (٥٧) مختصر الطحاوى                                 |
| طبع حيدرآباد                              | (٥٨) المستدرك للحاكم                               |
| طبع مصر                                   | (٥٩) المسند لاحد بن حنبل                           |
| خطة                                       | (٦٠) المسند للعارث بن أبى أسامة                    |
| طبع مالىكاؤن (الهند)                      | (٦١) المسند للحميدى                                |
| طبع دهل                                   | (٦٢) مشكاة المصابيح                                |
| " "                                       | (٦٣) المصنف للشاه ولى الله الدهلوى                 |
| (مخطوطة دارالعلوم - ديوبند)               | (٦٤) المصنف لابن أبى شبة                           |
| (المصورة من نسخة مكتبة مرادملا بالآستانه) | (٦٥) المصنف لعبد الرزاق                            |
|   | (٦٦) الطالب العالى فى زوائد                        |
| المصورة                                   | المسانيد الثمانية لابن حجر                         |
| طبع مصر                                   | (٦٧) المفردات لراغب الاصفهانى (المطبوع مع النهاية) |
| طبع حيدرآباد                              | (٦٨) المنتظم لابن الجوزى                           |
| طبع مصر                                   | (٦٩) موارد الطالبان فى زوائد ابن حبان للهيئى       |
| " "                                       | (٧٠) الموطأ للإمام مالك للمطبوع مع تنوير الموالك   |

- (٧١) ميزان الاعتدال للنهي طبع مصر
- (٧٢) نصب الراية في تخرج احاديث الهداية للزليح " "
- (٧٣) النهاية (في غريب الحديث) لابن الاثير " "
- (٧٤) وفاة الوفا باخبار دار المصطفى
- للسمهودي (١٣٢٦) " "
- (٧٥) الهداية للرغيناني طبع لکناؤ

\*\*\*\*\*

## التعقيب و الاستدراك

الصفحة الحديث أو التعليق	
٧١	بقية التعليق ٤ من ص ٢٨ زد في آخره قلت اخرج البزار من طريق جاد بن موسى عن الشعبي كما في كشف الاستار (٢٨٦/١)
٧٧	الحديث ١٣٧ فقال عبدالله الخ كذا في ص
٩١	١٦٤ • ما يا رسول الله - كذا في ص
٩٦	١٨٨ • ترد - الكلمة في ص غير متروكة فليحقق
١٠٩	التعليق ٢ ليحذف وليثبت مكانه " بالصاد المشددة اصله يتصدق
١٦١	الحديث ٤٨٤ قوله قبل ان يصل المرسل المرسل اليه - كذا في ص و الاوضح قبل ان يصل المرسل الى المرسل اليه
١٦٣	التعليق (١) زد في آخره: و اخرج ابو يعلى في مستدركه وترجم له عبيد بن سعد فهو عنده صحابي قال ابن حجر ينبغي على القن ان تابي لانه لم يذكر سماعه
١٦٦	الحديث ٥٠٠ المتصورون، صوابه المحصورون و المحصور من لا يأتي النسب و هو قادر على ذلك (٦٥)
١٩٦	التعليق (٢) زد في آخره: و راجع الروايات (٢٠٦/٩)

- ١٩٧ التعليق (٢) زد في آخره و أخرجه البزار و الطبراني و رجال  
الطبراني رجال الصحيح قاله الهيثمي (٢٨٣/٤)
- التعليق (٣) زد في آخره و فيه ايضاً « ما زدتم »
- ١٤٩ التعليق (١) زد في آخره .. و شئ دون .. خير سافل
- ٢١٠ الحديث (٦٤٢) أبو عريجة الفايثي ، في الإصابة : القاسبي ،  
و الصواب عندي ما هنا ، و اما أبو النعمان الازدي  
فذكره الحافظ في الإصابة ، و ذكر له هذا الحديث ،  
و قال : أخرجه أبو علي بن السكن من طريق  
يعقوب ابن إبراهيم الدورقي عن أبي معاوية ، و قال :  
هذه الزيادة لا تحفظ إلا في هذه الرواية ، كذا في  
الإصابة (١٩٨/٤)
- ٢٢٠ التعليق (١) زد في آخره : و هو الاظهر يدل عليه ما تحت  
رقم : ٦٨٩ ،
- ٢٢٤ التعليق (٧) زد في آخره : و سيأتي عند المصنف انظر رقم : ٧٠٩
- ٢٢٥ الحديث (٧٠٣) حيث قال ، كذا في ص ، و الاظهر عندي « حين قال »
- التعليق (١) زد في آخره : بتكرير صيغة المخاطب الواحد من  
ماضي الابله المبني للمضارع ، أو الثاني بهذه الصيغة  
من ماضي الإتيان المبني للمفعول

- ٢٣٠ التعليق (٤) زد في آخره: و انظر رقم: ٧٣٨
- ٢٣١ التعليق (٤) زد في آخره: وصورة النص فيه ما ارسله نكاح  
الامة على الزنا الا قليلا، ورواه الطبري عن  
يعقوب عن هشيم، و صورة النص فيه ما ارى يخف  
٧ ناكح الامة عن الزنا الا قريبا، (١٦/٥) والعلامة  
التي عقيب كلمة "يخف" تدل على ان الكلمة  
مشتبهة في الاصل والصواب ما اُزِلَتْ اى ماتحتى  
عنه و ما تزحزح عنه كما في الفائق (٢٦٩/١) و  
غريب الحديث لابن عبيد (٤٣٩/٤)
- ٢٣٢ التعليق (١) زد في آخره: و تقدم عند المصنف عن هشيم عن  
ابن أبي ليلى عن المهال عن زُرِّ و عبَّاد، انظر  
رقم: ٧٢٥
- ٢٤٦ التعليق (١) زد في آخره: و صوابه عندي "يدخلونه"
- ٢٤٢ الحديث (٨٣٤) قوله و هو حالٌ، كذا في ص، و الصواب عندي  
حذف الواو
- ٢٦٣ • (٨٩٤) يجر المرأة، كذا في ص، و الظاهر بالمرأة،
- ٢٦٤ • • (٩٠٠) يلحق عليه (٤) الثوري: ٢٥، و في قراءتنا "تعلون"  
بلم الخطاب،

- ٢٧١ التعليق (١) زد في آخره: ولا يستقيم ما هنا إلا بتأويل
- ٣٠٠ الحديث (١٠٤٩) قوله: فهي طالق - قلت: ظني أنه كان عليه
- «فهو كما قال» فسقط من النسخة
- ٣٠٥ د (١٠٦٩) قوله جلوا على أنفسهم كذا في ص ولعل الصواب
- حلوا
- ٣٠٧ د (١٠٧٨) قوله والثتان ليس بشئ كذا في ص
- ٣٢٦ التعليق (٣) زد في آخره: أو يسأل أيمن نوى
- ٣٢٨ الحديث (١١٨٩) قوله «يعنى شرار المسائل» كذا في ص وفي
- مسند الحارث بن أبي أسامة «شداد المسائل و
- صاعها» وهو الصواب، عندي - أخرجه الحارث
- عن روح عن الأوزاعي، (الحديث رقم ٣٤)
- ٣٣٣ الحديث (١٢٠٦) قوله: «إن راجعها» لعل الصواب «وإن راجعها»
- ٣٤٧ التعليق (١) زد في آخره: و الأرجح الاحتمال الأخير لأن
- الناسخ كتب أيضاً «شهر» بصورة الرفع
- ٣٧١ الحديث (١٣٧٦) قوله: و عمرة، قلت: هي أخت الشعبي
- ٣٧٨ د (١٤١٢) ليعلق على آخر الحديث: راجع ما رواه عب
- عن الحسن في الجامع (النسخة عن الصورة،



- ٣٨١ التعليق (١) ليحذف من قول "واعلم" إلى قول "عليه".
- ٤٠٤ الحديث (١٥٣٧) فإنه دخوله - كذا في ص،
- ٤٠٧ " (١٥٥١) زوجا غيره - كذا في ص، و الظاهر غيرك،
- ٤١٠ " (١٥٦٣) قوله احتلت - (١١) كذا في ص، و في حق عن
- أبي الزناد عن القاسم أعلنت سوء في الإسلام،
- و كذا في أكثر الروايات، و فيما يلي تلك امرأة
- أعلنت، و أما إعلان فهو ضد خفي، لازم،
- ٤١٥ " (١٥٨٤) قوله: اذا كذب، قلت: كذا في ص هنا، و فيما
- يلي "أكذب"
- " (١٥٨٧) قوله: او لم يراها، قلت: كذا في ص
- ٤٥٦ " (١٧٦٢) قوله: او مات زوجها الخ قلت العبارة غير واضحة،
- و المعنى اذا فرق بينها و بين الآخر فجاء الخبر
- بموت زوجها الاول تمت







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# كتاب السنن

تأليف

الامام الحافظ سعيد بن منصور بن شعبه الخراساني المكي  
المتوفى سنة ٢٢٧

القسم الثاني من المجلد الثاني

محققه وعائنه عليه

الأستاذ المحقق الشيخ

عبد الرحمن بن أبي عيسى



الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٢ م

ملزم النشر والتوزيع

الدار السلفية ، ١٣ عمدة على بلدينج ، يتدى بازار

بومباي ٤٠٠٠٣ الهند

Printer and Publisher

AL - DARUSSALAFIAH

13, Mohammed Ali Building,

Bhindi Bazar, BOMBAY - 400 003

(INDIA)

## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء في متاع المطلقة	٢٥
باب الرجل تلذ منه امة ثم يشترها	٢٩
باب من كان لا يرى طلاق الشرك شيئا	٣٠
باب من طلق امرأته و ظن ان له رجعة	٣١
باب من وقت للطلاق وقتا	٣٢
باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق و العتاق قبل الاستئداء	٣٣
باب ما جاء في الظهار	٣٦
باب ما يجرى في الظهار من الرقة	٤٠
باب ما جاء في ظهار النساء	٤٢
باب ما جاء في الظهار من الامة	٤٤
باب كفارة العبد في الظهار	٠ ٤٥
باب ما جاء في الرجل يسلم و عنده اكثر من اربع نسوة او اختان	٤٦
باب ما جاء في الايلاء	٠ ٤٨
باب من قال يوقف المولى عند الاربعة الاشهر	٠ ٥٥
باب ما يقع له ايلاء اليمين	١ ٥٧
باب الامة تباع و لها زوج	٢ ٦٢

## فهرس أبواب الكتاب

رقم الصفحة	ترجمة الباب	ها
	باب ام الولد يكون لها من سيدها اولاد فيموت عنها فزوج قلده من اولادها ثم يموت بعض ولدها من السيد	٦٥
	باب من طلق امرأته مريضاً ومن يرثها	٦٦
	باب ما جاء في النصرانيين يسلم احدهما	٧١
	باب المرأة تطلق ثلثاً تزوجت غيره فيطلقها قبل ان يمسيها هل ترجع الى الاول	٧٣
	باب ما جاء في المحل و المحلل له	٧٥
	باب ما جاء في العين	٧٩
	باب ما جاء في الرجل اذا لم يجد ما ينفق على امرأته	٨٢
	باب الامة تكون بين الرجلين يسيها احدهما	٨٣
	باب الرجل تكون له الامة الفاجرة فيحصنه	٨٥
	باب الرجل يكون له الامة غير مسلمة أيحل له ان يسيها	٨٦
	باب ما جاء في امهات الاولاد	٨٩
	باب المرأة قلده لسته أشهر	٩٣
	باب من قال ان الامة تبرز و تصل بنير قناع	٩٨
	باب عدة الحامل بولدين	٩٩
	باب ما جاء في المرأة تسلم قبل زوجها	١٠٠
	باب من اعسر من العتق فسام بعض ما وجب عليه ثم أيسر	١٠١
	باب الزوج و المرأة يختلفان في الصداق	١٠٢
	باب	باب

## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب الرجل يحد امرأته غير عذراء	١٠٢
باب الرجلان ينكحان اختين فينئ كل واحد منها بامرأة الآخر	١٠٣
باب المرأة يشهد عليها بالزنا ثم توجد بكرا	١٠٤
باب الرجل يدعى ولدا من زنا	١٠٥
باب ما تختبه المثنى عنها زوجها في عدنها	١٠٦
باب ما يحل للرجل من امرأته اذا كانت حائضا	١١١
باب جامع الطلاق	١١٢
باب الغلام بين الابوين ايها احق به	١١٣
باب ما جله في الشؤم	١١٤

## كتاب الجهاد

باب ما جله في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل	١١٨
باب من خرج من ربه لا يخرج الا للجهاد	١١٩
باب ما جله في فضل المجاهدين على القاعدین	١٢٣
باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله	١٢٧
باب ان الغزو غزوان	١٢٨
باب ما جله في من جهز غازيا او خلفه في الله	١٢٩
باب ما جله فيمن غان غازيا في الله	١٣٢
باب ما جله فيمن غزا ولبوا كلهم	١٣٢



## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب ما جاء في فضل الجهاد و ان الحج جهاد كل ضعيف	١٦٥
باب ما جاء في الغزو بعد الحج	١٦٧
باب ما جاء في تتابع بين الحج و الجهاد	١٦٩
باب من قال انقطعت الهجرة	١٦٩
باب ما جاء في غزو الاعراب عن ذى الحليفة	١٧١
باب ما جاء في الرجل يعطى الشيء يستعين به في سيل الله	١٧٢
باب ما جاء في الرجل يغزو بالجعل	١٧٤
باب من قال الجهاد ماض	١٧٦
باب ما جاء في فضل غداة او روحة في سيل الله	١٧٩
باب ما جاء في اليوم الذى يستحب فيه الخروج و اى وقت يخرج	١٨٠
باب ما يؤمر به الجيوش اذا خرجوا	١٨١
باب ما جاء في خير الجيوش و خير السرايا و خير الصحابة	١٨٤
باب ما جاء في ركوب البحر	١٨٥
باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه	١٨٧
باب من اغبرت قدماه في سيل الله	١٨٩
باب ما جاء في النفقة في سيل الله عز و جل	١٩٠
باب الحنمة و ما جاء في عصب القرس	١٩١
باب ما جاء في فضل الرباط	١٩٢
باب فيمن حرس في سيل الله عز و جل	١٩٥

## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب من شاب شية في سيل الله	١٩٥
باب من صام في سيل الله أو صدع رأسه	١٩٧
باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة	١٩٨
باب من ارتبط فرسا في سيل الله	٢٠٠
باب اكرام الخيل و القيام عليها	٢٠٣
باب ما جاء في دعاء الخيل	٢٠٤
باب حبس الدواب و السلاح في سيل الله عز و جل	٢٠٥
باب ما جاء في الرمي و فضله	٢٠٥
باب الغزى يطيل النية عن أهله	٢٠٩
باب متى يغزو الغلام	٢١٠
باب لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو	٢١١
باب من ضيق منزلا أو قطع طريقا في سيل الله	٢١٢
باب ما جاء في دعاء المشركين عند الحرب	٢١٣
باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب رضى الله عنه	٢١٤
حديث السفطين	٢١٦
باب رسائل النبي صلى الله عليه [و سلم] و دعوته	٢٢٤
باب الرخصة في ترك دعاء المشركين	٢٢٩
باب ما جاء في طاعة الامام	٢٣٠
باب ما جاء فيمن عالف الامام	٢٣١

## مهرس ابواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب كراهية اقامة الحدود في أرض العدو	٢٣٤
باب صلاة الخوف	٢٤٧
باب العمل في صلوة الخوف	٢٤٩
باب من قال لا تتموا لقاء العدو وادعوا عندقتيهم	٢٤٢
باب ما جاء في الالوة و العاييم	٢٤٦
باب ما جاء في الجن و الشجاعة	٢٤٧
باب لا يفر الرجل من الرجلين من العدو	٢٤٨
باب من قال الامام فة كل مسلم	٢٤٩
باب ما جاء في الرياء في الجهاد	٢٤٩
باب ما يستحب من الخيلاء و ما يكره منه	٢٥٢
باب ما جاء في فضل الشهادة	٢٥٣
باب ما جاء في ارواح الشهداء	٢٥٢
باب ما للشهيد من الثواب	٢٥٨
باب من جرح في سيل اقه	٢٦١
باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب	٢٦٢
باب ما جاء في العمل في الدفن	٢٦٥
باب ما جاء في الفتح	٢٦٥
باب من اسلم و اقام بارضه او خرج عنها	٢٦٦
باب الاشارة الى المشركين و الوفاء بالعهد	٢٦٨
باب	

## فهرس أبواب الكتاب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٢٧٤	باب ما جاء في امان العبد
٢٧٥	باب المرأة تجير على القوم
٢٧٧	باب ما جاء فيما يعدل الشهادة
٢٧٨	باب ما جاء في الرقق بالهاتم في السير
٢٨٠	باب ما جاء في قتل النساء و الولدان
٢٨٢	باب ما جاء في قتل الرهبان و الشماسة
٢٨٣	باب ما جاء في النهي عن النهي
٢٨٤	باب ما جاء في الحريق و قطع النخل
٢٨٥	باب كراهية ان يعذب بالنار
٢٨٧	باب ما جاء في حمل الرقوس
٢٨٩	باب تحريق السبي بين الوالد و ولده و القرابات
٢٩١	باب ما جاء في الاسير يدعى الى الاسلام و غير ذلك
٢٩٣	باب قتل الاسارى و النهي عن المثلة
٢٩٦	باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه و سلم و الصق
٢٩٨	باب ما جاء فيما تغفل النبي صلى الله عليه و سلم
٢٩٩	باب العمل فيما اصاب السرية
٣٠٠	باب النفل و السلب في الغزو و الجهاد
٣٠٨	باب ما يخص من النفل
٣١٠	باب ما لا يقل فيه و العمل به

## فهرس أبواب الكتاب

رقم الصفحة	ترجمة الباب
٣٨	باب القوم يتنازعون في القتل لمن يكون سلبه
٣١٢	باب ما جاء في الغلول
٣١٥	باب ما جاء في عقوبة من غل
٣١٦	باب ما جاء فيمن غل و ندم
٣١٧	باب ما جاء في اباحة الطعام بارض العدو
٣٢٠	باب ما يتق من طعام العدو و آنيهم
٣٢٠	باب ما بيع من متاع العدو من ذهب او فضة
٣٢٢	باب ما جاء في قسمة الغنائم
٣٢٤	باب ما جاء في سهام الرجال و الخيل
٣٢٦	باب ما جاء في تقضيل الخيل على البراذين
٣٢٧	باب من قال الخيل و البراذين بمنزلة واحدة
٣٢٨	باب من قال لا سهم لاكثر من فرسين
٣٢٨	باب من قال لا يسهم للبراذين
٣٢٩	باب سهم العبد اذا قاتل
٣٢٩	باب العبد و المرأة يحضران القتح
٣٣٠	باب ما جاء في سهمان النساء
٣٣١	باب ما جاء فيمن أتى بعد القتح
٣٣٤	باب ما جاء في سهم الدليل و البريد
٣٣٤	باب ما احرزه المشركون من المسلمين ثم فيه الله على المسلمين
باب	(٢)

## فهرس أبواب الكتاب

ترجمة الباب	رقم الصفحة
باب من لحق بالعدو من العبد و الاحرار ثم يستأمنون	٣٣٦
باب العبد و مولاه من العدو ، يخرجان من ارض العدو	٣٣٧
باب ما جاء في الحر يأسره المشركون	٣٣٨
باب الجارية تشتري من السبي معها ذهب او فضة	٣٣٩
باب ما جاء في سبي المجوسيات هل يوطئن	٣٤٠
باب ما جاء في الفداء	٣٤٠
باب التجارة في ارض العدو و حمل السلاح و الطعام	٣٤٢
باب الرجل من العدو يدخل دار الاسلام بالامان ثم يقتل و من خرج	
يريد الاسلام	٣٤٣
باب الاسير في ايدي العدو العمل في ميراثه	٣٤٤
باب الاسير يكون في ايدي العدو فيتنصر	٣٤٥
باب جامع الشهادة	٣٤٥
باب جامع الشهادة	٣٥٦

## دور الفوائد المنتثرة مالم يبوب عليه المصنف ( القسم الثاني )

٩٢	جلد زيد بن ثابت جاريته الحد	٩٢	فيم قال لامراته : هي عليه
٩٣	عزل عمر عن جارية له	٨٣	حرج
٩٤	المجنونة تقهر	٨٣	اذا طلق العجى بلسانه
٩٥	رفع القلم عن اربعة	٨٣	طلاق كل قوم بلسانهم
٩٦	زنا المرأة اضطرارا	٨٣	قول الرجل يهشم
٩٦	تسرى العبد	٨٥	اذا اضطر المتفعل قضى
١٠٤	ليس على نائب حد	٨٦	وطق جارية بعد انكار ولدها
١١٠	عضو الولي عن نصف الصداق	٨٩	اذا ارثنت ام الولد
١١١	صلوة الرجل في يه نور	٨٩	ملى تصوير الامة ام ولد
١١١	غسل الجنابة		اذا نكس الجفنين في الخلق الربيع
١١٣	اذا افسدت امرأة عذرة اخرى		اقضت عدة الحرة و اعتقت
١١٤	اذا غرت امرأة رجلا فزنى بها	٨٩	به الامة
	اذا تزوج احد شاهدى الطلاق		الاتقاء من ولد الامة

- بالحلقه ورجع الآخر من شهادته ١١٤ اذا اهدى الرجل الى امرأة في  
قول الرجل انت عتيقة ينوي عدتها وهو يريد ان يتزوجها ١١٧  
الطلاق ١١٤ اذا استكره امرأة فافضها ١١٧  
يبدأ العبد بالنفقة على امه ١١٤ تعظيم وضع امرأة يدعا على  
اذا اعان رجل مكاتبه في سمائها ساعد من لا تحمل له ١١٧  
فلا خيار لها ١١٥ كانوا ينطلقون بالجارية الى  
اذا وطئ الرجل مكاتبه ١١٤ المسجد النبوي فيدعون لها اذا  
الامر بمراجعة خصة ١١٥ ارادوا ان يزفوها ١١٧  
اذا فجرت الامة ايبيع المولى ولدها ١١٥ امر البنت بصلاح الاخلاق عند  
اذا قال للرجل انما خيرتك اهدائها ١١٧  
بين ان تجلسي وبين ان ترجي ١١٥ دعاء على الجنين اللهم اجعله  
ما يعطى المرأة عند الجلوة ١١٥ ذكرا ميمونا ١١٧  
التحل ما سلم ١١٦ اذا نذر الرجل ان يطلق امرأته ١١٨  
اذا ادعت مطلقة ثلثا انها التسوية بين الضرائر ١١٨  
تزوجت زوجها فدخل بها ١١٦ اذا مات الرجل في بيت اجرة  
لا يجب ان يطلق امرأته تمتد فيها امرأته وتعطى الاجر ١١٨  
اذا امرته امه به ١١٧ اذا سئل الرجل كم مرة طلق  
عبد تحت حرة دخل بها ثم عتق امرأتك فلو في يده ثلثا ١١٨  
فوفى هل يرجع اذا زوج الرجل ام ولده من عبده ١١٩



لا بأس ان يقع على امة اطلع	١١٩	ثرا السكر عند النكاح	١٣٢
على مجورها	١١٩	اذا زوج الرجل امة من غلام	
اذا صالحت امرأة من يومها		ثم نال منها	١٣٢
فليس لها ان ترجع	١١٩	ليس من مالك ما كان فيه	
كتاب عمر في المجوس والتفرق		شرط لغيرك	١٣٣
بين الرجل و حرمة	١١٩	فساد البيع الذي فيه شرط	١٣٣
اخذ الجزية من مجوس هجر	١٢٠	اختلاف العلماء في حكم البيع	
قتل الساحر والكاهن	١٢٠	بالشرط	١٣٤
لم أقر السلف نكاح الاخوات		الرجل يقع على جارية امرأته	١٣٥
للمجوس	١٢١	يسر التوبة اذا أسر الخطيئة	١٣٨
كم ينكح العبد	١٢٤	وجوب النفقة على الرجال	
حرمة جارية الرجل على ابنه		دون النساء	١٤٤
اذا نظر اليها مجردة	١٢١	اجر الرضاع على وارث الصبي	١٤٤
حرمة المصاهرة	١٢٣ ١٢٣	اولادكم من أطيب كسبكم	١٤٤
استبراء الامة المشتركة	١٢٢	انت و مالك لايك	١٤٥
استبراء ان كانت لا تحيض اولم تبلغ		كل احق بماله من والده وولده	١٤٦
الحيض او كانت حلي	١٢٤-١٢٣	خذ من مال ولدك ما يكفيك	
اكره العبد على النكاح	١٢٦	بالمعروف	١٤٦
تستأمر الحرة في العزل	١٢٧	استرضاع النصرية والقاجرة	١٤٧

ان اللبن يشبه عليه	١٤٧	كان عطاء الخراساني يراجل
تفسير «ثم اورثنا الكتاب الذين		بمستقلان كل عام اربعين ليلة ١٩٤
اصطفينا من عبادنا،	١٥١	لم يُرَ ابو طلحة مظهرا الا
قصة سهيل بن عمرو و اصحابه		يوم فطر او اضحى ١٩٨
حين استاذنوا على عمر فآخرو		ويل للواثين ٢٠٧
في اذنتهم	١٥٥	النهى عن ركض القرس الا
الممقوت في نظر ابي ذر	١٥٦	في حق ٢٠٣
بده عمر بازواج النبي صلى الله		قطع الاوتار من اعناق الركاب ٢٠٣
عليه وسلم في العطاء، و قوله		النهى عن جزّ اعراف الخيل
من اسرع الى الهجرة اسرع		و اذناها ٢٠٤
اليه العطاء	١٥٦	الوسم في اخاذ الخيل عدة
خرج المسلمون يوم بدر وعامتهم		في سيل الله ٢٠٥
على الابل او مشاة	١٥٨	الا ان القوة الرمي ٢٠٦
من المجاهدون الذين ينصراهم		اللهو بالاسهم ٢٠٦
بهم دينه	١٥٩	التشديد في ترك الرمي ٢٠٧
اجبار عثمان على اطاعة الام	١٦٤	تعليم الرمي و السباحة ٢٠٨
البركة في البكور	١٨١	السبي بين الهذيين، و قول
تفسير «لا تلقوا بأيديكم الى		ابن عمر: انا بها ٢٠٩
التهلكة،	١٩٠	اعداء امرأة عمر الى امرأة

٢٢٢	ملك الروم	٢٣٥	حديث ابى محين الثقفى
٢٢٣	بعث السائب بن الا قرع	٢٤٤	الدعاء عند حضور القتال
٢٢٤	با لذهب المدفون الى عمر	٢٤٥	ما يقول اذا اشرف على قرية
٢٢٧	حديث هرقل	٢٤٦	لبس الحرير فى الحرب
٢٢٧	كتابه صلى الله عليه وسلم		كرم الرجل دينه، وحسبه خلقه ...
٢٢٧	الى قيصر و كسرى و النجاشى		النهى عن ان يحمل رجل
	هجرة عبدالله بن مسعود و غير	٢٤٨	على المشركين وحده
	الى الحبشه، و خطبة جعفر	٢٥٥	عمل قليلا و اجر كثيرا
٢٢٧	عند النجاشى	٢٥٥	قالقى تمرات كن فى يده
	كتابه صلى الله عليه وسلم الى		مسابقة سعد بن خيثمه و ابيه
٢٢٩	صاحب الحيرة	٢٥٦	فى الجهاد
٢٢٩	يقاتل الوثنيون على الاسلام	٢٦٠	الشهداء ثبة الله
٢٣٠	حديث ابى ربيعة فى رباطه		متص مالك بن سنان جرج
٢٣١	تفسير (امر جامع)	٢٦١	النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٢	حديث ابى موسى فى عصيان الامام	٢٦٢	حديث معضد العجلي و اصحابه
	حديث عمرو بن العاص	٢٦٦	استنابة المرتد
٢٣٣	فى عصيان الامام	٢٦٦	قع تتر
	ابى عقبة ان يصل على من		اصابة المسلمين نساء اهل تنه
٢٣٤	عصى الامام	٢٦٨	و حكم عمر فيهم

## دور القوائد

فتح السواد و عدم قسمه	حديث ثمانية بن اثال	٢٧٥
بين الثمانين	المسلم يرد على اهل الهند ، و من	٢٦٨
فتح مصر و اختطاط الزبير	نكح ذميا فهو زان	٢٧٧
يا انسطاط	تفسير (في سبيل الله)	٢٧٨
قصة اهل بلهيب من قرى مصر	اني استعمل الرجل وغيره	٢٧٠
اذا قال لا تدخل	احب الى	٢٧٩
او مطرس (مترس)	ليس شقيق خير من ألف مثله	٢٧١
ثلاث يؤدين الى البر و الفاجر	من الانسان	٢٧٢
العدل مع اهل الذمة	كتاب عمر لا تغفلوا ولا	٢٧٢
اذا صلحتم اهل الذمة على شئ	تندروا	٢٨٠
فلا تصيوا منهم فوق ذلك	التهى عن عمر البهيمة اذا وقعت	٢٧١
ان اخذ غلظة فيها حشيش	اهل الدار من المشركين يبيتون	٢٨٢
من ذى قد اخضر الذمة	اخذ الجزية عن جرت عليه	٢٧٣
كتاب ابي عبيده لاهل دير طيايا	المواصي	٢٨٢
اذا اخذ المشركون عهدا على	لا نهى في الماذون فيه	٢٨٤
اسير مسلم ان ياتيهم بكفا	حديث هبار بن الاسود يسب	
والارجع ظم يجد و في لحم	ولا يسب	٢٨٦
بالهد	رى العدو بالنار مجلزة	٢٨٧
مترس امان	فتح مدائن قبرس و بكاه	٢٧٤

٢٩٨	٢٩٠	ابي النرداء	نهم شهد او غاب
٢٩٩		قصة من يثق على النبي صلى الله	جبل الحز، و اياك وسرية النفل
٢٩٩	٢٩٢	عليه وسلم و انتهى عن قتل المصلين	السرية بنير اذن الامام
٣٠٠	٢٩٢	قوله عليه السلام لا تزايا ناراما	سبب نزول سورة الاقال
	٢٩٣	تعزير من وارَدَ ماءَ المشركين	عمرو بن معدى كرب
٣٠١	٢٩٣	قتل عمر بن عبد العزيز اسيرا	ويوم القادسية
٣٠٥		غزو حبيب بن مسلمة عن اسيرا	هل اثم تاركو الى امرائي
	٢٩٤	كل معد	حديث البراء بن مالك و مرزبان
٣٠٨		قتل الصبر و اعتلق ابن خالد	الزارة
		اربع رقاب	حديث ناس من القبط
٣٠٩	٢٩٥	حديث الهرمزان مع عمر	اخذم المشركون
		حصين بن نمير و غزوه عن	لا يركب دابة حتى اذا انجفها
٣١٣	٢٩٥	اسيرا كل طعامه	رَدَّ ما في القيق
	٢٩٥	لا يقتل احد اسير غيره	رجل غل قطيفة فلم يستغفر له
٣١٣	٢٩٧	حديث صفية بنت يحيى	رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣١٥		اكثر ما كان يقول النبي	تفسير « ان اتبع رضوان الله »
٣١٦	٢٩٧	صلى الله عليه وسلم	التصدق عن صاحب الحق
٣١٧	٢٩٧	خمس الله و الرسول واحد	مواساة الاخوان
٣١٩		كان يضرب للنبي صلى الله عليه وسلم	سلان اذا اصاب شاة من المنعم

كتاب عمر في الجبن، والفراء	٢٢٠	كتاب عمر فيما اشتره التجار
كتاب عمر في الطعام والملف		٢٢١ من اهل ماه
يحاب في الفتوح	٢٢١	ان فتح للميد هذا الباب عملوا
الفرق بين الممول وغيره		٢٢٧ به جميعا
من الوتد والمرأة	٢٢١	يقام الحد على ماقرته المسلم
ما يحل لي ولا مثل هذه		ابو بكره طليق الله ثم طليق
الا الخنس	٢٢٢	رسوله
يع القلادة فيها خرز وذهب	٢٢٣	السبا يهدم نكاح الزوجين
المساحة في رد الميع بداء		اذا خرج الروى باسير مسلم الى
او عيب	٢٢٣	دار الاسلام وجب على المسلمين
كتاب عمر بن عبد العزيز في		٢٤١ ان يفادوه
سهم البرذون	٢٢٧	اسارى القسطنطينية وفداء اهل
لم يقبل مالك بن عبادك شفاعة		٢٤٢ الائمة
ابنة قرظة	٢٢٨	تفسيره وما كان لمومن ان
نساء من المسلمين شهدن اليرموك	٢٣٠	٢٤٣ يقتل مومنا الاخطأ
اسماء بنت يزيد قتلت سبعة	٢٣١	رجل من الهند قدم الى عدن
نساء شهدن مع خالد غزوة		٢٤٣ بامان
الروم	٢٣١	الرجل والمرأة من اهل الحرب
قول عمر خير اذنى سبت	٢٣٢	٢٤٤ يدخلان دار الاسلام بامان

٢٤٥	و ابو دجاجة	٢٥٥	الارتداد يوجب اليقظة
	حديث عبد الله بن جبير و اصحابه		غزوة مودة و شهادة ابن رواحة
٢٥٦	و سبب هزيمة المسلمين	٢٤٦	و جعفر
٢٥٨	لا عيش الاطراد الخيل		حديث خبيب بن عدي و غزوة
٢٥٩	اول من اتخذ الخندق	٢٤٧	الرجيع
	قول عمر لو لا تلك لمرق	٢٥٠	غزوة حنين
٢٥٩	ان اكون مت	٢٥٠	غزوة احد و خبر سعد بن ربيع
	ظاهر النبي صلى الله عليه	٢٥٠	يوم الاحزاب و سعد بن معاذ
٢٥٩	و سلم بين درعين		ثلاثة اسلوا ثم طعن واحد
٢٥٩	أقدم حيزوم		و مات الاخر مبطلونا و استشهد
٢٦٠	سَوَمُوا الخيل	٢٥٢	الثالث
٢٦٠	نصرت بالرعب		بماذا دوى جرح النبي
	يوم الطائف و قوله عليه السلام	٢٥٤	صلى الله عليه و سلم يوم احد
٢٦٠	انا قاتلون غدا		مُجْرَحَ طَلْعَةِ يَوْمٍ اَحَدٍ اَرْبَعَةٍ
٢٦١	تفسير : مسمومين	٢٥٩	و عشرين جرحا
	امرأة من المشركين كشفت		قول النبي صلى الله عليه و سلم
٢٦١	عن قبلها يوم الطائف		لعل ان كنت احسنت القتال
	غزو الرجل و قد تزوج و لم		تقد احسن سهل بن حنيف،
٢٦١	بين بالمرأة		و عاصم؛ و الحارث،

غوا براه ١٥ غزوة	٣٦٧	اصحاب الحديبية الف واربع مائة
وزيد بن ارقم ١٤ غزوة	٣٦١	اطيب كسب المسلم
فيمن نزلت «اذممت طائفتان»	٣٦٢	رزق هذه الامة في الاستتة
زوجت اسماء وهم تحت الرايات	•	انكار عمر على من قال اللهم اني
دعاه النبي صلى الله عليه وسلم	•	استغنى مالى وقضى في سيلك
يوم بدر وقول ابى بكر	•	الحرب خدعة
الحفت والله	•	جيش اسامة وامضاء ابى بكر
جبريل على فرس حمراء	•	امر النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر	٣٦٣	فضل اسامة وزيد
عدة اصحاب بدر وقول النبي	•	اول ما نزل من «براة»
صلى الله عليه وسلم تعادوا	•	اجلوا بينكم وبين العدو مقازا
سماع جيف المشركين	٣٦٤	«لا تحسبن الذين قتلوا في
قصة عالج من الروم ورجل	•	سيل الله امواتا» نزلت في
يديهم ذكر الله	٣٦٥	اهل احد
عون الله للضعيف	٣٦٦	الصلوة مع سهم في فصلة دم
لواء المسلمين مع ابن مكتوم	•	سبب نزول «ما كان المؤمنون
اول امرأة استشهدت	•	لينفروا كافة»
لا تأوؤ اليهود	•	سبب الوهن حب الدنيا
وقرؤوا الاغفار في ارض العدو	•	وكرهية الموت
	٣٧١	



طوبى لمن غرس لسانه - الخ ٢٧١	إذا تصوب ٢٧٨
قول ابى طلحة وجهى	رمى المشركين بقبضة من
لوجهك الوقاء	تراب و قتلهم يوم بدر
اشد يوم اتى على رسول الله	سبب نزول « الذين قال لهم
صلى الله عليه وسلم	الناس ، الآية ٢٧٩
حديث الانصار كرمى وعينى ٢٧٢	الذين استجابوا لله
قول ابى بكر لو منعوني شيئا	صلة المشرك و الهدية له
ما اقرؤا لرسول الله صلى الله	قول النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قاتلتهم ٢٧٣	كلم خير منه ٢٨٠
قوله عليه السلام من يعدل	استجابة دعاء عبد الله بن قرط
ان لم يعدل	وشهود النساء الحرب
حديث الخوارج ٢٧٤ - ٢٧٥	قصة اصطيان ملك الروم
الاتمام فى السفر من التمتع	الامر بالعصائب ٢٨١
فى الدين ٢٧٥	فتح جلولا
سبب نزول « لو لا كتاب	قول ابن عبد العزيز لو فرضت
من الله سبق ، الآية ٢٧٦	لولد لى - الخ ٢٨٢
شغار الصحابة	كتاب عمر اياكم و لباس
النهى عن البكاء على حمزة ٢٨٧	الاقية
التكبير اذا تصعد و التسيب	الرخصة من عمر فيه

كتاب في آتام العهد و الامان	٨٣	بكاء ابى هريرة اذا ذكر عثمان	٣٨٧
غزو بلجر و الاستماعة		تبرى على من دم عثمان	٣٨٨
بالمشركين	•	لمن على قتلة عثمان	•
امر عمر باشتراك ثلاثة في		ارسل عثمان الى على	•
التجارة و الغزو نوبة نوبة	•	امر عثمان ابن عمر أن يحجز	
سبايا او طاس	٣٨٤	بين الناس	٣٨٦
وصية ابى ايوب الانصاري	•	رؤيا عثمان و اختياره الاضطرار	
قوم اقروا بالزكاة و قالوا		عند رسول الله صلى الله عليه	
لا تؤديها اليكم	•	و سلم	•
حديث مانى الزكاة	•	يعة مروان لى يوم الجمل	٣٩٠
وفد اهل الردة و هول ابى بكر	٣٨٥	لا يذوق على جريح اهل البغو	
بعث عثمان محمد بن مسلمة		و لا يوخذ سلبه	•
الى ذى خشب و رجوع		حرمة امهات الاولاد	٣٩١
الخارجين على عثمان	٣٨٦	قول على من عرف شيئا	
قول عثمان ساقى المؤمنين		فليأخذه	•
اليوم بنفسى	•	كتاب الزهرى في امرأة	
نهى عثمان ابا هريرة عن		لحقت بالحرورية	٣٩٢
القتال يوم الدار	•	عمرو بن العاص على منبر له	
قول على حين قتل عثمان تبالكم	٣٨٧	جمل يوم صفين	•

٣٩٨	قول علي في كلى الفريقين	اصحاب علي و اصحاب معاوية
	قول سهل بن حنف في	كلامهما في روضة خضراء
٣٩٤	يوم صفين	الباق بين الخيل
٣٩٩	تلى قتلها اولاهما بالحق	لا بأس بالدخيل
	قول سعد تاتوني بسيف له لسان	حكم سعد في بني قريظة
٣٩٥	فضل عبدالله بن عمر، و عدم	و اعتزاز العرش لروحه
٣٩٦	دخوله في الفتنة	اصابة سعد في حكمه
	قدوم النبي صلى الله عليه وسلم	المغفو عن من لم يفت
	المدينة و نزوله في بيت	قصة العنقاء، و التذر فيا
٤٠٠	ابي ايوب	لا يملك ابن آدم

## القسم الثاني من المجلد الثالث من كتاب السنن للامام سعيد بن منصور

### بَابُ مَا جَاءَ فِي مَتَاعِ الْمُطَلَّقةِ

#### باب ما جاء في متاع المطلقة

- ١٧٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور عن ابن سيرين  
ان الحسن بن علي طلق امرأة له وبعث إليها بشرة ألف ' متعة ' لها فقالت :  
متاع قليل من حبيب مفارق ، فبلغه قولها فراجعها<sup>٢</sup> .
- ١٧٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن منصور عن إبراهيم ان  
الأسود بن يزيد طلق امرأته ففتحها بثلاثة درهم<sup>٣</sup> .

(١) كذا في ص .

(٢) المتعة ما وصلت به المرأة بعد الطلاق ؟ ومنها : اصطفا المتعة قال الطحاوي : و تلقى المطلق زوجته بعد  
دخوله بها ان يجتمعا ، ونحوه على ذلك ، ولا يجزئه عليه كما يجزئ المطلق لما قبل الفسخ ، ولم يتم  
لها صداق ( ص : ١٩٤ ) و في الفهر المختار يجب ان زوجت بلا مهر و تستحب ان سولها الا من سعى  
لها مهر و طقت قبل الوطء .

(٣) أخرجه عب عن سمر عن أيوب عن ابن سيرين بانخصار ، وأخرجه عن الثوري عن عبد القيس بن  
عبد الله عن أبيه عن الحسن بن سعد عن أبيه قال عشرين نقدا ، و كذا عن إسرائيل عن أبي إسحاق  
( ٢٨/٤ ) وأخرج عن من حديث سويد بن قنك في هذه القصة انه كان عليها ثلاثا فراجع ( ٢٥٧/٧ ) .

(٤) أخرجه عب عن الثوري عن منصور .

كتاب السنن (باب ما جاء في منافع المطلقة) سعيد بن منصور

١٧٦٥ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود انه طلق امرأته فتمتعها بثلاثة درم .

١٧٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود مثل ذلك .

١٧٦٧ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد نا أنس بن مالك طلق امرأته فتمتعها بثلاثة درم .

١٧٦٨ - حدثنا سعيد نا هشيم نا محمد بن إسحاق عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف انه طلق امرأته فتمتعها بجارية سوداء حتمها .

١٧٦٩ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن قال : نا شعبة عن سعد ابن إبراهيم قال : سمعت حميد بن عبد الرحمن يحدث عن أمه أنها قالت كأتى أنظر إلى جارية سوداء حتمها عبد الرحمن بن عوف امرأته أم أبي سلمة حين طلقها في مرضه .

١٧٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم قال : العرب تسمى المنة التحميم .

١٧٧١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سيار عن الشعبي نا شريحاً طلق امرأة يقال لها كيشة فتمتعها متاعاً لم يسته ، وكتبها طلاقاً حتى

(١) وقع في من "سجد" خطأ

(٢) أخرجه من عن حماد بن عمار نا إبراهيم نا أبو معاوية نا الأعمش نا جده ، وحماد نا حماد نا سيار نا حماد نا عمار نا إبراهيم نا أبو معاوية نا الأعمش نا جده ، وحماد نا

انقضت عدتها، فلما أخبرها أمرت بإياها أن تنقل، وخرجت، قال شرح:  
لذلك كتبها، إني كرهت أن تصني الله عز وجل<sup>١</sup>.

١٧٧٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا داؤد قال: وانا منيرة  
عن الشعبي ان شريحا طلق امرأته ومنها بخمس مائة درهم<sup>٢</sup>.

١٧٧٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا ابن أبي ليلى عن نافع  
عن ابن عمر قال: لكل مطلقة متاعا<sup>٣</sup> إلا التي طلقها قبل أن يدخل بها وقد  
كان فرض لها، فلها نصف الصداق<sup>٤</sup>.

١٧٧٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن قال:  
لكل مطلقة متاعا<sup>٥</sup>.

١٧٧٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا عبد الملك عن عطاء  
انه قال: لكل مطلقة متاعا<sup>٦</sup> إلا التي طلقها قبل أن يدخل بها وقد فرض لها  
فلها نصف الصداق<sup>٧</sup>.

١٧٧٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا داؤد عن الشعبي انه  
قال في المتاع: درع، وخنجر، وملحفة، وجلباب<sup>٨</sup>.

(١) روى وكيع عن ابن سيرين انه قال: نا أنكر هذا ان يطلق شرع امرأته ويكتبها الفلاني (٣٨٠/٢)  
قلت ولايجب في ذلك نا كان شرع لراد ان لا يخرج امرأته في عدتها.

(٢) رواه وكيع من طريق ابن طلبة عن داؤد (٣٣٤/٢) ومن طريق آخر (٣٦٢/٢).

(٣) كنا في من نصروا قبل سقط من صدر الكلام "إن" أو هو هو الفاسخ؟ كلاما معتدل ولا يرجع الثاني.

(٤) أخرجه ص عن معمر بن أيوب، ومن للمعمر كلاما عن نافع (٢٧/٤) وأخرج ما بعده عن معمر  
عن مع سمع الحسن.

(٥) أخرجه ص عن ابن جريح عن عطاء (٣٧/٤).

(٦) في قدر الخنجر من درع وخنجر وملحفة لا تريد على نصفه أي نصف هو الخنجر ولا الزوج فيها =

١٧٧٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن ابراهيم ،  
و محمد بن سالم عن الشعبي انها قالا : لكل مطلقة متاع إلا التي طلقها و قد  
فرض لها قبل أن يدخل بها ، فلها نصف الصداق .

١٧٧٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن ، انه  
سئل عن التمة فقال : كان منهم من متع بالخدم و النفقة ، و من كان دون  
ذلك متع بالنفقة و الكسوة ، و من كان دون ذلك متع بملحة و درع  
و جلباب ، و من كان دون ذلك متع بثوب واحد .

١٧٧٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا منصور و يونس و هشام  
عن ابن سيرين عن شرح ان امرأة عاصمت زوجها إلى شرح في التمة قال  
شرح : لا تاتي<sup>١</sup> ان تكون من المحسنين لا تاتي<sup>٢</sup> ان تكون من المتقين  
و لم يجزه<sup>٣</sup> .

١٧٨٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا جوير عن الضحاك  
انه قال : لكل مطلقة متاع حتى المختلة<sup>٤</sup> .

١٧٨١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : طلق  
ابن عمر امرأة له ، فقالت له : هل رأيت مني شيئا تكرهه ؟ قال : لا ، قالت :

١ - و لا تنص عن خمسة دراهم لو فقيرا ، و روى عب عن مسر عن قتادة التمة جلباب و درع  
و خل و روى وكيع عن شرح قال : النوع ، الخار ، الجلباب ، الخلق ، و الازار (٢١٤/٢) .  
(١) كذا في عب و رسمه في ص " لا تاتي " و المراد لا تاتي على صفة تهي من الابد .  
(٢) أخرجه عب عن مسر عن أيوب عن ابن سيرين (٢٨٤/٤) و رواه وكيع في اخبار الفتحة من طريق الحكم  
عن شرح (٢٦٦/٢) و من طريق ابن سيرين (٢٤٢/٢) و (٢٣٧/٢) .  
(٣) أخرجه عب عن عمرو بن دينار عن جوير .

كتاب السنن (باب الرجل تلده أمة ثم يشتريها) لسعيد بن منصور  
قيم مطلق النفقة المسئلة؟ قال: فأرتجسها.

١٧٨٢ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء  
عن ابن عباس قال: إذا 'فوض' إلى الرجل فطلق قبل أن يمسه ويفرض  
فليس لها إلا المتاع.

١٧٨٣ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: سألت<sup>٢</sup>  
ابن أبي نعيم سئل عن رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها وقد فرض لها  
هل لها متاع، قال كان عطاء يقول: لا متاع لها.

١٧٨٤ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: انا أيوب  
قال: سمعت سعيد بن جبير يقول: لكل مطلقة متاعاً.

## ١٠. باب الرجل تلده أمة ثم يشتريها

١٧٨٥ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس ومنصور عن  
الحسن في رجل زوج أمة فولدت منه أولاداً ثم اشتراها، قال: هي أم  
ولد، ولا يبيحها.

(١) فرض المرأة زوجها بلا مهر، كالقائمة المودعة بلا مهر، وقد تقدم من القدر ان الشئ واجبة لها  
حدثنا أيضا.

(٢) ذكره ابن حزم من طريق ابن المنذر عن سفيان (٢٤٦/١٠).

(٣) كذا في ص.

(٤) أخرجه ص عن ابن جرير عن عطاء.

(٥) كذا في ص وقد ذكره ابن حزم من طريق حماد بن زيد عن أيوب (٢٤٧/١٠).

(٦) كذا في ص والظاهر "تزوج"

(٧) في ص "أولاد".



كتاب السنن (باب من كان لا يرى طلاق الشرك شيئاً) لسعيد بن منصور

١٧٨٦ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن  
انه كان يقول: هي أم ولد.

١٧٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن منيرة عن حماد عن إبراهيم  
قال: لا تكون أم ولد حتى تحدث عنه ولداً آخر.

١٧٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منيرة عن أصحابه عن  
إبراهيم مثله، قال هشيم: وهو القول.

١٧٨٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا فضيل أبو معاذ عن  
أبي حريز قال: نا الشعبي ان رجلاً كانت له امرأة حرة و أمة تزوجها فولد  
له منها، فكان كلما ولد له من الأمة ولد أعتق، فاشترأها بعد ذلك و مات  
١. قبل أن تلد منه، فخلصم ولدها ولد الحرة إلى شريح، فأرسلهم شريح إلى  
عيبة، فقال عبيده: هي أمة و إنما نتق لو أنها ولدت أولاداً أحراراً و إنما  
ولدتهم و هم مملوكون. فهي أمة، فأعتقوها من نصيب أولادها.

### باب من كان لا يرى طلاق الشرك شيئاً

١٧٩٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن انه

١٥ كان لا يرى طلاق الشرك شيئاً.

١٧٩١ — حدثنا هشيم قال: انا منيرة عن إبراهيم انه كان يراه جائزاً.

(١) في ص "ولد" في صورة الرفع.

(٢) يخلد المهمة والولي هو عبد الله بن حسين بن علي بن عثمان.

(٣) و به كان يفتي قلعة كان في عب (٤) ٦١.

كتاب السنن (باب من طلق امرأته وظن أن له رجعة) لسعيد بن منصور

١٧٩٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم . . . . . الشعبي أنه كان يراه جائزاً<sup>١</sup>.

١٧٩٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن أنه كان يقول: من كان على غير الإسلام فزوج امرأة وابنتها<sup>٢</sup> فدخل بواحدة منهما ثم أسلوا فقد حرمتا عليه<sup>٣</sup>.

### باب من طلق امرأته وظن أن له رجعة

١٧٩٤ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مطرف عن حماد في رجل طلق امرأته قبل أن يدخل بها فظن له عليها رجعة فواقها قال: عليه مهر ونصف<sup>٤</sup>.

١٧٩٥ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس ومنصور عن الحسن أنه قال: صداق واحد.

١٧٩٦ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن محمد بن سالم عن الشعبي مثل قول الحسن<sup>٥</sup>.

(١) هنا كتاب الأصل أن يكتب هذا الأمر في الملب فاسترك في الماضي وقد جاز القص على ما كان في موضع التقاط ولواء "من فراس المثنى" فقد روى عب بن معاذ عن الثوري عن فراس المثنى عن الشعبي ونقطة قال سألت الشعبي عن من طلق في شرك ثم أسلم قال لم يرد الإسلام إلا قوة وشدة (٦١/٤).

(٢) وهو الذي ذهب إليه حنابلة يدل عليه ما في عب (٦١/٤) - (٢) في من من شهر فاشخ "أو ابنتها". (٣) يروي نحوه عن عمر بن عبد العزيز وكثيرة ويروي عن حنابلة قال أصب أن يتزوجها كما في عب (٦١/٤). (٤) رواه عب عن معمر عن حماد (١٤٨/٢).

(٥) أخرجه عب عن الثوري عن محمد بن سالم ثم قال عن معمر عن الثوري وكثيرة مثل قول الشعبي قال لما مهر تم بدخوله عليها (١٤٨/٢).

١٧٩٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مطرف عن الحكم مثل ذلك.

قال سعيد: القول قول حماد<sup>١</sup>.

## باب من وقت للطلاق وقتا

١٧٩٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم قال: من وقت للطلاق وقتا، فإذا جاء ذلك الوقت وقع الطلاق<sup>١</sup>.

١٧٩٩ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: إذا وقت في الطلاق والتاق وقع، وإذا لم يوقت لم يقع<sup>٢</sup>.

١٨٠٠ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا عبيدة عن الشعبي مثله<sup>٣</sup>.

١٨٠١ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إلى سنة فهي طالق حينئذ<sup>٤</sup>.

(١) حماد هنا هو ابن سليمان استاذ الامام أبي حنيفة وقد رواه حماد عن إبراهيم كما في باب من هو روى عن حماد (١٤٨/٢).

(٢) في مصنف عب قال سمعته من ذلك من الحسن (١٥٧/٢) وروى عب عن ابن جريج عن طاهر قال ليس بطلاق حتى يأتي الاجل ويتردئ نيا بين ذلك، وذكره ابن حزم عن أبي عبد عن مغيرة عن إبراهيم (٢١٤/١٠).

(٣) لعل منه إذا لم يوقت وقتا ميتا، واجلا معدوما.

(٤) انظر فيه عب (١٥٧/٢) وذكره ابن حزم عن المصنف.

(٥) أخرجه عب عن القوري عن يحيى عن ابن المسيب وزاد: قال القوري واما اصحابنا عن إبراهيم فتنازوا.

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق - الخ) لسعيد بن منصور

١٨٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن  
سعيد بن المسيب أنه كان لا يؤجل في الطلاق<sup>١</sup>.

١٨٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن منصور و يونس عن الحسن  
أنه كان لا يؤجل في الطلاق<sup>٢</sup>.

## • باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق والتناق قبل الاستثناء

١٨٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال  
كان شريح يقول : متى بدأ باليمين في الطلاق و التناق قبل المتوبة<sup>٣</sup> قد وقع  
عليه الطلاق و التناق<sup>٤</sup>.

• لا يقع عليه حتى يجه الأجل - و به يأخذ سفيان وقال مسمر مثل ذلك عن قنصه واهب (١٥٧/٣)  
قلت و في الحديث (ج ٢، ص : ٦٢) من قده الحنية : لو قال أنت طالق إل قليل ، أو قال إل شهر ،  
أو قال إل سنة فهو حل ثلاثة أوجه أما أن يؤدى الوقوع الحال و يصل الوقت للاستعداد و في هذا الوجه  
يقع الطلاق الحال ، واما أن يؤدى الوقوع بعد الوقت المضاف إليه و في هذا الوجه يقع الطلاق بعد  
حتى الوقت المضاف إليه ، و ان لم يكن له نية أصلا لا يقع الطلاق إلا بعد حتى الوقت المضاف  
إليه حذنا ، قلت فنقولنا يوافق قولهم في وجهين و لا احرى لنا كلوا يوافقوا في الوجه الأول .

(١) مناه أنه كان يقول بوقوع الطلاق الحال و لا يؤخره إل حتى الأجل .  
(٢) روى عب نحوه عن قتادة ثم قال ذكره قتادة عن الحسن و ابن المسيب و ذكر ابن حزم من طريق  
عبد الرزاق عن مسمر عن قتادة عن الحسن . . . فان قال أنت طالق إل سنة فهو طالق حين يقول  
(٢١٤/١٠)

(٣) كذا في ص و لم اجد في صاحب الفقه معنى الاستطال و اما فيها فنية ( كناية ) بمعنى الاستطال و قد  
وردت في أثر لعمر بن الخطاب أيضا و رواه الطحاوى (٢٢٢/٢) .

(٤) روى وكيع في اختيار القحطه من طريق الثوري عن منصور عن إبراهيم عن شريح أنه كان يقول : اذا  
بدأ بالطلاق وقع و ان يبر • حتى في الرجل يقول : أنت طالق ان قلت كذا و كذا ثم يبر (٢٨١/٢) .

١٨٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا جريح عن منصور قال : قال سعيد ابن جبير ان لم يحنث فلا يقع عليه .

١٨٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن شرح قال : اذا بدأ الرجل بالطلاق وقع حنث أو لم يحنث ، قال : وكان إبراهيم يقول : وما يندى شرح .

١٨٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم عن شرح قال : من بدأ بالطلاق فلا استثناء عليه .

١٨٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حسين عن الشعبي عن شرح أنه كان يقول : من بدأ بالطلاق لزمه الطلاق .

١٨٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عداة عن مغيرة عن إبراهيم عن شرح أنه كان يقول : اذا بدأ الرجل بالطلاق لم يفتى<sup>٢</sup> شرطه شيئاً .

١٨١٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن مغيرة عن إبراهيم عن رجل قالت له امرأته : بلغني أنك تزوجت ، فقال : كل امرأة له غيرك طالق ، فأخبره بقول شرح بتقديم الطلاق وتأخير<sup>٣</sup>ه .

(١) انظر التعليق الآتي عقب هذا

(٢) روى وكيع من وجه آخر عن إبراهيم ان رجلاً استخاف في مثل ذلك فقال كان شرح يرى ان الطلاق قد وقع ، فقال له : فا ترى فيها انت ؟ قال ان كان شرح رجلاً . فقال سعيد بن جبير قال : قد استخافا (٢٨٠/٢) .

(٣) كذا في ص و القوم الموافق للقياس لم ين .

(٤) أخرجه ص عن حماد عن مغيرة عنه ولفظه قلته يقول شرح ، وفيه كل امرأة هي طالق فلا يترك (١٥٥/٢) .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن بدأ باليمين في الطلاق - الخ) لسعيد بن منصور

١٨١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن سيار عن عبد الرحمن بن

تروان قال : لقد ترك شريح في صدور الورعين فيها هاجسا .

١٨١٢ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن ليث عن طلوس في

الرجل يقول : ان لم أفعل كذا وكذا فامرأته طالق إن شاء الله ، قال :

ثياه<sup>١</sup> في الطلاق والعناق<sup>٢</sup> .

١٨١٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا ليث عن

علاء<sup>٣</sup> وطلوس و مجاهد و النخعي<sup>٤</sup> و الزهري أنهم قالوا : إذا قال الرجل

لامرأته : أنت طالق إن لم تفعل كذا وكذا إن شاء الله فلم تفعل له ثياه<sup>٥</sup> .

١٨١٤ - حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك عن معمر عن ابن طلوس

عن أبيه انه كان يرى الاستثناء في الطلاق جائزا .

١٨١٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن عبد الملك عن

علاء في رجل قال لخلامه : اعتقك إن شاء الله ، فلم يره<sup>٦</sup> عتقا .

١٨١٦ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : انا أشعث

(١) أي استلبه أو ما استلبه .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن ابن طلوس عن أبيه قال لا يقع عليه الطلاق (١٥٧/٣) وذكر ابن حزم من

طريق أبي عبيد عن مساذ بن مساذ عن ورقاء بن صر عن ابن طلوس عن أبيه في من قال لامرأته

أنت طالق إن شاء الله : له ثياه (٢١٧/١٠)

(٣) أخرجه عب عن ابن جريج عنه

(٤) أخرجه عب عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم وذكره ابن حزم من طريق وكيع عن الأعمش عن إبراهيم .

(٥) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن أبيه عن أبيه .

(٦) أي لم يره " لم يره " .

ابن حسان قال: سألت أبا جزل عن رجل قال: إن دخلت دار فلان فامرأته طالق ثلثا، قلت إلا إن شاء الله، إلا إن شاء الله، قال أبو جزل: أليس قد استقي لدخلها إن شاء.

١٨١٧ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن أنه كان يجهز الدنيا في الطلاق، قدم الطلاق أو أخره بعد أن يصل ذلك بمنطقه وكلامه.

١٨١٨ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن سالم قال: سمعت الشعبي يقول ذلك.

١٨١٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا هشام عن الحسن أنه كان يقول: ليس في الطلاق والعتاق استثناء.

### باب ما جاء في الظهار

١٨٢٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن أنه كان يقول: من ظاهر من امرأته، ثم طلقها، ثم تزوجها غيره، ثم طارها و تزوجها زوجها الأول قال: لا يقرها حتى يكفر.

(١) أخرجه ع في الايمان و هذا بظهره بخلاف ما سبق من الحسن و هو للجمهور عنه .  
(٢) ذكر ابن حزم عن طريق وكيع عن حكيم أبي داود عن أبيه فيمن قال أنت حر إن شاء الله قال لا بحث .

(٣) هو القول حدثنا كما في المختصر (ص: ٢١٣) ولفظه و لو ظهر من امرأته ثم طلقها ثلاثا ثم طارها و تزوجها بعد حلها ٢٤ ما الظهار، واما الحسن فقد انتفى عليه بهذه رواية يونس عنه و قال ع قال عمر ذكر طهر الورق من الحسن ان عليه كفارة الظهار . و عاتقها ثلاثة فزوى عنه ليس عليه كفارة الظهار كما في ع (٧/٤) و روى عن نحوه عن قتادة من أهل المدينة (٢٨٦/٧) .

١٨٢١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا يونس عن الحسن أنه كان لا يوقت في الظهار وقتاً.

١٨٢٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يوقت في الظهار وقتاً إلا أن يقول: إن قريتك وأنت<sup>٢</sup> على كظهر أمي فإذا قال ذلك فضت أربعة أشهر قبل أن يمستها بانث<sup>٣</sup> بيلاء<sup>٤</sup>.

١٨٢٣ — حدثنا سعيد قال: نا سميان عن هشام بن حجير عن طاؤس قال: إذا ظاهر الرجل من امرأته فله الكفارة برأ<sup>٥</sup> ولم يبرأ<sup>٥</sup>.

١٨٢٤ — حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن أبي حازم قال: حدثني محمد بن أبي حرمة عن عطاء بن يسار أن أوس بن الصامت ظاهر من امرأته خولة بنت ثعلبة فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته وكان أوس

(١) هذا يحتل أن يكون بين ما رواه عب عن هورى قال يلقي عن عطاء أو إبراهيم أنه كان يقول: إذا ظاهر منها ساعة فهو لازم له وقاله ابن أبي ليلى، وقال غيره لنا ظاهر منها ساعة فثبت الساعة لم يكن شيئاً، وهو قولنا (٩/٤) قلت وهو القول حدثنا قال الطحاوي ومن ظهر من امرأته وقتاً لم يكن مظاهراً إلا في ذلك الوقت خاصة ولم يكن مظاهراً منها فيما بعده (ص: ٢١٢) والمحصل أن ذكر الوقت عند الحسن والنسبي يكون لترا فانا قال قلت هل كظهر أمي فذا يكون الظهار لازماً ولا يوقت بالثبوت. ويحتل أن يكون منه ليس للظهار وقت لئى كثر لى امرأته، وقد رواه معمر عن من سمع الحسن يقره كافي عب.

(٢) أخرجه عب عن عبد الله بن عمرو عن أبي مسهر عن إبراهيم قال ليس للظهار وقت متى كثر منى امرأته (٨/٤).

(٣) كذا في ص والظاهر حتى "فأنت".

(٤) أخرجه . . . . . وفي المتن لانا قال إن قريتك قلت هل كظهر أمي أو فلاة كظهر أمي لم يكن

حولاً (١٣١/٢) وراجع رقم: ١٨١٣.

(٥) أخرجه عب عن معمر عن ابن طاؤس عن أبيه (٨/٤).



به لم ' قتل القرآن : الذين يظلمون من نساءهم ثم يهودون لما قالوا فحرم رقة من قبل أن يتأسا ، قال لامرأته : مُربه فليحق رقة ، قالت : يا رسول الله ! والذى أعطاك ما أعطاك ما جئت إلا رحمة له ، قتل القرآن وهي عنده في البيت ، قال : مُربه فليصم شهرين متتابعين ، قالت : والذى أعطاك ما أعطاك ما يقدر عليه ، قال : مُربه فليصدق على ستين مسكينا ، قالت : يا رسول الله ! ما عنده ما يصدق قال : فاذهبي إلى فلان الأنصاري فإن عنده شطر سوسق تمر أخبرني أنه يريد أن يصدق به ، فليأخذ به فليصدق به على ستين مسكينا<sup>٢</sup> .

١٨٢٥ — حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان قال : سمعت الحكم بن أبان يحدث عن عكرمة قال : قال جاء رجل لابي صلى الله عليه وسلم لأنه ظاهر من امرأته وأنه وقع عليها قبل أن يقضى ما عليه قال : وما حملك على ذلك قال : يا بني الله رأيت ياض ساقها في القمر ، قال : فاعزل حتى تقضى ما عليك<sup>١</sup> .

(١) بالتحريك جنون غليظ أو طرف من الجنون .

(٢) الجملة : ٢٠ .

(٣) أخرجه عن طريق إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حنيفة وقال هذا مرسل (٢٨٩٧) وفيه شطر تمر بذلك "وقى" .

(٤) كذا في ص وكذا "هـ" مزودة سهوا من الناسخ .

(٥) أخرجه ت من طريق قتيل بن موسى عن سمر عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس موصولا . وقال حديث صحيح فريب قال القزطى والعلل على هذا حد أكثر أهل العلم (٢٢١٣) وهو قول حدثنا و تقول أيضا بما قال الحسن أنه يملك ويستتر الله ولا يهود . قلت وتاج معمره حد عن خصم بن عمر الصدقي . وقال عن و بناء وراه سعيد بن كليب عن الحكم موصولا (٢٨٩٧) قلت وتاج إسماعيل بن علي عن الحكم حد و فانظف على إسماعيل أيضا .

١٨٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدثني الحكم بن أبان عن عكرمة ان رجلا ظاهر من امرأته ، ثم غشيها قبل أن يقضى ، فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال : اعتزلها حتى تقضى ما عليك<sup>١</sup>.

١٨٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال قيل لعطاء : و أنا أسمع : رجل ظاهر من امرأته ، ثم أصابها قبل أن يكفر قال : بش ما صنع ، قلت لعطاء : عليه حد أو شيء معلوم ؟ قال : يستغفر الله ثم يعتزلها حتى يكفر<sup>٢</sup>.

١٨٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن قال : ان واقع المظاهر قبل أن يكفر فليُمسك عن غشيانها ، وليستغفر الله عز وجل ، ويتوب إليه<sup>٣</sup> ، ويكفر كفارة واحدة<sup>٤</sup>.

١٨٢٩ — حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : ذنباً أتاه ، يستغفر الله ولا يعود إليها ، حتى يكفّر<sup>٥</sup> و عليه كفارة واحدة .

١٨٣٠ — حدثنا سعيد نا عبد السلام بن حرب عن خفيف عن سعيد بن جبير عن رجل ظاهر<sup>٦</sup> ، ثم غشيها قبل أن يكفر قال : عليه كفارتان .

١٨٣١ — حدثنا سعيد نا هشيم نا حجاج بن أرطاة نا عمرو بن شعيب

(١) أخرجه مب عن مسدد وابن جريج عن الحكم بن أبان (١/٤) .

(٢) أخرجه مب عن ابن جريج (١/٤) .

(٣) أخرجه مب عن هروزي عن يونس (١/٤) .

كتاب السنن (باب ما يجرى في الظهار من الرقة) سعيد بن منصور

عن سعيد بن المسيب أن عمر قال في رجل ظفر من ثلث نسوة قال: عليه كفارة واحدة<sup>١</sup>.

١٨٣٢ — حدثنا سعيد بن هشيم ثنا حجاج عن عطلة قال: سأله عن ذلك قال: عليه كفارة واحدة<sup>٢</sup>.

١٨٣٣ — حدثنا سعيد بن هشيم ثنا يونس بن الحسن، وعبد بن إبراهيم قالا: عليه ثلث كفارات<sup>٣</sup>.

### باب ما يجرى في الظهار من الرقة

١٨٣٤ — حدثنا سعيد قال: ما هشيم أنا يونس بن الحسن أنه كان يقول: لا يجرى في الظهار حق يهودي ولا نصراني وكان يقول: لا يجرى في شيء من الكفارات إلا حق مسلم<sup>٤</sup>.

١٨٣٥ — حدثنا سعيد بن هشيم عن منيرة عن إبراهيم أنه قال: لا يجرى حق النسي في كفارة الظهار.

(١) أخرجه عبد بن جرير عن عمرو بن شبيب عن معمر بن أبيب عنه، وأخرجه حق من حديث ابن جابر عن عمرو بن قيس قال: وكذلك روى عن سعيد بن المسيب عن عمرو (٢٨٣/٧) ثم أخرجه عن طريق سطر وعمل بن الحكم عن عمرو بن شبيب قال: وفيه قال عروة، والحسن، ورويسة، قال مالك: وذلك الأمر حدثنا، وفيه قال القاسم في القديم<sup>١</sup>، وقال في الجديد: عليه في كل واحدة منهن كفارة، وهو رواية قلادة عن الحسن (قله) وكذا رواية يونس عنه كما سألته عن النسي (في حق) وفيه قال الحكم (٢٨٤/٧) قلته وفيه قال الزهري كما في عبد.

(٢) أخرجه عبد بن جرير عن عمرو بن معمر عن أبيب عنه (٨/٤) ولكن إذا قال قلادة عليه كلمة وقلادة كلمة لاخرى في قول واحد فليعلم كقولنا: هذه كما في عبد.

(٣) أخرجه عبد بن معمر عن قلادة عن الحسن وهو لقول حدثنا كما في المختصر (ص: ٢١٢) وفيه قال القاسم في الجديد وفيه قال الحكم كما مر آتيا قلته وفيه قال الزهري رواه عنه وعن الحكم عبد.

كتاب السنن (باب ما يجرى في الظهار من الرقة) سعيد بن منصور

١٨٣٦ - حدثنا سعيد نا هشيم عن منيرة عن إبراهيم انه كان يرى  
حق اليهودي والتصراني جائزا في كفارة الظهار.

١٨٣٧ - حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن مثل ذلك.

١٨٣٨ - حدثنا سعيد نا هشيم نا منيرة عن إبراهيم انه كان يميز حق

الأعور في كفارة الظهار ولا يميز حق الأعمى.

١٨٣٩ - حدثنا سعيد نا هشيم نا منيرة عن شباك عن إبراهيم انه

كان يرى حق أم الولد جائزا في كفارة الظهار.

١٨٤٠ - حدثنا سعيد نا هشيم نا رجل عن الحسن انه قال: لا يجوز

حق أم الولد في كفارة الظهار، وكان يرى حق اسيرة في كفارة الظهار

جائزا.

١٨٤١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن مهاجر بن مسمار عن

إبراهيم انه قال: لا يجوز أم الولد في كفارة الظهار. ولا يجوز المعتقة

عن دبر قلت: فابال المعتقة عن دبر لا يجوز عتقها قال: لما يختلف فيها.

١٨٤٢ - حدثنا سعيد نا هشيم قال: أخبرني من سمع الحكم يقول:

لا تجزئ أم الولد، والمعتقة عن دبر في كفارة الظهار لأنه قد جرت فيها

العتاقة، نا سعيد قال هشيم: وهو القول.

(١) أخرجه . . . . . وهو قول المنهبة كما في المنصور (ص: ٢١٢).

(٢) أخرجه . . . . . وهو قول حدثنا كما في المنصور (ص: ٢١٢).

(٣) في ص: بصورة الزنح.

(٤) وهو قول حدثنا كما في منصور الطحاوي (ص: ٢١٢).

١٨٤٣ - حدثنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن أبي هند نا رجلا من أصحابه قال لامرأته : ان قريتك سنة فأنت على كظفر أمي ، فاطلقنا إلى الشعبي فسأناه فقال : لا يدخل الإيلاء في الظهار ، ولا الظهار في الإيلاء .

١٨٤٤ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال : إذا ظاهر الرجل من امرأته ثم مات ، أو ماتت قبل أن يكفر قال : يتوارثان .

١٨٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن منيرة عن إبراهيم بن رجل ظاهر من امرأته ثم غشيها قبل أن يكفر قال : يستغفر الله عز وجل ولا يعود ، وعليه كفارة واحدة .

١٨٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك قال : نا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن ، وعن أبي معشر عن إبراهيم قالوا : ليس للظاهر وقت إذا كفر هي امرأته .

### باب ما جاء فيظهار النساء

١٨٤٧ - حدثنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن في امرأة

(١) قد تقدم ما رواه منيرة عن الشعبي في هذا . وهذا الآخر رواه عاب عن عمرو بن داود عن الشعبي ولعل في روايته سقط (٨/٤) .

(٢) أخرجه عاب عن ابن جريج عن عطاء ورواه في آخره : ولا يكفر (٧/٤) وروى نحوه عن الحسن وإبراهيم .

(٣) تقدم عند المصنف برواية هشيم عن منيرة ، رقم : ١٨٣٩ .

(٤) أخرجه عاب عن عثمان بن طلحة عن سعيد عن قتادة عن الحسن وابن المسيب وعن عبد الله بن عمرو عن أبي معشر عن إبراهيم (٨/٤) .

ظلمت من زوجها قال: ليس بشيء، إنما الظهار للرجال.

١٨٤٨ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم نا عائشة بنت طلحة بن عبيد الله قالت: إن تزوجت مصعب بن الزبير فهو عليه كظهار أبيها، فتزوجه فسألت عن ذلك، فأمرت أن تكفر، فأعتقت غلاما لها ثمن الفين.

١٨٤٩ - حدثنا سعيد نا هشيم نا حصين عن الشعبي مثل ذلك.

١٨٥٠ - حدثنا سعيد نا هشيم نا مغيرة قال: أنا مغيرة قال: كان إبراهيم يقول: إذا قالت بعد ما تزوج الرجل فليس بشيء.

١٨٥١ - حدثنا سعيد نا هشيم نا أبو إسحاق الشيباني عن الشعبي قال: جلس إلينا رجل فأتسبناه فقال: أنا الذي اعتقت عائشة بنت طلحة فيما كان قولها لمصعب بن الزبير.

١٨٥٢ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن قال: إذا ظاهر من امرأته من ذى عرم فهو ظهار.

- (١) زوى عب عن القورى قال كان الحسن لا يرى ظاهرا من زوجها ظاهرا.
- (٢) في ص "أما" و الصواب حدى "أيا" يدل عليه قولنا حد عب أن نكحه فهو طيبا كايها - ولكن في القل من طريق أحمد عن هشيم هذا وفيه فهو على كظهر أى - فليحرم.
- (٣) أخرجه عب عن القورى عن مغيرة (٧/٤) وذكره ابن حزم من طريق أحمد عن هشيم.
- (٤) أخرجه عب عن القورى عن سليمان الطيالسي عن الهيثمي وقال نحوه من هذا.
- (٥) كذا في ص و الصواب حدى استنباه أى سأله عن نية.
- (٦) أخرجه عب عن القورى عن يونس عن الحسن و قطع من ظاهر بقات عرم فهو ظهار، وأخرجه من هشام عن الحسن أيضا، و عن حمير عن عمرو بن ميمون عن الحسن قال من ظاهر بقات عرم اعتد، أو عالة، أو صفة فهو ظهار.

## باب ما جاء في الظهار من الأمة

١٨٥٣ — حدثنا سعيد نا هشيم قال : انا داؤد بن أبي هند قال : سألت  
 جاهدا عن الظهار من الأمة فكأنه لم يره شيئا ، قلت : أليس الله عز وجل  
 يقول في كتابه : « الذين يظهرون من نسائهم ، أليس من النساء ؟ » قال : قال  
 الله عز وجل : « فاستشهدوا شهيدين من رجالكم ، أليس العبد من الرجال ؟  
 ٥ أفتجوز شهادة العبد ؟ » .

١٨٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن إبراهيم أنه  
 كان يقول في الظهار من الأمة : كالظهار من الحر<sup>١</sup> .

١٨٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه  
 ١٠ كان يقول : إذا كان قد وطئها ثم ظأهر<sup>٢</sup> منها فهو ظهار ، وإن لم يكن وطئها  
 فلا ظهار عليه .

١٨٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم قال : سألت  
 عن رجل ظأهر من أمته قال : لا يقرها حتى يكفر كفارة الظهار قتل :  
 يعتقها للكفارة ؟ قال : نعم ، قلت : إن أراد أن يتزوجها بعد ؟ قال : يفعل  
 ١٥ إن شاء .

(١) أخرجه . . . . . وهو قول أبي حنيفة والشافعي وإسحاق وأصحابهم كما في الأصل ،  
 وهو الذي ذهب إليه ابن عباس رواه عنه قتادة قال ليس من الأمة ظهار . وروى ابن أبي مليكة  
 عنه قال من شئ بائنه أنه ليس لأمة ظهار ، رواه ابن (٢٨٢/٧) وأما ما رواه عبد بن حماد  
 أن كفارة الأمة والحر ككفارة ثمة فلا يفتن ما هنا حتى يجب أنه قاله في الأمة المملوكة والأمة  
 فهو الحكم حدثنا واحد من يرفقنا في الآية التي هي زوجة للظهار .

(٢) أخرجه عبد بن حماد عن الثوري عن حماد وشعبة عنه (٨/٤) . (٣) في ص " ظهر "

١٨٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا يونس عن الحسن انه كان يقول : الظهار من كل ذات محرم .

١٨٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشم عن بعض اصحابه عن أبي معشر عن إبراهيم انه كان يقول : الظهار من كل ذات محرم<sup>١</sup> .

### باب كفارة العبد في الظهار

١٨٥٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا يونس عن الحسن<sup>٢</sup> و منيرة عن إبراهيم<sup>٣</sup> و محمد بن سالم عن الشعبي أنهم قالوا في العبد إذا ظاهر من امرأته : يصوم شهرين متتابعين .

١٨٦٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا يونس عن الحسن انه يقول : إذا أذن له مولاة في المتق ، فليقت . و إن لم يأذن له فليصم شهرين متتابعين<sup>٤</sup> .

١٨٦١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سألت ابن طلوس ما كان أبوك يقول في ظهار العبد ؟ قال كان يقول : عليه مثل كفارة الحر .

١٨٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا الحكم بن ظهير عن السدي عن مرة قال : الظهار من الأمة كالظهار من الحرة و فيها الكفارة .

(١) تقدم نحوه و التليق عليه .

(٢) أخرجه . . . . . قال الطحاوي الظهار بالامهات و بين سوان من قبله لأن لا يمكن لمن ظاهر بين ابنا (ص : ٢١٢) و روى عب نحوه عن هشم .

(٣) أخرجه عب عن قتادة و يونس عن الحسن (٨٣/٤) .

(٤) أخرجه عب عن عثمان عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم .

(٥) أخرجه عب عن هوري عن يونس عن الحسن و أخرجه نحوه عن إبراهيم أيضا ، و روى عن إبراهيم قولاً آخر (٨٣/٤) .



## باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة أو أختان .

١٨٦٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا ابن أبي ليلى عن 'حميفة'

ابن السمير عن الحارث بن قيس الأسدي قال : أسلت وعندي ثمانى نسوة  
فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أختار منهن أربعاً .

١٨٦٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن بعض ولد

الحارث بن قيس بن عمية الأسدي ان الحارث أسلم وعنده ثمانى نسوة ،  
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له : اختر منهن أربعاً .

١٨٦٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الكلبي عن حميفة بن

١٠ السمير عن الحارث بن قيس قال : قلت يا رسول الله ! أسلت وأسكن  
معي ، هاجرت وهاجرت معي ، قال : فاخر منهن أربعاً ، فجلست أقول للذي  
أريد إسساكها : أقبل ، والذي أريد فراقها : أدبري ، فتقول أنتك الرحم ،  
أنتك الولد ، قال الكلبي وثنا أبو صالح عن ابن عباس عن الحارث بن قيس  
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

(١) كنية من رجال التهذيب قال غ في نظر وذكره القليل وابن الجوزي في الضعيف .

(٢) الحديث أخرجه د وابن حبان وعضه ابن السكن كما في التهذيب . وقال الأصبغ في ترجمة حميفة من  
الضعيف لا يصح حديثه .

(٣) أخرجه عن طريق الضعيف (١٨٢/٧) .

(٤) أخرجه عن طريق أبي الربيع عن هشيم لكنه لم يذكر عن ابن عباس . بل فيه ثنا أبو صالح عن  
الحارث بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك (١٨٢/٧) .

كتب السنن (بلب ما جاء في الرجل يسل - الخ) سعيد بن منصور

١٨٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا يونس عن الحسن أنه قال : يختار منهم أربعة .

١٨٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن مسلم المكي عن الحارث المكي عن إبراهيم قال : يختار الأدر الأول و يخلق الأواخر .

١٨٦٨ - حدثنا سعيد قال نا مالك بن أنس عن الزهري أن رجلا اسلم وعنده عشر نسوة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يختار منهم أربعة .

١٨٦٩ - حدثنا سعيد نا هشم نا عرف قال : نا شيخ في مجلس الأشياخ أن رجلا من بكر بن وائل جمع بين أختين ، ثم أسلم في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر : اختر إحداهما<sup>٢</sup> قال عوف : قد كرت لناس من بكر بن وائل فرفضوا الرجل ، وقالوا : هناك هتام البكري رجل منا ، وكان فيه جفلة ، وكان يقول لقي فارق أما إنك امرأتى ولكن غلبنى عليك عمر .

١٨٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا منيرة ، و انا الأعشى

عن إبراهيم قال : كل يمين منعت جماعا<sup>٣</sup> فهي إيلاء .

---

(١) به يقول أبو حنيفة انا كان تزوجن واحدة بعد واحدة و ان كان تزوجن في ضعة واحدة فترهن جميعا .

(٢) أخرجه القزويني من طريق مسمر عن الزهري عن سلم عن ابن عمر و حكى عن البخاري أنه قال فيه عوف و هو صواب ما رواه شعيب عن الزهري قال حدثني عن محمد بن سويد ان فيلان اسلم - الخ (١٩٠/٢) .

(٣) و قال أبو حنيفة ان كان تزوجها في ضعة واحدة فترهن جميعا ، و الا كانت الأول منها امرأة .

(٤) في ص " جماع " . (٥) أخرجه عن ابن عباس ثم قال و رواه أيضا عن الشعبي

و الشعبي (٢٨١/٦) و أخرجه عبد بن حمزة عن القزويني عن حماد عن إبراهيم (١٠٠/٤) .

## باب جاء في الإيلاء

١٨٧١ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا أشعث عن الشعبي أنه كان يقول ذلك أيضا .

١٨٧٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشم نا منيرة قال : سألت إبراهيم عن رجل رفع امرأته إلى قوم فظلمت<sup>١</sup> لهم فاستحقوا زوجها ، فقالوا<sup>٢</sup> امرأتك طالق إن وطئها حتى تقطم صينا ، أفليس إن تركها أربعة أشهر بأت بالإيلاء ، وإن قرها قبل أن تقطم الصبي فهي طالق ثلثا<sup>٣</sup> قال : نعم .

١٨٧٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا مطرف عن الشعبي أنه سمع يقول ذلك .

١٨٧٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا داود بن أبي هند عن سماك بن حرب عن أبي عطية الأسدي أنه سأل عليا رضي الله عنه أنه تزوج امرأة أخيه وهي ترضع ابن أخيه ، قال : هي طالق إن قرها حتى تقطمه ، قال علي : إنما أردت لك ولابن أخيك فلا إيلاء عليك ، إنما الإيلاء ما كان في النضب .

(١) أخرجه عب عن قزوين عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي (١٠/٤) .

(٢) في ص نظارت بني قبايق نظارت ، أي انحلت ولها ترضع .

(٣) وفي ص " قال " خطأ .

(٤) أخرجه عب عن قزوين عن منيرة (١٠/٤) .

(٥) أخرجه عن طريق عبد الوطاب القتي عن داود ومن حديث ثعبة عن سماك عن عطية ( ٢٨٢/٧ )

وأخرجه عب عن قزوين عن سماك (١٠/٤) .

١٨٧٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن أنه كان يقول مثل ذلك<sup>١</sup>.

١٨٧٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو وكيع عن أبي فزارة عن ابن عباس أنه قال : إنما الإيلاء في النضب<sup>٢</sup>.

١٨٧٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا القشعري بن يزيد الضبي قال : سألت الحسن عن الإيلاء فقال : إنما الإيلاء ما كان في النضب ، قال : وسألت ابن سيرين فقال : ما أدري ما يقولون وما يمجئون به ، قال الله عز وجل : للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر ، فإِنْ قَالُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ<sup>٣</sup>.

١٨٧٨ - حدثنا سعيد قال : نا الوليد بن أبي ثور<sup>٤</sup> الممداني قال : ١٠ حدثني أبو ينفور المدي عن عطية بن جبير<sup>٥</sup> عن أبيه جبير أنه حلف أن لا يأتي امرأته ستين حتى تقطم ولدها . فقيل له ما صنعت أ فأق على بن أبي طالب رضي الله عنه فذكر ذلك له . فقال له : إن كنت في غضب قد بانت منك وإلا فهي امرأتك<sup>٦</sup>.

(١) بيان رواية هشيم عن القشعري عن الحسن إنما الإيلاء في النضب .

(٢) هو راشد بن كيسان من رجال التهذيب .

(٣) قال القاضي في المديد أنزل الله الإيلاء حلقاً لم يذكر فيه غيباً ولا ربحاً كما في (٢٨٢/٧)

وال هذا لا يحتاج بهد ابن سيرين فيما لم يمتدح ولم : ١٨٧٧ .

(٤) في ص " مجنون " . (٥) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٦ .

(٦) هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور من رجال التهذيب . (٧) ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان في التلخيص .

(٨) لم يجد عند ابن أبي حاتم إلا جرد بن عطية ولا أخرى امرأته أو غيره .

(٩) أخرجه عن طريق مسلك عن عطية (٢٨٢/٧) .

١٨٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال : أتى رجل علياً رضى الله عنه فقال : خلعت أن لا آتى امرأتى سكين قال : ما أرى إلا قد دخل عليك إيلاء قال : إنما قلت ذلك من أجل أنها ترضع ولدى قال : فلا إذن .

١٨٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي يحيى مولى معاذ بن عفره عن ابن عباس أنه قال : إنما الإيلاء أن يحلف الرجل لا يأتي امرأته أبداً .

١٨٨١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار أنه سأل سعيد بن المسيب عن الإيلاء ، قال : ليس بشئ .<sup>٢</sup>

١٨٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله قال : أنا داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال : إذا آلى الرجل من امرأته ففوت أربعة أشهر فلا يكون إيلاء حتى يطلق ، قلت له : ان الحسن يقول : إذا مضت أربعة أشهر فهي تطليقة بائة ، قال : فإذا تقيت الحسن فاقراء السلام وأخبره أن بش ما قال .

١٨٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : أنا داؤد قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : إن الإيلاء ليس بطلاق ، ولكنه معصية ولا توجب

(١) أخرجه ع من ابن جريج عن عمرو بن دينار ونسقه في آخره علي بن وهب (١٠/٤) .

(٢) أخرجه ع من ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي يحيى ، وعن ابن جريج عن أبي الوفاء عن سعيد

ابن جبير كلاهما عن ابن عباس (٨/٤) وأخرجه عن طريق الهكلمي عن سفيان (٢٨٠/٧)

(٣) تنبيهه بها إليه .

المصية عليه طلاقاً، ولكنه يوقف عند الأربعة أشهر، فإذا أن يقى. وإما أن يطلق.

١٨٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا أبو قدامة الحرث بن عبيد الإيادي قال : نا عامر الأحول عن عطلة بن أبي رباح عن ابن عباس قال : كان إيلاء أهل الجاهلية السنة و الستين و أكثر من ذلك ، فوقت الله عز و جل أربعة أشهر ، فمن كان إيلاء أقل من أربعة أشهر فليس بإيلاء .

١٨٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن عامر الأحول عن عطلة عن ابن عباس قال : من حلف أن لا يقرب امرأته شهراً . فتركها أربعة أشهر . فليس بإيلاء .

١٨٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن منصور عن إبراهيم عن عبد الله أنه قال : في الإيلاء إذا مضت أربعة أشهر فهي واحدة بائنة .

١٨٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن منصور عن إبراهيم أنه كان يقول مثل ذلك .<sup>٢</sup>

(١) أخرجه عن طريق موسى بن محمد و موسى بن إسماعيل عن الحرث بن عبيد (٢٨١/٧) .  
(٢) أخرجه عن أبي قلابة و ثابتة عن ابن مسعود (١١/٤) و رواه ابن أبي شيبة عن جرير عن الثوري عن الثوري عنه ، و رواه أبو حنيفة في مسنده عن عمرو بن مرة عن أبي حنيفة عن ابن مسعود ، و رواه عن طريق علي بن بزيع عن أبي حنيفة عن مسروق عن عبد الله (٢٧٩/٧) و هذه الآثار يعد بعضها بعضاً و لهذا قال صاحب الاستذكار أنه هو مذهب ابن مسعود للنفوذ عنه كما في المجموع (٢٧٩/٧) و سيأتي عند الكشف عن الثوري عن عبد الله أيضاً .

(٣) أخرجه عن ابن عينة عن منصور عن إبراهيم عن عطلة قال آل ابن شمس من امرأته فليست به أشهر فبينما هو جالس في المجلس اذ ذكر قال ابن مسعود فقال أيتها لها فقد طلقتك امرأتك كذا في المجموع (٢٧٩/٧) .

١٨٨٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حسين عن إبراهيم عن عداة ، و نا داؤد عن الشعبي عن عداة أنه كان يقول : إذا آلى الرجل من امرأته فضت أربعة أشهر قبل أن يقرها ، باتت منه بتليقة و تعدت ثلث حيض و يخطبها فيهن<sup>١</sup> إن شاء و شلت .

• ١٨٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا المسعودي عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن مسروق عن عداة أنه قال مثل ذلك<sup>٢</sup> .

١٨٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا خالد عن أبي قلابة ان الثمان بن بشير آلى من امرأته ، فقال له عداة : ان مضت عليك أربعة أشهر قبل ان يقرها فاعترف بتليقة<sup>٣</sup> .

١٠ ١٨٩١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سليمان الأعشى عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إذا آلى الرجل من امرأته فضت الأربعة أشهر ، فهي تليقة بآتة .

١٨٩٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعشى عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس و ابن عمر قال : كانا يقولان إذا آلى الرجل من امرأته فضت أربعة الأشهر قبل أن يقرها فهي تليقة بآتة<sup>٤</sup> .

(١) كنا في ص ، و لعل هو باب فيمن يخطبها تصف " فين " و سقط " يخطبها " و المنى يخطبها في النساء .

(٢) تقدم ان حق أخرجه و الروى عن علي بن بذيمة عنه سليمان بن سعيد ( ٢٧٩/٧ ) .

(٣) أخرجه ص عن مسروق و ابن عبيدة عن أيوب عن أبي قلابة ( ١١١/٤ ) . (٤) في ص " لا " .

(٥) أخرجه ص عن وكيع عن الأعشى نا في المجموع ( ٢٧٩/٧ ) و روى عداة نحوه عن عكرمة و قسم و قلابة عن ابن عباس ، و روى حق عن عداة نحوه ( ٢٧٩/٧ ) قال حق هذا مر الصحيح عن ابن عباس .

١٨٩٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : عزمة الطلاق اقضاء الأربعة الأشهر ، والنه الجماع<sup>١</sup>.

١٨٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا مطرف عن الشعبي عن ابن عباس قال : النه الجماع<sup>٢</sup>.

١٨٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الشعبي عن ابن عباس مثله .

١٨٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا حسين عن الشعبي عن مسروق قال : النه الجماع<sup>٣</sup>.

١٨٩٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا مغيرة عن إبراهيم انه كان يقول فين آلى من امرأته لم يقدر عليها من حيض ، أو قلس ، أو أرله فيه عذر أشهد على النه وهى امرأته<sup>٤</sup>.

١٨٩٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة وخالد عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يولى من امرأته ، ثم لم يقدر على الجماع من عذر حتى تمضي أربعة أشهر ، فيشهد على النه وهى امرأته<sup>٥</sup>.

١٨

(١) في ص " انتهى "

(٢) أخرجه عاب عن حماد عن ابن أبي ليلى وحق من طريق شعبة كلاهما عن الحكم .

(٣) أخرجه حق من طريق أسباط عن طرف (٢٨٠/٧) .

(٤) قال حق كذلك قاله مسروق وسعيد بن جبير وهشمي وهشم من لقمرين (٢٨٠/٧) .

(٥) أخرجه حماد عن حماد عن إبراهيم ولفظه اجزأه ان في بقاءه (١٧/٤) وحق حق

حماد عن الحسن .



كتاب السنن (باب ما جاء في الأيلاء) لسعيد بن منصور

١٨٩٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا منيرة عن الشعبي أنه كان يقول: بني، والنبي الجماع.

١٩٠٠ — حدثنا سعيد قال: نا عاقل عن منيرة عن الشعبي مثله.

١٩٠١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم انا منيرة عن إبراهيم ان رجلا من عارب آل من امرأته فلما كان عند الأريسة الأشهر أراد أن ينيء إليها، فقتل المرأة فأبى علقمة والأسود قتالا: أشهد على النبي. وهي امرأتك.

١٩٠٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم قال: نزل بأبي الشعثه ضيف، وآلى من امرأته فقتل، فأراد أن ينيء فلم يستطع من أجل قسائها، فأبى علقمة فذكر ذلك له، فقال له علقمة: أليس قد يئس قبلك ورضيت؟ قال: بلى، قال: قد قتت قال: فهي امرأتك.

١٩٠٣ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عروة عن إسماعيل بن سلم عن عامر قال: كلّ يمين حلف عليها الرجل يكون في تلك اليمين أن لا يقرب امرأته أريسة أشهر فهو إيلاء.

١٩٠٤ — حدثنا سعيد نا هشيم قال: انا يونس وعوف وأبو حرة عن الحسن أنه كان يقول: النبي الإيلاء، و' إذا كان له حدر من مرض أو جفن أو قاس.

(١) في ص "قال".

(٢) أخرج مع نحوه عن مسر عن الأعمش، وعن قزويني عن منصور كلاهما عن إبراهيم (١٢/١).

ونقط مع قريب من نطق أبي معاوية عن الأعمش الآن بعد هذا.

(٣) انتهى ان تكون كلمة قال هنا حرة خطأ وتكون العبارة "قال لي له كذا".

(٤) كنا في ص ونحذف ان قرار حرة خطأ.

حدثنا

كتاب السنن (باب من قال يوقف المولى عند الأربعة الأشهر) لسعيد بن منصور

١٩٠٥ — حدثنا سعيد قال : نا عتاب قال : نا خفيف عن سعيد  
ابن جبير قال : نا النضر الجماع .

### باب من قال يوقف المولى عند الأربعة الأشهر

١٩٠٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني عن

الشعبي عن عمرو بن سلة قال : قال علي رضي الله عنه : إذا ألى الرجل من  
امراته فانه يوقف حتى يغيء أو يطلق .

١٩٠٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ليث عن مجاهد عن مروان  
عن علي مثله .

١٩٠٨ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أبو إسحاق عن الشعبي

قال : نا عمرو بن سلة الكندي انه شهد عليا رضي الله عنه أوقف رجلا عند  
الأربعة الأشهر إما أن يغيء وإما أن يطلق .

١٩٠٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا الشيباني عن بكير بن

الأخضر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : شهدت عليا رضي الله  
أوقف رجلا عند الأربعة الأشهر بالرجعة إما أن يغيء وإما أن يطلق .

١٩١٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن الشيباني قال :

أخبرني بكير عن سعيد بن المسيب عن علي رضي الله عنه مثله .

(١) أخرجه أب عن الثوري عن سليمان الشيباني وهو أبو إسحاق (١١/٤) .

(٢) أخرجه أب عن الثوري عن ليث (١١/٤) .

(٣) بالفتح على بالكوفة .

(٤) أخرجه عن طريق الثوري ومسلم عن الشيباني (٣٧٧/٧) .

كتاب السنن (باب من قال يوقف المولى عند الأربعة الأشهر) لسعيد بن منصور

١٩١١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبد الحميد عن نافع عن ابن عمر أنه قال في المولى عن امرأته : يوقف عند الأربعة الأشهر فلما أن ينفى . وإما أن يطلق .

١٩١٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن جعفر عن أبيه ان عليا رضي الله عنه قال في الإيلاء : يوقف عند الأربعة الأشهر فلما أن ينفى . وإما أن يطلق .

١٩١٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد عن القاسم بن محمد أن الرجل كان يُولى من امرأته فيمكث أكثر من أربعة أشهر وكانت عائشة رضي الله عنها لا ترى ذلك إلا .

١٩١٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز قال : أخبرني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ان عائشة رضي الله عنها كانت لا ترى الإيلاء شيئا حتى يوقف .

١٩١٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار قال : كان تسعة عشر رجلا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يوقفون في الإيلاء .

---

(١) أخرجه مالك عن نافع و البغوي عن طريقه . وأخرجه عب بن عمر عن أيوب عن نافع ، و عن قيس عن نافع أيضا (١١/٤) .

(٢) كذا في م و البواب انتهى عن جعفر قد رواه مالك و سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه كان في (٣٧٧/٧) و بدلولج هو المرومي .

(٣) أخرجه عن طريق القاسم عن سفيان (٣٧٨/٧) وأخرجه عب بن سفيان بنلق آخر (١١/٨) .

(٤) أخرجه عن طريق عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم (٣٧٨/٧) .

(٥) أخرجه عن أبي صالح قال سألت ابي عشر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه (٣٧٧/٧) .

١٩١٦ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب عن سليمان بن يسار

ان مروان بن الحكم أوقف المولى بعد ستة أشهر .

١٩١٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن بعض أصحابه عن قتادة أن

أبا الدرداء كان يقول : هي مصيبة يوقف عند الأربعة الأشهر ، فلما أن يفي  
و إما أن يطلق .

١٩١٨ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال

قلت لأبي : إن ناسا يزعمون أن الإيلاء طلاق ، قال : كذبوا ، إنما هو شيء  
وعظوا به .

### باب ما يقع له إيلاء اليمين

١٩١٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم قال :

كان لا يرى الإيلاء إلا يمين .

١٩٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور عن الحسن

قال : إذا قال الرجل لامرأته وانطلقت إلى أهلها مناضبة : والله لا آتيك  
حتى تأتيين قال : إن مضت الأربعة الأشهر فلا إيلاء عليه .

١٩٢١ - حدثنا سعيد قال : نا عتاب بن بشير قال : نا خفيف عن

سعيد بن جبير في الرجل يضرب على امرأته فلا يقره أربعة أشهر ، قال :  
لا يقع عليه إيلاء إلا أن يكون حلف ، أو قال : لا أقرئك ، وما كان من  
ضرب من قبل المرأة فانه لا يقع فيه الإيلاء .

(١) أخرجه عب عن مالك ومعر و ابن حجة عن أيوب (١١/٤) .

(٢) أخرجه عب عن معمر عن قتادة بالتحصيل (١١/٤) .

١٩٢٢ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا قال الرجل لاسرائه والله لا أقرها اليلة فتركها أربعة أشهر قال: إن تركها ليعنه فهو إيلاء.

١٩٢٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم فيمن آلى ثم طلق قال: يهدم الطلاق الإيلاء.

١٩٢٤ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عروة عن مغيرة عن إبراهيم قال: الطلاق يهدم الإيلاء، وقال الشعبي يستبقان كأنهما فرسا رهان.

١٩٢٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن الشعبي أنه كان يقول: يهدم الطلاق الإيلاء، ولكنهما كفرسي رهان فأبهما سبق ١. أخذه وإن وقفا جيبا أخذ بهما.

١٩٢٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن أنه كان يقول مثل قول الشعبي.

١٩٢٧ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عيش عن ابن جريح عن

(١) أخرجه ص بن طاوس و سعيد بن جبير وغيرهما أن ذلك ليس بإيلاء، قال ابن حزم وهو قول الثوري وأبي حنيفة.

(٢) أخرجه ص بن الثوري عن حماد عن إبراهيم و الهيثمي (١٣/٤) وفي حصر الطحاوي: لو آلى منها ثم طلق بآل أو رجيا كان الإيلاء على حاله فإن طلق تمام أربعة أشهر وهي في اليلة ولم يتركها وقع الطلاق عليها (أي بالإيلاء) وإن خرجته من اليلة قبل ذلك لم يقع الطلاق عليها (أي بالإيلاء) (ص: ٢١١) وكذا في المتن (١٣/٧) وهذا غير صحيح قوله ما فرسا رهان في ص (١٣/٤) (٢) لقمان الساجدة.

(٤) أخرجه ص بن صهر عن من سمع الحسن يقول لا يهدم واحد منها صاحبه.

حدثه عن ابن مسعود قال: إذا آلى ثم طلق فيها كفرى رهان<sup>١</sup>.

١٩٢٨ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا محمد بن سالم قال: حدثني الشعبي ان عليا رضى الله عنه كان يقول يستبقان، و ابن مسعود كان يقول: يهدم الطلاق الإيلاء، قال هشيم: القول على ما قال على رضى الله عنه<sup>٢</sup>.

١٩٢٩ — حدثنا سعيد قال: نا عتاب بن بشير قال: نا خفيف عن سعيد بن جبير قال: إذا آلى الرجل من امرأته ثم طلقها فان مضت عدة الطلاق عدم الطلاق الإيلاء. وكانت تطليقة، وإن مضت عدة الإيلاء قبل عدة الطلاق كانت تطليقتين<sup>٣</sup>.

١٩٣٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم قال: إيلاء العبد من الحرة أربعة أشهر، وإيلاءه من الأمة شهرين<sup>٤</sup>.

١٩٣١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عروبة عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا ظاهر الرجل من امرأته وهى أمة، فله نصف كفارة الحرة<sup>٥</sup>، وإن ظاهر من أمة فله كفارة الحرة.

١٩٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن منصور عن إبراهيم في رجل

(١) أخرجه عاب عن ابن جرير (١٣/٤).

(٢) و به قول كاسر من عصر الطحاوى.

(٣) أخرجه عاب عن ابن جرير قال حدثه عن سعيد بن جبير فذكر نحوه (١٣/١).

(٤) قال الطحاوى للعبد في الإيلاء كالحر . . . فان كانت الحرة أمة فلا إيلاء منها شهران، وان كانت

حرة فلا إيلاء منها أربعة أشهر (ص: ٢٠٧).

(٥) روى عاب عن إبراهيم يصوم شهرين الا ان يأذن له سيده فيعتق رقة (٨٢/٤).

قال لامرأته والله لا أكلك، فمضت أربعة أشهر قبل أن يكلمها، قال:  
إني أعاف أن يكون إيلاء، وإنما كان الإيلاء في الجماع.

١٩٣٣ — حدثنا سعيد قال: نا أبو حنيفة ومثمر بن سليمان عن  
منصور عن إبراهيم قال: آلى عبد الله بن أنس من امرأته ثم خرج، فجاء  
و قد مضى وقت الإيلاء، فدخل بامرأته، فلقبه رجل فقال: ما فعلت في  
مينك؟ قال ما ذكرتها، فأبى عبد الله فذكر ذلك له، فقال: انطلق فأعلمها  
أنها قد بانت منك ثم اضبطها، فاضبطها فزوجها على رطل من فضة.

١٩٣٤ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا منيرة عن الشعبي قال:  
جاء رجل إلى شريح قال: إنه آلى من امرأته فمضت أربعة أشهر قبل أن  
يغني إليها، فقال له شريح: «وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم»،  
قال له الرجل: أفنى، فلم يردده على ذلك، فانطلق إلى مسروق فأخبره بالذي  
كان منه، قال مسروق: رحم الله أبا أمية لو أن الناس فعلوا مثل ما فعل  
من كان يُفَرِّج عنك: ثم قال: إذا مضت الأربعة الأشهر بانت منك بتطليقة  
وتعتد تلك حيض وتضبطها إن شئت ولا يضبطها غيرك حتى تنقضي العدة.

١٩٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مجالد عن الشعبي بمثل

(١) أخرجه ص من الثوري عن الأصم عن إبراهيم و عن الثوري عن حماد بن عيسى (١٠/٤).

(٢) أخرجه ص من الثوري أو أخرجه من سمع يحدث عن منصور ومنيرة والأصم عن إبراهيم و سمع

للرول عبد الله بن أنس، وذكر أنه أتى حفصة بن هاشم فولا ثم اتوا ابن مسعود (١٢/٤).

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٢٧.

(٤) أخرجه وكيع في أخبار حفصة من طريق محمد بن حمزة عن حمزة عن منيرة بالمثل (٢٣٧/٢).

حديث المغيرة، قال الشعبي لما قال مسروق ما قال: أتت شريحا<sup>١</sup> فأتمت شريحا فأخبرته بقول مسروق، فقال لي شريح: هل تعرف الرجل؟ قلت: لعل أعره قال: انظره لي في المسجد، قال: فنظرت فإذا أنا به، قلت له: تعال يدعوك شريح، فأتيته به، فقال له مثل ما قال له مسروق<sup>٢</sup>

١٩٣٦ — حدثنا سعيد قال: نا خالد عن مغيرة عن عامر الشعبي ان رجلا أتى شريحا فسأله عن الإيلاء، قرأ عليه هذه الآية فرد ذلك عليه كما سأله، فأتى الرجل مسروقا، فسأله وذكر له قول شريح، قال مسروق: رحم الله أبا أمية لو أتى غيره فقال مثل قوله، من كان يفرج عنك؟ قال مسروق: إذا مضت الأربعة أشهر باتت بتطليقة ويخطبها في العدة، فإذا مضت العدة خطبها مع الخطأب.

١٠

١٩٣٧ — حدثنا سعيد قال: نا نفيان عن عمرو عن جابر بن زيد قال: إذا آلى الرجل فمضت الأربعة الأشهر فليس عليها عدة<sup>٣</sup>.

١٩٣٨ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم قال أتى عبدالله بن أنس من امرأته ثم خرج، فتاب عنها ستة أشهر، ثم جاء فدخل عليها، فقيل له: إنها قد باتت منك، فأتى عبدالله فذكر ذلك له، فقال له: اتها فأعْلِها أنها قد باتت منك، ثم أخطبها إلى نفسها، فأتمها فأعْلِها

١٥

(١) كذا في ص فإن كان محفوظا لئلا ان الله قال لهما أيت شريحا، و الا فصراف العبارة قال الله: لا قال مسروق ما قال أيت شريحا فأخبرته - الخ، و يزيد الأخير ما رواه حماد بن زيد عن حماد عن الله في ذكر نحوه، و زاد فرجته ال شرح فأخبرته كما في انبيل للتحفة (٢٧٧/٢).

(٢) أخرجه وكيع (٢٧٧/٢).

(٣) أخرجه ص من ابن جرير عن عمرو (١١١/٤).



كتاب السنن (باب الأمة تباع ولها زوج) لسعيد بن منصور

وخطبها إلى قسها ، وأصدقها رطلا من ورق<sup>١</sup> .

١٩٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن طائوس عن أبيه قال  
يوقف الذي يولى عند الأربعة الأشهر ، فلما أن بئى ، وإما أن يطلق<sup>٢</sup> .

١٩٤٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في

• الأيلاء قال : يوقف عند الأربعة الأشهر .

### باب الأمة تباع ولها زوج

٩١٤١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق الممداني  
عن الشعبي قال : كان عبد الله يقول : بيع الأمة طلاقها .

١٩٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم أن

١٠ ابن مسعود قال : بيع الأمة طلاقها<sup>٣</sup> .

١٩٤٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن عن  
أبي بن كعب أنه قال : بيع الأمة طلاقها<sup>٤</sup> .

١٩٤٤ - حدثنا سعيد قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

سعيد بن المسيب قال : إذا تزوج العبد بإذن سيده ثم باعه ، فإنه لا يحال

١٥ بينه وبينها ، وإذا تزوج الرجل أمته ثم باعها ، فإنه كان يرى بيعها طلاقها<sup>٥</sup> .

(١) تقدم ، انظر رقم : ١٩٣٣ .

(٢) أخرجه عب عن مسر و ابن جريج عن ابن طائوس و سقط فيه قوله " عن أبيه " (١١/٤) .

(٣) أخرجه عب عن مسر عن حماد عن إبراهيم عنه (٨٧/٤) .

(٤) أخرجه عب عن مسر عن سعيد عن قتادة عن أبي بن كعب (٨٧/٤) .

(٥) روى عب عن مسر عن الزهري عن ابن المسيب قال يبيعها طلاقها فان بيع العبد لم تطلق هي حقيق (٨٧/٤) .

١٩٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : بيع الأمة طلاق ، و بيع البت ليس بطلاق .  
١٩٤٦ - حدثنا سعيد نا هشم قال : نا منصور عن الحسن قال : بيع الأمة طلاقها .

١٩٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : نا خالد الخليل عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يقول في بيع الأمة : فهو طلاقها .  
١٩٤٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : نا منصور عن الحسن انه كان يقول : إياك البت طلاقه ،

١٩٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا عاصم الأحول عن الشعبي قال : أهدى لى لى الله عنه جارية فأبى أن لها زوجا فاشتري ١٠  
بعضها من زوجها بخمسة درم على أن يطلقها .

١٩٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : نا داؤد بن أبي هند وعبد الله عن الشعبي ان مرة بن شراحيل صاحب السيلحين ' بحث إلى على رضى الله عنه بجارية ، فسألها هل لك من زوج ؟ قالت : نعم ، فردّها ، وكتب إلى مرة أتى وجدت هديتك مشنولة فاشتري مرة ' بعضها من زوجها بخمسة درم ، ١٥  
و بحث بها إليه قبلها .

(١) أخرجه عب عن ابن قتيبة عن أبيه عن الحسن (٨٧/٤) .

(٢) كذلك في مس والصبوب هو طلاقها بحذف اللام .

(٣) أخرجه عب عن مس عن عاصم عن الشعبي ، و في آخرها فرجها عليه ، وليس فيه انه اشترى بعضها .

ثم روى عب عن عمرو بن جابر عن الشعبي ان شراحيل بن مرة اشترى ثوبه بها إلى على (٨٧/٤) .

(٤) سيلحين موضع يقرب بغداد كما في مصم البلدان .

(٥) أخرجه عب فقال ان شراحيل بن مرة بحث إلى على و هو من رواية جابر عن الشعبي ، و شراحيل -

١٩٥١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبد الرحمن بن إسحاق عن أبيه قال : كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى يسار بن نعيم أن يتابع له جارية ، قفل ، ثم بعث بها إليه ، فأخبرته أن لها زوجا في أهلها . فكفت عنها ، وكتب إليه أن يشتري بعضها من زوجها قفل . قال هشيم : وهو القول .

١٩٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة ان أباه اشترى من عاصم بن عدى جارية ، فأخبر أن لها زوجا فردّها .

١٩٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه أن عبد الرحمن بن عوف اشترى جارية فذكر أن لها زوجا فأرسل إليه فدماه . قال : يا بُنَيَّ طلقها قال : لا ، والله لا أطلقها قال : خذوا جاريتم فردها .

١٩٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الحميد بن سليمان قال : نا أبو حازم أن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه خرج إلى السوق ، فرأى جارية فأعجبه فاشتراها فأراد أن ينصرف بها ، فقال صاحبها : يا أبا إسحاق دعها حتى نامر بها فتمشط ، ثم نرسل بها إليك ، فتركها حتى صنوا ذلك بها ، فلما خلا بها قالت : والله ما أحلّ لك قال : ولم ؟ قالت : إني ذات زوج قال : ما له قاله الله أراد أن يحملي على امرأة رجل مسلم فخرج بها إليه ، وهو يقول ذلك القول .

- ابن مرة ذكره ابن أبي حاتم ، وذكره ابن السكن في الصحابة قال انه غير معروف قال ويقال مرة بن شراحيل .

(١) يعني ان بيع الأمة ليس بطلاق وفيه ذنب أكبر حيلة .

(٢) أخرجه عن مسدد عن الزهري عن أبي سلمة ان عبد الرحمن بن عوف قال لزوجها لك كذا وكذا وطلقها ، قال : لا (٨٢/٤) .

كتاب السنن (باب ام الولد يكون لها من سيدها - الخ) لسعيد بن منصور

حتى انتهى إليه في السوق فسمع الرجل ، قال : يا سعد أقصر عليك ، لا تقول  
إني مستجاب الدعوة ، إنما هي جاريتي زوجها غلاما لي و إذا شئت أن أفرق  
بينهما فرقت ، قال سعد : ليس ذاك إليك . هو زوجها حيث ما أدركها أخذ  
برجلها ، فردّها عليه .

## باب ام الولد يكون لها من سيدها أولاد فيموت عنها فتزوج فتلد منه أولادا ثم يموت بعض ولدها من السيد

١٩٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث بن سوار قال :

- نا الشعبي ان رجلا من بني هاشم كانت له أم ولد ولدت منه ، ومات الهاشمي  
فتزوجت أم ولده رجلا ، فدخل بها فولدت منه أولادا ، فأت ابن الهاشمي منها  
١٠ فشهد الحسن بن علي ، فلما فرغ من دفنه قال لزوج امته : انك راشدا ،  
ان هذا الغلام قد مات ، وانه ليس لك ان تستلحق سها ليس لك ، و اني  
أمرك أن تنزل امرأتك .

١٩٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن في

- عبد ملوك تحته امرأة حرة وله أخ حر فأت أخوه ولم يدع وارثا قال :  
١٥ يمسك العبد عن امرأته حتى يعلم [أ] بها حمل أو ليس بها ، فإن كان بها حمل  
ورث ولدها عنه ، وكان يقول في رجل عنده امرأة لها ولد من غيره فأت  
ولدها ذاك ، قال : يمسك الرجل عن امرأته حتى يعلم أ بها حمل أم لا .

(١) اكفف وانكح . (٢) كذا في م .

كتاب السنن (باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها) لسعيد بن منصور

١٩٥٧ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: إذا كان لامرأة الرجل ولد من غيره فأت فليمسك من جماعها حتى تحيض .

### باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها

١٩٥٨ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف أنه قال: لا تسألني امرأة من سألني الطلاق إلا طلقها ، وكانت تماخر بنت الأصبح أم أبي سلمة في خلقها بعض ما فيه فسأله الطلاق وهو مريض ، فقال لما إذا حضت ثم ظهرت فأذيني ، فأذنته فطلقها البتة ، ومات في مرضه ذلك فورثها عثمان رضي الله عنه منه بعد انقضاء العدة . ١٠

١٩٥٩ - حدثنا سعيد قال: نا أبو عروة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه قال: قال عبد الرحمن بن عوف: لا تسألني امرأة الطلاق إلا طلقها ، فأتت تماخر بنت الأصبح ، فأرسلت إليه تسأله طلاقها ، فقال للرسول قل لها: إذا حاضت فلتؤذني: لحاضت ، فأرسلت إليه ، قال للرسول قل لها: إذا ظهرت فلتؤذني ، فظهرت فأرسلت إليه وهو مريض ، فنضب وقال أيضا: هي طالق البتة لا رجع إليها ، فلم يلبث إلا يسيرا حتى مات فقال عبد الرحمن: لا أوردت تماخر شيئا ، فارتضوا إلى عثمان بن عفان رضي الله عنه

(١) أخرجه نحوه مالك بن دينة بإسناد من طريقه عن (٢٣٢/٧) .

(٢) كذا في من والسراب حتى " لا يربع فيها " وفي الأصل قلا من حيا " لا رجعة لها " .

كتب السنن (باب من طلق امرأته مريضا ومن يرها) لسعيد بن منصور  
وكان ذلك في العدة فورئها منه<sup>١</sup>، فصالحوها من نصيبها ربيع الثمن على ثمانين  
ألفا فأوفوها<sup>٢</sup>.

١٩٦٠ — حدثنا سعيد قال: نا شريك بن عبد الله عن مغيرة عن إبراهيم  
قال: كتب عمر رضي الله عنه إلى شرح في الذي طلق امرأته ثلثا في مرضه  
تره<sup>٣</sup> ولا يرها<sup>٤</sup>.

١٩٦١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة قال: نا مغيرة عن إبراهيم  
قال كان فيها جاء به عروة البارقي من عند عمر إلى شرح: في عين الدابة ربيع  
ثمنها، والأصابع سواء، وجراحات الرجال والنساء سواء إلا السن والموضحة  
وخير أحيان الرجل<sup>٥</sup> أن يصدق باعتراه بولده عند موته، فإذا طلق الرجل

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف في الملل (٢٣٣/١٠) .

(٢) روى موت عبد الرحمن في حديثنا ابن الزبير كان في عب وحق، قال القاضي وهو متصل، ورواية  
أبي سلمة هذه موافقة لرواية ابن الزبير فهي راجعة على صاحبها، لا سيما وقد تابع أبو سلمة أيضا  
عروة بن الزبير كان في الملل (٣٢٠/١٠) .

(٣) وقع في ص خطأ "لا تره" والقواب حذف "لا" كان في حق رواية سفيان عن منيرة، وكذا  
في من جرير عن منيرة وقد صححه ابن حزم كان في المجموع (٣٩٣/٧) .

(٤) أخرجه عن عن القوري عن منيرة ولم يذكر أن عمر كتب إلى شرح (٣٧/٤) .

(٥) كذا في ص هنا وفيما يليه من طريق حميد عن منيرة بحذف أداة الاستفهام وكذا في حق وحذف هو  
القواب حتى، وقد رواه عن عن جرير عن منيرة ولفظه أن جراحات الرجال والنساء تنوى  
في السن والموضحة وما فرق ذلك فإن المرأة هي النصف من ثمة الرجل كان في المجموع (٩٦/٨)  
لكن وقع في الملل أيضا بآيات "الا" (٢٢٨/١٠) فليجروا، والفتنة المطبوعة ليس حتى ما  
يرتق به من جهة صحة النص فقد اختلفت عندها حتى قوله إلا السن (والموضحة فيما جلد) وفيه  
تصحيف فاقش والقواب "فا خلا" كان في ص رقم: ١٢٠٢ وحق (٩٧/٨) ويزيده "وما  
لوق ذلك" في ص، ثم إن قوله فا خلا، لو ما فرق ذلك يدل على أن آيات "الا" خطأ فتدبر .  
(٦) في ص الرجال والقواب الرجل كان فيما يليه .

كتب السنن (باب من طلق امرأته مرضىا ومزيرها) لسعيد بن منصور  
 امرأته ثلثا ورثته ما كانت في العدة<sup>١</sup>.

١٩٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن ابراهيم قال :  
 كان فيما جاء به عروة البارقي إلى شرح من عند عمر رضى الله عنه أن الأصابع  
 سواء ، المختصر والايهام سواء ، وأن جروح الرجال والنساء سواء في السن  
 والموضحة ، فإخلا<sup>٢</sup> فعل النصف ، وأن في عين الدابة ربع ثمنها ، وأن أحق  
 أحوال الرجل أن يصدق عليها [عند موته - ٣] في ولده إذا أقر به ، قال  
 مغيرة : وأنسيت الخامسة حتى ذكرني عبيدة أن الرجل إذا طلق امرأته ثلثا  
 ورثته ما دامت في العدة<sup>٣</sup>.

١٩٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أبي هشيم في الرجل  
 يطلق امرأته وهو مريض إن مات في مرضه ذلك ورثته ، قال له ابن شبرمة :  
 أرايت ان اتهمت العدة أتزوج ؟ قال : نعم ، قال : قلن هذا مات ومات  
 الأول أثر زوجين ؟ قال : لا ، رجع<sup>٤</sup> إلى العدة قال : ترثه ما كانت في  
 العدة<sup>٥</sup>.

١٩٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم والشعبي

(١) أخرجه وكيع في انبؤا القصة من طريق سهل عن أبي عوانة مقتصرا على شرطه الاخير ، ( ٢٨٧/٧ )  
 وروى في شرح عروة البارقي من عند عمر : ان في عين الدابة ربع ثمنها ، ورواه وكيع  
 أيضا ( ١٨٧/٢ ) .

(٢) في من لا خلا في من لا خلا ذلك .

(٣) سقط من من واستدركه من عند حق ( ٩٧/٨ ) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف وأخرجه وكيع من طريق شعبة عن مغيرة مقتصرا على آخره ( ١٩٣/٢ ) .

(٥) كذا في من ولعل للمصنف رجع ثم وجدت بعد ايلم في الفتح قلنا من هنا " رجع "

(٦) قاله المصنف في الفتح ( ٢٩٤/٩ ) وقال أبو هشيم هو الرمان اسمه يحيى .

كتب السنن ( باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها ) لسعيد بن منصور  
في رجل طلق امرأته ثلثا في مرضه قالا : تعد عدة المتوفى عنها زوجها  
وترثه ما كانت في العدة .

١٩٦٥ - حدثنا سعيد نا حشيم قال : انا منيرة عن إبراهيم و الشعبي  
أنهما قالا في رجل طلق امرأته واحدة أو اثنتين و هو مريض ثم مات قالا :  
تستاف عدة المتوفى عنها زوجها و ترثه .

١٩٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن  
أبيه في الرجل يطلق امرأته ثلثا في مرضه قال : ترثه ما كانت في العدة .

١٩٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا حشيم قال : انا منيرة عن إبراهيم في  
رجل طلق امرأته ثلثا و هو مريض قال : لها الميراث ان مات و هي في العدة  
فاذا انقضت عدتها فلا ميراث لها ، قال حشيم : و به تأخذ .

١٩٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا حشيم قال : انا زكريا عن الشعبي قال :  
باب من الطلاق جسيم ، إذا ورثت المرأة اعتدت .

١٩٦٩ - حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن المنيرة عن

(١) أخرجه عن يزيد بن طرون عن ابن أبي عروبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة كان للفل  
(٢١٩/١) ، وأخرج صاب عن سمر و ابن جريج عن هشام بن عروة عن أبيه قال لما طلقها بها  
مريضا فتمت عدة فلا ميراث لهما (٢١٩/٢) .

(٢) ذكره ابن حزم من جهة المصنف (٢٢٠/١٠) و به يقول أبو حنيفة و لما ورثت ماتت لعدة لعدة  
و طهرت من أبي حنيفة ، و عند صاحبو بلاد حنبل و لا عدة لعدة طلقا كان في حضر الطلاق  
(ص : ٢٠٢) .

(٣) ذكره ابن حزم من طريق أبي حنيفة عن يحيى بن زكريا بن أبي داود عن أبيه عن الشعبي و روى : ترثه  
ما لم يتكح قبل موته قالا و روى لعدة لعدة طهر و طهر (٢٢١/١٠) .



كتاب السنن (باب من طلق امرأته مريضا ومن يرثها) لسعيد بن منصور

الحادث المكي في رجل طلق امرأته تاليتين في صحته ، ثم مرض فطلقها الثالثة للعدة في مرضه ، فأت في مرضه ذلك قال : لا ترثه لأنه لم يعتدى .

١٩٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا عباد بن عباد المهلب قال : نا هشام بن

عروة عن أبيه و محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن

عبد الرحمن بن عوف طلق امرأته في مرضه فأت بعد ما حلت ، فورثها عثمان رضي الله عنه .

١٩٧١ — حدثنا سعيد قال : نا هشام قال : نا مغيرة عن إبراهيم فيمن

طلق قبل أن يدخل بها وهو مريض قال : لها نصف الصداق ولا ميراث لها ولا عدة عليها ، قال هشام : وبه نأخذ .

١٩٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشام قال : نا يونس و منصور عن

الحسن قال : لها الصداق كاملا ، والميراث ، وعليها العدة .

(١) كذا في م و الموافق نقيلس لم يتد يحدف قيد ( حرف الله ) وهو من الاصل و وقع في المجل لابن حرم لم تشد به الحجاب وهو خطأ ولم يتبه له الشيخ احد شاكر . و اطم ان تابغ هذه السن قد اتاد ان يكتب المتعارف المتل بالجات حرف الله في حالة المجرم دائما . فقرأه يكتب لم يتي . فلم يراء . و لم يعتدى . و قد نهت كل ذلك في تعليقاتي و لم يفرق بذلك هذا القاص قد رجعت تابغ كتاب الوعد لابن المبارك و آخري يهاكوه في هذه القصة ان اشبه انه كتب تابغ نسخة بنية الاسكندرية من الوعد " من ينش سنة السلطان يقوم و يحد " فكتب ينش كا يتعديه نقيلس و عافته في كلمة " يقوم " ( زيات ليم دنم : ٥ ) .

(٢) ذكره ابن حرم من طريق المصنف ( ٣٣٢/١٠ ) .

(٣) أخرج ماب عن عمرو بن ابن أبي ليل من القاصي قال : لا ميراث لي لم يدخل بها انا طلقها مريضا و لها نصف الصداق . قال و بلي من القاصي ماب . قال عبد الرزاق و القاص عليه . و به أخذ عبد الرزاق ( ٣٧/٤ ) .

(٤) ذكره ابن حرم من طريق المصنف ( ٣٣٢/١٠ ) .

كتاب السنن (باب ما جاء في النصرانيين يسلم أحدهما) لسعيد بن منصور

١٩٧٣ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن عروة عن أبيه قال: سأله عن الرجل يطلق امرأته البتة وهو مريض قال: لا يتوارثان ولا قفقة لها، إلا أن يكون بها حمل، أو تطلق مضارة في مرضه فيموت وهي في عدتها.

### ٥ باب ما جاء في النصرانيين يسلم أحدهما

١٩٧٤ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن السفاح عن داود بن كردوس أن امرأة من بني تميم كانت تحت رجل من بني تغلب فأسلت فقال عمر: إما أن تسلم وإما أن تزعمها عنك، فقال: لا تحدث العرب أني أسلت لوضع امرأة تزعمها منه.

١٠ ١٩٧٥ — حدثنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس في نصراني تحت نصرانية فأسلت قال: يفرق بينهما، لا يملك نسلا غيرنا، نحن على الناس، والناس ليس علينا، وذلك لأن الله عز وجل يقول: «ليظهره على الدين كله».

١٩٧٦ — حدثنا سعيد نا هشيم نا يونس و منصور عن الحسن قال:

١٥ يفرق بينهما.

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف (٢١٩/١٠) وأخرجه عب و نصه فيه حرف (٢٩/٤).

(٢) هو ابن حنبل القمي من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات.

(٣) هو قتلي ذكره ابن أبي حاتم ولم يخرجه.

(٤) أخرجه عب عنه من هروي من سليمان القمي عن ابن المرأة التي فرق بينهما وبين زوجها (٦٠/٤).

(٥) أخرجه عب عن عبد الكريم القسري عن عكرمة بن خلف آخر (٦٠/٤).

(٦) سورة الفتح، الآية: ٢٨، و سورة الصف، الآية: ٩.

كتاب السنن (باب ما جاء في النصرانيين يسلّم أحدهما) سعيد بن منصور

١٩٧٧ — حدثنا سعيد أنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن سيرين  
قال : قال عمر : تخفّير .

١٩٧٨ — حدثنا سعيد أنا هشيم أنا مطرف وعثمان البتي عن الشعبي  
عن علي رضي الله عنه كان يقول : هو أحق بها ما لم يخرجها من دار الهجرة .  
١٩٧٩ — حدثنا سعيد أنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم والشعبي وإسماعيل  
ابن أبي خالد عن الشعبي أنها قالتا مثل ذلك .

١٩٨٠ — حدثنا سعيد أنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن الشعبي  
قال : "تقرّ عنه لأنّ له عهدا ، قال سعيد : بئسما قال .

١٩٨١ — حدثنا سعيد أنا خالد ثنا مغيرة عن إبراهيم والشعبي مثله .

١٩٨٢ — حدثنا سعيد أنا أبو عوافة عن حسن بن عمران عن رجل  
عن عبد الرحمن بن أبي أن هاتيه بن قيصه أسلت امرأته قلبه ، غشى أن  
يفرق بينهما ، فلقى أبا سفيان بن حرب فكلّمه أيكلم له عمر ، فقال أبو سفيان  
مُتَيّ . اذهب الزمان الذي عهدتا عليه ، والله لو بلغني أن لي ابنا بالمراق

(١) أخرجه عبد بن منصور عن أيوب عن ابن سيرين عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن عمر بن الخطاب (١٠/١) .  
(٢) بنحو المرحلة وتكديف اللثة من فوق لبته إلى قلبه وهو موضح قال السمعاني لغة بخراسان البصرة .  
(٣) أخرجه عبد بن ابن حبان عن مطرف وحده ونظيره هو أحق بها ما لم يخرجها من مصرط ، وأما هذا  
اللفظ فأخرجه عن الثوري عن منصور عن إبراهيم عن قوله (١٠/١) .

(٤) في من حسن والصلوب حسن مكررا ذكره ابن أبي حاتم وقال روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبي  
وحده شعبة قال أبو حاتم شيخ .

(٥) حمدة الاستغنام ويحتمل أن يكون الصواب " أن يكلم " سقطت هون .

(٦) هو حنتر هاتيه .

(٧) وجدنا عليه نيا سبي .

كتاب السنن (باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره - الخ) لسعيد بن منصور  
درج على أهله طرقا ما يمنى أن أدعيه إلا فرقا من عمر، وما يكلم في  
ذات الله<sup>١</sup>.

١٩٨٣ - حدثنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا ابن أبي نجيح عن مجاهد  
في التصرية سلم تحت التصري قال: إن أسلم زوجها وهي في العدة فهو  
أحق بها.

باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره فيطلقها

قبل أن يمسه هل ترجع إلى الأول

١٩٨٤ - حدثنا سعيد بن منصور نا هشيم نا خبرني يحيى بن [أبي]  
إسحاق الحضرمي عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس أن الرميض أو  
الرميض<sup>٢</sup> أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها، وتزعم أنه  
لا يصل إليها فلم يلبث أن جاء زوجها فقال: إنها كاذبة، إنه يصل إليها  
ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول، قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ليس ذاك لها حتى تذوق عيله<sup>٣</sup>.

١٩٨٥ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عائشة أن امرأة  
رفاعة القرظي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله إني

(١) أي غوثا.

(٢) أخرجه . . . . . وأخرج عن قصة أخرى لما بن قيس (١٩٠/٧).

(٣) كذا في م وفي المتن القساق القسجد أو الرميض.

(٤) أخرجه القساق عن علي بن حجر عن هشيم (٨٤/٢).

(٥) كتاب الله سخط من هنا "عن مودة" كثيرة في روايات غير سعيد بن سفيان.

كتاب السنن (باب المرأة تطلق ثلثا فتزوجت غيره - الخ) لسعيد بن منصور

كنت عند رفاة، فطلقني وبث طلاق، فتزوجني ابن الزبير، وما معه إلا مثل هدبة الثوب، فقبم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتريدن أن ترجعي إلى رفاة؟ لا، حتى تذوق عيكة ويزوق عيكتك، فنادى خالد بن سعيد وهو بالبواب ألا تسمع يا أبا بكر ما تجهز هذه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٩٨٦ — حدثنا سعيدنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن علي أنه قال في رجل طلق امرأته ثلثا فتزوجت رجلا بعده، فطلقها قبل أن يدخل بها، قال علي: لا ترجع إلى الأول حتى يفرها الآخر.

١٩٨٧ — حدثنا سعيدنا داود بن عتبة<sup>٢</sup> عن مطرف عن الشعبي قال: رأيت عليا وسمعت منه حديثا، سمعته سئل عن رجل طلق امرأته، فتزوجها رجل بعده، فطلقها قبل أن يدخل بها، فأخرج ذراعا<sup>٣</sup> وها رقط<sup>٤</sup> قال: لا، حتى يهزها<sup>٥</sup>.

١٩٨٨ — حدثنا سعيدنا هشيم أنا مغيرة عن إبراهيم عن عائشة أنها قالت حتى يذوق عيكتها ويزوق عيكة.

(١) كبير.

(٢) أخرجه عن عبد الله بن محمد وم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن سليمان بن عيينة عن الزمري عن عروة عن عائشة.

(٣) ذكره البغلي وابن أبي حاتم مختلف فيه وهو قريب لحرف.

(٤) وفيه ب قولنا له.

(٥) الرقط حركة كرن لشيء اسود مغروا ينقل يابس أو أبيض مغروا ينقل سواد وفيه ب "شرد".

(٦) أخرجه عنه ابن عيينة عن مطرف (١٥٠/٣).

١٩٨٩ - حدثنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال: أما الناس فيقولون حتى يجمعا، وأما أنا فإني أقول: إذا تزوجها تزوجها صحيحا لا يريد بذلك إحلالا لها فلا بأس أن يتزوجها الأول.

١٩٩٠ - حدثنا سعيد نا هشيم نا حصين عن الشعبي عن مسروق أنه قال: ليس للأول أن يتزوجها حتى يجمعا الأخير.

١٩٩١ - حدثنا سعيد نا أبو شهاب نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر في رجل طلق امرأته ثلثا فأصاب منها كل شيء غير أنه لم يمسها قال ابن عمر: لا، حتى يمسها، فأعاد عليه الحديث، قال: لا حتى يمسها فأعاد عليه الحديث، قال: لا، حتى يأخذ برجلها.

### باب ما جاء في المحل والمحل له

١٩٩٢ - أخبرنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن قيس بن جابر الأسدي قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: لا أجد محلا ولا محلا له إلا رجعه.

١٩٩٣ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن المسيب بن رافع عن قيس بن جابر قال: قال عمر: لا أجد محلا ولا محلا له إلا رجعتها.

(١) ذكره ابن حزم قلا عن المصنف.

(٢) وانظر ما رواه عب بن طريق موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر (١٥٠/٣).

(٣) ل من "محل" وهو "محلا" محلا.

(٤) أخرجه عن من طريق سعد بن أبي مسعود عن الأعمش (٢٨٠/٧) وأخرجه عب بن قزوة ومسلم.

عن الأعمش وقيل لا لوق محلا ولا محلا (١٢٧/٢).

١٩٩٤ — حدثنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال: إذا كان نية إحدى الثلثة الزوج الأول أو الزوج الآخر أو المرأة أنه محلل، فكأن هذا الأخير باطل ولا محل للأول.

١٩٩٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول: إذا هم أحد الثلثة بالتحليل قد أفسد.

١٩٩٦ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك.

١٩٩٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد الحذاء نا رجل عن ابن عمر أنه قال: لمن الحال، والمحل له، والمحللة.

١٩٩٨ — أخبرنا سعيد نا محمد بن بسيط البصرى قال: سألت بكر بن عبد الله المزني عن رجل يطلق امرأته البتة قال: لمن الحال، والمحل له، أولئك كانوا يسمون في الجاهلية التيس المستعار.

١٩٩٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد عن ابن سيرين أن رجلا من أهل المدينة طلق امرأته ثلثا وندم وبلغ ذلك منه ما شاء الله. فقيل له: انظر رجلا يحلها لك، وكان في المدينة رجل من أهل البادية له حسب أقحم<sup>١</sup> إلى المدينة، وكان محتاجا ليس له شيء يتوارى به إلا رقتين<sup>٢</sup>. رقة يوارى بها فرجه، ورقعة يوارى بها دبره، فأرسلوا إليه فقالوا له:

(١) كذا في ص و الصواب "أحد كلاله".

(٢) في ص "رجلا".

(٣) من قولهم أقحم تقوم بإيلاء لقول أي أحد برأه تركوا ملازمه و نزلوا الأرض في فيها خيرة وميله.

(٤) كذا في ص و الصواب رقتان على ما هو القياس.

هل لك أن تزوجك امرأة، فتدخل عليها، فكشف عنها خمارها، ثم تطلقها،  
ونصل لك على ذلك جُعلاً؟ قال: نعم، فزوجوه فدخل عليها، وهو شاب  
صحيح الحسب، فلما دخل على المرأة فأصابها فأعجبها فقالت له: أعندك خير؟  
قال: نعم، هو حيث تحبين، جله الله فداها قالت: فانظر لا تطلقني بشيء،  
فإن عمر لن يكرهك على طلاق؛ فلما أصبح لم يكده أن يفتح الباب حتى  
كادوا أن يكسروه، فلما دخلوا عليه قالوا: طلق، قال: الأمر إلى فلاة  
قال: فقالوا لها: قولي له أن يطلقك، قالت: إني أكره أن لا يزال يدخل  
عليّ، فارتضوا إلى عمر بن الخطاب فأخبروه فقال له: إن طلقها لأفعلن بك  
ورفع يديه وقال: اللهم أنت رزقت ذا الرقتين إذ بجل عليه عمر.

٢٠٠ — أخبرنا سعيد فاجر عن منيرة قال: قلت لأبراهيم هل كان  
ابن الخطاب حل بين الرجل وامرأته؟ فقال: لا، إنما كانت لرجل امرأة  
ذات حسب ومال، فطلقها زوجها طليقة أو ثنتين، فبانت منه، ثم إن عمر  
تزوجها ففُتس بها وقالوا: لو لا أنها امرأة ليس بها ولد، فقال عمر: وما  
بركمن إلا لأولادهم فطلقها قبل أن يدخل بها فزوجها زوجها الأول.

٢٠١ — أخبرنا سعيد فاجر عن منيرة عن أبي معشر قال: كان  
زوجها الأول المثلث بن أبي ربيعة.

(١) بالغم امر المائل.

(٢) أخرجه عن مسلم بن عبد الله بن حصصا وعن ابن جريح عن حماد بن عمرو (١٣٨/٢).

(٣) بنى ابنه حماد بن المنيرة، زوجها المثلث بن أبي ربيعة.

(٤) أخرجه عن ابن جريح عن ابن أبي مليكة عن المثلث بن عبد الله بن أبي ربيعة.

(١٥٠/٢).



٢٠٠٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي في رجل طلق امرأته ثلثا تزوج<sup>١</sup> عبدا بغير إذن مولاه فدخل بها قال: ليس بزواج<sup>١</sup>.

٢٠٠٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن انه كان يقول: ليس بزواج<sup>٢</sup>، قال هشيم: وهو القول.

٢٠٠٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا (محمد بن سالم عن الحكم نا -) منصور عن الحسن في امرأة طلقها زوجها ثلثا تزوجت غلاما لم يحتمل لجامها ثم طلقها قال: ليس بزواج.

٢٠٠٥ - حدثنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الحكم بن عتيبة انه قال هو زوج وتحمل للأول إن شاء.

٢٠٠٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي في عبد تزوج بغير إذن مولاه فطلقها قال: لا يجوز طلاقه.

٢٠٠٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحسن انه كان يقول: لا يجوز طلاقه<sup>٣</sup>.

٢٠٠٨ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

(١) كذا في ص و تصواب اما "تزوجها عبد" او "تزوجت عبدا".

(٢) واما لنا تزوجها بأذن مولاه فدخل بها ثم طلقها حلت للأول رواه جب عن الثوري عن جابر عن الشعبي (١٥١٣).

(٣) أخرجه جب عن هشيم عن منصور عن الحسن.

(٤) ما بين القوسين حتى زيادة من فليحسوا - راغ بهرء الى قتلة الذي يليه و سباني امر آخر هذا الاستاد نا هشيم نا منصور عن الحسن نظر رقم: ٢٠٠٧ وقد أخرجه جب بهذا اللفظ.

(٥) لانه ليس لما بزواج كما تقدم عن الحسن نظر رقم: ٢٠٠٢.

كتب السنن (باب ما جاء في العنين) . بن منصور

عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المحل والمحل له.

### باب ما جاء في العنين

٢٠٠٩ - أخبرنا سعيدنا هشيم أنا ابن أبي ليلى عن الشعبي عن حمير  
أنه كان يقول في الرجل إذا دخلت عليه امرأته فلم يصل إليها قال: تركل  
سنة فإن قدر عليها وإلا فرق بينهما.

٢٠١٠ - أخبرنا سعيدنا هشيم أنا أبو حرة عن الحسن أنه كان يقول  
في الرجل يضرب بالامة ثم يشترها قال: كان يكره أن يقرها.

٢٠١١ - أخبرنا سعيدنا هشيم أنا محمد بن مسلم عن الشعبي أن حمير  
كتب إلى شريح في الرجل إذا لم يصل إلى امرأته أنه يؤجله من يوم تدفع  
إليه سنة فإن وصل إليها والافرق بينهما.

٢٠١٢ - أخبرنا سعيدنا هشيم أنا يحيى بن سعيد أن معاذاً أبا حليمه  
تزوج ابنة النعمان بن حارثة فلم يصل إليها فأجله عمر سنة فلم يصل إليها قال:  
ففرق بينهما.

---

(١) أخرجه عبد بن طريق جابر وشعيب بن الصواب عن الشعبي (١٢٨/٢) وعن من طريق حماد

وإسماعيل عن الشعبي (٢٠٨/٧).

(٢) قال من بعد ما روى عن ابن المسيب عن حمير نحو من هذا، ورواه ابن أبي ليلى عن الشعبي عن حمير

سليماً أنه كان يؤجل سنة (٢٣٧/٧).

(٣) هو واصل بن جندب عن من رجاله حماد.

(٤) كذا في من هو حماد، صحف وصوابه يؤجله من يوم يدفع إليه أو "تدفع" في مرسل الشعبي

الذي ذكره عن ثعلبة "من يوم يدفع إلى السلطان".

٢٠١٣ - أخبرنا سعيد نا هشم انا يحيى بن سعيد حدثني يحيى بن عبد الرحمن الأصبهاني أن عمر حيث كان ' لم يصل إليها فرق بينهما و قال : الحمد لله الذي كفّ على التمهان ابته .

٢٠١٤ - أخبرنا سعيد نا هشم نا عبيدة عن ابراهيم انه كان يقول :  
• يؤجل سنة من يوم يرفع الى السلطان فان وصل إليها و الا فرق بينهما .  
٢٠١٥ - أخبرنا سعيد نا هشم انا يونس عن الحسن مثل ذلك .

٢٠١٦ - أخبرنا سعيد نا هشم انا مغيرة عن الشعبي عن الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة انه أجّل رجلا لم يصل إلى أهله عشرة أشهر .

٢٠١٧ - أخبرنا سعيد نا هشم انا مغيرة عن ابراهيم انه كان يقول  
١٠ . إذا لم يصل إليها أجل أجلا سنة و رفع إلى السلطان ، فإن وصل إليها و إلا فرق بينهما و لما الصداق كاملا و عليها العدة .

٢٠١٨ - أخبرنا سعيد نا هشم انا يونس عن الحسن قال : اذا وصل إليها مرة واحدة ثم حبس عنها لم يؤجل و هي امرأته .

٢٠١٩ - أخبرنا سعيد نا هشم نا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه  
١٥ عن جده أن عمرو بن العاص كتب الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه في

(١) كذا في ص .

(٢) به يقول أبو حنيفة و معنى قوله فرق بينهما ان انتظرت المرأة لفرقه فرق بينهما .

(٣) به يقول أبو حنيفة كذا في مختصر القسطلاني ( ص : ١٨٣ ) .

مسلسل 'خف على امرأة' قال: يؤجل سنة فإن نزا<sup>١</sup> و إلا فرق بينهما .

٢٠٢ - أخبرنا سعيدنا سفيان نا أبو إسحاق عن هاني بن هاني قال :

كنت عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقامت اليه امرأة فقالت له : هل

لك الي امرأة لا أئيم و لا ذات زوج قال : فأين زوجك ؟ قالت : هو في

القوم ، فقام شيخ ينجح فقال : ما تقول هذه المرأة ؟ قال : سلها هل تنعم

من مطعم أو ثياب ؟ فقال علي : فامن شيء قال : لا ، قال : و لا من

السر ، قال : و لا من السر قال : هلكت و أهلكت قالت : فرق بيني

و بينه : قال : اصبري فإن الله لو شاء ابتلاك بأشد من ذلك<sup>٢</sup> .

٢٠٣ - أخبرنا سعيدنا هشيم نا ابن عون عن ابن سيرين أن عمر

ابن الخطاب بعث رجلا على بعض السعاية فزوج امرأة و كان عقيما فلما قدم

على عمر ذكر له ذلك ، فقال : هل أعلمها أنك عقيم ؟ قال : لا ، قال :

فانطلق فأعلمها ثم خيبرها<sup>٣</sup> .

(١) مراده حتى من جعل في رجله قيد .

(٢) كما في ص و ثاني حروف " خف " مهمل فقط و نحو حتى إما " خيف على امرء " أو " امرأة " .

(٣) في ص " را " بأعمال الحروف و هو حتى " نزا " أي وثب على امرأة .

(٤) في حق " في امرأة . "

(٥) أي يميل على أحد شيئين و هذا إذا تحقق أن الكلمة " ينجح " ، و الا في حق من رواية شعبة عن

أبي إسحاق " يطرأ من بعد ما شيخ على صا " فلهذا لأن " ينجح " و الاجتماع الميل مع الاتكاء .

(٦) أخرجه حق من طريق يعل بن عبيد عن سفيان عن أبي إسحاق و قال رواه شعبة عن أبي إسحاق بمناه

(٧٧/٢) قال القاضي في سنن حرمة هذا الحديث عند أهل العلم بالحديث ما لا يفتونه لجوابهم

جاء بن هاني و يحتدل أن يكون أصلها لم يبلغ هذا السن فصار لا يصحها انتهى بمناه .

(٧) أخرجه جب عن معمر و ابن جريح عن أيوب ، و عن الثوري عن مالك ، و عن همام بن حسان كلهم

عن ابن سيرين (١٢/١٢) : (١٢٠) .

## باب ما جاء في الرجل إذا لم يجد

### ما ينفق على امرأته

٢٠٢٢ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن أبي الزناد قال : سألت سعيد

ابن المسيب عن الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته أ يفرق بينهما ؟ قال : نعم

قلت : ستة ؟ قال : ستة .

٢٠٢٣ - أخبرنا سعيد نا سفيان نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب في الرجل يعجز عن قفّة امرأته قال : ينفق عليها أو يفرق بينهما .

٢٠٢٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن مطرف عن الشعبي قال : ان وجد

اتفق و ان لم يجد لم يكلف الا ما يطيق .

٢٠٢٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا اشعث عن الشعبي انه قال : ينفق

عليها أو يطلقها .

٢٠٢٦ - حدثنا هشيم نا يونس عن الحسن قال : ينفق عليها

أو يطلقها .

٢٠٢٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن ابن شبرمة قال : ان وجد اتفق

و ان لم يجد لم يكلف ما لا يطيق .

(٣) أخرجه مب عن سفيان ( بن عينة ) لكنه سقط من نسخة " من سعيد بن المسيب " (٤٣/٤) .

(٤) أخرجه مب عن القوري عن يحيى قال القوري و نحن لا نأخذ بهذا القول ، هو بلاد البلية به قصير

(٤٣/٤) و أخرج نحوه عن طلاء ، و صر بن عبد العزيز ، و القوري و هو الذي يميل اليه قول

أبي حنيفة في حصر الطلوي من امر من قفّة زوجته و هو عنها استعير طيه و اتفق على زوجته

فان لم يجد على ذلك فرض لما طيه قفّة تكلف ونا عليه انا امير اخذته به (ص : ٢٢٣) .



كتب السنن (باب الأمة تكون بين الرجلين يديها أحدهما) لسعيد بن منصور  
 المحدث قال : سمعت ابن عمر سئل عن أمة بين رجلين وطئها أحدهما قال :  
 هو عاتن لا حد عليه<sup>١</sup>.

٢٠٣٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا داود بن أبي هند قال : سمعت  
 سعيد بن المسيب يقول : لا حد عليه ، ويضرب مائة سوط و تقوم عليه<sup>٢</sup>.

٢٠٣٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن ، و مغيرة عن  
 إبراهيم اتها قالا : لا حد عليه و تقوم عليه إن جلت .

٢٠٣٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن انسجي قال : إن  
 جلت تقومت عليه و إن لم تجل كان عليه نصف عقرها<sup>٣</sup> ، وكانت أمته  
 على حالها .

٢٠٣٧ - أخبرنا سعيد نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن أبي سعيد<sup>٤</sup>  
 خن الحكم<sup>٥</sup> ان شريحا اختصم إليه في رجلين بينهما جارية فوطئها أحدهما  
 فضمنه نصف الثمن و نصف العقر<sup>٦</sup>.

(١) أخرجه عاب عن ثوري عن إسماعيل عن أبي القرية (١١٧/٤) و هو صواب بن عمر ذكره ابن أبي حاتم  
 و لم يذكر فيه جرما ، و هو يقول حدنا .

(٢) أخرجه عاب عن مسعر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن المسيب و قطع بمائة الا سوط و تقوم عليه  
 و لهذا (١١٧/٤) .

(٣) انظر حل من اوزع أبو سعيد الذي يروي عن القتيبي ذكره اللؤلؤي و الا فلا يروى من هو .

(٤) في من "الملم" بلام خطأ .

(٥) قال في البائع صارت الجارية كلها لم وله بالعتان و هو نصف ثمة الجارية و يستوى في هذا العتبان  
 القهار و الامصار ، و يرم نصف العقر لثريكة ، و لا يضمن من ثمة الولد شيئا ، كذا في المختار .

(٦) و القدر بالغرم هو القصص من الاما ، كاللحم للقرة ، و ما سعى المرأة على الوطء بالهيبة .

## باب الرجل تكون له الأمة الفاجرة فيحسبه

٢٠٣٨ - أخبرنا سعيدنا هشيم بن أبي حرة عن الحسن أنه كان يقول

في الرجل يغيب بالأمة ثم يشتريها قال: كان يُكره أن يقرها.

٢٠٣٩ - أخبرنا سعيدنا هشيم بن أبي منصور عن معاوية بن قرة أن

ابن مسعود كان يكره للرجل أن يوطأ أمه إذا فحرت، أو يوطأها وهي مشركة.

٢٠٤٠ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن أيوب عن الوليد بن بشر عن

سعيد بن أبي الحسن عن ابن عباس قال: دخلوا عليه أول النهار وهو صائم ثم دخلوا عليه في آخره وهو مفطر، فسأله قال: مرت بي جارية فأعجبني وأزيدكم أنها كانت بنتاً لحصتها.

٢٠٤١ - أخبرنا سعيدنا هشيم بن أبي حميد الطويل عن الحسن بن مسلم

عن سعيد بن جبير قال: دخلنا على ابن عباس في صدر النهار فوجدناه صائماً ثم رُحنا إليه من العشي فوجدناه مفطراً قلنا له: ألم تكن صائماً؟ قال: بلى، ولكن جارية لي أمت على فأعجبني فأصبت منها، وإنما هو تطوع وسأضئ يوماً مكانه، وأزيدكم أنها كانت بنتاً لحصتها، وإنه قد عزل عنها، قال سعيد: قلنا أربعة أشبه في حديث واحد.

١٥

(١) هو مكره ٢٠١٠.

(٢) روى عب بن مسر عن قتادة عن ابن مسعود قال أكره أن يوطأ الرجل أمه بنتاً (٢١/٤) وهذا

الاستد قال وأكره له أن يوطأ مشركة (١١/٤).

(٣) أخرجه الحسن البصري عن رجاله القليلين. (٤) في من يوطأ في كلا للرضع.

(٥) أخرجه عب بن مسر عن أيوب عن سعيد بن أبي الحسن (٢١/٤) ولقي المرأة الوثنية الفاجرة وحسبها

بني جليلها حساناً أي مقيمة. (٦) في من "هذا" خطأ



كتاب السنن (باب ما جاء في أمهات الأولاد) سعيد بن منصور

باب الرجل يكون له الأمة غير مسلمة

أيجل له أن يصيبها

٢٠٤٢ - أخبرنا سعيد نا أبو عروة عن موسى بن أبي عائشة قال :

سألت مرة الحمداق عن الرجل يظأ أمته وهى مجوسية وسألت سعيد بن

• جبير فكان أشدهما قولاً ، وقال : إن فعلوا فإم بغير منهن<sup>١</sup> .

٢٠٤٣ - أخبرنا سعيد نا جرير عن موسى بن أبي عائشة عن مرة

الحمداق وسعيد بن جبير مثله .

٢٠٤٤ - أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم أنه

قال : إذا سويت اليهوديات والنصرانيات يجبرن على الإسلام ، فإذا أسلن

١٠ ووطن واستخدمن ، وإن أين وطنن واستخدمن وإذا سويت المجوسيات

وكتبته الأوثان أجبرن على الإسلام ، فإن أسلن وطنن واستخدمن ، وإن

لم يسلمن استخدمن ولم يوطنن .

٢٠٤٥ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن أبي سعيد<sup>٢</sup> عن ابن عباس

أنه وطنى جارية له بعد ما أنكر ولدها<sup>٣</sup> .

باب ما جاء في أمهات الأولاد

١٥

٢٠٤٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن الشعبي عن عبيدة أن

(١) أخرجه ص عن القورى وإسرائيل وابن عينة عن موسى بن أبي عائشة (١٤/١) .

(٢) عن ابن قتيب موال ابن عباس .

(٣) أخرجه ص بهذا الاسناد سواد وقطه بعد ما أنكر حلها (١٦/١) .

كتاب السنن (باب ما جاء في أمهات الأولاد) لسعيد بن منصور  
 عمر بن الخطاب و عليا رضي الله عنهما أمهات الأولاد قضى بذلك عمر  
 حتى أصيب، ثم ولي عثمان رضي الله عنه قضى بذلك حتى أصيب، قال علي  
 رضي الله عنه فلما وليت فرأيت أن أرقنهن قال عبيدة: فرأى عمر و علي  
 في جماعة أمثل من رأى علي وحده في الفرقة<sup>١</sup>.

٢٠٤٧ — أخبرنا سعيد نا أبو عروة عن منيرة عن اشمي عن عبيدة  
 قال: خطب علي الناس فقال: شاورني عمر عن أمهات الأولاد، فرأيت أنا  
 و عمر أن اعتقنهن قضى بها عمر حياته، و عثمان حياته، فلما وليت رأيت أن  
 أرقنهن قال: عبيدة: فرأى عمر و علي في الجماعة أحب إلينا من رأى علي وحده.

٢٠٤٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا هشام بن حسان عن ابن سيرين  
 عن عبيدة عن علي قال: اجتمع رأيي و رأي عمر في عتق أمهات الأولاد،  
 ١٠ فلما وليت رأيت أن أرقنهن قال عبيدة: فرأى عمر و علي في الجماعة أحب إليّ  
 من رأى علي وحده في الفرقة<sup>٢</sup>.

٢٠٤٩ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عمر بن ذر عن محمد بن عبد الله بن  
 قارب الثقفي<sup>٣</sup> عن أبيه أنه اشترى أمة فأسقطت منه<sup>٤</sup> فباعها فذكر ذلك لعمر

(١) أخرجه عن من طريق إسماعيل بن أبي علف عن لقيس بن عبيدة وروى قوله في آخره عن لقيس  
 عن ابن سيرين ته (٢١٧/١٠).

(٢) أخرجه عب عن عمر عن أيوب عن ابن سيرين (٢١٧/١٠) وحق من طريق حمد بن زيد عن أيوب  
 (٢١٧/١٠).

(٣) لم يذكره ابن أبي حاتم و إنما ذكر أباه عبد الله بن قارب فقال أنه كانت صديقا لعمر بن الخطاب،  
 و لوقع إليه في جارية اشتراها و أسقطت سقيا للبايع وروى (المصنف هـ) وروى (عمر بن ذر عن  
 محمد بن عبد الله بن قارب الثقفي عن أبيه).

(٤) و في رواية عب عن عمر بن ذر أنها أسقطت لرجل سقيا و نحره هـ ابن أبي حاتم بلا استد.

ابن الخطاب رضي الله عنه قال: أبعد ما اختلط دماءكم ودمائهم، ولحومكم ولحومهم بضمهم؟ ارددوها ارددوها<sup>١</sup>.

٢٠٥٠ - أخبرنا سعيدنا هشيم عن أبي إسحاق عن عكرمة قال: أعتق

عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمهات الأولاد و أمهات الاسقاط<sup>٢</sup>.

٢٠٥١ - أخبرنا سعيدنا أبو عرواة عن سعيد بن مسروق عن عكرمة

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إذا ولدت الأمة من سيدها قد أعتقت وإن كان سقطا<sup>٣</sup>.

٢٠٥٢ - حدثنا سعيدنا عتاب بن بشير عن خفيف عن عكرمة عن

ابن عباس قال: قال عمر: ما من رجل كان يُقِرُّ بأنه كان يطلا جاريته ثم يموت إلا أعتقها إذا ولدت وإن كان سقطا<sup>٤</sup>.

٢٠٥٣ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن يحيى بن سعيد وعبد الله بن عمر

عن نافع قال: أدرك ابن عمر رجلا بالأنواء قالوا له: إنا تركنا هذا الرجل يبيع أمهات الأولاد يريد ابن الزبير فقال ابن عمر: أتعرفان أبا خنص فإنه قضى في أمهات الأولاد: لا يُبْتَن، ولا يُوهَب، يستمتع بها صاحبها فإذا مات فهي حرة<sup>٥</sup>.

(١) أخرجه عب عن عمر بن الخطاب و برهات فيه (٨٧/٤).

(٢) أخرجه عب عن عمر بن الخطاب عن عكرمة أن عمر بن الخطاب قال الأمة بنتها ولها وإن كان سقطا وعن الهروي عن أبيه عن عكرمة عن عمر بن الخطاب (٨٥/٤).

(٣) أخرجه حق عن شريك عن سعيد بن مسروق (٣٤٨/١٠) وعن سفيان عن أبيه (٢٦٧/١٠).

(٤) أخرجه حق عن طريق عبد الواحد بن زياد عن خفيف الهروي عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر (٢٤٦/١٠).

(٥) أخرجه عب عن عمر عن أبيه عن نافع عن عمر (٨٥/٤).

٢٠٥٤ - أخبرنا سعيد نا طنج بن سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه لقيه ركب بالأبواء قالوا: يا أبا عبد الرحمن فسألوه يعني عن أمهات الأولاد قال عبد الله: تعرفون عمر: قالوا: نعم، قال: فإنه قضى فيهن أن يستمتع بهن سادتهن ما بدا لهم فإذا هلك السيد فلا بيع فيها ولا ميراث.

٢٠٥٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن ابن سيرين عن أبي عطية مالك بن عامر الحمدي أن عمر بن الخطاب قال: في أم الولد إن أسلمت وأحسن وأعتقت وأعتقت، وإن كفرت، ولجرت، وغدرت رقت.

١٠٥٦ - أخبرنا سعيد قال: نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن أم ولد

رجل ارتدت عن الإسلام فكتب في ذلك إلى عمر بن عبد العزيز فكتب عمر: أن يبعوها بأرض ليس بها أحد من أهل دينها.

٢٠٥٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول:

إذا سقطت الأمة من سيدها واستبان خلقه هي أم ولد وإن لم يقين خلقه فهي أمة على حالها.

٢٠٥٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا داؤد قال: سمعت الشعبي يقول

إذا نكس في الخلق الرابع فكان مُخْلَقًا أعتقت عدة الحرة وأعتقت به الأمة.

(١) أخرجه ص من توري عن عبد الله بن دينار.

(٢) من رجال التهذيب.

(٣) أخرجه ص من عمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي القيس عن عمر (٨٨/٤)، وأبو القيس عن

رجال التهذيب قبل اسمه مرم بن نوب

(٤) أخرجه من حصرا من طريق كثر بن شاذان عن الحسن (٢٨٨/١٠).

٢٠٥٩ - أخبرنا سعيد نا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن قال: إذا أسقطت المرأة سقطاً يتا قد اقتضت عدتها .

٢٠٦٠ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس في أم الولد قال: بها كما تبع شاك أو بغيرك .

٢٠٦١ - أخبرنا سعيد نا سفيان نا الأعمش عن زيد بن وهب قال: مات رجل منا وترك أم ولد وأراد الولد بن عتبة أن يبيعها في دينه فأبى الله بن مسعود وهو يعل، فلما انصرف ذكرنا ذلك له قال: إن كان لابد فاجعلوها من نصيب أولادها .

٢٠٦٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال: قال عمر: أيما رجل غشى أمه ثم ضيعها فالضيعة عليه والولد ولده .

٢٠٦٣ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سلم بن عبد الله أن عمر رضي الله عنه قال: حستوا هذه الولائد فلا يعل رجل وليده ثم ينكروا ولدها إلا أوزته .

٢٠٦٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا العوام عن إبراهيم التيمي أن عمر رضي الله عنه قال: ما ألعى رجل غشى أمه ثم ضيعها فالضيعة عليه والولد ولده .

(١) أخرجه ص عن سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس (٨٨/٤) .

(٢) أخرجه ص بهذا الاستدلال و زاد في المتن (٨٨/٤) .

(٣) كذا في ص و ظاهر ينكر .

(٤) أخرجه ص عن ابن جريج قال حدثنا عن عمرو بن دينار عن سلم بن عبد الله عن عمر رضي الله عنه قال:

يا أيما قاس أسكروا طيكم ولا تكم فان أحداً لا يعل وليدة لك إلا الخلق به ولدها (٥١/٤) .

و أخرجه نحوه مالك عن ابن شهاب عن سلم و من طريقه عن (١١٣/٢) .



إذا أقر بولده فليس له أن يقتل منه، فإن اتقى منه ضرب الحدة والحق به الولد .

٢٠٧١ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن أبي الزناد عن خارجة أن زيد بن ثابت كانت له جارية فارسية وكان يمزول عنها، فجلت بولده، فأعتق الولد وجلدها الحدة، وقال: إنما كنت أستطيع قسك ولا أريدك .

٢٠٧٢ - أخبرنا سعيدنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن خارجة قال: كان لزيد بن ثابت جارية فارسية يطأها وكانت تحزن له لحملت فقال: من حملت؟ قالت: منك، قال: كذبت، لقد قتلت؟ قسا ما وصل إليك مني ما يكون من الحمل، وما أطاك إلا أن أستطيع قسك لأنك تحزين لي، فلما وضعت جلدتها وأعتق ولدها . ١٠

٢٠٧٣ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن قتي من أهل المدينة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يمزول عن جارية له فجلت بحمل فشق عليه وقال: ألهم لا تُلحق بآل عمر من ليس منهم، فإن آل عمر

(١) أخرجه ص بهذا الاستناد سواد (٥١/٤) .

(٢) كذا في ص واخشي أن يكون سقط قوله " من أبيه " بين عبد الرحمن وخارجة .

(٣) كذا في ص بإسناد المحدثين الأولين وبعده " قسا " بجرها . ولكنه قد تصحيف والحقاب " الله قلت بقينا " من قولهم قتل قتلته خبرا : أي أساط به علما و به فسر بعضهم قوله تعالى ( وما قلوه بقينا ) أي لم يحيطوا به علما .

(٤) أخرجه ص عن القوري عن ابن ذكوان ( وهو أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ) عن خارجة ( ٥١/٤ ) . وفي الاستاذة عند الفكوفيين لا يلقى له إلا ما يدعى السيد سواد أقر بوطيها أم لا ولا منهم في ذلك ابن عباس وزيد بن ثابت ثم ذكر ابن عباس وهذا الأمر من طريق ابن حنبل كان المجرى (٤١٣/٧) .

ليس بهم خلفاء، فولدت ولدا أسود فقال: من وضعت؟ قالت: من راعي الابل، الحمد لله وأتى عليه.

## باب المرأة تلد لسته أشهر

٢٠٧٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن ان امرأة ولدت

- لسته أشهر فأتى بها عمر بن الخطاب رضى الله عنه فتمّ برجمها قال له علي: ليس ذاك لك: إن الله عز وجل يقول في كتابه: «و حمله و فضاله ثثون شهرا» قد يكون في البطن ستة أشهر، و الرضاع أربعة و عشرين شهرا فذلك تمام ما قال الله: ثثون شهرا، غلّي عنها عمر<sup>٢</sup>.

٢٠٧٥ — أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن مسلم بن صبيح

- عن قائد ابن عباس قال: أتى عثمان في امرأة ولدت في ستة أشهر فأمر برجمها، قال ابن عباس: أدثوني منه، فأذنوه، فقال: انها تخافك بكتاب الله يقول الله عز وجل: «و الوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين»، و يقول في آية أخرى: «و حمله و فضاله ثثون شهرا» ردّها عثمان و خلى سبيلها<sup>١</sup>.

(١) أخرجه عب بهذا الاسناد سول (٥١/٤) .

(٢) الاضطل : ١٥ .

(٣) أخرجه عن من حديث خالد بن أبي قتاص عن أبي حرب بن أبي الأسود ان عمر تذكّر ثم قال من وكذلك روى عن الحسن مرسل (١١٢/٧) و رواه عب أيضا من طريق أبي حرب .

(٤) في عب " من قائد لابن عباس " .

(٥) سورة الفرة، الآية : ٣٣ .

(٦) ذكره أبو عمر في الاستذكار و أخرجه عب عن عمرو بن الأصم ( ٩٧/٤ ) و أخرجه من وجه آخر و فيه أيضا ان قصة لابن عباس مع عثمان و من وجه ثالث ان قصة لابن عباس مع عمر .



٢٠٧٦ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن أبي سفيان قال :  
نا أشياخنا ان رجلا خرج في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقاتل عن  
امرأته ستين<sup>١</sup> ، فجاءه وحى حلى ، فرفضها إلى عمر بن الخطاب فأمر برجمها ،  
فقال له معاذ : ان يك عليها سيل<sup>٢</sup> ، فلا سيل لك على ما في بطنها ، فحبسها عمر  
حتى ولدت فوضعت غلاما له تيتان<sup>٣</sup> ، فلما رآه الرجل قال : ابني ابني ، فبلغ  
ذلك عمر ، فقال : عجزت<sup>٤</sup> النساء ان تلد مثل معاذ<sup>٥</sup> ، لو لا معاذ هلك عمر<sup>٦</sup> .

٢٠٧٧ - أخبرنا سعيد نا داؤود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن  
جميلة بنت سعد عن عائشة قالت ما تزيد المرأة في الحمل على ستين ولا قدر  
ما يتحول ظل عود هذا المنزل<sup>٧</sup> .

٢٠٧٨ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن أبي ظبيان<sup>٨</sup> قال :  
أتى عمر بن الخطاب بمجنونة فأمر برجمها ، فمُرَّ بها على<sup>٩</sup> رضى الله عنه  
يُبجها الصبيان ، فقال : ما هذه ؟ قالوا : مجنونة لجرت ، فأمر عمر برجمها .  
فقال على رضى الله عنه : كما أتم ، لا تعجلوا ، فأتى عمر ، فقال ، يا أمير المؤمنين !

(١) في ص " ستين " و هو راب " ستين " كان حق .

(٢) وفي حق خرجت ثمانية ، وهي جمع ثنية ، وثانيا استأن مقدم لهم تكتان من فوق وتكتان من أسفل .

(٣) كذا في حق وفي ص " اجبرت " خطأ .

(٤) أخرجه البخاري في من طريقه حق (٤٤٣/٧) وأخرجه ص عن الثوري عن الأعمش هذا الاستد (٩٨/٤)  
وقرط ابن حرم فقال هذا يخلل لأمه عن أبي سفيان عن اشياخ لم وم مجهولون (٣١٦/١٠) .

(٥) أخرجه حق من طريق المصنف (٤٤٣/٧) قال ابن حرم جميلة بنت سعد مجنونة قلت قال النبي لا اطم  
في قلب من اتمت ولا تركت .

(٦) ابنه حسين بن جندب قال أبو حاتم لا يثبت له سماع من علي وسئل البخاري عن أبي عمر وعطاء  
فقال : نعم .

أما علمت أن القلم رفع عن ثلثة ؟ عن النائم حتى يستيقظ ، و المجنون حتى يبرؤ<sup>١</sup> ، و عن الصغير حتى يدرك ، قال عمر : كذلك ، قال علي : لعمر ، فردّها ، و خلى سيلها<sup>٢</sup> .

٢٠٧٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول :

رفع القلم عن أربعة ، عن النائم حتى يستيقظ ، و عن الصغير حتى يبلغ .  
و عن المجنون حتى يكشف عنه ، و عن الكبير الذي لا يقل .

٢٠٨٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا العوام عن إبراهيم التيمي قال : أتى

عمر بن الخطاب رضي الله عنه بامرأة مُصابة قد جرت ، فهم أن يضربها

قال علي<sup>٣</sup> : ليس ذاك لك . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

رفع القلم عن ثلثة . عن الصغير حتى يبلغ ، و عن النائم حتى يستيقظ ، و عن  
المجنون حتى يكشف عنه ، غلّي عنها عمر .

٢٠٨١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد عن أبي النضى عن علي

بنحو ذلك<sup>٤</sup> .

٢٠٨٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن عن عمر و علي

بنحو ذلك<sup>٥</sup> .

١٥

(١) في ص " يبرؤ " .

(٢) أخرجه عن و قال رواه شعبة و وكيع و جرير بن عبد الحميد عن الأعمش موقوفا و رواه جرير بن

سلام عن الأعمش موصولا و موقوف و رواه طلق بن سائب عن أبي طيخان مرسلا - هكذا -

(٢١١/٨) -

(٣) في حق من طريق أبي الربيع عن هشيم عن خالد عن أبي النضى عن علي بنجل ذلك (٢١١/٨) -

(٤) في حق من طريق أبي الربيع عن هشيم عن يونس عن الحسن عن علي قال سمعته يقول صلى الله عليه وسلم -

٢٠٨٣ - أخبرنا سعيد نا أبو عرواة عن أبي بشر عن أبي الضحى قال :  
جاءت امرأة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت : (إني زنيته فرددها  
حتى أقرت أشهنت' أربع مرات ، ثم أمر برجمها ، فقال له علي : سلها ما  
زناها ؟ فقل لها عذرا ، فسألها ، فقالت : (إني خرجت في إبل أهل و لنا خليط'  
• فخرج في إبله فخلعت معي ماء ولم يكن في إبل ابن ، و حمل خليطى ماء و معه  
في إبله ابن ففدعناى فاستسقيته ، فأبى أن يسقيني حتى أمكته من نقي ، فأبيت  
فلما كادت تقي فخرج أمكته ، فقال علي : أله أكبر ، أرى لها عذرا ، فن  
اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه ، فخلى سبيلها' .

٢٠٨٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن نافع عن ابن عمر أنه  
١٠ كان لا يرى بأسا أن يتسرى' العبد إذا أذن له مولاه .

٢٠٨٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و منصور عن الحسن أنه  
كان لا يرى بذلك بأسا .

= يقول : دفع القلم من ثلاثة عن النسي حتى يخل و عن القلم حتى يستنطق و عن المنون حتى  
يكلف .

(١) كذا في ص و لعل الصواب " أو شهدت " وأدرك من قرأه .

(٢) التبرك في رواية الأبل .

(٣) أخرجه ص عن ابن جريح عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب أن عمر لذكر نحوه حصرا و دوى  
نحو من هذا من وجهين آخرين ( ١٠٨/٤ ) و ليس هذه في أحد من الوجهين أن عمر خل سبيلها  
قول علي - و أخرجه عن طريق أبي عبد الرحمن السلي نحو من هذه قصة و فيه أن عمر  
شاورهم فقال علي هذه سفرة لرى أن تخل سبيلها فقل ( ٢٣٦/٨ ) فقل فيه ، ليس فيه أن عمر  
امر برجمها فخل .

(٤) يخذ سرية و يشترق .

٢٠٨٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا الحجاج عن العباس بن عبيد الله ابن عباس عن عمه ابن عباس انه اذن لسلام له أن يقري فاشترى ثلث جوار ثم القين القين .

٢٠٨٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس أنه قال لسلام له : لك فلاة لامة له ، فاتخذها .

٢٠٨٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا زكريا بن يونس شك الصائغ عن الشعبي أنه كان لا يرى بذلك بأسا أن يقري العبد بإذن مولاه .

٢٠٨٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا أبو بشر عن نافع عن ابن عمر أن غلاما له اشترى جاريين فكان يصيب منها و علم بذلك ابن عمر فأقره .

٢٠٩٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا يونس عن ابن سيرين أنه يجب أن يكون زويجا .

٢٠٩١ - أخبرنا سعيد نا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول ذلك .

(١) كذا في ص و الهواب حتى نين و المني نين كل واحدة منهن ثمان .

(٢) أخرجه حق من طريق عمرو بن دينار عن أبي معبد مطولا ، و قد تقدم عند المصنف من سفيان بن عمرو و قد أوله الهافني فراجع له حق ان شئت (١٥٢/٧) .

(٣) هو محمد بن علي بن زيد الصائغ الراوي عن المصنف .

(٤) و روى عب من طريق قيس بن سالم عن الشعبي قال يشر العبد ما شئت (٤/الروية : ٧٧) .

(٥) أخرجه حق من طريق أيوب عن نافع (١٥٢/٧) و كذا عب (٧٧/٤) .

(٦) روى عب عن هشام عن ابن سيرين ( أنه ) كره ان يقري العبد (٧٧/٤) و روى عن الهروي كره الحكم ، قال الهروي و نحن عليه .

كتب السنن (باب من قال ان الأمة تمز وتصلى بغير قناع) لسعيد بن منصور

٢٠٩٢ - أخبرنا سعيدنا حماد بن زيد عن أبي عبد الله الشافعي عن إبراهيم قال: يكره للعبد أن يتسرى<sup>١</sup>.

### باب من قال ان الأمة تبرز وتصلى بغير قناع

٢٠٩٣ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة يخبر أبا الشعثاء قال: سأل أبي عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن حد الأمة، قال عمر: ان الأمة نبذت فروتها<sup>٢</sup> من وراء الدار وقال سفيان مرة أخرى: من وراء الجدار.

٢٠٩٤ - أخبرنا سعيدنا هشيم عن حجاج عن عكرمة بن خالد المخزومي قال: قال عمر بن الخطاب: إن الأمة ألقت فروة رأسها وراء الجدار<sup>٣</sup>.

٢٠٩٥ - أخبرنا سعيدنا هشيم أنا مجالد عن الشعبي عن مسروق أنه سئل عن الأمة كيف تصلى؟ قال: تصلى في هيئتها التي تخرج فيها إلى السوق<sup>٤</sup>.

٢٠٩٦ - أخبرنا سعيدنا هشيم أنا خالد الحذاء عن أبي فلابة قال: كان

(١) قال الطحاوي في المختصر وليس له أن يتسرى وإن أذن له مولاه في ذلك (ص: ١٧٦) وقال من: صنع للعبيد العبد من التسرى في (قره) الجديد وطره ابن عمر في جواره بآثره الآخر الذي رواه مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول لا يخط الرجل وليدة إلا وليدة إن شاء بها وإن شاء معها وإن شاء صنع بها ما شاء كما في حق (١٥٢/١).

(٢) قال ابن الأثير فروة الرأس جلدته بما عليها من الشعر، والمراد هنا قناعها وقيل مغطاها أي ليس عليها قناع ولا حجاب (١١٥/٢).

(٣) أخرجه عن هذا الاستاد سواد (ص: ٣٩٦ د).

(٤) أخرجه عن وكيع عن عتبة بن سليمان عن مجاهد عن الشعبي عن شريح قال تصلى الأمة كما تخرج (ص: ٣٩٥ د).

عمر لا يدع أمة تنزع<sup>١</sup> في خلافه، وقال: إنما ذلك للحرائر لكيلا يؤذّن<sup>٢</sup>.

٢٠٩٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن مجاهد قال: قلت

لابن عمر: الأمة التي قد حاضت تخرج في إزار، قال: نعم، قلت: كيف

ذلك؟ قال: كان بالناس إذا ذاك حاجة، فقلت قد وسع الله علينا، فقال:

دعني منك.

٢٠٩٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن منيرة عن سماك عن إبراهيم قال:

تصلي أم الولد بغير قناع<sup>٣</sup> وإن كانت بنت ستين سنة.

٢٠٩٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يحب

للأمة إذا عهدا سيدها أن تصلي بجمعة<sup>٤</sup>.

## ١٠ باب عدة الحامل بولنين

٢١٠٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن كان يقول:

إذا طلق الرجل امرأته وفي بطنها ولدان ولدت أحدهما فقد انقضت العدة<sup>٥</sup>.

٢١٠١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي

(١) قصته المرأة ليست القناع والفتاح ما تغطي به رأسها.

(٢) أخرج جب عن ابن جريج عن طلق أن عمر كان يهيئ الأمه من المملوكات أن يهيئن بالحرائر.

ودرى عن ابن عينة عن عمرو بن دينار عن حسن بن محمد أن عمر كان يهيئ الأمه أن تهيئ

المملوكات (٢/ رقم: ٥٤٦).

(٣) قناع للمرأة ما تغطي به رأسها.

(٤) أخرج جب عن صهر عن من سمع الحسن قال وكان الحسن لا يرى على الأمة عطلا إلا أن تخرج

أو يغطها سيدها (جب ٦٩/٢) وقوله بجمعة يعني لابس ثيابها.

(٥) لكن روى جب عن صهر عن قتادة عن الحسن نحو قول الشعبي (٢٧/٤).

كتب السنن (باب ما جاء في المرأة تسلم قبل زوجها) لسعيد بن منصور  
قال : لما الرجعة ما لم تضع الآخر<sup>١</sup>.

٢١٠٢ - أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنه سئل  
عن ذلك فقال : هو أحق بها ما لم تضع الآخر إنما هو كالحيض ، ثم قال :  
يا أبا حسين اجعلها في التخت .

• ٢١٠٣ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا أشعث بن سوار عن الشعبي  
قال له الرجعة ما لم تضع الآخر<sup>٢</sup>.

٢١٠٤ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا أشعث عن الحكم عن إبراهيم  
قال إذا وضعت الأول فقد بانت .

٢١٠٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا أشعث عن حماد عن إبراهيم  
١٠ مثل ذلك .

٢١٠٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد عن عكرمة قال : إذا وضعت  
الأول فقد بانت<sup>٣</sup> ، قال سعيد حتى تضع الآخر<sup>٤</sup>.

### باب ما جاء في المرأة تسلم قبل زوجها

٢١٠٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم أنا داؤد عن الشعبي ان رسول الله  
١٥ صلى الله عليه وسلم ردّ ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع حيث أسلم بعد  
إسلام زينب فردّها عليه بالنكاح الأول .

(١) روى عن علي وابن عباس نحوه ثم قال عن خص بن غياث عن الشعبي مثله (٤٢١/٧) .

(٢) أخرجه صاب من طريق جابر ومحمد بن سالم عن الشعبي (٢٧/٤) .

(٣) أخرجه صاب عن مسمر بن قدامة قال وقال عكرمة فلا ذكره (٢٧/٤) .

(٤) وهو لقول عدنانا كان في البائع والمبتعة (١٥٨/٢) وهو قول ابن عباس كان في ص (٢٧/٤) .

كتاب السنن (باب من أعرس من العتق فصام بعض - الخ) لسعيد بن منصور

٢١٠٨ - أخبرنا سعيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار أن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تحت أبي العاص بن الربيع، فأسلت قبله وأسر، فجاء به أسيرا في قيدة، فأسلم فكانا على نكاحهما.

٢١٠٩ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رد زينب ابنته على أبي العاص بن الربيع بنكاح أحدثه.

٢١١٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا أئمت بن سوار عن أبي هيرة الأنصاري قال: لما انصرف السجون من الأنصار من القبة وقد أسلبوا فلما قدموا المدينة دعوا نساءهم إلى الإسلام فأجابوهم وأسلمن فكانوا على نكاحهم الأول ٦

١٠

## باب من أعرس من العتق فصام بعض ما وجب عليه ثم أيسر

٢١١١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول: فيمن كان عليه رقبة من ظهر فلم يجد رقبة فصام شهرا أو نحو ذلك:

- (١) لم يجد من جده وقد قطع طولا.
- (٢) أخرجه عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي الأشج ما هنا (١/ الورقة ٤٨).
- (٣) أخرجه عن أحمد بن منيع وحماد عن أبي مسوية (٢/ ١٩٥) وابن ماجه قال ت في أسنانه فقال: والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم، وقال يزيد بن طرون أجاز نحوه كان الجمهور (١٨٨٧) ورواه البخاري عن حديث ابن عباس فقال على عدم أحلك فكذلك بأن هذا ثبت وهو أولى من الثاني



كتاب السنن (باب الرجل يحد امرأته غير عذراء) سعيد بن منصور

ثم أيسر قال: ينقض الصوم و يعتق<sup>١</sup>، ثم قال بعد ذلك يعني على صومه ولا يعتق.

٢١١٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان يقول: إذا أيسر قبل أن يفرغ من الصوم ترك الصوم و وجب عليه العتق<sup>٢</sup>.

### باب الزوج و المرأة يختلفان في الصداق

٢١١٣ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا الشيباني عن الشعبي قال: إذا اختلف الزوج و المرأة في الصداق، فالقول قول الزوج مع يمينه و البينة على المرأة قال الشيباني: و نا حماد عن إبراهيم أنه كان يقول: القول قولها فيما بينها و بين صداق مثلها<sup>٣</sup>، قال هشيم: القول ما قال الشعبي.

### باب الرجل يحد امرأته غير عذراء

٢١١٤ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن، و انا مغيرة عن إبراهيم، و الشيباني عن الشعبي أنهم قالوا في الرجل إذا لم يحد امرأته عذراء قالوا: ليس عليه شيء العذرة تذهب من غير رية، مُذهبها الوثبة، و كثرة

(١) أخرجه عب بن قزوين عن يونس عن الحسن و انصر عليه، و لم يذكر بعده قوله في البناء على الصوم

(٢/٤) و أخرج نحوه عن مسر عن من سمع الحسن.

(٢) أخرج نحوه عب بن مسر عن جابر عن إبراهيم و روى نحوه عن قتادة و الحكم و حماد و هو للقول

هذان كما في المختصر (ص: ٢١٣).

(٣) به يقول أبو حنيفة و محمد اذا اختلفا و التلاع قائم، و ان كان ذلك وقد طلقها قبل المخول فتد

أي حنيفة للقول قول الزوج فيما اقر لها، و قال أبو يوسف للقول قول الزوج في مطلق الصداق

مطلق او لم يطلق الا اذا اقر بشيء قليل مشترك جدا كذا في المختصر (باختصار) ص: ١٨٥، و قد

روى عب بن مسر عن إبراهيم عن حماد، و نحو قول الشعبي عن ابن أبي ليلى (١٤٢/٣).

كتاب السنن (باب الرجلان يتكلمان أختين فيني - الخ) لسعيد بن منصور  
الحيض، والتعنيس<sup>١</sup>، والحمل الثقيل<sup>٢</sup>.

٢١١٥ - أخبرنا سعيد نا خالد عن منيرة عن إبراهيم في رجل دخل  
بامرأته فقال: لم أجدك عناء. قال: ليس عليه شيء العذرة تذهبها الوثبة  
والحمل الثقيل.

٢١١٦ - أخبرنا سعيد نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن الحكم بن  
أبان قال: سألت سالم بن عبدالله عن الرجل يقول لامرأته: لم أجدك عناء.  
قال: ليس بشيء. إن العذرة تذهبها الوثبة والحيفة<sup>٣</sup>.  
٢١١٧ - أخبرنا سعيد نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن ابن طاووس  
عن أبيه مثل ذلك<sup>٤</sup>.

٢١١٨ - أخبرنا سعيد نا ابن المبارك عن يونس عن يزيد عن الزهري  
أن رجلا تزوج امرأة فلم يجدها عناء. كانت الحيفة أحرقت عذرتها،  
فأرسلت إليه عائشة رضي الله عنها: أن الحيفة تذهب العذرة يقينا.

### باب الرجلان يتكلمان أختين فيني<sup>٥</sup> كل واحد منهما بامرأة الآخر

٢١١٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا محمد بن سالم عن الشعبي عن

- (١) طول مكى الجلدية في بيت أهلها بعد إيراكها ولم تزوج.  
(٢) أخرجه عب بن حمزة عن مسير عن مسقة عن الحسن، و عن الثوري عن الهيثمي عن الشعبي (٤٥/٤)  
وأخرج عن عبدالله بن كثير عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال إن العذرة تذهب من القروة  
والنفس (كذا في النسخة والمواب القروة (بني الوثبة) والتعنيس).  
(٣) أخرجه عب عن معمر عن الحكم (٤٥/٤).  
(٤) أخرجه عب عن مسير ولفظ إن العذرة يلعبها غير الوطى ولا ملاحة بينهما.  
(٥) عن "بني بلط" أنا دحل بها.

كتب السنن ( باب المرأة يشهد عليها بالزنا ثم توجد بكرا ) لسعيد بن منصور  
 على رضى الله عنه فى أخوين تزوجا أختين فأدخل على كل واحد منهما امرأة  
 أخيه ، قال : يفرق بينهما ، ولكل واحدة منهما الصداق ، ولا يقرب كل  
 واحد منهما امرأته حتى ينقض عدة أختها ، ' ويرجع الزوجين على من  
 فرها ' بالصداق ' .

٥ ٢١٢٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن وانا منيرة عن  
 ابراهيم انها قالا ذلك .

### باب المرأة يشهد عليها بالزنا ثم توجد بكرا

٢١٢١ - أخبرنا سعيد نا مطرف عن الشعبي أنه قال فى امرأة يشهد  
 عليها أربعة بالزنا ، فنظير إليها فإذا هى بكر ، قال الشعبي : ما كنت لأقيم  
 ١٠ حدا على امرأة عليها من الله عايم .

٢١٢٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن إسماعيل<sup>٢</sup> قال : سمعت  
 الشعبي يقول : يقام عليها الحد ولا يلتفت إلى ذلك منها ، قال هشيم : وهو  
 القول .

٢١٢٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مطرف عن الشعبي قال : ليس على  
 ١٥ ثأب حد .

(١-١) كذا فى ص و تصواب خذى : ويرجع الزوجان على من فرها .

(٢) أخرج ص نحوه عن ابن عباس ثم قال عن ابن جريج قال حدثني محمد بن مرة أن عليا بنى ذلك  
 فى مطلقا . وأخرج نحوه من هذا عن معمر بن بديل عن أبي الوضئ . وعن إسرائيل عن سماك عن  
 صالح بن أبي سليمان عن علي (١٢٥/٣) .

(٣) كذا فى ص .

٢١٢٤ - أخبرنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن يان عن عامر الشعبي

قال: سمعته يقول: إذا تزوج الرجل البكر قدّنها زوجها قبل أن يدخل بها فظن إليها النساء فوجدوها بكرا فإنه يجلد لانه استبان أنه كذب عليها .

٢١٢٥ - أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن

- يحيى بن أبي كثير قال: قضى على رضى الله عنه في امرأة عندها تزوجها شيخ كبير فحملت ، فزعم الشيخ أنه لم يجمعا ، و سُئِلَ هل اقضتكَ ؟ قالت : لا ، فأمر النساء أن ينظرن إليها ، فزعم أنها عندها ، قال : إن للراءة سُمَيْن ، سَمَ الحَيْض . و سَمَ البول ، فظل الرجل كان يزل في قلبها في سَمَ الحَيْض فحملت ، فسئل الرجل ، فقال ؟ كنت أنزل الماء في قلبها ، فقيل للشيخ إنها لم تزل<sup>٢</sup> وان الحمل بك و لك ولده .

### باب الرجل يدعى ولدا من زنا

٢١٢٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : من ادعى

ولدا من زنا لم يُصدّق<sup>١</sup> ولم يُلحق به ، ولم يرثه .

٢١٢٧ - أخبرنا سعيد نا سلة بن هزال قال : ركعت بمكة ركعتين

- عند المقام فإذا طأوس عن يميني ، فسأله خياط عن رجل أصاب امرأة حراما فولدت منه ثم تزوجها فولدت منه من يرث منها قال : يرثه ولده لرشدته<sup>٤</sup> ، و لا يرث الآخر منه شيئا .

(١) اتفقوا عليها فوالد طوعها . (٢) بالضم و الكسر اتفق كتب الأبرة .

(٣) ظن أنه سقط بعده "عنه" أو "بكرًا" .

(٤) في ص "لرشدته" و الرشد بالفتح و الكسر ضد الرنية - الزنا - يقال ولد لرشدته أى مريضون

٢١٢٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبد الملك بن أبي سليمان نا عمرو بن شعيب أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة قال: إن له ولداً من أم فلان من زنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويحك انه لا سحر في الإسلام، الولد للفراش وللعاهر الألب.<sup>(١)</sup>

٢١٢٩ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه ان عمر بن الخطاب أرسل إلى شيخ في دارهم قال: فاطلقت معه فسأله عن ولاد من ولاد الجاهلية قال: أما التطفة لفلان، وأما الفراش لفلان، قال عمر: صدقت ولكن قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفراش.<sup>(٢)</sup>

٢١٣٠ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة [في<sup>(٣)</sup>] ابن أمة زمعة فقال سعد: أوصاني أخى عتبة: إذا قدمت مكة أن آخذ ابن أمة زمعة فإنه ابنه، وقال عبد بن زمعة: أخى ابن أمة أبي. ولد على فراش أبي. فرأى رسول الله

(١) في ص في سورة الرزق .

(٢) بالفتح والكسر ويحرك القصور والزنا . و جند د لا معرفة في الإسلام .

(٣) بكسرة المزة وتجا: قلت المظرة والقول قال ابن الأثير وهذا يرجح ان معناه الحية إذ ليس كل زان يرحم ، وقيل الألب المحرم والمراد الزعم (٢٠/١) والحديث أخرجه د من طريق حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ونقطة المعلم المحرم (٣١٠/١) ولكن قلنا الملاحظ من د في الفتح بنقط: المعلم الألب قيل وما الألب قال المحرم (٢٠/١٢) .

(٤) في ص في دارهم والقصوب ما اجتبا على مستند الحديث "لل شيخ من بني ذرة من أهل طرنا" (١٥/١) .

(٥) أخرجه الحديث في مستد (١٥/١) عن سفيان و ابن ماجه عن حم عنه و عن من طريق الهاملي عنه (٤٠٣/٧) .

(٦) سقطت من ص و هي كلمة في خ .

كتب السنن ( باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها ) لسعيد بن منصور  
 صلى الله عليه وسلم شها يتنا بشفة قال : الولد للفراس واحتجى منه يا سودة .  
 ٢١٣١ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب  
 عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد للفراس  
 وللأعر الحبر .

- ٢١٣٢ — أخبرنا سعيد نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن أبي وائل  
 عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الولد للفراس و بنى  
 العامر الحبر .

### باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها

- ٢١٣٣ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن أيوب بن موسى عن حميد بن  
 نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة ان امرأة جاءت إلى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تستأذنه في الكحل لأنه كان مات زوجها ، فلم يأذن لها  
 وقال : قد كانت إحداكن ترى بالبرة على رأس الحول ، وإنما هي الآن  
 أربعة أشهر وعشرا .

(١) قال من أخرجه في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة أنه أخرجه م عن الحسن بن (١٧١/١) .  
 (٢) أخرجه م عن الحسن بن (١٧١/١) و (٢١٠/١) أيضا م عن غيره من طرق غيره راجع (١٠٤/٢)  
 و (٢٠٤/٢) .

(٣) في م بن ياقان ، و هو باب باله احد الحروف المارة و " في " احد الاسماء المكبرة  
 و ورد عند ابن حبان عن ابن عمر أيضا بهذا اللفظ الا ان فيه الاكس بدل الحبر كما في الفتح و وقع  
 فيه أيضا في ياقان خطأ راجع (٢٨/١٢) و لم نجد حديث ابن عمر هذا في مولود للأن مع انه  
 من الزوائد على الصحيحين و اما حديث ابن مسعود هذا فخرجه النسائي و لفظه العامر الحبر من  
 ابن ربيعة عن جرير (٩٤/٢) . (٤) كذا في م وغيره و في م " عن " خطأ .

(٥) أخرجه م عن طريق مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن ثابت (٢٩٧/٩)  
 و من طريق شعبة عن حميد بن ثابت (٢٩٧/٩) و من طريق غيره أيضا .

كتب السنن (بب ما تحضبه المتوفى عنها زوجها في هدتها) لسعيد بن منصور

٢١٣٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا عالة الخلاء عن خصة بنت سيرين  
عن أم سلة أنها سلت عن المتوفى عنها زوجها، أن تكتحل بالإمءد في هدتها؟  
قلت: لا، وإن ققتا<sup>١</sup> ولكن بالصبر والقدور<sup>٢</sup>.

٢١٣٥ - أخبرنا سعيد نا هشام بن حسان عن ابن سيرين و خصة  
عن أم علية أنها قالت في المتوفى عنها زوجها: أنها لا تمس خضابا<sup>٣</sup>، ولا  
تكتحل بكحل، ولا تلبس مصبوغا<sup>٤</sup>، ولا تمس من الطيب إلا نبذا من  
قسط واختار<sup>٥</sup> عند طهرها<sup>٦</sup>.

٢١٣٦ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن أيوب بن موسى عن حيد بن<sup>٧</sup>  
نافع عن زينب بنت أبي سلة أن أم حبية لما جاءها نبي<sup>٨</sup> أبي سفيان دعت  
بصفرة بعد الثالث<sup>٩</sup>، فسحت بها عارضتها وذراعها. وقالت: أنى كنت

---

(١) كذا في ص والسراب وإن افتتحت (افتتحت) لما في فتح بردية لقاسم بن أصبغ من قوله طه السلام  
" وإن افتتحت " (٢٨٥/٩) وحق ابن حزم عن أم سلة " وإن قات " (كذا) جينا  
(٢٧٨/١٠).

(٢) في ص " والاعد " خطأ والردود بالفتح ما يذكر في العهد من اللداء للباس، وقد أخرج ص عن  
مسعر عن أيوب عن ابن سيرين أن أم سلة سلت عن الإمءد فتوفى عنها فقالت لها تعودته ولها  
تفتك جينا قالت: لا وإن قيت (كذا وهو في الأصل قيت) جينا (٢٨٤/٤).

(٣) في ص خضاب بصورة الرفع.

(٤) القسط عود معروف يتأوى به والاشجار القلاع على الاشجار حرة الرأفة ولا واحد له.

(٥) ذكره ابن حزم في الملل من طريق المصنف (٢٧٧/١٠) وأخرجه ص عن طريق أيوب عن ابن سيرين  
ومن طريق هشام بن حسان عن أم اللؤلؤ كلامها عن أم علية موقرة إلا أنها قالت في طريق أيوب  
" امرأ " وأخرجه قتيبان من طريق هشام وأيوب عن خصة عن أم علية موقرة.

(٦) في ص " عن " خطأ.

(٧) يتبع لقرون وسكون الهمة ويكرر الهمة ويهدد اليد هو المجر يموت للمصنف.

كتاب السنن (باب ما تجتنبه المتوفى عنها زوجها في عدتها) لسعيد بن منصور  
 خفية عن هذا لو لا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحل  
 لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تتحدّ على ميت إلا على زوج قائما  
 تحدّ عليه أربعة أشهر وعشرا<sup>١</sup>.

٢١٣٧ - أخبرنا سعيدنا هشيم انا ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر  
 أنه قال في المتوفى عنها زوجها: أنها لا تمسّ خضابا، ولا طيبا، ولا كحلا  
 ولا ثوبا<sup>٢</sup> مصبوغا<sup>٣</sup> إلا ثوب عصب<sup>٤</sup> تجلب به، ولا تبت عن بيتها<sup>٥</sup> حتى  
 تنقضي عدتها<sup>٦</sup>.

٢١٣٨ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع أن صفية  
 امرأة عبد الله لما مات عنها عبد الله اشتكت عينيها فكانت تقطر فيها الصبر<sup>٧</sup>.  
 ١٠ ٢١٣٩ - أخبرنا سعيدنا هشيم انا مغيرة عن إبراهيم أنه قال في المتوفى  
 عنها زوجها: لا تكتحل بكحل<sup>٨</sup> زينة إلا بصبر أو ذرور<sup>٩</sup>، ولا تبت عن

(١) قال ابن جرير: الاحاد مع الصحة فيها من قوله: وبها من الطيب كما في القنع.

(٢) أخرجه عن أبيه عن سفيان (٩٤/٢).

(٣) في من كلامها بصورة الوقع.

(٤) بالقنع هي برد العين يصب فوقها أي يربط ثم يصب ثم يسحق مصبوغا فيخرج مولى لبقا ما صب به

ليس لم يصب وإنما يصب الذي دون القصة كذا في القنع (٢١٧/٩).

(٥) أي خارجة عن بيتها.

(٦) ذكره ابن حزم من طريق عبد بن القوي عن عبيد الله بن عمر عن نافع بن عبد الصمد (٢٧٧/١٠) وهو

في ص (٣٣/٤).

(٧) أخرجه ص بهذا الاستناد سواء وأخرجه من وجه آخر أيضا (٣٣/٩).

(٨) كذا في اللؤلؤ وفي ص "بكل" خطأ.

(٩) في ص "ذو" خطأ، والصلوات اللزوم قال ابن الأثير في حديثه (بني القنص) تكتمل الله

بالزود (٤٦/٢) وقد وقع في اللؤلؤ "زود" خطأ.



كتاب السنن (باب ما تختبئ المتوفى عنها زوجها في عدتها) لسعيد بن منصور

بيها، ولا تخرج في حق عيادة أو ذى قرابة<sup>١</sup>، والمطلقة ثلثا مثل ذلك.

٢١٤٠ — أخبرنا سعيدنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة

قال: كان عروة من أشد الناس في الإحداد، لقد سأله امرأة أتلبس بخمارا

يقيم<sup>٢</sup> وهي حادة؟ قال: لا، فقالت: لا والله مالى غيره فقال اصبريه إذا

• بسواد<sup>٣</sup>، وقال عروة: السنة في الإحداد أن المرأة لا يحل لها أن تحد فوق

ثلاث<sup>٤</sup>، فإذا كان يوم الرابع أمرت أن يمسّ درعها الصفرة أو الزعفران،

إن المرأة حادة على زوجها فاتها لا تمس شيئا حتى ينقضى أجلها.

٢١٤١ — أخبرنا سعيدنا هشيم بن عمار عن الشعبي في رجل تزوج

امراة فطلقها قبل أن يدخل بها، فضا وليتها عن نصف المداق. فخاصمت

١٠ زوجها إلى شريح فقال قد عفا وليتك، ثم رجع عن ذلك بعد لجعل الذى

بيده عقدة النكاح الزوج<sup>٥</sup>.

(١) كذا في الأصل من طريق الحسن بن صالح عن المنيرة عن إبراهيم (٢٨٧/١٠).

(٢) كذا في ص ولعل الصواب أو زينة ذى قرابة.

(٣) أى صبوغ يقيم كما في الأصل. ولقبم بفتح اللام وتهدب فتألف وتكسا فمر معروف بفتحى غلبه  
على مادة ملوة تستعمل في الصباغة.

(٤) أخرجه عاب عن مسمر وابن جريج عن هشام (٢٤/٤) لزمه عاب عما بعده.

(٥) كذا في ص والبرق القصير.

(٦) بين أنه كان يقول لولا أن الذى بيده عقدة النكاح هو الولي، ثم رجع إلى قوله أنه الزوج، وأخرج

هذا الآخر عن طريق المصنف عن جرير عن خيرة عن الهيثم فذكره وفي آخره ثم قال بعد

أنا أطعن من صدق في مرة فكان يقول بعد: الذى بيده عقدة النكاح الزوج، أن يطعن من صدق

كأنه يفسله إليها، أو تطعن من نصف الذى فرض الله لها، وأن تلعن لها نصف الصدق

(٢٥١/٧) قال حق وكذلك قال تابع بن جبير ومحمد كعب ومكوس ومجاهد والهيثم وسعيد

بن جبير.

كتاب السنن (باب ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضا) لسعيد بن منصور

٢١٤٢ - أخبرنا سعيد نا عيسى بن يونس و أبو معاوية عن الأعمش

عن إبراهيم عن علقمة قال : هو الولي ، وكان شرح يقول : هو الزوج .

باب ما يحل للرجل من امرأته إذا كانت حائضا

٢١٤٣ - أخبرنا سعيد نا أبو الأحوص عن طارق بن عبد الرحمن

الجلبي عن عاصم بن عمرو قال : خرج قمر من أهل العراق إلى عمر بن الخطاب

فسالهم من أين أنتم ؟ قالوا : من أهل العراق ، قال : ألياذني جتم ؟ قالوا :

نعم ، فسألوه ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض ، و عن غسل الجنابة ،

و عن صلاة الرجل في بيته ، قال لهم أحمرة أنتم ؟ قالوا : لا والله وما نحن

بسكرة ، قال : لقد سألتوني عن خصال ما سألتني عنهن جميعا بعد<sup>٢</sup> إذ سألت

١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم غيركم ، أما ما يحل للرجل من امرأته وهي

حائض فما فوق الإزار ، و أما صلوة الرجل في بيته ففور ، فودروا بيوئكم

و أما الفضل من الجنابة فتوضأ وضوء الصلوة ثم اغسل رأسك ثلاثا ثم أفض

على سائر جسدك .

٢١٤٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا ليث عن ميمون بن مهران ان عائشة

(١) أخرجه عن طريق شعبة عن الأعمش (٢٥٢/١) قال عن وجه قال إبراهيم و الحسن .

(٢) و في عن " أبلان " .

(٣) في ص " ما سألتني عنهن بعد جميعا إذ " و هو عندي من سهو فاسخ ، قدم و آخر .

(٤) في ص " فتوضأوا " .

(٥) أخرجه في كلمة له في ( ٤٥/١ ط ) عن أبي الأحوص بهذا الاستاد ، و أخرجه عبا تاما من طريق

أبي إسحاق عن عاصم مرسلا ( ج ١١ ، رقم : ٩٨٢ و ٩٨١ ) و عن طريق أبي إسحاق عن عاصم

عن عبد بن حمر تاما موصولا ( ج : ١١ ، ص : ٢١٢ ) و قطاردي أيضا من طريق أبي إسحاق

مرسلا و موصولا ( ٢١/٢ ) .

رضي الله عنها سئلت ما للرجل من امرأته إذا حاضت قالت ما فوق الإزار

٢١٤٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منيرة عن إبراهيم عن عائشة قالت:

كنت أنزر وأنا حائض وأدخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف.

٢١٤٦ - أخبرنا سعيد نا أبو عروة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن

عائشة أنها كانت تلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في لحاف وهي حائض.

٢١٤٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا جونس عن الحسن و إسماعيل بن

أبي خالد عن الشعبي قال: إذا غطت الفرج فلا بأس بما سوى ذلك.

٢١٤٨ - أخبرنا سعيد نا أبو شهاب عن الحسن بن عمرو الثقفي عن

الحكم بن عتيبة قال: يضع الرجل ذكره من الحائض حيث شاء ما لم يدخله.

### باب جامع الطلاق

٢١٤٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منيرة عن إبراهيم أن رجلا كانت

عنده يتيمة وكانت تحضر طعامه. تخافت امرأته أن يتزوجها عليها فتأب الرجل

(١) ذكره ابن حزم من طريق قسري عن أبي نصر عن أبي سلمة عن عائشة سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما للرجل من امرأته - يعني الحائض - قال: ما فوق الإزار. ثم قال لا يصح لانه من طريق قسري (٧٨/١٠).

(٢) أخرجه ت من طريق شيبان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا حصة يضمن أن أنزر ثم يكثرني (١٢٤/١) وكذا (٣٧/١) وم أضا.

(٣) ذكر ابن حزم من طريق وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي يشار الرجل الحائض لا كف عنها الاذى (٣٧/١٠).

(٤) ذكره ابن حزم من طريق وكيع عن علي بن أبي رباح عن الحكم (٣٧/١٠).

غية فاستمات امرأته على الجارية نسوة فاضطبتها لها فأفسدت عندها قال :  
وقدم الرجل لجل يفتد الجارية عند مائته وطلعه ، فقال الرجل لامرأته :  
ما حال فلانة لا تحضر طامي ، قالت : دع عنك فلانة ، قال : ما شأنها ؟  
قالت : إنها لجرت فاطلق إليها قال لما حين دخل إليها ، قال : ما شأنك ؟  
بلحلت تبكي ، قال فأخبرني ، فأخبرته ، فاطلق إلى على رضى الله عنه فأخبره  
فأرسل على رضى الله عنه إلى امرأة الرجل وإلى النسوة ، فلما أتته لم يلبث  
أن اعترف بما صنع فقال للحسن بن علي : اتص فيها يا حسن ! فقال : الحمد  
على من قدفا ، والمقر عليها وعلى المسكات ، قال علي : لو كُلفت ابل<sup>٥</sup>  
طحين<sup>٢</sup> لطحنت ، وما يطن يومئذ بغير<sup>١</sup> .

- ٢١٥٠ - أخبرنا سعيدنا هشام بن إسماعيل بن سالم أنا الشعبي أن جوار  
أربع<sup>١</sup> اجتمعن فقالت إحداهن هي رجل ، وقالت الأخرى هي امرأة .  
وقالت الثالثة هي أب<sup>٢</sup> التي زعمت أنها رجل ، وقالت الرابعة هي أب<sup>٣</sup> التي  
زعمت أنها امرأة ، فخطبت التي زعمت أنها أبو الرجل إلى الأخرى التي زعمت  
أنها أبو المرأة ، فزوجوها إياها ، فتمت التي زعمت أنها رجل إلى الأخرى  
فأفسدتا باصبعها ، فرفع ذلك إلى عبد الملك بن مروان فجعل الصداق عليهن

(١) اطلعت التي جعلت فوق حبه وهو بالكسر ما بين الكفح والابد .  
(٢) كذا في ص ولها مودة سورا او صواب " قال " .  
(٣) كذا في ص في صورة الزرع والسراب طعنا بقتب ، وفي ص لو طعت الابل طعنا للحد .  
(٤) وفي ص وما طعنت الابل يوشع أخرجه عن القوري عن منصور عن إبراهيم عن ابن جريح عن  
علاء عن علي أينا (١٠٧/٤) .  
(٥) كذا في ص والقياس " ان لويج جولد " او " ان جولوى لويجا " .

أربابا، والنبي حصة التي زعمت أنها امرأة لآلها أمكنت من نفسها، فذكرنا ذلك لعبد الله بن مسعود المزني فقال: لو وليت أنا لجلت الصداق على التي أفستت الجارية وحدها.

٢١٥١ - أخبرنا سعيدنا هشيم أنا أبو بشر عن أبي روح شيب الشامي

٥ ان رجلا كان يواعد امرأة<sup>٢</sup> في مكان يأتيها فيه فملت بذلك امرأة فجلست في ذلك المكان فجلد الرجل فأصاب منها وهو يظن أنها جاريته، فلما فرغ نظر فإذا هي ليس بجاريته، فأبى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر ذلك له، فأرسل عمر إلى علي رضي الله عنهما فقال علي: اضرب الرجل الحد في السر، واضرب الحد المرأة في العلانية

١٠ ٢١٥٢ - أخبرنا سعيدنا هشيم أنا يزيد بن براد مولى بجيلة قال: سمعت الشعبي في رجلين شهدا على رجل طلق امرأته ففرق القاضي بين الرجل وامرأته، فزوجها أحد الشاهدين ورجع الآخر عن شهادته فقال الشعبي: معنى القضاء، ولا يلتفت إلى قول الذي رجع.

٢١٥٣ - أخبرنا سعيدنا هشيم نا منصور عن الحسن في الرجل يقول لامرأته: أنت عتيقة وهو ينوي الطلاق، قال: هي واحدة وهو أحق بها. ١٥ ٢١٥٤ - أخبرنا سعيدنا هشيم نا الشيباني عن الشعبي قال: يبدأ العبد بالنفقة على أهله قبل نفسه لمواليه.

(١) في ص "فأ". (٢) هو شيب بن نعيم الوضائي الحمصي من رجال التهذيب.

(٣) كذا في ص و الصواب حدي "جاريته".

(٤) كذا في ص و الظاهر له. (٥) لم أجده.

٢١٥٥ - أخبرنا سعيد نا شريك عن الشيباني عن الشعبي قال : يدا

العبد بالنفقة على امرأته قبل غلته لمواليه .

٢١٥٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم قال : سأله عن

رجل تحبه مكاتبة فسمى معها و أعانها حتى أدت مكاتبها قال : لا خيار لها .

٢١٥٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن قال : إذا وطئ .

الرجل مكاتبه فليحسب لها صداق مثلها من مكاتبها .

٢١٥٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم قال : انا حميد عن أنس ان النبي

صلى الله عليه وسلم طلق خصة فأمر أن يراجها .

٢١٥٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا هشام بن حسان عن الحسن أنه

سئل عن الرجل تهرأ أمه قلده من الفجور أبيع ولدها فياكل ثمنه فقال  
الحسن : هو كبعض ماله .

٢١٦٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا الشيباني أن رجلا كان على سطح

فدعا امرأته فاحتبست عليه فقال لها تعالى ، فإذا جئت فاخترى لجلت قالت

اخترت نفسي قال : لم أورد ذلك إنما خيبرتك بين أن تجلسي وبين أن ترجعي ،

فُسئل عن ذلك عبدا لله بن مقل ، قال : له نية .

٢١٦١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان لا يرى

ما جعل الرجل لامرأته عند الجلوة شيئا .

(١) في من الجلوة بالخذ المصمة والصواب عندى بالجمع من جلا الفروس على بئها جلوة : مخرجها طيه

جلوة . وفي القاموس جلاها و جلاها زوجها وصيفة أو غيرة اصطفا اصطفا في ذلك الوقت .

و جلوتها بالكسر ما اصطفاه لهذا يدل على أنهم كانوا يطون قلده شيئا عند الجلوة ، و في حب

من حر بن عبد العزيز نحو ما عن الحسن (١٢٧٣) .

٢١٦٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يرى شيئا من التحل يجوز إلا ما سلم<sup>١</sup>.

٢١٦٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا حيد الطويل عن الحسن أنه سئل عن رجل طلق امرأته ثلثا فزعمت أنها تزوجت زوجا فدخل بها قال: إن كانت عنده صدقة فيزوجها إن شاء وإن كانت عنده متهمه فليس عن ذلك وليبحث عنه.

٢١٦٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم عن حيد الطويل عن الحسن قال جاء رجل فقال: إن أمته لم تزل به حتى تزوج<sup>٢</sup> ثم قالت لي بعد طلقها قال له الحسن: إن طلاق امرأتك ليس في<sup>٣</sup> برأئك في شيء.

٢١٦٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن و بعض أصحابنا عن إبراهيم أنهما قالا في عبد تحته حرة دخل بها ثم أعتق، فأصاب فاحشة: إنه لا رجم عليه حتى يدخل بامرأته بعد العتق، ويحصد<sup>٤</sup>.

٢١٦٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن إبراهيم أنه كان لا يرى بأسا أن يهدى الرجل إلى امرأته في عدتها إذا أراد أن يتزوجها.

٢١٦٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن أبي هند نا عمرو بن شعيب أن رجلا استكره امرأة حتى أفضاها<sup>٥</sup> واختصها فرفع ذلك إلى عمر بن

(١) هذا أيضا حتى يبايع الرجل امرأته عند الجلوة وعند عب نمره عن حماد (١٣٦/٢).

(٢) في من تزوجه ولا وجه له.

(٣) لعل للصراب "من برأئك".

(٤) أخرجه عب عن معمر عن قتادة عن الحسن وحماد (١٨٨/٤).

(٥) انتهى المرأة قبل سلكها واحدا.

المخاطب رضى الله عنه مجلده الحد وضمتك ذلك ديها .

٢١٦٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا داؤد بن عمر نا عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن يقرع الرجل قرعا يخلص القرع إلى عظم رأسه خير له من أن تصع امرأة يدا على ساعده ، لا تحمل له .

٢١٦٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منيرة عن أم موسى قالت كانت الجارية من أهل المدينة إذا أرادوا أن يهدوها إلى زوجها ينطلق بها إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدعون لها ثم ينطلق بها إلى زوجها .

٢١٧٠ - أخبرنا سعيد نا خالد بن عبد الله عن منيرة عن أم موسى

١٠ أن جعفر بن هيرة كان إذا أهدى البنت من بناته أمرها بصالح الأخلاق ، وكان يرى ذلك حسنا .

٢١٧١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منيرة عن أم موسى أن أم ولد لعبد الله بن جعفر مرتت بعل وهي حامل ففسح بطنها وقال : اللهم اجعله ذكرا ميعونا .

٢١٧٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا ابن شبرمة قال : كنت مع الشعبي

(١) أخرجه في هذا الاستاد سواد كافى المجلد ( ١٠ / ٤٥٥ ) ، ونقل ابن حزم عن أبي حنيفة أنه إذا كان لا يتسكك فقام عليه اليد كلالا ، وإن كان يتسكك فله اليد ونحوه في حصر الطحاوى

( ص : ٢٤٦ )

(٢) كان مابدهام ، من قاضين ، أنه ذكره ابن حجر في التهذيب .

(٣) أم موسى هي سريه بن أبي طالب ذكرها المختار في السنن .

(٤) كذا في ص .



فأتاه رجل قال له : انه نذر ان يطلق امرأته قال الشعبي كفرُ بِمِيتِكَ ولا تطلق امرأتك ، قلت في نفسي ان رددتُ على الشيخ قوله إن في ذلك لما فيه وإن أنا سكْتُ ليدخلن على مالا أحب ، قلت يا أبا عمرو إن الطلاق معصية وقد قال ما قال فأتبه قال : على بالرجل ، فأُثِي به قال : نذرك في عنقك إلى يوم القيمة إلا أن تطلق امرأتك .

٢١٧٣ - أخبرنا سعيد نا جرير عن منيرة عن أبي معشر عن إبراهيم قال : كانوا يُستَوون بين الضرائر فإن فضل من الدقيق أو السوق مالا يكال قسموه بالألف .

٢١٧٤ - أخبرنا سعيد نا جرير عن يحيى بن سعيد قال : كان لحاذ بن جبل امرأتان فكان إذا كان يوم إحداهما لم يتوضأ من بيت الأخرى فلما في يوم فدفنهما في قبر واحد فأفرغ بينهما أيهما تدخل في القبر قبل .

٢١٧٥ - أخبرنا سعيد نا جرير عن منيرة عن إبراهيم في رجل توفي وهو في بيت بأجرة قال : أحسن أن تمتد في البيت الذي كانت فيه وتطلى الأجر .

٢١٧٦ - أخبرنا سعيد نا جرير عن يان عن الشعبي أنه سئل عن شيء من أمر الطلاق قال : سئل رجل كم مرة طلق امرأتك ؟ قال فأوى يده ثلاثاً أو أربعاً وأشار يده ولم يتكلم فبانت بثلاث .

٢١٧٧ - أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

(١) ذكره ابن حزم من طريق المصنف وفيه " أن أحسن أن يطلى الكحل و تمتد في البيت الذي كانت فيه " (٢٨٧/١٠) .

عن الشعبي في رجل يزوج أمّ ولد له من عبده قال: لا يطأها البعد حتى تحيض حيضة .

٢١٧٨ - أخبرنا سعيد نا أبو الأحوص نا عبد الكريم الجزري عن عطاه في الرجل تكون له الأمة فيطّلع على أنها تجبر قال: لا بأس أن يقع عليها .

٢١٧٩ - أخبرنا سعيد نا خالد عن يونس عن الحسن في رجل يصلح امرأته على صلح من يومها فراجع قال: إن رضيت فليس لما أن ترجع .

٢١٨٠ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو سمع بحالة يحدث عمرو ابن أوس و جابر بن زيد قال: كنت<sup>١</sup> كاتباً لجزء<sup>٢</sup> بن معاوية عم الأخف ابن قيس فأتى كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل وفاته بسنة<sup>٣</sup> أن اقلوا كل سائر، و فرّقوا بين المجوس و حرّمهم<sup>٤</sup>، و أنهزموا عن الزمزمة<sup>٥</sup>، قتلنا تلك سواحر، و فرّقنا بين الرجل و حرّمته في كتاب الله، و صنع طلعاً ثم دعا المجوس، و عرض السيف على ظفده، فأكلوا بنير زمزمة،

(١) أخرج ماب سنن عن الثوري عن عبد الكريم عن مكرمة عن ابن جابر (٢١٧/٤) وقد روى ماب (٢١٧/٤) والمصنف (رم: ٤٠ و ٢٤١) عن سعيد بن أبي الحسن و سعيد بن جابر أن ابن جابر أصاب جاريته لما كانت بتياً .

(٢) قال كنه مكرمة في الأصل .

(٣) ينتج الميم و يكون قواي عند المعتن .

(٤) وذلك سنة التهن و طهرين .

(٥) في خ بين كل ذي عرم من المجوس و الحرمة ما لا يحمل انتهاكه و المراد الطرم من هله .

(٦) الزمزمة: ترا من القلوج عند الأكل و هم صوت، لا يستعملون اللسان و لا اللقطة في كلامهم لكنه صوت يذرونه في خياشيمهم و حلقهم فيهم بعضهم عن بعض .





٢١٨٨ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الله و عبد الرحمن ابني عامر بن ربيعة و كان أبوهما بدريا أنه أوصى بجارة له ' أن يبيعوها و لا يقربوها ' كانه اطلع منها مطلقا فكره أن يطلعوا منها على مثل ما اطلع<sup>٢</sup>.

٢١٨٩ - أخبرنا سعيدنا أبو شهاب عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن ربيعة أن أباه ربيعة كان بدريا أوصى بجارة له أن لا يقربها بنوه و قال : لم أصب منها شيئا الا اني نظرت منظرا أكره أن تنظروا منها .

٢١٩٠ - أخبرنا سعيدنا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين قال : قال مسروق في مرضه الذي مات فيه : إن جارتي لم يُحرّمها عليكم إلا اللس و النظر فكانت تقوم عليه<sup>١</sup>.

٢١٩١ - أخبرنا سعيدنا أبو عروة عن إبراهيم بن محمد بن المنثري عن أبيه أن مسروقا قال لجارته عند موته لم أصب منها إلا حرمتها على ولدي اللس و النظر .

٢١٩٢ - أخبرنا سعيدنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن قال : إذا جرّدها الأب حرّمها على الابن ، و إذا جرّدها الابن حرّمها على الأب .

(١) في من " أوصا لجارية " .

(٢-٣) في من " أن يبيعوها و لا يقربوها " .

(٣) أخرجه عبد بن الاستاذ سواد (١٣٩/٣) .

(٤) أخرجه عبد بن طريق اللحي و الحكم عن مسروق (١٣٩/٣) .

(٥) د عبد بن طريق الحكم عن مسروق : إلا ما يحرمها .

٢١٩٣ - أخبرنا سعيد نا سفیان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال :  
يحرم الوالد على ولده أن يقبلها ، أو يضع يده على فرجها ، أو فرجه على  
فرجها ، أو ياشرها .

٢١٩٤ - أخبرنا سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال : كانوا  
يرون القبله والنس يحرم الأم والابنة .

٢١٩٥ - أخبرنا سعيد نا جرير عن القمقاع بن يزيد قال : كانت لي  
جارية أطاما وكانت لها بُنْتَنَةٌ فوق القطن فضمنتها إلىّ وهي عريانة فوجدت  
في قسي شهوة فسألت الحسن فقال : لا تقرب أمها .

٢١٩٦ - أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا ابن أبي نجيح عن

١٠ مجاهد قال : إذا مس الرجل فرج الأمة أو مس فرجها حرمت على  
أبيه وابنه .

٢١٩٧ - أخبرنا سعيد نا أبو عروة عن قتادة عن سعيد بن المسيب

في استبراء الأمة إذا اشراها الرجل قال : إن كانت لا تحيض يستبرئها في خمس  
و أربعين<sup>٢</sup> وإن كانت تحيض لخمسين .

٢١٩٨ - أخبرنا سعيد نا أبو عروة عن منصور عن إبراهيم قال : ١٥

تستبرأ<sup>١</sup> الأمة بمحضة .

(١) أخرجه عبد بننا الأستاذ رواه (١٢٩/٣) .

(٢) أخرجه عبد بننا عن أبي حنيفة عن حماد بن إبراهيم (٢٩/٣) .

(٣) وهذه هي حصة هذه الفئات من الأهل والقواعد من كافي عبد (٧/٤) .

(٤) في من " تنجى " .

(٥) روى عبد بن القزوين عن فراس بن القمي عن طه عن ابن مسعود (٧٠/٤) وكذا عن ابن عمر  
والحسن وقائدة .

٢١٩٩ - أخبرنا سعيد نا هشم نا منصور عن الحسن أنه سئل عن استبراء الأمة التي لم تبلغ الحيض قال: استبرأ بثلاثة أشهر<sup>١</sup> فأنكر ذلك فأتينا ابن سيرين فأسأناه فقال: مثل ما قال الحسن<sup>٢</sup>، وقال مرة فأنكر ذلك فأتوا إلى ابن سيرين فقال مثل ما قال الحسن<sup>٣</sup>.

• ٢٢٠٠ - أخبرنا سعيد نا هشم نا شعبة عن الحكم قال: يستبرأ بثلاثة أشهر.

٢٢٠١ - أخبرنا سعيد نا هشم نا خالد الحذاء عن أبي قلابة أنه قال: تستبرأ بثلاثة أشهر<sup>٤</sup>.

٢٢٠٢ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن صدقة بن يسار أن عمر بن عبد العزيز سأل أهل المدينة والقوايل قال: قالوا لا تستبرأ الحبل في أقل من ثلاثة أشهر، وقال سفيان: عن صدقة أن عمر بن عبد العزيز أحجبه قول أهل المدينة: تستبرأ بثلاثة أشهر.

٢٢٠٣ - أخبرنا سعيد نا هشم نا شعبة عن الحكم قال: تستبرأ بشهر و نصف.

١٥ ٢٢٠٤ - أخبرنا سعيد نا هشم عن جوير عن الضحاك قال: تستبرأ بشهر ونصف.

(١) هذه هي حديثا عند الحسن كما في ص (٧٠/٨).

(٢) ذكره ابن حزم في الملل من طرق الحاج بن المهاد عن هشم (٣١٨/١٠).

(٣) ذكره ابن حزم من طرق الحاج عن هشم.

٢٢٠٥ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا حجاج عن عطاء قال : تستبرأ بشهر ونصف .

٢٢٠٦ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول : في الأمة إذا بيعت قال : يستبرئها البائع بحبضة و المشتري بحبضة .

٢٢٠٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور وعبد الملك عن عطاء أنه كان يقول : تستبرأ بحبضة ثم قال : بعد ذلك بحبعتين .

٢٢٠٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان يقول : في الرجل يشتري الأمة و هي حائض قال : لا يقرها حتى تحيض عنده حبضة .

٢٢٠٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منيرة عن إبراهيم أنه كان يقول : إن اجتزأ تلك الحبضة .

٢٢١٠ - أخبرنا سعيد نا عبد الله بن المبارك عن هشام بن حسان عن الحسن في رجل اشترى من أقوام جارية قال : يستبرئها .

٢٢١١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا معيرة عن إبراهيم و الشعبي أنها كما يقولان إذا اشترى الرجل الأمة و هي حبل لم يقرها حتى تضع ما في بطنها .

٢٢١٢ - أخبرنا سعيد نا فضيل بن عياض عن هشام عن ابن سيرين في الرجل يشتري الجارية قال : لا يمسه و لا يضع يده عليها حتى يستبرئها .

(١) كأنه سقط من الأصل في آخر الخبر " فلا يمسه " أو نحوه . و الاظهر ان قرأ " أن اجتزأ تلك الحبضة " فلا حاجة الى اتمام السقط .



كتاب السنن (باب جامع الطلاق) لسعيد بن منصور

٢٢١٣ - أخبرنا سعيد نا فضيل عن هشام عن الحسن قال : يهيب منها ما شئ ما لم يمس فرجها .

٢٢١٤ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس عن الحسن أنه كان لا يرى بأسا أن يهيب الرجل من الأمة إذا كان يستبرئها دون الفرج قال : وكان ابن سيرين يكره ذلك .

٢٢١٥ - أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم نا يونس عن الحسن وابن سيرين مثل حديث هشيم .

٢٢١٦ - أخبرنا سعيد نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال : كانوا يُكرهون المملوك على النكاح و يُدخلونه مع امرأته البيت و يلقون عليهم الباب . ١٠

٢٢١٧ - أخبرنا سعيد نا إبراهيم بن سعد الزهري عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل قال : أو تفعلون ذلك ؟ لا عليكم أن تفعلوه إنه ليس نعمة قضى الله إلا هي كائنة .

٢٢١٨ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أخبرني قزعة عن أبي سعيد الخدري قال ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لِمَ يفعل ذلك أحدكم ؟ ولم يقل : لا يفعل ذلك ، فلما

(١) أخرجه الترمذي من هذا الطريق رواه أكثر أصحاب الترمذي عنه عن ابن جرير و عاتقهم مسر فقال عن عبد بن يزيد نا صالح الميموني نا إبراهيم بن سعد قال عن عبيد الله بن عبد الله ، قال الترمذي رواية مالك و عن والده أول بالصواب كذا في الفتح (٢٤٦/٩) .

ليست قس غلوة إلا الله عاقها<sup>١</sup>.

٢٢١٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مجالد بن سعيد نا ابو الرودك جبر

ابن نوف عن ابي سعيد الخدري قال : أصبنا سبائا فأردنا أن نقادى بين<sup>٢</sup>  
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلنا الرجل تكون له الأمة فيعيب

منها ويعزل عنها عتاقه ان تعلق<sup>٣</sup> منه قال افلوا ما بدالكم فا يُقضى<sup>٤</sup> من  
امر يكن وإن كرهتم<sup>٥</sup>.

٢٢٢٠ - أخبرنا سعيد نا عبد العزيز بن محمد نا ربيعة<sup>٦</sup> عن محمد بن يحيى

ابن جبان عن ابن محيرز عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يُسئل عن العزل فقال : لا عليكم ألا تفعلوا إن يكن مما  
أخذ الله عليه الميثاق فكانت على هذه الصخرة أخرجها الله<sup>٧</sup>.

١٠

٢٢٢١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا منصور عن الحارث العكلي عن

إبراهيم قال : سئل ابن مسعود عن العزل فقال : لا عليكم ألا تفعلوا ، فلو أن  
هذه النطفة التي أخذ الله منها الميثاق كانت في صحفة لنفخ فيها الروح<sup>٨</sup>.

(١) رواه م عن الحارثي واحمد بن حبة عن سفيان كما في حق (٢٩٩/٧) ، قلت وأخرجه تلميذا  
في التوحيد .

(٢) جمع قسي والسبي وهي المرأة تسي أي تفسد .

(٣) وفي رواية ربيعة حد غ في اللتازي ورجعنا في القتل فلو كنا ان نستع وتول .

(٤) طقت المرأة جلث (سمع) .

(٥) كذا في ص وقياس لا يقض عروما .

(٦) أخرجه م عن طريق علي بن أبي طلبة عن أبي الرواك بخط آخر .

(٧) هو ربيعة الرأي .

(٨) أخرجه غ عن طريق حاكم عن ربيعة بخط آخر (٣٠٥/٧) .

(٩) أخرجه ص عن أبي حنيفة عن حماد عن إبراهيم عن طلبة عن ابن مسعود بخط آخر (٣٣٩/٩) .

٢٢٢٢ - أخبرنا سعيد نا مضمير بن سليمان قال: سمعت أبي قال حدثني

أبو عمرو الشيباني عن ابن مسعود أنه قال: في العزل هي المؤودة الصغرى<sup>١</sup>.

٢٢٢٣ - حدثنا سعيد نا حماد بن زيد عن عاصم بن أبي النجود عن

زور بن حبش عن علي بن رضى الله عنه أنه قال في العزل ذلك الواد الخفى<sup>٢</sup>.

٢٢٢٤ - أخبرنا سعيد قال: نا المضمير بن سليمان حدثني أبي عن

يحيى بن عباد أن هيرة بن خباب بن الارت كان يعزل عن سراره<sup>٣</sup>.

٢٢٢٥ - أخبرنا سعيد نا إسماعيل بن إبراهيم عن سليمان التيمي قال:

حدثني أم عطاء عن أم ولد لخباب أن خباب كان يعزل عنها.

٢٢٢٦ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن إسماعيل بن محمد بن سعد سمع

١٠ سليمان بن يسار يقول مرة سعد في المسجد فسأله أخوه عن العزل فقال:

كنا نكره حتى زعم زيد بن ثابت أنه لا بأس به.

٢٢٢٧ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن ضمرة بن سعيد عن وجار أن

زيد بن ثابت سئل عن العزل فقال: قل يا حجاج قال: حرثك إن شئت

(١) قال المصنف رحمه الله تعالى: وقد رجعت عنه (٢٩٧/٤) وأخرجه صاحب هذا الاستاد

سواء ونقطه هو المؤودة الخفية (٥٤/٤) وأخرجه ابن حزم عن طريق لقمان عن سليمان التيمي.

وذكره عن طريق المصنف ونقطه من المطبوعة (نبا يرى) قوله "سمعت أبي" (٧١/١٠).

(٢) ذكره ابن حزم عن طريق أبي حنيفة وشعبة عن عاصم ونقطه أبي حنيفة كان يكره العزل (٧١/١٠)

والرواد من قوله في القرباء وهو حي، وأخرجه صاحب المصنف عن إسرائيل عن عبد الاحل

عن ابن الحنفية عن علي (٥٤/٤).

(٣) قال أبو حنيفة ومالك وأحمد لا يعزل عن الحرة إلا بالنها. وإن الأمة يعزل عنها بنحو أختها.

(٤) كذا في ص وخطه أن يرسم خباباً.

سفيه وإن شئت عطشته<sup>١</sup>.

٢٢٢٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال هو حرنك إن شئت فأروه وإن شئت فأظليه<sup>٢</sup>.

٢٢٢٩ - أخبرنا سعيد نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال: كان عمر وابن عمر يكرهان العزل، وكان زيد بن ثابت وابن مسعود يعزلان<sup>٣</sup>.

٢٢٣٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر وعثمان يكرهان العزل<sup>٤</sup>، ويقولان من جامع فأكل فله الفسل، وكان رجال من الأنصار لا يرون بالعزل بأسا<sup>٥</sup>، ويقولون من جامع ثم أكل فلا غسل عليه.

٢٢٣١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن من حدثه عن زيد بن ثابت أنه كان يعزل عن أم ولد له، لجلت بولد ففرف الشبه فأقر به.

٢٢٣٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا ابن عون نا نافع عن ابن عمر أنه ضرب بعض ولده على العزل وكان يكرهه<sup>٦</sup>.

٢٢٣٣ - أخبرنا سعيد نا جرير عن منصور عن مجاهد قال: كان

(١) أخرجه أب عن مالك عن خزيمة الشيب (٥٢/٤).

(٢) كذا في نسخة واحدة قلته والآخر أخرجه أب عن حماد بن عمار عن أبي جابر (٥٢/٤).

(٣) قال المصنف روى أبو جابر في حديث أبي سعيد في القول ورجاله ثقات (٢٩٨/٤).

(٤) ذكره ابن حزم عن أبيه نا وقع في المطبعة "يكرهان" بدل "يكرهان" (٧١/١٠).

(٥) ذكره ابن حزم عن طريق المصنف (٧١/١٠) ولكن فيه "عن ابن عمر قال ضرب عمر على القول بعض بني".

٢٢٣٩ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن سعيد المسهب أنه قال مثل ذلك .

٢٢٤٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا أبو حرة عن الحسن أنه كان يقول ما عليكم ان تحبوا ذلك .

٢٢٤١ - أخبرنا سعيد نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم قال : يعزل عن الأمة ويستأمر عن الحرة .

٢٢٤٢ - حدثنا سعيد نا اواه سفيان نا عمرو بن دينار عن عكرمة قال : كان سعد و زيد بن ثابت يعزلان .

٢٢٣٨ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الأنصار فقال : إن خادم<sup>١</sup> لي تَسْنُو<sup>٢</sup> على ناقة لي وأنا أعزل عنها . لحملت فقال رسول الله

(١) وراه عب عن معمر عن الزهري عن زيد وابن جابر و سعد (٥٢/١) .

(٢) كذا في ص و قتياب خادما .

(٣) في ص ثلاثة تصحيفة في أوله خطأ و سنا على الناقة ، استق طليا أي « في الملك و تسق على ناقة لي ، و الكلمة مدوت في غير واحد من الأحاديث و ليرة من باب نصر و لكن في القاموس " سقت (الناقة) تسق سقت الأرض . . . و الناقة تسق كترضى استق طليا ، و تقدم يسنون لأنهم لما استخروا " فيطلب هذى ان الكلمة ههنا ايضا كترضى و قد قل ابن الأثير هذا الحديث بلفظ و هو " ساهتا في الفحل " فقال كلها كانت تسق لم نعلم عرض الجوز (٢٠١/٢) و قد دل فقط المصنف على ان ابن الأثير لم يصب في التفسير و ان المراد انها كانت تسق و تسق على الناقة ، هذا و فقط الذي ذكره ابن الأثير فقط مسلم في صحيحه ، و أخرجه الطحاوي من طريق أسد عن محمد ابن خازم و هو أبو مصابة و وقع فيه " تسق تسق " و هو هذى مصف و هو صواب تسق كما هنا

لابن عباس جارية سوداء وكان يظأها ويعزل عنها ويحمل ماله في خرقة ويُرهبها لإياها.

٢٢٣٤ — أخبرنا سعيد نا أبو عروة عن سليمان بن أبي المغيرة قال : سألت سعيد بن جبير عن العزل ، قال : كان ابن عمر يكرهه ، وعن ابن عباس لا يرى به بأساً .

٢٢٣٥ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا ابن حصين عن صاحب بن سعد قال حدثتني أم ولد لسعد أن سعدا كان يعزل عنها .

٢٢٣٦ — أخبرنا سعيد نا أبو عروة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن سعد أنه كان يعزل

٢٢٣٧ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن سالم عن المتهال بن عمرو أن رجلا سأل عليا رضي الله عنه عن امرأته وهي حائض أ يعزل عنها غفلة الولد فرخص له في ذلك .

٢٢٣٨ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبيدة عن إبراهيم أنه كان يقول : يستأمر الحرة ولا يستأمر الأمة .

(١) في ص " ما وه "

(٢) أخرجه عن من طريق القوري عن منصور ( ١٣١/٧ ) . وعب أيضا عن القوري في آخره ثم ربطا به حقة ان تحبه بشي ( ٥٢/٤ ) .

(٣) كذا في ص ولعل التصواب أن .

(٤) روى المجران عب عن ابن عباس . وزيد ، وسعد ، ( ٥٢/٤ ) و فكرحة عن ابن عمر ( ٥٤/٤ ) .

(٥) أخرجه عن من طريق شعبة عن حصين ( ١٢٠/٧ ) وأخرجه عب عن هشيم بهذا الاسناد لكنه سقط من نسخة قوله " عن حصين او قيا حصين " ( ٥٢/٤ ) .

(٦) كذا في ص وهو على نظر .



نعم لجملك' نكالا للمالين، وقال الآخر لو قلت نعم لرجلك'.

٢٢٤٩ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال: قال شرح: اني لا كره أن أطأ امرأة لو وجدت معها رجلا لم أقم عليها الحد.

٢٢٥٠ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سئل شرح عن الأمة إذا كان لها زوج، فقال: سيّفين في غمد واحد.

٢٢٥١ - حدثنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن مسعود اشترى من امرأته جارية فاشتريت عليه إن هو باعها فهي أحق بها بالثمن، فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: لا تقر بها ولاحد فيها شرط'.

٢٢٥٢ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن مسر عن القاسم بن عبد الرحمن قال: اشترى عبد الله من امرأته جارية واشترطت خدمتها، فسأل عمر قال: ليس من مالك ما كان فيه شرط لغيرك.

٢٢٥٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبيد عن نافع عن

(١) كذا في ص ولعل الصواب " لجملك، و لرجلك " وللمن فقال احدهما ( اى أيوب أو عبيد الله ان صر قال) لو قلت نعم لجملك نكالا للمالين وقال الآخر (منها قال صر) لو قلت نعم لرجلك.

(٢) كذا في ص وفي ب قال ( اى صر ) لم والله لو اخبرتك لك تعمل لجملك نكالا لقاس أخرجه ص عن ابن جريج عن موسى بن عقبة و عن مسر عن أيوب كلاهما عن نافع، وفي رواية مسر بلاء ان عليا هو الذي اشار عليه ان لا يتعرف (١٨/٤).

(٣) يريد بذلك جاريته التي اتكفها رجلا.

(٤) فيه دلالة على فساد البيع الذي فيه شرط لا يلام القصد والاثم أخرجه ص عن مسر عن الزهري (١٣٧/٤) وأخرجه الطحاوي من حديث زينب امرأة عبد الله (٢٢٢/٢).



ابن عمر أنه كان يكره أن يشتري الرجل الأمة على أن لا يبيع ولا يوهب.

٢٢٥٤ - أخبرنا سعيدنا هشيم بن عمار بن يوسف عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم أنهما قالا: لا يجوز البيع ويطل الشرط.

٢٢٥٥ - أخبرنا سعيدنا هشيم بن عمار بن يوسف عن أبي خالة ذكر له ذلك قال: وددت أن أني أجد جارية اشتريها على هذا الشرط وأجعل لها العتق.

٢٢٥٦ - أخبرنا سعيدنا عيسى بن يونس نا الأوزاعي قال ابتعت جارية واشترطت علي أن لا أبيع ولا أهب ولا أمهر. فإذا مت فهي حرة. فالت عطاء أو سئل فكرهه. وسألت الحكم بن عتيبة قال: ليس به بأس، وسألت مكحولاً فقال لا بأس به. قلت أختلف علي فيه مائماً؟ قال بل أرجو لك فيه اجرا وسألت عبدة بن أبي لبابة فقال: هذا فرج سوء.

١٠ وقال الأوزاعي: وحدثني يحيى بن أبي كثير عن الحسن قال: البيع جائز والشرط باطل، وسألت الزهري فأخبرني أن ابن مسعود كتب إلى عمر

(١) كذا في ص وهو مستقيم. وأخفى أن يكون في الأصل أن لا يباع و"يوهب" في ص هيئة المذكر للكتاب خطأ.

(٢) أخرجه الطحاوي عن محمد بن النعمان عن الحسن وفيه "على أن لا يبيع ولا يهب" (٢٢٢/٢) وهذا هو الأصوب.

(٣) كذا في ص والصواب حذف "لا" (حرف تنقي) فقد روى عنه قال كل بيع فيه شرط فالشرط باطل إلا للعتقة. وما سياتي من الحسن يحقق ما صوبه وهو قوله البيع جائز والشرط باطل.

(٤) كذا في ص بإضافة "أن" والصواب حذفها.

(٥) أمهر المرأة: زوجها على مهر.

(٦) روى عنه عن ابن عمر عن عطاء كل بيع فيه شرط فليس يبي (١٣٧/٤).

(٧) في ص هيئة خطأ والصواب هيئة كان من قبله أمل الفكرة كان في التهذيب.

يسأله عن ابتياعه من امرأته جارية على إن باعها فهي أحق بما بالهن، قال  
عمر: لا تطأ فرجا وفيه شرط لنفرك.

- ٢٢٥٧ - أخبرنا سعيدنا هشيمنا أبو بشر عن حبيب بن مسلم مولى  
التميم بن بشير قال: جاءت امرأة إلى التميم بن مجاريها، قال: أما إن عندي  
في ذلك خبراً شافياً أحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كنت  
أذنت له ضربته مائة، وإن كنت لم تأذني له رجعه، قال لها الناس زوجك  
و أبو ولدك برجم، هولى قد كنت أذنت له. وإنما حلتى على ذلك الغيرة،  
قال: فضربه مائة.

- ٢٢٥٨ - أخبرنا سعيدنا هشيمنا إسماعيل بن أبي خالد قال: أخبرني  
مدرك بن عمارة بن عقبة أن مولاة لهم أنت عليا رضى الله عنه فزعمت أن  
زوجها وقع بمجاريها، قال: إن تكونى صادقة رجنا زوجك، وإن تكونى  
كاذبة نجلدك ثمانين.

- (١) أخرجه أصحاب السنن، أخرجه ت عن علي بن حمر عن عفيف، والطحاوى من طريق عن عفيف  
واللهي حديثها إلى هنا، قال ت حديث التميم في أسنانه اضطراب . . . . . وقد اختلف أهل  
العلم في الرجل يقع على جارية امرأته قروى من غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم  
علي و ابن عمر أنت عليه الرجم، وقال ابن مسعود ليس عليه حد ولكن يدر (٣٣٤/٢) وقال  
الطحاوى من رأى بجارية امرأة حد، إلا أن يدعى شيئا مثل أن يقول شئت منها تحمل لي أو تكون  
المرأة اختها فبدرأ حد و يجب عليه العتق وهذا قول أبي حنيفة و أبي يوسف و محمد (٨٧/٢).
- (٢) ذكره ابن أبي حاتم روى عن أبيه و ابن أبي داود و عنه غير واحد.
- (٣) و روى الطحاوى عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال لا أدرك رجل وقع على جارية امرأة إلا رجعه  
(٨٧/٢) و أخرجه صبحي ما رواه المصنف، عن الهروي عن مسلم (كذا و المصنف سلة) بن  
كثير عن حبيب بن عدي عن علي (٩٧/٤).

٢٢٥٩ - أخبرنا سعيد قال : نا هشيم عن منيرة عن الهيثم بن بدر

عن حرقوس بن بشير الضبي قال : رفع رجل وقع بجارية امرأته فقال  
الرجل : هي امرأتى ، و مالها مالى ، فدرأ عنه الحد وقال أما إن عدت .

٢٢٦٠ - أخبرنا سعيد نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن محمد

ابن حمزة بن عمرو [ عن أبيه ] قال : درأ ابن عمر بن الخطاب عن رجل  
من الأعراب وقع بجارية امرأته ، الرجم و جلده مائة .

٢٢٦١ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن الزهري عن القاسم بن محمد قال :

خرج رجل بجارية امرأته فى سفر فرض فاعلمه ، فكأنها اطلمت منه ، فاشتراها  
من نفسه ، ثم أصابها ، فلما قدم انطلقت امرأته ، فأخبرت عمر بن الخطاب  
قال عمر للرجل : ابتعت إحدى يديك على الأخرى ، لا تغفل منى من  
أحد الحدين .

٢٢٦٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس بن عبد قال : نا الحسن

(١) ذكره ابن أبي حاتم روى عن الأصمى و منيرة و ابن شبرمة و يهودم

(٢) ذكره ابن أبي حاتم قال و يقال حرقوس روى عن علي و لم يذكر فيه جرعا .

(٣) جوابه مخلوف أى قلن امرأته أو فلا تكن بك .

(٤) فى ص بحر ، خطأ و محمد هنا من رجال التهذيب ذكره ابن حبان فى الثقات .

(٥) كذا فى صفح الأثر و هو أنه سقط من ص و يحتل أن يكون سعيد رواه مقطعا .

(٦) هنا فى ص كلمة " ابن " مقصدة خطأ .

(٧) أخرجه الطحاوى مطولا من طريق ابن أبي مريم عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٨٤/٧) و أخرجه ص  
من وجه آخر (٩٦/٤) .

(٨) من البيع نفي ص " بعت " إحدى يديك من الأخرى .

(٩) أخرجه ص عن مسر عن الزهري ثم أخرجه عن ابن عينة فقال : منعه إلا أنه قال مرض فكانت قطع

منه بين العودة (٩٧/٤) و أخرجه من وجه آخر أيضا .

عن سلة بن الحبحق الهذلي أن رجلا خرج في سفر فبعث معه امرأته بخادم لها تخدمه، فوقع عليها في سفره، فلما قدم ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن كنت استكرهتها فهي حرة و عليك مثلها لمولاتها، وإن كانت طالوعتك فهي أمة و عليك مثلها<sup>١</sup>.

٢٢٦٣ - أخبرنا سعيدنا هشيم نا منصور و أبو حرة عن الحسن و كان على رضى الله عنه رجلا جرياً<sup>٢</sup> و كان يرى عليه الرجم<sup>٣</sup>.

٢٢٦٤ - أخبرنا سعيدنا هشيم نا حسين و إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: جاء رجل إلى عبد الله، فقال: أنه وطئ جارية امرأته، قال عبد الله: استر بستر الله، و متب إلى الله، و إن استطعت أن تسترها و تمتها فافعل، و لم ير عليه حدا.

٢٢٦٥ - أخبرنا سعيدنا هشيم نا مجالد عن الشعبي نا مسروق أن عبد الله خرج من منزله ذات يوم و داره بمثلثة<sup>٤</sup> من الناس، قال: من

(١) أخرجه عب عن معمر عن ثقاته عن الحسن عن قبيعة بن قزيب عن سلة بن الحبحق، و عن ابن حبة عن عمرو بن دينار عن الحسن عن قبيعة (٩٦/٤) و أخرجه الطحاوي عن طريق سلام بن مسكين عن الحسن عن قبيعة بن حريث عن سلة، و عن طريق ثقاته عن الحسن عن جون بن ثقاته عن سلة (٨٢/٢) قلت و ألقى عند الطحاوي هو الصواب و كذا في د و س، و أما قبيعة بن قزيب فلا أرى من قاله و لعله من لوطم الهبري روى الكتاب عن عبد الرزاق.

(٢) كذا في ص يخى به التامخ جرياً.

(٣) أخرجه عب عن ابن سيرين عن علي و عن عبد الكريم عن علي أيضا و أخرجه الطحاوي أيضا عن ابن سيرين عن علي (٨٥/٢).

(٤) في ص "مبثلة".

جاء منكم يسأل عن فرضة أو أمر نزل به من حكومة أو غير ذلك فليفتحا  
و من كان منكم جاء ليطلعا على أمر قد أسره فليس التوبة كما أسر الخليفة  
فلما لا نملك إلا اللعان فقام إليه رجل من بني تميم فقال : إن امرأته وإنا  
مشتبكه النسب في الحى وإنا كانت تستافق في الزمارة أما يوم يجعون  
و أما ما نتم يكون فيهم أو نحو ذلك ، فاستاذق ذات يوم فأذنت لها . فلما  
خلالى البيت وقعت على جاريتها ، لحملت فلما استبان الحمل قالت لى امرأتى :  
إنك ابن عمى . و أنا أكره فضيحتك فأت يقوم من الحى و أشهدم أنى قد  
وهبها لك قال : فعلت فالثمة بما صنعت ، و ما ثوابها على ما فعلت . قال  
عبد الله : استر بستر الله ، و تب إلى الله و إن استطعت أن تشترها ، فتمتها ،  
لعل ذلك يكفر عنك ما كان منك ، و أما ثوابها فأعطها مثلاً ١٠

٢٢٦٦ - أخبرنا سعيد نا صالح بن موسى قال : نا منصور عن إبراهيم  
قال : قال علقمة : ما أبأ لى أنيت جارية امرأتى أو جارية عويجة جارية له  
من النخع

٢٢٦٧ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبي  
و مغيرة عن إبراهيم قال : قال علقمة : ما أبأ لى أجارية امرأتى وطئت ،  
أو جارية عويجة يعنى جارية جارية له . ١٥

٢٢٦٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا عبيدة نا إبراهيم عن أبى مسعود

(١) كنا فى من غير اسم . والله "البيع" كنه لشيخ بائع الفتنة .  
(٢) أخرجه ص عن حموى و منصور و أخرجه نحوه عن مسر عن الأصم عن إبراهيم عن عبد الله  
(٩١/٤) و أخرجه الطحاوى من طريق ثعبة عن منصور (٨٥/٢) .

مكتب السنن (باب الغلام بين الأبوين أيهما أحق به) سعيد بن منصور  
الأصمري قال: لهم<sup>١</sup> في كتابي أحب إلى من جارية حسنة لامرأتى .

### باب الغلام ين الأبوين أيهما أحق به

٢٢٦٩ — أخبرنا سعيد نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال: أبصر عمر ابنه عاصم<sup>٢</sup> مع جدته و كان عمر ساجدة<sup>٣</sup>ها فقال أبو بكر: خل عنها فراجع الكلام<sup>٤</sup>.

٢٢٧٠ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أن عمر عاصم امرأته أم عاصم بنت عاصم في ابنة منها إلى أبي بكر رضى الله عنه فقال له أبو بكر: ادفعه إليها فراجع الكلام

٢٢٧١ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا مجالد بن سعيد قال: نا الشامي أن عمر عاصم امرأته أم عاصم في ابنة منها إلى أبي بكر رضى الله عنها فقضى ١٠ أبو بكر لأمه<sup>٥</sup> ثم قال: عليك ثقته حتى يبلغ .

٢٢٧٢ — أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد عن عكرمة ان أبا بكر رضى الله عنه قضى به لأمه و قال: ربيها ، وشيها ، و لطفها خير له منك<sup>٦</sup>.

(١) كذا في ص و ح و ان يسم "عاصم"

(٢) أى جليلا و نازحيا .

(٣) أخرجه ح من طريق مالك بن يحيى بن سعيد (٥/٨) و هو في اللغات و اصل قصة مروية عنه ح من طريق مسروق و زيد بن اسحق أيضا .

(٤) و رواه زيد بن جارية عنه ح .

(٥) و روى مسروق عنه ح ثقة على صر .

(٦) أخرجه عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن عكرمة قال عاصم امرأة عمر ، و هو أبى بكر و كان لطفها فقال أبو بكر هي أصطف ، و لطف ، و لرحم ، و اخي ، و لراف ، و هي لبق بولها ما لم تزوج كما في نصب الراية (٢٦٦/٣) و هو في المصنف (٤/الروضة : ٥٣) و روى عب أيضا عن ابن

كتاب السنن (باب الغلام بين الأبوين أيها الحق به) سعيد بن منصور

٢٢٧٣ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا يونس عن الحسن أن أبا بكر قضى به  
لأمه ، و قال : إن ربيها و جبرها خير له منك .

٢٢٧٤ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا داؤد بن أبي هند عن عطاء أن  
أبا بكر أقسم على عمر ليدع الغلام عند أمه فتركه عندها .

٢٢٧٥ — أخبرنا سعيدنا سفيان عن زياد بن سعد<sup>١</sup> عن هلال بن  
أبي ميمونة<sup>٢</sup> عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خير غلاما بين  
أبيه و أمه<sup>٣</sup> .

٢٢٧٦ — أخبرنا سعيدنا هشيم أنا عثمان بن أبي عبد الحميد بن  
سلة<sup>٤</sup> الأنصاري أن جده أسلم على عهد النبي صلى الله عليه و سلم ، فقال رسول الله  
صلى الله عليه و سلم إن شئنا خيرناه ، و أقام الأب في ناحيه و الأم في ناحيه .  
ثم خير الغلام فاطلق نحو أمه فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اللهم  
اعده ، فرجع الغلام إلى أبيه<sup>٥</sup> .

— خرج عن عطاء الخراساني عن ابن عباس أن أبا بكر قال ربيها و جبرها ، و فرأينا خير له منك الخ  
و روى عن ابن المسيب أن أبا بكر قال سمعنا ، و جبرها ، و ربيها ، خير له منك (الولي) :  
(٣٦٦/٣) .

(١) في من رآه من سعيد خطأ .

(٢) كذلك في من و هو باب من أبي ميمونة عن أبي هريرة كما في نسخة قوله من أبي ميمونة عن أمه .

(٣) أخرجه أحمد و د و ابن ماجه و ت و صححه (٢٨٧/٢) و رواه ت عن نصر بن حل عن سفيان .

(٤) ذكره ابن حجر في التهذيب و ذكر الاختلاف في إسناد الحديث ثم قال و جمع ابن القطان أن حديث  
عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جده غير حديث عبد الحميد بن سلة عن أبيه عن جده لاختلاف  
السباق فكر حل من خطيها و من أصل حديث ابن جعفر بآب سلة .

(٥) أخرجه الحديث أحمد و د عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن جده و رواه القاسمي أيضا و جامع التهذيب  
(١١٥/٨) و نصب الرأية (٣٧٠/٣) .

كتاب السنن ( باب الغلام بين الأبوين أيها أحق به ) لسعيد بن منصور

٢٢٧٧ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن

إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن عبد الرحمن بن غنم ' أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خير غلاما بين أبيه وبين أمه ' .

٢٢٧٨ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا خالد الحذاء نا الوليد بن مسلم

قال : أتني عمر بن الخطاب في غلام يتيم غليظه فاختر أمه وترك عمته ،  
فقال له عمر : اما انت جَدُّب ؟ أمك خير لك من يَنْصُبُ عمك ، قال  
الصائغ ' بالدال .

٢٢٧٩ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن يونس الجرمي عن عمارة الجرمي

أنا الذي خيره على رضي الله عنه بين أمه و عمه .

٢٢٨٠ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا مغيرة عن أمه أن خاله عاصمها

عَصَبَة ولدها إلى شريح في بنت [ وابن - ' ] لها فاخترت الابنة أمها  
واختار الغلام عمه ' .

---

(١) كذا في حق وهو الصواب وحققه الفاضل في أصلنا فكتب ضمن ، وجد الرحمن بن قثم من كبار تابعي  
العلماء بل قيل أن له حجة ، راجع التهذيب .

(٢) ذكره حق وقال رواد القائلين في التقديم وليس في مسوفا . من سفيان بن عيينة فذكر هذا الاستاد  
(٤/٨) .

(٣) هو انتفاع الميراث من الأرض والمحصول بالكسب كزراعة الذهب والفضة .

(٤) محمد بن علي بن زيد الصائغ ناوى الكتاب من المصنف . يعني أن المذهب بالفتح المهملة .

(٥) في ص " من " و الصواب " أنا " فقد رواه حق من طريق القائلين من سفيان بن يونس عن عمارة  
الجرمي بلفظ يخبرني علي بن أبي ربيعة ثم قال لاخ لي أصغر مني وهذا أيضا لو بلغ مبلغ هذا  
لتحتم (٤/٨) .

(٦) سقط من الأصل يدل عليه آخر الحديث .

(٧) اما هذا الأمر فاعرفه . . . . . وروى وكيع عن ابن سيرين عن شريح أنه انقسم اليه فريقتان -



كتب السنن ( باب الغلام بين الابوين أيها أحمق ٤ ) سعيد بن منصور

٢٢٨١ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و ابن عوف و هشام و أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن شرح قال الأب أحمق و الأم أرفق .

٢٢٨٢ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و هشام عن ابن سيرين عن شرح قال : الصبية مع أمها ما كانت و معهم من أموالهم ما يُشبههم فإذا افترقت الدار فالأولياء أحمق .

٢٢٨٣ - أخبرنا سعيد نا هشيم نا يونس و هشام عن ابن سيرين قال : سمى بصيان من السواد مات أبوم ، فقال شرح : خيروم فليكونوا مع من أحبوا .

٢٢٨٤ - أخبرنا سعيد نا أبو عروبة عن أشعث بن سليم قال :  
١٠. اختصمت أم و جدة إلى شرح ، فقالت الجدة :

أبا أمية أتيناك و أنت المرء فأتبه  
أتاك ابني و أماء و كلتانا قدتيه  
ثم تزوجت فأتبه ولا يذهب بك أتبه

= في غلام لجل ينزع إل أحد القرين فقال : هو أحمق بنفسه قال و انصم إليه في جمل جمل  
من السواد فيمن جلوة كتاب قال : غيره من (٢٢٨/٢) .

(١) أخرجه و كيع في أخبار القضاة من طريق أيوب عن ابن سيرين (٢٢٨/٢) .  
(٢) أخرجه و كيع عن محمد ( هو ابن سيرين ) قال رفع إل شرح بنى فقال م مع لهم و معهم من مالهم  
ما بينهم ، فظهر لنا خيبة يسيرة فقال ما لرى في هذا فعلا عنهم ، قالوا أنها تفتيح هم . قال :  
لذا كانت النار واحة (٢٢٩/٢) .

(٣) فعلا من و كيع ما في مناه . (٤) هو أشعث بن أبي الشعث .  
(٥) في أخبار القضاة " أبلية " . (٦) في ص " فله " و التصويب من القضاة .  
(٧) في ص " بكاتبه " و في أخبار القضاة " به فيه " و رواية أخرى " بك فيه " .

كتب السنن ( باب الغلام بين الأبوين أيها أحق به ) لسعيد بن منصور

فلو كنت تأييت لما نازعتكم فيه

ألا [يا-'] أيها القاضي فهذه قصتي فيه

قالت الأم :

ألا [يا-'] أيها القاضي قد قالت لك الجدة

مقالا فاستمع مني ولا تنظر في ردة

أعزى النفس عن ابني وكبدى حملت كبده

فلما كان في حجرى يتما ضائما وحده

تزوجت رجاء الخير من يكفينى قدده

ومن يكفل لي رده ومن يظهر لي ودده

قال شريح :

قد سمع القاضي ما قلتما وقضى بينكما ثم فصل

بعضاء بينكما وعلى القاضي جهد إن عقل

قال للجدة بيني بالصبي وخفي ابنك من ذات العلل

(١) في نسخة " لا تلاطك فيه " وفي رواية أخرى فيه " لا تلاوحها فيه " خطأ .

(٢) كذلك في نسخة وفي رواية أخرى فيه " ألا أيها الحاكم " .

(٣) في نسخة : ولا تنظر في رده ، وفي رواية أخرى : ولا تهتفي رده .

(٤) كذلك في نسخة ، وفي ص " وهو نفس " .

(٥) كذلك في نسخة ، في ص " ومن " .

(٦) في نسخة " قد سمع الحاكم ما قد قلتما " .

(٧) في نسخة " ثم قضى " .

(٨) في نسخة : هذا فعل جاز بينكما إن على القاضي لهما إن عقل .

(٩) كذلك في نسخة ، وفي ص " قال " . (١٠) في نسخة " ثم قضى " .

إنها لو صبرت كان لها قبل دعواها تنفيها<sup>١</sup> البذل<sup>٢</sup>

٢٢٨٥ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن عمر جبر كعبه صبي أن ينفق عليه الرجال دون النساء<sup>٣</sup>.

٢٢٨٦ - أخبرنا سعيد نا عبد الله بن المبارك عن معمر بن [الزهري -<sup>٤</sup>]  
أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه غرم ثلثة كلهم يرث الصبي أجر رضاعه<sup>٥</sup>.  
٢٢٨٧ - أخبرنا سعيد نا سفيان عن الأعمش<sup>٦</sup> عن عمارة بن حمير  
عن عمه<sup>٧</sup> له عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن  
أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسبكم<sup>٨</sup>.

٢٢٨٨ - أخبرنا سعيد نا أبو معاوية نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود

(١) و الفتحة " فيها " .

(٢) كذا في ص والمضى على كان لما قبل انت بمعنى ابتناء البذل - و في الفتحة " من قبل دعواه يجيها البذل " و في الرواية الأخرى " من بعد دعواها بين البذل " وفيها ما فيها .

(٣) أخرجه وكيع و اعتبار الفتحة من طريق أبي سلة عن أبي عروة عن أشعث بن سليمان ( كذا و هو خطأ - وهو صواب سليم ) و أخرجه نحوه من طريق مهرة عن شرح ( ٢٠٨/٢ - ٢١٠ ) .

(٤) أخرجه حق من طريق المصنف ( ٤٧٨/٧ ) وفيه جبر بالجيم ثم الموحدة وهو الصواب ، و في ص " خير " خطأ .

(٥) يابض بالأصل و في موضعه في حق " من الزهري " .

(٦) أخرجه حق من طريق المصنف وفيه أغرم ( ٤٧٩/٧ ) .

(٧) هنا في ص عن إبراهيم حمود خطأ و كان يصر للكاتب داغ الى الاستاد الآن بعده .

(٨) قال ت روى بعضهم هذا عن حمارة عن له عن عائشة و قال ابن قسطلان كذاهما لا تفرقان .

(٩) أخرجه ت من طريق يحيى بن زكريا عن الأعمش عن حمارة و قال هذا حديث حسن ( ٢٨٧/٢ ) ،

و أخرجه ابن جبان في صحيحه و أخرجه أحمد و سائر أصحاب السنن و صحه أبو حاتم و أبو زرعة  
كما في الفتحة .

كتاب السنن ( باب الغلام بين الأبوين أيها أحق به ) لسعيد بن منصور

عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أولادكم من كسبكم فكلوا من أموال أولادكم<sup>١</sup>.

٢٢٨٩ - أخبرنا سعيدنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم عن عائشة مثل ذلك ، ولم يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥ ٢٢٩٠ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ، قال : إن لآبي مالا<sup>٢</sup> و عيالا<sup>٣</sup> ، ولي مال و عيال ، وإنه يريد أن يأخذ مالي فينفقه على عياله ، فقال ، أنت و مالك لآيك<sup>٤</sup> .

٢٢٩١ - أخبرنا سعيدنا سفيان أبا ابن أبي ليلى عن الشعبي أن رجلا من الأنصار عاصم أباه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن أبي يأخذ مالي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت و مالك لآيك . ١٠

٢٢٩٢ - أخبرنا سعيدنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري حدثني عمرو ابن أبي عمرو<sup>٥</sup> عن المطلب بن عبد الله بن حنطب أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن لي مالا و ولدا ، و لآبي مال و ولد ، يريد أن يذهب بمالي إلى ماله و ولده ، فقال : أنت و مالك لآيك .

(١) أخرجه عن طريق يحيى بن يحيى عن أبي سلمة و نحوه : انت اطلب ما اكل الرجل من كسبه ، و ولده من كسبه (٤٨ / ٧) .

(٢) كذا في حق و في ص " مال و عيال " .

(٣) أخرجه عن طريق الهافض عن سفيان و قال متعلق و قد روى موصولا من أوجه أخر و لا يثبت مثلها (٨٠ / ٧ - ٣٨١) .

(٤) في ص " أبي عمر " خطأ و عمرو بن أبي عمرو و هذا هو مولى المطلب .

٢٢٩٣ - أخبرنا سعيدنا هشيم نا عبد الرحمن بن يحيى الحضرمي عن  
جابر بن أبي جبة عن الحسن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
كل أحق بماله من ولده و والده و الناس أجمعين .

٢٢٩٤ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن عمرو بن دينار ان رجلا أتى  
أبا الثمالة فقال : ان ابني يمتنع ماله ، فقال : خذ من ماله ما يكفيك بالمعروف .

٢٢٩٥ - أخبرنا سعيدنا خلف بن خليفة قال : سمعت و الله محارب  
ابن دثار يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد من كسب الوالد .

### باب ما جاء في الصوم

٢٢٩٦ - أخبرنا سعيدنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم  
الكتاني عن يحيى بن جابر الطائي عن معاوية بن حكيم النخعي عن عمه حكيم  
ابن معاوية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شؤم ، و اليمس  
في المرأة و الدابة و الدار .

(١) هو يحيى بن عبد الرحمن الكتاني و يقال الكندي أبو حنيفة المصري ذكره ابن جابر في الفتاوى ، في التهذيب  
ان هذبا قلب اسمه فقال عبد الرحمن بن يحيى قال البخاري و غلط فيه هشيم قلت فكان ينبغي ان  
يذكره الحفاظ في من اسمه عبد الرحمن ايضا و فيه على ذلك .

(٢) بكسر الحاء يندعا موحدة و يفتح الحاء يندعا مثناة ايضا ذكره ابن أبي حاتم في الموضعين .

(٣) في حق " كل أحد " .

(٤) أخرجه عن من طريق أبي سعيد عن هشيم عن عبد الرحمن بن يحيى عن جابر بن جبة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم فلم يذكر " عن الحسن " (٤٨١/٧) .

(٥) طلب طيبا للتنظيف حتى لم يبق بها موهرة قاله ابن القيم .

(٦) حدد الصوم .

(٧) أخرجه عن من طريق ابن جابر عن إسماعيل بن عياش ولفظه " لو قد يكون إيمان " قال الحفاظ في استهـ

٢٢٩٧ - أخبرنا سعيدنا هشيم بن عمار عن الحسن أنه كان لا يرى بأساً أن يسترضع الرجل لولده اليهودية والنصرانية والفاجرة .

٢٢٩٨ - أخبرنا سعيدنا هشيم عن إبراهيم بن محمد ، غير أنه لم يذكر الفاجرة .

٢٢٩٩ - أخبرنا سعيدنا سفيان عن عمر بن حبيب عن رجل من كنانة أراه عتواري قال : جلست إلى ابن عمر ، قال لي : من بني فلان أنت ؟ قلت : لا ، ولكنهم أرضعوني قال : سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول : إن اللبن يشبه عليه .

... ( آخر كتاب الطلاق ) ...

— حذف مع طائفة للإحدوث الصحيحة (٤٠/٦) قلت أما الضعف فمما ولما الخاتمة فلا لأن الأحاديث الصحيحة ليست على ظاهرها كما صرح به الحفاظ نفسه .

(١) في ص " عمرو " خطأ .

(٢) نسبة إلى فتولة بنهم العين وسكون الله بطن من كنانة كما في الباب .

(٣) في ص بالتاء في قوله وفي حق باليد وهو الظاهر .

(٤) أخرجه حق من طريق علي بن المديني عن سفيان ومن حديث شعيب بن خالد عن ابن عمر أيضا .

(٤١٤/٧) والمضى أن اللبن يورث في الرضيع شبه الرخصة .

## كتاب الجهاد

### باب ما جاء في فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل

٢٣٠٠ - حدثنا سعيد بن منصور قال : نا مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذى نفسى بيده لو لا أن أشق على المؤمنين ما قدمت عن سرية تنزرو في سبيل الله أبدا ، ولكن لا أجد سعة ولا يحدون قوة ، فيتبعون ، ولا تطلب أنفسهم أن يقتلوا بدي ، وقال ابن أبي الزناد " خلاف سرية " .

٢٣٠١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني أبو هانئ الخولاني<sup>٢</sup> عن أبي عبد الرحمن الحبلي<sup>١</sup> عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا سعيد ! من رضى بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً ، وجبت له الجنة ، فحجب لها أبو سعيد . قال : أعد ما على يا رسول الله . ففعل ثم قال : وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ،

(١) أخرجه عن طريق ابن السبب وم من طريق حماد وفي حديث الأخرج عند المصنف ما ليس في حديث سعيد عند خ . وأما حديث الأخرج عند خ في (١٧٢/٢) فيه تنبيه القصة قط . وفي حديث حماد عند مسلم " لكن لا أجد سعة فاحلم ولا يحدون سعة فيتبعون ولا تطلب أنفسهم أن يقتلوا بدي " . وراجع الفتحة (١١٧/٦) وأخرجه عن طريق الأخرج بهذا القطع و زيادة تنبيه القصة . وقال أخرجه من لوجه (١٥٧/٩) .

(٢) يعني بدل " عن سرية " .

(٣) اسمه حماد بن عوف من رجال التهذيب .

(٤) اسمه عبد الله بن يزيد المقرئ من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل الجهاد - الخ) سعيد بن منصور

ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، قال: وما هي يا رسول الله؟  
قال: الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله.

- ٢٣٠٢ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شيبة يزيد بن معاوية قال: نا  
عبد الملك بن سير عن زب<sup>١</sup> بن حبش عن ابن مسعود قال سألت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم، أي الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لوقتها، قلت: ثم  
أي؟ قال: ثم بر الوالدين، قلت: ثم أي؟ قال: ثم الجهاد في سبيل الله،  
وأيهم الله لو استردته لرادني، قلت: فأبى الذنوب أعظم عند الله؟ قال: أن  
تجعل لله ذنبا وهو خلقك، قلت: ثم أي؟ قال: أن تقتل ولدك خشية  
أن يأكل مأكلك، قلت: ثم أي؟ قال: أن تزاني بحليلة جارك قال: فا  
مكتنا إلا يسيرا حتى أنزل الله عز وجل مصداقها، والذين لا يدعون مع الله  
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون، ومن  
يفعل ذلك يلق أثاما.

٢٣٠٣ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني  
أبو حاتم الخولاني عن عمرو بن مالك أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن

(١) أخرجه م من المصنف، و ن من الموطأ بن مكين عن ابن وهب (٢١/٢)، و عن من طريق  
ابن عبد الحكم (١٥١/٩).

(٢) في م "وعد" خطأ.

(٣) كذا في خ من رواية أبي عمرو القهطاني عن ابن مسعود و في م "ثم لم" خطأ.

(٤) في م "ثم" خطأ، في خ "أي" و في ت "ما ذا".

(٥) الفرقان: ٦٨، و الحديث أخرجه من طريق أبي عمرو القهطاني في مناقب الصلاة و أول الجهاد  
و ت (١٥١/٩) و خ و ت من طريق أبي بصير في التفسير.



كتاب السنن (باب ما جاء في فضل 'المهاد - الخ) لسعيد بن منصور

النبي صلى الله عليه وسلم قال: من مات على مرتبة من هذه المراتب بُعث عليها يوم القيمة<sup>١</sup>.

٣٣٠٤ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني أبو هاني عن عمرو بن مالك أنه سمع فضالة بن عبيد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: انا زعيم - والزعيم الحليل<sup>٢</sup> - لمن آمن بي، وأسلم، وهاجر، وجاهد في سبيل الله بيت في رضى الجنة، وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى الجنة، فمن فعل ذلك ظم يدع<sup>٣</sup> للخير مطلباً، ولا للشر مهرباً يموت حيث شاء أن يموت<sup>٤</sup>.

٣٣٠٥ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أئمن<sup>٥</sup> عن أبي محمد البصري عن الحسن بن أبي الحسن أن رجلاً كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم له مال كثير، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله! أخبرني بعمل أدرك به عمل المجاهدين في سبيل الله، فقال: كم مالك؟ قال: ستة ألف دينار، فقال: لو أتقفتها في طاعة الله لم تبلغ غبار شراك المجاهد

(١) أخرجه أحمد من طريق حيو بن شرح عن أبي هانئ وزاد قال حيو: يقول ويأط او سج او نحو ذلك (١٩٨/٢٠).

(٢) أى الكفيل والعائن.

(٣) يقتضيه ماحول اللدنية من بيوت ومساكن، وسور المدينة والمراد هنا ماحول الجنة مصلاً بها.

(٤) أخرجه إمامان عن الحارث بن مسكين عن ابن وهب (١٧٣) و إمام في المستدرج من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (٧١/٢) وابن جاز من طريق أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب كان للوارد (ص: ٢٨٢).

(٥) من رجال التهذيب. (١) كذا في ص.

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل الجهاد - الخ ) لسعيد بن منصور

في سبيل الله ، و أماته رجل ، فقال : يا رسول الله ! أخبرني بعمل أدرك به عمل المجاهد في سبيل الله . فقال : لو قت الليل و صمت النهار لم تبلغ نوم المجاهد في سبيل الله .

٢٣٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

- ابن الحارث ان بكر بن سواد حدثه ، قال : بلغني أن فضالة بن عبيد قال :  
٥ الاسلام بيت واسع من دخل فيه وسعه ، و الهجرة بيت واسع ، من دخل فيه وسعه ، و الجهاد بيت واسع ، من دخل فيه وسعه ، فن أسلم و هاجر و جاهد لم يدع للخير مطلباً إلا طلبه ، و لا للشر مهرباً إلا هربه .

٢٣٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا أبو هاني

- الحولاني عن عمرو بن مالك عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
١٠ قال : لما نزلت هذه الآية - ما كان لأهل المدينة و من حولهم من الأعراب ان يتخطوا عن رسول الله - الآية كلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
و الذي بعثني بالحق لو لا ضعفاء الناس ما كانت سرية إلا كنت فيها .

٢٣٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : نا الازهر بن

- عبد الله الحرازي<sup>٢</sup> قال : حدثني من سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه و هو  
١٥ ينزع هذه الآية و ثم أورشنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فهم ظلم لنفسه

(١) كذا في الرواية السابقة ، و هنا في من " طلبه " خطأ .

(٢) لقوة : ١٢٠ .

(٣) من رجال المذهب يتكلم فيه من جهة مذهب و قد وثقه السبيل و الحرلي يفتح الحاء و خفة الراء نسبة الى حرلي بن عوف بن من في الكلاح .

كتاب السنن ( باب من خرج من بيته لا يخرج إلا للجهاد ) لسعيد بن منصور

و منهم مقتصد و منهم سابق بالخيرات ، ألا إن سابقنا أهل جهادنا ، إلا  
و إن مقتصدنا أهل حضرننا ، إلا و إن ظالمنا أهل بدونا ، و كان عمر بن  
الخطاب رضى الله عنه إذا نزع هذه الآية قال : إلا إن سابقنا سابق ،  
و مقتصدنا ناج ، و ظالمنا مغفور له .

• ٢٣٠٩ — حدثنا سعيد نا محمد بن فضيل بن غزوان عن الحجاج بن  
دينار عن معاوية بن قرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : إن لكل  
أمة رهبانية ، و إن رهبانية أمتى الجهاد فى سبيل الله .

٢٣١٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن  
أبي سفيان عن جابر قال : خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم فى سفر قال :  
١٠ إن بالمدينة لرجالا ما سرنا مسيرا ، و قطعنا واديا إلا كانوا معنا فيه  
حبسهم المرض<sup>٢</sup> .

## باب من خرج من بيته لا يخرج إلا للجهاد

٢٣١١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزناد عن الأهرج  
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : تكفل الله عز  
و جل ، أو تضمن الله ، أو اتدب الله<sup>١</sup> لمن خرج مجاهدا فى سبيله لا يخرج  
(١) سورة طه ، الآية : ٢٢ .

(٢) ينون بالذرع الاستبطاء ، و التطبيق و التصبر ، و الاحتمل .

(٣) أخرجه م عن يحيى بن يحيى عن أبي معاوية .

(٤) قال الملقط و قوله تضمن الله ، و تكفل الله و اتدب الله بمعنى واحد حصل تحقيق الورد المذكور فى

قوله تعالى " أن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم و أموالهم بأن لهم الجنة " و ذلك التحقيق على وجه

التخل منه سبحانه و تعالى (٥/١) .

كتب السنن ( باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين ) لسعيد بن منصور

إلا الجهاد ، و الإيمان بالله و رسوله ، و تصديقا به إن توفاه أن يدخله الجنة أو يرده إلى يته الذي خرج منه ثالثا ما نال من أجر أو غنية<sup>١</sup> .

٢٣١٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تكفل الله

عز وجل لمن جاهد في سبيله ، لا يخرج من يته إلا الجهاد في سبيله ،  
و تصديق بكلمته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه مع ما نال من أجر  
أو غنية .

٢٣١٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني

أبو هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال : سمعت عبد الله بن عمرو

ابن العاص يقول : ما عزت غازية في سبيل الله فأصاب غنيمة إلا عمل لها  
ثلثي<sup>٢</sup> أجراها من آخرتها فإن لم يكن غنيمة تمّ الاجر<sup>٣</sup> .

### باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين

٢٣١٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

عائجة بن زيد عن زيد بن ثابت قال : كنت إلى جنب رسول الله صلى الله

عليه وسلم ففتشته السكينة . فركعت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
١٥

(١) أخرجه من طريق ابن المسيب و أبي الزناد و أبي هريرة عن م من طريق الأعرج

وغيره . راجع لشرح كتب الإيمان من الفتوح (٥/١) .

(٢) كذا في م وعل هذا فصل بين الفاصل وهو عذوف ، و الاضواء " كما " برفع الخط الفاص

في رسمه ولى الكدر م و غيرهما " لا تسبلوا ثيابي اجرم " .

(٣) أخرجه م من طريق حية بن شرح و نفع بن يزيد عن أبي عاصم (١٤٠/٢) ورواه الكذا م .

و د و ن ، و ه عن ابن عمر ( وهو خطأ و الضواب ابن عمر ) ( بن العاص ) ( ٢ رقم : ٥٤٩٠ ) .

كتاب السنن (باب ما جله في فضل المجاهدين على القاعدین) لسعيد بن منصور

غزى، فاجتهدت قتل شيء أهمل من غلذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سرى عنه، فقال لي اكتب، قال: فكتبت في كتف، لا يستوى القاعدون من المؤمنين، والمجاهدون في سبيل الله إلى آخر الآية، فقال ابن أم مكتوم وكان رجلاً أعمى لما سمع فضيلة المجاهدين قال: يا رسول الله فكيف من لا يستطيع الجهاد من المؤمنين؟ فلما قضى كلامه غشيت رسول الله صلى الله عليه وسلم السكينة فوقعت غلظه على غلظي فوجدت من قتلها في المرة الثانية كما وجدته في المرة الأولى ثم سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اقرأ يا زيد، قرأت: لا يستوى القاعدون من المؤمنين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «غير أولى الضرر، الآية كلها»، قال زيد: أنزلها الله وحدها فألحقها، والذي قسى يده كأتى أنظر إلى ملحقها<sup>١</sup> عند صدع<sup>٢</sup> في الكتف<sup>٣</sup>.

٢٣١٥ — حدثنا سعيدنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن حديج بن صومي أن محمد بن أيوب<sup>٤</sup>

(١) كفف ولزى.

(٢) سورة القلم، الآية: ٩٤.

(٣) موضع الخلع. (٤) الصبح بالفتح الفق في الشيء.

(٥) أخرجه من طريق سعيد بن الحكم بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢٣/٩) وأصل الحديث أخرجه البخاري من حديث مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت وأخرجه د من المصنف (٣٣٩/١).

(٦) حجاج صغراً، وصومي مثل رومي كما في تعليق تاريخ البخاري، يروي عن جاعة بن الصامت وجداً ابن عمرو، و«ه» غير واحد ذكره البخاري وابن أبي ساتم، ولم يذكر فيهما.

(٧) في ص «بن» خطأ، في تاريخ البخاري سمع محمد بن أيوب (٣٠/١/١ و ١٠٣/١/٢).

(٨) في تاريخ البخاري محمد بن أيوب عن أبيه صلى الله عليه وسلم، مرسل، قال ابن وهب عن عمرو بن سعيد عن حديج بن صومي سمع محمداً قلت يهود البخاري إلى هذا الحديث.

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل المجاهدين على القاعدين ) لسعيد بن منصور

حدثه أن رجلين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكين في العمل يقول : علمها كاد أن يكون سواء<sup>١</sup> ، ففزا واحد وقد الآخر ، فسأل القاعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كم فضل المجاهد في سبيل الله على القاعد ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مائة درجة في الجنة .

٢٣١٦ - حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن المجاهدين في الله ثلاثة ، بعضهم أفضل من بعض ، فرجل جاهد بقلبه فأحب في الله وأبغض في الله ، ورجل جاهد بقلبه ولسانه فأحب لله وأبغض لله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر<sup>٢</sup> وقاتل المشركين مع المسلمين وهذا أفضلهم .

٢٣١٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد<sup>٣</sup> قال : جاء المنتحون<sup>٤</sup> سهيل بن عمرو ، والحارث بن هشام ، وحوطب ابن عبد العزيز يستأذنون على عمر رضي الله عنه فأخبر في أذنه فقال الحارث دُعي القوم ودُعيت<sup>٥</sup> فأجأتم ، فلما دخلوا على عمر رضي الله عنه قالوا : يا أمير المؤمنين ! ما لنا عندك إلا ما نرى ؟ قال : نعم ، ليس إلا ما ترون قالوا :

(١) في ص "سوى" .

(٢) في ص "هذه حبيب هذا" ورجل جاهد بقلبه ولسانه فأحب لله وأبغض لله وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر " حتى يتم عدد الثلاثة ويستقيم قوله في آخره " وهذا أفضلهم " .

(٣) هو الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب وقد رواه البخاري وغيره عن الحسن البصري أيضا كما سيأتي .

(٤) أي الذين أسلوا في غزوة اليمام ، قال البخاري في حوطب هو من سلة اليمام

(٥) أي دعاهم فحبى صلى الله عليه وسلم ودعاهم .

(٦) في ص "نرى" .

فلما طلب ما هو أرفع من هذا فزروا في سبيل الله حتى ماتوا<sup>١</sup>.

٢٣١٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عيش قال: حدثني عمر ابن خنم اليحبي<sup>٢</sup> عن عمارة بن خالد الميمسي<sup>٣</sup> أن أبا ذر كان يقول: كان الشارح في سبيل الله أحب إلينا من القرار، وكان المقوت<sup>٤</sup> عندما المقتله<sup>٥</sup>.  
شما براق الثياب، هي المروءة فيكم اليوم.

٢٣١٩ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن يزيد<sup>٦</sup> قال: نا موسى بن علي<sup>٧</sup> عن أبيه أن عمر بن الخطاب خطب الناس بالجالية<sup>٨</sup> فقال في خطبته: من جاء يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب، ومن جاء يسأل عن الحلال والحرام فليأت معاذ بن جبل، ومن جاء يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت، ومن جاء يسأل عن المال فليأتني، فإن الله جعلني خازنًا، فإني بادئ بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم فسطيئهن، ثم بالمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم ثم أنا وأصحابي، ثم بالأنصار الذين تبوءوا الدار

(١) أخرجه البيهقي في ترجمة سويل بن عمرو، عن موسى بن حماد عن حميد عن الحسن بن علي، عن الاغصان وذكره ابن حجر في الإصابة عن كتاب البيهقي والبايعي ثم قال أخرجه ابن المبارك في الجهاد ثم قال أخرجه ابن المبارك عن جرير بن سلام عن الحسن، واجمع الاستيعاب على طائفة الإصابة (١١/ ١٢) قلت وأخرجه الحاكم من طريق ابن المبارك في المستدرج (٢٨٧/ ٢) والحسن عند هؤلاء هو البصري.

(٢) رواه عمر بن عبد الله بن أبي خنم يقال له عمر بن خنم أيضا كما في التهذيب، وروى عنه زيد بن الحباب وموسى بن إسماعيل المختل حظه البيهقي جدا.

(٣) لم ألق عليه. (٤) المنبر.

(٥) هو أبو عبد الرحمن القرني من رجال التهذيب. (٦) هو موسى بن علي بن رباح.

(٧) قرية بدمشق (٨) زاد في الكنز وقاسا.

(٩) كذا في، ص ولا وجود لكلمة "ثم" في الكنز وهو هو.

كتاب السنن (باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله) لسعيد بن منصور

والإيمان من قبلهم، ثم من أسرع إلى الهجرة أسرع إليه العطاء، ومن أبطأ عن الهجرة أبطأ عنه العطاء، فلا يلوم من رجل إلا من أخ راحته.

### باب ما يعدل الجهاد في سبيل الله

٢٣٢٠ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله الواسطي عن سهيل

- ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قيل لثبي صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: لا تستطيعوه، قال: فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا، كل ذلك يقول: لا تستطيعوه، وقال في الثالثة: مثل المجاهد في سبيل الله كتل الصائم القائم القانت بآيات الله، لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله.

٢٣٢١ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن حذيج بن ضوصي المجري أنه سمع أكدر بن حمام يقول: أخبرني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: جلسنا يوما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا لثبي قلنا: اذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسله ما يعدل الجهاد؟ فأجابنا

(١) وفي الكنز ذكر البدة بالمهاجرين أولا، ثم الأنصار ثم الأرواح للموت.

(٢) في الكنز "فمن".

(٣) أخرجه أبو عبد في الأموال وغيره، وق. وكر. كان في الكنز (٢) رقم: (١٤٨٧).

(٤) كذا في مس. وفي غيره "لا تستطيعوه" وهو التيس.

(٥) أخرجه الشيخان، وقرئ (١٢).

(٦) في مس. أكد خطأ، وأكدر هذا له أدراك، وهو صاحب القريحة الأكدرية، ترجم له ابن حجر

في القسم ثالث من الإصابة، وذكر له طرقا من حديثه هذا قلنا من شعب الإيمان للبيهقي (١١٢/١)

ووقع فيه خطأ من سعيد بن حذيج والصلوات من سعيد بن حذيج.



فسأله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شيء ، ثم أرسلوه ثانية فقال مثلها ثم قلنا : إنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا<sup>١</sup> فإن قال لا شيء قل : ما يقرب منه ؟ فأما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا شيء قال : ما يقرب منه يا رسول الله ؟ قال : طيب الكلام ، وإدانة الصيام ، والهج كل عام ، ولا يقرب منه شيء بعد<sup>٢</sup> .

٢٣٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن قال : خرج المسلمون يوم بدر وعاتمهم على الامل ومشاة على أقدامهم .

### باب في ان الغزو غزوان

٢٣٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله ، و بشر بن عبد الله بن يسار السلي<sup>٣</sup> عن مجادة بن أبي أمية الأزدي عن معاذ بن جبل قال : الغزو غزوان ، فأما الغزو الذي يُبتمس فيه وجه الله

(١) كذا في ص منه نسخة .

(٢) قال البخاري في التاريخ قال ابن وهب أخبرني عمرو عن سعيد عن حجاج بن صوي المجعدي سمع الأكدر بن حام رجلا من أصحاب أبي صلى الله عليه وسلم ( كذا في المطبوعة قال الملق وفي الإصابة في هذا الاسناد حجاج بن صوي سمع الأكدر بن حام يقول أخبرني رجل من أصحاب أبي صلى الله عليه وسلم قال وأصاب الملق في رواية المصنف أيضا كذلك ) عن أبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد ( ١٠٦/١٢ ) قلت يغير البخاري ال هنا الحديث ، وذكره ابن حمر في الإصابة من شب الايمان للبيهقي حصرا ( ١١٢/١ ) ثم اظم ان في تاريخ البخاري وكتب ابن أبي حاتم نسبة حجاج الى حمر ثم في ثلث ترجمته في التاريخ وصفه بالمجعدى . وفي سنن سعيد المجعري . فالمجعدى هذى تصغير المجعري . والمجعري نسبة الى حمر بلد من حمير فالمجعري والمجعري كلاما صواب ولم يعرض له الملق هل تاريخ البخاري مع به لا يبقى عليه ان المجعري والمجعدى لا يمتثلان في واحد .

(٣) من رجال التهذيب .

فَيُنْفِقُ فِيهِ الْكَرِيمَةَ ، وَ يُجْتَنِبُ فِيهِ الْعَمَلَ ، وَ يُجْتَنِبُ فِيهِ الْقِسَادَ ، وَ يُبَالِسُ<sup>(١)</sup> فِيهِ الشَّرِيكَ ، وَ يَطَاعُ فِيهِ الْإِمَامَ ، فَذَلِكَ لَهُ نَوْمُهُ ، وَ ثُبُهُ<sup>(٢)</sup> سَتَى يَقْتُلُ وَ أَمَّا النَّزْوُ الَّذِي [ لا ٢٠ ] يَلْتَمِسُ فِيهِ وَجْهَ اللَّهِ فَرِيَاءُ ، وَ سَمْعُهُ ، وَ شَقَاقُ وَ مَحَبَّةُ فَذَلِكَ الَّذِي لَا يُؤُوبُ<sup>(٣)</sup> بِالْكَفَافِ<sup>(٤)</sup> .

- ٢٣٢٤ - حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ : نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَاشٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَمْعَدٍ الْأَشْعَرِيِّ<sup>(٥)</sup> عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : النَّاسُ فِي النَّزْوِ مُجْرِمَانِ ، الْفُجْرُ خَرَجُوا يَكْتُمُونَ ذِكْرَ اللَّهِ وَ التَّذْكِيرَ بِهِ ، وَ يُجْتَنِبُونَ الْقِسَادَ فِي السَّيْرِ ، وَ يُؤَاسُونَ<sup>(٦)</sup> الصَّاحِبَ ، وَ يَنْفَقُونَ كَرَامَتِ أَمْوَالِهِمْ<sup>(٧)</sup> ، فَمِمَّا اتَّفَقُوا أَشَدَّ اغْتِبَاطًا<sup>(٨)</sup> مِنْهُمْ بِمَا اسْتَفَادُوا مِنْ دَنْيَاهُمْ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ مَوَاطِنِ الْعِتَالِ اسْتَحْيَوْا اللَّهَ فِي تِلْكَ الْمَوَاطِنِ أَنْ يَطْلُعَ عَلَى رِيَّةٍ فِي قُلُوبِهِمْ ، أَوْ خِذْلَانِ<sup>(٩)</sup> السَّلَاسِلِينَ<sup>(١٠)</sup> ، فَإِذَا قَدَرُوا عَلَى الْفُلُولِ طَهَّرُوا مِنْهَا قُلُوبَهُمْ وَ أَجْسَادَهُمْ<sup>(١١)</sup> ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الشَّيْطَانُ أَنْ يَنْتَهَمَ وَ لَا يَكْلِمَ قُلُوبَهُمْ ، فَبِهِمْ يُعَزَّ اللَّهُ دِينَهُ ، وَ يَكْبِتُ<sup>(١٢)</sup> عَدُوَّهُ وَ أَمَّا الْجُزْءُ الْآخَرُ فَمِنْ خَرَجُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَ لَا لِتَذْكِيرِهِ<sup>(١٣)</sup> ، وَلَمْ يُجْتَنِبُوا الْقِسَادَ

(١) يُلْسِرُهُ : لَا يَهْ . (٢) قَبْلَهُ بِالْعَمَلِ : الْإِسْتِغْنَاءُ ( سَمْعٌ ) .

(٣) لَا يَسْتَعِينُ الْمَعْنَى دُونَ إِحْدَاكَ " لَا " فَاحْتَفَظَ ، لَا فَتَقْدِرُ أَيْ سَقَطَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا . (٤) يَرْجِعُ .

(٥) أَخْرَجَهُ دُحَيْنُ بْنُ حَمْدٍ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَابِرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ الْحَارِثِ بْنِ يَمْعَدٍ الْأَشْعَرِيِّ ( ١٠٩ / ٢٤ ) وَ ذَكَرَهُ فِي الْكَافِي بِرِوَايَةِ

حَمْدٍ ، وَ دُحَيْنٍ ، وَ وَكَّانٍ ، وَ هَبَّ ( ٢ / رَقْم : ٤٧٠ ) وَ أَخْرَجَهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَابِرٍ

جَابِرٍ ( ٢٢ / ٢ ) .

(٦) كَانَ قَالِي حَمْدٍ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَالِمٍ وَ قَالَ رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ( بَنِي النَّاسِ ) .

(٧) وَاسَاءَ وَ آسَاءَ طَوْنُهُ . (٨) لَقَبْتُ : كَانَ فِي مَرَّةٍ وَ حَسَنَ حَالٍ .

(٩) كَذَا فِي الْكَافِي وَ فِي " خِذْلَانِ السَّلَاسِلِينَ " .

(١٠) كَبِتَ الْعَدُو : لَعَنَهُ وَ آذَنَهُ ، وَ وَدَّ بَنِيهِ .

(١١) كَذَا فِي مَوْضِعٍ ، وَ فِي الْكَافِي " فَلَمْ يَكْتُمُوا ذِكْرَ اللَّهِ وَ لَا لِتَذْكِيرِهِ " وَ هُوَ الْقِسَادُ .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن جهز غازيا أو خلفه في أهله) لسعيد بن منصور

و لم يواسوا صاحب ، و لم ينفقوا أموالهم إلا و هم كارهون ، و ما أنفقوا  
من أموالهم رأوه مفرا . و حزنهم<sup>١</sup> به الشيطان ، فإذا كان عند مواطن القتال  
كانوا مع الآخر الآخر<sup>٢</sup> الحاذل الحاذل ، و اعتصموا<sup>٣</sup> برؤس الجبال و رؤس  
التلال<sup>٤</sup> ، فإذا كان للمسلمين فتح كانوا انشدم غلظا بالكذب . فإذا قدروا  
على الغلول<sup>٥</sup> اجترؤا فيه على الله ، و حدثهم الشيطان أنها غنيمة ، إن أصابهم  
رعا<sup>٦</sup> بطروا<sup>٧</sup> ، و إن أصابهم حبس قتهم الشيطان بالفرض<sup>٨</sup> . فليس لهم من  
أجر المسلمين شيء غير أن أجسادهم مع أجسادهم ، و مسيرهم مع مسيرهم ،  
و أعمالهم و نياتهم شتى حتى يجمعهم الله يوم القيمة . ثم يفرق بينهم<sup>٩</sup> .

### باب ما جاء فيمن جهز غازيا أو خلفه في أهله

١٠ - ٢٣٢٥ - حدثنا سعيد نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن  
الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد  
الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من جهز غازيا في سبيل الله  
قد غزا ، و من خلفه<sup>١٠</sup> في أهله بخير فقد غزا<sup>١١</sup> .

(١) في الكثر " حدثهم " و هو المصواب عندى .

(٢) بوزن الكذب هو الابد للتأخر عن الخير كما في النهاية . و قد اخل به القاموس

(٣) اعتصموا و استمروا

(٤) جمع قل بالفتح و هو قلة - الارض اربع قليلا مما حولها .

(٥) الحياة في مال القيمة . (٦) بالفتح سعة العيش .

(٧) اسرفوا في القرح به و لم يحكروا . (٨) كذا في ص و في الكثر بالعين المهمة .

(٩) أخرجه ابن عساكر كما في الكثر (ج ٢ / رقم : ٦١٩٧) .

(١٠) أى قام مقامه في اصلاح سلمه و عطفه اسرم

(١١) أخرجه الفهين ، و أخرجه ت من طريق أبي سلمة عن بسر بن سعيد (٢٣٣) .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن جهز غازيا أو خلفه في أهله ) لسعيد بن منصور

٢٣٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني

عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن يزيد بن أبي سعيد مولى المهري  
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى  
بني الحبان : ليخرج من كل رجلين رجل ، ثم قال للقاعد : أيكم تخلف الخارج  
في أهله و ماله بخير فله نصف أجر الخارج .

٢٣٢٧ — حدثنا سعيد نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله

ابن أبي فروة<sup>٢</sup> عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من عاش  
و لم يفر ، و لم يجهز غازيا ، و لم يخلفه في أهله بخير ، لم يمت<sup>٣</sup> حتى تصيبه قارعة<sup>٤</sup> .

٢٣٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء عن

زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جهز حاجا  
أو معتمرا ، أو غازيا ، أو خلفه في أهله ، أو فطر صائما كان له مثل أجرهم<sup>٥</sup> .

٢٣٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد<sup>٦</sup>

(١) هو و أبوه من رجال التهذيب .

(٢) أخرجه م قال الحافظ : الذي يظهر في ترويضها ( أي ثقة نصف ) أنها أطلقت بالنسبة إلى مجموع الثواب  
الغازي و الخائف له بخير فإن الثواب إذا انقسم بينهما نصفين كان لكل منهما مثل ما للأخر فلا تمارض  
بين الحديثين ، قلت هذا لتوجيه سكك عليه البزرگنوری و لو كان أحد من مخالفيه أتى بمثل هذا  
التوجيه في مسألة خلافة بالغ في التصحيح عليه . و أخرج هذا الحديث عن المصنف .

(٣) متروك الحديث كما في التهذيب

(٤) كذا في ص و الصواب اما لم يمت أو لم يمت الله .

(٥) فتحة الملهكة و الحديث أخرجه عبيد بن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول مرسل (٤٢٢) .

(٦) أخرجه ت من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن صف و لم يبق ثقة (٤/٢) و رواه في الكنز  
الليثي في شعب الإيمان (٣٦١/٢) .

(٧) هو الإثنان ثقة من رجال التهذيب .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن خان غازيا في أهله) لسعيد بن منصور

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من لم يمز في سبيل الله، أو يجهز غازيا، أو يخلقه في أهله بخير لم يمت حتى تصيبه قارعة<sup>١</sup>.

٢٣٣٠ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن معاوية<sup>٢</sup> عن أبي إسحاق عن<sup>٣</sup>

أبي حنيفة<sup>٤</sup> قال: كنت عند أبي الدرداء وأما أريد الغزو فجاءه رجل فقال: ان أخى مات وأوصى بطائفة من ماله يتصدق به، وقال: لا تقض شيئا حتى تأتى أبا الدرداء، ففى أى شيء ترى أن نجعله؟ قال: ما من شيء يُجمل فيه، خير من سبيل الله قال: لم أقم من ثمة الا بصرة قال: وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: مثل الذى يمتنع عند الموت كمثل الذى يهدى بعد الشبع<sup>٥</sup>.

## ١٠ باب ما جاء فيمن خان غازيا في أهله

٢٣٣١ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن قنبل<sup>٦</sup> عن علقمة بن

مرثد<sup>٧</sup> عن ابن<sup>٨</sup> بريدة الأسلى عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه

(١) أخرجه د من حديث القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي اللمعة مرفوعا موصولا (٢٣٩/١)

(٢) كذا فى ص ولم يجهز، وأصح خطأ.

(٣) فى ص "ابن" خطأ.

(٤) هو قتبان ذكره ابن حبان فى الثقات كما فى التهذيب.

(٥) فى ص "يجهل" خطأ.

(٦) أخرجه ث من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن أبي حنيفة (١٩١/٢) وأخرجه احمد والشافى و توفى

اسم أبي حنيفة فى التهذيب ومن د ايضا، أخرجه الشافى من طريق شعبة عن أبي إسحاق.

(٧) كذا فى ص و د و هو الصواب و وقع فى نسخة ديونيد و جندباد من الحديث منب فذهلت والله و درست ان قنبل فى نسخة الظاهرية خطأ و الامر بالعكس، فكتبه.

(٨) فى ص "بريدة" خطأ.

(٩) فى ص "أبي بريدة" خطأ. و هو سليمان كما فى سند الحديث و غيره.

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن غزا و ابواه كارهان) لسعيد بن منصور  
 وسلم : حرمة نسل المجاهدين على القاعدین كحرمة أمهاتهم ، وما من رجل من  
 القاعدین يخلّف رجلا [ من المجاهدين - ' ] في أهله إلا نصب له يوم القيمة  
 قيل : إن هذا قد حلفك<sup>١</sup> في أهلك نخذ من حسناته ما شئت ، فالتفت إلينا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم<sup>٢</sup> .

## ٥ باب ما جاء فيمن غزا و ابواه كارهان

٢٣٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبيه  
 عن عبد الله بن عمرو قال : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني خرجت  
 إلى الهجرة و تركت أبوي يكيان ، قال : اذهب فأضحكهما كما أبكيتهما<sup>١</sup> .

٢٣٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن يعل  
 ابن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال له : هل من والد أو والدة ؟ قال : أمي حية  
 قال : فانطلق فبرّها ، فانطلق يتخلّل الركاب بحمد الله .

٢٣٣٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو  
 ابن الحارث ان دراجا أبا<sup>٢</sup> السمع حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري  
 أن رجلا هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن ، قال : يا رسول الله  
 ١٥

(١) سقط من ص و استحوذته من حد و الحميدى .

(٢) كذا في داجنا و في الحميدى وغيره خالف .

(٣) أخرجه أحمد (٣٥٥/٥) والحميدى (٤ ٣/٢) ومسلم (١٢٨/٢) وأخرجه د من طريق المصنف .

(٤) أخرجه د من محد بن كثير عن سفيان عن عطاء بن السائب (٣٤٢/١) .

(٥) في ص "أبي" .

كتاب السنن ( باب ما جاء فيمن غزا و أبواه كارهان ) سعيد بن منصور

إني هاجرت ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد هجرت الشرك ، ولكنه الجهاد ، هل لك أحد باليمن ؟ قال : أبواي ، قال : أذنا لك ؟ قال : لا ، قال : فارجع ، فاستأذنها ، فإن أذنا لك لجاهد و إلا فبرهما .

٢٣٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

٥ ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ناعما مولى أم سلمة حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أقبل رجل إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال : أباعك على الهجرة و الجهاد أبتنى الأجر من الله قال : فهل من والديك أحد حتى ؟ قال : نعم ، بل كلاهما ، قال : فتبني الأجر من الله ؟ قال : نعم ، قال : ارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما .

١٥ ٢٣٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد أنه سأل عبيد بن عمير أينزو الرجل و أبواه كارهان أو أحدهما ؟ قال : لا .

٢٣٣٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم

١٥ ابن عبد الله أو عبد الله بن عبد الله أن محمد بن طلحة أراد أن ينزو لجالت أمه إلى عمر ، فأخبرته ، فأمره عمر أن يطبع أمه ، ثم أراد أيضا في زمن عثمان رضى الله عنه لجالت أمه إلى عثمان ، فأخبرته ، فأمره عثمان أن يجلس ، فقال : إن عمر أمرني و لم يجبرني ، فقال : لكني أجبرك .

(١) أخرجه د عن المصنف و صحه ابن حبان .

(٢) أخرجه مسلم .

(٣) أخرجه ص بهذا الاسناد سواء (٤٤٧) .

## باب ما جاء في فضل الجهاد ، وإن الحج جهاد كل ضعيف

٢٣٣٨ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن يحيى بن عبد الرحمن ' حدثه عن عون

ابن عبد الله ' عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال : بينما نحن نسير

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع القوم وهم يقولون : أي العمل

أفضل يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إيمان بالله وجهاد

في سبيله ، وحج مبرور ، ثم سمع نداءً في الوادي يقول أشهد أن لا إله

إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأنا

أشهد ، وأشهد لا يشهد بها أحد إلا برىء من الشرك . ١٠

٢٣٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى الطلحي قال : نا معاوية

ابن ' إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جهاد النساء الحج .

٢٣٤٠ - حدثنا سعيد نا الوليد بن أبي ثور الهمداني قال : نا عبد الملك

(١) هو القتي ذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب أخرجه في قتال في صل اليوم والية .

(٢) هو عون بن عبد الله بن حبة من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه أحمد والبخاري في الأوسط ورجلها قتات قاله الميمني (٧٧٨/٥) وأخرجه قتات في صل يوم

ولية ( من السنن الكبرى ) من طريق أبي بصير بن فرج عن عبد الله بن وهب وهذا الذي أنشأه

ابن حبان في ترجمة يحيى بن عبد الرحمن .

(٤) هنا في ص لفظه " أي " مربة خطأ .

(٥) روى البخاري عن عائشة قالت استأثقت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد قتال جهاد كل الحج .

(٦) هو الوليد بن عبد الله بن أبي ثور من رجال التهذيب تكلوا فيه .





٢٣٤٣ — حدثنا سعيد قال: نا الوليد بن أبي ثور الحمداني قال: نا عبد الملك بن عمير عن عثمان بن سليمان<sup>١</sup> عن جده أم أيه<sup>٢</sup> قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أنى أريد الجهاد في سبيل قال: ألا أدلك على جهاد لا شوك فيه؟ قال: بلى، قال: حج البيت<sup>٣</sup>.

- ٢٣٤٤ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو ابن الحارث عن ابن الهاد<sup>٤</sup> عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن كان قاه جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة<sup>٥</sup>.

### باب ما جاء في الغزو بعد الحج

- ٢٣٤٥ — حدثنا سعيد قال: نا مهدي بن ميمون عن شعيب بن الجباب عن أبي العالية قال: كان يقال: حجة خير من مائة غزوة، وغزوة خير من مائة حجة.

٢٣٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص قال: نا آدم بن علي

(١) هو القدي الملقب ذكره ابن حبان في الثقات كما في التهذيب.

(٢) هو الجهاد بنت عبد الله أم سليمان بن أبي حنة.

(٣) كذا في الجمع والكتف، وشوكه فقال شدته وحده كما في النهاية.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير قاله الميسي (٢٦/٣) و من التهذيب حديث آخر لله فقط رقم: ٢٣٤٥

أخرجه أحمد (٢٧/١).

(٥) في ص "أبي الهاد" خطأ، والصواب "ابن الهاد" وهو يزيد بن عبد الله بن الهاد عن أبي

من رجال التهذيب.

(٦) أخرجه أحمد و رجاله رجال الصحيح قاله الميسي (٢٠٦/٢) قاله وأخرجه القساق من طريق ابن أبي

حلال عن ابن الهاد (٢/٢).

قال : سمعت ابن عمر يقول : غزوة في سبيل الله خير من خمسين حجة<sup>١</sup> .

٢٣٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبيد الله بن زياد بن قبيط عن أبيه عن

أبي كبشة البراء بن قيس السكوني<sup>٢</sup> قال : كنت جالسا مع سعد بن أبي وقاص

و هو يحدث أصحابه فقال في آخر حديثه : أيها الناس ان الله قد أراد بكم اليسر

و لم يرد بكم العسر ، و الله لغزوة في سبيل الله أحب إلى من حجتين ، و لحجة

أحبتها [ إلى ٣ ] بيت الله أحب إلى من عمرتين . و لعمرة أعتزها أحب

إلى من ثلثة آتيتها<sup>٣</sup> إلى بيت المقدس .

٢٣٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن النضر

عن مكحول قال : كثر المستأذنون بالحج لرسول الله صلى الله عليه و سلم يوم

غزوة تبوك ، فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم غزوة لمن قد حج أفضل

من أربعين حجة<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه عبد عن الثوري عن آدم بن علي و ثقفه " لسيرة في سبيل الله " ( ٣ / ص : ٢٩٤ خطبة )

و في الفوائد معروفا لحجة عن ابن عمر مرفوعا حجة قل غزوة أفضل من خمسين غزوة .

و غزوة بعد حجة أفضل من خمسين حجة ( ٣ / رقم : ٥٤٦٦ ) .

(٢) كذا و ص . و كذا في تلخيص البخاري ، قال الملق في تليقه " و في بعض نسخ السلوك و وقع في

رواية ابن الحجاج السكوني أو السلوك " و في كتاب ابن أبي حاتم أيضا لبراء بن قيس السكوني .

دون كنه . و في الفوائد السكوني مع كنهه لكن كتابه أبو كنهه بالثقة و المهمة ، و صوره جعلت

ابن سعيد و رده عليه ابن ماكولا . و صوب المخطوطات الفرق بين البراء بن قيس و بين أبي كنهه

السلوك باللام و راجع التهذيب ( ٢ / ٢١٠ ) .

(٣) أضفنا أنا .

(٤) في ص " أربعين " و هو صواب حتى ما أثبت و الله أعلم .

(٥) غزوة بالهمزة . و هو يروى كما في القاموس .

(٦) أخرجه عبد الجبار المحلاني في تلخيص داريا عن مكحول كما في الفوائد ( ٢ / رقم : ٥٥٥٩ ) .

## باب ما جاء في تتابع بين الحج والجهاد

٢٣٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيح

عن مجاهد قال : قال ابن مسعود : إنما هو سرج ، ورحل ، فسرَج في سبيل الله  
و رحل إلى بيت الله .

٢٣٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى الطلحي قال : نا منصور

عن ' إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر قال : سمته ذات يوم بمخطب و هو  
يقول : إذا وضعتم السروج فشدوا الرجال بحج أو عمرة فإنها أحد الجهادين ' .

٢٣٥١ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ليث عن مجاهد

عن كعب قال : وفد الله ثلثة الحاج ، والمعتز ، والغزى دعاهم الله فأجابوه ،  
و سألو الله فأعطاهم ٢ .

١٠

## باب من قال انقطعت الهجرة

٢٣٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاؤس

قال قيل لصفوان و ذلك بعد الفتح : إنه لا دين لمن لا يهاجر فقال : لا أصل  
إلى منزل حتى آتى المدينة ، قزل على العباس ، فبات في المسجد ، فجاء سارق

(١) في من " بن " خطأ ، وإبراهيم هو النخعي و ان كان ابن عباس يسمى إبراهيم يروى عنه .

(٢) أخرجه صاب عن الثوري عن الأصم عن إبراهيم بن ربيعة ( كذا - و القواب إبراهيم عن ابن ربيعة

و هو عابس بن ربيعة و إبراهيم هو النخعي ) عن عمر (٤٣/٢) .

(٣) أخرجه ابن زنجويه عن ابن عمر كما في الكند (٢/ رقم : ٦٠) و روى القوارى في الاقواب عن جابر

مرفوعا : الحاج ، والمعتز ، والغزى في سبيل الله ، و الجمع ، في ضان الله ، دعاهم فأجابوه ،

و سألوه فأعطاهم ، و روى القوارى عن جابر : الحاج والهد وفد الله ، دعاهم فأجابوه فأعطاهم كذا

في الكند ( ج ٢ رقم : ٣٠ و ٣١ ) و روى ن من حديث أبي هريرة مختصرا (٤٦/٢) .

ففرق خيمته من تحت رأسه فأخذه، فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقطعه، فقال يا رسول الله! هي له، قال: فلا قبل أن تأتيني به، ما جاء بك أبا وهب؟ قال: قيل إنه لا دين لمن لم يهاجر قال: ارجع أبا وهب إلى أباطح مكة، أقرؤا على مسكنكم<sup>١</sup> قد انقطعت الهجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فاقروا<sup>٢</sup>.

٢٣٥٣ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن ابن أبي هلال حدثه عن يزيد بن خنيفة عن عبد الله بن رافع عن عذرة بن الحارث أنه أخبره أن شيبا من قريش أرادوا أن يهاجروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنعهم آباؤهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا هجرة بعد الفتح ١٠

(١) أطلع مكة مسئلا وادها ويجمع على الأباطح والبطح كما في النهاية.

(٢) كذا في ص وهو حدى ساكنكم رسمه فاسخ بحذف الالف كما كانوا يسمون في القديم، وفي الكندى على مسكنكم وهو أيضا حدى بحذف الالف وقد نقل ابن الأثير لفظ الحديث استقروا على مسكنكم، والكتب بالهمز الموضع والمسن، وأثر: لازم وتمد يأتي بمعنى سكن، والسكن واستقر سكن ونجد.

(٣) آخر الحديث بلفظ لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فاقروا في الصحيح من حديث طلوس بن ابن عباس، وأما قوله اقروا على مسكنكم فروا الطبراني في الكبير عن ابن عباس كما في الكندى (٢/ رقم: ٥٥٤٩) وأخرجه القسائي من طريق عبد الله بن طلوس عن أبيه عن صفوان وثقه قلت يا رسول الله يقولون إن الجنة لا يدخلها إلا هاجر قال لا هجرة بعد فتح مكة - الخ (١٦٣/٢) وأخرج قصة الرداء وحدها من طريق حماد بن سلة عن عمرو بن دينار عن طلوس عن صفوان (في قطع السارق).

(٤) جزم أبو صر بانه عبد الله بن رافع مولى أم سلة وهو من رجال التذيب.

(٥) ذكره ابن حجر في الإصابة واختلف في نسبة قتيل الصلبي مازني، وقيل أسلمى، وقيل غواص ذكر له البخاري هذا الحديث مختصرا.

إنما هو الحشر و التبة و الجهاد .

- ٢٣٥٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن جنادة بن أبي أمية أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قاتلوا . بعضهم الهجرة قد انقطعت ، فاختلطوا في ذلك فاطلقنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يا رسول الله إن ناسا يقولون : الهجرة قد انقطعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تنقطع الهجرة ما كان الجهاد .

### باب ما جاء في غزو الاعزب عن ذى الحليفة

- ٢٣٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن عاصم الأحول عن أبي جابر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يُغزى الاعزب عن ذى الحليفة .

- ٢٣٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن بقير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه النبي قسمه من يومه فأعطى

(١) أخرجه الطبراني كما في الودائع (٢٥٠/٥) والله اعلم بما في ثلاث الجهاد ، و التبة ، و الحشر .

(٢) كذا في الجمع و في ص " رجلا " .

(٣) أخرجه أحمد و رجاله رجال الصحيح قاله المني (٢٥١/٥) .

(٤) الاعزب من لا أمل له ، و قصصى القلوب .

(٥) أخرجه ابن سعد عن أبي حنيفة عن عمار بن محمد عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي (٢٣٨) .

(٦) هو الكسبي من رجال التهذيب يروي عن جبير بن بقير أيضا .

الآهل<sup>١</sup> حزين<sup>٢</sup> وأعطى الأعزب<sup>٣</sup> حظا<sup>٤</sup>.

## باب ما جاء في الرجل يعطى الشيء

يستعين به في سبيل الله

٢٣٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن يونس عن عمر مولى غفرة<sup>٥</sup>

قال : أردت الفزو فتجهزت بما في يدي ثم أرسل إلى رجل بمعة ستين دينارا فأتيته سعيد بن المسيب فذكرت<sup>٦</sup> ذلك له ، فقلت أدع<sup>٧</sup> لاهل بقدر ما أقتقت قال : لا<sup>٨</sup> ولكن إذا بلغت رأس المغزى<sup>٩</sup> فهو كهيئة مالك<sup>١٠</sup> ثم أتيت القاسم بن محمد فذكرت ذلك له ، فقال مثل قول سعيد .

٢٣٥٨ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن

١٠ ابن المسيب في الرجل يعطى الشيء في سبيل الله ، قال : إذا بلغ رأس المغزى فهو كسائر ماله<sup>١١</sup>.

(١) الذي له زوجة و عيال . (٢) سمين بين ضف ما يعطى العرب .

(٣) في المسند " العرب " .

(٤) أخرجه أحمد عن أبي المنيرة عن صفوان (٢٥١/١) وأخرجه د عن المصنف بهذا الاسناد و عن أبي المصنف عن أبي المنيرة ( في قسم ق ) .

(٥) غفرة بضم الميم و سكن الفاء هي بنت ربيع اخت بلال أرملة ثوبة . و صر هو ابن عبد الله من رجال الكهذيب .

(٦) في ص " فذكر " .

(٧) عطى البخلى عن طائوس و مجاهد قالوا إذا ضيع إليك شيء فخرج به في سبيل الله فاضح به ما ضيع و رحمه عند أهلك (٧١/١) .

(٨) في ص " المغزا " و هو موضع الفزو كالنزلة و قد يكون الفزو قب .

(٩) أخرجه عن ابن المسيب قال من أمان شيء في الفزو فله الذي يطأه إذا بلغ رأس المغزى كما في الفتح (٧٧/١) و أخرجه مالك نحوه عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب (٨٢) .

كتب السنن ( باب ما جاء في الرجل يعطي الشيء - الخ ) لسعد بن منصور

٢٣٥٩ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن موسى بن عقبة

عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا حمل على البحر في سيل الله قال له : إذا أراد الشام إذا جئت وادي القرى من طريق الشام فاصنع به ما تصنع بمالك<sup>١</sup> فإذا أراد مصر<sup>٢</sup> قال إذا جئت سقيا من طريق مصر فاصنع به ما تصنع بمالك<sup>٣</sup>.

٢٣٦٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن بكر<sup>٤</sup> بن سودة أن عمر كان يقبل ما أعطى في سيل الله وغيره قال بكر : وما رأينا أحدا ينكر ذلك ولا يبيته ، قال بكر : وأخبرني يسار عن شيخ من الأنصار أن رجلا لقبه فقال : أغار أنت ؟ قال : نعم ، قال : أمسك هذه الخمسة الدنانير فاقبلها ، قال بكر : و تصنع فيما أعطيت في سيل الله ما كنت صانعا بمالك .

(١) قال ابن حجر في مدينة تدمر بين المدينة والحمام ، وقال السهري يروى أن ما دون وادي القرى

ال المدينة حملا ، وإن ما دون ذلك من الحمام ( وقد الرقة : ٢٨٩/٢ ) .

(٢) أخرج هذا الخبر من مالك عن نافع عن ابن عمر ( ٧/٢ ) .

(٣) كذا في ص .

(٤) قال المحدثون بين المدينة و وادي الصفر ، وقال السهري عن الاسدي أنها على سبع مراحل من

المدينة ، و على مرحلتين من ذي الرقة ، وأنه كان يلتقي بها من يرد المدينة للفرقة على غير طريق

الساحل مع من يحمل من الحمام قلت ولا أجزم بأن ابن عمر أراد هذه السقيا .

(٥) أخرجه عبد بن حماد عن العمري عن نافع و من صهر عن ايوب عن نافع ( ١٢ / الروقة : ٦٢ ) و لفظ

ان اعطى بها في سيل الله فقال الذي اعطاه اياه لا تمدن فيه شيئا حتى اذا جازت وادي القرى

او حذوه من طريق مصر فاعطه به .

(٦) في ص " بكسر " خطأ .



## باب ما جاء في الرجل يغزو بالجلل

٢٣٦١ - حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن عياش عن معدان بن حدير الحضرمي عن عبد الرحمن بن جبير بن بقير عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل الذين يغزون من أمي و يأخذون الجلل<sup>٢</sup> يتقوتون به على عدوم مثل أم موسى ترضع ولدها و تأخذ أجرها<sup>١</sup> .

٢٣٦٢ - حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن معاوية بن أبي سفيان قال : جاء رجل فقال : يا معاوية الرجل يغزو و يأخذ الجلل من قومه أطيّب ذلك ؟ قال : مثل ذلك مثل أم موسى أرضعت ولدها و أخذت أجرها .

٢٣٦٣ - حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن عياش عن يحيى بن عمرو أن ابن منية<sup>١</sup> رجلا من قريش التمس رجلا يُجبرى له سهمه و يكفيه أمره فلما أتمه الأجير قال<sup>٢</sup> : لا أدري ما عسى سهمي يبلغ و قد أحببت أن تستنى لي شيئا كان السهم أو لم يكن . فسمي له ثلثة دنانير<sup>٣</sup> فلما أصاب الناس الغنيمة

(١) قال ابن حجر في الفتح كره أصحاب أبي حنيفة الجمال إلا أن كان بالمسلمين ضعف وليس في بيت المال شيء . و قالوا إن إيمان بضمهم بخا جاز لا على وجه البذل (٦١/٨) .

(٢) من رجال التهذيب ، و ذكره البخاري في الفتح و أمه ابن أبي حاتم .

(٣) الجلل بالهم أجر العامل و كذا الجيلة و في الفتح هي ما يحمله القاعد من الأجرة لمن يغزو عنه .

(٤) أشار إليه البخاري في الفتح و أخرجه د في مراسله عن المصنف و حق من طريق د (٢٧/٩) .

(٥) في ص " منه " خطأ . و حبة له و يقال جدته .

(٦) كذا في ص و في حق " فلما دنا الرحيل أتاني فقال " و غنى أنه سقط هنا غي .

(٧) في ص " التفتيح " .

كتاب السنن (باب ما جاء في الرجل ينزو بالجمل) لسعيد بن منصور

أراد ابن منية أن يقسم له سهمه مع الناس ' فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال نبي الله : ما أجد له في غزوته هذه في الدنيا والآخرة إلا الدنانير الثلاثة التي أخذ<sup>١</sup>.

- ٢٣٦٤ — حدثنا سعد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم عن علي بن طلحة قال : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه إذ برز رجل من العدو ، ومعه حمار بين يديه ، عليه قله<sup>٢</sup> قال النبي صلى الله عليه وسلم : من يارز هذا ؟ قال رجل : أنا يا رسول الله ! فانطلق إليه فقال : يا رسول الله ! إلى الحمار وما عليه . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لك الحمار وما عليه ، فانطلق فبارزه ، قتل المسلم ، قال الناس : الحمد لله الذي رزقه الله<sup>٣</sup> الشهادة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : له<sup>٤</sup> الحمار وما عليه .

٢٣٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا حُذَيْج بن معاوية عن أبي إسحاق قال سأل علقمة شريحا عن الجمل . قال : يأخذ كثيرا و يعطى أقل من ذلك ، يحصله للرجل أفيريك ؟ قال : نعم ، قال : فدع ما يريك إلى ما [لا] يريك .

(١) في حق ذكرت الدنانير فأنبت النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) أخرجه حق من طريق طامم بن حكيم عن يحيى بن أبي عمرو عن عبد الله بن الهيثم عن ابن منية

(٣١/١) وأخرجه داود عن طريق طامم (١/ ٢٤٢) واستاد المصنف منقطع وأخرجه حق في

(٢٩/٩) من وجه آخر ويحذف آخر . وأخرج الطبراني حديثا نحو هذا وسقط من أصل النسخة

في طبع عليها جمع الروايات اسم الصحابي ووقع فيها تخطيئة هنا ولاح (٢٢٢/٥) .

(٣) مثله . (٤) كذا في ص .

(٥) سقطت من ص فأحفظها .

٢٣٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد<sup>١</sup> قال : خرج يزيد<sup>٢</sup> ان يجادل في بحث خرج عليه ، فأصبح وهو يتجهز فقلت له : مالك أليس كنت تريد أن تجادل ؟ قال : بلى ، ولكني قرأت الباردة سورة براءة فسمعتها تحث على الجهاد .

### باب من قال الجهاد ماض<sup>٣</sup>

٢٣٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا [أبو -<sup>٤</sup>] معاوية قال : نا جعفر بن برقان عن يزيد بن أبي نضلة<sup>٥</sup> عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ثلث من أصل الإيمان ، الكف عن قال لا إله إلا الله لا تكفره بذنوب ولا تخرجه من الإسلام بعمل ، والجهاد ماض منذ بعثني الله الى أن يقاتل آخر أمتي الدجال ، لا يطله جور جائر ، ولا عدل عادل ١٠ والائمان بالآقدار<sup>٦</sup> .

٢٣٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو رجاء المزرى<sup>٧</sup> عن الحسن أنه قال : سيأتي على الناس زمان يقولون لا جهاد . فإذا كان ذلك لجأوا ، فإن الجهاد أفضل .

(١) هو عبد الرحمن بن يزيد بن الأسود قاضي .

(٢) في ص " يزيد " و الصواب تعدى " يزيد " والمعنى خرج عبد الرحمن يزيد .

(٣) في ص " ماضى " .

(٤) سقطت من ص وهو ثابت في د .

(٥) حبط في التقريب بهم القرون ، و يزيد هنا من رجال التهذيب لم يذكر الحافظ فيه جرماً ولا تنديلاً

(٦) أى لا يقدر غيره و شره أخرجه د من المصنف في الجهاد .

(٧) اسمه الحرز بن عبد الله من رجال التهذيب .

٢٣٦٩ — حدثنا سعيد قال: نا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن و محمد بن سيرين قالا: جهاد المشركين قائم.

٢٣٧٠ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي حمير الصوري عن الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله يثني بين يدي الساعة، و جعل رزقي تحت ظل رمي، و جعل الدل و الصغار على من خالفني، و من تشبه بقوم فهو منهم<sup>١</sup>.

٢٣٧١ — حدثنا سعيد قال: نا رجل قال دعلج<sup>٢</sup>: أراه هشيم قال: أنا مغيرة قال: سئل عن الغزو مع بني مروان و ذكر ما يصنون فقال: إن عرض<sup>٣</sup> به إلا الشيطان ليبتلهم عن جهاد عدوم.

٢٣٧٢ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أممي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله و هم كذلك<sup>٤</sup>.

٢٣٧٣ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا سيار عن جبير بن عيدة<sup>٥</sup> أراه عن أبي هريرة قال: لا تبرح هذه الأمة يجاهدون في سبيل الله

(١) أخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عمر كان في الكند (٢/٢ رقم: ٥٢٩٤)، و جمع الزواهد (٢٧٧/٥) دون الطرف الآخر منه.

(٢) هو دأوى هذا الكتاب من تليد المصنف محمد بن علي الصانع.

(٣) أخرجه م من المصنف (١٤٣/٢).

(٤) كذا في ص و كذا في بعض نسخ القسائي في حديث غزوة الخندق تحت رقم: ٢٣٧٤، و في حق جبر مكبرا ذكره ابن حجر في التهذيب، و ذكر الاختلاف في تسجيده أيضا، و سكن عن التميمي أنه =

ابتداءً من رضات الله منصورين أينما توجهوا، يُقذف بهم كل مقذف، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك.

٢٣٧٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا سيار عن جبر بن عيدة عن أبي هريرة قال : وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الهند . فان ادركها اتفقت فيها مالى وقضى ، فان قلت فيها فأنا أفضل الشهداء وإن رجعت فأنا أبو هريرة المخرّر .

٢٣٧٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن معاوية بن قررة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يزال الناس من أمي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة .

٢٣٧٦ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن

— لا يعرف حديثه في غزوة الهند مكرتة وفي من قال أبو إسحاق التتولوى : وجدت أن شعبة يربط بكل غزوة غزواتها في بلاد الروم ، وهذا يدل على تصحيح أبي إسحاق التتولوى حديث غزوة الهند فان "بلود" موضع بقرب سورت من الهند وقد غزاه المسلمون في سنة : ١٦٠ في قيادة عبد الله بن شهاب للسمى كما في تاريخ ابن كثير (١٢١/١٠) ويؤكد صحة حديث ثوبان عندنا صاحبان من أمي يجرهما الله من النار - الخ (باب غزوة الهند) .

(١) في من "أبني" .

(٢) قال البخارى في خلق افعال العباد بعد ما ساق حديث لا تزال طائفة من أمي : وجد نحره عن أبي هريرة ومعاوية . وجابر . وسلة بن قيس ، وقررة ابن ايس ، قلت حديث معاوية ههنا وكذا حديث المقرة ، وحديث جابر ، وثوبان . وسعد بن أبي وقاص . وعتبة بن حارث ههنا ، وحديث قررة عند المصنف كما سقى ههنا . وحديث أبي هريرة أيضا عند المصنف .

(٣) هنا في من جبر وكذا في حق ون من وجين وجبر من وجه واحد .

(٤) أى المقتى من النار على معنى ذلك العمل ، والحديث أخرجه ن من طريق زيد بن أسلم وهشيم عن سيار (في الجهاد) .

(٥) أخرجه ت من طريق التتالى عن شعبة (٢١٩/٣) .

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل غداة أوروحة - الخ) لسعيد بن منصور

أبي عمرو<sup>١</sup> عن محمد بن كعب<sup>٢</sup> قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تخرج صابئة من أمي ظاهرين على الحق لا يألون من عائلتهم حتى يخرج المسيح الدجال فيقاتلونه.

٢٣٧٧ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: سمعت الزهري يحدث

عن عطاء بن يزيد قال: سمعت أبا أيوب في غزوة<sup>٣</sup> يزيد بن معاوية<sup>٤</sup>.

باب ما جاء في فضل غداة أوروحة

في سبيل الله

٢٣٧٨ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الحميد بن سليمان المؤدب قال:

سمعت أبا حازم يذكر عن سهل بن سعد يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

١٠

٢٣٧٩ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو

ابن الحارث عن محمد بن عمرو عن الحسن بن أبي الحسن أن رسول الله صلى الله

(١) هو مول الغلب . (٢) هو القرظي .

(٣) كتب القاصح كلفة نوبك ثم حرب عليها .

(٤) كنا في ص لم يسق لفظ الحديث ، ولا قال نحوه . والله لم يسق لفظ الحديث قصدا وإنما أراد بسوق الاستدراك أن عطاء بن يزيد سقى قواته القسطنطينية التي كان الأمير فيها يزيد غزوة ، وقد سماه عمرو ابن الربيع أيضا غزوة كما في الصحيح ( باب صلوة القنائل جماعة ) ويحتمل أن يكون المصنف ساق حديث أبي أيوب في فضل القعدة والروحة في سبيل الله ( الذي أخرجه مسلم ) فقط من القصة أو أنه أراد أن يذكره فلم يذكره أما نسيانا أو لغة أخرى .

(٥) كنا في ص لم يذكر عن الحديث ، وقد روى الشيخان ، و ت من طريق أبي حازم عن سهل بن سعد غداة في سبيل الله غير من القنائل وما فيها الحديث ، وفي الكفاي يرحس ص ( أي سعيد بن منصور ) من حديث سهل لتمام أحاديث في سبيل الله غير من القنائل وما فيها ( ١/ رقم : ٥٥١١ ) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في اليوم الذي يستحب - الخ ) لسعيد بن منصور

عليه وسلم بحث فيما فيه معاذ بن جبل ، قنذا القوم وتختلف معاذ بن جبل  
حتى صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ، فالتفت النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال : ألا أراك سبقك القوم بهجر في الجنة ، الحق أصحابك ،  
قال : يا رسول الله ! أني أردت أن أصلي معك وتدعوني ليكون لي بذلك  
الفضل على أصحابي ، قال : بل لهم الفضل عليك ، الحق أصحابك ، وقال :  
روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وغدوة في سبيل الله خير من  
الدنيا وما عليها .

### باب ما جاء في اليوم الذي يستحب فيه الخروج وأي وقت يخرج

١٠ - ٢٣٨٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد

عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك قال ما  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في سفر إلا يوم الخميس .

٢٣٨١ - حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون عن واصل مولى

(١) أخرج أحمد ما في سنن من حديث معاذ بن انس ولفظه قد سبقتك بليد ما بين الفريقين والمفرين  
في التحفة (٢٨٤/٥) وأخرج ابن راهويه عن (١٨٧/٢) عن أبي ذرقة بن عمرو قال سمع عمر  
بهما فيهم معاذ بن جبل طرعا يوم جمعة ومكث معاذ حتى صلى ثم ربه عمر فذكر الحديث وفي  
آخره اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لتدعة في سبيل الله . الحديث .

(٢) أخرجه عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب  
عن كعب ، وهو لقصاب ، ورواه علي بن الحسن بن شقيق عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري  
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك كما في عن ثاب كان غنوة فيفضل أن الزهري رواه عنها جميعا  
والا قد سقط من نسخة عن المطبعة " بن عبد الله " ز هو الاظلم حتى .

(٣) نسخة من رجال التهذيب .

كتاب السنن ( باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا ) لسعيد بن منصور  
 أبي عينة<sup>١</sup> قال : بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر أحب  
 أن يسافر يوم الخميس من أول النهار<sup>٢</sup>.

٢٣٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يلى بن عطاء قال : نا  
 عمارة بن حديد عن محضر القامدي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 اللهم بارك لأمتي في بكورها ، وكان إذا بعث سرية بعثهم من أول النهار •  
 وكان محضر رجل تاجرا<sup>٣</sup> وكان يبعث متخارجه من أول النهار فأثرى<sup>٤</sup>  
 وكثر ماله<sup>٥</sup>.

### باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا

٢٣٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن  
 الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن عبد الله بن عينة<sup>٦</sup> أن أبا بكر الصديق  
 رضي الله عنه لما أُمِر على الأجناد يزيد ابن أبي سفيان على جند ، وعمرو بن  
 العاص على جند ، وشرحيل بن حسنة على جند ، وأمر خالد بن الوليد على  
 جند ، ثم جعل يزيد على الجماعة ، وخرج معه يثيغعه ويؤصيه ، ويزيد  
 راكب وأبو بكر يمشي إلى جنبه فقال يزيد : يا خليفة رسول الله ! إما أن

(١) صفرا بفتحين ووقع في مس وفتح هوائية ثم تحطية ، خطأ .

(٢) ذكره المخطوط في فتح سعدوا آل المصنف .

(٣) كذا في ت وفي مس " تاجر " في صورة الربع .

(٤) صلواته .

(٥) أخرجه ت عن يعقوب القديري عن حميم (٢٣٨/٢) و سائر أصحاب السنن وحق من طريق شعبة عن

يلى (١٥١/٩) و الحديث حسنة وصحة ابن حبان و عاتقنا ابن القتيبي و النجاشي و نحوه لان

عمارة بن حديد مجهول لم يرد عنه إلا يلى .

(٦) هو حماد بن عبد الله بن عينة القرظي من رجال التهذيب .



كتب السنن ( باب ما يؤمر به الجيوش إذا خرجوا ) لسعيد بن منصور

تركب وإما أن أنزل وأمشى معك ، قال : إني لست براكب ولست بتاركك<sup>١</sup>  
أن تزل ، إني احتسب هذا الخطر في سبيل الله ، يا يزيد إنكم ستقدمون أرضنا  
يُقدِّم<sup>٢</sup> إليكم فيها ألوان الأطمع ، فسَمُّوا الله إذا أكلم ، واحمدوه إذا  
فرعتم ، يا يزيد إنكم ستلقون قوما قد لحصوا<sup>٣</sup> أوساط رؤسهم فهي كالصائب<sup>٤</sup>  
فقتلوا<sup>٥</sup> هلمهم<sup>٦</sup> بالسيوف ، وستمرون على قوم في صوامع لهم ، احتسبوا  
أقسهم فيها ، فدعهم حتى يميتهم الله فيها على ضلاتهم<sup>٧</sup> ، يا يزيد لا قتل  
صيا ، ولا امرأة ، ولا صغيرا<sup>٨</sup> ولا تغربن عاريا ، ولا تقرن<sup>٩</sup> شهرا مشرا  
ولا دابة عجماء<sup>١٠</sup> ولا بقرة ولا شاة إلا لأكلة ، ولا تحرقن غنلا ، ولا تفرقه

(١) في ص "بإزاءك" خطأ .

(٢) في صلب النسخة "يتقدمون" وفي المائش "صواب ، يتم ."

(٣) في الجمع بحر الأتول يرسم ثم لحصوا عن رؤسهم كأنهم حلقوا وسطها وتركوها مثل المايص لقتلها  
قلت وهذا الذي يلاحم لفظ الذي عند المصنف وقال ابن الأثير " وستمرون آخرين العياطين  
في رؤسهم مفاحس فاقطعوا بالسيوف أي أن العياطين قد استرطن رؤسهم لجلها في مفاحس كما  
يستوطن لقتلها مفاحسها " قلت هذا في قتال و لفظ الذي قتله ابن الأثير ولو ضرب به لفظ المصنف  
ففيه تصف وفي تور الحوائك أي حلقوا ذلك ، قال ابن حبيب بنى القهاسة قلت وهو جمع القهاس  
وهو دون القهيس ، والكلمة من البريقية مناهما الماهم ، والتضمة التي ذكره ابن حبيب  
مذكورة في رواية صالح بن كيسان عند هو ، وقد روي عن يسناده عن ابن إسحاق عن محمد بن  
جعفر بن الزبير ، وقال في مثل تسمى لم فرق أبو بكر م امر يقتل القهاسة وهي من قتل الرجمان ؛  
قلت لا إراء إلا ليس عولا . اتسهم ، قتال : أجل ولكن القهاسة يقتلون قتال دون الرجمان  
وان الرجمان مأهم ان لا يتأثروا (٩ / ١) قلت و شخص قتله والموصى الموضع الذي تعلم فيه  
وتعيش .

(٤) الصائب جمع الصلبة وهي كل ما عصب به الرأس من جملة أو غندل أو غرة ، أي شد وأدبر حوله .

(٥) غنى أي غنى . (١) اللام الرؤس .

(٦) كذا في الكذا من وجه آخر ، و يمتناه في حق وهو الصواب وفي ص "مرا" وهو تصحيف .

(٨) الغمر قطع . (٩) أي لا تحلق ، صفة كالنقة .

ولا تظل ولا تجبن .

٢٣٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن<sup>١</sup> عن القاسم مولى عبد الرحمن أنه قال : استاذن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغزو فأذن له قال : إن لقيت فلا تجبن ، وإن قدرت فلا تظل ، ولا تحرق نخلا ، ولا • تقرها ، ولا تقطع شجرة معلمة ، ولا تقتل بهيمة ليست لك فيها حاجة و اتقِ أنثى المؤمن .

٢٣٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن ابن عمام المزني عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال : إذا رأيتم مسجدا أو سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا أحدا<sup>٢</sup> . ١٠

٢٣٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن [ أبي - <sup>٣</sup> ] الصلت و أبي المسافع<sup>٤</sup> قالا : كتب إلينا عمر ونحن

(١) أخرج أكثره مالك عن يحيى بن سعيد (٦/٢) وعب ، عن ق . وأخرجه عن سعيد بن المسيب عن (٨٥/٩) وكر ، وأخرجه عن إسماعيل بن صالح بن كهيلان (٩٠/٩) وأخرجه إسماعيل بن عمار بن زيد (٩١/٩) وابن زنجويه عن ابن عمر و راجع الكثر (٢) رقم : ٢٣٨٦ إل ٢٣٩١ وأخرج عن بعضه من حديث أبي هريرة الجوني إسماعيل .

(٢) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى من رجال التهذيب .

(٣) أخرجه ت عن ابن أبي عمر اللخمي عن سفيان (٢٧٦/٢) ود ولفظ ت لنا بعد جهها أو سرية يقول لهم .

(٤) سقط من ص و هو صواب الجاه كما يتحقق من مراجعة الكثر للهولاني والميزان ، والسان قال ابن الدبني مجهول .

(٥) روى الهولاني عن القاسم بن محمد قال : سمعت يحيى يقول قد روى أبو إسحاق عن أبي المسافع

و أبي الصلت عن أصحاب عبد الله (١١٥/٢) وذكره الأحمي في الميزان قال شيخ قردته أبو إسحاق

قال عل : مجهول قلت إسماعيل ابن حمر في السان وله من سقم نسخة المطبوعة ، وذكره =

كتاب السنن ( باب ما جاء في خير الجيوش وخير - الخ ) لسعيد بن منصور

بهاوند<sup>١</sup> ، أقيموا الصلاة لوقتها ، وإذا لقيتم فلا تغفروا<sup>٢</sup> ، وإذا غنم  
فلا تغفلوا .

## باب ما جاء في خير الجيوش وخير السرايا و خير الصحابة

٢٣٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن حيوة عن عقيل  
عن الزهري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الصحابة<sup>٣</sup> أربعة ،  
و خير السرايا<sup>٤</sup> أربع مائة ، و خير الجيوش أربعة آلاف<sup>٥</sup> .

٢٣٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن حيوة عن  
شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمار قال :  
١٠ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ،  
و خير الجيران خيرهم لجاره<sup>٦</sup> .

- فبخرى في الكنى قال " أبو المسافر من أهل نهاوند روى عنه أبو إسحق " و ذكره ابن أبي  
حاتم قال أبو المسافر من أهل نهاوند و يقال أبو المسافع روى عن ابن عباس أو غيره ، قلت  
و أبو المسافر لواء تصحيفا لأن ابن المدني و ابن معين ذكرناه باسم أبي المسافع يدل عليه ما في الكنى  
للدلاي ، و ما في اليونان .

(١) قال السمعاني يضم قنن و فتح الرواد و سكن قنن فيه مدينة من بلاد الجبل .

(٢) جمع صاحب يعني خير المراقبين في السفر أربعة .

(٣) جمع السرية و هي طائفة من الجيش يبلغ اتصالها أربع مائة تبعث إلى الحدود قاله ابن الأثير .

(٤) أخرجه ت من طريق يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مرثوما<sup>٧</sup> ، و قال حسن  
غريب لا يسنده غيره أحد ، غير جرير بن سلازم<sup>٨</sup> ، و أما روى هذا الحديث عن الزهري عن أبي  
صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بعض الاختلافات في استاده ( ٢٧٩/٢ ) و روى ه ، و القاسم ، و الحاکم  
و قال ت و روى القاسم بن سعد عن عقيل عن الزهري مرسل .

(٥) أخرجه ت عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك بهذا الاستاد ( ١٢٩/٢ ) .

## باب ما جاء في ركوب البحر

- ٢٣٨٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن الثمان بن أبي عياش الزرق عن عبد الله بن عمرو قال : كلم الله تبارك وتعالى هذا البحر الفري فقال : يا بحر ! إني خلقتك ، وأحسن خلقك ، وأكثرت فيك من الماء ، وإني حامل فيك عبادا لي يكبروني ، ويمجدوني ، ويسبحوني ، ويهللون ، فكيف أنت فاعل بهم ؟ قال : أغرقهم قال : بأسك في نواحيك ، وأحلمهم على يدي ، وكلم الله البحر الشرق فقال : يا بحر ! إني خلقتك ، وأحسن خلقك ، وأكثرت فيك من الماء ، وإني حامل فيك عبادا لي يكبروني ، ويمجدوني ، ويسبحوني ، ويهللون . فكيف أنت فاعل بهم ؟ قال : إذا أصبحك معهم ، وأهلك معهم ، وأحلمهم بين ظهري ورجلي . فأنابه ربه الحيلة والصيد .

- ٢٣٩٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن العلاء بن إسماعيل حدثه أنه ذكر له أن الله لما خلق البحر ، قال : كيف إذا حملت عليك خلقا من خلقي ؟ قال : لا أفرم على ظهري ، قال : بل لنصر لك وقا ، سأجل بأسك في أطرافك .

٢٣٩١ — حدثنا سعيد قال : نا عباد بن عباد المهلب قال : نا أبو عمران

(١) بنى بالحيلة والصيد ما في قوله تعالى " ومن كل شيء جاعلون لما طربا وتسخرون حيلة تليسونها "

( فاطر : ١٢ ) والمحدث أخرجه البزار من حديث أبي هريرة وجملة برهانه وقص في الاقنات وفي

استاذ متروك قاله الميثقي ( ٧٨٢/٥ ) ولما استاذ المصنف فاصلح ، وأخرجه ابن أبي حاتم ، والحلي

عن ابن عمر ، وعن كعب الايجل مرفوعا كما في الكناز ( ٢/ رقم : ٢٤٠٩ ) .

الجوني عن زهير بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بات على إبحار<sup>١</sup> ليس حوله بلد يدفع قديمه<sup>٢</sup> فهلك فقد برئت منه الذمة<sup>٣</sup>، ومن ركب البحر إذا ارتج<sup>٤</sup> فقد برئت منه الذمة<sup>٥</sup>.

٢٣٩٢ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن ليث عن جاهد قال: لا يركب البحر إلا حاجا أو مبتثرا أو غازيا في سبيل الله<sup>٦</sup>.

٢٣٩٣ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن زكريا عن مطرف عن بشر أبي عبد الله عن جبير بن مسلم<sup>٧</sup> عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يركب البحر إلا حاج، أو معتبر، أو غازي في

(١) ذكره أبو نعيم، وابن زبير، والسنكري، وأبو عمر في الصحابة، وذكره ابن حبان في الثقاتين.

وقال أبو حاتم ذكره بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه وسلم مرسل كذا في التهذيب.

(٢) بكسر اللززة وكسدة الميم الطبع.

(٣) لفظ أحد ليس حوله شيء يرد رده.

(٤) أخرجه هذا المخطوطة عن علي بن عثمان عن أبي عبد الله عليه وسلم (في الآداب).

(٥) من الارتجاج وفي الآداب المرقوم يرجع أي يضرب ويهيج.

(٦) أخرجه أحمد عن إسماعيل بن قيس عن محمد بن عطاء وعطاء السمراني عن أبي عمران قال ابن ثابت

بنه حديثي بنسب أصحاب محمد، وقال السمراني عنه من زهير بن عبد الله عن رجل (٧٩/٥)

وأخرجه البخاري في الآداب المرقوم من طريق الملقوث بن سعيد عن أبي عمران عن رجل من الصحابة

(٧٩/٦) وأخرجه عبد بن عمر عن أبي عمران الجوني قال ما أرى لفته أم لا (المطلع

ص ٥٤٤ قل)

(٧) روى البزار عن ابن عمر مرفوعا لا يركب البحر إلا حاج أو غازي قال الميثمي فيه ليث بن أبي سلم

وهو مدلس وبقية رجاله ثقات (٧٨٧/٥) قلت في هذا السند أيضا ليث، ورواه عبد بن جعفر

ابن سليمان عن ليث بن جاهد عن ابن عمر مرفوعا (٦٠/٢).

(٨) كذا في د من المصنف وفي ص "عن مطرف عن جبير بن أبي عبد الله عن عبد الله بن عمر" وهو

حديثي من تحريفات التلخيص.

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه ) لسعيد بن منصور

سئل الله ، فان تحت البحر ناراً ، و تحت النار بحراً ، و لا تشتري<sup>١</sup> من ذى خنقة<sup>٢</sup> سلطان شيئاً .

٢٣٩٤ - حدثنا سعيد قال : نا اسماعيل بن عياش عن عبدالله بن دينار

البراني قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى الناس : و أما البحر فإنا نرى أن

- سيله كسيل البر ، إن الله يحرق لكم البحر لتجرى الفلك فيه بأمره و لتبتنوا  
من فضله ، فأذن في البحر أن يتجر فيه من شاء ، لا يحال بين أحد من  
الناس و بينه .

### باب ما جاء في فضل البحر و الشهيد فيه

٢٣٩٥ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن<sup>١</sup> و عبد العزيز

- ابن أبي حازم عن أبي حازم<sup>٢</sup> عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن عمرو قال : ١٠

(١) كذا في د و هو هيباس ، و في ص بصورة الرقع ، و كتبت رواية د ال قوله بحراً ( كتاب المهامد )

و انظر الاختلاف في سند الحديث في ترجمة هيب بن مسلم من التهذيب ، و ذكر في الفوائد شرطه

الآخر و هو انه قد يلى عن ابن عمر ، و اراد خطأ و لعل الصواب " ابن عمرو " .

(٢) في ص " لا يرى " مهمل فقط و هو عندي ما اتته في النهاية لا يفتقرين احدكم مال امرئ في خنقة

من سلطان اي قهر

(٣) قوله ذى خنقة اي الذي اخذته السلطان ماله قهراً - و هذا القطر من أخرجه من طريق المصنف

هنا الاستناد و من طريق طرف عن يهوذا بن جبريل عن عبدالله بن عمرو ( ١٨/١ ) .

(٤) نسبة الى يهود بنح الموحدة و سكوت الملا في زل اكثروا حصى ، و روي في القون كالسنان

و هو من رجال التهذيب لين .

(٥) الجمالية : ١٢ و نص الآية ( الله الذي سر ) الآية و لا اخرى من السور هنا .

(٦) هو قتادة بن ربعي من رجال التهذيب .

(٧) سلة بن ديمر الغنوي من رجال التهذيب .

كتاب السنن ( باب ما جاء في فضل البحر و الشهد فيه ) لسعيد بن منصور

غزوة في البحر تعدل عشرة في البر ، و المائدة في البحر كاللشاح في دمه  
في البر<sup>٢</sup> .

٢٣٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن رجل  
ابن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : لأن أغزو في البحر خير لي من  
أن ألق قطارا متبلا في سيل الله .

٢٣٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية قال : نا عبد الرحمن  
ابن زياد الأفرقي عن أبي يسار السلي قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول :  
نعم الغزو البحر ، لو لا واحدة لو لا أن البعد أقرب ما يكون من الشهادة  
يدعوا الله أن يخلصه منه .

٢٣٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو  
أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن كعب الأحبار كان يقول : لصاحب البحر  
على صاحب [ البر - ] من الفضيلة أنه حين يضع قدمه فيه إذا كان محتسبا  
مفتتح له أبواب الجنة ، فإن قتل أو غرق كان له كأجر شهيدين ، و أنه  
يكتب له من الأجر من حين يركبه حتى يسير . كأجر رجل ضربت عنقه

(١) الذي يدوخ رأسه و يبل من دمع البحر ، و المجد الميل قاله النجدي .

(٢) المضطرب التمرغ في دمه .

(٣) أخرجه طب و هب عن ابن عمر ( كذا - الصواب عبد الله بن عمرو بن العاص ) كما في الكوا ( ٢ )

رقم : ٥٤٦١ ) و قال الميمني رواه طب و طس ( مرئوقا في حديث الطول من هنا ) و فيه كاتب

البيت ( ٢٨١ هـ ) قاله رواه المصنف بإسناد ليس فيه كاتب البيت ، و أخرجه طب عن عبد الملك بن

عمرو ( كذا - الصواب عبد الله بن عمرو ) مرئوقا بإسناد فيه مجهول ( ١٠٣ )

(٤) وزن اختف في حقله . و المال الكثير .

(٥) لوى أنه سقط من ص . (١) كذا في ص و فيه ياض يسو ج .

كُتِبَ الْمَنَنِ (بَابُ مَنْ أَخْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) لِسَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ يَتَشَقَّطُ فِي دَمِهِ ، وَبِوَرَمٍ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ شَهْرٍ فِي الْبَرِّ ،  
وَشَهْرٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ سَنَةٍ فِي الْبَرِّ .

٢٣٩٩ - حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ : نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَهَاجِرٍ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ تَيْعٍ<sup>١</sup> عَنْ كُتُبِ الْأَجَارِ قَالَ : إِذَا وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ فِي السَّفِينَةِ  
خَلَّفَ خَطَايَاهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَالْمَائِدُ فِيهِ كَالْتَشَقَّطِ فِي دَمِهِ .  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالصَّابِرُ فِيهِ كَالْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهِ التَّاجِ .

٢٤٠٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ : نَا أَبُو الْحَرِشِ الْقَصَارِيُّ قَالَ : نَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى

عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لَوْ كُنْتُ رَجُلًا لَمْ أَجَاهِدْ إِلَّا  
فِي الْبَحْرِ ، وَذَلِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ أَصَابَهُ  
مَيْدٌ<sup>٢</sup> فِي الْبَحْرِ كَالْتَشَقَّطِ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ .

١٠

### بَابُ مَنْ أَخْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٤٠١ - حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ : نَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ [أَبِي ٣] يَزِيدَ عَنِ الْقَعْقَاعِ<sup>١</sup> بْنِ الْأَجْلَاجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يَجْتَمِعُ غِبَارُ فِي سَبِيلِ مَنْ دَعَا إِلَى جَهَنَّمَ  
فِي جَوْفِ عَبْدِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ<sup>٢</sup> وَالْإِيمَانُ فِي جَوْفِ عَبْدِ أَبَدًا<sup>٣</sup> .

١١

(١) هُوَ ابْنُ حَامِرٍ الْخَمِيرِيُّ ابْنُ أُمِّهِ كُتِبَ الْأَجَارُ مِنْ رِجَالِ الْكُتُبِ .

(٢) الْمَيْدُ الْمِيلُ وَقَدْ قَدَّمَ تَقْوِيَةَ الْمَائِدِ . (٣) سَطَّ مِنْ مَرٍّ وَهُوَ ثَابِتٌ فِي ذَنْبٍ .

(٤) الْقَعْقَاعُ بْنُ الْأَجْلَاجِ وَحَسَنُ بْنُ الْأَجْلَاجِ الْآثِقُ فِي الْأَسَدِ الَّذِي يُلَبِّسُ كَلَامًا وَاحِدًا ، كَأَنَّ الْكُتُبَ وَهُوَ  
شَيْخٌ مَجْهُولٌ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ .

(٥) الْفَحْشُ أَشَدُّ الْبُخْلِ وَتَقِيلُ غَيْرُ ذَلِكَ ، وَاجْمَعْ لَهُ الْقِيَامَةَ وَالْمَقَرَّةَ الرَّغْبَ .

(٦) أَخْرَجَهُ نَوْسُ مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ وَابْنُ الْمَدِينَةِ عَنْ سَهِيلٍ (١٥٢) .



٢٤٠٢ — حدثنا سعيد قال: نا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو بن علقمة عن صفوان بن أبي يزيد عن حسين بن الجلاح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يجتمع الشح والإيمان في جوف رجل مسلم، ولا يجتمع غلب في سبيل الله دعان جهنم في جوف رجل مسلم.

### باب ما جاء في النفقة في سبيل الله عز وجل

٢٤٠٣ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شرح بن عبيد الحضرمي قال: لما قدم وفد أهل الشام على عمر بن الخطاب فسألهم فقال: كيف تعملون فقاتكم؟ قالوا: بسبع مائة، قال: كذلك فافعلوا وإذا أصاب أحدكم أهله فليحتسب ولدا ذكرا، مصيا أو عطاء، أعطاه الله ١٠ إياه أو منه.

٢٤٠٤ — حدثنا سعيد قال: نا و' أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة في قوله: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة»<sup>٢</sup>، قال: ترك النفقة.

٢٤٠٥ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح أو غيره عن مجاهد في قوله: «ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة»<sup>٢</sup>، قال: لا تمنكم النفقة في سبيل الله عطفة الحيلة.<sup>٣</sup> ١٥

(١) أخرجه ن من طريق محمد بن عمار عن محمد بن عمرو بن صفوان (١٥/٢).

(٢) كذا في ص ولا أخرى حل سقط قبلها اسم أو الواو مزودة خطأ.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٩٥.

(٤) يقال أسبغت لساناً حيلة (بالفتح) أي تقوى.

## باب الخدمة وما جاء في عصب القرس

٢٤٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب<sup>١</sup> أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أعظم القوم أجرا خادمهم<sup>٢</sup>.

٢٤٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن معاوية بن صالح عن عدي بن حاتم قال : قلت يا رسول الله ! أى الصدقة أفضل ؟ قال : خدمة الرجل يخدم غلامه أصحابه في سبيل الله . قلت يا نبي الله ! فأى الصدقة بعد ذلك أفضل ؟ قال : بناء<sup>٣</sup> يضربه الرجل على أصحابه في سبيل الله ، قلت : يا رسول الله ! فأى الصدقة بعد ذلك أفضل ؟ قال : عَصَبُ قَرْسٍ يَحْمِلُهُ صَاحِبُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ<sup>٤</sup>.

١٠

(١) عصب القرس بالفتح مأذوع وحراجه ، والمراد إمارة القفل للفراب . (٢) تسمى (٣) أخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا أنشد لقنوة في سبيل الله خادمهم وفي إسناده حذيفة ابن يهران وهو ضعيف قاله الميثمي (٢٩٠/٥) . (٤) أى جلد . وللفظ ت أو ظل فسطاط وهو خيمة يستظل بها المهاد . (٥) أخرجه ت من طريق زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن كثير بن الحارث عن قاسم أبي عبد الرحمن عن عدي بن حاتم ، ثم رواه ت من طريق الوليد بن جميل عن قاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة مرفوعا . وقال هذا حديث حسن غريب صحيح ، وهو أصح حديث عن معاوية بن صالح ، قال القرطبي وروى عن معاوية بن صالح هذا الحديث مرسلا . قلت لله يقول آل الوجه الذى عند الصف ، ويرد بالارسال الانقطاع ، راجع ت (٢/٢) قلت فظ ت أو طروقة ظل قال الخليل هو فلاة التى صلحت لطرق القفل ، ومنه ان يحل القنارى فلاة هذه صفتها فلك وهذا القصير لا يلام القفل الذى عند الصف . قالت الظاهر ان المراد بسبب قرس إمارة الفراب ، وقد روى ابن حبان في هذا المعنى من أبي كيفة مرفوعا " من أطرق فرسا فحطب له قرس كان له كاجر سبعين فرسا حل عليها في سبيل الله وان لم يحطب كان له كاجر فرس حل عليه في سبيل الله " =

٢٤٠٨ - حدثنا سعيد، قال: نا عبد الله بن يوهب قال: انا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن سليمان بن عمر أنه بلغه أنه كان يقال: ثلاثة لا يعلم أحد ما فيهن من الأجر، صاحب الخيمة في سيل الله، وصاحب الظل في سيل الله، وصاحب عصب القرس.

### باب ما جاء في فضل الرباط

٢٤٠٩ - نا سعيد قال: نا سفيان قال: سمعت محمد بن المنكدر يقول مرّ سلمان بابن السط وحو رباط هو وأصحابه وقد شقّ عليهم فقال له سلمان [يا -] ابن السط ألا أحدثك بحديث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت يقول: رباط يوم في سيل الله خير من صيام شهر وقيامه ١٠ ومن مات فيه وثق القبر، ونما له عمله إلى يوم القيامة.

= (مرارده الطمان: ٢٩٥) وفي حديث آخر ومن حثها لطارق فلها وحديث ابن عمر ما تاملوا الناس بينهم قط فضل من الطرق يطرق الرجل فرسه فيجري له أجره كما في الروايات (٢٦٦/٥) فلا يبد أن تكون طرقة بضم الطاء، والطرق بضم صدد بمعنى الغراب كما في القاموس، والقاء لرة، وكل هذا يصح من الحديثين واحدا ولكن الأشهر طرقة خل ينتج القاء.

(١) ملازمة المكان التي بين المسلمين والكفار لحراسة المسلمين قاله في الفتح.

(٢) في ص "سلمان بن السط" وهو خطأ فاحش، وابن السط هو شرحيل كما في الروايات.

(٣) سقط حرف القاء من ص أو الرواية بحذفه.

(٤) في الروايات ابن القتيبي.

(٥) كذا في ص وورد في حديث فضالة حدثني وهما لثان وفي حديث آخر جرى عليه صل.

(٦) أخرجه من حديث مكيون عن شرحيل عن سلمان، وله في الكذا ومنه وك وأخرجه الطبراني

قال الميشتي وغيره من أمهاتهم (٢٩٠/٥) وأخرجه من حديث سلمان الغنوي، وذكر، والحكيم

القميضي، وابن زنجويه، والروايات كما في الكذا (٢٣٣/٢) وأصل من ذلك كله أنه أخرجه أحد

من حديث ابن إسحاق عن جميل بن أبي ميمونة عن أبي ذكريا الخزاعي عن سلمان وهو متصل، =

٢٤١٠ - حدثنا سعيد قال : ناعبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال : حدثني  
علاء الخراساني عن أبي هريرة قال : رباط يوم في سبيل الله أحب إلى من  
أن أوافق ليلة القدر في أحد المسجدين ، مسجد الحرام و مسجد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، و من رباط ثلثة أيام في سبيل الله فقد رباط ، و من  
رباط أربعين يوما فقد استكمل الرباط<sup>١</sup> .

٢٤١١ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد  
عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال : كل عمل ابن آدم ينقطع إذا مات  
صاحبه غير الرباط فانه يجرى لصاحبه مثل أجر المراتب الحى إلى يوم القيامة<sup>٢</sup> .

٢٤١٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عصمة بن راشد<sup>٣</sup>

قال : سمعت رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضلون الرباط

= و من حديث المن بن صالح عن ابن أبي ذكريا عن سلمان و هو مرسل ، و من طريق حسان  
ابن صلبة عن عبد الله بن أبي ذكريا عن رجل عن سلمان ، و من حديث ابن قزمان عن من سمع خالد  
ابن معدان عن شرحبيل بن السط عن سلمان ، و في كل واحد منها رجل مجهول (٤٤١ / ٥) و (٤٤١ / ٥)  
و العيب من الحديث انه لم يروه هنا الى احمد ، و ظن انه أخرجه في موضع آخر - و من الحفاظ  
انه لم يترجم لابي ذكريا الخولاني في التصيل و هو من رجال المسند دون الصحاح اسمه ليس بن  
زيد ، ذكره ابن أبي حاتم .

(١) أخرج بوجه و هو الخطر الأول منه أبو الشيخ عن قيس ، و ابن شاذان ، و هو عن أبي أمامة  
(الكنز ٢٣٣ / ٢) الا ان فيه ذكر مسجد المدينة و بيت المقدس و روى الطبراني بإسناد فيه ايوب  
ابن مذكور عن أبي أمامة مرفوعا تمام الرباط أربعين يوما كما في الزوائد (٢٩٠ / ٥) .

(٢) أخرج نحوه هو عن مقبة بن حمار كما في الكنز (٢ / رقم : ٥٦٠٧) و احمد كما في الزوائد (٧٨٨ / ٥) .

(٣) من رجال التهذيب يروى عن حبيب بن عبيد ، و ظن انه سقط من هنا " عن أبيه " بتليل قوله بعد  
هنا " قلت لابي و لم " و لان الذين ترجوا له لم يذكروا انه يروى عن الصحابة ، و لما يرويه و انشد  
لم ألف على من ترجم له .

على الجهاد قلت لأبي: وإلِم؟ قال: لأن في الجهاد شروطا كثيرة وليست في الرباط.

٢٤١٣ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن إسماعيل الأزرق أن أبا سلم الجبشاني حدثه أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: كل عمل ينقطع عن صاحبه إذا مات إلا المراتب فإنه يجرى عليه الرباط حتى يبعث من قبره.

٢٤١٤ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني أبو هاني عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كل ميت يُحْتَم على عمله إلا المراتب في سبيل الله فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمّن من فتان القبر.

٢٤١٥ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عطاء الخراساني قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: رحم الله أهل المقبرة ثلاث مرات فبطل عن ذلك، قال: تلك مقبرة تكون بمسقلان فكان عطاء يربط بها كل عام أربعين يوما حتى مات.

(١) في ت " يمي " .

(٢) يصل مأثورا، جبه جهنم يهدد للمم والتخفيف أيضا صحيح .

(٣) أي من تنبيه وما نكر ونكوه .

(٤) أخرجه د من المصنف وت من طريق حجة بن شرح عن أبي هاني (٢٣١) .

(٥) أخرجه أبو يعل سنة عن عمرو بن الخطاب مرفوعا وفي نسخة بغير بن ميمون وهو مرفوع وأخرج

أبو يعل والدارقطني عن عبد الله بن مالك ابن بجنة، وفي نسخة أبي يعل عن بن عبد الله مالك

ابن بجنة، وفي نسخة الدارقطني مالك بن عبد الله بن بجنة، قال المصنف وكلاهما لم نره وفي نسخة رجالها

ثقات، وفي نسخة خلاف بغير (٦١/١٠ - ٦٢) .



٢٤١٩ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : حدثني لقمان بن عامر عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة قال : قلت له حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه انتقاص ولا وهم قال : سمعته يقول من ولد له ثلثة من الولد في الإسلام فقبضوا ولم يبلغوا الجنة أدخله الله بفضل رحمته إياهم الجنة ، ومن شاب شيعة في سيل الله كانت له نورا يوم القيامة . ومن رمى بسهم في سيل الله بلغ به العدو<sup>١</sup> أصاب أم خطأ ، كان له بقى رقبة ، ومن أعتق رقبة مومة أعتق الله بكل عضو منها عضواً منه من النار ، ومن أعتق زوجين في سيل الله ، فإن الجنة ثمانية أبواب يدخله من أى شاء منها .

٢٤٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الله أو عبد الرحمن<sup>٢</sup> عن القاسم مولى عبد الرحمن<sup>٣</sup> عن شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عبسة يا عمرو حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه تزيد ولا نقصان ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من شاب شيعة في الإسلام فهي له نور يوم القيامة ، ومن رمى العدو بسهم فبلغ سهمه خطأ أو أصاب<sup>٤</sup> فدخل

(١) أخرج هذا الخبر وحده من طريق كثير بن مرة المصنف عن عمرو بن عبسة (٥/٢) ، وأخرج القاسم عنه من رمى بسهم ، ومن أعتق<sup>٥</sup> من طريق شرحبيل بن السمط عن عمرو بن عبسة (٥/٢ في الجهاد) .

(٢) أوصاه آل كافر .

(٣) في حق من طريق ابن عبد الحكم ، سليمان بن عبد الرحمن من غير شك .

(٤) هو عبد الرحمن بن عمار كان في المرح والتعديل . (٥) تكلف الرقبة .

كتاب السنن ( باب من صام في سبيل الله أو صدع رأسه ) لسعيد بن منصور

رقبة . و من أعتق رقبة مسلمة فهي فكاكه من النار كل عضو بعضو .

٢٤٢١ — حدثنا سعيد قال : نا الوليد بن أبي ثور عن أبي حصين عن

سلم بن أبي الجعد عن معاذ بن جبل قال : من شاب شية في سبيل الله كانت

له نورا ، و من رعى بسهم في سبيل الله فبلغ العدو كُتِبَ له به حسنة ،

و سحط عنه سيئة ، و من أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار بكل عضوين •

منهما عضوا منه ، و من قرأ خمس مائة آية كعب من القانتين ، و من قرأ

ألف آية كتب له قطار ، قيل : كم القطار ، قال : ألف و مائتا أوقية ،

و القطار خير من الدنيا و ما فيها ، أو ما بين السهد و الأرض .

### باب من صام في سبيل الله أو صدع رأسه

٢٤٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن عبد العزيز الليثي قال : سمعت

سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من

رجل يصوم يوما في سبيل الله الا زحزحه الله عن النار سبعين خريفا .

٢٤٢٣ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي

صالح عن الثمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : من صام يوما في سبيل الله باعد الله عنه بذلك اليوم

(١) أخرجه عن طريق ابن عبد الحكم عن ابن وهب مختصرا عن طريق أبي بصير بسهم (١٢/٩) .

(٢) أخرجه الطبراني عن معاذ مرهقا و رواه رجاله رجال الصحيح و لم يقل المني الا هذين العطرين ؛ والظاهر

ان الطبراني رواه مختصرا ؛ قال المني الا ان سلم بن أبي الحميد لم يدركه مطا (٢٧/٥) .

(٣) كذا في ص و ظاهر " مه " .

(٤) اي ببعده عن النار مسافة سبعين عاما والمحدث أخرجه عن طريق أبي صالح عن أبي هريرة (٢٤٢/١) .



كتاب السنن (باب الخيل معقود في نواصيها الخير - الخ) لسعيد بن منصور  
وجهه من النار سبعين خريفاً .

٢٤٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن  
ثابت البناني قال : سمعت أنسا قال : كان أبو طلحة لا يكاد يصوم على عهد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الفزرو فلما توفي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما رأيته مفطرا إلا يوم فطر أو أضى .

٢٤٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن  
زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال : من 'صدرع' رأسه في سيل الله فاحسب غفر الله له ما كان  
قبل ذلك من ذنب .

### باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

٢٤٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا شيب بن غرقدة  
عن عروة البارقي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الخير معقوص  
في نواصي الخيل إلى يوم القيامة .

٢٤٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة قال :

- 
- (١) أخرجه الفيضان من طريق ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسول بن أبي صالح .
  - (٢) أخرجه البخاري عن آدم عن شعبة (٢٧/١) .
  - (٣) بإلفاء للقول أصيب رأسه بجمع .
  - (٤) كذا في ص و ف خ و ت من طريق القمي و هذا ابن ماجه من طريق شيب "معقود" .
  - (٥) أخرجه خ و ت وغيرهما من طريق القمي عن عروة بن الجعد للباق ، راجع الفتح (٢٥/١) ، و ت (٢٨٢) وأخرجه ابن ماجه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي الأحوص (ص : ٢٠٥) .

كتاب السنن (باب الخيل معقود في نواصيها الخير - الخ) لسعيد بن منصور

أخبرني أبو التياح قال : سمعت أنسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
البركة في نواصي الخيل .

٢٤٢٨ - حدثنا سعيد قال : ناُ حُذِيج بن معاوية قال : انا أبو إسحاق  
عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الخيل معقود في نواصي  
الخيل حتى تقوم الساعة .

٢٤٢٩ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن سعيد البزار عن  
مكحول قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الخيل معقود في  
نواصيها الخير إلى يوم القيامة و صاحبها مُعَانٌ عليها ، قلدوها و لا تقلدوا  
الأوتار .

١٠ - ٢٤٣٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفیان قال : سمعت شيب بن غرقدة  
قال : سمعت ابن أبي الجعد يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة .

٢٤٣١ - حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن مجالد عن الشعبي عن عروة

---

(١) أخرجه خ من طريق يحيى القطان عن شعبة (٢٥٨/١) .

(٢) أخرجه الطحاوي من طريق فطر عن أبي إسحاق (١٦١/٢) .

(٣) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار من حديث أبي كعبه مرغوا عليها معقود عليها ، و من حديث سلة  
ابن تمس أيضا ( ١٦١/٢ ) و من حديث جابر بن عبد الله قلدوها و لا تقلدوها الأوتار ( ١٦٠/٢ )  
و حديث جابر أخرجه أحمد أيضا في الروايات ( ٢٥٩/٥ ) و أخرجه د من حديث أبي وهب الجهمي  
مرغوا قلدوها و لا تقلدوها الأوتار ( ٢٤٢/١ ) و وقع في الفتح ( ٨٧/١ ) الحساني بدل الجهمي

و هو جهر

(٤) هو عروة بن الجعد و يقال ابن أبي الجعد البارقي

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، وزاد الاجر و الثيمة .

٢٤٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن الحارث بن يعقوب عن أبي الأسود النخعي عن النعمان النخعي عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا أبا ذر ! اعقل ما أقول لك : لنأق تأتي رجلا من المسلمين خير له من أحد ذهباً يتركه وراءه ، يا أبا ذر ! اعقل ما أقول لك : إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال كذا وكذا ، اعقل يا أبا ذر ! ما أقول لك : إن الخيل في نواصبها الخير إلى يوم القيامة ثلثاً .

٢٤٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن ابن عون عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قلدوا الخيل ولا تقلدوها بالآوتار .

### باب من ارتبط فرسا في سبيل الله

٢٤٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

(١) في حديث حسين عن القمي قيل يا رسول الله سم ذلك ؟ قال الاجر و الثيمة الى يوم القيامة وناه القماني .

(٢) في من الاسود و في مسند احمد أبي الاسود كما في الروايات . و هو الصواب ، ذكره ابن أبي حاتم قال ابن مسين ما عرفه و اعله الحسن و ابن حجر نظم يذكره في رجال المست و ليس من رجال الصحيح .

(٣) ذكره ابن حجر في التمهيد و قال ذكره ابن حبان في الثقات و قال أبو حاتم مجهول .

(٤) كذا في الروايات . و في من " لنأق يأتي " و في المست " لنأق يأتي " ( ١٨١/٥ ) .

(٥) أخرجه أحمد و فيه أبو الاسود النخعي و هو حليف كما في الروايات ( ٢٥٨/٥ ) .

(٦) أخرجه القماني في المشكل ( ١٣٢/١ ) من حديث جابر بن عبد الله قال سم محمد بن الحسن كانوا يقلدون

الخيل الاوتار فتمتنع بها يعني فذلك هو عنه ، و قال كان يعمل بها ذلك طائفة منهن ، راجع

مشكل الاثر ( ١٣٢/١ ) و الاوتار جمع الوتر يمتنعن ملق القوس .

كتاب السنن ( باب من ارتبط فرسا في سبيل الله ) لسعيد بن منصور

ابن الحارث ان بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه عن أبيه عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا أخبركم بخير الناس ، إن من خير الناس رجلا ممسكا بعتان فرسه في سبيل الله ، وأخبركم بالذي يتلو رجل معتزل في غنمه يؤدي حق الله فيها ، وأخبركم بشر الناس ، رجل يُسئل بالله ولا يُعطى به .

٢٤٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اربطوا الخيل فربط فرسا ، فله جادة مائة وخمسين وسقا .

١٠ ٢٤٣٦ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن بضع بن عبد الله الجهني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ما عاش الناس له ، رجل ممسك بعتان فرسه في سبيل الله

(١) في ص "مسك"

(٢) كذا في ص وفي ت كاتبه الحافظ بالذي يتلو رجل معتزل في غنمه (فتح ١٦٧/١) ونظن بالذي يليه .

(٣) أخرجه الترمذي في الوكاة (٢٧٦/١) من طريق اسماعيل بن عبد الرحمن عن عطاء بن يسار وقال الحافظ أخرجه ت أيضا كما في الفتح (١٦٧/١) .

(٤) الجاد بمعنى المجدود من الجداد بالفتح والكسر : صرام الفحل وهو قطع نحرها ، والمعنى ان له نخلا يمد منه ماء وخمسون وسقا من الزر ، قال ابن الأثير كانت هذا في اول الاسلام لمرة الخيل وثلاثها حنم (١٧٤/١) .

(٥) في م من غير سائس الناس لم قال الترمذي تقديره والله اعلم من غير احوال عدهم وفي حق بخلاف لهم "

كتب السنن ( باب من ارتبط فرسا في سبل الله ) لسعيد بن منصور

كلما سمع هيمة أو فرعة طار على متن فرسه<sup>١</sup> فالتس الموت و القتل في مظاته<sup>٢</sup>، أو رجل في شب<sup>٣</sup> من هذه الشطب أو في بطن واد من هذه الأودية في غنمية<sup>٤</sup> له يقيم الصلاة، و يؤتي الزكاة، و يعبد الله حتى يأتيه اليقين، ليس من التلس إلا في خير<sup>٥</sup>.

٢٤٣٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن حبيب عن رجل عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزيدى - وكانت له حبة - قال : دخل عليه رجلان قذع وسادة كان متكئا عليها و أقامها إليهما قائلا : إنا لا نريد هذا ، إنما جئنا لسمع شيئا ننفع به فقال : إنه من لم يُكرم ضيفه فليس من محب ولا إبراهيم ، طوبى لمن أسى متعلقا برسن فرسه في سبل الله ، أضر على كسرة<sup>٦</sup> و ماء بارد و ويل للثَّوَّائين<sup>٧</sup> الذين يَلْثَوْنَ مثل البقر ، ارفع يا غلام ! ضع يا غلام ! و في ذلك لا يذكرون الله عز و جل .

(١) قال القوسى المبة بفتح الميم و تكون اليد : هي الصوت عند حضور العدو ، و الفرعة بكون الزاوى

الفرع الى العدو .

(٢) أى سارع على غيره .

(٣) مواضع التى يرجى فيها .

(٤) قال القوسى ما انفرج بين جبلين و المراد الاتقاراد و الاحتمال .

(٥) خصم القوم أى قلعة حيا .

(٦) أخرجه م عن نسخة عن يعقوب (١٣١٢) .

(٧) أى قلعة من الجبل .

(٨) قال الحري الله الذين يشار عليهم بالقول من العلم من القوت و هو امرأة قهامة قلت لما وجه تديهم

بالقبر ؟ أى للمنى الذين يلوكون و يحضون مثل قبر من لا تلتقى لأك في فيه - و يحتمل ان

يكون الكلام خرج عرج الصبيان لصيهم فوصفهم بالقوائين أى الذين يكثرون من الأكل لتتبع

الاطمة فيلوث ثيابهم بما يفرج عنهم اضطروا كما يلوث البقر إذا تلبها و ما فيها من لاث ثوبه

بالطين إذا لظته به ، و راجع ما قلناه على الزود و القرآن .

## باب إكرام الخيل و القيام عليها

٢٤٣٨ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن

يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة و هو يمسح وجه فرسه بثوبه قال: إن جبريل عاتنى فى الخيل البارحة<sup>١</sup>.

• ٢٤٣٩ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن

مسلم عن نعيم الدارى قال زاره روح بن زنباع فوجده يتقى<sup>٢</sup> الشعر لفرسه و حوله أهله، قال: ما كان [فى] هؤلاء من يكفك؟ قال: بلى و لكن ما من امرئى مسلم يُنقضى لفرسه شميرة ثم يلقه<sup>٣</sup> عليه إلا كتب الله له بكل حبة حسنة.

١٠ ٢٤٤٠ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن قيس

السكونى قال: سمعت عمر بن عبد العزيز ينهى عن ركض<sup>٤</sup> الفرس إلا فى حق.

٢٤٤١ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن أبى بشر عن سليمان بن يسار

عن جابر بن عبد الله قال: لقد رأيتنا و إنا لتقطع الاوتار من أعتاق ركابنا<sup>٥</sup>.

٢٤٤٢ — حدثنا سعيد قال: نا إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب

عن الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد<sup>٦</sup> قال: قال رسول الله صلى الله

(١) أخرج ابن صاكر نحوه من حديث عائشة و سند لا بأس به انظر الفوائد (٢) رقم: ٦٢١٠ -

(٢) يذهب . (٣) عن الهابة: قدم له الخيل و هو ما تلقه الهابة من شدة و نحوه .

(٤) ركض الفرس استقامته للعدو .

(٥) روى البخارى من حديث أبى بصير الاصبرى مرغوبا لا تبقيان فى رقبة جبر ثلاثة من وتر او ثلاثة

الا فطمت (٨٦٦) .

(٦) تابعى من رجال التهذيب و الحديث مرسل .

عليه وسلم : لا تَجْزُوا أعراف الخيل فانها أدفاؤها<sup>١</sup> ، ولا أدناها فانها مذاها<sup>٢</sup>.

### باب ما جاء في دعاء الخيل

٢٤٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : نا عبد الرحمن بن

زيد بن أنعم عن علي بن رباح عن معاوية بن حُديج قال : مررت بأبي ذر وهو يُعْرِغ فرسا له ثم أخذ يمسح بثوبه قلبي والله إنك لتُحِبُّ فرسك هذا ، قال : نعم ، والله إنى لأرى هذا قد استجيب له ، قلت : وهل يدعو الخيل ؟ قال : نعم ، ما من فرس إلا وله دعوة يدعو بها فانها ما يستجاب له ، ومنها ما لا يستجاب له يقول : اللهم ملككتني ابن آدم ، وجلت رزقي يده فاجلني أحب إليه من أهله وماله ، وما أرى فرسى هذا الا قد استجيب له .

٢٤٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماس عن معاوية بن حُديج انه مُرَّ به على رجل بالمضار ، ومعه فرسه ، بمسك برسنه على ظل كتيب ، فأرسل غلامه لينظر من هو ؟ فلذا هو بأبي ذر ، فأقبل ابن حُديج إليه فقال : يا أبا ذر إنى أرى هذا الفرس قد عثاك ، وما أرى عنده شيئا ، فقال أبو ذر هذا فرس قد استجيب له . فقال له ابن حُديج وما دعاء بهيمة

(١) المار قطع .

(٢) كذا في ص وظي انه الصواب وهو جمع فخذ بالكسر بمعنى ما يذوق اي يشغ ، ويحتل ان يكون ظمما وهو بمعنى الغنى .

(٣) فتح اللب جمع مذبة بكسر ط : ما يذب به الذباب . وقد روى الطبراني عن أبي امامة مرفوعا : نواصيا مذقوما (كذا) وأدناها مذاها كما في الزوائد . (٣٦٠/٥)

كتاب السنن (باب حبس الدواب والسلاح - الخ) لسعيد بن منصور  
من البهائم ، فقال أبو ذر : انه ليس من فرس إلا انه يدعو الله كل ممر  
يقول : اللهم خولني عبدا من عبيدك ، وجعلت رزقي في يديه ، اللهم فاجلني  
أحب إليه من ولده وأهله وماله .

## باب حبس الدواب والسلاح

### في سبيل الله عز وجل

٥

٢٤٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الغزالي

عن مكحول قال : لا يباع شيء من حبس الدواب ، ولا تبدلوا .

٢٤٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

أن بكيرا حدثه عن نافع عن ابن عمر قال : كانت عنده درقة فقال لو لا

أن عمر قال لي : احبس سلاحك لأعطيها بعض بني .

١٠

٢٤٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

أن الخيل التي حل عليها عمر بن عبد العزيز في سبيل الله خرجت من عنده  
وقد وُسمت في أنفها «عُدّة لله عز وجل» .

## باب ما جاء في الرمي وفضله

٢٤٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

١٥

ابن الحارث عن أبي علي ثمامة بن ثني الهمداني أنه سمع عقبة بن عامر الجهني  
يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول (وَأَعِدُوا

(١) الحبس الوقت في سبيل الله



لهم ما استطعتم من قوة ومن' [ألا -'] إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي ، ألا إن القوة الرمي<sup>٢</sup>.

٢٤٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن أبي علي الهمداني عن عقبة بن عامر أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سَتَفْتَحَ لَكُمْ أَرْضُونَ يَكْفِيكُمْ اللَّهُ ، فلا يجوز أحدكم أن يلهو بأشهره<sup>١</sup>.

٢٤٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني أبو سلام<sup>٣</sup> عن خالد بن زيد قال : كنت رجلا راميا و كان عقبة بن عامر الجهني يرمي فيقول : يا خالد ! اخرج بنا نرمي ، فلما كان ذات يوم أجأت عنه فقال : لم أحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر في الجنة صانعه يحسب<sup>٤</sup> في صنعه الخير ، والرامي به مُنَبِّلُهُ<sup>٥</sup> ، ارموا ، و اركبوا ، و أن ترموا أحب<sup>٦</sup>

(١) كذا في ص و قوله "رباط الخيل" و في د ال قوله تعالى "من قوة" و كذا في م .

(٢) كذا في د من طريق المصنف و سقطت كلمة "ألا" الاول من ص .

(٣) أخرجه م عن طلوع بن مروف (١٤٣/٢) و ابن ماجه عن يونس بن عبد الاطى ، و د عن المصنف (٣٤٠/١) تلاكمهم عن ابن وهب .

(٤) أخرجه م عن طلوع بن مروف عن ابن وهب (١٤٣/٢) .

(٥) هو الجعبي اسمه مسطور .

(٦) يطلب الاجر من الله تعالى .

(٧) تناول القيل و هو السهم .

كتاب السنن ( باب ما جاء في الرمي وفضله ) لسعيد بن منصور

إِلَى مَنْ أَنْ تَرْكَبُوا، وَلَيْسَ مِنَ الْهُوَ إِلَّا لَكَ تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمَلَاغِبَهُ أَهْلَهُ، وَرَمِيَهُ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمِيَّ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا أَوْ قَالَ كَفَرَهَا ٢٠.

٢٤٥١ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى

- ابن أبي كثير رَضِيَ عَنْهُ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُوَ الدُّنْيَا بَاطِلٌ، إِلَّا تَأْدِيبَ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمَلَاغِبَتَهُ أَهْلَهُ، وَهُوَ عَلَى قَوْسِهِ، إِنَّهُ يَدْخُلُ فِي السَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةُ الْجَنَةِ صَانِعُهُ مُحْتَسِبًا، وَالرَّامِيُّ بِهِ، وَالْمُعِدَّةُ بِهِ.

٢٤٥٢ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال:

لَا تَحْضُرُ الْمَلَائِكَةُ شَيْئًا مِنْ لُحُومٍ إِلَّا رَمَيَا أَوْ رَهَانَا.

٢٤٥٣ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد

قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ الْمَلَائِكَةُ لَا تَحْضُرُ مِنْ لُحُومٍ إِلَّا الرِّهَانُ وَالرَّمِي.

---

(١) يَنْهَى لَيْسَ مِنَ الْهُوَ الْمُبَاحِ أَوْ الْمُتَدَوِّبِ إِلَيْهِ إِلَّا ثَلَاثٌ.

(٢) أَخْرَجَتْ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَنْ ابْنُ أَبِي حَسِينٍ مَرْسَلًا، ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ طَارُونَ ثَابِتُ مَعْلَمِ الْقِسْطَوِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَدْنَى عَنْ عَقِبَةَ بْنِ جَامِرٍ عَنْ أَبِي قَتَيْبَةَ عَلَى الْقَطِيبَةِ وَسَلَّمَ عَنْهُ (١/٢).

(٣) لَمْ يَقَمْ بِفَتْحِهِ وَالْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ عَنْ الْمُصَنِّفِ مُتَّفَعًا عَلَى الْمَرْفُوعِ عَنْ (٢٤٠/١) وَفَقَطَّرَ الْأَخِيرَ عَنْ أَخْرَجَهُ عَنْ حَدِيثِ جَبَالَوْنِ بْنِ شَاسَةَ عَنْ عَقِبَةَ (١٤٣/٢).

(٤) تَحْمَدُ أَنْتَ الْقَرْمَلِي أَخْرَجَهُ وَاسْمُ الْقَطِيبَةِ عَلَى لُفْظِ ابْنِ أَبِي حَسِينٍ، وَالدَّجْدُجُ مَنْ يَقُومُ حَتَّى يَرَامِيَ فَيُتَلَوُّ سَهْمًا بَعْدَ سَهْمٍ، أَوْ يَرُدُّ طِيْلَهُ قَبْلَ مَنْ يَهْدَفُ، مَنْ أَمْدَدَهُ بِكَذَا أَيْ أَطْلَعَهُ كَذَا فِي جَمْعٍ بِحَارِ الْأَوَّلِ.

٢٤٥٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي حسين<sup>١</sup> عن رجل

عن جابر بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: كل لوط لها به المؤمن باطل إلا رمية عن قومه، وأدبه<sup>٢</sup> فرسه، وملاعبته أهله.

٢٤٥٥ — حدثنا سعيد قال: نا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن عبدالرحمن

٥ ابن الحارث بن عباد بن عياش عن رجال من الفقهاء أحدهم حكيم بن حكيم ابن عباد الأنصاري أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح: أن علكوا مقاتلكم الرمي، وعلكوا غلبانكم العموم<sup>٣</sup>.

٢٤٥٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عرواة عن الأعشى عن زياد بن

حصين عن أبي العالية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ بفتية يرمون فقال

١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارموا يا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً

٢٤٥٧ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عرواة عن الأعشى عن إبراهيم التيمي

عن أبيه قال: رأيت حذيفة بالمدائن يشتد بين المدفين<sup>٤</sup> ليس عليه إزار<sup>٥</sup>.

٢٤٥٨ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعشى عن

إبراهيم التيمي قال: رأيت حذيفة يشتد بين المدفين يقول أنا بها في قبص.

(١) ابن أبي حسين أثنان أحدهما عباد بن عبدالرحمن بن أبي حسين والآخر عمر بن سعيد بن أبي حسين

وهذا هو الأول لأنه روى هذا الخبر حدث مرسلًا بإسرائيل (١٩/٢).

(٢) في ت "تأديه فرسه".

(٣) السباحة.

(٤) أخرجه البخاري من حديث سلة بن الأكوع مرسلًا (٥٩/١).

(٥) يحد.

(٦) يعني قد اكتفى بالقبص كما في الآخر الذي يليه.

٢٤٥٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن الأعمش عن مجاهد قال :

رأيت ابن عمر يشتد بين المدفين ويقول : أنا بها .

٢٤٦٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن

ابن عمر قال : رأيت يشتد بين المدفين في قبص فإذا أصاب حصة قال :

أنا بها ، أنا بها .

### باب الغازى يُطيل الغيبة عن أهله

٢٤٦١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن

نافع عن ابن عمر قال : كتب عمر رضى الله عنه إلى أمراء النخوع يأمرهم أن

يأخذوا الرجال بالقنول إلى النساء ، فإن فُلوا ، وإلا أخذوم بالنفقة ،

فإن أقفوا وإلا أخذوم بالطلاق ، فإن طَلَّقوا وإلا أخذوم بالنفقة

فيما مضى .

٢٤٦٢ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن

الحارث أن بكيرا حدثه أن عمر بن الخطاب حرس ليلة ومعه عبد الله بن

الأرقم ، فرأى سوادا فقال : يا عبد الله ! انظر ما هذا ؟ فذهب فإذا هو

بامرأة . فقال : ما شأنك ؟ فقالت : ما سلك وساء صاحبك الذى ملك ، قال : ١٥

ومن هو ؟ قالت : عمر ، أفى الله أن يجبس زوجى عنى سنة وأنا أشتكى

(١) قال ابن الأثير الحصة المرة من الحصل وهو القنطة في الحال والقرطة في القرى ، واسم الحصل القنطع

لأن القرطين يقطعون على شيء معلوم ، والحصل أيضا الحظر الذى يطهر عليه قلت القرطة :

أصاب القرص والقرطاس : القرص .

ما تحصى النساء، فرجع إلى عمر، فأخبره فأسأله أين بنته؟ فأخبرته، فكتب إليه فأقدمه .

٢٤٦٣ - حدثنا سعيد قال: نا عطاء بن خالد قال: نا زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه خرج ليلة يحرس الناس فرأى امرأة وهي في بيتها وهي تقول:

تطاول هذا الليل واسودّ جانبه وطال على ألا خليلٍ ألاجبه

فوالله لو لا خشية الله وحده لحركت من هذا السرر جوانبه

فلما أصبح عمر أرسل إلى المرأة، فسأل عنها، فقيل: هذه فلاة بنت فلان وزوجها غازي في سبيل الله، فأرسل إليها امرأة، فقال: كوني معها حتى يأتي زوجها، وكتب إلى زوجها فأقبله، ثم ذهب عمر إلى حفصة بنته فقال لها يا بنية! كم تصبر المرأة عن زوجها؟ قالت له: يا أبا! يغفر الله لك أمثلك يسأل مثل عن هذا؟ فقال لها: إنه لو لا أنه شيء أريد أن انظر فيه للرعية، ما سألتك عن هذا، قالت: أربعة أشهر، أو خمسة أشهر، أو ستة أشهر، قال عمر: يغزو الناس يسرون شهرا ذاهبين ويكونون في غزوم أربعة أشهر، ويقفلون شهرا، فوفقت ذلك للناس في ستهم في غزوم<sup>١</sup>.

### باب متى يغزو الغلام؟

٢٤٦٤ - حدثنا سعيد قال: نا أبو مطوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر،

(١) أخرج من نسخة مصرا من حديث مالك عن عبيد الله بن دينار عن ابن عمر (٢٩/٨).

كتب السنن ( باب لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو ) لسعيد بن منصور  
و أنا ابن ثلث عشرة ، فردّني ولم يُجهزني في المقاتلة ، و عرضت عليه يوم  
الختنق ، و أنا ابن خمس عشرة ، فأجازني في المقاتلة .

٢٤٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن عبيد الله بن عمر  
عن نافع عن ابن عمر قال : عُرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم و أنا  
ابن أربع عشرة ، فلم يُجهزني في القتال ، و عرضت عليه و أنا ابن خمس عشرة  
• سنة ، فأجازني في القتال ، قال نافع : لحدثتُ عمر بن عبد العزيز بهذا الحديث  
قال : هذا فصل ما بين الرجلان و بين الغلمان ، ثم كتب إلى عماله أن  
لا يجهزوا في القتال أحدا أقل من ابن خمس عشرة سنة .

٢٤٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان

عن جابر قال : كتب أميغ أسلمني الماء يوم بدر .

١٠

## باب لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

٢٤٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن ليث عن نافع

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تسافروا بالقرآن  
في أرض العدو فإني أخاف أن يتاله أحد منهم ،

(١) أخرجه البيهقي و أخرجه الترمذي من طريق ابن حبة عن عبيد الله بن عمار آخر (٢٨٨/٢) و (٥/٢)  
و المقاتلة بكر التذ ذمة المقاتلين .

(٢) في ت " هذا حد ما بين الصغير والكبير " .

(٣) كذا في ص و لم يجد الرجلان في جمع الرجل .

(٤) أخرجه ت و غيره .

(٥) ما وجد الرجل أصحابه : استق لم اقتربا باليد

(٦) أخرجه البيهقي من طريق ينع عن ابن عمر

كتاب السنن ( باب من ضيق منزلاً أو قطع طريقاً - الخ ) لسعيد بن منصور

و كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الأمصار إلى الأمصار  
ان لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو فإن أعاف أن يئله أحد منهم .

## باب من ضيق منزلاً أو قطع طريقاً

في سبيل الله

٥ ٢٤٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أسيد بن

عبد الرحمن الحثمي عن فروة بن مجاهد<sup>١</sup> الحثمي عن سهل بن معاذ الجهني قال :  
غزوت مع أبي الصائفة<sup>٢</sup> في زمن عبد الملك بن مروان و علياً عبد الله بن  
عبد الملك قزلنا على حسن سنن<sup>٣</sup> فضيق الناس في المنازل و قطعوا الطريق  
فقام أبي في الناس ، فقال : أيها الناس إني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه  
١٠ و سلم غزوة كذا و كذا ، فضيق الناس المنازل و قطعوا الطريق ، فبعث  
نبي الله منادياً ينادي في الناس : أن من ضيق منزلاً أو قطع طريقاً فلا جهاد له .

٢٤٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن عثمان بن أبي سليمان عن  
بعض آل الزبير أن الزبير كان يتقدم الركبان فيأتي المنزل فيأخذ هذه الشجرة  
و يأخذ هذه الشجرة ، و يضع عندهما الشيء ، فإذا جاءوه فسألوه أعطنا  
١٥ فكان يعطيهم .

(١) كذا في ص مكرراً و لعل الصواب إلى إسماعيل الأمصار .

(٢) كذا في د إيجاً و التهذيب و في تلخيص الجوالي و كتاب ابن أبي حاتم " مجاهد " و فروة هذا كانوا  
لا يكونون منه من الأبدال و كان مستجاب الدعوة .

(٣) هي القزوة في الصيف .

(٤) في تلخيص حسن سنن بقرود .

(٥) أخرجه د عن الصنف في الجهاد .

## باب ما جاء في دعاه المشركين عند الحرب

٢٤٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب

عن أبي البختري قال : حاصر سلمان الفارسي رضى الله عنه قسرا من قصور

فارس قال : دعوني ادعهم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو

إني مخبركم ، أما إن شتم فأسلوا فلكم ما للمسلمين وعليكم ما على المسلمين ، فإن

أيتهم فأعطوا الجزية عن يديهم وأتم صاغرون ، فإن أيتهم فأتوا قبدا إليكم على

سواء إن الله لا يحب الخائنين ، فأبوا أن يقاتلوا فوثب أصحابه ليقاتلهم فنهام

حتى دعاهم ثلثة أيام إلى أول ما دعاهم إليه فأبوا أن يجيئوه فقاتلوا ففتح الله

على المسلمين .

٢٤٧١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان يقول : لا تغفلوا ، ولا تغفروا ، وإذا نزلت بقوم فادعهم إلى الإسلام

فإن أسلوا فادعهم إلى أن تنتقلهم إلى دار الهجرة ، فإن أبوا فأنهم مثل

أعراب المسلمين ، ليس لهم في الشيء ، فإن أبوا فاستعن بالله على قاتلكم ،

وإن أرادوك على أن ينزلوا على حكم الله فلا تفعل فإلك لا تدري أتعيب

(١) في ت فاعلم سلمان فقال لم أتا رجل منكم فارس ترون العرب يطعنون فإن أسلمت فلكم مثل الذي  
لا . الخ .

(٢) في ت فإلناكم قال ابن الأثير كاشفناكم و فإلناكم على طريق مستقيم مستوفى في العلم بالمخالفة ما و منكم  
بأن ظهر لهم العزم على قتالهم و تعجزهم به انبعاثا بكثرة .

(٣) كذا في ص و لا يستقيم فالصواب فبوا إلا أن يقاتلوا ، و في ت قالوا ما نحن بقلبي يعطى الجزية  
ولكننا قاتلكم .

(٤) أخرجه من طريق أبي حنيفة عن عطاء بن السائب (٢٧١/٢) و من كان في الكند (٢/ ٢٧٨١) .



كتاب السنن (باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب) لسعيد بن منصور  
 حكم الله أم لا؟ ولكن يُنْزَلُوا<sup>١</sup> على حكك وحكم قومك وإن أرادوك  
 قوم<sup>٢</sup> على أن ينزلوا على أن لهم ذمة الله فلا تضلن<sup>٣</sup>، ولكن اعطهم ذمتك  
 وذمة آبائك<sup>٤</sup> فانكم ان تغفروا<sup>٥</sup> بذمتكم وذمة آبائكم خير لكم من ان تغفروا  
 بذمة الله، ولا تضلين قوما عهد الله<sup>٦</sup>.

## • باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢٤٧٢ - حدثنا سعيد قال: «يقول بن عبد الرحمن عن أبي حازم  
 ان نهلاً أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر: لأعطين  
 الرؤية غدا رجلا يفتح الله عليه، فبات الناس يدركون<sup>١</sup> أيهم يعطاهما، فلما  
 أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلهم يرجو أن يعطاهما  
 ١٠ قال: أين علي بن أبي طالب؟ قالوا: يا رسول الله! يشتكي عينيه، فأرسل  
 إليه فأقنى به، فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه، ودعا له فبرئ،  
 حتى كأنه لم يكن به وجع، وأعطاه الرؤية، فقال علي رضي الله عنه: أقاتلهم  
 حتى يكونوا مثلنا، قال اقتض<sup>٢</sup> على رسلك<sup>٣</sup> حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم  
 إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، لأن يهدي الله بك

(١) كذا في ص.

(٢) كذا في ص وفي م وت "اصابك" و "اصابكم".

(٣) ان تغفروا.

(٤) أخرجه ترمذ و تميم و تميم بن بريدة عن أبيه (٤٠١/٢) و كذا مسلم (٢/٣) و د.

(٥) هو ابن سعد.

(٦) قال الحافظ أي باتوا في اختلاف واختلاط.

(٧) أي سر على حيكك.

كتاب السنن (باب ما جاء في فضل علي بن أبي طالب) لسعيد بن منصور  
رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم<sup>١</sup>.

٢٤٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، إلا أنه قال : والله لأن يهدي الله بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم .

- ٢٤٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ، يفتح الله عليه ، قال عمر بن الخطاب : ما أحببت الإمارة قبل يومئذ ، فدعا عليا رضي الله عنه ، فدفعها إليه ، وقال : اطلق ولا تلتفت ، فمشى ساعة ثم وقف ، ولم يلتفت ، فقال : يا رسول الله على ما أقاتل الناس ؟ قال : قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بجنتها وحسابهم على الله<sup>٢</sup>.

- ٢٤٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب بن موسى عن بكير ابن عبد الله بن الأشج عن سعيد بن المسيب قال : جاءه رجل فقال : يا [أبا] محمد ألا أخبرك ما صنعت في مغازينا ؟ قال : لا ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلّ بقرية دعا أهلها إلى الإسلام ، فإن اتبعوا خطبهم بنفسه وأصحابه ، وإن أبوا دعاهم إلى الجزية ، فإن أعطوا قبلها منهم ، فإن

(١) أخرجه البخاري في غررة غير (٣٢٤/٧) وفي المنتخب من تقيّة بن عتب بن عبد الرحمن .

(٢) أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة .

(٣) في ص "أبا محمد" .

أبو آذهم على سواء وكان أذن أصحابه إذا أصلى الهد وقوا به أجمعون .  
حديث السفطين

- ٢٤٧٦ - حدثنا سعيد قال : نا شهاب بن خراش بن حوشب<sup>١</sup> عن  
الحجاج بن دينار عن منصور بن المتمر قال : حدثني شقيق بن سلمة الأسدي  
عن الرسول الذي جرى<sup>٢</sup> بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه و سلمة بن قيس  
الأشجى قال : ندب عمر بن الخطاب الناس مع سلمة بن قيس الأشجى بالحرّة  
إلى بعض أهل فارس ، وقال : انطلقوا بسم الله وفي سيل الله تقاتلون من  
كفر بالله ، لا تشلّوا ، ولا تغدروا ، ولا تمثّلوا ، ولا تقتلوا امرأة ولا  
صبياً ، ولا شيخاً مميّناً ، وإذا اتّكيت إلى القوم فادعهم إلى الإسلام  
والجهاد فإن قبلوا فهم منكم ، فلهم مالكم ، وعليهم ما عليكم ، وإن أبوا فادعهم  
إلى الإسلام بلا جهاد ، فإن قبلوا فاقبل منهم ، وأعلّمهم أنه لا نصيب لهم  
في النّية ، فإن أبوا فادعهم إلى الجزية ، فإن قبلوا فنضع<sup>٣</sup> عليهم بقدر طاقتهم  
وضع<sup>٤</sup> فيهم جيشاً يقاتل من ورائهم ، وعلّهم وما وضعت عليهم ، فإن  
أبوا فقاتلهم ، فإن دعوكم إلى أن تعطوهم ذمة الله وذمة محمد صلى الله عليه  
وسلم فلا تعطوهم ذمة الله ولا ذمة محمد ، ولكن أعطوهم ذمة أنفسكم ثم

(١) أخرجه ابن أبي الاسود (٢/ الزورج .هـ نسخة مراد بلا سنة ) .

(٢) تسمية لفظ بفتحين : وما كانته أو المواقف ولفظه الويل كهيئة القرع ينط من ورق الغل ،  
والمواقف لعل أو لقرارة من صوف أو شعر .

(٣) ذمة من رجال التهذيب وكذا شيخ الحجاج وصح ابن حجر هذا الاستاد في الإضافة .

(٤) في ص "جرا" .

(٥) لم يفتيا .

- فوالهم، فإن أبوا عليكم قتالهم فإن الله ناصركم عليهم، فلما قدمنا البلاد دعوناكم إلى كل ما أمرنا به، فأبوا فلما مستهم الحصر فادّوْنَا: أعطونا ذمة الله وذمة محمد قتلنا لا، ولكننا نعطيك ذمم أنفسنا ثم نفى لكم، فأبوا فقاتلناهم فأصيب رجل من المسلمين، ثم إن الله فتح علينا فلما المسلمون أيدهم من متاع ورقيق ورة ما شلوا، ثم أن سلة بن قيس أمير القوم دخل، لجل يتنحى؟ يوت نارهم فإذا بسفطين مطلقين بأعلى البيت قال: ما هذان السفطان؟ قالوا أشياء كانت تعظم بها الملوك يوت نارهم، قال أمطوهما إلى فإذا عليهما طوابع الملوك بعد الملوك قال: ما أحسبهم طلبوا؟ إلا على أمر قيس، على بالمسلمين، فلما جاءوا أخبرهم خبر السفطين قال: أردت أن اتصتها بمحضر منكم قضتها، فإذا هما علومان جوهر لم ير مثله أو قال لم أر مثله، فأقبل وجهه على المسلمين قال: يا معشر المسلمين قد علمت ما أبلاكم الله في وجهكم هذا فهل لكم أن تطيؤوا بهذين السفطين أقصا لأمير المؤمنين لحوائجه وأمره، وما يتابه، فأجابوه بصوت رجل واحد: إنا نشهد الله أننا قد فعلنا، وطابت أنفسنا لأمير المؤمنين، فدعاني فقال:

(١) غير واضح في ص وهو بالفتح مصدر حصر (كسر) بنى شق عليه واحاط به

(٢) بكسر الراء هتفه أى الورق وهو القشة .

(٣) في ص " يعضا " . (٤) جمع الطابع يتبع ليد : الحاتم .

(٥) غشوا، ضربوا عليه خواتيمهم .

(٦) قض غشم الكتاب كرهه وقته .

(٧) إلى الله جاءه انتهم بجمع جميل .

(٨) أى في قصدكم الذى توجهتم له وفى فروعكم منه .

(٩) نادوا بأصواتها لأمير المؤمنين بقتراح النفس .

قد عهدت أمير المؤمنين يوم الحرية، و ما أوصانا، و ما اتبعنا من وصيته،  
و أمر السفطين، و طيب أنفس المسلمين له بها، فأتت بها إلى أمير المؤمنين  
و اصدته الخبر، ثم ارجع إلى بما يقول لك، قلت ما لي بئد من صاحب  
قال: خذ يد من أحببت، فأخذت يد رجل من القوم فأطلقنا بالسفطين  
نهرهما حتى قدما بها المدينة، فأجلست صاحبي مع السفطين، و انطلقت  
أطلب أمير المؤمنين عمر رضى الله عنه، فإذا به يُعَدِّي الناس و هو يتوكأ  
على عكاز و هو يقول: يا يرفاً! ضع هاهنا، يا يرفاً! ضع هاهنا، فجلست  
في عرض القوم لا آكل شيئاً فربى، قال: ألا تصيب من الطعام قلت  
لا حاجة لي به فرأى الناس، و هو قائم عليهم يدور فيهم قال: يا يرفاً! اخذ  
نحوك و تصاعك ثم أدبر و اتبعه لجل يتخلل طريق المدينة حتى انتهى  
إلى دار قوراء عظيمه، فدخلها، فدخلت في أثره، ثم انتهى إلى حجرة من  
الدار فدخلها، ضمت ملياً حتى ظننت أن أمير المؤمنين قد تمكن في مجلسه  
قلت: السلام عليك، قال: و عليك، فادخل فدخلت فإذا هو جالس على

(١) كذا في ص اى فات .

(٢) تحركها .

(٣) كذا في ص بالمال المهمة اى يطعم الناس اول النهار، و يحشل يندى بالمسحة .

(٤) بهم العين و تحديد الكاف صا ذات دج في اسفلها يتوكأ عليها .

(٥) اسم غلام لمر .

(٦) هو عدى بالضم بمعنى الملقب و الحاجة و ياقى بمعنى الوسط ايها .

(٧) بهم الملة و سكن الواو جمع الخوان بهم الملة و كسرهما ما يوضع عليه الطعام ليترك و يجمع على

اخوة ايها و التصاع جمع قصعة بالفتح الصفحة .

(٨) تظلل القوم : دخل بينهم .

(٩) الواصة . (١٠) اى دنيا طريقا .

وسادة مرتقفاً أخرى، فلما رآني نبد إلي الذي كان مرتقفاً، فجلست عليها فإذا هي تفرزني، فإذا حشوها ليف قال: يا جارية! أطعمينا لجلت بقصة فيها قدر من خبز يابس، فصب عليها زيتاً، ما فيه ملح ولا خل، قال: أما إنها لو كانت راضية أطعمتنا أطيب من هذا فقال لي: ادن فدنوت، قال: فذهبت أتناول منها فدرة فلا والله ان استطعت أن أجزها لجلت ألوكةا مرة من ذا الجانب ومرة من ذا الجانب فلم أقدر على أن أسيغها، وأكل أحسن الناس إكله، إن يتعلق له صمم بثوب أو شعر حتى رأيته يطلع جوانب القصعة. ثم قال: يا جارية! اسقينا لجلت بسويق سلئت قال: أعطه فناولني فجلت إذا أنا حرته فارت له قشار، وإن أنا تركته تد، فلما رآني قد بشمت ضحك، فقال: ما لك أرينه إن شئت، فناولته فشرب حتى وضع على جبهته هكذا ثم قال: الحمد لله الذي أطعمنا

(١) أي واحد مرتقه على أخرى ومكنا طمها .

(٢) المرتق بفتح الفاء المكأ .

(٣) أي تخشى وتؤذي بشئ كالإبرة، من غرزه بالإبرة .

(٤) بالفتح ما حشى ومل به الشيء . والليف بالكسر قشر الفجل وما شاكله، الواحدة ليفة .

(٥) جمع قندرة بالكسر وهي في الأصل قندلة من اللحم المطبوخ بالزبد، والمراد هنا كسر الخبز .

(٦) أسيغها . (٧) اسحقها . (٨) أي صر . (٩) بقية أي لا يعلق .

(١٠) لعل الشيء بلسانه لحسه (سمع وفتح) .

(١١) ضرب من القمح لا تثر له .

(١٢) في النهاية "تد" .

(١٣) قال ابن الأثير أي قشر، والتغار ما يقشر من الشيء الرقيق .

(١٤) رسمه في ص هكذا "تد" ولعل الصواب "تد" كأنه اشتق من التودة فلا ماخيا، وإن كان

غلاف لقياس، وعنى به "سكن" وليحق .

(١٥) أي لم اسطبه (١٦) اسطبه . (١٧) في ص "مكذي" .

- فأشبعنا ، وسقانا فأروانا ، وجعلنا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، قلت :  
قد أكل أمير المؤمنين فشيء ، وشرب فروى ، حاجتي جعلني الله فداك . قال  
شقيق : وكان في حديث الرسول إلى ثلثة أيامه ، هذا في موضع منها .  
قال : لله أبوك ! فن أنت ؟ قلت رسول سلة بن قيس ، قال : فأن الله لكأنما  
خرجت من بطنه فحسنتا على ، وحببا فخرى عن من جئت من عنده ،  
وجعل يقول وهو يزحف إلى إيهما ؟ لله أبوك ! كيف تركت سلة بن  
قيس ؟ كيف المسلمون ؟ ما صنعتهم ؟ كيف حالكم ؟ قلت : ما تحب يا أمير  
المؤمنين ، فالتصمت عليه الخبر إلى أنهم فاصبونا القتال فأصيب رجل من  
المسلمين ، فاسترجع وبلغ منه ما شاء الله ، وترحم على الرجل طويلا ،  
قلت : ثم إن الله فتح علينا يا أمير المؤمنين فتعا عظيما فلا المسلمون أيديهم  
من متاع ورقيق ورقة ما شاموا قال : ويحك ! كيف اللحم بها ؟ فانها شجرة  
العرب ولا تصلح العرب إلا بشجرتها ، قلت : الشاة بدرهمين ثم قال : الله  
أكبر ثم قال : ويحك ! هل أصيب من المسلمين رجل آخر ؟ قال جئت إلى  
ذكر السفطين فأخبرته خبرهما ، فحلف الرسول عندها يمينا أخرى ، الله الذى  
لا إله إلا هو لكأنما أرسلت عليه الأفاعى والأساود والأراقم أن وثب

(١) تحسن عليه : ترحم .

(٢) زحف : دب على مقدمة ، أو على ركبته قليلا قليلا ، ودخ فيه شئ .

(٣) إيه : اسم فعل للاستفاضة من حديث أو فعل .

(٤) قص عليه الخبر حدث به . و القص الحديث رواه .

(٥) ناصبه الحرب أظهرهما له ولحقها .

(٦) كذا في من يختلف حرف القسم .

(٧) في ص " الأساود " و الصرايب فندى " الأساود " و القلاص الترواح الحيات .

- ككان بك'، ثم أقبل على بوجهه آخذاً بقوة' فقال: 'يَهْ أبوك' و على ما يكونان لعمري، والله ليستقبلن المسلمون الظلماء والجورع والخوف في نحرور العدو، و عمر يندو من أهله و يروح إليهم يتبع أفياء المدينة، ارجع بما جئت به فلا حاجة لي فيه، قلت: يا أمير المؤمنين! إنه أبدع بي' و صاحبي فأحملنا، قال: لا ولا كرامة للأخر' ما جئت بما أسر' به فأحلك، قلت: يا لبياد الله أيترك رجل بين أرضين؟ قال اما لو لا قتلها يا يرفأ! انطلق به، فأحمله و صاحبه على ثاقتين ظهرتين' من إبل الصدقة، ثم انقض بهما' حتى نخرجهما من الحرة، ثم التفت إلى قال أما لئن شئت' المسلمون في مشابهم قبل أن يقسم بينهم لأعذرت منك' و من صوبحك ثم قال: إذا اتكيت إلى البلاد فانظر أحوج من ترى من المسلمين فادفع إليه الثاقتين، فأقنيه' ١٠ فأخبرناه الخبر فقال: ادع لي المسلمين' فلما جاءوا قال: إن أمير المؤمنين قد

(١) أي وثب كما كان يثب لو كانت الأقاليم و الاسناد أرسلت عليه .

(٢) الخوف بالفتح الأزار أو مقده .

(٣) جمع ثوب: الثوب بعد الوصال .

(٤) أصبحت ثلاثة إذا انقضت من السر بكمال أو قطع، و أبدع بي بإيتار لقول الضلع بن كلال و احتق

كما في النهاية (٨٠/١) .

(٥) الآخر كالكتب الأبد المتأخر عن البحر كما في النهاية (٧٤/١) .

(٦) الظهور بالكسر لغير المد الثانية .

(٧) نفس الثانية غرض جنبا أو مؤخرها يهود و نجره فهاجعت .

(٨) شئت المكان: أقام فيه في القصد و المقتضى يتبع الميم موضع الأقامة في القصد يعني لو خرجوا إلى غزواتهم في القصد .

(٩) يعني لا يؤمن بحدوى على سابقك على سوء صنيتك و حاصل المعنى أن إيتارك و أكون في ذلك معدودا غير طوم .

(١٠) يعني أيتا سلة بن قيس . (١١) في ص " المسلمون " خطأ .



وفر كم ' بسفيكم ، ورا كم احق بهما منه ، فاقسموا على ' بركة الله ، فقالوا :  
اصلحك الله ايها الامير ! انه ينبغي لما بصر ' و تقويم وقسمه قال : والله  
لا تبرحون واتم تطلبوتى منها بحجر فدة القوم ، وعدة الحجارة فربما  
طرحوا إلى الرجل الحجرين و فلقوا الحجر بين اثنين .

٢٤٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الحتروش شملة بن هزال قال :  
نا قتادة أسند الحديث إلى عمر بن الخطاب أنه كان له بريد يختلف بينه وبين  
ملك الروم و ان امرأة عمر رضى الله عنه استقرضت دينارا ، فاشتريت به  
عطرا ، لجعلت في قوارير ، فبعثت به مع البريد إلى امرأة ملك الروم . فلما أتتها  
به فرغتهن ، و ملأتهن ' جوهر ، و قالت : اذهب به إلى امرأة أمير المؤمنين  
عمر ، فلما أتتها به فرغتهن ' على بساط لها ، فدخل عمر على قبيصة ' ذلك ' ١٠  
قال : ما هذا ، يا هذه ! قالت : إني استقرضت من فلان دينارا ، فاشتريت به

(١) يقال وفر ( من المرد ) طاك لك اذ رده عليك و هراض و غير شغل عليك ، و وفر لئال لم  
يقص منه .

(٢) هنا ما استلقت من قراءة الكلمة ، و البصر : العلم و البصيرة .

(٣) أى شقوه و جملوه نصفين .

(٤) ذكره الهذلي في الكنى و لكن في المطبوعة اسم ابيه هوال و احبه تصحيفا ، قال ابن معين بصرى ،  
و ذكره ابن أبي حاتم و سمى اياه هوال كما هنا لكن كتبه ابا داود و قال روى عن سعد الاسكاف  
و عنه سلم بن ابراهيم قال ابن معين بصرى ليس بشئ . و قال أبو حاتم لا بأس به ، و لم يذكره  
البغرى و في تاريخه رجل باسم هيرة بن هوال قال شهدت الحسن في جنازة روى عنه احمد بن حاتم  
ابن عتيق الطوسي طبرو .

(٥) فرغ الاطعمة انلأه .

(٦) في ص " ملهين " .

(٧) صبين .

(٨) في ص " تيه " و العرواب في رسم الكلمة ما أجتا يقال " دخل على قبيصة فلان " أى على اثره .

عطرا، لمجملته في قوارير، وبحث به - تنى مع بريدك - إلى امرأة ملك الروم فأرسلت به إلى، فقال عمر عند ذلك: يا فلان! خذ هذا فأذهب به، فبه، فأقضى فلانا ديناراً، واجعل بقيته في بيت مال المسلمين، ليس آل عمر أحق به من المسلمين.

- ٢٤٧٨ - حدثنا سعيد قال: نا سويد بن عبد العزيز قال: نا حسين عن أبي وائل قال: كان السائب بن الأقرع عاملاً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على بعض حوما فأقى بذمب ووجد مدفونا فقال: ما أرى فيه حقاً إلا لأمر المؤمنين، ما هو قى ولا جزية ولا صدقة، ثم دعا الناس فاستشارهم فبعث به إلى عمر، فجلده به رسوله. قال عمر للرسول: ما هذا الذي أتيتني به؟ ما أتيتني بما يُعجبنى، قلت يا أمير المؤمنين! ببى اعتل على فأحلتى فقال: ١٠ لو لا أنك رسول ما حملتك، فكتب إلى أهل الماء أن أحمل من ماء إلى ماء، وكتب إلى السائب بن الأقرع أن أقبل قال: فأقبلت، حتى دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فإذا بين يديه جنة فيها خبز غليظ، وكسور من بغيره اعجف فقال لى كل، فأكلت قليلاً، ثم لم أستطع أن آكل فقال: كل فليس بدرمك<sup>٢</sup> العراق الذى تأكل أنت وأصحابك، ثم قال: ١٥ انظر من الباب؟ قالوا: رعاة النعم، قال: السودان؟ قالوا: نعم قال: ادعهم فجاءوا يأكلون معه حتى انى لا تظر إليهم يلعنون الجفنة بأصابعهم، ثم قام فدخل، فلم يذكر لى شيئاً، فأتيت منزلى، فلما خرج إلى الناس دخلت عليه،

(١) كذا في م وفي الإصابة سعيد وكلاماً من رجال التهذيب وفيه انه سعيد.

(٢) قصة كثيرة.

(٣) الدرمك كعصر الفيلق الأبيض.

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

قال: ما هذا الذي أرسلت به إلي؟ قلت وجدناه مالا مدفونا قلت: ليس  
بني، ولا جزية، ولا بصدقة قلت: ليس لاحد فيه حق غير أمير المؤمنين  
قَالَ: لا أبالك وما جعلني أحقّ به وأنا بالمدينة وهم في غور العدو،  
قلت: يا أمير المؤمنين اطّبت ذلك قال: أتعرف عاتم رهوك، قتته  
فإذا فيه شيء عجيب، قال: فاني أعزم عليك إلا ذهبت به إلى الكوفة قسمته  
قال أبو وائل: فرأيت السائب يُخرج قطع الذهب حتى يحلّي الرجل .

## باب رسائل النبي صلى الله عليه [و سلم].

### ودعوته

٢٤٧٩ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن حسين عن عبد الله  
ابن شداد قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صاحب الروم،  
من محمد رسول الله، إلى هرقل صاحب الروم إني أدعوك إلى الإسلام،  
فإن أسلمت فلك ما للسليين، و عليك ما عليهم، فإن آيت فشخلى عن  
الفلاحين، فليسلوا أو يؤدوا الجزية، فلما أتاه الكتاب، قرأه، قام أخ له  
قال: لا تقرأ هذا الكتاب، بدأ بنفسه قبلك، ولم يُسهِمك ملكا، وجعلك  
صاحب الروم، قال: كذبت، أن يكون بدأ بنفسه، فهو الذي كتب إلي،  
وإن كان ستماني صاحب الروم فأنا صاحب الروم. ليس لهم صاحب غيري،

(١) كذا في ص ولعل الصواب "طيرا".

(٢) وفي حديث دحية بن عبد الله "ابن أخ له" كما في الترمذي (٢٠٦٥).

(٣) كذا في ص ولعل الصواب "إن يكن".

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

- لجل يقرأ الكتاب وهو يرق جبينه من كرب<sup>١</sup> الكتاب، وفي شدة القرب،  
قال: من يعرف هذا الرجل؟ فأرسل إلى أبي سفيان، قال: أتعرف هذا  
الرجل؟ قال: نعم، قال: ما نسب فيكم؟ قال: من أوسطنا نسابا، قال: فأين  
داره من قريتم؟ قالوا: في وسط قريتنا، قال: هذه من آياته، قال: هل  
يأتبكم منهم أحد، ويأتبهم منكم أحد، قلت: يأتبهم منا، ولا يأتبنا منهم،  
قال: هل قاتلتهم؟ قال: نعم، قال: فظهرتم عليهم أو ظهروا عليكم؟ قلت:  
بل ظهروا علينا، قال: وهذه من آياته، قال: قلت ألا تسمع أنه يقول:  
سيظهر على الأرض كلها قال: إن كان هو ليظهرن على الأرض حتى يظهر  
على ما تحت قدمي، ولو علمت أنه هو لمشييت إليه حتى أقبل رأسه وأغسل  
قدميه، قال أبو سفيان: انه لأول يوم رُعبتُ من محمد، قلت: هذا في  
سلطانه، وملكه، وحصونه، يتحادر<sup>٢</sup> جبينه عرقا من كرب الصحيفة، فازلت  
مرعوبا من محمد حتى أسلمت، وفي الرسالة: يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة  
سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله، ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا  
بعضا أربابا من دون الله، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون<sup>٣</sup> هو الذي  
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون<sup>٤</sup>،  
قالوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، ولا يحرمون ما حرم الله

(١) كرب الأمر (نصر) كربا، بالفتح، شق عليه وكرب فتم: اشتد عليه وكرب الكتاب، أي الكرب  
الذي مراد من أجل الكتاب.

(٢) تخلص: تول، كر المعنى يسيل جبينه عرقا.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٦٤.

(٤) سورة المائدة، الآية: ٩، والقرية: ٢٢.

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور  
 ورسوله ، ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب ، حتى يسطروا  
 الجزية عن يدهم صاغرون<sup>١</sup> ، وكان للروم أسقف<sup>٢</sup> لهم يقال له بناطر<sup>٣</sup>  
 على بيعة لهم يصلى فيها ملوكهم ، فلقى بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال : اكتبوا لى سورة من القرآن ، فكتبوا له سورة ، فقال : هذا  
 الذى نعرف كتاب الله ، فأسلم وأسر<sup>٤</sup> ذلك ، فلما كان يوم الأحد تمارض  
 فلم يأت يبعثهم ، فلما كان الأحد الآخر لم يبعثهم ، فليل : ليس به مرض ،  
 فأرسل إليه لتجئ أو لتحملن ، فجاء يمشى ، فقال له : مالك ؟ فقال : هذا  
 كتاب الله ، وأمر الله ، ونعت<sup>٥</sup> المسيح ، وهو الدين الذى نعرف . فقال :  
 ويحك ، لو أقول هذا لقتلنى الروم ، قال : لكنى أنا أقوله ، قال : أما تسمعون  
 ١٠ ما يقول هذا ؟ قال : فأخبره حين تكلم بذلك فزالوا يعذبونه حتى ينزعوا  
 الضلع من أضلعه بالكليبين<sup>٦</sup> ، فأبى أن يرتد عن دينه حتى قتلوه  
 وحرقوه<sup>٧</sup> .

٢٤٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن

(١) سورة التوبة ، الآية : ٢٩ ، والحديث ذكره الميشتى سوادا إلى الطبراني من حديث جده الله بن شاذ  
 مختصرا (٢٠٧/٥) .

(٢) الأسقف ، وهم دين القسارى ( كما فى القتح ) .

(٣) كذا فى ص ، وفى القتح من رواية ابن إسحاق " خطاطر " الروى ( ٣٣/١ ) وذكره ابن حجر فى التلخيص  
 ثلاث من حرف الضاد ثم قال و يقال اسمه بناطر ( بفتح الواو فى أوله ) وأشار إلى قصة هذه  
 برواية المصنف .

(٤) وفى حديث دحية " هذا الذى كنا ننتظر وشرنا به عيسى " كما فى المجمع ( ٢٠٨/٥ ) .

(٥) أخرجه الطبراني قصة هذا الأسقف ولم يسمه من حديث دحية ، وكذا البزار ، كما فى المجمع ( ٢٠٦/٥ )  
 و ( ٢٠٨ ) قلت رواه البزار من طريق سلة بن كهيل عن جده الله بن شاذ بن الهاد عن دحية كما فى  
 كشف الاستار ( ٤٤/٢ ) خلية .

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

ابن حرملة عن سعيد بن المسيب قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عهد رسول الله، إلى قيصر أن: «عالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم»، إلى قوله: «مسلمون»، وكتب إلى كسرى والتجاشي، بهذه الآية، فأما كسرى، ففرق كتاب الله ولم ينظر فيه، فقال: مُزَقَّ وَمُزَقَّتْ أُمَّتُهُ،

• وأما قيصر، فلما قرأ كتاب، يعنى رسول الله، قال: هذا كتاب لم أسمعه بعد سليمان النبي صلى الله عليه وسلم، فدعا أبا سفيان والمغيرة بن شعبة، وكانا تاجرين هناك، فسألها عن بعض شأن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه، فقال: بأبي وأمي ليملكن ما تحت قدمي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لهم ملة،

١٠ وأما التجاشي، فأمر من كان عنده من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسل إليه بكتابه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنزكوهم ما ترككم.

٢٤٨ — حدثنا سعيد قال: نا حُدَيْج بن معاوية عن أبي إسحاق عن

عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال: بشنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى

١٥ التجاشي ونحن نحو من ثمانين رجلا، فيهم عبد الله بن مسعود، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن عُرفُطَة، وعثمان بن مظعون، وأبو موسى الأشعري، فأثروا التجاشي، وبشت قريش عمرو بن العاص، وعلارة بن الوليد بديق، فلما دخلا على التجاشي سجدا ثم ابتداه عن يمينه، وعن شماله، ثم قالاه: إن قرا من بني عمنأ نزلوا أرضك ورجبوا عنا وعن ملتنا، قال: فأين هم؟

(١) قد روى البخاري عنه من رواية الزمري عن ابن السبب (١٨٦) و (٨٧/٨)

كتاب السنن (باب رسائل النبي صلى الله عليه وسلم ودعوته) لسعيد بن منصور

قالا : م في أرحك ، قال : فبعث إليهم [ قال جعفر - ١ ] أنا خليك اليوم فاتبعوه ، فسلم ولم يسجد قالوا له : ما لك لا تسجد للملك ؟ قال : إنا لا نسجد إلا لله عز وجل ، قال : وما ذاك ؟ قال : إن الله بعث فينا رسولا ، وأمرنا أن لا نسجد إلا لله عز وجل ، وأمرنا بالصلاة والزكاة ، قال عمرو بن العاص : فإنهم يخالفونك في عيسى بن مريم وأمه ، قالوا : قول هو ، كما قال الله قلوا : هو كلمة الله وروحه أقاما إلى مريم العذراء البتول التي لم يستها بشر ولم يفرضا<sup>١</sup> ولد ، قال : فرفع عودا من الأرض ثم قال : يا معشر الحبشة والقيسين والربان ! والله ما يزيدون على ما تقول فيه ما يسوا<sup>٢</sup> هذا ، مرجا بكم وبين جثم من عنده ، أشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه الذي نجاه في الإنجيل ، وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم ، فأزولوا حيث شتم ، والله لو لا ما أنا فيه من الملك لأبنته ، حتى أكون أنا الذي أحل<sup>٣</sup> عليه ، وأوصته ، وأمر يهدية الآخرين فرُدَّت إليهما ، ثم تعجل عبد الله بن مسعود حتى أدرك بدرا ، وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر له حين بلغه موته<sup>٤</sup> .

١٥ ٢٤٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال :

- (١) سقط من ص واستركه من عند أحد في مسنده (المحدث رقم : ١٤٠٠) .  
(٢) كنا في المسند أيضا وفي الروايات " لم يفرحها " وكذا في النهاية ، قال ابن الأثير : أي لم يفرح فيها ولم يحوها ، يعني قبل المسج .  
(٣) كنا في ص وحق رحمه " يسوي " يعني ما يساوي ، وقد حرقه بغير جمع الروايات فابته " ما يسوا " .  
(٤) كنا في المسند .  
(٥) أخرجه أحد في مسنده عن حسن بن موسى عن حجاج ( طبعه أحمد شاكر ١٨٦/١ ) والبراني كما في الروايات ( ١٢٤/١ ) .

كتاب السنن (باب الرخصة في ترك دعاء المشركين) لسعيد بن منصور

- أقراي ابن بقله صاحب الحيرة كتابا مثل هذا يعني طول الكف، بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مرازية فارس سلام على من اتبع الهدى، أما بعد، فالحمد لله الذي سلب مُلككم، ووهن كيدكم، وفرق جمعكم وفرض خدمتكم، فاعتقدوا مني الذمة، وأدوا إلى الجزية، وذكر الرحمن بشي، وإلا واقع الذي لا إله إلا هو لآتينكم بقوم يحبون الموت كما يحبون الحياة.

٢٤٨٣ - حدثنا سعيد قال: نا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد قال: يُقاتل أهل الأوثان على الإسلام، ويُقاتل أهل الكتاب على الجزية.

## ١٠ باب الرخصة في ترك دعاء المشركين

- ٢٤٨٤ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم قال: نا ابن عوف قال: كتبت إلى نافع أسأله عن دعاء المشركين عند القتال، فكتب أن ذلك كان في أول الإسلام، وقد أغار نبي الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارئون، وأنصاهم تسقى على الماء، قتل مقاتلتهم، وبأسببهم، وأصاب يومئذ جورية بنته الحارث حدثني بذلك جده الله وكان في ذلك الجيش.

٢٤٨٥ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن إبراهيم عن سليمان التيمي

(١) جمع مرزبان بضم الزاي و هو القلوس المصاحح القديم على القوم دون الملك مريب كنا في النهاية وقال

السير على أهل الله يجرى منه .

(٢) أخرجه الطريخان من حديث ابن عوف .



عن أبي عثمان النهدي قال: كنا ندعو وندع.

٢٤٨٦ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا يونس عن الحسن قال:

ليس للروم دعوة، قد دُعوا منذ اباد الدهر.

٢٤٨٧ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا جوير عن أبي سهل

عن الحسن قال: كان يصيح بذلك صياحا ان لا دعوة للروم.

٢٤٨٨ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عداقة عن سليمان التيمي

عن أبي عثمان النهدي قال: كنا نقزو قندعو وندع.

### باب ما جاء في طاعة الإمام

٢٤٨٩ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

١٠ عبدالله بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن مولى لأبي ربيعة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبا ربيعة كان مرابطا بالساحل وانه استاذن أمير مرابطته ائذن لى أن آتى أهل، أو أتجلى ليلة، قفل، فقدم بيت المقدس. عشاء، فأتى المسجد ولم يأت أهله، فافتح سورة، ثم سورة أخرى حتى أدركه الصبح وهو فى المسجد، فلما أن أصبح توجه راجعا إلى مرابطته من الساحل، قيل له يا أبا ربيعة لو أتيت أهلك فسلمت عليهم وألحت بهم؟ فقال: إنما أتجلى أميرى ليلة، وقد مضى أجله، ولست بالذى أكذب،

(١) قال الطحاوى ولا يبنى قتال أحد من العدو من لم يلقه البقرة حتى يضى إل الاسلام قبل ذلك . .

. . . . . وان كانوا من بنية البقرة و رأى ان يعزوم مقام كما ذكرنا وان رأى ان

لا يعزوم لم يعزوم (ص: ٢٨١ و ٢٨٢).

(٢) نلح إل فلان انطس قطر ليه، و الملح لشي: لجره ينظر خفيف.

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن خالف الإمام) لسعيد بن منصور

ولا تختلف عن مراجل، فترجعه ولم يأت أهله ولم يرم حتى رجع، وكان مسكنه بيت المقدس.

٢٤٩٠ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو

ابن الحارث ان بكيرا حدثه أن الحسن بن علي بن أبي رافع حدثه عن أبي

• رافع أنه قال: كنت في بعث مرة، وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذهب فائتي بيمومة، قلت: يا نبي الله! إني في البعث فقال: اذهب فائتي

بميمومة، فقال: يا نبي الله! إني في البعث، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

أليس تحب ما أحب؟ قلت: بلى يا رسول الله! فقال: اذهب فائتي بميمومة

فذهبت لجنه بها.

٢٤٩١ - حدثنا سعيد قال: نا نفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد

في قوله عز وجل: وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه،

قال ذلك في النزول والجمعة، وإذن الإمام في الجمعة أن يشير يده.

### باب ما جاء فيمن خالف الإمام

٢٤٩٢ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود

١٥ الصنعاني عن أبي صالح الأشعري عن أبي عامر الأشعري قال: خرجت في

سرية ومعا سعد بن أبي وقاص فزلنا منزلا فقال قتي منا: إني أريد التلطف،

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد والرقائق عن أبي بكر بن أبي مريم عن خيرة وليس فيه عن مولى

لأبي ربيعة قلله سقط من النسخة (ص: ٢٠٥ رقم: ٨٧٧).

(٢) سورة القدر، الآية: ٦٢.

(٣) التلطف: طلب اللطف في مراحمه.

قَالَ لَهُ ابْنُ طَمَرٍ<sup>١</sup>: لَا تَقْعَلْ حَتَّى تَسْأَلَ صَاحِبَنَا يَنْبَى أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَهُوَ رَقَّةٌ فَاسْتَأْذَنَهُ ، قَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى لِمَ تَرِيدُ أَهْلَكَ قَالَ : لَا ، قَالَ : انْظُرْ ، قَالَ : لَا ، قَالَ : فَانْطَلَقَ الْفَتَى فَأَتَى أَهْلَهُ فَأَقَامَ عِنْدَهُمْ أَرْبَعَ لَيَالٍ ثُمَّ قَدِمَ فَسَأَلَهُ أَبُو مُوسَى ، وَكَانَ : أَتَيْتُ أَهْلَكَ ؟ قَالَ : مَا فَضَلْتُ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : لَتُخْبِرْتَنِي قَالَ : مَا فَضَلْتُ ، قَالَ لَصَدَقْتَنِي ، قَالَ قَدْ فَضَلْتُ ، قَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : فَإِنَّكَ سَرْتُ فِي النَّارِ ، وَوَقَعْتَ فِي أَهْلِكَ فِي النَّارِ ، وَاقْبَلْتَ فِي النَّارِ ، فَاسْتَأْفَ الْعَمَلُ .

٢٤٩٣ — حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ : نَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ : أَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ سَلِيحَانَ<sup>٢</sup> حَدَّثَهُ عَنْ الْقَاسِمِ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ<sup>٣</sup> أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُنْصَبَ عَلَى خَيْبَرَ قَالَ : لَا يَسْتَبِيحُنَا مُصْعَبٌ<sup>٤</sup> وَلَا مُصْنَفٌ<sup>٥</sup> فَاتَّبَعَهُ أَعْرَابِيٌّ عَلَى بَكْرٍ لَهُ صَعْبٌ فَوَقَّصَهُ<sup>٦</sup> ، فَقَتَلَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ قِتْعِ خَيْبَرَ ، فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَنَادِيَ : أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحُلُّ لِمَا صُرِفَ<sup>٧</sup> .

٢٤٩٤ — حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ : نَا سَفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ

(١) كَذَا فِي م .

(٢) هُوَ سَلِيحَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، قَتَلَ مِنْ رِجَالِ الْبَغْدَادِيِّينَ .

(٣) كَذَا فِي م وَ هُوَ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَ يُقَالُ مَوْلَى بَنِي يَزِيدَ .

(٤) الَّذِي لَهُ جِلْدٌ صَعْبٌ غَيْرُ مَقْنَدٍ .

(٥) فِي م " حَنْبٌ " وَ الصَّوَابُ " حَنْفٌ " وَ هُوَ الَّذِي تَكُونُ ذَاتُهُ حَنِيفَةً .

(٦) كَسَّرَ هُوَ ، وَ وَقَّصَ بِهِ الْعُلَاةُ : وَصَفَ بِهِ فَكَسَّرَتْ هُوَ .

(٧) أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ قَوْلِهِ يَبْلُغُ ذَلِكَ الْآخِرَ وَاجْعِ الزُّوَادَ (٣٣٧/٥)

وَ (١٢٧/٦) .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن عالف الإمام) سعيد بن منصور

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى تبوك : لا يخرج معنا إلا مُقْتَرٍ<sup>١</sup> ، فخرج رجل على بكر له صعب ، فقص به فلت ، فقال الناس : الشهيد الشهيد ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ينادى : ألا لا تدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، ولا يدخلها عاص ، قال مجاهد : لم أسمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً أشد من هذا ، وحديث سعد بن معاذ لقد ضُمَّ ضُمَّة<sup>١</sup> .

٢٤٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج<sup>٢</sup> عن بُسر بن سعيد عن جنادة بن أبي أمية أنه كان مع عمرو بن العاص بالإسكندرية فأمر الناس : لا تقتلوا ، فطار رعاك الناس فقاتلوا ، فأجبرهم عمرو فقال : يا جنادة أدرك الناس ، لا يُقتل ١٠ أحد منهم عاصياً ، فلما أقبل جنادة أشرف له عمرو ، ثم ناداه أقتل أحد من الناس قال : لا ، قال : الحمد لله .

٢٤٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا كوثر بن حكيم عن مكحول قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارق جماعة المسلمين

---

(١) من تكون دابة قرية من أقوى قري .

(٢) أخرجه ص بهذا الاسناد سوا . (٣ ص ٣٣١ خلية ) وقوله قد ضم خة أخرجه لقائمي من حديث ابن عمر مرئوما قال قد ضم خة ثم فرج عنه يعني سعد بن معاذ ، وروى للصف من حديث ابن عباس مرئوما قال فرجنا من خة فقتل أحد لينا سعد بن معاذ ، وقد ضم خة ثم لرخي عنه فقه السيوطي في شرح المصنف ( ص : ٤٢ ) .

(٣) في ص " الأصح " خطأ وهو بكير بن جندة بن الأشج من رجال التهذيب .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم ، وهو حيف الحديث .

كتب السنن ( باب كراهية إقامة الحدود في أرض العدو ) لسعيد بن منصور

فلا صلوة له حتى يرجع إليهم ، ولا لعاصي ثمر من ثغور المسلمين حتى يرجع إلى ثغره .

٢٤٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شملة الهجري أنهم حاصروا حصنا ، فرعقة بن عامر برجلين يقاتلان من مكان ينالهم العدو ولا ينالونهم ، قال عقبة : إن هذا ليس لكما بمقاتل ، فانصرف أحدهما ومك الآخر حتى قتل ، فأبى عقبة أن يصل عليه .

٢٤٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن

مسلم أن رجلا عصى من بعث الساحل فأدركه الموت وهو في أهله ، فسل كعب الأجار عن الصلوة عليه ، قال إن العبد يُساق إلى حفرة و ليست الحفرة تساق إليه ، فصلثوا على صاحبكم .

### باب كراهية إقامة الحدود في أرض العدو

٢٤٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

أبي مریم عن حميد بن عقبة بن رومان عن أبي الدرداء أنه كان ينهى أن تُقام الحدود على الرجل وهو غازٍ في سبيل الله حتى يقفل عتقه أن تحصله الحية فيلحق بالكفار ، فإن تابوا تاب الله عليهم ، وإن عادوا فليكن عقوبة الله من ورائهم .<sup>٢</sup>

(١) أي مروح قال .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرما و روى عنه يحيى بن أبي عمرو الهيثمي والوليد بن سليمان الجنا .

(٣) أخرجه عن كافي الجوزي (١٠٥/١) .



على الخيل عائد بن عرفة ، فلما التقى الناس ، قال أبو عجين :

كفى حزنا أن تطرد الخيل بالقنا وأترك مشدودا هلى وثاقبا  
قال لابتة حصة امرأة سعد : ألقيني ولك الله على إن سلمني الله أن  
أرجع حتى أضع رجلي في القيد ، وإن قبلت استرحمتني ، قال : فلتته  
( حين التقى الناس على ) فوثب على فرس لسعد يقال لما البلقاء ، ثم أخذ  
وعا ، ثم خرج ، لجل لا يحمل على ناحية من العدو إلا هزمهم ، وجعل  
الناس يقولون هذا ملك لما يرونه يصنع ، وجعل سعد يقول : الضرب ضرب  
البلقاء ، والطن طمن أبي عجين ، وأبو عجين في القيد ، فلما هزم العدو ،  
رجع أبو عجين حتى وضع رجله في القيد ، وانجرت ابنة حصة سعدا بما  
كان من أمره فقال سعد : لا والله ، لا أضرب اليوم رجلا أبل الله المسلمين  
على يديه ما أبلادهم ، غلقت سيله ، قال أبو عجين : قد كنت أبرها إذ يقام

= زيد بن أيوب عن أبي سارية " سعد فوق ليه " كما في الإصابة ، والعذيب اسم لاربة  
مواضع كما في القاموس .

(١) كذا في ص و هـ وفي رواية أبو أحمد الحاكم " ترمى " وفي البداية والنهاية (٤٤٧) " سحم "   
ولعل صوابه ترمم وفي رواية ص عن ابن سيرين ثقتي .

(٢) كذا في الاستيعاب وفي ص " لاقت " خطأ واسمها سلى كما في تلخيص ابن كثير والإصابة

(٣) كذا في ص وفي الاستيعاب " حصة " وفي الإصابة حصة في موضع ، وفي آخر حصة وهذا من  
المقرب سورا واسمها سلى وكانت أولا زوج التي بن حرة قضبان القاموس المقهور ثم تزوجها  
سعد بعد موت التي ذكره الحافظ في الإصابة (٣٣١/٤) .

(٤) حتى إن ما بين القومين زاده أحد القباخ سورا قام ليس عند هـ ولا عند أبي أحمد الحاكم ولا في  
رواية ابن سيرين عند ص .

(٥) بالضم المسحة والبل الرحمة : عند القاموس ، ومن قال بالضم المصحة فقد حذف كما في الإصابة .

(٦) في ص " سحيا " خطأ .

على الحد وأظهر منها، فأما إذ هرجتى فلا والله لا أشرها أبداً.

## باب صلاة الخوف

٢٥٠٣ - حدثنا سعيد قال: نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن

جمهد عن أبي عبيد الله الزرق قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بصفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر، فقال المشركون: لقد

أصبنا غرة، لقد أصبنا غلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة، فزلت آية

القصر بين الظهر والعصر، فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه

وسلم مستقبل القبلة والمشركون أمامه، فصف خلف رسول الله صلى الله

عليه وسلم صف، وبعد ذلك الصف صف آخر، فركع رسول الله صلى الله

عليه وسلم وركعوا جميعاً، ثم سجد وسجد الصف الذين يلونه، وقام الآخرون ١٠

يخسروهم، فلما صلى هؤلاء السجدين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم

ثم تأخر الصف الذي يليه إلى مقام الآخرين، وتقدم الصف الأخير إلى

مقام الصف الأول، ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً،

ثم سجد وسجد الصف الذي يليه، وقام الآخرون يخسروهم، فلما جلس

رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون، ثم جلسوا ١٥

جميعاً فسلم عليهم جميعاً: فصلاهما بصفان، وصلاهما يوم نبي سليم.

(١) قال ابن الأثير: أي العدة، بإسقاط الحد عن.

(٢) أخرجه أبو أحمد الحاكم عن أبي القيس الثقفي عن زياد بن أيوب عن أبي معاوية، وعن أبي معاوية

عنه الأستاذ كافي الأصابة والاستيعاب، وأخرج عبد الله بن مسعود عن أبيه عن ابن مسعود.

(٣) كذا في د، وفي ص "مستله" خطأ.

(٤) أخرجه عن الصف.



٢٥٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عرواة عن أبي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر بن عبد الله قال : قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم عارب خصفة<sup>١</sup> فأروا من المسلمين غيرة ، لجاء رجل يقال له غوث بن الحارث حتى قام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : من يمنعك مني ؟ قال : الله ، فسقط السيف من يده ، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : من يمنعك مني ؟ قال : كن خير احد ، قال :<sup>٢</sup> أشهد أن لا إله إلا الله وأنتى رسول الله قال : لا ، ولكنى أباعدك أن لا أقاتلك ، ولا أكون مع قوم يقاتلونك ، غلغلى سبيله ، فرجع ، قال جئكم من عند خير الناس ، فلما حضرت الصلاة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ، فكان الناس طائفتين ١٠ طائفة بأزاء العدو ، وطائفة صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصلى بالطائفة الذين معه ركعتين ، ثم انصرفوا فكانوا أولئك الذين بأزاء عدوم ، وانصرف أولئك الذين كانوا بأزاء عدوم ، فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ، فكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتين ركعتين<sup>٤</sup> .

٢٥٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن

(١) ينتح الحارث المصبة والهاد المهمة ثم الله . وهو ابن قيس بن عيلان بن قيس بن مضر ، وعرب هو

ابن خصفة كما في التتبع (٢٩٤/٧) .

(٢) كذا في ص والطاهر " من " .

(٣) له سقط من هنا كلمة " كل " .

(٤) كذا في ص ، وفي م من طريق أبي سلمة عن جابر وللقوم ركعتان وحده مختصر ، وأخرجه

البخارى من طريقين عن جابر وهو أيضا مختصر بإقتبة إل ما هنا (٣٠١/٧ و ٣٠٢) .

الحارث أن بكر بن سودة حدثه عن زياد بن نافع عن أبي موسى أن جابر بن عبد الله حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لهم صلاة الخوف يوم محارب و ثلبة لكل طائفة ركعة ومجديتين<sup>٢</sup>.

٢٥٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا محمد بن ابان الجعفي عن أبي إسحاق

- عن سليم بن عبد السلولي قال : كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان ، قال لنا يوما أيكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ؟ قال حذيفة : أنا . قال : كيف رأيته يصنع ؟ قال : فرقنا فرقتين ، فتقدم وأقام طائفة منهم معه ، وأقام الطائفة الأخرى من وراءهم يردون القوم ، فصلى بالذين معه ركعة ومجديتين ثم قام هؤلاء إلى مقام أصحابهم ، وجاء أولئك فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ومجديتين ، وقد كان قال لهم ١٠ أن هاجمكم القوم هيجا فقد حل لكم القتال والكلام<sup>٣</sup>.

٢٥٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال عمرو بن الحارث

وحدثني بكر بن سودة أن زياد بن نافع حدثه عن كعب وكان من أصحاب

(١) في ص " بكير " خطأ .

(٢) يقال أنه حل بن رباح وهو تابعي معروف اخرج له مسلم ، ويقال هو مالك بن جاعة وهو صحابي معروف ، ويقال أنه حمصي لا يعرف اسمه كما في القتح .

(٣) حديث جابر بن طريق حدثه وأبي الزبير حدثه مسلم يدل على أنه صلى الله عليه وسلم صلى مع كل طائفة ركعة ركعة . واما الذي رواه في هذا الحديث فذكره فينطوي تعليقا واختصاره عن بكر بن سودة

عن زياد بن نافع عن أبي موسى عن جابر في غزوة ذات القراع ، راجع القتح (٢٩١/٧) .

(٤) ذكره ابن حجر في التهذيب الصحيح .

(٥) ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ، ودفع في موضع من حق " بن عبيد " خطأ .

(٦) أخرجه د من طريق ثلبة بن زهم قال كنا مع سعيد بن العاص فذكره ، وحديثه مختصر وأخرجه

حق من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق مطولا (٢٥٢/٢) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت يده يوم البجعة ان صلاة الخوف بكل طائفة ركعة ومحدثين ،

قال عمرو وحدثني بكر بن سوادة ان شيخنا حدثهم انهم صلوا صلاة الخوف يوم الاسكندرية كذلك مع عمرو بن العاص .

٢٥٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن بكير بن الاخضر عن مجاهد عن ابن عباس قال : فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين ، وفي الخوف ركعة .

٢٥٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الحجاج عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعتين ركعتين إلا المغرب فانه صلاها ثلثا<sup>١</sup> وصليت معه صلاة السفر ركعتين ركعتين إلا المغرب فانه صلاها ثلثا .

٢٥١٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزبير قال : سمعت جابرا يقول : صلاة الخوف مثل ما يصنع أمراؤكم هؤلاء .

(١) ويصل " لكل " باللام .

(٢) أخرجه م من طريق قتادة بن مالك وحق من طريق الحارث كلاهما عن أيوب بن خالد القاني عن بكير بن الاخضر . وناول الجمهور هذه الرواية على ان المراد به ركعة مع الامام وليس فيه ثلثية فانه المأخذ في التثنية . (٢٩٦/٢) .

(٣) ليس في هذا ما يرد قول المأخذ ابن حجر انه لم يقع في شيء من الاحاديث المروية في صلاة الخوف تعرض لكيفية صلاة المغرب فانه وان دل على انه صلاها ثلثا لكن ليس فيه بيان انه صلى مع الطائفة الاولى ركعتين ، وثانية ركعة ، او بالعكس .

(٤) أخرجه م في حديث طويل من طريق دهم عن أبي الزبير وثقة ثم خص جابر ان قال كما يصل أمراؤكم هؤلاء .

٢٥١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا الحارث التتوي عن بكير بن الأخص عن مجاهد قال : قال ابن عباس : صلاة المقيم أربعة ، وصلاة المسافر ركعتين ، وصلاة الخوف ركعة .

### باب العمل في صلاة الخوف

٢٥١٢ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي قال : حدثني سابق البربري قال : كتب مكحول إلى الحسن بن علي بن فضال جواب كتابه ونحن بدائق ، في القوم يطلبون العدو قال : إن كانوا يطلبون زلوا فصلوا بالأرض ، وإن كانوا يطلبون صلوا على دوابهم .

٢٥١٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة قال : سألت ابراهيم عن قوله « فرجالا أو ركباناً » قال : عند المطاردة يصل حيث كان وجهه راكباً أو راجلاً ، يويء إماماً ويحمل السجود أخض من الركوع .

٢٥١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن قال : يصل ركعة حيث كان وجهه يويء إماماً .

٢٥١٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا جوير عن الضحاك

(١) في ص " بكر " خطأ .

(٢) قال ابن اللطيف كل من احتج به من أهل العلم يقول إن القلوب يصل على فاهه يويء إماماً وإن كان طالباً نزل يصل على الأرض كلها في القنت (٢٩١/٢) .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٩ .

(٤) طرد الأكران حل بينهم على بعض .

(٥) أخرجه الطبري عن يعقوب بن إبراهيم عن طعيم (٢٨٤/٢) .

كتاب السنن ( باب من قال لا تمنوا لقاء العدو - الخ ) لسعيد بن منصور

قال : إذا كان عند المسافة<sup>١</sup> ، أو<sup>٢</sup> كان يطلب ، أو طلبه نسي فليصل ركعة حيث كان وجهه يومئذ . إمام فإن لم يستطع فليكبّر تكبيرة<sup>٣</sup> .

٢٥١٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن شعيب بن دينار

قال : سمعت عبد الوهاب بن بخت المكي يقول : إذا كانت المسافة<sup>٤</sup> فإن استطاعوا صلّوا قیاما ، وإلا فركبانا ، وإلا فالتكبير ، فإن لم يستطيعوا فلا يدعوها في أنفسهم .

٢٥١٧ — حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم

في قوله «فإن ختم فرجالا أو ركبانا» ، قال : ذلك في القتال أن يصل الرجل حيث<sup>٥</sup> ما كان وجهه ، وعلى دابته حيث ما يوجّها يومئذ . برأسه إمام .

١٠ باب من قال لا تمنوا لقاء العدو

و الدعاء عند لقائهم

٢٥١٨ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن أبي حيان التميمي

عن من حدثه عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في ص " المسافة " والصواب عندى ما أتته ، والمسافة الغارة بالسيف .

(٢) في ص برواء الطائفة والصواب عندى " أو " .

(٣) ومن يقول بأجل التكبير الثوري ، وابن راهويه وسلفها في ذلك صلاه ، وسعيد بن جبير ، وأبو

البحري ، ومجاهد ، والمكّم ذكره المصنف في الفتح ( ١٩٦/٢ ) وقال الأوزاعي لا يجوز التكبير

و يؤخرونها حتى يأذنوا وقد صل بطائفة الصلاة أبو موسى وأبو ذر البجلي تليقا ( ٢٩٧/٢ ) .

(٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٩ .

(٥) في ص كلمة " حيث " مكرونة .

(٦) أخرجه البخاري من طريق سفيان بن عيينة ( ٢٥٥/٢ ) .

كتاب السنن (باب من قال لا تتمنوا لقاء العدو - الخ) لسعيد بن منصور

لا تتمنوا لقاء العدو ، و اسألوا الله العافية ، و اعلوا أن الجنة تحت ظلال  
السيوف ، و كان رسول الله صلى الله عليه و سلم إذا زالت الشمس يُمهّل<sup>١</sup>  
ثم ينهد<sup>٢</sup> إلى عدوّه و يقول : اللهم مُنزل الكتاب ، و مُجرى السحاب ،  
و هازم الأحزاب ، اهزمهم و اتصرنا عليهم<sup>٣</sup> .

- ٢٥١٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن  
يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تتمنوا لقاء  
عدوكم ، فانكم لا تدرّون عسى أن تُبتلوا بهم ، و لكن قولوا اللهم اكفناهم  
و كفّ عنا بأسهم ، فإذا جادوكم يعزفون<sup>٤</sup> و يرجعون<sup>٥</sup> و يصبحون فليكن  
بالأرض ، و قولوا : اللهم نواصينا و نواصيتهم يدك ، و إنما قتلهم أنت ، فإذا  
غشّوكم قُتروا<sup>٦</sup> في وجوههم ، و اعلوا ان الجنة تحت الأباركة<sup>٧</sup> .

(١) كذا في ص و في الفتح قتلا عن المصنف يمهّل إذا زالت الشمس (٧٤/١) و يمهّل للتصنيف ، و كلاما  
يستقيم من حيث المعنى فمهّل بمعنى لم يمهّل ، و يمهّل بمعنى يؤخر من أهل الدين أي آخره .

(٢) كذا في ص و في الفتح يهش و كلاما يستقيم فإن نهش ال العدو مناه أسرع إليه و نهش ال العدو  
مناه أسرع في قتالهم و برز .

(٣) أخرجه من طريق سالم أبي النضر عن عمر بن عبد الله عن عبد الله بن أبي أوفى في قتال حد الزوال  
تماما ، و فرقه في أبواب أخرى ، راجع الفتح (٧٤/٦) و (٩٥) .

(٤) الكلمة في ص مهلة القلط و هي هندی بالزاي أي يموتون و يتنون و يقال تنازفوا أي تناشدوا  
الأجانب و تنازعوا .

(٥) كذا في ص فله من الترجيع بمعنى تريد الصوت في الملق أو الصواب يرجعون أي يهتدون الرجوع .  
(٦) أي إذا فزوا منكم فجهزوا أو نبوا بهم .

(٧) قال الحافظ في الفتح و روى سعيد بن منصور بإسناد رجاء قتات عن مرسل أبي عبد الرحمن الحلي مرغوما  
الجنة تحت الأباركة . و يمكن ترجمه على ما قاله الخطابي الأباركة جمع أبرق ، و هي السيف أبرقا  
هو أنفيل من البرق (٢٢/١) قلت و مرسل أبي عبد الرحمن سياتي بعد اثر ، و قلته و انشأوا الجنة  
تحت الأباركة و القلط الذي حكاه الحافظ رواه المصنف عن مرسل يحيى بن أبي كعب و انشأ =

٢٥٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منصور عن مجاهد قال :

كان يقال السيوف مفاتيح الجنة<sup>١</sup>.

٢٥٢١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : حدثني أبو هانئ

الخرلاني عن أبي عبد الرحمن الحبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

• لا تمنوا لقاء العدو ، واسألوا الله العافية ، فإن بليتيم بهم قتلوا : اللهم أنت ربنا وربهم ، نواصيهم ونواصينا يدك قاتلهم لنا ، وهزمهم لنا ، ومضتوا أبصاركم ، واحلوا عليهم على بركة الله ، واتمسوا الجنة تحت الإبرة<sup>٢</sup>.

٢٥٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية قال : نا عمران

ابن حدير عن أبي مجاز قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضر القتال

١٠ يقول : اللهم أنت عضدى ونصيرى ، بك أحول ، بك أصول ، وبك أقاتل<sup>٣</sup>.

٢٥٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن

أبي مرزم عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب

- أن تكون كلمة الإبرة في رواية يحيى بن بكير من مصنفات بعض القصاصين أو رواية الكتاب

وذلك لاختصار المصنف في الإضافة على مرسل أبي عبد الرحمن الحبل فإن هذا يدل على أنه لم تكن في

نسخة "الإبرة" في مرسل يحيى بن أبي بكر وقد أخرج الطبراني أكثر ما في هذا الحديث من

جابر بن عبد الله كما في الروايات (١٥١/٩).

(١) أخرج الطبراني في حديث طويل عن مجاهد عن يزيد بن نبرة وكان يقول ثبت أن السيوف مفاتيح

الجنة كما في الروايات (٢٩١/٥).

(٢) راجع تعليقتنا على رقم : ٢٥١٩ وقد روى عن آخر حديث جده بن أبي نوفل وقال أبو هانئ

وبينا أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مثل ذلك فقال الله ربنا وربهم ونحن عبيدك وهم

عبيدك ونواصينا ونواصيهم يدك قاتلهم لنا وهزمنا عليهم (١٥٢/٩).

(٣) أخرجه د من حديث قتادة عن أنس مرفوعا (٢٧٣/١) وقوله الله عضدى أى قوتى ونجوى بك أحول

أى أحاطل أو أطمع وأمنع.

كتاب السنن ( باب من قال لا تمنوا لقاء العدو - الخ ) لسعيد بن منصور  
أن يلقى العدو بعد زوال الشمس حين تَهْبُتِ الأرواح<sup>١</sup> .

٢٥٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن  
أبي مریم عن علي بن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قاتل  
قاتل حين ينشق الفجر إلى طلوع الشمس ثم يمسك عن القتال حتى تزول  
الشمس ثم يقاتل حتى تغرب الشمس<sup>٢</sup> .

٢٥٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو  
ابن الحارث عن بكير بن عياض الفزاري أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان إذا أشرف على قرية ليدخلها قال : اللهم رب السماء وما أظلمت  
و رب الأرض وما أظلمت ، أسألك خيرها وخير ما فيها ، وأعوذ بك من  
شرها و شر ما فيها .

٢٥٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا خالد قال : نا حصين عن عون بن  
عبد الله قال من أشرف على بلدة فقال : ارزقني مودة خيarem ، وجنبني  
شرارهم ، رجوت أن يعطى ذلك .

٢٥٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبدالله عن إسماعيل بن أبي

١٥ خالد عن عبدالله بن أبي أوفى قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
الأحزاب فقال : اللهم منزل الكتاب سريع الحساب ، اللهم اهزمهم وزلزلهم<sup>٣</sup> .

(١) أخرجه ت من حديث الثمان بن قرق قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان إذا لم يقاتل  
أول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح (٢٩٩/٢) .

(٢) أخرجه ت من حديث الثمان بن قرق قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا طلع الفجر  
امسك حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت قاتل ، فإذا انصف النهار امسك حتى تزول الشمس ، فإذا زالت  
قاتل حتى العصر . ثم امسك حتى يصل العصر ثم يقاتل (٢٩٩/٢) .

(٣) أخرجه ت بهذا اللفظ من طريق يزيد بن حارون عن إسماعيل بن أبي خالد (٢٢/٢) .



## باب ما جاء في الأولوية والعمايم

٢٥٢٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

قال: سمعت خالد بن معدان وفضيل بن فضالة يقولان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أكرم الله عز وجل هذه الأمة بالعمايم والألوية.

٢٥٢٩ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو

ابن الحارث أن يزيد بن أبي حبيب حدثه أن أول من عقد اللواء الأبيض معاوية بن أبي سفيان، وإنما كانت الرايات سوداً.

٢٥٣٠ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن هشام بن عروة

عن عباد بن حمزة بن الزبير قال: كان على الزبير يوم بدر ريشة صفراء قد اعتجر بها، ونزلت الملائكة وعليهم عمامة صفراء.

٢٥٣١ — حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن

أبيه قال: كان له يلقى من دياج بطائه سندس عشب قرأ وكان يلبسه في الحرب.

(١) هو المروزي من رجال التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات.

(٢) قال الحافظ في التتبع روى أبو يعل عن ابن وهب أن الله أكرم أمي بالألوية، استأنه حنيف (٧٨/١) قلت وما رواه المصنف مرسل.

(٣) أخرجت وابن ماجه من حديث ابن عباس كانت رايه (اي التي صلى الله عليه وسلم) سوداء ولولاه ايض قال ابن حجر وقيل كانت له راية تسمى القناب سوداء مرمية، و راية تسمى الراية البيضاء وربما جعل فيها شيء أسود (٧٨/١).

(٤) اعتجر: لف بعمامة.

(٥) يلقى: القبل.

## باب ما جاء في الجبن والشجاعة

٢٥٣٢ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مريم عن فضيل بن فضالة الموزني أن أبا الدرداء كان يقول: لا تأمت عيون الجبناء.

٢٥٣٣ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال: <sup>٥</sup>حدثت عن عائشة أنها قالت: إذا خشى أحدكم من نفسه جنا فلا يغزو.

٢٥٣٤ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق الهمداني عن حسان<sup>١</sup> العبسي قال: قال عمر رضي الله عنه: ألجبت الحر، والطاغوت الشيطان<sup>٢</sup>، وان الشجاعة والجبن غزائر تكون في الرجل، يقاتل الشجاع عن من لا يعرف، ويفر الجبان عن أبيه، وإن كرم الرجل دينه، وحسبه <sup>١٠</sup>خلفه، وان كان فارسيا أو نبطيا.

٢٥٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن أبي إسحاق الشيباني عن شيخ عن عمر قال: والله لأن أموت على فراشي أحب إلى من أن أهدم

(١) كذا في ص و تقيس حذف الواو.

(٢) هو ابن خالد كان في حق من رجال المهديب ذكره ابن جبان في الفتاوى.

(٣) قال ابن حجر أخرجه في تهذيبه فقال عمر ألجبت الحر، وعله مسند عن يحيى القطان عن شعبة عن أبي إسحاق، وأخرجه رسة في كتاب الايمان عن الثوري عن أبي إسحاق كذا في تهذيب - (٢٥٢/٢)

(٤) أخرجه حق من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن حمزة وفيه والمحب المال، والكرم القوي، لست بانحد من قومي ولا صهي الا بالقتوى (١٧١ م) وأخرجه مالك في الموطأ عن يحيى بن سعيد عن عمر مرسلا فزاد و قص (١٧٢) -

كتيبة<sup>١</sup> فاستقبل حتى أكل<sup>٢</sup>.

٢٥٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن يونس عن الحسن أن رجلا أراد أن يحمل على المشركين وحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أترأك قتلهم وحدك<sup>٣</sup> حتى تحمل أصحابك فتحمل معهم .

### باب لا يفر الرجل من الرجلين من العدو

٢٥٣٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : قول الله عز وجل : يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين<sup>٤</sup> ، كتب الله عليهم أن لا يفرّ عشرة من مائة ، ثم خفف الله عنهم ثم قال : الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا<sup>٥</sup> ، فلا ينبغي لمائة أن تفر من مائتين<sup>٦</sup> .

٢٥٣٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان وإسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نجيع عن عطاء عن ابن عباس قال : إن فر رجل من ثلاثة لم يفر وإن

(١) في ص " كتيبة " .

(٢) روى عب بن طريق مرود بن سويد عن عمر قال لأن أموت على فراشي صابرا غضبا أحب إل من أن أقوم على قوم لا يريد أن يقتلوني وانظر تحاميه في المصنف ، وقد حرقه الشيخ ( باب من سأل الشهادة ) .

(٣) نقله سقط من ص ثي . قيل قوله " حتى تحمل " .

(٤) سورة الانفال ، الآية : ٦٥ .

(٥) سورة الانفال ، الآية : ٦٦ .

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار ( ٢٤/١٠ ) وأخرجه البخاري عن ابن المنذر عن ابن هبينة بنحوه وأخرجه عب عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ( ٣ ص : ٢٨٨ خطبة ) .

فر من اثنين قد فر<sup>١</sup>.

## باب من قال الامام قة كل مسلم

٢٥٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر قال : لقينا المدو لخاص الناس حجة<sup>٢</sup>

- فكنت فيمن خاص ، فدخلنا المدينة فتمرضنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج إلى الصلوة ، قلنا : يا رسول الله ! نحن الغرّارون ، قال : بل أتم المكّارون<sup>٣</sup> ، إني قة لكم<sup>٤</sup>.

٢٥٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن أبي نعيم

عن مجاهد قال : قال عمر : أنا قة كل مسلم<sup>٥</sup>.

## ١٠ باب ما جاء في الرياء في الجهاد

٢٥٤١ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن أسلم بن وداعة

عن أبي بحرمة السكوني عن أبي الدرداء قال : أتاه رجل فقال : الرجل يقاتل المدو يحب أن يُحمد ويؤجر فقال : لا أجر له ، ولو ضرب بسيفه حتى ينقطع

(١) أخرجه الطبري من طريق ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي نعيم بمناه (١٤/١٠) وأخرجه الطبراني هذا القبط مرفوعا ورجاله ثقات كذا في الزوائد (٢٢٨/٥) وأخرج عبد نحوه عن ابن جريج عن عمرو ابن دينار بلفظنا بنحو هذا القبط (٣ ص : ٢٨٨ خطبة ) .

(٢) جالوا حرة بطون القرار .

(٣) قال القرطبي للمكّار الذي يتر إلى امامه لينصره ليس يرد القرار .

(٤) أخرجه القرطبي (٢٨/٢) و د و الهبدي (٢٠٢/٢) ولقت في الأصل الجماعة من الناس ، او طائفة تقيم

دور الجيش فان كان عليهم خوف او حرة لتأوا اليهم .

(٥) أخرجه عبد عن مسر و الهوي عن ابن أبي نعيم .

٢٥٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبدا لله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي النضر أن عمر بن عبيد الله سأل عبدا لله بن عمر قال : أصلحك الله أنشيء النزو ، فأفقق ابتغاء وجه الله ، وأخرج لذلك ، فإذا كان عند القتال ابتغيت أن ' يرى ' بأسي وعصري قال : اسمك ' رجلا مرأيا .

٢٥٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا رسول الله ! الرجل يقاتل ليعيب المنعم ، ورجل يقاتل ليذكر<sup>٢</sup> ، و يقاتل ليُرى مكانه<sup>٣</sup> [ فن - " ] في سبيل الله ؟ قال له ١٠ رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قاتل لتكون كلمة الله هي أعلى<sup>٤</sup> فهو في سبيل الله عز وجل<sup>٥</sup> .

٢٥٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى نا الأعمش عن شقيق<sup>٦</sup> قال : قيل يا رسول الله ! ان الرجل يقاتل حية ، و شجاعة ، و علانية فقال :

(١) في ص " را " .

(٢) كذا في ص .

(٣) أي بين الناس و يفتخر بالشجاعة و مرجع هذا إل السنة .

(٤) مرجع هذا إل الرياء .

(٥) ذكره من عند البخاري .

(٦) كذا في ص و في الصحيح " هو عليا " .

(٧) أخرجه خ عن سليمان بن حرب عن شعبة (١٨/٦) .

(٨) يعني عن أبي موسى ، و شقيق هو أبو وائل المذكور في الاستدلال به ، و قد أخرج خ طريق الأصبغ

في كتاب التوحيد و أخرجه ت في (١١/٣) .

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، دخل الجنة .

٢٥٤٥ - حدثنا [سعيد] قال : نا أبو الأحوص قال : نا أشعث بن

سليم عن عبد الله بن معقل قال : كنا قعودا عند عبد الله بن مسعود فقال رجل من القوم : ' قتل فلان شهيدا ' فقال عبد الله : و ما يُدريك أنه قتل شهيدا ،

- إن الرجل يُقاتل غضبا ، و يُقاتل حمية ، و يُقاتل رياء ، إنما الشهيد من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا .

٢٥٤٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن إبراهيم

التيمي عن أبيه قال : قال حذيفة لابن موسى : أ رأيت لو أن رجلا خرج بسيفه يبتغي وجه الله ، ف ضرب قتل كان يدخل الجنة ؟ فقال له أبو موسى :

- ١٠ نعم ، قال حذيفة : لا ، ولكن إذا خرج بسيفه يبتغي به وجه الله ثم أصاب أمر الله قتل ، دخل الجنة .

٢٥٤٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا منصور عن ابن سيرين

قال : نا أبو العجاء السلي قال : سمعت عمر بن الخطاب و هو يخطب الناس ، الحمد لله و أتى طيه ، و قال : الا لا تغالوا في صدق النساء فانها لو كانت

- ١٥ مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان أولاكم به النبي صلى الله عليه و سلم ، ما اصدق امرأة من نساءه ، و لا أصدق امرأة من بناته فوق ثمن عشرة أوقية ، الا و ان أحدكم ليُغفل بصدق امرأة حتى يبق لها عداوة في نفسه ،

(١) أخرج الحاكم في المستدرک عن حذیل بن شرحبیل قال خرج ناس قتلوا قاتلوا فلان استشهد فقال عبدالله

ان الرجل ليقاتل لنبيه ، و يقاتل ليرف ، و ان الرجل لموت على فراشه و هو شهيد ثم تلا والدين

آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء . حد و هم (١١١/٢) :

كتاب السنن (باب ما يستحب من الخيلاء وما يكره منه) لسعيد بن منصور

فيقول كلفت اليك القرية - أو عرق القرية - وأخرى تقولونها في منازلكم قتل فلان شهيدا ، ومات فلان شهيدا ، ولعله أن يكون قد أقر دفن راحلته أو عجزها ذهابا أو فضا يريد الدناير والدرام ، الا لا تقولوا ذاكم ولكن قولوا : كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات في سبيل الله أو قتل فهو شهيد<sup>١</sup> .

### باب ما يستحب من الخيلاء وما يكره منه

٢٥٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي عن

محمد بن إبراهيم التيمي قال : حدثني ابن عتيك<sup>٢</sup> قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان من النيرة ما يحب الله عز وجل ، ومنها ما ينض الله ، وان<sup>٣</sup> من الخيلاء ما يحب الله ومنها ما ينض الله ، فاما ما يحب الله من النيرة فالنيرة في رية ، واما ما ينض الله من النيرة ، فالنيرة في غير رية ، واما ما يحب الله من الخيلاء فالرجل يحتال بنفسه عند القتال والصدقة ، واما ما ينض الله فالمرح<sup>٤</sup> .

(١) أخرجه المصنف في باب ما جلد في الصداق من طريق ايوب عن ابن سيرين راجع رقم : ٩٥٤ .

(٢) كذا في ص وفي سند احمد من طريق يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن ابن جابر بن عتيك عن

أبيه ، وابن جابر بن عتيك اما ان يكون عبد الرحمن او لما له قاله الحافظ في التهذيب .

(٣) في ص فاما ما يحب الله من الخيلاء محتيا على " ما يحب الله " وهو صواب ما أتينا ، او ومن الخيلاء

كما في سند احمد .

(٤) وفي سند احمد واما الخيلاء التي ينض الله الخيلاء في البني او قال في التضرع ، وفي رواية في التضرع

والكبر ، او كالأبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٤٥/٥) وأخرجه د وس أيضا .

## باب ما جاء في فضل الشهادة

٢٥٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ينحكك الله إلى رجلين ، قتل أحدهما الآخر كلامهما دخل الجنة ، يقاتل هذا في سبيل الله فيُقتل فيُستشهد ، ثم يتوب الله على هذا فيُسلم فيقاتل في سبيل الله فيُقتل فيُستشهد<sup>١</sup>.

٢٥٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن محمد بن علي السلي<sup>٢</sup> عن

عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلت أن الله أحبي أباك قال تمنّ كتمت<sup>٣</sup> أن يرجع إلى الدنيا فيُقتل مرة أخرى قال : إني قد قضيت أن لا ترجعوا<sup>٤</sup>.

٢٥٥١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : والذي قسى يده لوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ، ثم أُحْيى فأقتل ، ثم أُحْيى فأقتل ، كان أبو هريرة يقول ثلثا أشهد<sup>٥</sup>.

٢٥٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابرا

(١) أخرجه مالك و البخاري وغيره من طريق راجع البخاري (٢٧٦).

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في المرح و التعليل .

(٣) في ص "ثنا كتمت" .

(٤) أخرجه الميمني (٥٣٢/٢) و القزطلي (٨٤/٤) و احمد و الحاكم و غيره .

(٥) أخرجه الشيخان و طريق الأعرج أخرجه في كتاب التوبة .



يقول قال رجل يوم أحد أي رسول الله ! إن مُتلت فأين أنا؟ قال : في الجنة ، فأنتي تمرات كنّ في يده ثم قاتل حتى قتل<sup>١</sup>.

٢٥٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، و ابن عجلان عن محمد بن قيس عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يزيد أحدهما على صاحبه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال : أ رأيت إن ضربتُ بسيفي هذا في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر أ يُكفّر الله عني خطايائي؟ قال : نعم ، فتأداه فقال : تعال هذا جبريل يقول : إلا أن يكون عليك دين<sup>٢</sup>.

١٠ ٢٥٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا حزم بن أبي حزم قال : سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من عبد يموت له عند الله خير يجب أن يرجع إلى الدنيا وله بمثل ملك الدنيا إلا القتل في سبيل الله فإنه يجب أن يرجع فيقتل مرة أخرى<sup>٣</sup>.

٢٥٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا صحيح بن معاوية قال : نا أبو إسحاق

(١) قال المافظ عد القتي بن سعيد هذا الرجل هو صير بن الحارث قال ابن حجر كنا قال وعمر بن الحارث اتفقوا على أنه استشهد يدر فكيف يبق إلى يوم أحد قال صواب أن القصة وقعت لأخر كنا في الإصامة (٢١/٢٠) قلت و يحتمل أن يكون قوله " يوم أحد " و هما من بعض الرواة و يكون الرجل هو صير

(٢) أخرجه مسلم من طريق سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ، و أخرجه الفهيدان و ت (٨٢) من حديث حميد عن أنس .

(٣) أخرجه خ من حديث أنس مرفوعا (٢١ و ٨٢) و مسلم أيضا .

عن البراء بن عازب قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
و هو يقول : أهو خير لي أن أسلم ؟ قال : نعم ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله  
و أنك رسول الله ، ثم قال : أهو خير لي أن أقاتل حتى أقتل ؟ قال : نعم ،  
قال : وإن لم أصل صلوة ؟ قال : نعم ، قال لحمل ، قاتل ، و قتل ثم اعتنوا  
عليه قتل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عمل قليلا و أجر كثيرا .

٢٥٥٦ — حدثنا سعيد قال : ناسفان عن مسر عن أبي بكر بن  
حفص بن عمر بن سعد قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحد  
الموطين يوم بدر أو يوم أحد « سابقوا إلى مغفرة من ربكم و جنة » عرضها  
كعرض السماء و الأرض ، فقام رجل من الأنصار ، يقال له ابن قسحم<sup>٢</sup> ،  
قال : بخ بخ ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أردت بقولك بخ بخ ؟  
قال : قلت إن دخلتها أنت لي فيها سعة ، أي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فإني و بينه ؟ قال : تلقى هذا العدو فتصدق الله ، فألقى تمرات كن في يده  
قال : . . . من طعام الدنيا ثم قاتل حتى قتل .

٢٥٥٧ — حدثنا سعيد قال : ناسفان عن عمرو بن عبيد بن عمير

(١) اعتنوا يقوم : امان بجهنم بها .

(٢) أخرجه بخ من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق ، و سلم من طريق ذكرها عنه ، و لم يرو عن أبيهش

الأنصاري قصة كعبه هذه قصة أخرجه د (٢٤٢/١) .

(٣) كذا في ص و الحرف الاول غير منقوط .

(٤) هنا في نسخة تحتل انت تكون تغلا (تغل) او كلا و في ابن سعد قاتل تمرات من قرنه للحمل

يلوكن ثم قال ان بقيت حتى الوكن انها لحياة طويقة قبله (٥٦٥/٢) رواه من حديث ثابت عن

مكرمة . و أخرج الحديث مسلم من طريق أبي النضر عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس و نحوه

نحو لفظ حديث ابن سعد . و عندهما جميعا ان الذي قال بخ هو عمير بن عبيد بن الحارث .

قيل: أي الشهيد أفضل؟ قال: من أُمِرَ قِدمه وُعُفِرَ جِوادُه.

٢٥٥٨ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي ملال ان سليمان بن أبان بن أبي حدير حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى بدر أراد سعد بن خيثمة وأبوه أن يخرجوا جميعا، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمرهما أن يخرج أحدهما، فاستهما فخرج سهم سعد، فقال: أتوترى بها يا بني؟ قال سعد: إنها الجنة ولو كان غيرهما لأكرتكم به فخرج سعد مع النبي صلى الله عليه وسلم فقتل يوم بدر، ثم قتل خيثمة من العام المقبل يوم أحد.

### باب ما جاء في أرواح الشهداء

٢٥٥٩ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق قال: سئل عبد الله عن قوله: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون، قال: أما أنا قد سألتنا عن ذلك فقال: أرواحهم كطير خضر تسرح في الجنة في أيها شابت ثم تأوى إلى قناديل معلقة بالعرش، فينام كذلك إذ اطلع عليهم<sup>١</sup> اطلاعة فقال:

(١) أخرجه الطبراني من حديث أبي أمامة كان الكثر (٢٧٨/٢) وممن من حديث عبيدة بن جني (١٦٤/٩) وقد رواه عنه سعيد بن عيسى.

(٢) ذكره الخطابي وأخباره على ما ذكره في الإيجاز إلى هذا الاستناد، وقال مرسل يعني ان سليمان لم تمت له صفة.

(٣) في ص "قال أتوترى بها يا بني" مكرر.

(٤) ابن سعد (٤٨٢/٢) وقال ابن حجر في الإصابة بعد ما نقل عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب لم يرواه

المصنف: وروى ابن المبارك بإسناد له ان سليمان بن أبان يجر هذه القصة (٢٥٠/٢).

(٥) في م "حيث شئت". (٦) في م "طلع عليهم ربك".

سلوني ما شتم قالوا: يا ربنا ما ذا نسألك ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا، فينام كذلك إذا طلع عليهم ربك عز وجل اطلاعة فقال: سلوني ما شتم، قالوا: يا ربنا ما ذا نسألك ونحن في الجنة نسرح في أيها شئنا، فلما رأوا أنهم لم يتركوا أن يسألوا<sup>٢</sup> قالوا نسألك أن ترُدَّ أرواحنا في أجسادنا في الدنيا حتى نقتل في سيك، فلما رأى أنهم لا يسألون<sup>١</sup> إلا هذا تركوا<sup>٣</sup>.

٢٥٦٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن ابن كعب بن مالك يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم أن أئس الشهداء تعلق<sup>١</sup> من ثمر الجنة<sup>٢</sup>.

٢٥٦١ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول: أرواح الشهداء تُحوَّل في طير خضر تعلق من ثمر الجنة<sup>١</sup>.

- (١) في ص "ما ذى" . (٢) في م "ما تسمى" .
- (٣-٢) في م "فلما رأوا أنهم لم يتركوا من أن يسألوا" .
- (٤) في ص فلما رأوا أنهم لا يسألوا وهو كما ترى، وفي م فلما رأى ابن عباس أنهم سألوا تركوا، وفي م فلما رأى ابن لا يسألوه شئ تركهم .
- (٥) أخرجه م من عدة طرق عن أبي حنيفة (ج ١٣٥/٢) وحق (١٣٣/٨) .
- (٦) قال المصنف أي ترمى من أقال نهر الجنة وقال السيوطي أي تاكل اللقمة وهو ما يبلغ به من العيش .
- (٧) أخرجه ت عن ابن أبي صر عن سفيان (٧/٢) وفيه عن ابن كعب بن مالك عن أبيه .
- (٨) في ص "مبدلة" و"الصواب" "مبدلة" كما في عب .

(٩) أخرجه عب بهذا الاسناد سواء (٢/الذرة: ٥٩ من نسخة استنبول) وأخرج حق عن ابن عباس مرفوعا يا أصحاب النيران يا جد جمل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد نهار الجنة تاكل من ثمرها . (١٣٣/٩) .

## باب ما للشهيد من الثواب

٢٥٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدم بن معديكرب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان للشهيد عند الله خصالاً ، يغفر في أول دفقة من دمه ، و يرى مقعده من الجنة ، و يحلى حلة الإيمان ، و يُزَوَّج من الحور العين ، و يُجَار من عذاب القبر ، و يأمن من الفزع الأكبر ، و يوضع على رأسه تاج الوقار ، الباقية منه خير من الدنيا و ما فيها ، و يزوّج اثنين<sup>١</sup> و سبعين زوجة من الحور العين ، و يشفع في سبعين إنساناً من أقاربه<sup>٢</sup> .

٢٥٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك<sup>٣</sup> .

٢٥٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد<sup>٤</sup> بن شجرة أنه قال : قد أصبحت عليكم من الله نعمة من بين أصفر و أخضر و أحمر ، و في البيوت ما فيها ، فإذا لقيتم العدو غدًا قدماً<sup>٥</sup> قدماً فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما قدّم عبداً خطوة في

(١) في ص " اثنين " .

(٢) أخرجه عبد بن اسناد المصنف ( ٢/ الورقة : ٥٦ نسخة استبرول ) و أخرجه الترمذي من طريق جبة عن بحير بن سعد ( ١٧/٢ ) .

(٣) وقع في التهذيب " سعيد " خطأ .

(٤) أخرجه أحمد كما في الروايات ( ٢٩٢/٥ ) .

(٥) في ص " زيد " خطأ .

سيل الله الا اطلع عليه الحور العين، فإن تأخر استترن منه، فإن قتل كانت أول قطرة تقطر من دمه كفارة لخطاياها، وثانيه اثنتان من الحور العين مع كل واحدة سبعون حلة لا يجاوز بين أصبعها<sup>١</sup>، تفضان عنه التراب، و تقولان مرحباً قد آن لك و يقول مرحباً قد آن لك<sup>٢</sup>.

- ٢٥٦٥ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد<sup>٥</sup> قال: ان في الجنة دارا لا يدخلها إلا نبي، أو صديق، أو شهيد، أو إمام عدل أو مخير بين القتل والكفر، فاختار القتل<sup>٢</sup>.

- ٢٥٦٦ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عيش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل فقال: أي الشهداء أفضل؟ قال: الذين يلقون في الصف ولا يقتلون وجوههم حتى يقتلوا، أولئك الذين يتلبطون في الغرف العلى من الجنة يضحك إليهم ربك، وإذا ضحك ربك إلى عبد في موطن فلا حساب عليه<sup>٣</sup>.

(١) وفي الروايات لو ضمن بين أصبعين لوسته .

(٢) حديث يزيد بن هرة سبيبه المصنف من طريق الأعمش عن مجاهد مرفوعة وقد أخرجه عاب عن الثوري عن منصور عن مجاهد اشبع ما هنا (٣/ الوقة : ٥٥) وأخرجه ابن المبارك عن زائدة عن منصور (ص : ٤٣) . وأخرجه الطبراني والطبراني بإسناد متعدد فيها انظر . و يروى نحوه عن جابر وجعل من الصحابة كما قيل راجع الروايات (٢٧٤/٥ و ٢٧٥) و راجع ترجمة يزيد بن هرة في الإصابة و ترجمة جابر في المجيب منه ، و وقع في الروايات " حرار " خطأ .

(٣) أخرجه عاب هذا الاسناد (٣/ الوقة : ٥٧ نسخة استعملت) .

(٤) في الروايات يفتنون . (٥) يترغون .

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في الروايات (٢١٧/٥) .

٢٥٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن

يزيد بن شجرة قال : كان يقص ، وكان يصدق قوله فعله ، وكان يقول السيوف  
مفاتيح الجنة ، وكان يقول إذا التقى الصفان في سيل الله وأقيمت الصلاة  
نزلن الحور العين فاطمن ، فإذا أقبل الرجل قلن اللهم ثبه ، اللهم انصره ،  
اللهم اعنه ، فإذا أدبر احتجبن منه قلن اللهم اغفر له ، وإذا قتل غفر له  
بأول قطرة تخرج من دمه كل ذنب له ، وتزل عليه ثلثان من الحور العين  
تمسحان عن وجهه النبار تقولان قد أنى لك ويقول قد أنى لك .

٢٥٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمارة

ابن أبي حفصة عن حجر المجري<sup>٢</sup> عن سعيد بن جبير في قوله « فصعق من  
في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله » قال الشهيد ثنية الله<sup>١</sup> حول  
العرش متقلبين للسيوف .

٢٥٦٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا العوام عن من حدثه

عن أبي هريرة في قوله « قزع<sup>١</sup> من في السماوات ومن في الأرض إلا من  
شاء الله » قال : هم الشهداء .

٢٥٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا عماره عن العوام عن عبد الله بن

(١) في ص " نا " في الموضعين وفي قوله " أنى " والمعنى " أن " كما تقدم بهذا النقط .

(٢) أخرجه الطبراني من طريقين رجال أحدهما رجال الصحيح قاله المصنف (٢٩١/٥) .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم قال أبو زرعة لا امره .

(٤) سورة الزمر ، الآية : ٦٨ .

(٥) بين الذين استلهم الله تبارك وتعالى في القيامة .

(٦) كذا في ص وفي التنزيل فصعق كما سبق .

أبي الهذيل قال: يشفع التيون يوم القيامة، ثم يشفع الشهداء فيشفع كل شهيد في أربعين .

### باب من جرح في سيل الله

٢٥٧١ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن

- أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يكلم أحد في سيل الله و الله أعلم بمن يكلم في سيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب<sup>١</sup> دما، الدم<sup>٢</sup> لون دم، والريح ريح مسك<sup>٣</sup>.

٢٥٧٢ - حدثنا سعيد قال: نا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

- الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يكلم أحد في سيل الله و الله أعلم بمن يكلم في سيله إلا جاء يوم القيامة، اللون لون دم<sup>٤</sup>، والريح ريح مسك<sup>٥</sup>.

٢٥٧٣ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: نا عمرو بن

- الحارث نا عمرو بن السائب<sup>٦</sup> حدثه أنه بلغه أن مالكا أبا أبي سعيد الخدري لما جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد مَصَّ جرحه حتى ألقاه ولاح أيضا قهيل له مُجَّته، قال: لا والله لا أُمَجَّته أبدا ثم أدبر يقاتل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فاستشهد<sup>٧</sup>.

(١) أي يجرى و يسيل . (٢) كذا في ص وفي الصحيح واللون لون الدم .

(٣) أخرجه في الطهارة من طريق مسلم عن أبي هريرة وفي (١٢/١) من طريق مالك عن أبي الزناد .

(٤) هو المصري من رجال التهذيب .

(٥) أخرجه ابن أبي حاتم والبخاري من حديث أبي سعيد الخدري وأخرجه ابن السكن من وجه آخر .



كتب السنن (باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب) لسعيد بن منصور

## باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب

٢٥٧٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا مغيرة عن ابراهيم قال :

إذا قتل الرجل في المعركة فلا يُنسل ولا يُحُطّ ، و يُكفن في ثيابه في

وتر منها ، و يُنزع عنه ما كان عليه من فراء أو من خف ، فإن احتُبل

• و به رمق مُغسل و مُحُطّ و مُصلى عليه .

٢٥٧٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أيوب الطائي عن قيس بن

مسلم عن طارق بن شهاب أن سعد<sup>١</sup> بن عبيد القاري و كان ينسب على عهد

النبي صلى الله عليه و سلم القاري قتل يوم القادسية و كان قال لهم : لا تفصلوا

عني دما و لا تفزعوا عني ثوبا إلا جلدا<sup>٢</sup> .

١٠ ٢٥٧٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو وكيع عن قيس بن مسلم عن طارق

ابن شهاب قال : خطبنا سعد بن عبيد<sup>٣</sup> بالقادسية و قال : انا لاقوا العدو غدا

إن شاء الله و لا أراي إلا مستشهدا فلا تفزعوا عني ثوبا إلا خفا .

---

= عن أبي سعيد كما في الإصابة (٢٤٦/٢) و مالك هنا هو ابن سنان و نا أبي سعيد المحمدي .

(١) أخرجه عن من خص بن غياث عن أشعث عن الحسن ، و حماد عن ابراهيم و من طريق أبي معشر

عن ابراهيم أيضا حصرا (٨٥/٤) و عن أبي بكر بن عياش عن مغيرة عن ابراهيم أيضا .

(٢) في ص " سعيد " و كذا في عن خطأ و هو " سعد " كما في ابن سعد و الإصابة و هو أبو زيد

الذي جمع القرآن و انتخب فيه قليل لسم أبي زيد هذا سعيد و قيل غير ذلك .

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه عن هذا الوجه و عن ابن سعد من طريق القوري عن قيس بن مسلم عن

عبد الرحمن بن أبي ليلى راجع عن (٨٤/٤) و ابن سعد (٤٥٨/٢) و أخرجه ص من طريق ابن أبي ليلى

في المختار و المجاهد .

(٤) في ص " جادة " خطأ و هو " عبيد " فان سعد بن عبيد هو الذي استشهد بالقادسية و اما سعد

ابن جادة فمات بمرض الفم ، راجع الإصابة و ابن سعد (٦١٧/٢) اللهم الا ان يكون وعا من

بعض الرواة .

كتاب السنن (باب غسل الشهيد و ما يكفن فيه من الثياب) لسعيد بن منصور

٢٥٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا هشم قال : انا منصور و يونس عن

الحسن انه كان يقول في الشهيد : يُنْضَلْ .

٢٥٧٨ — حدثنا سعيد قال : انا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم

قال : ينزع عن القتيل القرو<sup>١</sup> و الموزجين و الافراحيين<sup>٢</sup> و الجورين إلا أن يكون الجورين<sup>٣</sup> يكلان و ترا فيتركان عليه و يدفن في ثيابه .

٢٥٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن

هشيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال : خرجنا في جيش نحو فارس ، فبهم علقمة ابن قيس ، و معضد الجلي ، و يزيد بن معاوية النخعي<sup>٤</sup> ، و عمرو بن عتبة بن فرقد

لخاصرنا قصرا و كان ممنا صاحب لنا مريض ، فخرنا له قبرا ، فرأى يزيد بن معاوية كأنه بنزيل<sup>٥</sup> أبيض حتى دفن في ذلك القبر ، و كان يزيد أبيض خفيفا

١٠ . لجعل يتعرض القصر ، فأصابه حجر فقتله ، فحُتْنَا بِهِ ، فدفناه في ذلك القبر ، و خرج عمرو بن عتبة يتعرض للقصر و عليه جبة يضاء جديدة ، فقال : ما أحسن تحذّرَ الدم على هذه فأصابه حجر فقتله فحذر الدم على جبة فدفناه ،

(١) أخرجه أب عن معمر عن ثالثة عن الحسن ( ج ٢ الرواة : ٥٨ ) .

(٢) شه كالمجة يطن من جلود بعض الحيوانات كالارب و السور ، جمع فرار .

(٣) الموزجين متى الموزج حرب موزة كلة قارية و الافراحيين متى الافراحيج .

(٤) الكليات كذا بالنصب في ص .

(٥) أخرج عن هذا الاسناد سواد ينزع عن القتيل القرو و الجورين و المبروتان و القتلوان الا ان يكون جورين يفتان من قول فيتركان عليه ، و يدفن مع ثيابه و روى عب نحونا من هذا عن علي رضي الله عنه .

(٦) في ص " السجل " خطأ و هو باب " النسي " كما في تلويح البخاري و قد ذكر من هذا الوجه قصة قتله حصيرا و كذا في الحلية لأبي نعيم .

(٧) كذا في ص و له تصغير فوال .

كتاب السنن (باب غسل الشهيد وما يكفن فيه من الثياب) لسعيد بن منصور

وخرج معتمد يتعرض للقصر فأصابه حجر فشقته لجمل يمسحها يده ويقول إنها لصغيرة وإن الله عز وجل ليبارك في الصغيرة فأت منها فدفناه<sup>١</sup>.

٢٥٨٠ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان قال: نا الأسود بن قيس عن

ثبيح الغزي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل أحد أن يُردوا إلى مصارعهم بعد ما حُمِلوا إلى المدينة<sup>٢</sup>.

٢٥٨١ — حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى قال: نا منصور عن

إبراهيم عن علقمة قال: غزونا خراسان في زمن معاوية فلما لمحاصرون حسنا من حصون حارزم<sup>٣</sup> وأقنا سنتين صلى ركعتين، وما نصور القرصة، ومعنا معتمد العجلي واقف، عليه قباء له أبيض، قال ما أحسن أثر الدم في هذا القباء فما كانت مقاله بأسرع من أن رمينا بالمنجنيق من الحصن، فانكسر منه ثلث فرق، فأصابته فرقة منه، لجمل يمسحها ويقول: إنها لصغيرة، وإن الله لجعل في الصغيرة خيرا كثيرا فانصرفنا به<sup>٤</sup> فأت فكان علقمة يلبس ذلك القباء بالكوفة وقد غسل عنه أثر الدم وقد بقي أثره ويقول إنه ليُحَبَّب<sup>٥</sup> إلى لبوس هذا القباء تذكري<sup>٦</sup> دم معتمد فيه<sup>٧</sup>.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق أحمد بن حنبل عن أبي معاوية (١٥٩/٤) وأخرج عنه من طريق

جرير عن الأصم عن إبراهيم عن علقمة (١٥٥/٤) وهذا الأخير في الوعد له (ص: ٢٥٧).

(٢) أخرجه من من طريق قنبر بن سفيان عن الأسود (٥٧/٤) وأخرجه من هذا الاسناد سواء (١١٩/٤) وعنه من الثوري (في باب الصلاة على الشهيد وغسله).

(٣) كذا في ص وانظر هل هو خوارزم؟ وقد روى أحمد عن الأصم قال خرج علقمة وعمر بن حبة ومعتمد في بيت بخر (ص: ٢٥٧).

(٤) "به" في ص مكرر.

(٥) في الحلية والامامة أنه ليرده إل جابا ان دم معتمد فيه، وكذا في الوعد لأحمد.

(٦) كذا في ص وقد مر ما في الحلية.

(٧) أخرجه أبو نعيم في الحلية بانقطاع من طريق ابن عثيمين عن الأصم عن إبراهيم (١٥٩/٤) ومن

## باب ما جاء في العمل في الدفن

- ٢٥٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أبوب عن حميد ابن هلال عن هشام بن عامر الأنصاري قال : شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القرع يوم أحد وقالوا : كيف تأمرنا بقتلنا ؟ فقال اخفروا ، وأوسعوا ، وأحسنوا ، وادفئوا في القبر الإثنين والثلاثة ، وقدموا أكثرهم قرآنا • قال هشام : قدم أبي بين يدي اثنين .

- ٢٥٨٣ - حدثنا سعيد قال : نا سفیان قال : سمعت الزهري ولم اتقنه قال معمر إنه حدث عن ابن صمير أو ابن أبي صمير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشرف على قتل أحد فقال قد شهدت على هؤلاء فزملوم بدمائهم وكولومهم .

- ٢٥٨٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا محمد بن إسحاق عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صمير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : في قتل أحد زملم بدمائهم وقدموا أكثرهم قرآنا .

## باب ما جاء في الفتوح

- ٢٥٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن

= طريق جرير عن الأعمش هذا الإسناد أيضا ( ١٥٥/٤ ) وأخرجه أحد في كتاب الوعد كما في

الإصابة ( ٤٩٩/٢ ) وهو في ( ص : ٣٥٢ من الوعد ٤ ) إلا أن سيقه غير سيق المصنف .

(١) أخرجه عن طريق سفيان وحماد بن زيد وعبد الوارث عن أبوب وإسحاق حقة ( ٢١/٤ ) .

(٢) أخرجه عبد الرزاق عن صمير ( ج ٢ باب الصلاة على اليهود وغسله ) وقسائل كما فتح ( ١٣٦/٢ )

و عن ( ١١/٤ ) وراجع له فتح .

محمد<sup>١</sup> عن أبيه أن أبا موسى لما فتح مُسْتَرِ بعت إلى عمر بن الخطاب فوجد الرسول عمر [في حائط -<sup>٢</sup>] قال فكبرت حتى دخلت الحائط، فكبر عمر، ثم كبرت فكبر عمر، فلما جئته أخبرته بفتح تتر، فقال: هل كان من مُضَرَّة خبر؟<sup>٣</sup> قلت: رجل منا كفر بعد اسلامه قال: فاذا صنعتم به؟ قال قلت قدّمناه فضرنا عنقه قال: اللهم اني لم أر<sup>٤</sup> ولم أشهد، ولم ارض إذ بلّغني، ألا طيّتم عليه بيتا، وأدخلتم عليه كل يوم رغيفا لعله يتوب ويراجع<sup>٥</sup> ثم قال كيف تصنعون بالحصون؟ قلت ندنو منها فاذا رى ببحر قلنا يرضح صاحبه الذي يصيه قال: ما أحب أن تفتح قرية فيها ألف بنياع رجل مسلم<sup>٦</sup>.

٢٥٨٦ - حدثنا سعيد قال: نا يعقوب<sup>٧</sup> قال: حدثني أبي عن أبيه

١٠ قال: بعث عمر بن الخطاب أبا موسى الأشعري إلى البصرة، وبعث سعد بن أبي وقاص إلى الكوفة، فلما فتح أبو موسى تتر، كتب أبو موسى إلى عمر

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري كاف في حق وغيره.

(٢) في ص هنا يبيض صغير وما بعده يدل على أنه سقط من هنا "في حائط".

(٣) قال في النهاية أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد يقال مفرقة خبر بكسر الراء ونصبها بالاحقة فيها.

(٤) في ص "لم أر".

(٥) أخرجه حق من طريق مالك عن عبد الرحمن بن محمد (٢٠٦/٨) وهو في الموطأ (٢١١/٧) قال ابن قتيبة

أخرج هذا الخبر عبد الرزاق عن معمر، وابن أبي شيبة عن ابن حبة كلاهما عن محمد بن عبد الرحمن

ابن عبد القاري عن أبيه، و عبد الرحمن بن عبد سمع هو محمد بن عبد الله (المجهر ٢٠٧/٨).

(٦) هذا الطرف الأخير من أثر هو أخرجه حق من رواية أنس بن مالك ونقطة إذا حاصرتم كيف

تصنعون؟ قال (أنس) بعث الرجل إلى المدينة ونصحه له حتى من جلود قال أرايت أن رى ببحر

قال إذا يقتل، قال فلا تملوا فر الذي نفس بيده ما يسنن أن تقتلوا مدينة فيها أروعة آلاف

مقاتل بضمح رجل مسلم، وأخرجه القائل في مسنده.

(٧) هو يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري.

- أن يحصلها من عمل البصرة، وكتب سعد إلى عمر أن يحصلها من عمل الكوفة، فسبق رسول أبي موسى وهو مجزأة بن ثور أو شقيق بن ثور، فسأل عن أمير المؤمنين، قيل إنه في حائط فأثاه فلما رآه كبر الرسول، فكبر عمر، فقال: يا أمير المؤمنين استر من عمل البصرة؟ قال: نعم، هي من عمل البصرة فدفع إليه الكتاب، فقال له عمر: أخبرني عن حال الناس، قال: إن رجلا من العرب ارتد عن الإسلام قربناه، فضربنا عنقه، فقال ألا أذختموه يتنا فليتم عليه ثلثا، ثم أقيمت إليه كل يوم رغيفا فلمله يرجع، اللهم إني لم أشهد ولم آمر، ولم أرض إذ بلغني.

- ٢٥٨٧ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن داود عن عامر عن أنس بن مالك قال: ارتد ستة نفر من بكر بن وائل يوم تستر فقدمت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسألني فقال: ما فعل النفر؟ فأخفت في حديث غيره ثم قال: ما فعل النفر؟ قلت: قتلوا، قال: لأن أكون أدركتهم كان أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس، قال قلت له: وما سيدهم إلا القتل؟ قال: كنت أعرض عليهم الدخول من الباب الذي خرجوا منه فإن فعلوا وإلا استودعهم السجن.

٢٥٨٨ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج قال:

(١) أخرجه عاب من معمر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن عمر و هو متصل كما قال ابن قزوين . وكذا أخرجه في من ابن حجة عن محمد بن عبد الرحمن .  
(٢) في من "فعلهم" .

(٣) أخرجه عن من طريق علي بن عاصم عن داود بن أبي هند (٢٠٧/٨) قال و رواه أيضا سفيان الثوري عن داود قال عن و هو استاذ متصل (قلت أخرجه عاب في أوائل المجلد السادس) (١/٩ رقم ٤٨) .

حدثني عطاء الخراساني قال : كانت مستتر صلحا و كفر أهلها ، فزاح المهاجرون فأصاب المسلمون نكاحا حتى ولدن لهم ، فلقد رأيت بعض أولادهم منهم ، فأمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه من سمى منهم فردوم على جزيهم و فرق بينهم و بين سادتهم .

٥ - ٢٥٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا العوام بن حوشب قال : نا إبراهيم التيمي قال : لما انتح المسلمون السواد قالوا لعمر بن الخطاب انتم بيننا فأبى ، فقالوا : إنا اختناها عنوة ، قال : فما لمن جاء بدمكم من المسلمين ؟ فأعاف أن تفسدوا بينكم في المياه ، وأعاف أن تقتلوا ، فأقر أهل السواد في أرضهم ، و ضرب على رؤوسهم الضرائب ، يعني الجزية و على أرضهم الطبق<sup>٢</sup> يعني الخراج و لم يقسمها بينهم .

٢٥٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : أتينا مدينة انتحت عنوة فأسلم أهلها قبل أن يقتسموا فهم أحرار و أموالهم للسلين<sup>٤</sup> .

٢٥٩١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب ان عمرو بن العاص دخل مصر<sup>٥</sup> و معه

(١) كذا في ص و في ع بن سي .

(٢) أخرجه ع بن ابن جرير عن عطاء الخراساني ( ج ٣ الزوارة ) .

(٣) في ص " الحقيق " خطأ ، والصواب " الطبق " و هو ما يوضع من الخراج على الجريان ، أو شبه حرية مطلقة ، و كانه موكه أو مغرب ( ٤ ) .

(٤) أخرجه ع بن ( ج ٣ الزوارة ) .

(٥) كان سعد عمرو الى مصر في سنة ١٩ .

كتاب السنن (باب من أسلم وأقام بأرضه أو خرج عنها) لسعيد بن منصور

ثلاث ألف وخمسة، وكان عمر قد أشفق عليه لما أخبره، فأرسل الزبير في  
أثني عشر ألفاً فأدركه، فشهد الزبير فتح مصر فاخطت الزبير بالفسطاط.

### باب من أسلم وأقام بأرضه أو خرج عنها

٢٥٩٢ - حدثنا سعيد قال: نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: إذا

- أسلم الرجل من أهل السواد وأقام بأرضه أخذته الحراج، فإن ترك أرضه  
رفع عنه الحراج.

٢٥٩٣ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم عن سيار عن الزبير بن عدى

أن دعقنا أسلم على عهد علي، فقال له علي رضي الله عنه: إن أقت في أرضك  
وفنا الجزية عن رأسك وأخذناها من أرضك، وإن تحولت فنحن أحق بها.

٢٥٩٤ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن

ابن طاووس عن أبيه قال: في كتاب معاذ من استخمر قوما قال ابن المبارك:  
يعنى من استبعد قوما أولهم أحرار وجيران مستضعفون فن قصر منهم في  
بيته حتى دخل الإسلام في بيته فهو رقيق، ومن كان مهملًا يؤدي الحراج  
فهو حر، وأما عبد نزع إلى المسئلة مسلما فهو حر.

٢٥٩٥ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار

قال: كتب عمر بن عبد العزيز من أسلم من أهل الأرض فله ما أسلم عليه.

(١) دونه البلاذري في فتوح البلدان عن طريق ابن أبي عمير عن يزيد بن أبي حبيب وفي آخره فانظروا

بمصر والاسكندرية تحلين (ص: ٢٢١) .

(٢) أخرجه عن طريق يحيى بن آدم عن عيسى (١٤٢/٩) .



كتاب السنن (باب الإشارة إلى المشركين والوفاء بالعهد) لسعيد بن منصور

من أهل و مال، و أما أرضه و قراره ' فهي كاتمة في فيه الله على المسلمين' .

٢٥٩٦ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث

عن يزيد بن أبي حبيب عن عوف بن حطان أنه كان ٢٠٠٠ له من مصر

منهم أمرد ، ' وروى بلهيب ' عهد و أن عمر بن الخطاب لما سمع ذلك كتب

إلى عمرو بن العاص فأمر أن يخبرهم فإن دخلوا في الإسلام فذاك و إن

كروها فارددم إلى قراهم .

### باب الإشارة إلى المشركين والوفاء بالعهد

٢٥٩٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن عمر بن أبي سلمة عن

أبيه قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه و الله لو أن أحدكم أشار بأصبعه

١٠ إلى السماء إلى مشرك ، قُذِلَ إليه على ذلك قتله ، لقتله به .

٢٥٩٨ - حدثنا سعيد قال : نا مروان بن معاوية قال : نا موسى بن

عبيدة الربذي عن طلحة بن عبيد الله بن كرز الخزاعي قال : قال عمر بن

(١) كذا في ص و لعل الصواب " قتله " .

(٢) به يقول الخفية كما في التتبع (١٠٦/١) خلافاً لأبي يوسف و القاسم .

(٣) هنا يابض في ص .

(٤-٥) لعل الصواب " بيته و بين بلهيب " و هي بالفتح ثم السكون و كسر الميم و ياء ساكنة و ياء موحدة

من قرى مصر ، كانت عمرو بن العاص صالحاً أهلها على الخراج و الجزية و توجه إلى الإسكندرية

فأعلن أهل بلهيب الروم على المسلمين فسلم عمرو و حمله إلى المدينة و خبطاً فقدم عمرو بن الخطاب

إلى قراهم و صبرهم و جميع لقبيل ذمة كذا في صحيح البخاري (٤٩٢/٤) .

(٥) أخرجه مالك في الموطأ من وجه آخر و قال ليس هذا الحديث بالمتنع عليه يعني قتل المسلم بالمشرك

الذي أنه قتل و ليس هذا بأول شيء لم يمتنع عليه ، و الاثر لا شك في ثبوته عن عمرو فقد رواه

الصف من وجهين كما ترى .

كتاب السنن (باب الإشارة إلى المشركين و الوفاء بالعهود) لسعيد بن منصور  
الخطاب : أيما رجل من المسلمين أشار بأصبعه إلى السباء ، فعدا رجلا من  
المشركين قتل ، فإن قال : والله لأقتلك فهو آمن ، إنما ينزل بهد الله  
وميثاقه<sup>١</sup>.

٢٥٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعشى عن أبي وائل

- شقيق بن سلة قال : أنا كتاب عمر بن الخطاب ونحن غنائين للال رمضان ،  
منا الصائم ومنا المفطر ، فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم :  
أن الأكلة بعضها أكبر من بعض ، فإذا رأيتم اللال نهارا ، فلا تفطروا حتى  
يشهد شاهدان أنها راياه بالأس ، وإذا حاصرتم أهل حصن فأرادوكم على  
أن تنزلوهم على حكم الله فلا تنزلوهم على حكم الله ، فإنكم لا تدرون ما حكم الله  
فيهم ، ولكن أنزلوهم على حكمكم ، ثم احكموا فيهم ما شئتم ، وإذا قلتم لا  
بأس أو لا تدحل<sup>٢</sup> أو مترس فقد أمتنوم فإن الله يعلم الالسة<sup>٣</sup>.

٢٦٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعشى عن شقيق

بهذا الحديث قال : وإذا قال الرجل للرجل لا تخف فقد أمتنه ، وإذا قال  
مترس<sup>٤</sup> قد أمتنه ، وإذا قال : لا تدحل<sup>٥</sup> فقد أمتنه فإن الله يعلم الالسة .

(١) أخرجه ع في التورى عن موسى بن عصة ( في باب دماء العدو ) .

(٢) كذا في متن أيضا بالمال المهملة والماء واصله ان الاتيمر في النهاية وفي تعليق متن في فتح قال اليك  
لا تهل بالطينة معانا لا تخف .

(٣) أخرجه الطبري تعليقاً " قال عمر اذا قال مترس فقد آمنه ، ان الله يعلم الالسة كلها " قال ابن حجر  
وصله عبد الرزاق عن طريق أن وائل ( ١٧٣ / ٦ ) قلت وصله ع في التورى عن الأعشى في باب  
دعاء العدو وعن معمر عن الأعشى أيضا وأخرجه متن عن طريق حمر بن عوف وسليمان عن  
الأعشى ( ٩٦ / ٩ ) .

(٤) كذا في متن وهو مترس أي لا تخف بالعربية ، ووقع كذلك في الموطأ قال ابن حجر الظاهر ان  
الراوى لحم الشقة .

(٥) حكى الأزهري ان معنى لا تدحل ( بالمال والماء المهملة ) لا تخف كذا في النهاية .

٢٦٠١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا جامع بن أبي راشد

عن ميمون بن مهران قال : تلك يُؤذَن إلى البر و الفاجر ، المهد تنى به إلى البر و الفاجر ، و الرحم تصلها برة كانت أو فاجرة ، و الأمانة تؤذيها إلى البر و الفاجر .

٥ - ٢٦٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن

عبر عن عبد الرحمن بن يزيد قال : خرجت في جيش فيه سلمان فحاصرنا قسرا فأمّناهم ، و فتحنا القصر ، و خلّفنا فيه صاحبا لنا مريضا ، ثم ارتحلنا ، فجاء بدنا جيش من أهل البصرة ، و لم يملوا بأمانا ، فقال لهم : إن أصحابكم قد آمنوا ، فلم يقبلوا ذلك منهم ، ففتحوا القصر عنوة ، و قتلوا الرجل المريض ، ثم حملوا الذرية حتى أتوا بهم سلمان الفارسي المسكر ، فقال لهم سلمان : احموا الذرية فردّوها إلى القصر ، و اما الدم فيقضى فيه عمر .

٣ - ٢٦٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروة عن منصور عن هلال بن

يساف عن رجل من ثقف ، عن رجل من جهينة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لملك تقاتلون قوما فتظهرون عليهم فيقتلونكم بأموالهم دون أنفسهم و أبنائهم ، فيصالحونكم على صلح ، فلا تصيبروا منهم فوق ذلك فإنه لا يصلح لكم ، قال : فصحت الجهنى إلى أرض الروم ، فا رأيت رجلا أتقى للأرض ، أن يصيب منها شيئا منه .

(١) كنا في ص فإن كان عسقا لئنا قال الرجل المريض و الا فالصواب قتالوا و هو الزمزم عندى .

(٢) في رواية زائدة عن منصور فيقولونكم .

(٣) في ص " اتقا الارض " و في رواية زائدة عند من وكان من اهل الناس عن الازداد .

(٤) أخرجه د عن مسدد و المصنف و من طريقه عن (٢٠٤/٩) و أخرجه عن من طريق زائدة عن منصور أيضا .

كتاب السنن (باب الإشارة إلى المشركين و الوفاء بالعهود) لسعيد بن منصور

٢٦٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن خالد بن أبي عمران [ أن - ] عامر بن عبد الله اليحصبي حدثه أن رجلا جاءه<sup>١</sup> بمخلدة فيها حشيش أو تبغ ، أخذها من بعض أهل الذمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل : ما هذا ؟ قال : أخذته ، وليس بشيء ، قال : أخفرت ذمتي أخفرت ذمتي ، أخفرت ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فذهب الرجل فأعطاهما صاحبها ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألم<sup>٢</sup> تحتاج إلى ما أخذت منه ، قال : بلى ، قال : فهو إلى الذي له أخرج .

٢٦٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا عيسى بن يونس قال : نا الأوزاعي قال : حدثني ابن سراقه<sup>٣</sup> ان أبا عبيدة بن الجراح كتب لأهل دير طيايا : هذا كتاب من أبي عبيدة لأهل دير طيايا ، إني قد أمتعتكم على دعاتكم ، وأموالكم ، وكنائسكم أن تسكن أو تحارب ما لم تحدثوا ، أو تأوؤوا محدثا مغيلة<sup>٤</sup> فإذا أتم أحدتم أو آوئتم محدثا مغيلة<sup>٥</sup> قد برئت منكم الذمة ، وإن عليكم اقراء الضيف ثلثة أيام ، وإن ذمتا بريئة<sup>٦</sup> من معرة الجيش شهد خالد بن الوليد ، و يزيد بن أبي سفيان ، و شرحبيل بن حسنة ، و قضاعي بن عامر<sup>٧</sup> .

(١) غنى أن كلمة " أن " سقطت من نص .

(٢) غنى ان شيئا من اول الحديث سقط . (٣) في ص " المر " .

(٤) ذكره ابن أبي حاتم ولم يرد على ان قال روى عن أبي عبيدة و روى عنه الأوزاعي .

(٥) في فتح البلدان للبلاذري و سألوا أهل دير طايا و دير قنسية على ان يغيثوا من سرهم من المسلمين ( ص : ١٥٥ ) ولم يذكر ياقوت في معجم البلدان دير طايا ( أو طيايا ) ولا دير قنسية .

(٦) كذا في ص . (٧) كذا في ص و الصواب " بريئة " .

(٨) هو الخليل و قيل الخدي قال سيف في فتحه كان حامل لقي صلى الله عليه وسلم على بني لند و قد =

٢٦٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن محمد بن سوقة قال : كنت جالسا عند عطية بن أبي رباح فأتاه رجل فقال : يا أبا محمد ، رجل أسرته الديلم ، فأخذوا عليه عهدا أن يأتيهم من المال بكذا وكذا ، وإلا رجع إليهم فأرسلوه ، فلم يجد ، قال : بنى لهم بالمهد قال : إنهم مشركون فأبى إلا أن بنى لهم بالمهد .

٢٦٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا خالد و هشيم عن حصين عن أبي عطية الحمداني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب : أن مترس أمان فن قلتموها فهو آمن .

### باب ما جاء في أمان العبد

٢٦٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن عاصم الأحول عن فضيل بن زيد الرقاشي قال : حاصرنا<sup>١</sup> حصنا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرمى عبد<sup>٢</sup> منا بسهم فيه أمان ، فخرجوا قتلنا ما أخرجكم ؟ فقالوا : أمتنونا ، قتلنا : ما ذاك إلا عبد ولا نجهز أمره ، قالوا : ما نعرف العبد منكم من الحر<sup>٣</sup> ، فكتبنا إلى عمر رضي الله عنه نسأله عن ذلك ، فكتبنا أن العبد رجل من المسلمين ذمته ذمتكم<sup>٤</sup> .

- روى أبو سعيد عن محمد بن كثير عن الأوزاعي عن ابن سراقمة أن خالد بن الوليد كتب لأهل دمشق هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق أني لأصحبهم على دعاتهم وأموالهم وكنائسهم وفي آخره شهد أبو حبيدة وشرجيل بن حنة وفضالي بن طاهر وكتب سنة ثلاث عشرة كذا في الإصافة ( ترجمة فضالي ) .

(١) أخرجه ص بهذا الاسناد وزاد " إن العهد كان مشرولا " .

(٢) في ص " حصرنا " .

(٣) أخرجه عن طريق شعبة عن عاصم الأحول ( ٩١/٨ ) وأخرجه ص عن عمر عن عاصم ( ٢٦٦/٢ ) .

حدثنا

٢٦٠٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا عاصم الأحول عن فضيل بن زيد أن عبدا آمن قوما فاجاز عمر أماته .

### باب المرأة تجير على القوم

٢٦١٠ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن

- عبد الله عن سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره • أن أم هاني بنت أبي طالب أخبرته أنها أجارت رجلين من بني مخزوم يوم فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، فدخل عليها على بن أبي طالب فقال : ما هذا يا أم هاني ؟ لأقتلنهما ، قالت : فأغلقتُ عليهما ثم ذهبتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته يقتل ، وابنته فاطمة تستره بثوب ، فأغتسل ثم أخذ الثوب فالتحفه ، ثم صلى ثمان ركعات الضحى ثم قال : ما لك يا أم هاني ؟ ١٠ قلت : إني أجرت رجلين من أحماني لجله على يريد أن يقتلها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد آمنّا من آمنت و أجرنا من أجرت .

٢٦١١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الأعمش عن إبراهيم

عن الأسود بن يزيد عن عائشة : إن كانت المرأة لتجير على المسلمين فيجوز .

٢٦١٢ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن قال : حدثني

أبي قال : لما كان يوم الفتح جاءت أم هاني بنت أبي طالب فقالت أي رسول الله ! إني أجرت أحماني وأغلقت عليهم ، وإن ابن أمتي أراد قتلهم

(١) أخرجه الطينان .

(٢) أخرجه من طريق سفيان عن الأعمش (٩٥/٩) وأخرجه عابدا من طريق الثوري عن الأعمش

(٣) ص : ٣٧ خطبة .

كتاب السنن ( باب المرأة تجهير على القوم ) لسعيد بن منصور

قال لها رسول الله : قد أجرتنا من أجرت يا أم هانئ ، إنما تجهير على المسلمين أدنهم ، ثم جاءها فتوضأ عندها ، ثم تمطف بثوبه ، و صلى ثمانى ركعات .

٢٦١٣ - حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن

عبد الملك بن أبي سليمان عن عطية بن أبي رباح قال : يحيى بثمامة بن أنال

أسيرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : إن شئت أن قتلك ، وإن

شئت أن قديك ، وإن شئت أن نمتك ، وإن شئت أن نسل ، قال :

إن تصل تصل عظيم ، وإن تصاد قتاد عظيم ، وإن تمتق تمتق عظيم ،

و أن أسلم قصرا فلا ، فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أسلم ، قال :

يا رسول الله لا تحمل إلى قريش حبة ولا ثمرة حتى يأذن الله و رسوله ،

فكتبت قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله بأرحامها و تقول :

إنك تامر بصلة الرحم ، و قد ملكتنا و ملك عيالانا ، فكتب رسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى ثمامة أن تدع لحرم الله و أمنه مادتهم و ان لا تحصى

عليهم لحمل إليهم .<sup>٢</sup>

٢٦١٤ - حدثنا سعيد قال : نا يحيى بن زكريا عن خفس بن سليم

العبدى عن رجل من بنى سعد بن زيد مناة قال : كنت عند ابن عباس فسأله

رجل من أهل الرى فقال : يغير العدو فيبسى أهل النعمة و يسوق البقر

(١) لى ص " تلم " خط .

(٢) كذا فى ص و هوأوب عندى " قرا " بالسين المجهة لى قرا و جرا .

(٣) أخرج البيهقى قصة ثلثة بن أنال فى مواضع منها فى أبواب المساجد و فى المغازى ( ١٢ / ٨ ) من حديث

سعيد القبرى عن أبي هريرة و حد كل واحد منها ( لى المصنف و البيهقى ) ما ليس عند الآخر .

كتاب السنن (باب ما جاء فيما يعدل الشهادة) لسعيد بن منصور  
والنعم، فطلبهم الخيل فتدركهم، فيذبحون<sup>(١)</sup> البقر والغنم، وينكحون نساء  
أهل الذمة، قال ابن عباس المسلم يرد على المسلم، والمسلم يرد على أهل العهد،  
ومن نكح ذمياً فهو زان.

### باب ما جاء فيما يعدل الشهادة

- ٢٦١٥ — حدثنا سعيد بن منصور قال: نا صالح بن موسى قال: نا  
منصور عن مجاهد عن عبد الله بن سلام قال: دخل عليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في مرضه مرضها قال بعض أصحابه: إن كنا لترجو غير هذه المنة  
يا ابن سلام، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما الذي كنتم ترجون له؟  
فأعظموا جوابه قال عبد الله بن سلام: يقولون: القتل في سبيل الله الشهادة  
قال: إن شهداء أمتي إذا قتل، إن القتل لمن الشهادة، والهدم، والفرق  
والحرق، ووجع البطن، والنفساء، والطاعون<sup>(٢)</sup>.

- ٢٦١٦ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي بكر  
ابن خض عن عمر بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من تعدون  
الشهداء من أمتي، قالوا: من قتل في سبيل الله، قال: إن شهداء أمتي إذا قتل،  
فذكر الطاعون وذكر الحرق، وذكر الفرق، وذكر البطن وذكر المرأة  
التي تموت بمجمع<sup>(٣)</sup>.

(١) لم يذبح الخيل ولم المسلون.

(٢) أخرج أحمد نحو هذا من حديث جعفة بن الصامت إلا أن فيه دخلنا على عبد الله بن رواحة يعدل عده

ابن سلام كما في الروايات (٢٩١/٥).

(٣) الجمع بالنم: قتل. المصوغ والمرأة المرأة تموت وفي بطنها ولد، والحديث أخرجه عب هذا الاستناد.



٢٦١٧ - حدثنا سعيد قال: نا أبو عرواة عن إبراهيم بن مهاجر عن طارق بن شهاب قال: ذكر الشهداء عند ابن مسعود فقالوا: ان الشهادة القتل قال عبادة: ان شهداءكم إذا قليل، ثم قال عبادة: ان من يفرق في البحر و يردى من الجبال، و تأكله السباع شهيد عند الله يوم القيامة.

٢٦١٨ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعشى عن أبي المخارق قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فطلقت ناقته فأقام عليها سبعا فر بناس من أصحابه و هم يتحدثون، فقالوا: ما رأينا كاليوم رجلا أجلد ولا أقوى لو كان هذا في سيل الله، فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن كان يسى على صبية له صغار ليغنيهم فهو في سيل الله، وإن كان يسى على والديه ليغنيهما فهو في سيل الله، وإن كان يسى على نفسه ليغنيها و يكافيه الناس فهو في سيل الله، وإن كان يسى سمعة و رياء فهو للشيطان.

## باب ما جاء في الرقق بالبهائم في السير

٢٦١٩ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن هشام بن حسان عن الحسن قال: كان يقال إذا كان الحصب فأعطوا الظهر حقّه في المنزل، وإن

(١) أخرجه الطبراني بإسناد صحيح كما في الفتح (٢٩/١) و أخرجه عاب عن الثوري عن إبراهيم بن المهاجر

(٢) قلت لفتاة: أتيتك من ضللا .

(٣) و كانوا قد رأوا شابا طالما من فتية كما في حق .

(٤) أخرج حق من حديث أبي هريرة نحوه مختصرا (٢٥/١) . و أخرجه عاب عن مسر عن أيوب مختلا

(نيل باب الصلاة على الفهود) .

كتاب السنن ( باب ما جاء في الرقق بالبهائم في السير ) لسعيد بن منصور

كان الجذب فانجروا بالظهر<sup>١</sup>، و عليكم بالدجلة فإن الأرض تطوى بالليل<sup>٢</sup>.

٢٦٢٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن عجلان عن أبان بن صالح

عن خالد بن معدان يرفعه قال : إن الله عز وجل رفيق يحب الرقق<sup>٣</sup>، ويعين

عليه ما لا يعين على العنف، إذا ركبتم هذه الدواب العجم<sup>٤</sup> فأزلوها منازلها

- من الأرض<sup>٥</sup>، فإن كانت الأرض جدبة فانجروا عليها بنقيها<sup>٦</sup>، وإياكم والتمريس في الطرق، فإنها مأوى الحيات والدواب<sup>٧</sup>.

٢٦٢١ - حدثنا سعيد قال : نا خالد عن يونس عن الحسن قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنى لأستعمل الرجل وغيره أحب إلى

منه لأنه أيقظ عينا، وأشد مكيده، وأمثل رحلة<sup>٨</sup>، وأنى لأعطيه وغيره

أحب إلى منه أتألفه . ١٠

٢٦٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس شيء خير<sup>٩</sup> من ألف مثله

من<sup>١٠</sup> الإنسان<sup>١١</sup>.

---

(١) أخرجه د جناه من طريق يزيد بن هارون عن هشام عن الحسن عن جابر بن عبد الله مرفوعا ( في المجاهد )

و من حديث أبي هريرة بإسناد آخر .

(٢) أخرجه د من حديث انس مرفوعا ( في المجاهد ) والدجلة بالضم سير الليل يقال ادجل بالتحفيف اذا سار

اول الليل . و ادجل بالتشديد اذا سار آخر الليل و جعهم يعمل الادلاج سير الليل كله .

(٣) السقاء : الخرساء . (٤) الحق بالكسر مخ العظم .

(٥) أخرجه ع ب من حديث خالد بن معدان عن أبيه و أخرجه مسلم بضعه من حديث أبي هريرة .

(٦) أخرجه ع ب في الجامع عن مسعر عن أيوب عن الحسن و ابن سيرين جميعا ( ٢٥٦ ) .

(٧) كذا في ص و الظاهر نجوا . (٨) كذا في ص . و لعل القواب " نجو " .

(٩) يعني انه ليس في الاشياء ما كان واحد منه نجوا من ألف مثله الا الانسان فربما يكون انسان نجوا من

ألف انسان مماثل له في الظاهر .

## باب ما جاء في قتل النساء و الولدان

٢٦٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا مغيرة بن عبد الرحمن الخزاعي عن أبي الزناد قال : حدثني مرقع بن صفي قال : أخبرني جدي رباح بن ربيع أخى حفظة الكاتب أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة على مقدمته خالد بن الوليد ، فر رباح و أصحابه على امرأة مقتولة بما أصابت المقدمة ، فوقعوا عليها يتعجبون منها ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته ، فلما جاء انزعجوا عن المرأة فوقف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليها ، فقال : 'أكانت هذه تقاتل ؟ ألم يكن ' في وجوه القوم ، ثم قال لرجل : الحق خالدًا فلا يقتلن ذرية ولا عيفاً .

٢٦٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حجاج قال : نا قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اقتلوا شيوخ المشركين و استبقوا شرهم .

٢٦٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن يزيد بن أبي زياد [عن زيد - ] ابن وهب قال : كتب عمر رضي الله عنه لا تقتلوا ، ولا تقدرؤا ، ولا تملؤا ، (١) في حق " ما كتبت " .

(٢) و في حق ما كتبت هذه تقاتل قال ثم نظر في وجوه القوم و في حب ما كتبت هذه لتقاتل ثم ينظر الخ و ما هنا على حرة عن " ثم ينظر " .

(٣) أخرجه د عن أبي الوليد الليالي عن عمر بن المرتع بن صفي عن أبيه عن جده ( في الجهاد ) و أخرجه أحمد و حق ايضاً و أخرجه حب عن ابن جرير عن أبي الزناد ( ٣/ الوردة : ١١٥ ) .

(٤) أخرجه د عن المصنف ( في الجهاد ) و للترخ الميان للصنار .

(٥) سقط من ص و استبدوكه من حق .

كتاب السنن ( باب ما جاء في قتل النساء و الولدان ) لسعيد بن منصور  
 و لا تقتلوا وليدا ، و اتقوا الله في الفلاحين الذين لا ينصبون لكم الحرب .  
 ٢٦٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا جوير عن الضحاك  
 قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء و الولدان الا من  
 عدا بالسيف .

٢٦٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن ابن كعب بن  
 مالك عن عمه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء و الولدان  
 إذ بحث إلى ابن أبي الحقيق .

٢٦٢٨ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن رجل عن  
 أبيه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الصفاة و الوصفاة .

٢٦٢٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن  
 أبي مريم عن ضمرة بن حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل  
 النساء ، و الصبيان ، و الشيخوخ ، و عقر البهيمة إذا قامت في سبيل الله .

٢٦٣٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم

عن ابن مسعود انه قدر عليه ابن أخيه في غزوة غزاها فقال : لملك حرقت

حرثا ؟ قال : نعم ، قال : لملك غرقت ؟ نخلا ؟ قال : نعم قال : لملك قتلت

(١) أخرجه من طريق زهير بن سارية عن يزيد بن أبي زيد حصرا (٩١/٩) .

(٢) أخرجه جب .

(٣) أخرجه الاسماعيل و أخرجه د بجه قاله الحافظ في الفتح (٩٠/٩) و أخرجه جب و من .

(٤) جمع السيف و هو الأجير ، و الوصيف : البعد .

(٥) أخرجه من طريق يحيى بن آدم عن حماد بن زيد (٩١/٩) .

(٦) بنى وقتت و حرثت ، و راجع من (٨٦/٩) .

(٧) كنا في ص و لعل الكلمة كتبت في الاصل غرت .

كتاب السنن ( باب ما جاء في قتل الرهبان و الشمامسة ) لسعيد بن منصور

امراة أو صيا؟ قال : نعم ، قال : لتكن غزوتك كفلا .

٢٦٣١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن

عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال : سألت رسول الله صلى الله

عليه وسلم أو سمعته سئل عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من

• نسايتهم و ذراريتهم قال : هم منهم<sup>١</sup> .

٢٦٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن الحجاج عن نافع عن

أسلم مولى عمر ، ان عمر رضى الله عنه كان يكتب إلى أمراء الأجناد أن

لا يقتلوا<sup>٢</sup> إلا من جرت عليه المواسي<sup>٣</sup> ، و لا يأخذوا<sup>٤</sup> الجزية إلا من جرت

عليه المواسي<sup>٥</sup> ، و لا يأخذوا من صبي و لا امراة<sup>٦</sup> .

١٠ ٢٦٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن الحسن

ابن محمد قال : كان الرجل ليتلقى ولد المشرك برحمه .

### باب ما جاء في قتل الرهبان و الشمامسة

٢٦٣٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن بكر بن سواده انه قال : لم تر الجيوش يهيجون الرهبان الذين

١٥ على الاعداء ، و لم نزل منتهى عن قتلهم إلا أن يقاتلوا .

٢٦٣٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

(١) أخرجه عن ابن اللذين عن سفيان (٨٩/١) .

(٢) في من لا تقتلوا و لا تأخذوا .

(٣) جمع موصي : آة يحق بها .

(٤) أخرجه عن من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع (١٩٥/١) حصرا .

كتاب السنن (باب ما جاء في النهي عن النهي) لسعيد بن منصور

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه كان يقتل الشمامسة من العدو، ويقول لأن أكل رجلا منهم أحب إليّ من أن أكل سبعين من غيرهم، وذلك بأن الله عز وجل يقول: «قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا إيمان لهم».

### باب ما جاء في النهي عن النهي

٥ ٢٦٣٦ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عرواة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابنا جماعة، فتح الله علينا، فأصبنا غنما، فأنهب القوم، فأخذنا منها شاة، وانما لتغلي في قدورنا، إذ أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي على قوسه حتى طعن في قدورنا بالقوس، فنجفها وقال: ليست النهبة بأحل من الميتة، فجعل ينظر إلى العظيم قد ارتفع عن الأرض فيدوسه بقوسه حتى يرمله بالتراب.

١٠ ٢٦٣٧ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن ثلبة بن الحكم قال: أصبنا غنما للعدو فأنهبناها، فصبنا قدورنا، فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور وهي تنقل، فأمر بها فأكفنت، ثم قال لهم: ان النهبة لا تحل.

٢٦٣٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبد الله أن رجلا نحر جزورا بأرض الروم، فلما بردت قال: أيها الناس

(١) انظر حديث رافع بن خديج في الصحيح (كتاب الجهاد).

كتاب السنن ( باب ما جاء في الحريق و قطع النخل ) لسعيد بن منصور

خطوا من نحر هذه الجزور قد أدتاكم، قال مكحول : يا غسان ! ألا تأتينا من لحم هذه الجزور ؟ قال الغساني : يا أبا عبد الله ! ما ترى عليها من النهي ؟ قال مكحول : لا نهى في المأذون فيه .

٢٦٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم عن عطية بن قيس قال : كنا إذا خرجنا في سرية فأصابتنا غما نادى منادى الامام : ألا من أراد أن يتناول شيئا من هذه الغنم فليتناول أنا لا نستطيع ساقها .

٢٦٤٠ - حدثنا سعيد قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم عن الشعبي قال : إنما النهي التي هي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤخذ بغير طيب نفس صاحبها ، ولكن ستمها ليست حنة قال الحكم : وكان إبراهيم يكرهه .

### باب ما جاء في الحريق و قطع النخل

٢٦٤١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه قال : سمعت سليمان بن يسار يقول : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد على جيش و أمره إن يحرق في يَبْنَا .

٢٦٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عقبة

(١) كذا في ص ، و لعل الصواب ساقها و البقية : سرق الماشية .

(٢) أخرجه د و من طريقه عن من حديث أسامة و فيه ابنه ( أو ابنه ) ثم سكن عن أبي مسهراته قال نحن

أهل من يبا فلسطين ( حق ٨٤/٩ ) ( د : د ص ٢٥٢ ) .

كتاب السنن (باب كراهية ان يعذب بالنار) لسعيد بن منصور  
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير  
و حرق و لما يقول حسان :

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبؤرة مستطير

و في ذلك نزلت : « ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة ، الآية »<sup>١</sup>.

## باب كراهية ان يعذب بالنار

٢٦٤٣ — حدثنا سعيد قال : نا مغيرة عن عبد الرحمن الحزامي عن

أبي الزناد قال : حدثني محمد بن حمزة الأسدي عن أبيه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أمره على سرية ، فخرجت فيها فقال : إن أخذتم فلانا فأحرقوه  
بالنار ، فقلت فتاداني فرجعت فقال : إن أخذتم فلانا فاقتلوه و لا تحرقوه ،  
فاتها لا يعذب بالنار إلا رب النار<sup>٢</sup>.

٢٦٤٤ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس عن الحسن قال :

لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا إلى الين ، قال له ان امكنك الله  
من فلان فخرقه بالنار فلما مضى معاذ دعاه فقال له : ان امكنك الله منه فاضرب  
عنقه ، فانه ليس لأحد أن يعذب بعذاب الله .

٢٦٤٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة انه قال : بعثنا

(١) السراة جمع سرى وهو الرهيس ، و البؤرة صفة جورة و هي مكان بين الدبة و بين نباد ، و المستطير  
المتسلط .

(٢) أخرجه مسلم عن معاذ بن السري عن ابن المبارك و أخرجه من وجه آخر (٨٥/٢) و أخرجه البخاري  
في المجاهد و المتأخر و التفسير .

(٣) أخرجه بإسناد صحيح قاله الحافظ و من طريقه عن (٧٧/٩) قلت أخرجه د عن الصف و أخرجه ب .



رسول الله صلى الله عليه وسلم في بحث قال: أكفكم إن لقيتم فلانا و فلانا لرجلين من قريش سماعا فأخذتموهما فخرقوهما بالنار، فأتيناه نودعه حين أردنا الخروج، قال: إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا و فلانا بالنار، وإن النار لا يعذب بها إلا الله عز وجل فإن وجدتموهما فاقتلوهما<sup>١</sup>.

• ٢٦٤٦ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن ابن أبي نجيح ان هبار بن الأسود أصاب زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء وهي في خدرها فاسقطت، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقال: ان وجدتموه فاجلوه بين حزمي حلب ثم أشعلوا فيه النار، ثم قال: اني لأستحي من [الله -<sup>٢</sup>] لا ينبغي لأحد أن يعذب بعذاب الله، وقال: إن وجدتموه فاقتلوهما<sup>٣</sup>.  
 ١٠. يده، ثم اقطعوا رجله، ثم اقطعوا يده، ثم اقطعوا رجله، فلم تصبه السرية وأصابته قلة<sup>٤</sup> إلى المدينة، فأسلم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له هذا هبار يُسَبُّ ولا يُسَبُّ، وكان رجلا سبّابا، فجلّاه النبي صلى الله عليه وسلم بمشي حتى وقف عليه، فقال: يا هبار مُسَبٌّ من سبتك، يا هبار سُبٌّ من سبتك<sup>٥</sup>.

(١) أخرجه خ من طريق البيث (٩١/٦) ون من طريق عمرو بن الحارث عن بكه .

(٢) سما ناسخ الأصل من كتابه .

(٣) كذا في باب اجساد وفي الاصابة فلم تصبه تلك السرية واصابه الاسلام فهاجر الى المدينة قال المحقق وفيه وهم فانه اسلم بالمجرأة وذلك بعد فتح مكة ولا هجرة بعد الفتح، قلت فاذن لفظ المصنف اول واضح، لكن فيه وهم آخر في قوله قاصبه فقل الى المدينة قاسم وهوواب قاسم ثم اصابه طلع الى المدينة .

(٤) أخرجه ع بن ابن حنينة عن ابن جريح (كذا في الأصل وهوواب ابن أبي نجيح كما هنا) قال - حبت - عن حماد فذكره (٣/الرواة ٤٩ استنبوية) وأخرجه علي بن حرب في نواته وثابت في الدلائل، وغيرهما كلهم من طريق ابن أبي نجيح كما في الاصابة (٥٩٧/٢) .

كتاب السنن (باب ما جاء في حمل الرأس) لسعيد بن منصور

٢٦٤٧ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني صفوان

ابن عمرو، وحرز بن عثمان أن جنادة بن أبي أمية الأزدي وعبادة بن قيس  
الفزاري وغيرهما من ولاية البحر من بسدم كانوا يرمون العدو من الروم  
وغيرهم بالنار ويحرقونهم هؤلاء هؤلاء هؤلاء هؤلاء هؤلاء.

٢٦٤٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

عن المشيخة عن عبادة بن قيس الفزاري أنه كان يغزو على الناس في البحر  
على عهد معاوية وكان يرمي العدو بالنار ويرمونه ويحرقهم ويحرقونه وقال  
لم يزل أمر المسلمين على ذلك.

### باب ما جاء في حمل الرأس

٢٦٤٩ — حدثنا سعيد قال: نا عبادة بن المبارك عن سعيد بن يزيد

عن يزيد بن أبي حبيب<sup>١</sup> عن علي بن رباح عن عتبة بن عامر أنه قدم<sup>٢</sup> على  
أبي بكر الصديق رضي الله عنه برأس يناق الطريق فأنكر ذلك فقال: يا خليفة  
رسول الله! ظنهم يفعلون ذلك بنا قال: فاستان<sup>٣</sup> بفارس والروم؟ لا تحمل  
إلى رأس<sup>٤</sup>، فاما يكفي الكتاب والخبر<sup>٥</sup>.

٢٦٥٠ — حدثنا سعيد قال: نا عبادة بن وهب قال: أخبرني عمرو

(١) في حق من سعيد بن يزيد عن أبي شعاع عن يزيد بن حبيب وهو خطأ، والقواب من سعيد بن يزيد  
أبي شعاع.

(٢) بن عمرو بن قيس وشرحيل بن حنة.

(٣) في حق "أفستان".

(٤) أخرجه حق من طريق الحسن بن الربيع عن ابن المبارك وأخرجه من حديث المارث بن يزيد عن طي  
ابن رباح عن معاوية بن حجاج عن أبي بكر بنظ آخر (١٣٢/٩).

ابن الحارث عن بكر بن سواده أن علي بن أبي رباح حدثه عن عقبة بن عامر الجهني قال: جئت أبا بكر الصديق رضي الله عنه بأول فتح من الشام برؤس، فقال ما كنت تصنع بهذه شيئا، وقال: من أعطاكم الجزية فاقبلوها منه، ومن قاتلكم قاتلوها، فمن قوتوا الجزية من وراء الدرب آخر ما عليكم.

٢٦٥١ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن معمر قال: حدثني صاحب لي عن الزهري قال: لم يحمل إلى النبي صلى الله عليه وسلم رأس قط، ولا يوم بدر، وحل إلى أبي بكر رأس فأنكره، وأول من حملت إليه الرأس عبد الله بن الزبير.

٢٦٥٢ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن عبد الكريم الجزري قال: أتى أبو بكر برأس فقال: بنيتم.

٢٦٥٣ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم وأبي بكر عن الزهري قال: قدموا على أبي بكر برأس يناق الطريق

(١) هو حدى بمعنى الحديث الذي ذكره ابن الأثير عن أبي بكر بنظ آخر وهو قوله "لا تزالون تهزمون الروم فأنا صاروا إلى التذويب وقتل الحرب" وفسره بتفسيرين أولهما بالقبول أنه من العرب ومن الطرق كالتيب من الأجواب بمعنى أن المسالك تنقح قتف الحرب (٢) وقال ابن الأثير كل مدخل إلى الروم فرب قلنى حدى فكأن إذا بلغت العرب بنى مدخل فاحص الروم لمن ينتح لكم ما وراءه والله اعلم.

(٢) زاد في حق "المدية".

(٣) أخرجه حق من طريق الحسن بن الربيع عن ابن المبارك (١٣٢/٩).

(٤) أخرجه حق من طريق الحسن بن الربيع (١٣٢/٩).

(٥) انتهى القائل من رجال التهذيب.

(٦) هو ابن أبي مرزم.

كتاب السنن ( باب تفريق السبي بين الوالد و ولده - الخ ) لسعيد بن منصور  
و برؤس فكتب أبو بكر إلى عامله بالشام أن لا تبعثوا إلى برأس ، إنما  
يكفيكم الكتاب و الخبر .

## باب تفريق السبي بين الوالد و ولده و القرابات

٢٦٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد

- عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم عليه سبي صفتهم ثم  
قام ينظر إليهم ، فإن كانت امرأة تبكي ، قال لها : ما يبكيك ؟ فتقول : يبيع  
ابني ، يبعث ابنتي ، فيردّ إليها ، و قدم عليه أبو أسيد الساعدى بسبي فصّفوا له ،  
ثم قام ينظر إليهم ، فرأى امرأة تبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ قالت : يبيع ابني  
في بني عبس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتركبنّ فلثأيتنّى به كما يبعته ،  
فركب أبو أسيد لجاماً به .  
١٠

٢٦٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن

عطاء أن عمر بن الخطاب كان ينهى عن تفريق ذوى القرابة .

٢٦٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الحكم أن

علياً فرّق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدرك أدرك .

٢٦٥٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الله

(١) أخرج من قصة أبي أسيد فقط من طريق انس بن عياش عن جعفر بن محمد عن أبيه و من طريق ابن

أبي ذئب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده (١٣٦/٩) .

(٢) أخرج ابن ماجه معناه من طريق المساجع عن الحكم عن ميون بن أبي شبيب عن علي و أخرجه من

طريق أبي عاصم النبالي و أبي هريرة كلاهما عن الحكم عن ميون بن أبي شبيب عن علي و حكى عن

أبي ذؤاد أنه قال ميون لم يدرك علياً (١٣٦/٩) .

كتاب السنن ( باب تفریق السبي بين الوالد وولده - الخ ) لمسيّد بن منصور

ابن فروخ عن أبيه أنه قال : كتب إلينا عمر بن الخطاب لا تفرقوا بين الآخرين ولا بين الأم وولدها في البيع ، وقال سفيان مرة : كتب إلى نافع بن عبد الحارث بذلك .

٢٦٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا سليمان التيمي عن طليق

ابن محمد بن عمران قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ملعون من فرق<sup>١</sup> .

٢٦٥٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يونس بن عبيد عن

حميد بن حلال عن حكيم بن عقال<sup>٢</sup> أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كتب إليه : ان يبتاع له مائة اهل بيت ثم يبعث بهم إليه ، وكتب إليه : أن لا تشتري<sup>٣</sup> منهم أحدا تفرق<sup>٤</sup> بينه وبين والدته أو والده .

٢٦٦٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن صفوان بن

عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن بقير عن أبيه قال : لما فتحت مدائن قبرس ، وقع الناس يقتسمون السبي ، و يفرقون بينهم و يبيكي بعضهم على بعض ، فتحتى أبو الدرداء ثم إحتبى<sup>٥</sup> بجماثل سيفه لجعل يبكي ، فأناه جبير بن بقير ، فقال : ما يبكيك يا أبا الدرداء ؟ أتبكي في يوم أعزّ الله فيه الإسلام و أهله ؟ و أذلّ فيه الكفر و أهله ، ف ضرب على منكبيه ، ثم قال : ثكلتك أمك

(١) أخرج ابن ماجه من طريق إبراهيم بن إسماعيل عن طليق بن عمران ( و هو طليق بن محمد بن عمران )

عن أبي بردة عن أبي موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالدة وولدها

و بين الأخ و بين أخيه ( البيهقي ص : ١١٣ )

(٢) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عن عائشة و ابن عمر و عنه صالح و حميد و قتادة و غيره .

(٣) كذا في ص نسخة الخطيب في الموضحين و الاظهر جبهة الكتاب .

(٤) هذا هو الصواب و في ص " احيا " .

كتاب السنن (باب ما جاء في الأسير يدعى إلى الإسلام- الخ) لسعيد بن منصور

يا جبير بن قبيص، ما أهون الخلق على الله إذا تركوا أمره، بينما هي أمة قاهرة ظاهرة على الناس، لهم الملك حتى تركوا أمر الله، فصاروا إلى ما ترى، وإنه إذا سُلط السبيل على قوم فقد خرجوا من عن الله ليست لهم حاجة .

٢٦٦١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن

- عبدالله بن الحسن عن أمه فاطمة بنت حسين قالت : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة إلى مدينة مقنا قال سعيد مقنا هي مدين فأصاب منهم سبايا منهم ضميرة مولى على فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهم فخرج إليهم وهم يكون فقال لهم : بما يكون قالوا : فرقا بينهم وهم إخوة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفرقوا بينهم يعمو جميعا .

## ١٠ باب ما جاء في الأسير يُدعى إلى الإسلام

و غير ذلك

٢٦٦٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

عن ضمرة بن حبيب أن رجلا كان بسق\* على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) أخرجه أحمد في الزهد عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو (ص : ١٤٢) وأبو نعيم في الحلية.

(٢) ذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٣) وقد قال ياقوت أنها قرب اليمامة و صالح فهي صلى الله عليه وسلم لها و البلاذري ذكر مقنا في سياق

خبر تبوك و اليمامة ، فقال و صالح أهل مقنا على ربيع هروكهم ( و لقرونك حسب بصطاء عليه ) و نحوهم ( ص : ٦٦ ) و قال ياقوت في مدين أنها تقع على بحر القلزم بحذاء تبوك .

(٤) قال ابن حجر في الإصابة روى البخاري في تاريخه و الحسن بن سفيان عن طريق ابن أبي قلب عن حسين

ابن عبيدة بن خزيمة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بلم خزيمة و هي تبوك فقال

ما يبكيك قالت يا رسول الله فرق بيني وبين أمي فأرسل إل الذي هذه خزيمة فأتاهه منه يكر . . .

ثم قال و الحديث شامد عند ابن إسحاق بسند متقطع قلت يظهر أن هذا الحديث .

(٥) الباء مهمة القسط في ص و يسق بمعنى يمسح .

كتاب السنن (باب ما جاء في الأسير يدعى إلى الإسلام) لسعيد بن منصور

بمكة من المشركين فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتواعده لئن أظفرك الله به لأقتله، فينا هو بعث يوما سرية، إذ جاء بشير فأخبره أن الله قد أحسن بلاءهم، وأعز نصرهم، وأخبرك يا رسول الله أن الله قد أمكن من فلان، فسرّ بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبلوا به مغلولاً، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بسيف، فسلّته، ثم وضع رداءه عن منكبيه ثم قام إليه شاهراً بالسيف، فقال: أدنوه مني، فأدنوه، فقال: كيف رأيت؟ يا عدو الله! أمكن الله منك، قال: نعم، فلا تقتلني، فاني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنتك رسول الله، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم سرعاً راجعاً حتى جلس مجلسه، ووضع عليه رداءه، وغمد السيف ثم قال: ١٠ خلّوا سبيله إن ربي نهاني أن أقتل المسلمين.

٢٦٦٣ — حدثنا سعيد قال: نا معتمر بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاً إلى خثعم فلما رأوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كَفَسَوا اعتصموا بالسجود، قَتَلَ بعضهم على ذلك، فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم لهم بنصف العقل لصلاتهم، وقال: إني بريء من كل مسلم مع مشرك، قيل: لم يا رسول الله؟ قال لا تريا نارهما. ١٥

(١) طلبوا الصلّة من القتل يظهر علامة الإسلام وهو السجود في الصلوة.

(٢) لفظ ت: أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين.

(٣) كذا في ص على الأفراد وفي ت نزلها على ثلثية وكذا في الحديث قتلت عند المصنف وهو الاظهر

الاños، والحديث أخرجه د وت وابن ماجه موصولاً برواية قيس بن أبي حازم عن حمزة بن

عبد الله ولكن صحح البخاري وأبو حاتم وأبو داود والترمذي والهارثي لرسالة قيس بن -

## كتاب السنن ( باب قتل الأسارى والنهي عن المثلة ) لسعيد بن منصور

٢٦٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان

النهدى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل لا يخاف في الله لومة لائم ؟ قام الضحاك فقال : أنا يا رسول الله ثم عادني الله من رجل لا يخاف في الله لومة لائم ؟ قام الضحاك فأمره بأمره ، وأمره بقتل المقاتلة ، وكان رجلاً إما يحصي وإما يحارب يواردهم الله ، وكان فاضلاً فأصاب الجيش له اثنين ، وأصابوا له إبلاً ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله إني رجل مسلم قال : لا والله حتى لا تواردهم أمنا ولا تروا فلانها والله لا تأخذها حتى تجيء بكنا وكذا .

### باب قتل الأسارى ، والنهي عن المثلة

٢٦٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عيسى عن أبي بكر بن

عبد الله عن عمر بن عبد العزيز أنه أتى بأسير من أرض فارس مجوسي ، فبينا عمر يحاوره قال : أما والله لرُبَّ رجل من المسلمين قد قتلته ، فأمر به عمر فضربت عنقه وقال : لا أستبقه على ما قال .

— أبي حاتم . وكذا في من رسم " ترايا " وقياس ترايا كانت واحدة ترايا واستاد

الفران إلى الفارجل ، يقال ترايا أي تقوم إذا رأى بجمع جندا وترايا أي ظهر حتى رأيه .

(١) كذا في من والطاهر " وكان رجل " .

(٢) كذا في من والصباب عندي لا تواردهم الله يعني لا ترد الله الذي يردهه .

(٣) يعني تجيء بكنا وكذا فتتصلى ، والوجه القديمة تنويراً فيها لرى .

(٤) هو انسان قدامي . (٥) هذا هو الصواب عندي وفي من " لقب " .

(٦) أخرج ص من ص من رجل كان يمرض عمر بن عبد العزيز قال ما رأيت عمر بن عبد العزيز قتل

أسيراً قط إلا واحداً من قترك . قال صي بأسرى من قترك فأمرهم أن يقتلوا . قال رجل من

جدهم : يا أمير المؤمنين لو رأيت هذا لأحدم . وهو يقتل في المسلمين لكثير يكلوك عليهم .

قال فدعوك فقتله فقام قتله (٧) باب قتل أهل قترك صبراً .



٢٦٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أمية بن يزيد القرضي أن رجلا من المسلمين جاء بأسير مظلومة يده إلى عنقه إلى حبيب بن مسلمة وهو على غذائه، فقال له حبيب اجلس فأصب من هذا الغداء، فجلس فتناول عرقا من لحم، فنأوله الأسير فرآه حبيب، فقال مالك فأتاك الله لقد أردت أن تمحرّم علينا دمه .

٢٦٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن ابن يعل أنه قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، فأنى بأربعة أعلاج من العدو، فأمر بهم فقتلوا صبرا بالنبل، فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصاري فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر، فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها، فبلغ ذلك عبد الرحمن ابن خالد بن الوليد فأعتق أربع رقاب .

٢٦٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مجالد عن الشعبي قال : كانت الأسارى يوم بدر أحدى ٢٠ وسبعين، و القتلى تسعة وستين، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقية بن أبي معيط فضربت عنقه فكان القتلى سبعين و الأسارى سبعين .

٢٦٦٩ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن

(١) ذكره ابن أبي سالم وقال روى عنه أيوب بن سويد وبقية بن الوليد وابن المبارك .

(٢) أخرجه عن من طريق ابن إسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أمية بن عبد بن يعل عن أبي أيوب الطول ما حذا وأخرجه عن طريق يزيد بن حبيب عن بكير بن أمية عن عبد بن أبي أيوب مختصرا . (٧١٨)

(٣) في من "أحد وسبعين" .

كتاب السنن ( باب قتل الأسارى والنهي عن المثلثة ) لسعيد بن منصور

الزهري أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى بأسارى قسمهم ولم يقتل منهم أحدا .

٢٦٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا حيد الطويل عن أنس

ابن مالك قال : لما انتح أبو موسى تنتر فأتى بالمرمران أسيرا ، قدمت به

على عمر بن الخطاب ، فقال له مالك ، قال المرمران ميت أتكلم أم

بلسان حتى ؟ قال له : تكلم فلا بأس ، قال المرمران : إنا وإياكم معاشر العرب

كنا ما خلى الله بيننا وبينكم لم يكن بنا يدان ، فلما كان الله معكم لم يكن

لنا بكم يدان ، فأمر بقتله . قال أنس بن مالك ليس إلى ذلك سبيل قد أمت

قال : كلا ، ولكنك ارتشيت منه ، وفلت وفلت ، قلت يا أمير المؤمنين !

١٠ لس إلى قتله سبيل ، قال : ويحك أنا أستحيه بعد قتله البراء بن مالك ، وجزأة

ابن ثور ، ثم قال عمر : هات البينة على ما تقول ، قال له الزبير بن العوام :

قد قلت له تكلم فلا بأس ، فدرأ عنه عمر القتل ، وأسلم ، فعرض له عمر في

العطاء على ألف أو ألفين ، الشك من هشيم .

٢٦٧١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم

١٥ عن يحيى بن جابر قال : أتى حصين بن نمير السكوني وهو على الناس بأرض

الروم بأسير وهو على غدائه ، فتأوله بعض القوم عرقا من اللحم ، فرآه حصين

يأكل ، قال : كيف قتله وطمعنا بين أستاذنا غلى سيده .

(١) كذا في ص و ققياس "أق" .

(٢) في ص ملك ، و قد حق تكلم .

(٣) في ص "خلا" . (٤) في ص "أمة" .

(٥) أخرجه حق من طريق القتيبي عن حيد الطويل (٢٦٧) .

كتاب السنن (باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه - الخ) لسعيد بن منصور

٢٦٧٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يتعاطين أحدكم أسير صاحبه إذا أخذه فيقتله .

باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه

وسلم والصنى

٢٦٧٣ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مطرف الحارثي قال : سألت الشعبي عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصنى قال : أما السهم فكان سهمه كسهم رجل من المسلمين ، وأما الصنى فكانت له غرة يصطفيها من المغنم .

٢٦٧٤ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مطرف عن الشعبي قال : سئل عن الصنى قال هو علو من المال يتخير به رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٢٦٧٥ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا خالد الحذاء عن ابن سيرين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى يوم خيبر صفة بنت حبيش .

٢٦٧٦ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي طلحة : اتقس لى غلاما من غلمانكم يخضنى<sup>٢</sup> ، حين خرج إلى خيبر ، فخرج بي

(١) أخرجه أحمد والطبراني من حديث مرة بن جندب مرفوعا لا يتعاطى أحدكم أسير لبيبة فيقتله قال الميثمي فيه إسماعيل بن ثعلبة وهو ضعيف كذا في الروايات (٣٣٣/٥) .

(٢) أخرجه د عن محمد بن كثير عن سفيان وثقه كان لبي صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصنى أن شاء هذا وإن شاء لمة وإن شاء فرسا يقتلوه قبل الخس ودوى عن ابن سيرين أن الصنى يؤخذ له رأس من الخس قبل كل غنم (ص : ٤٢١) .

(٣) كذا في الصحيح وفي ص "الهدى" وهو من سور الفلاح .

كتاب السنن (باب ما جاء في سهم النبي صلى الله عليه - الخ) لسعيد بن منصور

- أبو طلحة مردقي وأنا غلام قد راهقت الحلم ، فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل ، فكنت أسمعه كثيرا يقول : اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، و ضلع الدين و غلبة الرجال ، ثم قمنا خيرا ، فلما فتح الله الحصن ذكر له جمال صفة بنت محبي بن أخبط ، وقد قتل زوجها وكانت عروسا ، فاصطفاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه ، فخرج بها حتى بلغنا سدّ الصهباء حلت ، فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال : آذن من حولك ، فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم علي صفة ، ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمحوي<sup>٢</sup> لما وراه بعباءة ، ثم يجلس عند بيرة فيضع ركبته ، فتضع صفة رجلها على ركبته حتى تركب ، فرنا حتى إذا أشرقا على المدينة نظر إلى أحد ، فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ، ثم نظر إلى المدينة . قال : اني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم به إبراهيم مكة . اللهم بارك لهم في مدم وصاعهم<sup>١</sup> .
- ١٠

٢٦٧٧ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم قال :

- يقسم الخنس على خمسة أخماس وسهم الله والرسول واحد .
- ١٥

٢٦٧٨ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عوافة عن موسى بن أبي عائشة

(١) ضلع الدين قوله .

(٢) سقطت كلمة " انا " بعد " حتى " .

(٣) قال ابن الأثير الضحوة ان يدير كمال حول ستام البير ثم يركبه .

(٤) أخرجه البخاري من طريق ابن وهب وغيره من يعقوب في الجهاد والقتال وغير ذلك

وسبكه في الجهاد ثم وأخرجه د عن المصنف .

كتاب السنن (باب ما جاء فيما تنفل النبي صلى الله عليه وسلم) لسعيد بن منصور

قال: سألت يحيى بن الجوزي عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم من الخمس فقال  
خمس الخمس.

٢٦٧٩ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا اشعث عن ابن سيرين

قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضرب له سهم من الغنائم شهد  
أو غاب.

٢٦٨٠ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا خالد الحذاء عن عبد الله

ابن حقيق قال: أخبرني رجل من بلقين<sup>١</sup> عن رجل منهم أنه أتى النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو محاصر وادي القرى فقال: يا محمد! إلى ما تدعو، قال:  
إلى الله وحده، قال: فهذا المال هل أحد أحق به من أحد، فقال خمس لله  
١٠ وأربعة أخماس لمؤلاي<sup>٢</sup> يعني أصحابه وان اتزع من جنبك سهم فليست أحق به  
من أحد<sup>٣</sup>.

## باب ما جاء فيما تنفل النبي صلى الله عليه وسلم

٢٦٨١ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: تَنَفَّلَ رسول الله صلى الله عليه

(١) أخرجه د من طريق ابن هرون عن ابن سيرين في كتاب الخراج والقي والامارة.

(٢) أي من بني هاشم.

(٣) أخرجه ح من طريق بديل بن ميسرة وعلاء بن وهب بن الخريص عن عبد الله بن حقيق عن رجل من

بلقين قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر "عن رجل منهم" وفي آخره قلت فإحد أولي

به من أحد قال لا ولا سهم تستخرجه من جنبك ليس أنت أحق به من أنبيك للمسلم (١٢/٨) و

(٢٦٨١) و (٢٦٨١) قال ح رواه موسى بن طراد عن حماد بن زيد قتال في الحديبية كان ربيعت

بهم في جنبك فاستخرجه قلت أنت أحق به من أنبيك للمسلم قال وفي ذلك بيان ما روينا (٢٦٨١).

(٤) أي أخذت زكاة عن سهم.

وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر<sup>١</sup>.

٢٦٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة أن سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار كان لأبي العاص بن مُبته قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر و تسَلَّحه .

### باب العمل فيما أصابت السرية

٢٦٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن أبي النضر أن عوف بن مالك الأشجعي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، انى أعاف أن لا أراك به يومى هذا ، فأوصنى ، قال : عليك بجبل الخمر<sup>٢</sup> ، قال : وما جبل الخمر ؟ قال : أرض المحشر ، فأوصاه ، ثم قال : إياك وسرية الفل ، فانهم إن يلقَوْا يَفِرُوا وإن يَفْتُلُوا يَفْتُلُوا .

٢٦٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن هشام عن الحسن قال : إذا تسرّت<sup>٣</sup> السرية بإذن الإمام لهم ما أصابوا ، وإذا تسرّت السرية بغير إذنه خسمهم وكانوا كالتاس<sup>٤</sup>.

(١) أخرجه ت عن هشام عن أبي الزناد وأخرجه ابن ماجه أيضا وأخرجه ابن سعد عن الهف .  
(٢) الخمر بالتحريك قصر المكف ، وما وراءك من شعر قال ابن الأثير فسر جبل الخمر بجبل بيت المقدس لكثرة ثمره قلت وقد ورد في حديث ميمونة أن بيت المقدس لارض المحشر .  
(٣) خرجت في القزو .

(٤) أخرجه ص من الكبرى عن هشام عن الحسن بنظ اوضح وهو اذا خرجت السرية بإذن الامام لا اصابوا من شيء عساه الامام ، وما بقى فهو تلك السرية ، ولا يخرجوا بغير اذنه عساه الامام وما بقى بين الجيش كلهم ( ٢ / ص : ٢٤١ خطبة ) .

٢٦٨٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال :  
إذا تسرت ' السرية فإن شاء الإمام قتلهم وإن شاء خسمهم ' .

٢٦٨٦ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا أشعث بن سوار عن  
الحسن قال : لا تسرى السرية إلا بإذن أميرها وما قتلهم من شيء فهو لهم .

٢٦٨٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عرواة عن منصور عن إبراهيم في  
السرية تسرى قال : إن شاء الإمام قتلهم قبل الخس وإن شاء خسمهم .

٢٦٨٨ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا يونس عن الحسن قال :  
كان الإمام ينفل الرجل ، و السرية كذلك .

### باب النفل والسلب في الغزو والجهاد

٢٦٨٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا أبو إسحاق الشيباني ١٠

عن محمد بن عبيد الله الثقفي عن سعد بن أبي وقاص قال : لما كان يوم بدر  
قتلت سعيد بن العاص ، وأخذت سيفه وكان يسمى ذا الكتيفة ، فجئت به  
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قُتل أخى عتبة قبل ذلك ، فقال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فاطرحه في القبر قال : فرجعت وبني  
١٥ ما لا يعلوه إلا الله عز وجل من قتل أخى وأخذ سلمي ، فجاوزت إلا

(١) خرجت في الغزو .

(٢) أخرجه ص عن الثوري عن منصور ( ٣٢ ص : ٢٤١ خطبة ) .

(٣) كذا عد البغوي أيضا والصواب العاص بن سعيد بن العاص قاله ابن حجر في الإصابة ( ٣١/٣ ) .

(٤) وفي تفسير البغوي ذا الكتيفة ولم يذكره ابن الأثير لا في الكاف مع كذا ولا في الكاف مع كذا .

(٥) كذا في ص والصواب صير كافي الإصابة وهذا عندي من أرقام بعض ردة الكتاب .

كتاب السنن (باب النفل والسلب في الغزو والجهاد) لسعيد بن منصور  
 قريبا حتى نزلت سورة الأنازل، فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:  
 اذهب فخذ سيفك.

٢٦٩٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: انا حجاج بن أرطاة عن  
 نافع أن ابن عمر بارز رجلا يوم اليمامة فقتله فسلم له سلبه.

- ٢٦٩١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا إسماعيل بن أبي خالد  
 عن قيس بن أبي حازم قال: رأيت عمرو بن معدى كرب يوم القادسية وهو  
 يحرص الناس على القتال وهو يقول: يا أيها الناس كونوا أسدا أسدا اغناشاه  
 انما الفارسي تيس إذا القا يتركه فبنا هو كذلك اذ برأ له أسوار من  
 أساور فارس بنشابه قتلناه يا أبانور ان هذا الأسوار قد برأ إليك بنشابه  
 فأرسل الآخر بنشابه، فأصاب سية قوس عمرو، فكسرتها، فحمل عليه عمرو ١٠

(١) أخرجه م وت وغيرهما أصل الحديث وأخرجه البغوي من طريق محمد بن عبيد الله التقي بهذا السياق  
 وفيه "قتل اخي صيد" وهو الصواب فان صيد بن أبي وقاص هو الذي استشهد بدير مسلما وهو  
 اصغر من سعد، واما حجة بن أبي وقاص فقد قتل كافرا بعد وفاة احد وقيل فيها ولا يصح  
 راجع الاصابة (٣١٢/٢ و ١٦١) وأخرجه البغوي عن ابن التقي وابن وكيع عن أبي معاوية وفيه  
 ايضا قتل اخي صيد (١٩٩/١).

(٢) كذا في ص هذه الفقرة وفي الروايات "كونوا اسدا اسدا" هنا نقابا اما الفارسي قيس لنا في يتركه  
 وفي الاصابة "كونوا اسودا اسدا" فان الفارسي لنا في رعبه قيس "وهذا واضح واما ما في ص  
 والروايات فلا شك ان بعض الكلمات في كل واحد منها عرفت، والاترب الى الصواب ما في  
 الروايات الا قوله "قيس" فصرابه تيس كما في ص وتاريخ ابن كثير، والا قوله "هنا نقابا"  
 ولم اتد الى صوابه.

(٣) برأ الرجل برعه سنده اليه وجاء له - وفي الروايات يرى له وهو صلب.

(٤) بجم الممورة وكسرهما ثابت على غير القوس والراي بالسهم وهذا القوس للتأكد والجمع اساور  
 واساوره.

(٥) سية قوس بكسر السين وفتح الياء ما صفت من طرفها.



كتاب السنن ( باب النفل والسلب في الغزو والجهاد ) لسعيد بن منصور

فلطمه، فذقّ سلبه، فصرعه، ونزل إليه، فقطع يديه، وأخذ سوارين كانا عليه  
و يلقا<sup>١</sup> من ديباج ومنطقة فسُلم ذلك له<sup>٢</sup>.

٢٦٩٢ — حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن الأسود بن قيس  
عن شبر<sup>٣</sup> بن علقمة قال: بارزت رجلا يوم القادسية قتلته، وأخذت سلبه،  
فأتيت به سعدا فخطب سعد أصحابه، ثم قال: إن هذا سلب شبر هو خير من  
اثنى عشر ألفا، وإنا قد قتلناه إياه<sup>٤</sup>.

٢٦٩٣ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الأسود بن قيس سمع رجلا  
من قومه يقال له شبر بن علقمة قال: بارزت رجلا من أهل فارس يوم  
القادسية فبلغ سلبه اثنا عشر ألفا فقتلته سعد<sup>٥</sup>.

٢٦٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا شريك عن عبد الكريم الجزري عن  
عكرمة أن يهوديا قال: يوم خيبر هل مبارز، فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: أبرز له يا زبير، فقالت صفية: واحدى<sup>٦</sup> يا رسول الله، قال: نعم؛

(١) البلق القباء، قارية.

(٢) أخرجه الطبراني ورجاه رجال الصحيح قاله الميمني (٢٢٧/٥) ونصه عوف في المطبوعة وأخرجه ابن  
أبي شيبة وابن عاصم وابن السكن وسيف بن عمر والطبراني وغيرهم بسند صحيح قاله ابن حجر في  
الإصابة (١٩/٣) وذكره ابن كثير في تاريخه (٤٥/٧).

(٣) في ص "شبر" خطأ وابن شاكر المصري أيضا أتمد بشر في النقل (٢٢٦/٧) ولم ينتبه أنه خطأ،  
راجع ترجمة بشر بن طقمة في المرح والتعديل.

(٤) أخرجه عن كذا ذكر.

(٥) هذا هو الصواب وفي ص "سعيد"، وقد أخرجه عن طريق الخفاف عن ابن عينة (٢١١/٦)،  
وأخرجه الطحاوي عن يونس عن ابن عينة وفيه أيضا شبر بن طقمة خطأ (١٤١/٧).

(٦) في ص "حدى".

كتاب السنن ( باب النفل والسلب في الغزو والجهاد ) لسعيد بن منصور

فبرز له قتله فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه<sup>١</sup>.

٢٦٩٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمر بن

كثير بن أظح عن أبي محمد عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قتله سلب رجل قتله يوم حنين ولم يخمس .

٢٦٩٦ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا يحيى بن سعيد عن عمر

ابن كثير بن أظح قال : أخبرني أبو محمد الأنصاري وكان جليسا لأبي قتادة  
قال سمعت أبا قتادة يقول : لما انكشف المسلمون يوم حنين رأيت عمر بن  
الخطاب رضي الله ، قلت ما هذا ؟ قال أمر الله ثم ان الناس تراجعوا بعد ،  
فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حلقة من أصحابه ، فسمعت يقول :

- ١٠ من أقام البيعة على قتل قتله ، فله سلبه ، وقد كنت رأيت رجلا من المشركين  
يحمل<sup>٢</sup> رجلا من المسلمين ليقته ، فأتيته من خلفه ، فضربت يديه قطعتهما ،  
فال علي فاحتضني ، قلت لأموتن<sup>٣</sup> ، ثم اته تحال عني ففرفت أنه قد نزع ،  
فلما تركني ملكت عليه بالسيف ، فضربت عنقه ، فسمعت النبي صلى الله عليه  
وسلم وهو يقول من أقام البيعة على قتل قتله فله سلبه ، فسمعت فنظرت ،  
قلت من يشهد لي ؟ فجلست ، ثم إني قت الثانية ، فنظرت قلت : من يشهد لي ؟  
١٥ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما لك يا أبا قتادة ؟ قلت : يا رسول الله  
قطعت يد رجل من المشركين وقلته ، وليس لي بيعة على قتله ، فقال رجل :

(١) أخرجه عن طريق سفيان عن عبد الكريم (٢٠٨٦) وأخرجه عاب عن الهروي عن عبد الرحمن

(كنا في الاستبرية والمواب عبد الكريم) عن مكرمة (٢٠٨٦) من (٢٧٤ خطبة) .

(٢) أي يمنع وفي الصحيح ولا رجلا من المسلمين .

كتاب السنن ( باب النفل والسلب في الغزو والجهاد ) لسعيد بن منصور

صدق يا رسول الله ، وإن سلب هذا الذي يذكر لمتى ، أو قال لمتى ، قال أبو بكر للرجل : والله ما ذاك لك ، رجل يقاتل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن المسلمين ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صدق أبو بكر ، ادفع إليه سلبه ، فأخذت السلب فكان أول مخرف أصبه من المدينة لمن ثمن ذلك السلب<sup>١</sup> .

٢٦٩٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

عن<sup>٢</sup> عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال : غزونا غزوة إلى طرف الشام فأمر علينا خالد بن الوليد ، فأنضم إلينا رجل من امداد حير يأوى إلى رحلتنا وليس معه شيء إلا سيف له ، ليس معه سلاح غيره ، فحر رجل من المسلمين جزورا فلم يزل يحتال حتى أخذ من جلده كهية المجنة ، ثم بسطه على الأرض ، ثم أوقد عليه حتى جفت ، فجعل له ممسكا كهية الترس ، قضى لنا أن لقينا عدونا ، وفيهم أخلاط من الروم والعرب من قضاة قاتلونا قتالا شديدا ، وفي القوم رجل من الروم على فرس له أشقر ، و سرج مذهب ، ومنطقه ملطخة<sup>٣</sup> وسيف مثل ذلك ، فجعل يحمل على القوم ويغريهم<sup>٤</sup> ، فلم يزل ذلك الممدى يحتل<sup>٥</sup> لذلك

(١) حاط من نفل .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ و الترمذي عن طريقه .

(٣) في من " بن " خطأ .

(٤) أي صوفة .

(٥) كذا في من أي يحض عليهم والمصواب عندى يرى بالفاء كافي م و د أي يبالغ في التكاية والقتل .

(٦) أي يمدح ويكفر له ويحتال قتله يقال اشتغل لاسر له القوم تجمع لما .

- الروى حتى مرّ به ، فاستغفاه ، فحرب عُرُقوب<sup>١</sup> فرسه بالسيف ، ثم وقع  
 و اتبعه ضربا بالسيف حتى قتله ، فلما فتح الله الفتح أقبل يسلب السلب و قد  
 شهد له الناس أنه قاتله ، فأعطاه خالد بعض سلبه و أمسك سائرَه فلما رجع  
 إلى رحل عوف ذكر ذلك له ، فقال عوف : ارجع إليه فليعطك ما بقي ،  
 ٥ فرجع إليه فأبى عليه . فبقي حتى أتى خالد فقال : أما تعلم أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ، قال : بلى ، قال : فما منك أن تدفع  
 إليه سلب قتيله ؟ قال خالد : استكثرته له ، فقال عوف : لئن رأيت وجه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لأذكرن ذلك له ، فلما قدم المدينة بعثه فاستعدى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا خالد<sup>٢</sup> و عوف قاعد<sup>٣</sup> ، فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : ما منك أن تدفع إلى هذا سلب قتيله ، قال : استكثرته  
 ١٠ يا رسول الله ، قال : فادفع إليه قال : فرّ بعوف ، فجرّ عوف بردائه<sup>٤</sup> ، ثم  
 قال قد أنجزت لك ما ذكرت لك من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
 فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستنضب ، فقال : لا تعطه يا خالد !  
 لا تعطه يا خالد اهل اتم تاركوا<sup>٥</sup> لي أمرائي ، انما مثلكم كتل رجل استرعى  
 إبلًا و غنما ، فرعاها ثم تحين سقيها ، فأوردها حوضه ، فشرعت فيه فشربت  
 ١٥ صفوه و تركت كدره ، فصفوة أمره لكم و كدره عليهم ،

(١) استحق فلانا بالصا إلى جلد من غلته و ضرب قتاه بها ، و المعنى هنا جلد من غلته فقط .

(٢) حسب فليط فرق السلب .

(٣) كذا في المتن لأحد (٣١/١) و في ص " قال عوف بردائه " .

(٤) و في د " تاركون لي " .

(٥) أخرجه م ذ و أحمد عن طريق الوليد بن مسلم عن صفوان و ليس عدم و د و إذا تلوذع و جلان الخ .

كتاب السنن ( باب النفل والسلب في الفزو والجهاد ) لسعيد بن منصور

وإذا تنازع رجلان في القتل وكل واحد منهما يقول أنا قتله وليس  
بالطع رمق ولاينة لواحد منهما فالسلب بينهما ، وإن كان بالطع رمق فالسلب  
لن قال الطع أنه قتله .

٥ ٢٦٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش مرة أخرى عن  
صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك  
الأنصبي وعالدة بن الوليد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل  
ولم يخمس السلب .

٢٦٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن رافع  
عن الزهري قال : بارز علي رضي الله عنه رجلا من اليهود يقال له مرحب ،  
١٠ قتله وأخذ سلبه .

٢٧٠٠ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو  
ابن الحارث عن بكير بن سليمان حدثه أنهم كانوا مع معاوية بن شدج في  
غزوة بالمغرب فقتل الناس ، ومنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم  
يردد ذلك أحد غير جيلة بن عمرو بن الأنصاري .

٢٧٠١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن

(١) كذا في ص من قوله وإذا تنازع إل هنا موصول بما قبله ، ولا أدراك أنه تمام إثر آخر بقط أوله ،  
واضح أن يكون هذا الكلام نسخة كلام حرز بن عثمان الآتي في " باب القوم يتنازعون في القتل  
لن يكون سلبه " .

(٢) أخرجه د من المصنف ( ص : ٢٧٢ ) .

(٣) وفي رواية أخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى عليه عهد بن سلة كافي عن ( ٢٠٩٦ ) .

كتاب السنن ( باب النفل والسلب في الفزو والجهاد ) لسعيد بن منصور

مكحول عن زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفل الثلث في بدائه .

٢٧٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد

عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب بن مسلمة قال : قل

- رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلث والرابع ، قال عبيد الله : فسمنى سليمان ابن يسار اذكر هذا الحديث فقال الرابع في بدائه و الثلث في رجعه .

٢٧٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن

يزيد بن تميم عن مكحول قال : سألت الحلج بن عبد الله التضرى عن النفل

فقال : قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثلث والرابع ولم يمتنى أن أسأله

١٠ من يُسنده إلا لإجلاله .

٢٧٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن

عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتلهم في سرية

خرجوا فيها قبل نجد فقتلوا ابلا كثيرة فقتلهم ببيرا ببيرا ، وكانت سهامهم

اثني عشر ببيرا ، ولم يكونوا خرجوا على قتل شيء .

٢٧٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن محمد بن عثمان

عن رجاء بن حيوة ، و عبادة بن نسي ، و عدى بن عدى الكندى ، و مكحول ،

(١) أخرجه د من طريق ابن وهب عن مكحول و محمد بن كثير عن سفيان عن يزيد بن يزيد بن ربيعة

” بد الخس “ .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ و الشيخان من طريقه عن نافع عن ابن عمر .

(٣) معناه عدى انه لم يكن في صلى الله عليه وسلم شرط لم ان يقتلهم شيئا .

وسليمان بن موسى، ويزيد بن يزيد بن جابر، ويحيى بن جابر، والقاسم بن عبد الرحمن، ويزيد بن أبي مالك، والمتوكل بن الليث، وابن عتيبة، والمجاري، أنهم كانوا يقولون لا قتل إلا في أول المعركة.

٢٧٠٦ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد

ابن المسيب قال: ما كانوا يقتلون إلا من الخس.

٢٧٠٧ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن

عروة عن أبيه قال: قالت لى عائشة: يا ابن أختي قتل عمر بن الخطاب أخى عبد الرحمن بن أبي بكر ليل بنت الجودي وكانت من سبي دمشق، فرأيتها عندى ما أعرف لها قيمة من جلالها وفضلها وحسنها.

## باب ما يخمس من النفل

١٠

٢٧٠٨ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا ابن عون وبونس وهشام

عن ابن سيرين أن البراء بن مالك بارز مرزبان الزارة<sup>١</sup> بالبحرين<sup>٢</sup> فظلمته، فذق صلبه فصرعه، و نزل إليه فقطع يده، وأخذ سواريه و سلبه، فلما صلى

(١) كنا في ص و الصواب عندى "البحرين".

(٢) قال ابن شاذان مرزبان بن مالك بارز مرزبان الزارة<sup>١</sup> بالبحرين<sup>٢</sup> فظلمته، فذق صلبه فصرعه، و نزل إليه فقطع يده، وأخذ سواريه و سلبه، فلما صلى

(٣) وفي الإصابة أن لمرزبان الزارة يوم تسر من بلاد فارس سنة عشرين، واستشهد في ذلك الوقت وقيل سنة ثلاث وعشرين، وهو أخو قيس بن مالك لآية وقيل لآية وله وفيه نظر، قلت وقال ياقوت: من الزارة مروية بالبحرين، والزارة قرية كبيرة بها ومنها مرزبان الزارة، وله ذكر في الفتوح، وقصته الزارة في سنة ١٢ من أيام أبي بكر الصديق وصورها، وقال أبو أحمد العسكري: الخط والزارة والتلفيق قري بالبحرين وهر (١/ ١٣٦ طبع بيروت) والصواب أن الزارة لم تقع في أيام أبي بكر بل في أول خلافة عمر صرح به الجلائدى، ويؤيده هذا الخبر.

عمر الظهر أنى أباطمة في داره فقال: إنا كنا لا نخمس السلب، وإن سلب البراء قد بلغ مالا، فإنا خامسه فكان أول سلب خمس في الإسلام سلب البراء.

- ٢٧٠٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس بن عبيد عن أنس بن مالك أن سلب البراء بلغ نحواً من ثلثين ألفاً أو نحواً من ذلك.<sup>٢</sup>
- ٢٧١٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: أنا يونس عن ابن سيرين قال: رأيت سوار المرزبان في يد بعض نساء أنس بن مالك.

- ٢٧١١ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي قال: لما أقبل عمر بن عبد العزيز الجيش الذين كانوا مع مسلمة كسر مركب بعضهم فأخذ المشركون ناساً من القبط وكانوا خدماً لهم، فخرجوا يوماً إلى عيدهم وختلفوا القبط في مركبهم، وشرب الآخرون، ورفع القبط القطع، وفي المركب متاع الآخرين وسلاحهم فلم يعضوا قلعهم حتى أتوا بيروت فكتب ذلك إلى عمر بن عبد العزيز فكتب عمر: فقلوهم المركب وما فيه وكل شيء جاؤا به إلا الخمس.

= وقد روى البلاء عن خلف الدار وغان عن هشيم، وهذا كله يدل على أن مرزبان الدولة قتل في أول خلافة عمر لا في يوم تسقط كما في الإصابة.

- (١) كان أبو طمة كبير أسرة البراء و زوج أم أنس أخيه.
- (٢) أخرجه عن طريق ابن المبارك عن هشام ومن طريق حماد بن زيد عن أيوب كلاًهما عن ابن سيرين عن أنس بن مالك وأخرجه من حديث قتادة عن أنس أيضاً (٣١٠/٨ و ٣١١) وأخرجه البلاء (ص: ٩٣).
- (٣) أخرجه عن طريق هشام عن ابن سيرين ومن حديث قتادة عن أنس - وأخرجه الطحاوي عن طريق أيوب عن ابن سيرين (١٣٢/٧).
- (٤) تلح السنية بالكسر - تراها.



٢٧١٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إبراهيم بن أبي  
أبي عتبة عن مكحول قال : السلب مقيم وفيه الخس .

٢٧١٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو عروادة عن أبي الجوزية عن من  
ابن يزيد قال : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدى ، وعاصمت  
إليه فألقنى وخطب على فأكنى<sup>١</sup> ، قال من : لا تحمل غنيمة حتى تقسم ،  
ولا يحمل قل حتى يقسم على الناس حقه واحده<sup>٢</sup> ، فإذا قسم حلّ لى أن  
أعطيك<sup>٣</sup> .

### باب ما لا نفل فيه والعمل به

٢٧١٤ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا حسين بن عبد الرحمن  
عن من شهد القادسية قال : لما كان بعد القتال بينا رجل يقتل إذ لحس الماء  
والتراب من تحت قدميه عن لبنة من ذهب ، فأتى بها سعد بن أبي وقاص ،  
فأخبره فقال : اجعلها فى مغنم المسلمين .

٢٧١٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن هشام بن الناز

(١) قوله ابن حجر للبخارى راجع الإصابة (٤٥/٢) .

(٢) كذا فى ص . ١٥

(٣) كذا فى ص وأخرج من طريق محمد بن عبيد عن أبي عروادة عن ماسم عن أبي الجوزية قال وجدت  
جرة خضراء فى إمارة معاوية فى أرض الصدو وطينا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من بني سليم يقال له من بن يزيد فأنهت بها قسمها بين الناس وأعطى مثل ما أعطى رجلا منهم  
ثم قال لو لا أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ورأيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لا قل إلا بعد الخس لأعطيك وأخذ يرض على من نصبه فأهت وقلت  
ما أنا بأحق به منك (٣١٤/٨) .

كتاب السنن (باب القوم يتنازعون في القتل لمن يكون سلبه) لسعيد بن منصور

عن مكحول قال: لا سلب لأحد إلا لمن أسر علجا، أو قله، فأما من لم يقتل أو يأسر فلا سلب له، ولا يكون السلب في يوم مزينة ولا فتح، ويصلح من السلب الثياب، والسلاح، والمنطقة، والدابة، وما كان مع العلاج من فضل بعد هذا فلا سلب فيه إلا ما كان على ظهر العلاج، ولا سلب في السلعة يعني المال.

٢٧١٦ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن محمد بن عثمان قال:

سمعت رجاء بن حيوة وعبادة بن نسي ومكحولا وسليمان بن موسى ويحيى ابن جابر لا قتل في ذهب . . . . .<sup>١</sup>

٢٧١٧ — حدثنا سعيد قال: نا ابن . . . . .<sup>٢</sup> عن رجاء بن حيوة،

و ابن عدي، ومكحول، والقاسم بن عبد الرحمن، ويزيد بن أبي مالك، ويحيى ١٠ ابن جابر قالوا: الخمس من جملة الغنيمة، والغنل من بعد الخمس، ثم الغنيمة بين السكر بعد ذلك.

## باب القوم يتنازعون في القتل لمن يكون سلبه

٢٧١٨ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: سألت حريز<sup>٣</sup>

ابن عثمان عن الرجل يقتل الرجل ويجهز عليه<sup>٤</sup> آخر قال: السلب للذي ١٥ قله إذا جرحه، وليس للذي أجهز عليه شيء كذلك قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سلب أبي جهل.

(١) لعل الصواب حريز بن عثمان.

(٢) طاحت الكلمة التي كانت هنا في طرف الورقة، حين تصفها القاموس.

(٣) في ص "حريز" خطأ.

(٤) شد عليه وأسرع وأتم قتله.

٢٧١٩ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عيش عن هشام بن الغاز عن مكحول قال : إذا قتل الرجل رجلا من العدو وأجهز عليه غيره فسلبه لمن قتله أو عقره .

### باب ما جاء في الغلول

٢٧٢٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو أن رجلا كان على قتل النبي صلى الله عليه وسلم يقال له كركرة فات ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه في النار فظفروا فوجدوا عنده كساء قد غلته .

٢٧٢١ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن شيبة بن نصاح مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثه عن خالد بن مغيث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لقد رأيت مؤمرا من متلفي في خيلة في النار يريد أسود غل يوم حنين .

٢٧٢٢ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن محمد بن إسحاق عن يزيد

(١) في ص " لجلز " والحواب عدى " أجهز " .

(٢) أخرجه البخاري عن ابن المنذر عن سفيان .

(٣) بالثنين المصعة والمثقة ووقع في ص بالهجمة والمثقة القوقانية والمرحمة ، خطأ .

(٤) في الإصابة " من القتل " .

(٥) كذا في ص أي يريد غلاما أسود قد قتل يوم حنين وفي الإصابة معروا إلى ابن أبي ماسم " يريد الذي

قتل يوم خيبر " (١١٢/١) ، ولعل القاصص صفة في ص فكتب حنين ، وقرمان إن كان هو قرمان

ابن الحارث المذكور في الإصابة (٣٣٥/٢) فلا يصح لانه مذكور في وقعة احد ، والذي مات في خيبر

و قد قتل يوم كركرة كما في الصحيح أو مدمم كما في د وغيره .

ابن أبي حبيب عن أبي مرزوق<sup>١</sup> مولى مُجَيْبٍ من خَشِ الصَّعْنَانِي قَالَ : فَخَا  
مدينة بالمغرب يقال لها جربة<sup>٢</sup> قَامَ فِينَا رُوْفَعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ : لَا  
أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ حُتَيْنَ<sup>٣</sup> : مَنْ  
كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَهْأُ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا بِحَيْضَةٍ ،  
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَبِيعُ<sup>٤</sup> نَفْسِيهِ مِنَ الْمُخْتَمِ حَتَّى يَقْبِضَهُ ،  
وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَرْكَبُ دَابَّةً مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى  
[ إِذَا - ]<sup>٥</sup> انْجَفَظَ رَدَّعَا فِيهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبِسُ  
ثَوْبًا مِنْ فِئَةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا اخْلَقَهُ رَدَّعَا فِيهِ<sup>٦</sup> .

٢٧٢٣ — حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ : نَا سَفِيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ

يَوْمَ بَدْرٍ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فُلَانًا  
١٠ غَلَّ قَطِيفَةً مِنَ الْمُخْتَمِ فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ فُضِّلَتْ ؟ قَالَ : لَا ، فَظَنَرَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَهُ فَقَالَ : احْفَرُوا هَاهُنَا ، لِحْفَرُوا  
(١) اسمه ربيعة بن سليمان أو سليم من رجال التهذيب .

(٢) بالفتح جزيرة في البحر الأبيض المتوسط بالقرب من قابس وحرمة لسوق ، قال البكري اعلمها سفندون  
في البحر والبحر وم خروج ، وفي المسند كان في نصف الثاني من القرن ( ١٥ ) مركزا للقرصة  
البربرية ، انقضا العرب ( ٦١٥ ) .

(٣) كذا في ص وحق ودد وفي شرح سنن الأئمة " غير " والله من تصرفات اللسان .  
(٤) في ص " فلا يبيع " .

(٥) رَدَّعَا مِنْ هُنْدَى قَانَ هُنْدَى عَنْ مَنْ طَرِيقَ يَمِينِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ رِيَّةَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَهُوَ أَبُو مَرْزُوقٍ فَلَا  
يَاغِلُنَ مِنْ دَابَّةٍ مِنَ الْمُخْتَمِ لَيْسَ كَمَا حَتَّى إِذَا انْقَضَا رَدَّعَا فِي الْخَاتَمِ ( ٦٢/٩ ) وَوَقَعَ فِي ص " وَرَدَّعَا " .  
برواية الوارد خطأ .

(٦) الحديث أخرجه بفتح د وهو الطرف الأول منه والثاني ( ص : ٣٧٠ و ٣٧٣ ) وآخره حق ، وأخرج  
بفتح ت وحق ولم يذكره المصنف ربيع ت ( ١٦١/٢ ) و بفتح الطاء ( ١٦١/٢ ) .

فاستخرجوا التطيفة فقالوا يا رسول الله استغفر له فقال دعونا من الآخر .

٢٧٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر

قال : سمعت أبا سلام يحدث عمر بن عبد العزيز قال : غزوت مع عبد الرحمن

ابن خالد أرض الروم فلما بلغ الدرب قام في الناس ، فقال : أيها الناس !

• لا نخرج من أرض العدو بالخيطة والمخيط فإنه غلول .

٢٧٢٥ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن أبي عمرو

الثيباني عن ابن محيرز أنه كان يقول في رجل يحتاج في أرض العدو إذا غزم

المسلمون الخيط ، والمخيط ، والشعر ، والثرى فلا يستطه حتى يؤدي ثمنه .

٢٧٢٦ - حدثنا سعيد قال : نا شريك بن عبد الله عن إبراهيم بن المهاجر

١٠ عن قيس بن أبي حازم أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشة<sup>١</sup>

شعر من المنعم ، فقال : يا رسول الله ! إنا نعمل الشعر فنبها لي فقال : نصبي

منها لك .

٢٧٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن بكر بن سواد أن حنظلا حدثه أن رويغ بن ثابت كان

١٥ يقول : يركب أحدكم الدابة حتى إذا قصصها<sup>٢</sup> ردها في المقاسم<sup>٣</sup> فأى غلول

أشد من ذلك ، و يلبس أحدكم الثوب حتى إذا اخلفه رده في المقاسم<sup>٣</sup> فأى

غلول أشد من ذلك .

(١) الكبشة بالضم وتهديد الموحدة المجاعة من اللبس وغيره .

(٢) كذا في حق ، وفي من بالفتح للمصنوع .

(٣) في حق " في المقاسم " والمحدث قد قدم .

٢٧٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن مطرف عن الضحاك في

قوله : « أفن اتبع رضوان الله ، قال : من لم يغلّ » كمن باه بسخط من الله ، قال : كمن غلّ .

### باب ما جاء في عقوبة من غلّ

٢٧٢٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني صالح

ابن محمد بن زائدة قال : كنت مع مسلمة بن عبد الملك في الغزو فوجد إنسانا قد غلّ ، فدعا سالم بن عبد الله فسأله عن ذلك ، فقال : حدثني أبي عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من وجدتموه قد غلّ فاضربوه وحرّقوا ماله ، فوجد في رحله مصحف ، فقتل سالم عن ذلك فقال : يعروه و تصدّقوا بثمنه<sup>١</sup> .

١٠

٢٧٣٠ — حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن يونس عن الحسن

في الذي يغلّ قال : يحرق رحله .

٢٧٣١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله

ابن أبي فروة أن رجلا يقال له زياد غلّ شعرا من النعم فأقْبى به سعيد<sup>٢</sup> بن عبد الملك لجمع ماله فأحرق وعمر بن عبد العزيز حاضرا ذلك فلم يعبه<sup>٣</sup> .

١٥

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١١٢ .

(٢) أخرجه ت من محمد بن عمرو عن عبد العزيز وأخرجه أحمد و د وغيرهما وأثار البخاري في الصحيح

أن تعينه وقال في صالح بن محمد أنه منكر الحديث وقال قد روى في غير حديث عن أبيه من الله

عليه وسلم في القتل ولم يصر فيه بحرق ماله ذكره عنه القزطلي (٣٢٨/٢) .

(٣) كذا في من والموافق انتهى " صلة " .

## باب ما جاء فيمن غلّ وندم

٢٧٣٢ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن صفوان بن عمرو عن حوشب بن سيف قال : غزا الناس الروم و عليهم عبد الرحمن بن خالد بن الوليد قتل رجل مائة دينار ، فلما قُسمت الغنيمة ، و تفرق الناس ندم ، فأقى عبد الرحمن بن خالد فقال : قد غلّك مائة دينار فأقبضها ، قال : قد تفرق الناس فلن أقبضها منك حتى توافي الله بها يوم القيامة ، فأقى معاوية فذكر ذلك له ، فقال له مثل ذلك فخرج و هو يسكي فر ببداقه بن الشاعر السكسكي قال : ما ييكك ؟ قال غلّك مائة دينار ، فأخبره ، فقال : إنا لله و إنا إليه راجعون أُمطعني أنت يا عبدالله ؟ قال : نعم ، قال : فأطلق إلى معاوية قل له : خُذ مني خُمسك فأعطه عشرين ديناراً و انظر إلى اللانين الباقية فتصدق بها عن ذلك الجيش فإن الله عز و جل يعلم أسماءهم و مكانهم فإن الله يقبل التوبة عن عباده فقال معاوية : أحسن ب الله ، لأن أكون كنت أختيه بها كان أحب إليّ من أن يكون لي مثل كل شيء امتلكت .

٢٧٣٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عكرمة عن ابن عباس في الغلول يصيه الرجل و قد تفرق الجيش قال : برّده إلى مضم المسلمين .

٢٧٣٤ - حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي عن

(١) ذكره ابن أبي حاتم و وقع في المطبوعة " روى عن صفوان بن عمرو " و لم يروا " روى عنه صفوان بن عمرو " .

(٢) ذكره ابن أبي حاتم .

كتاب السنن (باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو) لسعيد بن منصور  
يحيى بن أبي كثير عن الحسن في الرجل يصب القيمة فينشق الجيش قال:  
يصدق به عن ذلك الجيش

### باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو

٢٧٣٥ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن

ابن عمر قال: كنا نصيب في المغازي الثمار فأكله ولا نرضه<sup>١</sup>.

٢٧٣٦ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن عون عن

الحسن قال: كنا نصيب في مغازينا الحنطة، والشعير، والسمن والصل فأكله.

٢٧٣٧ — حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن ابن عون قال: سألت

محمد بن سيرين عن الطعام نصيبه في أرض العدو قال: سل الحسن فإنه كان  
يفرو، فسأله فقال: كنا نصيبه فأكله ولا نرضه<sup>٢</sup>.

٢٧٣٨ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو

ابن الحارث أن بكر بن سواد حدثه أن زياد بن نعيم حدثه أن رجلا من  
بنى ليث حدثه أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فكان  
النفر يصيرون الفتم العظيمة، ولا يصب الآخرون إلا الشاة، فقال رسول الله

(١) أخرجه البخاري عن سعد بن حماد - قال الطحاوي في مختصره ما كان في القيمة من طعام أو طف لم  
يكن على من احتاج له شيء من ذلك جناح أن يأخذ منه مقدار حاجه وإن لم يستلكن الاطعام في  
ذلك، وهذا هو حكم السلاح والخياب والعداب لمن احتاج له شيء منها حتى إذا غنى عنه إلى القيمة  
(مختصرا ص: ٢٧٣).

(٢) أخرج من طريق أبي حنيفة عن الحسن قال غرقت مع عبد الرحمن بن سمرة ورجال من  
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا إذا صدوا إلى الثمار أكلوا من غير أن يفسدوا أو يصلوا (٢١/٩).



كتب السنن (باب ما جاء في إباحة الطعام بأرض العدو) لسعيد بن منصور

صلى الله عليه وسلم : لو أنكم أطعتم إخوانكم ، فرمينا لهم بهاء شاة ، حتى كان الذي معهم أكثر من الذي معنا ، قال بكر : وما رأينا أحدا قط يقسم الطعام كله ، ولا ينكر أخذه ، ولكن يستمتع به ، ولا يباع ، فاما غير الطعام من متاع العدو فانه يقسم ، قال بكر : وقد رأيت الناس يتغلبون بالمشاجب والعبدان ، لا يباع في قسم لنا من ذلك شيء .

٢٧٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث ان ابن حريش الأزدي حدثه عن القاسم بن عبد الرحمن عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كنا ناكل الجوز في الغزو ولا قسمه حتى أن كنا نرجع إلى رحالتنا وأخرجتنا منه علاة .

١٠ ٢٧٤٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية و قال أبو إسحاق الشيباني عن محمد بن أبي مجالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قلت هل كنتم تخمسون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الطعام ، قال : أصبنا طعاما يوم خيبر وكان الرجل يجيء فيأخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف .

٢٧٤١ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال :

١٥ كانوا يقتسمون الطعام واللف قبل أن يخمس .

(١) جمع مضرب عديدان تحم و تجمع رؤسها و يفرق بين قواعدها و توضع عليها هلياب .

(٢) في التهذيب ابن حريش الأزدي عن القاسم أبي عبد الرحمن و عنه عمرو بن الحارث كأنه تيم بن حريش الذي روى عنه قتادة و هبان القرطبي .

(٣) الخرج بالهم و عاء معروف يوضع على ظهر الناقة منه خروجة بكسر الخاء و فتح الراء .

(٤) أخرجه عن من طريق معين عن عمرو بن الحارث (٩١/٨) .

(٥) أخرجه عن من طريق معين عن الهيثمي و أشعث بن سوار عن محمد بن أبي الهيثم بنقط آخر (٩٠/٩)

كتاب السنن (باب ما جاء في إراحة الطعام بأرض العدو) لسعيد بن منصور

٢٧٤٢ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن ليث عن مجاهد قال: كانوا

ياكلون من الصل و الفواكه ، و يطفون إلا الخنطة فأنهم لم يكونوا يأخذون حتى يخمس .

٢٧٤٣ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن عمرو

- ابن مرة عن عبد الله بن سلة قال: كان سليمان إذا أصاب شاة من المغنم ذبحت أو ذبحوها ، عمد إلى جلدها لجعل منه جرابا ، وإلى شعرها لجعل منه جبلا ، وإلى لحما ففقدته ، فيتفح بجلدها ، و يعمد إلى الحبل فينظر رجلا معه فرس قد صرع به فيحليه ، و يعمد إلى اللحم فيأكله في الأيام ، فإذا سئل عن ذلك يقول: انى أستغنى بالقديد في الأيام أحب إلى من أن أفصد ثم احتاج إلى ما فى أيدى الناس .

١٠

٢٧٤٤ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن الحارث عن شيخ

قديم قد أدرك عثمان بن عفان و أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كنا ننزو فتصيب من الثمار و الأغناب ما كانت ظاهرة و إذا أدخلوها البيوت لم نأخذها إلا مثانة .

٢٧٤٥ — حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن

عطاء في القوم ينزون يصيرون الطعام و الجبن فقال: لهم أن يأكلوا ، و ما فضل رفضه إلى الإمام .

٢٧٤٦ — حدثنا سعيد قال: نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال:

كنا ننزو فتصيب من الثمار و لا نرى بذلك بأسا .

## باب ما يتقى من طعام العدو وآنتهم

٢٧٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن

عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب قال : أتاهم كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهم في بعض المغازي : يلتقى أنكم في أرض تاكلون طعاما يقال له الجين ، فانظروا ما حلالة من حرامه ، وتلبسون القراء فانظروا ذكيت من ميتة .

٢٧٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن عاصم الأحول

عن أبي عثمان قال : سألت صيحا كيف كنتم تصنعون بالسمن والودك ؟ قال : كنا ناكل السمن ونذع الودك ، قال : إنما أسألك عن الظروف ، قال : ما كنا نسأل عن الظروف في ذلك الزمان .

٢٨٤٩ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم عن خالد الحذاء عن أبي قلابة

عن أبي ثعلبة الخنسي قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آية المشركين أيطبخ فيها ؟ قال : اغلواها بالماء ثم اطبخوا فيها .

## باب ما يبيع من متاع العدو من ذهب أو فضة

٢٧٥٠ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني أسيد

(١) روى عن من حديث ثور بن ثعلبة جلدنا كتاب عمر ان لا تاكلوا من الجين الا ما صنع أهل الكتاب

ونحوه عن ابن مسعود وابن عمر (١٠٠/١) .

(٢) انظر انه صحاح وفيهم نسخة من يسي صيحا .

(٣) في من " اطوا " والقواب " اغلوا " في ت انقروا غللا وفي رواية فاحضوا بالماء .

(٤) أخرجه ت من طريق أروى عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة وأبو قلابة لم يدرك أبا ثعلبة وأخرجه ت

أيضا بزيادة أبي اسامه فرحم بين أبي قلابة وأبي ثعلبة . وأخرجه البيهقيان من حديث أبي ابريس

الحولان عن أبي ثعلبة .

كتاب السفن (باب ما يبع من متاع العدو من ذهب أو فضة) لسعيد بن منصور

ابن عبد الرحمن عن مقبل بن عداقة عن هاني بن كثوم أن صاحب جيش الشام كتب إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا فتحنا أرضا كثيرة الطعام واللف فكرهت أن أقدم على شيء من ذلك إلا بأمرك، فكتب إليه عمر: أن دع الناس يأكلوا ويطفؤا، فمن باع شيئا من ذلك بذهب أو فضة فليؤده إلى غنائم المسلمين، فقد وجب فيه خمس الله وسهام المسلمين.

٢٧٥١ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عيش عن موسى بن يسار عن

مكحول قال: دخل القسم في كل شيء يصيه المسلمون في أرض عدوم إلا ما كان من مطعم أو مشرب، ومن باع شيئا من ذلك بذهب أو فضة فليؤده إلى غنائم المسلمين.

٢٧٥٢ - حدثنا سعيد قال: نا جرير عن ليث قال: قلت لمجاهد

نكون في أرض العدو فتصيب الغنائم فتكثر علينا حتى لا يستطيع الأمير والناس، ويجزون عن حمله، فيقول الأمير: من أخذ شيئا فهو له، فقال: ولا يخطأ.

٢٧٥٣ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عيش عن عبد الرحمن بن يزيد بن

جابر قال: سمعت مكحولا يقول ما قطعت من شجرة في أرض العدو، وعملت منه قدحا، أو هراوة، أو وتدا، أو مرزبة فلا بأس به، وما وجدته في ذلك معمولا فأذه إلى المنعم.

(١) فامى روى عنه سعيد بن عبد الرحمن ورجل بن أبي سلة قاله ابن أبي حاتم.

(٢) من رجال التهذيب.

(٣) أخرجه عن طريق ابن المبارك عن اسماعيل بن عمار (١٨).

(٤) كنا في ص و الظاهر "من".

## باب ما جاء في قسمة الغنائم

٢٧٥٤ — حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم، وابن مجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يزيد أحدهما على صاحبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف عن حنين وهو على ناقه فأخذت سمرة برداءه قال: رُدُّوا على ردائي، تخافون على البخل والله لو أفاء الله على مثل سمرتهما فما لقسمته عليكم، ثم لا تجدوني بخيلا، ولا جباناً، ولا كذاباً فلما كان عند قسمة الخنس أتاه رجل يستحله غنيماً أو خياطاً قال: إياكم والغلول فانه عار وشار ونا ثم رفع وبرة من ظهر بيمره قال: ما يحمل لي بما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخنس وهو مردود عليكم<sup>١</sup>.

٢٧٥٥ — حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى قال: نا شريك بن عبد الله عن ابن أبي نمر عن أنس بن مالك قال: لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل حنين سأله الناس وازدحموا عليه حتى ألجوه إلى شجرة علق رداءه، قال: علامَ تضطرونني إلى هذه الشجرة؟ حتى علق ردائي، والنبي قس محمد يده لو كان هذا الوادي فما كله لقسمته فيكم.

٢٧٥٦ — حدثنا سعيد قال: نا يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري

(١) لي تلقى رداؤه بها.

(٢) أخرجه البخاري نحوه من حديث جابر بن مطعم.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط بإسناد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كما في الزوائد (٣٣٩/٥).

وأخرجه حق من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في حديث طويل (٣٣٧/١).

(٤) كنا في بني الحارث بنى الحارث بنى الحارث.

عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس يوم حنين يؤتى بالغنائم فأخذ وبرة من الأرض صغيرة فأمسكها بين إصبعيه ، فقال : يا أيها الناس والله ما يحمل لي من التقي قدر هذه الوبرة إلا الخنس ، وإن الخنس لمروود فيكم ، فاتقوا الله ، وأدروا الخيط والحياط ، واعلموا أن الغلول يوم القيامة عار ونار وشنار .

٢٧٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني أبو هانئ الخولاني أنه سمع علي بن رباح النخعي يقول : سمعت فضالة بن عبيد الأنصاري يقول : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجير بقلادة ، فيها خرز وذهب ، وهي من الغنائم تباع ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فزعه وحده ، ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ١٠ وزنا بوزن .

٢٧٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر أنه كان على الغنائم بأرض الروم ، فكان لا يأتي أحد من المسلمين يشتري من المقيم دابة ، أو خادما ، أو متاعا ، أو ثوبا به داء أو عيب يريد رده إلا قبله ، وعي الثمن عنه .

٢٧٥٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المقيم حتى يقسم .

(١) أخرجه د من حديث حشر الصفاق عن فضالة بن عبيد بن ليوع .

(٢) كذا في م وهي لغة في ( عا ) الأولى .

## باب ما جاء في سهام الرجال و الخيل

٢٧٦٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : أخبرني عبيد الله

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : لا أعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فرض للفرس سهمين وللراجل سهما ، قال عبد العزيز : لا أدرى أنا شككت أو عبيد الله .

٢٧٦١ - حدثنا سعيد قال : نا ابن عيش عن سودة بن زياد قال

كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبد الحميد بن عبد الرحمن : أما بعد ، فإن سهام الخيل فريضة مما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين للفرس ، و سهم للرجال ، ولعمري لقد كان حديثا ما اشعر أن أحدا من المسلمين همّ بانتقاص ذلك ، فن همّ بانتقاص ذلك فواقه ، والسلام عليك .

٢٧٦٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا عبيد الله بن عمر

عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى يوم خيبر<sup>٢</sup> للرجل سهما وللفرس سهمين<sup>١</sup> .

٢٧٦٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله

ابن أبي فروة أن أبا حازم مولى أبي رهم أخبره عن أبي رهم وأخيه أنهما كانا

(١) روى نحوه عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر و قلته انت لقيت صلى الله عليه وسلم قسم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما ، وقال ابن قزوين رواه ابن المبارك أيضا عن عبيد الله بإسناده فقال للفرس سهمين وللراجل سهما وراجع المهرم (٢٢٥/١) .

(٢) هو الجرس ، ذكره ابن ماكولا في الأكلال و السماعات في الأسانيد و روى عن علف بن مسنان أيضا .

(٣) في ص " حين " و لكتاب " خير " .

(٤) أخرجه أحمد و هو (٢٢٥/١) و أخرجه الشيخان عن أبي اسحق عن عبيد الله .

كتاب السنن ( باب ما جاء في سهام الرجال و الخيل ) لسعيد بن منصور

فارسين يوم خير فاعطيا ستة أسهم. أربعة لفرسهما، و سهمين لهما، فباعا السهمين يسكرين<sup>١</sup>.

٢٧٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن يحيى بن سعيد عن

صالح بن كيسان أن الخيل كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير<sup>٢</sup>

- ستة و ثلاثين فرسا و أنه أسهمت لكل فرس سهمين، و كان يوم حنين<sup>٣</sup> ماؤ فارس، و أسهمت لكل فرس سهمين و للرجل سهما<sup>٤</sup>.

٢٧٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا حديد بن معاوية عن أبي إسحاق عن

حارثة بن مضرب عن عمر أنه فرض للفارس سهمين و للرجل سهم<sup>٥</sup>.

٢٧٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا حديد عن أبي إسحاق قال : كنت مع

- ١٠ ابن عثمان<sup>٦</sup> و معي فارسان<sup>٧</sup> فأعطاني لكل فرس سهمين أربعة أسهم<sup>٨</sup>.

٢٧٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير

---

(١) أخرجه أبو بلى و الطبراني قال المصنف وفيه إسحاق بن أبي فروة و هو متروك (٢١٢/٥) ، و أخرجه  
حق من طريق يحيى بن يحيى عن إسماعيل و آخره بنصف استأنه (٢٢٦/١) .

(٢) كذا في ص و في ع يوم القنطرة و القنطرة ما في ع و المراد يوم بني قريظة راجع حق (٢٣٧/١) .  
(٣) كذا في ص .

(٤) كذا في ص و في حق من حديث ابن عباس و غيره أنه صلى الله عليه وسلم قسم لائق فرس يوم خير  
سهمين سهمين قال حق و روينا عن صالح بن كيسان و غيره بن يسار و غيره ما دل على هذا

(٢٢٦/١) فالصواب هندي "خير" و يجهل لما صوبه ما سبق تصح رقم : ٢٧٦٨ فإن قصة خير

كانت على أهل المدينة و في حق قول أهل المتأخر أنه قسم يوم خير لائق فرس (٢٢٦/١) .

(٥) أخرجه ع عن ابن جريج عن صالح بن كيسان و فيه يوم القنطرة بدل يوم خير (٢٧ ص ٢٧٧ غلطية) .

(٦) هو سعيد بن عثمان كما في حق .

(٧) كذا في ص و الظاهر فرسان .

(٨) أخرجهما حق (٢٣٧/١) .



كتاب السنن (باب ما جاء في تفضيل الخيل على البراذين) لسعيد بن منصور

ابن يسار ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية كانوا ألفا وأربع مائة .

٢٧٦٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن صالح

ابن كيسان قال : كان معهم يومئذ مائتا فرس ، قسم لكل فرس سهمين .

٢٧٦٩ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد قال : نا أسامة بن

زيد عن مكحول أن النبي صلى الله عليه وسلم فرض للفرس ' منهم سهمين ، وللراجل سهما .

٢٧٧٠ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن مجاهد

قال : أول من أشار على النبي صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ١٠

### باب ما جاء في تفضيل الخيل على البراذين

٢٧٧١ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا أشعث بن سوار عن

الحسن قال : للفرس سهان وللبرذون سهم وليس للبغل شيء .

٢٧٧٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : سمعته من إبراهيم بن محمد

ابن المنثري عن أبيه أو عن ابن الأقر قال : [ و-٢ ] سمعته من الأسود بن قيس عن ابن الأقر قال : أغارت ' الخيل بالشام فادركت العرب في يومها وأدركت

(١) كذا في ص و للفرس للفرس يدل عليه قوله " منهم " وقوله في مقابلة " للراجل " .

(٢) جمع البرذون بكسر الموحدة فترك من الخيل .

(٣) سقطت الواو المعلقة من ص ولا بد منها ، راجع عب .

(٤) كذا في عب وحق وفي ص " فارت " .

كتاب السنن (باب من قال الخيل والبراذين بمنزلة واحدة) لسعيد بن منصور

الكواذن<sup>١</sup> ضحى الند ، وعلى الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن أبي حصّة<sup>٢</sup> فقال : لا أجل ما أدرك منها مثل الذي لم يدرك ، ففضل الخيل فكتب في ذلك إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال هبت<sup>٣</sup> الوداعي<sup>٤</sup> أمه لقد اذكرت<sup>٥</sup> به ، أمضوها على ما قال<sup>٦</sup> .

## ٥ باب من قال الخيل والبراذين بمنزلة واحدة

- ٢٧٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : انا جوير بن سعيد قال :  
أتانا كتاب عمر بن عبد العزيز ونحن بخراسان : سلام عليكم أما بعد ، فانه بلغني  
أن بعض ولائكم وضرموا سهام البراذين ، فكانوا لما فعلوا من ذلك أهلا ، وانه  
بلغني عن الثقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أسهم الخيل كلها عراجا<sup>١</sup>  
و مقاريضا<sup>٢</sup> للفرس سهمين ، فأسهموها كما أسهمها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، قال الله عز وجل في كتابه : « والخيل والبغال والحمير لهما حظ منكم  
ولهمرى ما كانت<sup>٣</sup> البرذون باغيا<sup>٤</sup> من العمل من صاحب العربي فيما كان من  
مسلمة أو حرس ، والسلام عليكم<sup>٥</sup> .

(١) جمع فكودن ، هو البرذون المهيمن .

(٢) كذا في ص و ع وب و ق وفي الإصالة " حصّة " (٢/٢٠٥) .

(٣) نكلت .

(٤) أخرجه حق من طريق القاسم عن ابن مينة عن الأسود بن قيس عن ابن الأثير (١/٢٧٨) و أخرجه

من طريق شريك عن الأسود بن قيس عن كثر بن الأثير ، ومن طريق القاسم أيضا (١/٥١٨) .

و أخرجه ص عن ابن مينة عن الوهميين المذكورين هنا (٢/١٣) ص : ٢٢٦ غلط .

(٥) كرام سلمة من المسنة . (١) للتحريف جمع مقرف : ماله عرية لا أبوه .

(٦) كذا في ص و ليل الصواب " ما صاحب البرذون " .

(٨) كذا في ص و القياس باق و ليس يحتاج إل التحقيق .

(٩) قال الطحاوي و البرذون في ذلك كالفرس سول ( ص : ٢٨٥ ) .

## باب من قال لا سهم لأكثر من فرسين

٢٧٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن الأوزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسهم للفيل و كان لا يسهم للرجل فوق فرسين و انه ' كان معه عشرة أفراس ' .

٢٧٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة عن أزهر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب إلى أبي عبيدة بن الجراح : أن أسهم للفرس سهمين و للفرسين أربعة أسهم و لصاحبها سهم كذلك خمسة أسهم ، و ما كان فوق الفرسين فهو جنائب .

٢٧٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا فرج بن فضالة قال : نا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي عبيدة بذلك . ١٠

## باب من قال لا يسهم للبراذين

٢٧٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : نا عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن سليمان بن يسار أخبره أن مالك بن عبد الله الحنصلي كلم في سهمان الهُجُن ؟ فقال : لا أسهم له إنما السهم للفرس العربي .

(١) كذا في س و الصواب حتى " وإن " .

(٢) أخرج عب عن شيخ من أهل الشام عن مكحول مرسلا : لا سهم من الخيل إلا للفرسين و إن كان معه ألف فرس ( ٣٣١ / ٢ ) خطوط دون المصدر ) ، و قد روى أصحاب الأملاء عن أبي يوسف أنه يسهم للفرسين لا لأكثر منها ، و قد قول أبي حنيفة و محمد لا يسهم إلا للفرس واحدة ( مختصر الطحاوى ص : ٢٨٥ ) .

(٣) جمع هجين الذي دلالة بردوة من حسان عربي .

٢٧٧٨ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث أن بكيرا حدثه عن سليمان بن يسار أن ابنة قزقة امرأة معاوية  
ابن أبي سفيان أرسلت إلى مالك بن عبد الله أن يبيع هجينا لمولى لهم في  
المقلم ، فلما عرضه قال : تريدوني على أجز هذا ؟ لا أجزه أبدا .

### باب سهم العبد إذا قاتل

٢٧٧٩ - حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن زياد

ابن أنعم قال : كتب إلينا عمر : أن كل عبد قاتل ليس معه مولاة فاضرب له  
سهمه سهم الحر ، فاضرب لفلان لنا كما ضرب للحر .

٢٧٨٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع الحسن

يحدث عن محمد الغفاري أن ملوكين ثلثة لبنى غفار شهدوا بدرأ فكان عمر  
يعطى كل رجل منهم في كل سنة ثلاثة آلاف .

٢٧٨١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن إبراهيم في

العبد ، والأجير ، والتاجر يشهدون المغنم قال : يسهم وسهم العبد لمولاه .

### باب العبد و المرأة يحضران الفتح

٢٧٨٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد

(١) في من " أحلت " .

(٢) هو مالك بن عبد الله بن سنان الخثعمي كان يعرف بمالك السرايا ، ول له صوامع زمن معاوية ، و يزيد

و عبد الملك و كان رجلا صالحا قال البخاري و ابن حبان له حبة . و قال السيل بن عتبة ذكره

الحافظ في الإصابة .

(٣) هو علف بن خلف أجد القناري قال ابن واصل مدققة ذكره في التهذيب للشيخ .

(٤) في من " فقهه " .

كتاب السنن (باب ما جاء في سهان النساء) لسعيد بن منصور  
المقبري أو غيره عن يزيد بن هرمز أن نعدة كتب إلى ابن عباس يسأله عن  
المرأة والمملوك يحضران الفتح، ألها من المقم شيء؟ قال: يُخذيان وليس  
لها شيء.

٢٧٨٣ — حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أمية  
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن ابن عباس في العبد والمرأة يحضران البأس  
قال: ليس لهما سهم، وقد يُرضخ لهما.

### باب ما جاء في سهان النساء

٢٧٨٤ — حدثنا سعيد قال: نا عبدالله بن وهب قال: أخبرني عمرو  
أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن شبلاً حدثه أن سهلة بنت عاصم ولدت  
يوم خيبر<sup>١</sup> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تساهلت<sup>٢</sup> ثم ضرب لها بسهم<sup>٣</sup>.  
قال رجل من القوم: أعطيت سهلة مثل سهمي.

٢٧٨٥ — حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن عبدالله  
ابن أبي مرزوم أن نساء من المسلمين شهدن<sup>٤</sup> اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح  
فكان بعضهن يقاتلن، وبعضهن يسقين الماء ويرتجزن ويقلن في ارتجازهن:

١٥ انكم ان قاتلوا نقاتي وقرش النمارق  
والا قاتلوا قارق فراق غير واق

(١) أخرجه م من طريقين عن يزيد بن هرمز. (٢) في ص "شيل".

(٣) كذا في الإصابة وفي ص "حين" وحررني مصنف.

(٤) وفي الإصابة سماعاً مني صلى الله عليه وسلم سهلة، وقال سهل الله امرئكم.

(٥) أخرج ابن مندة نحوه من وجه آخر راجع الإصابة (٣٣٧/٤).

(٦) هذا من ظاهر حديثي وفي ص "شهدت".

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن أتى بعد الفتح) لسعيد بن منصور

٢٧٨٦ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم  
انهن أسهمن يومئذ .

٢٧٨٧ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عمرو بن مهاجر  
عن أبيه أن أسماء بنت يزيد الأنصارية شهدت اليرموك مع الناس قتلت  
سبعة<sup>١</sup> من الروم بعمود فسطاط ظللتها<sup>٢</sup> .

٢٧٨٨ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن ضميم بن زرعة عن  
شرح بن عبيد الحضرمي أن عبد الله بن قرط الأزدي حدثه قال: غزوت الروم  
مع خالد بن الوليد فأريت نساء خالد بن الوليد و نساء أصحابه مشتمرات  
يحملن الماء للهاجرين يرتجحن .

٢٧٨٩ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا محمد بن إسحاق عن  
الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أسهم لرجلين من اليهود يوم خيبر .  
٢٧٩٠ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن  
الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعان بناس من اليهود في حربه  
فأسهم لهم<sup>٣</sup> .

١٥ باب ما جاء فيمن أتى بعد الفتح

٢٧٩١ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن قيس

(١) في ص " قلته " . (٢) في الأصلية " تسعة " .

(٣) رواه الطبراني أيضا عن مهاجر وفيه أيضا " تسعة " وليست فيه كلمة " ظللتها " انظر الروايات (٢٦٠/٩) .

(٤) أخرجه عن طريق ابن أبي شيبة عن حصص عن ابن جريح عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

فوا بناس من اليهود فأسهم لهم قال عن هذا منقطع وكذلك رواه يزيد بن يزيد بن جابر عن الزهري

(٥٣/٩) .

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن أتى بعد الفتح) سعيد بن منصور

ابن مسلم قال: سمعت طارق بن شهاب قال: إن أهل البصرة غزوا نهلوند، فأقدم أهل الكوفة، فأراد أهل البصرة أن لا يقسموا لأهل الكوفة، وكان عامر على أهل الكوفة، قال رجل من بني عطار: إياها الأجدع تريد أن تشاركنا في غنائمنا؟ قال خير اذنتي سببت، كانوا أصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكتب في ذلك إلى عمر، فكتب عمر: أن الغنيمة لمن شهد الوقعة.

٢٧٩٢ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم عن عطية بن قيس، وراشد بن سعد، وحبيب بن عبيد، وحكيم بن حمير، وضمرة بن حبيب قالوا: إذا دخل عسكر القوم وقد غنموا وإن لم يشهدوا القتال والفتح فلا شيء لهم من الغنيمة.

٢٧٩٣ - حدثنا سعيد نا ابن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري أن عتبة بن سعيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد، فقدم أبان بن سعيد وأصحابه على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد أن فتحها، وإن حُرِّمَ خيلهم إليها، فقال أبان: اقم لنا

(١) كذا في ص وتحتل إن تكون "كانا" وفي الروايات: وكانت لكه جمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢) أخرجه البخاري ورجاله رجال الصحيح قاله المصنف (٢١٠/٥) وأخرجه عن طريق آدم وركيع عن شعبة (٥٠٨) و (٢٢٥/١).

(٣) في ص "صورة" خطأ. (٤) كذا في ص والظاهر حذفه عن طريق الروايات.

(٥) جمع حرم وهو ما يحد به وسط القابة.

(٦) الخيل، القواد الخيل بكسر: جمع الخيل.

كتاب السنن (باب ما جاء فيمن أتى بعد الفتح) سعيد بن منصور  
 يا رسول الله! قال أبو هريرة: لا قسم لهم يا رسول الله! قال أبان: أنت بما  
 يا وبر! تحذر من رأس ضال! قال النبي صلى الله عليه وسلم: اجلس يا أبان!  
 ولم يقسم لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٧٩٤ — حدثنا سعيد قال: نا حبان بن علي قال: نا مجاهد عن الشعبي

- قال: قدم قيس بن مكشوح المرادي على سعد في ثمانين، وكان معه ثلثائة،  
 فمجل إلى سعد في ثمانين، فشهد الوقعة، ثم جاء بقية أصحابه بعد الوقعة. فألوا  
 سعدا أن يسهم لهم، فأبى حتى كتب إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
 [فكتب - ٢] أن أسهم لمن أتاك قبل أن يتفقتا قتي قارس، ومن جاء بعد  
 تفق القتي فلا شيء له.

- ٢٧٩٥ — حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مجاهد عن الشعبي ان عمر  
 كتب إلى سعد بن أبي وقاص أن أسهم لمن أتاك قبل أن يتفقتا قتي قارس.

(١) بنى والله قول هذه الكلمة أو والله هذه الكلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع كونه له  
 من الله، والورد حابة صنيرة كالنور وحية، لراد هذا تحفيز أبي هريرة، وأنه ليس في قدر  
 من غير بطاء ولا منع، وأنه قليل القدرة على القتال، وتحذر أي تمل، والفعال للدور  
 وراجع الفتح (٢٤٥/٧).

(٢) أخرجه د عن المصنف وحق من طريقه (٢٣٤/١) ورجعوا رواية الزبيدي على رواية ابن حبان وعنه  
 رواه البخاري عن أبي حنيفة.

(٣) زده نا يستقيم النص ثم وجدت حق ذكر هذا الآخر حصرا من طريق أبي يوسف عن الهالك عن ماسر  
 وزيد بن حلافة وفيه ان عمر رضى الله عنه كتب إلى سعد - الخ (٥٠/١) وروى نحوه المصنف  
 حصرا فيما يلي.

(٤) اختار المصنف والفتح.

(٥) كذا في ص.

(٦) أخرجه عاب عن حماد بن أسامة عن الهالك عن الهادي حصرا (٢٠/الورد: ١٢).



## باب ما جاء في سهم الدليل والبريد

٢٧٩٦ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم عن عطية بن قيس، وراشد بن سعد أن البريد، والدليل، والرسول يعث إلى الإمام من المعسكر أنه يجرى لهم سهمهم مع المسلمين، وقد تختلف عثمان يوم بدر فأجرى له سهماً من التينة.

## باب ما أحرزه المشركون من المسلمين

### ثم يفيتهم الله على المسلمين

٢٧٩٧ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن نافع ان ابن عمر أبي غلام له، قاتى العدو، ففتح الله على المسلمين، فردّ عليه، واقتحم به فرسه في جرف، قاتى العدو، ففتح الله على المسلمين، فردّ عليه.

٢٧٩٨ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول في السلاح، أو العبد، أو المتاع يصيبه العدو من المسلمين ثم يفيتهم الله على المسلمين، فيقيم الرجل البيعة على الشيء قال: ان أدركه قبل

(١) كذا في ص و المصواب خدي "يث الامام".

(٢) في حق وفتح ففتحهم القرس ببد الله بن عمر جرفا (بالجيم) والحرف لكلا. الخلف، و عرض جبل امس، و دود هذا الحرف في مست الخيدى (٢٠١/٢) ايضا في نسخة من "حق" و في نسخة "حرف" و كتبه في تعلق على مست الخيدى انه "حق" و الآن ترجع خدي انه "جرف" بالجيم.

(٣) قال من أخرجه الخطوط في الصحيح عن احمد بن حنبل (عن زهير عن موسى بن عتبة عن ثعلبة بن ثعلبة) (١١/٨) يعني قوله في القرس لكن لم يجد هذا الحرف عند بل رواه أبو نعيم وغيره بهذا القسط كان ففتح.

كتاب السنن (باب ما أحرزه المشركون من المسلمين الخ) لسعيد بن منصور

أن يقسم فهو رد عليه ، وإن قسم فلا شيء له وصار في غيمة المسلمين .

٢٧٩٩ - حدثنا سعيد قال : نا حلد بن زيد عن مطر الوراق عن

رجاء بن حيوة ان أبا عبيدة بن الجراح كتب إلى عمر بن الخطاب فيما أحرز

المشركون ثم ظهر المسلمون عليهم بعد . قال : ومن وجد ماله بينه فهو أحق

به ما لم يُقسم .

٢٨٠٠ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الحجاج عن

أبي إسحاق عن سلمان بن ربيعة قال : إذا أصاب المشركون شيئاً لأحد من

المسلمين ، ثم ظهر عليهم ، فهو لصاحبه ما لم يقسم ، فإذا قسم فلا حق له فيه .

٢٨٠١ - حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن الحجاج عن الحكم عن

إبراهيم مثله .

٢٨٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا جرير عن منيرة عن إبراهيم قال :

إذا أسر العدو مملوكاً من المسلمين فظفر المسلمون فأصابوا المملوك قال : إن

وجده مولاه قبل ان يقع في القسم لمولاه أحق به .

٢٨٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا عثمان بن مطر الشيباني قال : نا أبو حريز

(١) قال ابن حزم وصح (هذا القول) عن عبد الله (٢٠١/٧) .

(٢) أي قال عمر ، والغرض قلب صريحه هذا .

(٣) أخرجه عن طريق سليمان بن موسى عن رجل (١١٢/٩) ورواه ابن حزم عن وجه آخر (٢٠١/٧) .

(٤) في ص " سليمان " خطأ ، و سلطان هذا أول فاض استغنى بالكوفة وهو من الصحابة كافي التهذيب .

(٥) رواه ابن حزم عن طريق الحجاج (٢٠١/٧) وفيه أيضاً سليمان بن ربيعة ، وهو خطأ .

(٦) في ص " ابن " بدل " عن " .

(٧) رواه ابن حزم عن طريق المتعة عن إبراهيم (٢٠١/٧) .

كتاب السنن (باب من لحق بالعدو من العبد والأحرار) لسعيد بن منصور

عن الشعبي قال: أمان أهل ماء<sup>١</sup> أهل جلولاء<sup>٢</sup> على العرب، وأصلها سبأيا من سبأيا العرب، وريققا، ومانعا، ثم إن السائب بن الأقرع عامل عمر ابن الخطاب غزاهم، فتح ماء، فكتب إلى عمر في سبأيا المسلمين وريققهم ومانعهم قد اشتراه التجار من أهل ماء، وفي رجل أصاب كذا بأرض بيضاء، فكتب عمر: أن المسلم آخر المسلم لا يجزوه ولا يجزله، فأبى رجل من المسلمين أصاب رقيقه ومانعه بينه فهو أحق به من غيره، وإن أصابه في أيدي التجار بعد ما اقتسم فلا سبيل إليه وأبى حُرّ اشتراه التجار فإنه يرد عليهم رؤس أموالهم، وإن الحر لا يباع ولا يشتري<sup>٣</sup>، وأبى رجل أصاب كذا عاديًا قبل أن تضع الحرب أوزارها، فإنه يؤخذ منه خمسة و سائرهم بينهم، وهو رجل منهم، وإن أصابه بعد ما وضعت الحرب أوزارها غلظ خمسة و سائرهم له خاصة.

باب من لحق بالعدو من العبيد والأحرار

ثم يستأمنون

٢٨٠٤ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عيش عن صفوان بن عمرو أن

١٥ رجاء بن حيوة، و عدي بن عدي، ومكحول قالوا: في العبد المملوك يلحق

(١) قال الذهبي ماء و جور اما يدين بلوخ فارس . قلت و يقال ليهود و عثان و ثم ماء ليمرة .

و قد يور ماء لشركة قال يثرت ماء : قصة الله .

(٢) طبرج من طلسج الرواد في طريق غزوات بينا و بين عاتق بينة فراخ و بها كانت القصة

المشهورة على الفرس المسلمين سنة ١٦ .

(٣) أخرجه عن طريق ابن الملوكة عن سعيد بن أبي عروبة عن رجل عن الشعبي عن عمار بن قال رواه

غيره عن سعيد بن أبي حريز عن الشعبي (١١٢/٩) .

كتاب السنن (باب العبد و مولاه من العدو يخرجان - الخ) لسعيد بن منصور  
 بالعدو ثم يستأنن، قالوا: يختار أن يُردَّ إلى مولاه و إما أن يُردَّ إلى مكانه،  
 و لا يعطى أمانا على أن يذهب بنفسه، قال: ان فتح للعبد هذا الباب عملوا به  
 جميعا أو عامتهم .

٢٨٠٥ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم

- عن علي بن قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لحق الرجل من أصحابه العدو قتل فيهم، أو زنى، أو سرق، ثم أخذ أمانا على نفسه بما أصاب، فأعطاه الأمان، لم يقم عليه ما أصاب في الشرك، وإذا أصاب في الإسلام شيئا من ذلك ظلق بالشرك، ثم أخذ على نفسه أمانا، فإنه يقام عليه ما فرّ منه .

## ١٠ باب العبد و مولاه من العدو يخرجان من أرض العدو

٢٨٠٦ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الحجاج عن أبي سعيد

- الاعمى قال: قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبد و سيده قضيتين، قضى في العبد إذا خرج من دار الحرب قبل سيده انه حر، فإن خرج سيده بعد لم يردَّ عليه، و قضى أن السيد إذا خرج من دار الحرب قبل العبد، ثم خرج العبد بعده، رد على سيده .

٢٨٠٧ - حدثنا سعيد قال: نا يزيد بن هارون عن الحجاج عن الحكم

عن مقسم عن ابن عباس قال: كان صلى الله عليه وسلم يمتق العبد إذا جأوا

(١) ذكره ابن أبي حاتم و قال روى عن الحجاج بن أرقعة .

## كتاب السنن (باب ما جاء في الحر يأسره المشركون) لسعيد بن منصور

قبل مواليم فأسلوا، وأهتق يوم الطائف عبيد<sup>١</sup>.

٢٨٠٨ - حدثنا سعيد قال: نا أبو الأحوص عن مغيرة عن شباك عن عامر عن رجل من تهيف قال: سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا فلم يرخص لنا في واحد<sup>٢</sup> منهم، وسألتنا أن يرخص لنا في الطهور وكانت ارضنا ارضا باردة فلم يفعل<sup>٣</sup>، ولم يرخص لنا في الدبدباء<sup>٤</sup> ساعة قط، وسألتنا أن يرد علينا أبا بكره وكان عبداً لنا، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محاصر تهيفاً فأسلم، فأبى أن يرده علينا، قال: هو طليق الله ثم طليق رسوله فلم يرده علينا<sup>٥</sup>.

## باب ما جاء في الحر يأسره المشركون

٢٨٠٩ - حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم في رجل من المسلمين أسره العدو، أو معاهد فاشتراه رجل من تجار المسلمين قال: يسعى له فيما اشتراه به.

٢٨١٠ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا مغيرة عن إبراهيم في رجل أسره العدو فاشتراه رجل من المسلمين قال: يسعى له فيما اشتراه به.

٢٨١١ - حدثنا سعيد قال: نا حفص بن غياث عن أشعث بن سوار

(١) أخرجه عن من طريق حماد بن سلمة عن المهاج وفيه ذكر لربة أجد ومن طريق حفص بن غياث

عن المهاج وفيه ذكر عبيد، وكلا الطريقين حصر (٢٢٠/٨).

(٢) كذا في ص والطهر "واحدة" وكذا للطهر حذف الزائد من "وسألتنا".

(٣) كذا في مستد أحمد وجميع الروايات وفي ص "أبداً" بلا قط ويحتاج إلى مزيد التكلف.

(٤) الحديث أخرجه أحمد عن علي بن حاتم عن المقفلة (٢١٠/٤).

كتاب السنن ( باب الجارية تشتري من السبي معها - الخ ) لسعيد بن منصور  
عن الحسن قال : اذا دخل الرجل أرض الحرب فاشتري أسيراً من المسلمين  
قال : يبيعه باليمن .

## باب الجارية تشتري من السبي معها ذهب أو فضة

٢٨١٢ - حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك عن زكريا بن أبي زائدة  
عن الشعبي أنه سئل عن رجل اشترى جارية من السبي معها ذهب و فضة ،  
قال : يحمله في بيت المال .

٢٨١٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن محمد  
ابن زيد قال : اشتريت جارية من خمس قسم ، فوجدت معها خمسة عشر ديناراً ،  
فأنت عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فذكرت ذلك له فقال : هي لك .

٢٨١٤ - حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن محمد بن عبد الله البصري  
عن مكحول ، و حرام بن حكيم و يزيد بن أبي مالك ، و المشوكل قالوا :  
في الجارية يتاعها الرجل من المغنم فيجد معها حلياً أو مالاً ، قال : هو منتم  
ظليده إلى متاع المسلمين

٢٨١٥ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن  
مكحول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تُوعا الجبال حتى يضمن<sup>٢</sup> ،

(١) هذا هو الصواب و في ص " بن حكيم " ، و هو من ثابتهين .

(٢) هو التوكل بن الوليد الملقب بذكره ابن أبي حاتم في كتابه .

(٣) في ص " يظن " خطأ و هي عن وطن الجبال حتى يضمن أخرجه د واحد من حديث أبي سعيد  
الحضري .

و عن بيع المغنم حتى يقسم، و عن لحوم الحمر الأهلية، و عن كل ذى ناب من السبع.

## باب ما جاء في سبي المجوسيات هل يوطن

٢٨١٦ - حدثنا سعيد قال: نا جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم قال: إذا سُيِت المجوسيات، و عبدة الأوثان أُجبرن على الإسلام، فإن أسلن وُطُنن<sup>١</sup> و استُخْدمن<sup>٢</sup>، و إن لم يسلن استُخْدمن و لم يوطنن<sup>٣</sup> و إذا سُيِت اليهوديات و النصرانيات أُجبرن على الإسلام، فإن أسلن<sup>٤</sup>، أو لم يسلن وُطُنن<sup>٥</sup> و استُخْدمن<sup>٦</sup>.

٢٨١٧ - حدثنا سعيد قال: نا أبو عوانة و جرير عن موسى بن أبي عائشة قال: سألت مرة الممداني عن الأمة المجوسية أياها الرجل؟ قال: لا، و سألت سعيد بن جبير فقال: ما هم بخير منهن إذا فعلوا ذلك و كان أشدهما قولاً.

٢٨١٨ - حدثنا سعيد قال: نا أبو عياش عن عبد العزيز بن عبيدة عن محمد بن علي و الشعبي أن السباء يهدم نكاح الزوجين.

## باب ما جاء في الفداء

٢٨١٩ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو

(١) في ص "وطن".

(٢) حتى رجمه "وطن" و في ص "وطن".

(٣) مكرر رقم: ٢٠٤٤.

(٤) مكرر رقم: ٢٠٤٢ و ٢٠٤٤ هناك عن أبي هريرة وحده.

عن عمر بن عبد العزيز أنه قال إذا خرج الرومي بالأسير من المسلمين فلا يحمل للمسلمين أن يردّوه إلى الكفر، وليفادوه بما استطاعوا، قال الله عز وجل: «وان يأتوك أسارى قتادوم» .

٢٨٢٠ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن

- أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رجلا من بني عقيل وأخذ رجلين من المسلمين<sup>(١)</sup>.

٢٨٢١ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن

زياد بن أنعم عن حبان بن أبي جبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن على المسلمين في فيهم أن يفادوا أسيرهم ويؤدّوا عن غارهم .

- ١٠ ٢٨٢٢ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن أنعم

عن المغيرة بن سلة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال: لما بعث عمر بن عبد العزيز بفداء أسارى المسلمين من القسطنطينية قلت له: أرايت يا أمير المؤمنين إن أبوا أن يفادوا الرجل بالرجل كيف أصنع؟ قال عمر: زدهم، قلت: إن أبوا أن يعطوا الرجل بالاثنتين؟ قال: فأعطهم ثلاثا، قلت: فإن أبوا إلا أربعا؟ قال: فأعطهم لكل مسلم ما سألك، فوافقه لرجل من المسلمين أحب إلى من كل شرك عندي، إنك ما فديت به المسلم فقد ظفرت، إنك إنما تشتري الإسلام (قال: نعم) فقدم بمثل ما تقدى به غيرهم<sup>(٢)</sup> قلت النساء، قال: نعم،

(١) سورة البقرة، الآية: ٨٥ .

(٢) أخرجه مسلم في حديث طويل من طريق عبد الوهاب الثقفي وحماد عن أيوب .

(٣) لليلة المعبرة بين القوسين أما أنه سقط قبلها شيء، أو هي قطعة هنا سهواً وسانق في عليها اللام بها .



كتاب السنن (باب التجارة في أرض العدو - الخ) لسعيد بن منصور

أقدم بما تقدم به غيرهم، قلت: أرايت إن وجدت امرأة تصتر فأرادت أن ترجع إلى الإسلام؟ قال: أدمما بمثل ما تقدم به غيرها، قلت: أرايت الميّد أديم إذا كانوا مسلمين؟ قال: أدم بمثل ما تقدم به غيرهم، قلت: أرايت إن وجدت منهم من قد تصتر، فأراد أن يرجع إلى الإسلام؟ قال: فأصنع بهم ما تصنع بنيرهم، فصالحك عظيم الروم على كل رجل من المسلمين، رجلين من الروم قال إسماعيل: و زاد فيه ناس من أصحابنا عن عبد الرحمن انه سأل عمر بن عبد العزيز عن أهل النمة، فقال: أدم بمثل ما تقدم به غيرهم.

## باب التجارة في أرض العدو و حمل السلاح

### و الطعام

١٠

٢٨٢٣ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن أبي بكر بن أبي مرزوم قال: ما رأيت مكحولاً وأشيائنا يكرهون التجارة في الفزو.

٢٨٢٤ - حدثنا سعيد قال: نا أبو شهاب عن أشعث بن سوار عن الحسن فمّن يحمل الطعام إلى أرض العدو قال: أولئك هم الفساق.

١٥

٢٨٢٥ - حدثنا سعيد نا ابن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال: أكره أن أحمل السلاح إلى أرض العدو، قلت: أفيحمل الخيل إليهم؟ فأبى ذلك، و قال أما ما يقوون به للقتال فلا يحمل إليهم و أما غيره فلا بأس.

## باب الرجل من العدو يدخل دار الإسلام بالأمان ثم يقتل و من خرج يريد الإسلام

٢٨٢٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن زياد

ابن مسلم أن رجلا قدم من الهند بأمان إلى عدن ، فقتله رجل بأخيه ، فكتب فيه إلى عمر بن عبد العزيز ، فكتب عمر : أن لا تقتلوه به ، وخذوه منه الدية وابتئوا بها إلى ذريته . و أمر به فسجن .

٢٨٢٧ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن الحجاج بن أرطاة عن

عن عطاء ، و ابن أبي نجيح عن مجاهد قالوا في قوله عز وجل : « و إن كان من قوم عدو لكم و هو مؤمن » ، قالوا : الرجل يكون من العدو فيسلم ثم يريد أن يأتي المسلمين فيقتل خطأ ، قالوا : لا دية فيه و عليه تحرير رقبة .

٢٨٢٨ — حدثنا سعيد قال : نا جرير بن عبد الحميد عن الخيرة عن

إبراهيم في قوله : « و ما كان لمومن أن يقتل مومنا إلا خطأ ، و من قتل مومنا خطأ فحريه رقبة مؤمنة و دية مسلمة إلى أهله » ، قال : هذا للمسلم الذي ورثته المسلمون ، « و إن كان من قوم عدو لكم و هو مؤمن فحريه رقبة مؤمنة » ، قال : الرجل الذي يسلم و يكون قومه مشركون<sup>١</sup> ، ليس بينه و بين المسلمين عقد « و إن كان من قوم بينكم و بينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله ، و تحريه

(١) أخرجه حق في امان القيد لانه ورد منه ان رجلا من الهند قدم بأمان عبد (١١/٩) .

(٢) سورة النساء ، الآية : ٩٢ .

(٣) كنا في ص و القياس " مشركين " و لفظ قطري " هو الرجل يسلم في دار الحرب " (١٢١/٥)

كتاب السنن (باب الأسير في أيدي العدو والعمل في ميراثه) لسعيد بن منصور

رقبة مؤمنة<sup>١</sup>، قال: هذا الرجل المسلم وقومه مشركون، وبينهم وبين نبي الله عهد فيقتل فيكون ميراثه للسلين ودينه لقومه لأنهم يعقلون<sup>٢</sup>.

٢٨٢٩ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريح قال:

أخبرني أبو بكر بن عبد الله عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أنها قلنا في الرجل من أهل الحرب يدخل دار الإسلام بأمان، وفيها بعض ورثته من أهل الذمة، قلنا: إن كان أظهر السكون في أرض العرب قبل أن يدخله فله ميراثه، وإلا فلا، وقلنا في المرأة من أهل الكتاب من أهل الحرب تدخل دار الإسلام بأمان قلنا: إن أظهرت السكون في أرض العرب فلا بأس أن يتكحمها المسلم، وإن لم تظهر فلا.

١٠ باب الأسير في أيدي العدو والعمل في ميراثه

٢٨٣٠ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله

عن الشعبي في الأسير المسلم في أيدي العدو قال: يرث ويورث ما كان على دينه.

٢٨٣١ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم قال: نا داؤد عن الشعبي أن

١٥ شريحا كان يورث الأسير وكان يقول: أحوج ما يكون إلى نصيبه من الميراث إذا كان أسيراً في أيدي العدو فلما أن يغادوه، وإما أن يعزلوه حتى يجهيه منه ما جهاه<sup>٣</sup>.

(١) سورة النساء، الآية: ٩٢.

(٢) أخرجه الطبري عن ابن حيد عن جرير بن عطصا (١٢٠/٥).

(٣) أخرجه وكيع في اختيار القضاة عطصا عن طريق الحسن بن يحيى وشيبان عن طلحة (٢١٢/٢).

## باب الأسير يكون في أيدي العدو فيقتصر

٢٨٣٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن رجل من أهل الجزيرة أن عمر بن عبد العزيز كتب إليه في أسير تنصر بأرض الروم فكتب : إن جاءك بذلك أثبت فأقسم ماله بين ورثته .

٢٨٣٣ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمر بن عبد العزيز في رجل يؤسر فيقتصر ، قال : إذا علم ذلك برئت منه امرأته وتمت ثلاثة قرو .

٢٨٣٤ — حدثنا سعيد قال : نا ابن المبارك قال : نا جوير عن الضحاك ابن مزاحم قال : إذا ارتد الرجل بانت منه امرأته فإن أسلم فهو غائب .

## باب جامع الشهادة

٢٨٣٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن ابن رواحة قال قبل أن يخرجوا قبيل مؤتة :

يا وحب قسى ما جنيت لما ان لم أشد شدة تجنى من النار

١٥ فلما اتقوا أخذ زيد بن حارثة الراية ، قاتل حتى قتل ، ثم أخذما جعفر بن أبي طالب وأتى بالفرس الذي كان عليها زيد بن حارثة فقال له رجل : تعلم أنها الفرس التي قتل عليها الرجل ، فلما استوى عليها قال : أيها القوم اني

(١) يتم الميم وسكون الواو بنحو من كان يوم به المبردة وهو كان يوم به ثعلب والمجمرى وابن فرس ، وهي على مرحلتين من بيت المقدس كما في فتح (٢٥٩/٦) .

مبتغى نفسى فابتغوا لا تقسم قاتل حتى قتل ثم أتى بها عبدالله بن رواحة فلما ركبها حاد حدة قال :

اقسمت يا قس لتزلت كارهة أو لتطاولته

مالى أراك تكرهين الجنة

• قال سعيد : ثم نزل فألجأ ظهره إلى جدار فأصيت إصبع من أصابعه فقال :

هل أنت إلا إصبع دميتر وفى سيل الله ما لقيت

يا قس لا بد من أجل موته ' يا قس إن لم تقتل نموتى

ثم قاتل حتى قتل فأخذ خالد بن الوليد الراية ، فلما أدبر بها قال رجل من

القوم إني لأرى نخاع رجل . . . . ' 'يقاتل اليوم' فقال خالد : ليس هذا

يوم سباب ، ثم رجع المسلمون على حاميته<sup>٢</sup> ومهم واقد بن عبدالله التيمي

وكان من أرى الناس وقد كبر<sup>٣</sup> وقال ارضوني على ترس رفضوه فقال :

انظروا الى مواقع نبلى فان رضيتم اخبروني فرمى المشركون<sup>٤</sup> حتى ردم الله<sup>٥</sup>

قال ابن أبي هلال : واخبرني نافع أن ابن عمر أخبره أنه وقف على جسر

يومئذ وهو قاتل قال : فعددت به خمسين بين طمته وضربة ليس منها شيء

(١) في ص "موتوت" .

(٢) في ص فوق رجل خط محرف اشارة الى استروك كلمة وقد استروكها القاص في المثلث لكنها لم تكتب

مع القصص والفتوح المحيط الايش الذي يكون في نظر الظهور .

(٣) كذا في ص وفي الفتحة "على حية" وانظر هل الصواب "على حايه" قالوا لهد الحايه فرجل يمس

اصابعه ، والحايه ايضا حايه ، وهو على حايه القوم اي آخر من يصحبهم في حزمهم وقال ايضا

جئت على حايين : وجهي .

(٤) في ص بتعديده الموحدة والظاهر بكسر لاء حقة وكذا الظاهر "فقال" .

(٥) كذا في ص ولوى الصواب "للفركين" .

في دبره<sup>١</sup>، قال سعيد<sup>٢</sup>: وبلغني أنهم دفنوا يومئذ زيدا، وجفرا، وابن رواحة في حفرة واحدة .

٢٨٣٦ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معشر عن نافع عن ابن عمر قال: عدت بجعفر وهو قتل خمسين بين طمعة وضربة .

- ٢٨٣٧ - حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث أن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري أخبره عن بريدة بن سفيان الأسدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عاصم بن ثابت، وزيد بن دية<sup>٣</sup> أحد بني ياختة، وخبيب بن عدي، ومرثد بن أبي مرثد إلى بني الحبان بالرجيع<sup>٤</sup> فقاتلهم حتى أخذوا لأعضهم عقداً إلا عاصم<sup>٥</sup> فانه ابن وقال: لا أقبل اليوم عهداً من مشرك ودعا عند ذلك وقال: اللهم إني أحمل لك اليوم دينك فاحم لي لحمي، فجعل يقاتل ويقول: ما عطيني وأنا جلد نابل<sup>٦</sup> .
- ١٠ - تَزَلَّجَ عَنْ صَفْحَتِي الْمَاعِلِ<sup>٧</sup> الموت حق والحياة باطل<sup>٨</sup> ويقول وهو يمحرض

(١) أخرج البخاري هذا الخبر عنه من أحد بن صالح عن ابن وهب (٢٥٩/٧) ونقط البخاري أيضا "وأخبرني نافع" بزيادة دار الكتب لنا نظر ابن حجر هذه الرواية عند النصف بين له مني دار الكتب راجع الفتح (٢٥٩/٧) وهذا ما يقتضيه بأن الكتاب الذي نحن بصدده تحقيقه هو لسعيد بن منصور وزاد البخاري بعد قوله في دبره "بني ظهره" .

(٢) يعني ابن أبي طلحة كان في الفتح .

(٣) ينتج الحال وكسر اللام بعد نون .

(٤) ينتج الزاد وكسر الهمزة اسم موضع في بلاد حذيل كانت الوثنية يقترب منه .

(٥) كنا في من واليس عاصيا، وقد كانوا يكتبون في القديم المنسوب للنون أيضا بصورة المرفوع .

(٦) الملقب القوي، وقيل قد قيل كان في النهاية والمفرد ما قاله أهل به والمحال أني قوي ذو نبل .

(٧) جمع للعبة وهي فصل العريض القليل

قصة: أبو سليمان<sup>١</sup> وریش المقد<sup>٢</sup>، وخالة<sup>٣</sup> كالجيم الموقدة إذا التواحي  
ارتشت لم أرعه فلما قتلوه كان في قلب لم قتال بعضهم لبعض هذا الذي  
آلت<sup>٤</sup> فيه المكينة<sup>٥</sup>، وهي السلافة أحد بني الأطلح بن عمرو بن عوف<sup>٦</sup>،  
وكان عاصم يوم أحد قتل لما قرا ثلاثة كلهم صاحب لواء قرش يومئذ وهم  
من بني عبد الدار فجعل يرمي - وكان راميا - ويقول: خنذا وأنا ابن الأطلح<sup>٧</sup>.  
فتوق به فتقول كلما أتيت<sup>٨</sup> بئسان: من قتله؟ فيقولون ما ندرى غير أننا  
سمنا رجلا وهو يقول: خنذا وأنا ابن الأطلح قتالت: أظننا<sup>٩</sup>، خلقت<sup>١٠</sup>  
لئن قدرت<sup>١١</sup> على رأسه لتشربن في قفحه<sup>١٢</sup> الخمر، فأرادوا أن يمتزوا رأسه  
ليذهبوا به إليها فبعث الله رجلا من دبر<sup>١٣</sup> فلم يستطيعوا أن يمتزوا رأسه،  
وأسر خبيب بن عدي، وزيد بن دثة، فأتوا بها حتى قدم بها مكة.

(١) كان عاصم يكنى أبا سليمان كما في ابن سعد.

(٢) وروى المقد وها اسم رجل كان يرش لهم السهام أي أنا أبو سليمان ومن سهام رأسها المقد كما  
عزى في أن لا القاتل وقيل المقد فرخ النسر ورعه الجود.

(٣) خالة من فخر السدر يصل منها السهام وشه السهام بالجر لقرعها كذا في النهاية (٢٩٩/٦) وفي تخرج  
ابن كثير "مثل الجيم".

(٤) أي التمسكت. (٥) في ص "المكينة".

(٦) كذا في ص وعاصم هو ابن ثابت بن نيس - الذي يكنى أبا الأطلح بالثقاف - من بني عمرو بن عوف  
وفي ص الأطلح بالثقاف.

(٧) بالثقاف والمهمة كما في القتيق (٣٦٥/٧) وعاصم هو ابن ثابت بن نيس وكنى أبا الأطلح بالصلوب  
"أنا ابن أبي الأطلح" ولعل ما في ص على حذف أداة الكنية.

(٨) كذا في ص والصلوب عدى الظن بالثقاف وبالاحتاق.

(٩) قتلت بالكسر الضم الذي فوق الضمخ وما تلتق من الحصة فتنصل.

(١٠) الرجل بالكسر الثلاثة من الشيء، والقلة القطبة من الجراد عامة، والجر يفتح المهمة وسكون  
للموحدة الزناجر ولا واحد له من لفظه.

فبيع خبيب من بعض الجحيين بأمة سوداء، فجاء عقبة بن عدى أحد بني نوفل ابن عبد مناف يسأله أن يعطيه إياه، فيقتله مكان أخيه طعمة بن عدى، لأنه قتله يوم بدر، فأبى أن يبيعه إياه، وأعطاه إياه عطية فأساء إليه في إيساره فقال: ما يصنع القوم الكرام هذا بأسيرهم قال: فأخرجوه وأحسنوا إليه، وجعلوه عند امرأة تحرسه وهو في إيساره حتى قيل إنك مغرور بك لتقتل، فقال للمرأة أعطيني موسى استطيع به، فأعطته وكان لها ابن صغير فأقبل إليه الصبي فأخذه فأجلسه عنده، فظنت المرأة أنه يريد أن يقتله فصاحت إليه تلتشه، وأراد أن يفرعها ثم أرسله، وقال عند ذلك: ما كنت لأغدر، فخرج به ليقول فرّ بنسوة قتلن: هذا خبيب الأثري يقتل بطعمة، فلما دنا من الحشبة قال:

١٠

والله ما أجمل إذا كان في تقى على أى جنب كان لله مصرعى

وذلك في ذات الاله وإن يشأ يبارك في أعضاء شلو بمزج

ثم قال: دعوني أجهد مجهدين - وكان أول من سنها - ثم قال: لو ما أن

تقولوا جزع مُخيب من الموت لزدت مجهدين آخرين، وقال عند ذلك

ألهم إني لا أجد من يبلغ رسولك مني السلام فبلغ رسولك مني السلام،

فزعوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حينئذ: وعليه السلام، قال أصحابه:

يا نبي الله على من؟ قال: أخوكم خبيب بن عدى يُقتل، فلما رُفع على الحشبة

(١) أي يذري.

(٢) في الصحيح ما أن أبال حين قتل مسلما والكشفني قلت أبال.

(٣) في الصحيح على أوصال شلو بمزج، والأوصال جمع وصل وهو الحشو والعلو بكسر الميم هو

الجد وقد يطلق على الحشو والمزج القطع.



استقبل الدماء قال الرجل : فلما رأيته يريد أن يدعوا ألبت ' بالأرض قال :  
ألهم أحصهم عددا ، واكلمهم بددا ' ، فلم يحل الحول - زعموا - ومنهم أحد  
حتى غير ذلك الرجل الذي لبس بالأرض .<sup>٢</sup>

٢٨٣٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : سمعت

٥ جابر بن عبد الله يقول : الذي قتل خبيبا أبو سروعة قال سفيان و اسمه عقبه  
ابن الحارث .

٢٨٣٩ - حدثنا سعيد قال : نا عمرو بن خالد قال : نا أبو خيثمة

قال : نا أبو إسحاق قال : سمعت البراء وسأله رجل أ كنتم فررتم يا أبا حمزة  
يوم حنين ؟ قال : لا والله ما ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن  
١٠ خرج ميثبان أصحابه وأخفاهم ' فحسرا ليس عليهم سلاح فأتوا قوما رماة  
جمع هوازن و بنى نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقهم رشقا ما يكادون  
يمضون فاقبلوا هنا لك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم و هو على بنته  
اليضاء و ابن عمه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به ، فزل واستصر

(١) ألبت بالشيء ، ولبد لوق به .

(٢) لى متروكين كما في القتح .

(٣) أخرجه البخاري حديث غررة الرجيع من رواية أبي هريرة و قد ذكر ابن حجر في شرحه ما في رواية  
المصنف من الروايات وراجع القتح (٣١٥/٧) لل (٢٧٠) .

(٤) أخرجه البخاري عن عبد الله بن محمد عن سفيان دون قوله و اسمه عقبه بن الحارث و قد علق سفيان  
في هذا جملة من أهل السير و نسب قديم قالوا ان أبا سروعة اخو عقبه بن الحارث كما في القتح  
(٢٧٠/٧) .

(٥) هو زهير بن حذافة .

(٦) في من " اكلمهم " و التصويب من الصحيح ، و هم سرمان قحاش ، و حصر بهم المهمة و تعديد الدين  
جمع سائر و هو من ليس مع سلاح .

ثم قال :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب  
صلى الله عليه ، ثم صف أصحابه .<sup>١</sup>

٢٨٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو عرواة عن قتادة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : في بعض المشاهد :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب  
أنا ابن العواتك .<sup>٢</sup>

٢٨٤١ — حدثنا سعيد نا هشيم عن يحيى بن سعيد بن عمرو القرشي<sup>٣</sup>

نا سيابة بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : أنا  
ابن العواتك

٢٨٤٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن رجل من بني مازن<sup>٤</sup> أنه بلغه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم أحد فقال : ألا رجل ياتيني بخبر سعد

(١) أخرجه البخاري عن عمرو بن خالد (٦٦/١) .

(٢) في إسناده النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة امرأة كل واحدة ممن نسي مائة يحنون من قبل الله  
و يحنون من قبل أبيه ، وراجع ابن سعد (٦٦/١) .

(٣) هذا أن كان عرواة نا يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن القاسم ذكره ابن أبي حاتم و لكن  
قد اختلف فيه هل هشيم قتال سعيد كما ترى و عليه إسحاق بن إبراهيم و علقه محمد بن الصباح فقال  
عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن سيابة قال أبو حاتم الأول انه و ان شئت الزيادة  
فراجع الإسنادة .

(٤) بكسر السين المهملة و تخفيف اللام من تحت و بعد الألف موحدة ذكره ابن حجر في الإصابة و ذكر له  
هذا الحديث برواية المصنف (١٠٢/٢) .

(٥) قال ابن حجر ذكره ابن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حصينة الخزاعي .

ابن الربيع، فان آخر عهدى به أنى رأيته بملاذ الجبل، وقد شرعت إليه الرماح، فقام قى من الأنصار، قال أنا يا رسول الله، فاطلق فوجده تحت شجرة، فأخبره الخبر قال اقرأ على رسول الله السلام، وأخبره أنى قد طعنت ثمتى عشرة طعنة، وقد أقيمت مقاتلى كلها، وقرأ على قومك السلام، وقل لهم إن سعد بن الربيع يقول لكم: إنه لا عذر لكم إن قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لا يبق منكم أحد، وأصيب سعد فأوصى إلى أبي بكر الصديق رضى الله عنه، فدخل رجل على أبي بكر و بنت سعد على بطنه وهو يشتمها قال: يا خليفة رسول الله ابترك هذه، قال: لا، بل ابنة رجل هو خير منى، قال الرجل: من هذا الذى هو خير منك بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سعد بن الربيع، كان من التقبل يوم العقبة، وشهد بدرا، و قتل يوم أحد.

٢٨٤٣ — حدثنا سعيد قال: فاعبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال وأبا النصر حدثاه أن سعد بن معاذ قال يوم الأحزاب: لبث قليلا يشهد الهيجا، جل، قال سعيد: وقال أيضا، لا بأس بالموت

(١) لا بلجل: استتر به واحتصن وحيا له فلاذ الجبل الموضع الذى يتجأ إليه من.

(٢) أخرجه مالك فى الموطأ عن يحيى بن سعيد قال لا كان يوم أحد فذكره باختصار ما. ورواه ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى عن أبيه عن جده كما فى الاستيعاب.

(٣) أخرج الطبرانى قصة أخرى لأم سعيد بنت سعد بن الربيع تحب هذه القصة ذكرها ابن حجر فى الإصابة (٣٧/٢).

(٤) فى ص "لث" و الصواب "لث" بالمرحمة.

(٥) كذا فى ص "لثا" و الصواب "الهيجا" كما فى الإصابة والزوائد، وغيرها.

إذا كان الأجل<sup>١</sup>، قالت عائشة: اللهم سلمه فما أعاف على الرجل إلا من أطرافه<sup>٢</sup>، وقال سعيد: إن أم سعد تبكيه عند موته، قال النبي صلى الله عليه وسلم: كل باكية كاذبة لا محالة إلا أم سعد<sup>٣</sup>، وقال سعيد عن أبي حازم أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد: اللهم اغفر لقوى أنهم لا يعلمون.

٢٨٤٤ — حدثنا سعيد قال: نا عبد الله بن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب أن ربيعة بن لقيط<sup>٤</sup> حدثه عن مالك بن هدم<sup>٥</sup> أنه قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ما ترون في قر ثلثة أسلبوا جميعا وهاجروا جميعا، لم يحدثوا في الإسلام حدثا، قتل أحدم الطاعون، وقتل الآخر البطن، ومُتل الآخر شهيدا قالوا: الشهيد أفضلهم، قال ١٠ عمر: والذى نفسى بيده إنهم لرقاء في الآخرة كما كانوا رقاء في الدنيا.

٢٨٤٥ — حدثنا سعيد قال: نا أبو عروانة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دُميت أصبه في بعض المغازي أو المشاهد، قال:

(١) وفي الإصابة: ما أحسن الموت إذا حان الأجل.

(٢) في الزوائد معروفا لاحد عن عائشة أنها قالت لمر سعد وعليه عرج من حديد قد خرجت مع أطرافه فلما انقروا على أطراف سعد؛ وفي الإصابة قتلت يا أم سعد لرحمتك أن عرج سعد أصبح ما هو، قال صاحب السهم حيث عقلت عليه، ورواه ابن إسحاق.

(٣) ذكره ابن إسحاق بنحو سند كاف في الإصابة.

(٤) ذكره البيهقي وابن أبي حاتم وهو في التصيل أيضا أخرجه أحد.

(٥) ذكره ابن أبي حاتم وقال سمع عمر وروى عن عبد الله بن حوالة وعرف بن مالك.

هل أنت إلا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

٢٨٤٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الأسود بن قيس سمع جندب  
الجل يقول : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فدميت إصبه  
قال :

هل أنت إلا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

٢٨٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن قال : حدثني  
أبو حازم أنه سمع سهلاً وهو يُسئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
أما والله إنني لأعرف من كان يضلل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ومن كان يسكب الماء ، وبما ذا دُوي ، كانت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه  
وسلم تضله ، وكان علي يسكب الماء بالحجر فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد  
الدم إلا كثرة ، أخذت قطعة من حبير فأحرقها فأصقتها ، فاستمسك الدم ،  
وكُسرَت رباعيته يومئذ ، وجرح وجهه ، وكسرت البيضة على رأسه .

٢٨٤٨ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن أبي حازم قال : حدثني  
أبي أنه سمع سهل بن سعد سُئل عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد

(١) أخرجه البخاري عن موسى بن إسرائيل عن أبي عروة (١٧/١) .

(٢) أخرجه الحميدي عن سفيان ( ابن حجة ) (٢٤٢/٧) وفيه جندب بن عبد الله وجندب بن سفيان مذكور  
أل جده لله جندب بن عبد الله بن سفيان . ولزم لفظه على هذا لأن ما في تعليقاتي على مسند  
الحميدي يوم أن جندب بن سفيان وم وليس كذلك والحديث أخرجه البخاري عن طريق ثوري  
عن الأسود أيضا .

(٣) فتح الراي وتخليف الفتحة عن الحسن بن القبة وكتاب .

(٤) الخروقة .

(٥) أخرجه البخاري عن حمزة بن عمار (٢١١/٧) .

مثله إلا أنه قال مُعِيْمَتٌ اليضة على رأسه .

٢٨٤٩ - حدثنا سعيد قال : نا صالح بن موسى الطلحي قال : نا معاوية

ابن إسحاق عن عائشة و أم إسحاق ابنتي طلحة أنهما قالتا جُرِحَ أبونا يوم أحد أربعة وعشرين جرحاً ، رُبِعَ منها رأسه شجّةً مريّةً ، وقُطِعَ منه نساء

- عرق النساء ، وكُلَّتْ منها أصبعه و سائر الجراحة في سائر جسده ، وقد وقاه الله عز وجل الغلبة و الفنى ، و قالتا : و رسول الله صلى الله عليه وسلم مكسورة رِباعيته ، مشجوج في وجهه ، وقد أدركته تلك الغشية فجعل طلحة<sup>٢</sup> عتملاً به إلى الشعب<sup>١</sup> يرجع به القهقري فلذا أدركه أحد من المشركين قاتل دونه حتى أسنده إلى الشعب .

٢٨٥٠ - حدثنا سعيد قال : نا خالد بن عبد الله عن إسماعيل بن

أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : رأيت يد طلحة بن عبيد الله وقد كُتِلَتْ<sup>٣</sup> التي وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم<sup>٤</sup> .

٢٨٥١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة

قال : جاء عليّ بسيفه يوم أحد مغمضاً بالدماء و قاطمة تقسل الدم عن وجه

- ١٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : خذيه حيداً فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن كنت أحسنت اليوم القتال فقد أحسن سهل بن خيف ، وعاصم بن ثابت ،

(١) كسرت . (٢) كذا في ص .

(٣) سقط من هنا كلمة نحو " يصر " فبارى .

(٤) ما انفج بين الجليلين .

(٥) بنتع للمصحة و يورد فيها في لغة و قال ابن دوسويه عن خط و الحال قص في الكف و بطلان لسانها .

(٦) أخرجه البخاري عن سعد بن خالد بن عبد الله الواسطي (٥٩٧) .

والمحدث بن الصمة ، وأبو دجاجة .

٢٨٥٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نعيم قال : وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم طلعةٌ بيده فأصيت إصبه [ فقال - ] حس ٢ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال : بسم الله لدخل الجنة والناس ينظرون .

### باب جامع الشهادة

٢٨٥٣ - حدثنا سعيد قال : نا عمرو بن خالد قال : انا أبو خيثمة قال : نا أبو إسحاق قال : سمعت البراء يقول جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرثمة يوم أحد عبد الله بن جبير وكانوا خمسين رجلا فقال لهم إن رأيتمونا نضلفنا الطير فلا تبرحوا من مكانكم حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأنهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم قال : ففرمهم الله فأنا والله رأيته النساء يشتدون على الجبل ، قد بدت خلاخيلهن وأسوتهن رافعات ثيابهن ،

(١) أخرج الطبراني نحوه من حديث ابن جابر بن عبد الله بن خالد قال الصحيح قاله المصنف ( ١٣٣/١ ) غير أنه ليس فيه إلا ذكر سهل وأبي دجاجة وأخرجه من حديث سهل بن حنيف وفيه ذكر سهل والمحدث ابن الصمة وطعن بن ثابت وفيه أيوب بن أبي أمامة .

(٢) الإضافة من حديث .

(٣) بكسر السين والتعديد كافة يقولوا الإنسان لنا أصابه ما حده وأحرق غطفه ، كالجفرة والضرية وكذا في النهاية .

(٤) أخرج الطبراني في الأثر من طريق همام عن إبراهيم بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ومن موسى بن طلحة عن أبيه نا أصيب بيده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقاه يا قال صرصر ( كذا ) قال لو قلت بسم الله رأيت بذلك الذي بين الله لك في الجنة والله في الدنيا ، قال قط فترده همام ومن من قديم ( كذا ) حديث كذا في الإصابة ( ٢٣٠/٢ ) .

م (هـ) من " تمت " خطأ والصحيح من الصحيح .

- قال أصحاب عبد الله بن جبير: الغنمة لى قوم الغنمة، ظهر أصحابكم فانتظرون،  
 قال عبد الله بن جبير: أنسىتم ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا:  
 إنا والله لنايمت الناس فلنصين من الغنمة، فلما أتوا صرفت وجوههم فاقبلوا  
 منهزمين، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهم في أحرهم، فلم يبق مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا، فاصابوا منا سبعين رجلا،  
 وكان أصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين ومائة رجل، سبعين أسيرا،  
 وسبعين قبيلة، قال أبو سفيان: أفى القوم محمد؟ ثلاث مرات، فنهام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجيؤه، ثم قال: أفى القوم ابن أبي قحافة؟  
 ثلاث مرات، ثم قال: أفى القوم عمر بن الخطاب؟ ثلاث مرات، فرجع  
 إلى أصحابه، فقال: أما هؤلاء فقد قتلوا، فاملك عمر نفسه، قال: كذبت  
 يا عدو الله، إن الذين عدت لأحياء وقد بقى الله لك ما يسوؤك، قال  
 يوم يوم بدر، والحرب بجال، إنكم ستجدون فى القوم مُثْلَةٌ لم أمر بها  
 ولم تسؤنى، ثم اخذ يرتجز اعل هبل، اعل هبل، قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم: ألا نجيؤه؟ قالوا: يا رسول الله أما تقول؟ قال: قولوا الله اعل  
 وأجل، قال: إن لنا عُزَى ولا عِزَى لكم، قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم: ألا نجيؤه؟ قالوا: يا رسول الله أما تقول؟ قال: قولوا الله مولانا  
 ولا مولى لكم.

(١) فى ص " أنسىتم " خطأ .

(٢) فى ص " طربت " خطأ ، قال ابن حجر قوله صرفت وجوههم لى تحيروا فلم يدروا اين يرجعون .

(٣) فى ص " الذى " وكذا فى فتح (٢٤٨٧) وفى البخارى على حاشىة فتح (٩٧/١) الذين .

(٤) فى ص " بقا الله " وفى الصحيح وقد بقى لك ، وقناه وبقاه ببنى وفى الصحيح من طريق اسرائيل

عن أبى إسحاق " لى الله عليك ما يهلكك " .

(٥) أخرجه البخارى من صرو بن عاصم (٩٧/١) .



٢٨٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول : انا أبو سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يأتي على الناس زمان يغزو فيه ، قاتم<sup>١</sup> من الناس ، فيقال لهم أفيكم من يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقال : نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فيه قاتم من الناس ، فيقال لهم : أفيكم من يحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقال : نعم ، فيفتح لهم<sup>٢</sup> .

٢٨٥٥ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن حميد الطويل عن أنس قال : كانت الانتصار تقول يوم الخندق :  
نحن الذين باعنا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً  
فأجابهم رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
١٠ لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الانتصار والمهاجرة<sup>٣</sup>

٢٨٥٦ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال : أخبرني من سمع بريدة الأسلمي من وراء نهر بلخ وهو على فرس وهو يقول : لا عيش إلا طراد الخيل الخيل<sup>٤</sup> .

(١) بكر قاتل بعدا مرة المات .

(٢) أخرجه البخاري عن ثوبة بن سفيان (٣٩٨/١) مختصراً على هذا التقدير وأخرجه مسلم من طريق زهير بن حرب وأحمد بن حنبل عن سفيان بن زياد ذكر أصحاب من يحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (١٠٨/٢) ، وكذا الحيدري في مسنده (٣٢٨/٢) .

(٣) أخرجه البخاري من طريق صدقة بن عمرو عن أبي إسحاق وفيه أنه صلى الله عليه وسلم لا رأى ما بهم من نصب والمخرج قال لهم لا عيش إلا عيش الآخرة . فأنظر الانتصار والمهاجرة فتقاروا بمبين له نحن الذين باعنا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

ثم رواه من طريق عبد العزيز عن أنس فذكر نحو ما رواه المصنف (٣٧٧/٢) .

٢٨٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد  
وعبد الرحمن بن زياد قالا : أول من اتخذ الخندق على عسكره رسول الله  
صلى الله عليه وسلم .

٢٨٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفیان عن يزيد بن خصيفة عن السائب  
ابن يزيد إن شاء الله أن النبي صلى الله عليه وسلم ظامر يوم أحد بين درعين ،  
و قال مرة لبس - كما قال سفیان - درعين .

٢٨٥٩ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن منصور عن حبيب  
ابن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة قال : قال عمر : لو لا تلك لسترني أن أكون  
قد مُت ، لو لا أن أضع جيني لله ، وأجالس أقواما يتلفطون طيب الكلام  
كما يتلفط طيب الثمر ، والسير في سبيل الله عز وجل .  
١٠

٢٨٦٠ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري قال :  
حدثني أبي عن عبيد الله بن عبد الله قال : لما كان يوم بدر جلس ناس من  
العرب في جبل بدر يقولون حيث ما كانت الدبرة كنا مع أهلها فلما أعز الله  
نصر رسوله جاؤوه فأخبروه أمرهم فقالوا : أي رسول الله سمعنا شيئا يهبط  
من السماء ، وسمعنا حمصة الخيل ، وقرع الاداة ، وسمعنا شيئا يقال له أقم  
حيزوم ، قال : ذاك جبريل عليه السلام .

(١) أخرجه د من مسند عن سفیان وهرابع اسنن ( كتاب المهاد : ٢٤٩ ) وأخرجه ابن ماجة ابنا  
( ص : ٢٠٧ ) في باب السلاح ويطر .

(٢) أخرجه للردى في رواة التودع والرفاق لابن المبارك ص : ٤٦٦ رقم : ١١٨٠ من طريق مسر عن  
حبيب بن أبي تميم ، وأخرجه أحمد في التودع ومن طريقه أبو نعيم ( ٥١/١ ) .

(٣) روى مسلم من طريق أبي ذر عن ابن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين يومئذ يفتح في أثر رجل من

٢٨٦١ — حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن ابن عون عن حمير

ابن إسحاق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **سَوُّمُوا<sup>١</sup> فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ**  
قد سَوَّمت .

٢٨٦٢ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث أن أبا يونس حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أنه قال **نُصِرْتُ بِالرَّعْبِ عَلَى الْعَدُوِّ** ، وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، قَالَ :  
وَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُوتِيتُ<sup>٢</sup> بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ فِي يَدَيَّ<sup>٣</sup> .

٢٨٦٣ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن

أبي العباس شاعر كان بمكة عن عبد الله بن عمر<sup>٤</sup> أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لما كان يوم الطائف قال : **إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ** ، فَقَالَ النَّاسُ قَبْلَ  
١٠ **أَنْ تَفْتَحَهَا ؟** قَالَ : **فَاغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ فَنُدُّوْا وَأَصَابْتَهُمْ<sup>٥</sup> جِرَاحَاتٍ** فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : **إِنَّا قَافِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ** ، فَسَرُّوْا بِذَلِكَ فَضَحِكَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>٦</sup> .

= المشركين امامه لاذمع حرية بالسوط لوجه وصوت القلوس لوجه يقول انهم جردوم الخ (١٢/٢)

وحدث ابن كثير (٢٨١/٣) ما يرد قول ١٠، دعم ان جردوم اسم وس جبريل ، وقال ابن كثير

نحو هذه قصة عن ابن إسحاق (٢٨ / ٢) .

(١) تابعي قليل الحديث عن رجال التهذيب . (٢) سوم فحرس : امله بسومة وهي العلامة .

(٣) كذلك في ص والطاهر اثبت وفي الصحيح اوتيت مفاتيح خزان الأرض .

(٤) أخرجه في الجهاد من حديث ابن المسيب عن أبي هريرة (٧٩/١) .

(٥) ابن الخطيب وهذا هو العوَاب كما في فتح مَكَّنَا ورواه الحيدى وابن المنذرى وإبراهيم بن بهار وغيرهم

عن ابن عينة وابن مسعود من متأخري قالوا عبد الله بن عمرو راجع لفتح (٣٢/٨) .

(٦) في ص " وصابتهم " وفي مستدرك الحيدى " فاصبتهم " وفي الصحيح فاصلم .

(٧) أخرجه البخارى عن ابن المنذرى عن سفيان (٣٢/٨) والحيدى عن سفيان (٢٠٩/٢) وأخرجه مسلم أيضا .

٢٨٦٤ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن جوير عن الضحاك

في قوله «سومين» قال : مملين بالصوف الأبيض .

٢٨٦٥ - حدثنا سعيد قال : نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة

قال : لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف أشرفت امرأة

فكشفت عن قبلها قالت : هادونكم فارموا ، فرماها رجل من المسلمين فا أخطأ ذلك منها .

٢٨٦٦ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن

عكرمة مثله ، قال قطرها .

٢٨٦٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد

قال غزا نبي من الأنبياء قال : لا تغزوا مع رجل نبي بينا لم يتمه ، أو زرع زرعاً لم يحصد ، أو تزوج امرأة لم يدخل بها .

٢٨٦٨ - حدثنا سعيد قال : نا حجاج بن معاوية قال : نا أبو إسحاق

قال : سمعت البراء بن عازب يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

خمس عشرة غزوة ، و سمعت زيد بن أرقم يقول : غزوت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبع عشرة غزوة .

١٥

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٧٥ .

(٢) أي صرحاً صراحة شديدة . (٣) هو سعيد بن عبد نيار .

(٤) أخرج البخاري حديثاً مرفوعاً في هذا المعنى عن أبي هريرة ورجع الفتح (١/ ١٢٥) وقوله " لا يبنى

رجل " و انتهى أن يكون الناسخ لفظاً في القولة و يكون صواب النص " لا يبنى من رجل " .

(٥) أخرج الخطيب الأخير من الحديث البخاري من طريق شعبة عن أبي إسحاق في أول المنزلة ( ١٩٩/٧ )

و الخطيب الأول منه من طريق إسرائيل في آخر المنزلة ( ١٠٨/٨ ) .

٢٨٦٩ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : انا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن الطائفتين اللتين كُفِّتا ، أن تَهْشَلَا والله وليهما ، بنو سُلَة و بنو حارِجَة .

٢٨٧٠ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت في بنى حارِجَة و بنى سُلَة ، إذ مَت طائفتان منكم أن تَهْشَلَا والله وليهما ، ما يَسْرُني أنها لم تَزَلْ .

٢٨٧١ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج أبا بكر أم سلمة بنت حميس و هم تحت الرايات .

٢٨٧٢ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله قال : لما كان يوم بدر فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين و تكاثروا و نظر إلى المسلمين فاستغلثهم ، فركع ركعتين و قام أبو بكر عن يمينه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته اللهم لا تَدْعُ مني ، اللهم لا تَغْذِي ، اللهم لا تَتَرِّني ، اللهم أُنْصِرْني ، ما وعدتني ، اللهم إن هزم هذا الجمعُ من المشركين هذا الجمعُ من المسلمين لا تبدأ أبدا ، قال أبو بكر : أَلْهَيْتَ والله بأبي أنت و أمي ، والله لا يتودع منك ، ولا يخذلك ،

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٧٢ .

(٢) أخرجه البخاري عن محمد بن يوسف عن ابن عينة (٢٥١/٧) .

(٣) من قولهم ومع فلانا حمرا ، و منه قوله تعالى ما وعدك .

(٤) كذا في ص ١٥ لا تضمن ولا تهمل موقورا حيا في قس و أصحاب

ولا يترك، ولينصرك على عدوك كما وعدك، فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا، وقال رأيت جبريل متجرا متكلما من السماء معتجرا يصحرة القتال على أسنانه قرة النبار، فعرفت أنه النصر.

٢٨٧٣ - حدثنا سعيد قال: نا عيسى بن يونس عن أبي بكر بن

- أبي مريم عن عطية بن قيس أن جبريل أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما فرغ من قتال بدر على فرس حرماء معقود الناصية قد عصب ثيابه النبار، عليه درعه، قال: يا محمد! إن الله بعثني إليك وأمرني أن لا أفارق حتى ترضى، أفرضيت؟ قال: نعم.

٢٨٧٤ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن

- أبي الهيثم عامر بن عبد الله بن لُحَيٍّ الهوزني قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال لأصحابه تعادوا فوجدتم ثلثائة وأربع عشرة رجلا ثم قال لهم تعادوا فتعادوا مثل ذلك مرتين، فأقبل رجل وهم يتعادون على بكر له ضعيف فتمت العدة ثلثائة وخمسة عشر رجلا، قال: أتم اليوم على عدة الثنين، وعدة أصحاب طالوت.

(١) اضرب فاحات وللصبر بكسر الميم العزيمة في الرأس من غير اطرة تحت المظك.

(٢) فترة الثبرة وفترة يتمتع القنار و بالتع لفتح القنار.

(٣) قتل ابن كعب في طريقه عن الواقدي من حديث ابن عباس وحكيم بن حوام نحوه نصرا باختلاف في اللفظ (٢٨٠/٢).

(٤) عصب القنار رأسه طوقه وركبه، وعصب الانسان: انخذه كلاحا من (حرب) ووقع في ابن سعد "عص".

(٥) أخرجه ابن سعد من طريق ابن الملوك عن أبي بكر بن أبي مريم (٣٧/٢).

(٦) أي ليد يهكم بها.

(٧) أخرجه البخاري من حديث البراء بن مالاب عن من شهد بدرا أنهم كانوا عدة أصحاب طالوت الذين =

٢٨٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : لما كان يوم بدر استجيا المسلمون من عورات إخوانهم وأقربهم في قلب لجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قدام عليهم ، قال : أي فلان ! أي فلان ! ألم تحمدوا الله ملياً بما وعدكم ؟ أي فلان ! أي فلان ! يسميهم بأسمائهم ألم تحمدوا الله ملياً بما وعدكم ؟ قالوا : يا رسول الله أو يسمعون ؟ قال : والذى نفسى بيده كما تسمعون .

٢٨٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل أبا بن خلف بيده وقال : اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في سبيل الله ، و اشتد غضب الله على قوم أدتموا ٢١ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله .

٢٨٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن عكرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقال أبو دجاجة : أنا ، لجاء به قد اتنى قال : أعطيته حقه قال : نعم .

٢٨٧٨ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن محمد بن زياد الألهاني

— جازوا مع الفجر بجمعة عشر وثلاثمائة قال الفرد لا والله ما جازوا مع الفجر الا مؤمن كذا في البداية والنهاية (٢٢٦/٢) .

- (١) كذا في ص قالوا بأخوانهم إخوانهم في القتب لا في الدين .
- (٢) أخرج البخاري من حديث عائشة و سلم من حديث أبي طلحة و روي قصة من وجوه أخرى ذكرها ابن كثير في البداية والنهاية (٢٨٢/٢) .
- (٣) في الصحيح صوا من القصة .
- (٤) هنا مرسل و أخرجه البخاري من حديث ابن جابر ثانيا و من حديث أبي هريرة ثانيا (٢٦١/٢) .

- عن أبيه قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول: إن عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وإن كان مكافئاً قرينه<sup>١</sup> فسمها رجل من المسلمين فقد عليها حتى إذا قدم الناس الشام انبثت فى سرية وهم رجال على أقدامهم فأبطأ عن أصحابه يصلى، وهبط إليه عليج<sup>٢</sup> من الروم على كودن<sup>٣</sup> شاك السلاح يريد، لجله بينه وبينه كرم<sup>٤</sup> له سياج<sup>٥</sup> أم غيلان الشوك، فربط<sup>٦</sup> العليج فرسه ثم شقق إليه الكرم يهدده حتى إذا لم يكن بينه وبينه إلا السياج والرجل يذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وكثرة ذكره لم يشغله تهدد عدوه إياه يقول: اللهم قد ضقت<sup>٧</sup> به ذرعا فأكفنيه، فظفر الرومى فرجة من السياج فذهب ليخرج إليه منها فقتب الشوك بكس<sup>٨</sup> يده فمالج طويلا لينخلص منها فذهب لينخلص كه الأيمن فقبض الشوك عليه<sup>٩</sup>، فربطه الله ربلا<sup>١٠</sup>، فلما رآه المسلم معنى إليه، فلما رأى العليج المسلم قد أقبل إليه جعل ينحر<sup>١١</sup> وهو فى ذلك قد أثبه الله فلم ينخلص إليه الرجل حتى وجأ<sup>١٢</sup> نفسه بختجر كان معه فوقع لجل الرجل المسلم يذكر الله ويحمده ويقول: اللهم أنت قتلت، ثم سلبه سلاحه وثيابه، وحمله الله على فرسه<sup>١٣</sup>.

(١) قرن بالكسر عدوه المقارن المكافئ له فى الصلابة أى لا يتغل من ربه فى حال سلبية الملاك .

(٢) الرجل الضخم القوى من كنفار الصمم وقد يطلق على الكافر مطلقا . (٣) لبردون المجين .

(٤) ما أحبط به على شيه كالكرم والتغل ولم غيلان فمر مروف .

(٥) الكلة فى من جهة الفخذ ولها ينحر من الخير وهو مد الصوت والخص فى الخيولوم ويمكن ان يكون الصواب ينحر أى يقتل نفسه .

(٦) دبا حرب نفسه بكين ونحوه .

(٧) المرفوع من أخرجه من حديث الوليد بن مسلم عن حماد بن منلة عن أبي عيسى عن ابن ماجة

ليصحى عن رواية بن زكوة عن أبيه صلى الله عليه وسلم (٧٨٤/٤) .



٢٨٧٩ — حدثنا سعيد قال : نا مروان قال : نا سليمان التيمي عن أبي عثمان التهدي قال : قال سلمان الفارسي : لو يعلم الناس ما عون الله للضعيف ما غالوا بالظهور .

٢٨٨٠ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن علي بن زيد عن أنس بن مالك أنه رأى ابن أم مكتوم في بعض مواطن المسلمين و معه لواء المسلمين .  
٢٨٨١ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول : اصطحب ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء من آخر النهار .  
٢٨٨٢ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن منصور عن مجاهد قال : أول امرأة استشهدت في الإسلام أم عمار .

٢٨٨٣ — حدثنا سعيد قال : نا ابن عيش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن مالك بن يظلم عن أبيه عن معاذ بن جبل قال : لا تأووا اليهود فإن الله ضرب على رقابهم بذلة مقدّم ، و انهم سبوا الله سباً لم يسه أحد من خلقه ، دعو الله تالك ثلثة .

٢٨٨٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن المبارك عن أبي بكر بن أبي مرزيم عن أبي الأحوص حكيم بن جبير قال : كتب عمر بن الخطاب أن وفروا الاظفار في أرض العدو فلها سلاح .

٢٨٨٥ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر

(١) أخرجه ص ( ٢٢٢/٢ ) خطبة .

(٢) أخرجه ابن سعد بسند صحيح قاله المحقق في الإصابة .

(٣) لا تضمنون إليكم اوى لازم و تعد و قد استعمل في هذه الحديث متديا .

ابن عبد الله يقول: كنا يوم الحديبية ألفا وأربع مائة قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتم اليوم خير أهل الأرض، قال جابر: لو كنت أبصر أريثكم موضع الشجرة.

٢٨٨٦ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن زياد

- ابن أنس قال: حدثنا مشيختنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أطيب كسب المسلم سهمه في سيل الله، وصفقة يده، وما تطيه أرضه.

٢٨٨٧ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن عبد الرحمن بن يزيد

ابن جابر أن كعبا كان يقول: رزق هذه الأمة في أسته رماحها وعند ازجتها ما لم يزرعوا، فإذا زرعوا كانوا كالناس، ولا يزال الله عز وجل يعطي هذه الأمة حتى يعطيهم أحسن مشي الدواب.

١٠

٢٨٨٨ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية قال: نا الأعمش عن إبراهيم

قال: سمع عمر بن الخطاب رجلا يقول: اللهم إني أستغني مالي ونسي في سيالك، قال الأعمش: وربما قال ولدي فقال عمر: أو لا يسكت أحدكم فإن ابتلى صبر وإن عوفى شكر.

٢٨٨٩ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر

ابن عبد الله يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحرب خدعة.

(١) أخرجه البخاري عن ابن المنذر عن سفيان (٢١٢/٧).

(٢) في ص "أرجها" بأعمال الرد، وهي عندى "أرجها" وأرجة بفتح المدة وكسر الهمزة والميم

المعدة جمع زوج بالعم وهو الحديفة التي في أسفل الرمح ويقال للبيان وهو نصل الرمح.

(٣) أخرجه البخاري عن صفوة بن قنصل عن سفيان بن عيينة (١٩٦٨).

٢٨٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو

ابن الحارث أن بكيرا حدثه أنه بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما

أمر أسامة بن زيد أكثر الناس في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنكم تقولون في أسامة أن أسامة حدث السن ، وإن تقولوا فقد قلتم لأبيه

من قبله ، وأبى الله إنه لخليق للأمرة قال بكير : فبلغني أن عبيدة بن سفيان

قال : فلاني لأرجو أن تكون هذه إلى اليوم ، قال بكير : وسمعت سليمان

ابن يسار قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على جيش وأمره

أن يحرق قريننا ، فغض أول الجيش وجعل أسامة يردد حتى قبض

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل أسامة على أبي بكر فقال : ما تأمرني ؟

١٠ فقال : تمضي على أمرك الذي أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أزيد

فيه ولا أخص منه ، قال الناس : إنك إن تبعث أسامة ومعه حدة الناس

قد تعد هذه الاعراب فتبيل على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال

أبو بكر : والله لو أني أعلم أن الذئاب والكلاب تهشني بها ما رددت أمراً

أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، امض ، فإن الله سبيعتنا ، ولكن إن

١٥ رأيت أن تأذن عمر بن الخطاب فقال : نعم ، قال أسامة : فخرجت على عمر

(١) في ص " الأمرة " وفي حديث ابن عمر عندخ ان كان خليقا للأمرة .

(٢) كذا في ص " قريننا " ولعل القواب " قرية بين " فان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد سرية

أسامة إلى أبي ( بهم الدعوة وسكون الموحدة بعدة قرون والاف المقصورة كما في الفتح و يقال

بها بين بلنته المصونة في اولها ) وهي في قرب الجبل من ارض الشام .

(٣) الحد بالفتح : البأس أي أصحاب البأس منهم .

(٤) المراد حرمه صلى الله عليه وسلم .

قال: ما فعلت؟ قال قلت سألتني أن آذن لك ففعلت، وأمرني أن أمضي قال عمر: رحلك الله.

٢٨٩١ — حدثنا سعيد قال: ناسفان عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال: إن أناسا طعنوا في إمرة أسامة كما طعنوا في إمرة أبيه من قبل وإنه وأبوه لما أهل.

٢٨٩٢ — حدثنا سعيد قال: ناسفان عن حسين عن أبي مالك قال: أول شيء نزل من «براة» إلى بعد الأربعين «أفروا خلفا وقلاب» إلى قوله: إن كنتم تعلمون.

٢٨٩٣ — حدثنا سعيد قال: ناسفان عن مسعر عن أبي بكر بن عتبة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إليهم: أن اجعلوا بينكم وبين العدو مغازا.

٢٨٩٤ — حدثنا سعيد قال: ناسفان عن مسعود بن مسروق عن أبي الضحى قال: نزلت هذه الآية في قتل أحد «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون»، ونزل فيهم «ويتخذ منكم شهداء» قال: قتل يومئذ سبعين رجلا أربعة من المهاجرين حمزة بن

(١) أخرجه البخاري من حديث ابن عمر في الغالب والمغازي.

(٢) هو غزوان القتلى من قتلت رجال التهذيب.

(٣) سورة النقرة، الآية: ٤١.

(٤) هو حديث أبي بكر بن عمرو بن حبة القتل لسب ما آل جده ذكره البخاري في المتن وابن أبي حاتم في المرح والتمديد وقال روى عنه مسعر.

(٥) سورة آل عمران، الآية: ١٦٩. (٦) سورة آل عمران، الآية: ١٤٠.

(٧) كذا في ص و القياس سبعون.

عبد المطلب، ومصعب بن عمير أخو بني عبد الدار، والشماس بن عثمان المخزومي  
وعبد الله بن جحش الأسدي، وسائرهم من الأنصار.

٢٨٩٥ - حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد قال: أخبرني سلة

ابن وردان قال: سألت سالم بن عبد الله قلت أصلى وعلى قرن<sup>١</sup> فيه سهم  
في فصله دم؟ قال: لا.

٢٨٩٦ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن سليمان الأحول عن عكرمة

قال: سمعته لما نزلت: «إلا تنفروا يذبكم عذابا ألما» ويستبدل قوما غيركم<sup>٢</sup>.

قال المناقبون قد بقي من الناس ناس لم ينفروا فهلكوا، وكان قوم تحفظوا<sup>٣</sup>

«ليفتقروا في الدين وليندروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون»<sup>٤</sup>.

١٠. وأنزل الله في أولئك «والذين يُحاجون في الله من بعد ما استجيب له،

حجتهم داحضة عند ربهم»<sup>٥</sup>.

٢٨٩٧ - حدثنا سعيد قال: نا ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن

(١) قد شهد بدرا واتفقوا على أنه استشهد بأحد وشذ أبو عبيد فقال أنه استشهد بدين.

(٢) قرن بفتحين المدة التي توضع بها السهام.

(٣) سورة التوبة، الآية: ٣٩.

(٤) حتى أنه سقط حبيب هذا ما اخل بالمسح وهو حنفي "قَالَ اللهُ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً،

فَلَوْ لَا تَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ طَائِفَةٌ لَقَدْ دَرَى الطَّبَرِيُّ مِنْ طَرِيقِ الْمَيْدِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ هَذَا الْإِسْنَادُ مَا نَزَلَتْ

"الْأَنْفِرُوا بِذِكْرِكَ عَذَابًا أَلِيمًا، وَمَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ حَرَمٍ" إِلَى قَوْلِهِ "لِيُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحْسَنَ

مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ" قَالَ الْمُنَاقِبُونَ ذَلِكَ أَصْحَابُ الْبَدْوِ الَّذِينَ تَحَفَّظُوا عَنْ مُحَمَّدٍ وَلَمْ يَنْفِرُوا مَعَهُ وَكَانَ

نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَحُوا إِلَى الْبَدْوِ إِلَى قَوْمِهِمْ يَفْتَقِرُونَ قَوْلَ اللَّهِ

وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ... إِلَى قَوْلِهِ... يَحْذَرُونَ، وَنَزَلَتْ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ الْآيَةُ (٤٤/١١).

(٥) سورة التوبة، الآية: ١٢٣.

(٦) في من الذين يغيروا السيف وفي القرآن الكريم معها فاحفظها.

(٧) سورة القصص، الآية: ١٦.

ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اشهد سيفك ، قيل له وما ذاك يا أبا عبد الله ! قال قد نُذِف في قلوبكم الوهن ، ونزع من قلوب عدوك الرعب قالوا : وبم ذاك ، قال : بحبكم الدنيا وكرهيتكم الموت ، طوبى لمن خرس لسانه ، وبكى على خطيئته ، ووسعه يئسه .

- ٢٨٩٨ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن علي بن زيد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة ، وكان يمشو بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول : وجهي لوجهك الوفاء . وقسى لنفسك الفداء .

٢٨٩٩ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا الوليد بن كثير عن

- أبي ريذرس قالوا : سألو أسماء عن أشد يوم أتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : إني أظن أني أذكر ذلك ، بنا هو في المسجد وفيه جماعة منهم قالوا إنه يقول كذا ، ويقول كذا فيما يكرهون ، قوموا إليه نسأله ، فذهب جماعة إليه فقال : قول كذا ، وقول كذا ، قال : نعم ، وكان لا يكتهم شيئا فامتدّوه بينهم ، وجاء الصرخ إلى أبي ، أدرك صاحبك ، قالت : فخرج أبي يسى وله غدار ، فنادى ويلكم أقتلون رجلا أن يقول ربي الله قالت : ١٥ فلتهموا عنه وأقبلوا إلى أبي ، فلقد أمانا وهو يقول : تباركت يا ذا الجلال

(١) أخرجه أحمد وأبو يعل من حديث أنس قال الميثنى رجال الرواية الاول رجال الصحيح (٢١٢ / ٩) . وأخرج البخارى من حديث عبد البر من أنس قول أبي طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم " نمرى دون نمرى " قال ابن حجر لى لديك بنسى . أخرجه فى الملقب و غروة احد .

(٢) كذا فى ص والصواب هدى " من ابن تدرس قال " قد روى الحديث الميثنى ، وأبو يعل كلاهما من طريق سفيان عن الوليد بن كثير عن ابن تدرس ، زاد أبو يعل مولى حكيم بن سالم عن أحمد بنى . أبو بكر ذلتها بعد ذلك فتم قالوا لما ما اند ما رأيت الخ .

والإكرام، وإن له التذات وإنه يقول مكنى' ويدهما فتبه' وقال  
سفيان يده .

٢٩٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو شهاب عن حيد الطويل عن انس

قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عينة بن بدر مائة من الإبل من  
غنائم حنين ، وأعطى الأقرع بن حابس مثل ذلك ، فقال ناس من الأنصار :

تعلى غنائمنا أقواما قطر دماءهم من سيوفنا ، أو دمانا من سيوفهم ، فاجتمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار ، قال : هل فيكم إلا منكم ؟ قالوا :

لا ، إلا فلان ابن أختنا ، قال : إن ابن أخت القوم منهم ، ثم قال : أما ترضون  
يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون أتم بمحمد صلى الله عليه

وسلم إلى دياركم ؟ قالوا : بلى ، يا رسول الله ! قال : لو أخذ الناس واديا  
وأخذت الأنصار شعا' لأخذت شعب الأنصار ، الأنصار كرشى وعيبتى' ١٠

(١) في ص " مكنى " وهذه الفقرة عدل فيها خطأ من بعض النسخين والمنى " وإن لتذاته أنه يقول  
مكنا - يدهما فتبه " ونظ الحيدى وأبي بل واضح المنى وسأق في التعليق التالية .

(٢) أخرجه أبو بل قال الميى فيه تروس جد أبي الزبير لم امره (١٧/١) وحسن استاده الحافظ ابن حجر  
في الفتح (١١٧/٧) ونظ في آخره لجل لا يس شيئا من غنائه الاجد منه كما في الروايد  
والحيدى ، والمطال التالية ، وفي الفتح الأرجح منه قلت قول الميى فيه تروس الخ خطأ وإنما  
فيه ابن تروس كما في سند الحيدى وحلية الأولياء (٢١/١) والمطال التالية ( المصورة ) وهو اما  
سلم بن تروس والله أبي الزبير ، أو أبو الزبير نفسه نسب إلى جمده ، وراجع ما علقه على مسند  
الحيدى (١٥٥/١) .

(٣) كذا في ص وفيه غرض والمنى ليس فيها إلا ما الا فلان ونظ م والقرطبي كل فيكم احد من  
غيركم قالوا : لا الا ابن أختنا ( ت ٢٦٩/٤ ) ( م ٣٣٨/١ ) .

(٤) الرأى للكان المتخصص وقيل الذى فيه ما والمراد هنا يلهم قاله الحافظ .

(٥) بالكسر اسم لا تفرج بين الجبلين وقيل هو الطريق في الجبل .

(٦) الكرش ككث لكل جمر بمنزلة المدة للاختلاف ، ويال الرجل ، وصنوه وده ، والجماعة . -

ولو لا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار<sup>١</sup>.

٢٩٠١ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن الزهري عن من حدثه ان

أبا بكر حين منعه النلس الزكوة أراد أن يقاتلهم ، قيل له : أليس قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمرت<sup>٢</sup> أن أقاتل النلس حتى يقولوا لا إله

- إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بجنتها ، قال : فهذا من  
حقها أن لا يفرقوا بين ما جمع الله ولو منعوني شيئاً عما أقرؤا لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم قاتلتهم عليه<sup>٣</sup>.

٢٩٠٢ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر أن

النبي صلى الله عليه وسلم قسم بالجمرة قسماً فأتاه رجل فقال : اعدل يا محمد؟

- ١٠ فأنك لم تعدل ، قال : ويلك ومن يعدل إن لم أعدل ؟ فقال عمر : دعني  
أضرب عنقه ، قال : لا ، إن هذا وأصحاباً له يقرؤن القرآن ما يعدؤ تراقيهم ،  
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية<sup>٤</sup>.

٢٩٠٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق

- و القية بالفتح ذليل من ادم ونحوه و ما يحمل فيه الثياب ، ومن الرجل موضع سره لواد

انهم يطلقونه موضع سره والذين يستند عليهم في امورهم كذا في النهاية وهذا الخط رواه البخاري

في حديث آخر عن انس في الجملة وعلامات التجرة والمخالب .

(١) أخرجه البخاري من وجوه عن انس في المخالب والمخالي وفي بعض طرقه ما ليس في الآخر .

(٢) في من كانه امرأه والكلبة شبه طموسة .

(٣) قد أخرج الشيخان هنا الحديث من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن جنة عن أبي هريرة اثم

ما هنا واجمع كتاب الزكاة وقال المرتدين من الصحيح وكتاب الايمان من صحيح مسلم .

(٤) كان قوله " من الرمية " مضطرب في من مع انه ثابت في م من طريق يحيى بن سعيد عن أبي الزهري

. (٢٤٠/١)



عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال : بث [ على - ] و هو بالين بذمية<sup>١</sup> في تربتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم [ قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم -<sup>٢</sup> ] بين أربعة نفر : الأقرع بن حابس الحنظلي ، و عينة بن بدر الفزاري ، و علقمة بن علاثة العامري ، و زيد الخير<sup>٣</sup> العائلي فنضب قريش فقالوا : يعلى صناديد<sup>٤</sup> أهل نجد ويدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إلى إنما قلت ذلك لأنهم لجأ رجل كث<sup>٥</sup> اللحية ، مشرف الوجتين<sup>٦</sup> ، غائر العينين<sup>٧</sup> ، نأى الجبين<sup>٨</sup> ، مخلوق الرأس ، فقال : اتق الله يا محمد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فمن يطيع الله ؟ إن عصيته أيا مني<sup>٩</sup> على أهل الأرض ولا تامنوني<sup>١٠</sup> ، ثم أدير الرجل فاستأذن رجل من القوم في قتله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ، إن من يستغنى<sup>١١</sup> هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يقتلون أهل الإسلام ، و يدعون أهل الأوثان<sup>١٢</sup> ، يرمقون من الإسلام كما يرمق السهم من الرمية<sup>١٣</sup> ثلث أدركتهم لأقتلهم قتل عاد<sup>١٤</sup> .

(١) سقط من ص و هو ثابت في الصحيح .

(٢) في ص بلعبة و هو اما " بلعبة " كما في مسلم نسخ مسلم اثنى بفتحين بنو تغلب او بضميه بالضمير و الفصح قد يؤخذ في بعض النسخ و قبل التثنية على معنى الثلاثة او القليلة .

(٣) سقط من ص و استبدلته من م .

(٤) كذا في ص و هذا جاء في صلى الله عليه وسلم و قد كانت يده زيد الخيل لكرام الخيل التي كانت عنده .

(٥) الرجلان : العائليان الشراقيان على الحديث ، و المرف : المرف .

(٦) يعني ان عينة لاصقان بقر الحقة . (٨) اي انه يرتفع على ما حوله .

(٩) كذا في ص بنون واحدة و في م أيا مني بنونين .

(١٠) بمسنتين مكسورتين بينهما تحطية مهوذة هو القتل و القرب .

(١١) أخرجه البخاري في مواضع من وجوه ، و أخرجه في كتاب التوحيد ( طبع جداوله ج ٢ -

٢٩٠٤ - حدثنا سعيد قال : نا مهدي بن ميمون عن محمد بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يخرج من المشرق قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه ، قيل : ما سيام ، قال : سيام التحليق أو التسييد .

٢٩٠٥ - حدثنا سعيد قال : نا خلف بن خليفة عن حنص بن عمر قال : اطلق بي أنس إلى عبد الملك بن مروان في أربعين راكبا من الأنصار قرض لنا فلنا رجنا معه حتى إذا كنا فتح الناقة صلى الظهر ركعتين ثم سلم فدخل فسطاطه ، قام القوم فصلوا إلى ركعتيه ركعتين أخروين فقال لابنه أبي بكر ما يصنع هؤلاء ؟ قال : يضيفون إلى ركعتيك ركعتين ، قال أنس : قبح الله الوجوه ، والله ما أصابت الستة ، ولا قبلت الرخصة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن قوما يتعمقون في الدين يمرقون منه كما يمرق السهم من الرمية .

— ( ص : ١١٠ ) من طريق سليمان بن سعيد بن مروق عن عبد الرحمن بن أبي نم وفي اللؤلؤ من وجه آخر عنه ( ج : ٢ ، ص : ٦٧٤ ) و سلم عن هشام بن عمار عن أبي الأحوص .

(١) القوم يمرقون رأس السهم حيث يقع الوتر .

(٢) أخرجه البخاري في الوائز الصحيح من طريق ميمون بن مهدي عن محمد بن سيرين .

(٣) هو الذي يقال له حنص ابن أخي أنس من رجال التهذيب .

(٤) كنا فدس ، وفي المتن " بينة لثقة " ولحق بالفتح : الطريق الواضح الواضح بين جبلين .

(٥) أخرجه أحمد في مسنده و وقع في استاده هذه في نسخة الميحيى خلف بن حنص فقال في الروايات خلف بن حنص لم يجد من ترجمه ، وقد تبه له ابن سير قال نقلاً عن هذا من تصحيح " عن " وصورة

" ن " وجميع التحليل

٢٩٠٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم تحمل النساء لقوم سود الرؤس ، غيركم كانت تنزل نار من السماء فتأكلها فلما كان يوم بدر أسرع الناس في النساء ، فأرسل الله عز وجل : « لو لا كتاب من الله سبق لمستكم فيما أخذتم عذاب أليم ، فكلوا بما غنمتم حلالات طيبات » .

٢٩٠٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد قال : « لو لا كتاب من الله سبق ، أني أحلت لكم النساء في علي » لمستكم فيما أخذتم ، من الأسارى « عذاب عظيم » قال : يعني يوم بدر .

٢٩٠٨ - حدثنا سعيد قال : نا يعقوب بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه أن شعار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم مسيلمة كان يا أصحاب سورة البقرة<sup>١</sup> .

٢٩٠٩ - حدثنا [ سعيد - ٢ ] قال : نا يزيد بن هارون عن الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن الحسن بن سمرة بن جندب قال : كان شعار المهاجرين عبد الله ، و شعار الأنصار عبد الرحمن<sup>٢</sup> .

(١) المراد بسود الرؤس بنو آثم لأن رؤسهم سود و عند القرطبي لاحد سود للرؤس قال المبارك خروفي بأضافة احد الى سود قلت الى سود الرؤس تصد له و هو وان كان مغرما لكه في سياق القى فاكسب بذلك عسوما فشاخ ان يمت بجينة الجمع .

(٢) أخرجه القرطبي من طريق زائدة عن الأعمش في التفسير .

(٣) أخرجه عاب عن ابن عينة عن عطاء بن عروة (١٠٠ ص : ١٧٤) .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) أخرجه د عن المصنف ( ص : ١٢٩ ) .

٢٩١٠ - حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن

عبد الله بن أبي نمر [ عن - ١ ] عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مرّ على [ نساء - ١ ] بنى الأشهل لما فرغ من أحد فسمعهم يبكين على من  
استشهد منهم بأحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن حمزة ليس له  
بواكي ، فسمعه منه سعد بن معاذ فذهب إلى نساء بنى عبد الأشهل فأمرهن  
أن يذهبن إلى بيت حمزة فليكين عليه ، فذهبن يبكين عليه ، فسمع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بكاهن فقال : من هؤلاء ؟ قيل : نساء الأنصار يبكين  
على حمزة ، فخرج إليهن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - ٢ ] لا بكاء ،  
رضي الله عنكن وعن أولادكن وأولاد أولادكن .

٢٩١١ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا مغيرة عن الشعبي قال :

١ لما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد إذا هو بنساء الأنصار يبكين  
قتلاهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكن حمزة لا بواكي له ، فسمع  
ذلك سيد الأنصار سعد بن معاذ فأتي نساء الأنصار فقال : عزمت عليكن  
أن [ لا - ١ ] تبكين امرأة منكن شيئا حتى تبدأ بجسور رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، لجلعن يبكين على حمزة فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم  
١٥

(١) نا في ص "يم" بدل "من" من سبق لم الكتاب .

(٢) كان هذه الكلمة سقطت من ص .

(٣) قوله "يبكين" أي قوله "وعن أولادكن" أي قوله "بواكي" ، فاستدرك في حاشية الكتاب .

فذهب بجهنم في القصر وهو معنى "وسلم وقال" .

(٤) أخرج ابن ماجة في سننه من حديث ابن عمر (ص : ١١٥) .

(٥) سقطت من نا كلمة "لا" فبارئ .

قال: ما هذا؟ فأخبروه بما كان من سعد، قال: ما أردت ذلك ونهى عن النوح<sup>١</sup>.

٢٩١٢ - حدثنا سعيد قال: نا هشيم و خالد عن حصين عن سالم بن ابن أبي الجعد عن سالم بن عبد الله قال: كنا إذا تصعدنا كبرنا وإذا تصوبنا<sup>٢</sup> سبنا.

٢٩١٣ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال: أخبرني سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه اجتمع الملا من قريش في الحجر و تعادوا<sup>٣</sup> باللات والعزى و مات الثالثة الأخرى، ليقتلن<sup>٤</sup> محمدا، فبلغ ذلك فاطمة بنت محمد فدخلت على أبيها فأخبرته، فدعا بماء قوضا، ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم و هم كما هم جلوس في الحجر حتى جاءهم، فلما نظروا إليه ضرب الله بأذنانهم في صدورهم، فأقبل حتى وقف عليهم، ثم قال: شامت الوجوه، شامت الوجوه، و أخذ قبضة من تراب فرمامها، فقال ما أصابت تلك الحصاة من أحد إلا قتل يوم بدر كافرا.

٢٩١٤ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن عكرمة قال: كانت بدر متجرا في الجاهلية، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واعد أبا سفيان أن يلقاه بها، فلقاهم رجل فقال: إن بها جمعا عظيما من المشركين

(١) أخرجه ص في المنائر عن عمر عن أيوب عن عكرمة مرسل.  
(٢) كذا في من قره عدى سور من قناسخ و قسواب " جابر " مكان " سالم " فان البخلوى رواه من طريق سفيان و شعبة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله.  
(٣) عند تصعدنا، و في طريق عند البخلوى " لنا نولنا ".  
(٤) تعادوا.

فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس، فأثروا بدوا ظم يلقوا بها أحدا فرجع الجبان، ومضى الجريء فسوقوا<sup>١</sup> بها ظم يلقوا أحدا، فزلت<sup>٢</sup> الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فاقبلوا بنعمة من الله وفضل<sup>٣</sup>.

٢٩١٥ - حدثنا سميد قال: نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: ان كان ابواك لمنهم<sup>٤</sup>.

٢٩١٦ - حدثنا سميد قال: نا وهب بن المبارك عن أبي عروة عن المغيرة عن إبراهيم قال: كان عبدا لله<sup>٥</sup> من الذين استجابوا لله.

٢٩١٧ - حدثنا سميد قال: نا هشيم عن هشام بن عروة عن أبيه عن جدته قالت: اتنى أمى رغبة في عهد قريش فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أصلها؟ قال: نعم<sup>٦</sup>.

٢٩١٨ - حدثنا سميد قال: نا خالد بن يونس عن عكرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى إلى ناس من المشركين إلى أبي سفيان وغيره قبل هديتهم.

(١) تنوق: باع واشترى.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٧٣ و ١٧٤.

(٣) أخرجه البخاري من طريق أبي صخرة عن هشام (٢١٢/٧) والبيهقي عن سفيان (١٧٨/١) واللفظ أن

ابواك كانا من الذين استجابوا لله والرسول كما في الصحيح ومنه البيهقي، وتنفى بالابوين إليه

نوير، وجه لاه أبا بكر.

(٤) يعني ابن مسعود.

(٥) أي أصلها خلفت حمرة الاستحمام.

(٦) أخرجه البيهقي عن سفيان ثم ما هنا (١٥٢/١) وأخرجه البخاري عن البيهقي (٢١٩/١٠).

٢٩١٩ - حدثنا سعيد قال: ثابطين عن أيوب عن أبي قلابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يراق بين أصحابه رقاة، فجئت رقة يهرفون، رجل يقولون: ما رأينا مثل فلان، إن نزلنا فصلاة، وإن ركبنا قراة، ولا يخطر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كان يرسل له؟ ومن كان يعمل له؟ وذكر ثابطين أشيد قالوا نحن، قال: كلكم خير منه .

٢٩٢٠ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد أن عبادة بن قرط الأزدي قال: لرحل علي بكرلي وأنا مع خالد بن الوليد، فسبقني الجيش، فأردت تركه، فسمعت الله أن يقيه، فقام فلم أزل أتبع الأثر حتى لحقتهم وهم يقاتلون الروم في شرف، ونساء خالد ونساء أصحابه مشتمرات يحملن الماء للهاجرين ويرتجزون .

٢٩٢١ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو أن الروم حربوا إصطيان الاحزم - وكان ملكهم - وألقوه في جزيرة من جزائر البحر، فرت به تجمار فرفوه، لحملوه حتى أخرجه إلى أرض حوران، فأتى محمد بن مروان فاستغاث به، وكان يدعو أخى، قال إصطيان لمحمد بن مروان: أأأذن لي بالدخول في السير في أرضك حتى أأخذ إلى أرض الروم؟ قال لا أستطيع أن أأذن لك حتى يأذن لك أمير المؤمنين، قال إصطيان:

(١) لم يدعوه و يطرون في القلعة عليه كذا في النهاية

(٢) سددوا في الصحابة وروى له ووس .

(٣) يقال لأحب البعير أنا وقد من الأجلد وقال الخطابي إن أرحمهم عليه منى القول .

(٤) كذا في ص .

(٥) يقال حرب الرجل إذا سلط عليه وترك بلا شيء فلفى عليه ملكه .

- إني قد طعنت الله ثن رذني إلى ملكي لا أدع في أرض الروم مسلما يصل القبة إلا أعتقه ، وجهزه على أن يُقاتلوا معي ، فاستأذن له محمد بن مروان عبد الملك بن مروان ، فأذن له فبصر في أرضه حتى بلغ أرض الروم نحو أرمينية الرابعة ، فاستصر المسلمين ، فقاتلوا معه حتى ظهر عدوه من الروم ، وجل يقتل عدوه وأصحاب شوكة حتى ظهر عليهم ، واستمكن من ملكهم • ودانت له أرض الروم ، فأعتق عند ذلك أسارى المسلمين ، أتى بهم من أرض الروم كلها فأعتقهم وحملهم حتى بلغوا أرض قنسرين ، وأعطاهم خمسة دنانير خمسة دنانير واستحسن ذلك عبد الملك والمسلمون .

- ٢٩٢٢ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن ابن نهج و فضيل بن فضالة قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بالصائب<sup>١</sup> وقال : إن لم يجد أحدكم إلا خربة فليجنب بها .

- ٢٩٢٣ - حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن إبراهيم بن أبي عبلة عن يزيد بن يزيد بن جابر عن حبيب بن مسلمة قال : لما كان يوم فتح جلولاء قتل رجل من المسلمين رجلا من المشركين فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب ، فكتب : أن يعطى سلبه وأن يؤخذ منه الخمس .

- ٢٩٢٤ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن أمية بن يزيد

(١) قيل أرمينية لبيع أرمينية و أن أرمينية القبة هي التي بناها قبر صفوان بن الحلال صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قرب حن زيد ومن أرمينية شعاط ، وقائكة ، وغيرهما ، ولجميع مسلم البلدان قسرى .

(٢) المراد بها القمام .



القرشي قال: سألت عمر بن عبد العزيز الفريضة لابن لي؟ قال ابن كم هو؟ قلت: ابن ست أو سبع أو ثمان، فقال: لو فرضت لولاه لي دون خمس عشرة لفرضت له .

٢٩٢٥ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله، و الأحمص بن حكيم، و أرطاة بن المنذر عن أبي الأحوص حكيم ابن عير أن عمر بن الخطاب كتب: و من عاقديم على عقد فأتتوا إليهم، و اتقوا ظلمهم، و إياكم و لبس الآمية، و رفاق الخفاف، و اتزروا، و اتعلوا و ادبوا الخيل، و تناضلوا .

٢٩٢٦ - حدثنا سعيد قال: نا إسماعيل بن عياش قال: حدثني جرير ابن معاوية<sup>١</sup> عن عياض بن خنيفة الكندي<sup>٢</sup> أني عمر بن الخطاب و عليه قبله و خفان رقيقان، فأنكر ذلك عليه عمر، و قال: ما هذا؟ قال: يا أمير المؤمنين اما القباء فإن الرجل يشده عليه فيضم ثيابه و أما الخفاف الرقاو أثبت<sup>٣</sup> في الركب<sup>٤</sup> فقال: نعم، فرخص له في ذلك .

(١) يعني كتابة اسمه في العنوان و تحديد مقدار من المال يدفع إليه حين يدفع إلى غيره من أهل البيوت ما فرض لهم .

(٢) في ص جرير بن عياض معوية مطروبا على عياض و مكتوبا على معوية صح ، و لم نجد في الرواة جرير ابن معاوية وهو عندي من تخطيط النسخ و لعل الصواب جرير (ابن عثمان) عن معاوية (ابن يزيد الرضي) .

(٣) قال ابن أبي حاتم في ترجمة خنيفة بن الحلوث الكندي روى عنه ابنه عياض بن خنيفة و غيره و لكنه لم يذكر عياض بن خنيفة في باب السنين و ذكره ابن حبان في الثقات فقال هو الذي يقول فيه سليم ابن عامر خنيفة بن الحلوث قلت فيه اختلاف شديد فراجع ترجمة خنيفة في التهذيب .

(٤) الصواب عندي فهي أثبت سقط قوله " فهي " .

(٥) هل مزج جمع الركاب؟ ككتب و رسل .

٢٩٢٧ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش عن الأحرص وأبي بكر عن ' حكيم بن عمير أن عمر بن الخطاب كتب إلى الناس : أما بعد ، فإن الدنيا حلوة خضرة ، فإنياكم وإيها ، واحسبوا إلى الله أعمالكم ، واعلموا أنكم بأرض عدوكم لا يفقهون كلامكم فأنتموا إليهم العهد والذمة ، فإن أشار أحدكم إلى عدوه يده إلى السه قال : والله لن نزل لاقتلك ، قتل ، إنما نزل حين أشار إلى السه و ذلك عقده .

٢٩٢٨ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن عياش قال : حدثني حجاج ابن ارطاة عن القاسم بن محمد أن سلمان بن ربيعة غزا بلنجر فاستمان بناس من المشركين فقال : يحمل اعداء الله على أعداء الله .

٢٩٢٩ - حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا العوام بن حوشب قال : حدثني رجل أنه سمع أبا صالح<sup>٢</sup> مولى عمر بن الخطاب يحدث قال : كان يأمرنا أن نشارك ثلاثة ، فيجب واحد ، ويبيع الآخر ، ويزو الآخر في سبيل الله ، قال : فرأيت أبا صالح في ذلك العام مرابطا فقال : هذه نوبتي .

٢٩٣٠ - حدثنا سعيد قال : نا عثمان بن مطر قال : حدثني أبو حريز

عن عامر الشعبي قال : أصاب المسلمون سيابا من أوطاس فقهى رسول الله

(١) هذا هو الصواب انتهى ، وفي ص " أبي بكر بن حكيم بن عمير " خطأ ، وأبو بكر هو ابن أبي مرزم .  
(٢) يمتحن وسكون لقرون وجميع مفتوحة وراء مدينة يبلاد الخزر خلف باب الابواب فوالها سلطان بن ربيعة ومن يواشها وقيل بل انوره عبدالرحمن قلت وباب الابواب هو مدينة على ساحل بحر قزوين ( Caspienne ) غربا ويقال له بحر الخزر أيضا .

(٣) ذكره القولا في الفكي وقال يروي عن عمر في قصة التجارة في البحر قلت لعل الصواب في القزوقا بدل عليه الحديث الذي بين ايدينا وقال أيضا يروي عن القوام ، قلت يروي عن القوام هنا بواصة .

صلى الله عليه وسلم عن الجبال أن يوطأن حتى يضمن حملهن، ومن لم تكن خاملا فلتستبرأ بمحضة.

٢٩٣١ - حدثنا سعيد قال: نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أشياخهم عن أبي أيوب الأنصاري قال: خرج غازيا في زمن معاوية فرض فلما حضره الموت قال لأصحابه: إذا أنا مت فاحلوني فإذا صاقتكم العدو فادفوني تحت أقدامهم، وسأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا ما حضرنى لم أحدثكموه، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة.

٢٩٣٢ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن حمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة قال: قال عمر بن الخطاب لان اكون سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوم قالوا: نقر بالزكاة في أموالنا ولا تؤدّها إليكم، أحبّ إلى من حرّ النعم.

٢٩٣٣ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن الزهري عن حماد بن عمار عن أبي بكر حين منعه الناس الزكاة أراد أن يقاتلهم، فقيل له أليس قد قال

(١) كذا في ص.

(٢) وفي الباب عن قريش بن سفيان أخرجه القزويني، وروى عن ثوبان أخرجه أحمد وروى، وروى ابن أبي طالب أخرجه في النظر مرسل مكمول فوق باب ما جاء في أبي الهريث هل يوطأن.

(٣) كذا في ص وفي مسند أحمد صاقتهم (٤١٩/٥) وفتنوا صاقتهم أي وفتنهم وفتنهم حاكم أو صاقتهم بغيرهم أي وفتنهم وفتنهم صاقتهم، وهو الظاهر وهو الذي وجدته في الاستيعاب وغيره.

(٤) أخرجه أحمد من طرق عن الأعمش (٤١٩/٥ و ٤٢٣) وأخرجه في من أبي معاوية هذا الإسناد كما في الاستيعاب (٤٠٤/١) ورواه أحمد من طريق حاكم عن رجل من أهل مكة وأوله أن يزيد بن معاوية

كان أمرا على الجيش الذي قوا فيه أبو أيوب (٤١٩/٥).

رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، قال: فهذا من حقها ألا يفرقوا بين ما جمع الله ولو منعوني شيئا مما أفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم عليه<sup>١</sup>.

- ٩٢٣٤ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن أيوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال: جاء وفد أهل الردة من أسد و غطفان يسألون أبا بكر الصلح، فخيرهم إما حرب مُجَلِّية وإما سلم مُخَضَّية، قالوا: أما حرب مُجَلِّية قد عرفناها، فما سلم غزوة؟ قال: تَدُونُ قتلانا ولا نودى قتلاكم، وتشهدون على قتلاكم أنهم في النار، وتردّون إلينا من أخذهم منا، ولا نردّ إليكم ما أخذنا منكم، وتزعم منكم الحلقة والكراع، وتركوا تبعون أذناب الأيمل حتى يُرى الله خليفة رسول الله والمؤمنين رأيا يذرونكم عليه، فقال عمر: أما ما قد قلت فكما قلت، لكن قتلانا قتلوا في الله أجورهم على الله لا دية لهم<sup>٢</sup>.

- ٩٢٣٥ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول: بعثنا عثمان في خمسين راكبا وأميرنا محمد بن مسلمة، فلما انتهينا إلى ذي خشب<sup>٣</sup> استقبلنا رجل في عنقه مصحف، متقلد سيفه، تذرّف<sup>٤</sup>

(١) في ص "لا أن يفرقوا" خطأ. (٢) قدم محمد رقم: ٢٨١١.

(٣) كذا في ص والمصواب حتى ولا تلى.

(٤) الحلقة بالفتح المروح، والكراع بهم أوله اسم يطلق على الخيل والقتال والحجر.

(٥) أخرجه البخاري من حديث الثوري بسند مختصرا وسأله ابن كثير بتمامه (٢١٧٦).

(٦) قال أحمد المروح بالهمز. (٧) تكان المروح.

عنه قال : إن هذا يامرنا أن نضرب بهذا - يعني السيف - على ما في هذا ، قال له محمد اجلس فنحن قد ضربنا بهذا على ما في هذا قبلك أو قبل أن تولد ، قال : فلم يزل يُكلّمهم حتى رجعوا قال عمرو : سمعت جابرا يقول فرعموا أنهم وجدوا كتابا إلى ابن سعد<sup>١</sup> والله أعلم .

٢٩٣٦ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معشر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : كنت محصورا مع عثمان بن عفان في الدار فرمى رجل منا قتل ، قلت لعثمان : يا أمير المؤمنين ! أم<sup>٢</sup> طاب الضراب ؟ قتلوا رجلا منا فقال : عزمت عليك يا أبا هريرة إلا طرحت سيفك ، فانما متراد<sup>٣</sup> قسى وسأقي المؤمنين اليوم بنفسى ، قال أبو هريرة : فرميت بسفى فا أدري اين هو حتى الساعة .

٢٩٣٧ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : دخلت على عثمان يوم الدار قتل يا أمير المؤمنين ! أم ضراب<sup>٤</sup> قال لى يا أبا هريرة ! أيسرك أن تقتل الناس جميعا وإيلى معهم ؟ قلت : لا ، قال : والله لئن قتلَ رجلا واحدا لكأنما<sup>٥</sup> قتلت الناس جميعا

(١) هو عبدالله بن سعد بن أبي سرح وكان عثمان امره على مصر - وذهبوا انت عثمان كتب فيه الى ابن سعد ان يقتل محمد بن أبي بكر واحتفظوا انه كان على ذلك الكتاب عام عثمان - وقد كان الكتاب مزورا .

(٢) كذا في ص وهو ضد " اما " والمعنى ألم يحل القتل ولكن المصور انه قال "الآن طاب لضرب" يعني طاب للضرب بإجمال لام التعريف ميا وهو لغة مروفة كما في النهاية .

(٣) يعني الضراب وهو القتل ، يستأذن أبو هريرة عثمان في القتل ثم اعلم انه كذا في ص " أم حراب " غيب ، ورواه ابن سعد عن شيخ المصنف (أبي صابرة) قال " يا أمير المؤمنين طاب لم حرب " زيادة طاب والمعنى طاب للحرب ، وآلى انشى ان تكون كلمة " طاب " سقطت من ص .

(٤) كذا في ص وفي ابن سعد " فكأنما " وهو الاظهر الاصح .

فرجت ظم أقاتل<sup>١</sup> .

٢٩٣٨ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح

قال : قال عبدالله بن سلام يوم قتل عثمان بن عفان : والله لا تريقون محبها من دم إلا ازددتم به من الله بعدا<sup>٢</sup> .

- ٢٩٣٩ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال : دخلت مع المصريين على عثمان بن عفان فلما ضربه خرجت اشتد<sup>٣</sup> قد ملأت فروج<sup>٤</sup> عدو<sup>٥</sup>ا حتى دخلت المسجد ، فلذا رجل جالس في نحو من عشرة وعليه عملة سوداء ، قال لي : ما وراءك ؟ قلت : قد والله قد فرغ من الرجل ، قال : تبأ لكم آخر الدهر وإذا هو علي<sup>٦</sup> .

١٠

٢٩٤٠ — حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح

[ عن أبي هريرة - ] أنه كان إذا حدث ما صنعه عثمان رضي الله عنه بكى<sup>٧</sup> .

٢٩٤١ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول

(١) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٧٠/٢) .

(٢) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٨١/٢) .

(٣) قال ابن الأثير في حديث أبي جعفر الأنصاري ثلاث ما بين فروج<sup>٤</sup> جمع فرج وهو ما بين الرجلين يقال ففرس ملاء فرج وفروجه إذا هما واسرع (٧٠/٢) .

(٤) ذكره ابن كثير مختصرا (١٩٣/٢) وأخرجه ابن أبي شيبة عن شيخ المصنف كما في ترجمة أبي جعفر الأنصاري من كتاب التهذيب .

(٥) سقط من ص وقد استتركناه من حديث ابن سعد ففيه عن أبي صالح قال : كانت أبو هريرة لما ذكر ما صنعه عثمان بكى .

(٦) أخرجه ابن سعد عن شيخ المصنف (٨١/٢) .

قال : أخبرني أبو عبد الله و أبو زرارة قالوا : شهد بالله عليّ شهادة يسألنا الله عنها فقد شهدنا معه مشاهد لسعدنا عليّ يقول : والله ما قلت عثمان ، ولا اشتركت ، ولا أمرت ، ولا رضيت .

- ٢٩٤٢ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن محمد بن قيس عن علي بن ربيعة الوالقي قال : سمعت عليا يقول : والله لوددت أنّ بني أمية رضوا لنفلتنا من خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قلنا عثمان ولا نعلم له قاتلا .
- ٢٩٤٣ - حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن زكريا عن أبي مالك الأشجعي عن سالم بن أبي الجعد قال : قال محمد بن علي لابن عباس ، تذكر يوم كنت فيه عن يمين علي وأنت عن شماله يوم الريد ؟ سمع ضجّة من قبل الريد فبك رسولنا لينظر فقال : إني تركت طائفة تلتم قتل عثمان والناس يؤتمنون ، فقال عليّ : وأنا ألتم قتل عثمان في السهل والجبل ، فقال ابن عباس : نعم ، فقال محمد : أما أنا وابن عباس بذوّي عدل ؟

- ٢٩٤٤ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو عن محمد بن جبير بن مطعم قال : أرسل عثمان إلى عليّ أن ابن عمك مقتول ، وأنتك مسلوب :
- ٢٩٤٥ - حدثنا سعيد قال : نا ابن عياش عن يحيى بن سعيد قال :

(١) كذا في من لا يدرى أنا كانت معها تلك فقط و أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق . واما زرارة فإن كان محفوظا فينبط على قلل أنه والد زرارة بن احن من اعيان رجال القبة ذكره الكشي وغيره فهم ، ولم يذكروا أباء زرارة ولعل المخطوط زرارة بخلاف اداة كنيته .

(٢) قتله : خلفه ، والمضى خلفنا لم يحسن رجلا ، أو المضى اعطيناهم زيادة على ما يستحقونه .

(٣) في من " إسماعيل بن أبي زكريا " خطأ .

(٤) يريد مرير البصرة والمرير فعل دور البيت يرتق به ، ومرير البصرة موضع بها .

سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : كنت مع عثمان في الدار فقال : عزمت على كل من رأى لي سماً وطاعة إلا كفت يده وسلاحه ، إن أفضلكم عنا غناء من كفت سلاحه ويده ، قم يا ابن عمرا فاحجز بين الناس ، فقام ابن عمر وقام معه رجال من قومه من بني عدي ، وبني تميم ، وبني مطيع فقتلوا الباب فخرج ، فدخل الناس فقتلوا عثمان .

٢٩٤٦ — حدثنا [ سعيد ] قال : نا فرج بن فضالة قال : حدثني مروان ابن أبي أمية عن عبد الله بن سلام و جاء إلى عثمان وهو محصور في داره فسلم عليه ، وقال : مرحبا يا أخى ! ألا أخبرك بما رأيت في بلى هذه ؟ [ قال - ١ ] قلت : بلى ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الكوفة ٢ قال لى : يا عثمان ! قلت : لبنيك يا رسول الله ! قال : حصرك ؟ قلت : نعم ، قال : وأعطشوك ؟ قلت : نعم ، فأرسل إلى دلو من ماء فشربه حتى رويت ، إني لأجد برده بين ثديي ٣ وكني ٤ ، فقال : يا عثمان ! اختر إن شئت أن تظفر عني ، وإن شئت أن تظهر على القوم ٥ قلت : بل أظفر عندك ، فقتل من يومه ذلك رضى الله عنه ٦ .

٢٩٤٧ — حدثنا سعيد قال : نا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد

(١) حد ابن كثير " مرحبا بى " . (٢) الإحاطة من عدى .

(٣) حد ابن كثير " الخوخة " .

(٤) حد ابن كثير " عطشوك " . (٥) نى من " شره " و حد ابن كثير " شره " .

(٦) نى من " بى " و حد ابن كثير " عدى " .

(٧) حد ابن كثير " أن شئت نصرت عليهم و إن شئت انظرت عندنا " .

(٨) أخرجه ابن أبي الدنيا عن إسحاق بن إسماعيل عن يزيد بن طرون عن فرج بن فضالة كان البياض والنهاية

لابن كثير (١٨٧/٧) .



عن أبيه عن علي بن حسين أن مروان بن الحكم قال له وهو أمير بالمدينة :  
ما رأيت أحدا أحسن غلبة من إليك علي بن أبي طالب ، ألا أحدثك عن  
غلبته إنا يوم الجمل ؟ قلت الأمير أعلم ، قال : لما التقينا يوم الجمل تواقفنا ،  
ثم حمل بعضنا على بعض ، فلم ينشب أهل البصرة أن انهزموا ، فصرخ صارخ  
لعل : لا يقتل مدبر ، ولا يذقّف على جريح ، ومن اغلق عليه باب داره  
فهو آمن ، ومن طرح السلاح آمن ، قال مروان : وقد كنت دخلت دار  
فلان ثم أرسلت إلى حسن وحسين ابني علي ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله  
ابن جعفر فكلموه : قال : هو آمن فليتوجه حيث شاء ، قلت لا والله ما  
تطيب قسي حتى أبياه فبايعه ثم قال : اذهب حيث شئت .

١٠ ٢٩٤٨ — حدثنا [ سعيد ] قال : نا عبدالعزيز بن محمد عن جعفر بن  
محمد عن أبيه أن عليا كان لا يأخذ سلبا ، وأنه كان يباشر القتال بنفسه ،  
وأنه كان لا يذقّف على جريح ولا يقتل مدبرا .

٢٩٤٩ — حدثنا [ سعيد ] قال : نا عبد الله بن المبارك قال : حدثني  
معمر قال : حدثني سيف بن مطوية بن فلان العنزي غالي عن جدي قال :  
١٥ لما كان يوم الجمل واضطرب الخيل جاء أناس إلى علي يدعون أشياء فاكثروا  
فلم يفهم فقال : ألا رجل يجمع كلامهم في خمس كلمات أو ست قال :  
فاحضرت علي إحدى بن حلي ، ثم تناولت ، قلت : يا أمير المؤمنين ! إن

(١) التلخيص بالنال الاجل وهو ان يسرع قتله ويمرره .

(٢) أخرجه عن طريق عبدالعزيز ، وعنه عن ابن جريح عن جعفر بن محمد (٥/ الزهرة ١٥٦) .

(٣) وفي المرحم والتعديل سيف بن فلان بن مطوية العنزي روى عنه معمر ، وكذا في ص .

(٤) كذا في ص وحدثني ان قسولاب علي إحدى رجل ثم وجهت في ص " علي أحد رجل " .

الكلام ليس بخمس ولا ست ولكنها كلمتان، فنظر إلى على قلت: معصم أو قصاص فقال يده وعقد ثلثين: قالون<sup>١</sup> ثم قال: أرايت ما عدتم فؤنه تحت قدي<sup>٢</sup>.

٢٩٥٠ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: نا عطاء بن

- السائب عن أبي البختری قال: لما ظهر على على أهل الجبل قال: لا تجهزوا<sup>٣</sup> على جريح، ولا تتبعوا مدبرا، وما كان في السكر فهو لكم، وما كان خارجا فليس لكم، وأمهات الأولاد ليس لكم عليهن سيل، وتمتة النسوة من أزواجهن أربعة أشهر وعشرا.

٢٩٥١ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة

- قال: أخبرني جاري قال: آتيت عليا يوم صفتين بأسير فقال له: لا تقتلني<sup>٤</sup> قال: لا أقتلك صبرا إني أعاف الله رب العالمين، أفيك خير تباع؟ قال: نعم، قال للذي جاء به: لك سلاح.

٢٩٥٢ - حدثنا سعيد قال: نا خالد بن عبد الله قال: نا الشيباني عن

- عرجة عن أبيه عن علي قال: جاء بما كان من رثة أهل النهر فوضه في الرحبة فقال: من عرف شيئا فليأخذه فجعل الناس يأخذون حتى بقيت قدرة<sup>٥</sup> حيناً حتى جاء رجل فأخذها<sup>٦</sup>.

(١) كذا في ص وفي ص بالهبة . (٢) أبي جيد أو احنت .

(٣) أخرجه ص (٥/ ١٥٥ : ١٥٥) عن عمر وأخرجه ص (١٧٥/٨) .

(٤) كذا في ص ولعل المولى "لا تجهزوا" .

(٥) قرأ بكر الزاد وتهديد الفتنة : سقط متاع البيت وغيره .

(٦) أخرجه الميثم بن عدي في كتاب الخوارج بإسناده إلى قتال بن سبرة أن عليا لم يحبس ما أصاب من =

٢٩٥٣ — حدثنا سعيد قال : نا عبدالله بن المبارك قال : انا معمر عن الزهري قال : كتب إليه سليمان بن هشام يسأله عن امرأة لحقت بالحرورية وفارقت زوجها ، وشهدت على قومها بالشرك ، وتزوجت فيهم ثم رجعت ثابته ، فكتب إليه الزهري و أنا شاهد : أما بعد ، فإن فتنة الأولى ثارت وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدراً كثير ، فأروا أن يهدروا أمر الفتنة ولا يقام فيها حد على أحد من فرج استحلته بتأويل القرآن ، ولا على قصاص استحلته بتأويل القرآن ، ولا مال استحلته بتأويل القرآن ، إلا أن يوجد شيئاً بينه ، وإني أرى أن تردّها إلى زوجها وأن تتحدّ من اقترى عليها<sup>١</sup>.

٢٩٥٤ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أخبرني من رأى عمرو بن العاص يوم صفين على منبر له يجمل تجرّبه<sup>٢</sup> قال : يا عبدالله أقم الصفّ بقصّ الشارب ، ثم قال علىّ بالسلاح ، فألقوا حوله مثل الحرة السوداء ، ثم قال : خذوا فإن هو لاءخطوا خطيخ<sup>٣</sup> بلغت عنان السماء ، فأقبل الناس فأخذوا فقال : عليكم الدجال يعني هشام بن عتبة الأعور<sup>٤</sup>.

— الخوارج يوم النهروان ولكن رده إلى الله كله حتى كان آخر ذلك مرهلاً إلى به فرده .

ذكره ابن كثير ( ٢٨٩/٧ ) .

(١) كذا في ص والطبر " شيء " . (٢) أخرجه عاب عن معمر (٥/ الورد : ١٤٥) .

(٣) لعل حركة جمع السيف وهي الفولاذ . وهو المراد هنا والآلة التي يعمل عليه القتال ، ونحوه أي نهر السيل بالخير .

(٤) في ص بالثقة لثقله في أوله وانثنى أن يكون كقص للشارب نصف .

(٥) في ص " انخطوا خطيخ " .

(٦) هو ابن أبي سعد بن أبي وقاص وكنت رواية على يوم صفين مع هشام هنا .

٢٩٥٥ - حدثنا سعيد قال : نا شهاب بن خراش قال : نا العوام بن

عمرو بن مرة عن أبي وائل قال : حدثني عمرو بن شرحبيل الحمدي ولم أر

مدينا كان أفضل منه ، قلت ( ولا - ) مسروق قال : ولا مسروق قال :

اتصمت بأهل صفين وما كنت أعرف من الفضل<sup>١</sup> في الفريقين فسألت

الله أن يرني من أمرهم أمراء أسكن إليهم فأريت في منامي أني رُفعت إلى

أهل صفين فإذا أنا بأصحاب علي في روضة خضراء وماء جار قلت : سبحان

الله كيف بما أرى وقد قتل بعضكم بعضا ، قالوا إنا وجدنا ربنا رؤفا رحيم

قلت فما فعل ذو الكلاع ، وحوشب يعني أصحاب معاوية قالوا أمامك فإذا

سهم كالحناجر<sup>٢</sup> فهبطت على القوم في روضة خضراء وماء جار قلت :

سبحان الله كيف بما أرى وقد قتل بعضكم بعضا قالوا إنا وجدنا ربنا رؤفا

رحيم ، قلت فما فعل أهل النهروان قالوا القوا برحما أو قال كل لقوا برحما<sup>٣</sup> .

٢٩٥٦ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن نافع

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق<sup>٤</sup> بين الخيل فأرسل ما ضم

(١) ترك الفاسخ فلما من الص صوا ثم استدرك في الماشية فذهب قوله " ولا " في النص .

(٢) كذا في ص بالفتح المصدة ولعل القواب " الفضل " بالهبة .

(٣) في ص " أمر " . (٤) في ص " أنا " .

(٥) كذا في ص .

(٦) في النهاية قتيبا من الجرح أي الهمة واللفظ الثاني هو المفعول في النهاية وقد رواه بهذا اللفظ ابن سعد عن

زيد بن طرون عن الثوري بن حوشب يعني من الاختصار (٢١٤/٢) وأخرجه من حديث الأصم

عن أبي الحسن أيضا .

(٧) كذا في نسخ الحميدي الأرج فكتاب الفيل أنه من باب التمثيل وقد بلغني من طريق أبيه وموسى

ابن عتبة عن خلف " سابق " .

منها من الحفيا إلى مسجد بني زريق<sup>١</sup>.

٢٩٥٧ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو بن دينار عن محمد ابن جبير بن مطعم أن سعيد بن العاص سبق بين الخيل بالكوفة وجعل مائة قسبة وجعل لآخرها قسبة ألف درهم .

• ٢٩٥٨ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيب قال : لا بأس بالدخيل<sup>٢</sup> إذا لم يكن بين الفرسين .

٢٩٥٩ - حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن عمرو قال قالوا لجابر بن زيد إن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا لا يرون بالدخيل بأسا قال : هم أعف من ذلك .

١٠ ٢٩٦٠ - حدثنا سعيد قال : نا أبو الأحوص قال : نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : كان له برذون يسابق عليه .

٢٩٦١ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن

(١) بنت الهمة و سكن القاد بعدها يد مختلفة مكان علوج المدينة شام البركة ، منبذ من الازرق في حة احد يته وبين ثمة الرضاع غسة اميال اربعة اربعة كا في الصحيح (١٧/١) ، واما مسجد بني زريق فهو ثمة على القيد او في يسار ثمة قريبا من درب السويقة كا في وقد الوفاء (١/٢) ويته وبين ثمة الرضاع ميل كا في الصحيح .

(٢) أخرجه الحميدى (٢٠١/٢) عن سفيان اثم ما حنا ، وقد رواه عبيد الله والبيهقي وموسى بن عقبة عن ثعلب ذكرنا امد الخيل للحفرة من الحفيا الى ثمة الرضاع راجع البخارى (١٧/١) و (٢٧) وقساق .

(٣) المراد بالدخيل الخيل وهو ان يدخلها سها فلا ان سبق اخذ ، وان سبق لم يزم شيئا فهو جائز بشرط ان يكون دابة الخيل ما يسابق عليها ، تسبق وتسبق لا ان تكون لا تتحرك اما جة بها لتعطيل ، والسبق جائز اذا قال احد للتسابقين ان سبقني فلك كذا ولم يقل ان سبقك فليك كذا فان كان بشرط من الجلسين لم يجر الا ان يدخلها سها فلا كا ذكرنا .

إبراهيم عن طعنة قال : كان له برذون يراهن عليه .

٢٩٦٢ - حدثنا سعيد قال : نا حزم بن أبي حزم قال : سمعت الحسن

يقول : إن سعد بن معاذ أصابه سهم يوم الأحزاب فقال : اللهم لا تمسني

حتى تخفي من قرينة والتضير ، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الأحزاب وانصرف إلى مريضة ، لحاصرهم ، فولى سعد بن معاذ حكمهم ،

لحكم فيهم أن يُقتل المقاتلة ، وأن تُسبي الذراري ، قتل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما شاء أن يقتل من مقاتلتهم ، وسبى ذراريهم ، ثم حل

سعد بن معاذ ، وكان في جنازه يومئذ مناقون ، فقال بعضهم : ما أخفته ،

وقال بعضهم : فيم ذلك ؟ قالوا فيما حكم في بني قريظة وهم كاذبون ، وقد

كان سعد كثير العلم ، عبلا من الرجال ، عظيم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهم يحملونه ، يقولون ما أخفته ، والذي نفسي بيده لقد اهتز

العرش لرؤس سعد بن معاذ .

٢٩٦٣ - حدثنا سعيد قال : نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان

عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد اهتز عرش الله عز

وجل لموت سعد بن معاذ .

١٥

(١) للراصة بمعنى المسابقة . (٢) كذا في ص و قياس " ول " يحذف اللام أو حاصرم بخطها .

(٣) كذا في ص و ظاهر " طبا " .

(٤) روى القرطبي قول المقاتلين من حديث قس و ربه عليه السلام فيه " أن الملائكة كانت تحمله (٣٥١/٤)

وقال الحافظ جده حديث اهتزوا العرش لسعد بن معاذ عن حشرة من الصبابة و أكثر قلت قد سلم

العين و قال و الحسن و يزيد بن الاسم سريلا في كتاب أبي عروبة الخزاز .

(٥) أخرجه البخاري من طريق أبي هريرة عن الأعمش (٨٤/٧) و رواه عب و القرطبي من طريقه عن حديث

أبي هريرة عن جابر (٣٥١/٤) .

٢٩٦٤ — حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن زياد قال : نا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال : سمعت أبا أمامة بن سهل يحدث عن أبي سعيد الخدري يقول : لما نزل أهل قرظة على حكم سعد بن معاذ أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه ، فجاءه على حمار ، فلما أن كان قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم : قوموا إلى سيدكم ، فجاءه حتى قدم إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال : فأنى أحكم فيهم أن تقتل مقاتلتهم وتسبي ذريتهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد حكمت بحكم الملك صلى الله عليه وسلم .

٢٩٦٥ — حدثنا سعيد قال : نا هشيم قال : نا عبد الملك بن حمير قال : حدثني عطية القرظي قال : كنت فيمن عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قرظة فشكوا في فظفروا إلى عاتق ظم يحدوني أنبت غلى سبلى .

٢٩٦٦ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لقيت رجلا في مسجد الكوفة لحدثني قال : كنت فيمن حكم فيهم سعد ابن معاذ فشكوا في فوجدوني لم تمر على موسى غلظوا غنى .

٢٩٦٧ — حدثنا سعيد قال : نا سفيان قال : نا أيوب عن أبي قلابة عن عمه عن عمران بن حصين أن قتيبا كانت سحفا لبني عقيل في الجاهلية

(١) أخرجه البيهقي ورواه حديث شعبة ولفظ دلفظ لفظ .

(٢) لم يثبت .

(٣) أخرجه أحمد (٢١٠/١) ورواه (٢٢٨/٢) ورواه (١٨٥/٢) ولفظ (٢٢٨/٢) .

(٤) أخرجه البيهقي عن سفيان (٢٩٤/٢) .

فأصاب المسلمون رجلاً من بني عقيل ومعه ناقة له، فأتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أتاه قال: يا محمد! بما أخذتني وأخذت سابعة الحاج؟ وكانت الناقة في الجاهلية إذا سبقت لم تمنع من حوض شرعت فيه أو كلاً رمت فيه، قال: بجمرة حلفائك قتيق، وكانت قتيق أسرت رجلين من المسلمين فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمرّ به وهو محبوس فيقول يا محمد! إني مسلم، فقال لو قتلها وأنت تملك أمرك كنت أنت قد أفلحت كل الفلاح، ثم مرّ به أخرى، قال: يا محمد! إني جائع فأطعنني وطمأن فاستقي، قال: تلك حاجتك، ثم بدا له أن يديه قداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين من المسلمين، وأمسك الناقة لنفسه، وهي العضباء، فأغار عدوّ على سرح المدينة فاصابوها، وكان يُرميهم إبلهم ليلاً، وكانت عند المشركين امرأة سبوا فاطلقت فأنت النسم، فجعلت لا تاتي إلى بئر إلا رغا، فأتتها فلم ترغ فاستوت عليها فأرسلتها، فلما قدمت المدينة قال الناس: العضباء العضباء قالت: إني نذرت إن أنجاني الله عليها لأنحرثها، فأنحروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال: بئس ما جزيتها، لا وقاه لنذر في مصيبة، ولا وقاه لنذر فيما لا يملك ابن آدم.

١٥

٢٩٦٨ — حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى قال: نا معاوية عن

(١) في ص "أرعت فيه" خطأ.

(٢) في ص "تمر به" وحدث الهيدى ما أتته.

(٣) كذا عند الهيدى وفي ص "هتقني".

(٤) هذا هو القيس وكذا في ط من مستد الهيدى وفي باقي نسخة وكذا في ص فلم ترغوا. لو ترغوا.

(٥) أخرجه الهيدى عن شيخنا (٣٨٥/٢) وسلم عن طريق إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه (٤٤/٢).



نعم بن أبي هند عن عمه قال: كنت مع علي بصفين لحضرت الصلاة فأذنا وأذنتوا، وأقمنا فأقموا، فصلينا وصلوا، فالتفت فإذا القتلى يتنا وبينهم، قلت لعلّ حين انصرف ما تقول في قتلنا و قتلهم؟ فقال من قتل منا ومنهم يريد وجه الله والدار الآخرة، دخل الجنة.

• ٢٩٦٩ - حدثنا سعيد قال: نا صالح بن موسى قال: نا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن سهل بن حنيف أنه قال يوم صفين وكان مع علي: يا أيها الناس اجمعوا رأيكم فواقه ما وضعنا سيوفنا على عواقنا الا أسهلنا بنا إلى أمر نعرفه غير أمركم هذا، فاتهموا رأيكم وغد سيفه، وانصرف إلى أهله.

١٠ ٢٩٧٠ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو بن دينار قال: سألت الحسن بن محمد - وما رأيت أحدا كان أعلم باختلاف الناس منه - قلت: بايع طلحة والزبير علياً؟ قال: صعدا إلى علي في مشربة له، فلما نزلا قال الناس بايعا بايعا.

٢٩٧١ - حدثنا سعيد قال: نا سفيان عن عمرو عن الحسن بن محمد قال: كانت العرب يوم صفين محزنة.

٢٩٧٢ - حدثنا سعيد قال: نا أبو عروة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون أمتي

(١) كذا في م وفي الصحيح اتموا في جميع الطرق.

(٢) أخرجه البخاري من عدة وجوه عن أبي داود في اواخر فرض الحس، و نحوه المدينة والاصنام وغير ذلك، دون قوله في آخره وغد سيفه وانصرف إلى أهله قال لم أجده عند البخاري.

(٣) كذا في م لم ينط لكتاب آخر المرفوع على طاعة.

فركبن تخرج بينهما ما رقة تلى قتلها أولاها بالحق<sup>١</sup>.

٢٩٧٣ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن

محمد بن سيرين قال : قال سعد بن أبي وقاص : ما أزعج أُنَى بقيصى هذا

أحق منى بالخلافة ، قد جاهدت إذا اتا أعرف المجاهد ، ولا أبجع قضى أن

يقال<sup>٢</sup> رجل خير منى ، و الله لا أقاتل حتى تأتوني بسيف له لسان و شفتان ،

فيقول هذا مؤمن و هذا كافر<sup>٣</sup>.

٢٩٧٤ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن

محمد بن سيرين قال : قال رجل : ما منا أحد أدركه الفتنة إلا لو شئت لقلت

فيه غير ابن عمر .

٢٩٧٥ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن

محمد قال : قال رجل : اللهم أبقّر عبداقه بن عمر ما اجبتي أقدى به ، فأنى

لا أعلم أحدا اليوم على الامر الأول غيره .

٢٩٧٦ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب عن

محمد بن سيرين قال : تبثت أن ابن عمر قال إنى لقيت أصحابى على أمر قن

خالقتهم خشيت أن لا ألحق بهم .

٢٩٧٧ — حدثنا سعيد قال : نا إسماعيل بن إبراهيم قال : نا أيوب قال :

(١) أخرجه أحمد من طريق قتادة و عوف و القاسم بن الفضل عن أبي نضرة و مسلم من حديث قتادة

و دؤد بن أبي هند و ربيع ابن كعب (٧٨/٢) و غيره .

(٢) فى ص " بقيصى " و عند ابن سعد " بقيصى " و هو الصواب .

(٣) عند ابن سعد " أن كان رجل خيرا منى " و بضع نفسه لنا فخرنا و انقلنا بالعادة .

(٤) و رواه ابن سعد عن إسماعيل بن إبراهيم (١٤٢/٢) .

تثبت أن ابن عمر كان [ عند - ] مطوية فقال: من أحق بهذا الأمر منا، ومن يلاعننا في هذا الأمر [ قال - ] فهمت أن أقول الذين قاتلوك وأباك على الإسلام غشيت أن يكون في قولي هذا هراقة السماء، وأن يحمل قولي على غير الذي أردت، وذكرت ما عند الله من الجنان.

٢٩٧٨ - حدثنا سعيد قال: نا عطاء بن خالد قال: حدثني صديق

ابن موسى بن عبد الله الزبير<sup>٢</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فاستأخت<sup>١</sup> به راحله بين دار جعفر بن محمد بن علي ودار الحسن بن زيد، فأماه الناس فقالوا: يا رسول الله المنزل ثابت به راحله قال: دعوها فإنها مأمورة، ثم خرجت به حتى جاءت به باب أبي أيوب الأنصاري فاستأخت به، فأماه الناس فقالوا: يا رسول الله المنزل، فاتبعت به راحله قال: دعوها فإنها مأمورة ثم خرجت به حتى جاءت به موضع المنبر فاستأخت به ثم تحللت،<sup>٣</sup> وللناس ثم عرش كانوا يرشونه، وقيمونه<sup>٤</sup>، ويزددون فيه قزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن راحلته فأوى إلى الظل قزل فيه و أمه

(١) الإخافة من حدى .

(٢) أخرجه البخاري بسند موصول عن مسر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن مسر عن ابن عباس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر في غزوة الخندق (٢٨٢٧) .

(٣) ذكره البخاري وابن أبي حاتم كان أصله من الجوزة فتحول إلى مكة سمعته ابن جريج وغيره ووقع في تلخيص ابن كثير صديق بن موسى عن عبد الله بن الزهر خطأ .

(٤) أي بركة .

(٥) كذا في ص وكذا في البداية والنهاية أيضا، وانظر حل الصواب تحللت أي تحركت وتزحزحت عن مكانها وقد وردت هذه الكلمة نيا رواه ابن إسحاق عن ابن كثير (١٩٩٢) فإن كان القابل في الأصل تحللت، فهو من التحلل بمعنى الاكالة والذبول يمكن .

(٦) انظر حل الصواب يقيمونه .

أبو أيوب قال : يا رسول الله إن منزلي أقرب المنازل إليك فاهطل رحلك  
إلي قال : نعم ، فذهب برحله إلى المنزل ثم أتاه رجل آخر فقال : يا رسول الله  
انزل علي ، قال : إن الرجل مع رحله حيث كان ، وثبت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في العريش حتى صلى بالناس فيه ثني عشرة ليلة .

### آخر كتاب الجهاد

كتبه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن أحمد بن علي الخطيب  
يومئذ بقرية العبادية من مروج دمشق رحمه الله وغفر له ولن  
قرأه ودعاه بالمنفرة وترحم عليه ولجميع المسلمين ، والحمد لله  
رب العالمين ، وكان الفراغ من كتابته [ في ] العشر الأول  
من شهر ربيع الأول سنة خمسة عشرين وسبعمائة  
من الهجرة النبوية

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة من طريق الصفدي رحمه الله ابن كثير من اللؤلؤ (٢٠٢/٢) .

(٢) كنا في ص

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله  
 وصحبه، وبعد فهذا آخر ما ظفرنا به من سنن الامام سعيد  
 بن منصور الحراساني ثم المكي، وقد بذلنا ما في وسعنا  
 من الجهود فلم نثر على بقية مجلداته حتى الآن، وسنو  
 اصل البحث والمكاتبه مع الخبراء فتي ما نظفر بشئ منها نشرناه  
 ان شاء الله.

حبيب الرحمن الاعظمي

و

مدير المجلس العلمي  
 سلك - ذا هيل، بلار  
 (الهند)

٣ - ثمان

١٣٨٨ هـ

## الاستدراك

### — القسم الاول —

ص ٢٣١ س ١٢ و ان طلق بها صوابه و اطلق بها

### — القسم الثاني —

ص ٥١ التعليق (٣) زد في آخره و رواه المصنف

بلفظ آخر ، انظر رقم ١٩٣٣ ، و رقم ١٩٣٨

ص ٥٩ التعليق ٤ زد في اوله كذا في ص

د ٩٥ س ٢ «لعمري» كذا في ص و صوابه عندي «نعم»

د ١١٢ س ١٤ الى امرأته ، لعل الصواب الى امرأته

د ١٦٢ التعليق (٢) زد في آخره : ثم ظهري ان الصواب حديج بن معاوية

د ١١٣ د (٤) زد في آخره و لفظ د جيت ابا يعك على الهجرة

د ١٧٧ س ٨ سئل عن الغزو ، انظر هل سقط من هنا اسم من سئل عنه

د ١٨٤ التعليق (٤) زد في اوله كذا في ص اربعة الف

د ٢٠٢ حديث رقم ٢٤٣٧ اخره ابن المبارك في الزهد و الرقائق

(ص ٢١٨ رقم ٦١٤) ، اصل المركب هذا التعليق

د ٢٣٠ س ٣ منذ اباد الدهر صوابه ابادى و اليد من الدهر مد زمانه

د ٣٠٣ التعليق (٣) زد في آخره : و ما في ص صواب ايضا

د ٣٠٤ التعليق (١) زد في آخره او هو تمة كلام مكحول انظر رقم ٢٧١٥

د ٣١٤ التعليق (٣) زد في آخره انظر رقم ٢٧٢٢

د ٣٢٦ س ٤ مآنى فرس كذا في ص

د ٣٦٨ التعليق (٢) زد في آخره : ثم بين لى ان الصواب «فى بيتا»

قد تقدم عند المصنف بهذا اللفظ انظر رقم ٢٦٤١













